الشيخ
محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الخامس

كتاب الدعاء والأذكار

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الخامس

كتاب الدعاء والأذكار

اسم الكتاب: **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة**

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الخامس: كتاب الدعاء والأذكار

اسم المؤلف: **الشيخ محمود قانصو الشهابي العاملي**

عدد الصفحات: ٥٦٠ صفحة

الطبعة الأولى، ٢٠١٧

الناشر

دار ومكتبة أنوار الولاية
بيروت - لبنان

هاتف: ٨٠٢٦٨٣ ٧٨ ٩٦١+

٤١٠٥٥٠ ٧ ٩٦١+

الشيخ
محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الخامس

كتاب الدعاء والأذكار

أبواب العبادة والترغيب بها

١ ـ باب: لحظات الله تعالى في خلقه

٥٦٤٢ ـ المتقي الهندي: عن الحكيم، عن علي بن الحسين ﷺ: إن لله تعالى في كل يوم ثلاث مائة وستين لحظة يلحظ بها إلى أهل الأرض فمن أدركته تلك اللحظة صرف الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة، وأعطاه خير الدنيا وخير الآخرة[١].

٥٦٤٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفي، ثنا عمر بن الحسين، ثنا أبي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين ﷺ، قال: كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن له مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي اليه الجزية فسقط في درعه وكتب الى الحجاج أن اكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما يرد عليك فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل، قال: فكتب إليه ابن الحنفية: إن لله تعالى ثلاث مائة وستين لحظة الى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله عز وجل الي نظرة يمنعني بها منك قال: فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان، فكتب عبد الملك بن مروان الى ملك الروم نسخته، فقال ملك الروم: ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ما خرج إلا من بيت نبوة [٢].

ورواه ابن عساكر أنبأنا ابن علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا حماد بن سلمة مثله [٣].

٥٦٤٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: وفدت مع أبان بن عثمان على عبد الملك بن مروان وعنده بن الحنفية فدعا عبد الملك بسيف النبي ﷺ فأتي به ودعا بصقيل فنظر إليه، فقال: ما رأيت حديدة قط أجود منها، قال عبد الملك: ولا والله ما أرى الناس مثل صاحبها، يا محمد هب لي هذا السيف، فقال محمد: أينا رأيت أحق به فليأخذه، قال عبد الملك: إن

(١) كنز العمال ج٤ص٢٥٥ح١٠٤١٥
(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ج٣ص١٧٤.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٣٣٢

كان لك قرابة فلكل قرابة حق، قال: فأعطاه محمد عبد الملك، وقال: يا أمير المؤمنين إن هذا يعني الحجاج وهو عنده قد آذاني واستخف بحقي ولو كانت خمسة دراهم أرسل إلي فيها، فقال عبد الملك: لا إمرة لك عليه، فلما ولى محمد قال عبد الملك للحجاج: أدركه فسل سخيمته، فأدركه فقال: إن أمير المؤمنين أرسلني إليك لأسل سخيمتك ولا مرحبا بشئ ساءك، فقال محمد: ويحك يا حجاج اتق الله واحذر الله ما من صباح يصبحه العباد إلا لله في كل عبد من عباده ثلاث مائة وستون لحظة، إن أخذ أخذ بمقدرة، وإن عفا عفا بحلم، فاحذر الله، فقال له الحجاج: لا تسألني شيئا إلا أعطيتكه، فقال له محمد: وتفعل، قال له الحجاج: نعم، قال: فإني أسألك صرم الدهر، قال: فذكر الحجاج ذلك لعبد الملك فأرسل عبد الملك إلى رأس الجالوت فذكر له الذي قال محمد: وقال إن رجلا منا ذكر حديثا ما سمعناه إلا منه وأخبره بقول محمد، فقال رأس الجالوت: ما خرجت هذه الكلمة إلا من بيت نبوة [1].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر مثله [2].

٥٦٤٥ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن صالح بن كيسان، عن الحسن بن محمد بن علي، قال: لم يبايع أبي الحجاج لما قتل بن الزبير بعث الحجاج إليه فجاء فقال: قد قتل الله عدو الله، فقال بن الحنفية: إذا بايع الناس بايعت، قال: والله لأقتلنك، قال: أو لا تدري أن لله في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة في كل لحظة ثلاث مائة وستون قضية فلعله يكفيناك في قضية من قضاياه، قال: فكتب بذلك الحجاج إلى عبد الملك فأتاه كتابه فأعجبه وكتب به إلى صاحب الروم وذلك أن صاحب الروم كتب إليه يهدده أنه قد جمع له جموعا كثيرة فكتب عبد الملك بذلك الكلام إلى صاحب الروم وكتب قد عرفنا أن محمدا ليس عنده خلاف وهو يأتيك ويبايعك فأرفق به فلما اجتمع الناس على عبد الملك وبايع بن عمر قال بن عمر لابن الحنفية ما بقي شئ فبايع فكتب بن الحنفية إلى عبد الملك بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين من محمد بن علي أما بعد فإني لما رأيت الأمة قد اختلفت اعتزلتهم فلما أفضى هذا الامر إليك وبايعك الناس كنت كرجل منهم أدخل في صالح ما دخلوا فيه فقد بايعتك وبايعت الحجاج لك وبعثت إليك ببيعتي ورأيت الناس قد اجتمعوا عليك ونحن نحب أن تؤمننا وتعطينا ميثاقا على الوفاء فإن الغدر لا خير فيه فإن أبيت فإن أرض الله واسعة، فلما قرأ عبد الملك الكتاب

(١) الطبقات الكبرى ج٥ص١١٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ص٤٤٩

قال قبيصة بن ذؤيب وروح بن زنباع: ما لك عليه سبيل، ولو أراد فتقا لقدر عليه ولقد سلم وبايع فنرى أن تكتب إليه بالعهد والميثاق بالأمان له والعهد لأصحابه، ففعل فكتب إليه عبد الملك: إنك عندنا محمود أنت أحب وأقرب بنا رحما من ابن الزبير، فلك العهد والميثاق وذمة الله وذمة رسوله أن لا تهاج ولا أحد من أصحابك بشئ تكرهه ارجع إلى بلدك واذهب حيث شئت، ولست أدع صلتك وعونك ما حييت، وكتب إلى الحجاج يأمره بحسن جواره وإكرامه، فرجع بن الحنفية إلى المدينة (١).

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر مثله (٢).

ونقله الذهبي عن الواقدي مثله (٣).

٢ - باب: أنواع العبادة

٥٦٤٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الصلت، قال: حدثنا قاسم بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسن: فقد الأحبة غربة، وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائع العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسنت إلي فإذا عدت فعد علي. وكان يقول: إن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار، وقوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار.(٤)

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم نا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله مثله(٥).

٣ - باب: الرهبانية والتشدد في العبادة والبكاء والسهر في الليل

٥٦٤٧ ـ محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه (ح٧٥٢): حدثنا خضر بن أبان، قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل عن عمار الدهني: عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي ﷺ: الشيعة ذبل الشفاه تعرف فيهم الرهبانية أو الربانية.

(١) الطبقات الكبرى ج٥ص١١٠
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٣٥١.
(٣) سير أعلام النبلاء ج٤ص١٢٧.
(٤) حلية الأولياء ج٢ص٤٥١
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٤٠٩

ورواه محمد بن سليمان الكوفي مرة ثانية برقم (ح٧٧٤) بنفس الإسناد إلا أن لفظه: تعرف فيهم الرهبانية والربانية

٥٦٤٨ ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح ٢٤٦): حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن أم موسى، أن الحسن بن علي كان يقرأ ورده من أول الليل، وأن الحسين كان يقرؤه من آخر الليل.

٥٦٤٩ ـ محمد بن سليمان الزيدي في مناقب الإمام أمير المؤمنينﷺ (ح٧٦٩): عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، قالا: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود، قال: حدثنا بكار بن عبد الملك قال: حدثنا سلمة بن أبي الطفيل، عن أبيه قال: خرج علي يوما من منزله وإذا قوم جلوس فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: سبحان الله فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا: يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة؟ قال: عمش العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، صفر الألوان من السهر، على وجوههم عزة الخاشعين.

٥٦٥٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المقري، نا محمد بن الحارث، قال: سمعت المدائني، يقول: نظر علي بن أبي طالبﷺ إلى قوم ببابه فقال لقنبر: يا قنبر من هؤلاء، قال: هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين، قال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة، قال: وما سيماء الشيعة، قال: خمص البطون من الطوى، يبس الشفاه من الظمأ، عمش العيون من البكاء [١].

٥٦٥١ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليﷺ: ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾، سورة الفتح آية ٢٩، قال: من سهر الليل [٢].

٥٦٥٢ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٤٩١.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٤١.

الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد، أو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن حمزة التركي، عن الإمام أبي الحصين زيد بن علي عليهما السلام عن قوله تعالى ﴿ سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾، سورة الفتح آية ٢٩، قال: صفر الوجوه وعمشة العيون(١).

٥٦٥٣ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين أنه كان ينام وعنده الميضأة فإذا هدأت العيون قام فيسمع له دوي كدوي النحل (٢).

٥٦٥٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن عبد الحميد، عن مغيرة، عن سلمة بن يحيى بن طلحة، عن عمته أم إسحاق بنت طلحة، قالت: كان الحسن بن علي يأخذ نصيبه من قيام الليل من أول الليل وكان الحسين يأخذ نصيبه من آخر الليل (٣).

٥٦٥٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري: بالإسناد المتكرر، حدثنا حصين، عن يحيى بن عبد الله، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يخفض طورا ويرفع طورا ويقطع قراءته آية آية (٤).

٥٦٥٦ ـ ابن أبي الدنيا في التهجد (ح٢٠٢) وفي مقتل علي (ح٦): حدثنا علي بن الجعد، أخبرني عمرو بن شمر، حدثني إسماعيلن السدي، قال: سمعت أبا أراكة، قال: صليت مع علي بن أبي طالب صلاة الفجر، فلما سلم انفتل عن يمينه، ثم مكث كأن عليه كآبة حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح، قال، وحائط المسجد أقصر مما هو الآن، قال: ثم قلب يده، وقال: والله لقد رأيت أصحاب محمد فما أرى اليوم شيئا يشبههم، لقد كانوا يصبحون صفرا غبرا بين أعينهم أمثال ركب المعزى، قد باتوا سجدا وقياما يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما تميد الشجر في يوم ريح، وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم، والله لكأن القوم باتوا غافلين، ثم نهض فما رئي يضحك حتى ضربه ابن ملجم عدو الله الفاسق.

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٥٢.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٩٤٥.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص١٧٤ح٥.
(٤) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٠٣.

ورواه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٤٦٦)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم، أنا رشأ، أنا الحسن، أنا أحمد (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا أبو علي بن صفوان، قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد مثله [(١)].

ورواه ابن الجوزي في التبصرة (ج١ص٥٠٠) أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخطيب، أنبأنا أحمد بن يوسف، أنبأنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، أخبرنا علي بن الجعد مثله.

ورواه ابن قدامة في الرقة والبكاء (ص٥٠) أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط، أخبرنا أحمد بن محمد بن دوست، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان مثله.

٥٦٥٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن أحمد، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام، ثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل من جعفى، عن السدي، عن أبي أراكة، قال: صلى علي الغداة ثم لبث في مجلسه حتى ارتفعت الشمس قيد رمح كأن عليه كآبة، ثم قال: لقد رأيت أثرا من أصحاب رسول الله ﷺ فما أرى أحدا يشبههم، والله إن كانوا ليصبحون شعثا غبرا صفرا بين أعينهم مثل ركب المعزى، قد باتوا يتلون كتاب الله يراوحون بين أقدامهم وجباههم، إذا ذكر الله مادوا كما تميد الشجرة في يوم ريح، فانهملت أعينهم حتى تبل والله ثيابهم والله لكأن القوم باتوا غافلين [(٢)].

٥٦٥٨ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد العلوي، حدثني جدي، حدثني عمار بن أبان قال: حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندي بن شاهك، فسألته أخته أن تتولى حبسه - وكانت تتدين - ففعل، فكانت تلي خدمته، فحكى لنا أنها قالت: كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل، فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل، ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر، ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب، ثم يصلي ما

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٩١.
(٢) حلية الأولياء للأصبهاني ج١ص٧٥.

بين المغرب والعتمة، فكان هذا دأبه. فكانت أخت السندي إذا نظرت إليه قالت: خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل، وكان عبدا صالحا(١).

ورواه المزي أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: الحسن بن أبي بكر مثله(٢).

أقول: ذكرنا طرفا من هذه الأخبار في كتاب الصلاة باب فضل قيام الليل.

٤ ـ باب: فضل البكاء من خشية الله تعالى

٥٦٥٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٨٨): حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: ما اغْرَوْرَقت عين بمائها من خشية اللـه إلا حرم اللـه جسدها على النار، فإن فاضت على خدها لم يصب وجهها قَتَر ولاذلة، وليس عمل إلا وله وزن إلا الدمعة من خشية اللـه فإن اللـه جل وتعالى يطفي بها بحوراً من النار.

٥٦٦٠ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٨٦): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال: إذا دمعت عيناك وسالت دموعك على خدك فلا تكفها بثوبك، وامسح بها وجهك حتى تلقى الله بها.

٥٦٦١ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٨٧): حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن علي التيمي، حدثنا جعفر بن محمد الوراق، عن عبد الرحمان بن أبي حماد، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يمسح دموعه بثوبه وليدعها تسيل على خديه يلقى الله عز وجل بها.

٥ ـ باب: التأكيد على عبادة السحر

٥٦٦٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢١٤): عن عَليّ بن أبي طَالب: أَكْثرُوا الصَّلَاة بِالسحرِ وَالِاسْتِغْفَار لأَصْحَاب مُحَمَّد ﷺ فَإِنَّهُ أَخْبرنِي جِبْرِيل رَسُول رب الْعَالمين أَنَّهُمَا شاهِدين من شهد الله لخلقه يَوْم الْقِيَامَة.

(١) تاريخ بغداد ج١٣ ص٣٢.
(٢) تهذيب الكمال ج٢٩ ص٤٣.

٥٦٦٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي(ع)، قال: لما كان في ولاية عمر سئل عن تهجد الرجل في بيته وتلاوة القرآن ما هو له، فقال: يا أبا الحسن ألست شاهدي حين سألت رسول الله(ص) فقلت: بلي، قال: فأد ما أجابني رسول الله(ص) فإنك أحفظ لذلك مني، فقلت: قال رسول الله(ص): التهجد هو نور تنور به بيتك.

٥٦٦٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن مغيرة بن عروة، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي،(ع) ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾ سورة الذاريات آية ١٧، قال: هجعوا هجعة ثم مدوها إلى السحر.[١]

٥٦٦٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي الورد، عن أبي جعفر، قال: كان علي بن الحسين(ع) ينتبه للسحر ويقوم في الليلة مرارا[٢].

٥٦٦٦ ـ ابن سلامة: وأخبرني أبو عبد الله محمد بن منصور التستري مجيزا، قال: أخبرنا أبو الفضل يحيى بن إبراهيم ابن زياد القرقوبي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، قال: أخبرنا سليمان بن سيف، قال: أخبرنا الأصمعي، عن العلاء بن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهو يصلي الضحى فقلت له: يا أمير المؤمنين إلى متى هذا الدؤب بالليل ودؤب بالنهار، فأشار إلي اجلس، فلما سلم قال: اسمع وافهم فأنشده:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر ... وفي الرواح على الحاجات والبكر
لا تيئس ولا تحزنك مطلبة ... فالنجح يتلف بين العجز والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه ... واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر[٣]

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٩٤٣.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٩٤٤.
(٣) دستور معالم الحكم ص٢٠٠.

٥٦٦٧ ـ محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ (ح ١٠٨٦) حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا يزيد بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الأشتر أنه دخل على علي بن أبي طالب بعد هدأة من الليل وهو قائم يصلي فقال: يا أمير المؤمنين سهر بالليل وتعب بالنهار والهم بين ذلك؟ فانفتل ﷺ من صلاته وأنشأ يقول:

اصبر على مضض الادلاج في السحر ... وفي الرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها ... فالنجح يتلف بين اليأس والضجر

إنـي رأيــت وفــي الأيـــام تجربة ... للصبر عـاقـبـة مـحـمـودة الأثـر

وقــل مــن جــد فــي أمــر يطالبه ... فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

٦ ـ باب: ذم الرهبانية التي ابتدعها النصارى وهي حبس النفس

أقول: أمر الله تعالى عباده أن ينقطعوا إليه وحده بمعنى أن تنقطع قلوبهم إليه تعالى فلا يكون فيها غير الله تعالى، فلا يكون القلب سليما إلا إذا تحلى بالله تعالى وخلا عن غير الله تعالى، فلا يحبون ولا يبغضون إلا في الله.

وأما النصارى فأساؤا فهم الإنقطاع فأخذوا بانقطاع الجسد لا القلب فحبسوا أجسادهم بطرقهم التي ابتدعوها، وهذا هو الخلل الفظيع الذي وقعوا به.

فرهبانية المسلم أن ينقطع قلبه إلى الله تعالى مع أن جسده دوار بين الناس وفي تراب الأرض، ويكون انقطاع القلب إلى الله تعالى في حال بقاء الجسد بين ظلمات الناس والدنيا دليلا على ثبات الإنقطاع ومتانته، وأما رهبانية النصارى فهي أن تنقطع أجسامهم مع أن قلوبهم دوارة بين الناس كما يدل عليه بقاء الحجب على قلوب رهبانهم، ولا تكون الحجب إلا بسبب التعلقات الفاسدة، وبين الإنقطاعين بون شاسع.

وكأن من ابتدع لهم الرهبانية النصرانية تخيل أنه لا يمكن انقطاع القلب إلى الله تعالى إلا بقطع الجسد عن كافة العلائق الأرضية، فسنَّ لهم هذه السنة مقدمة للمطلوب، فعملوا بالمقدمة وغفلوا عن سبب المقدمة وذيها ولم يصلوا إليها، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٥٦٦٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٩٦): ابن المنذر وابن أبي حاتم: عن علي في قوله تعالى: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا﴾ الآية، قال: هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

٥٦٦٩ ـ ابن أبي حاتم الرازي في التفسير (ح١٣٠٠٠): عن أبي خميصة عبد الله بن قيس، قال: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول في هذه الآية: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا﴾ انهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

٥٦٧٠ ـ البخاري في التاريخ الكبير (ح ٥٤٨): عبد الله بن قيس أبو حميضة، سمع عليا في قوله ﴿بالأخسرين أعمالا﴾، قال: هم الرهبان، قاله اصبغ، عن ابن وهب، عن حياة، قال: اخبرني سكن بن أبي كريمة، عن امه درداء (حيلولة) المقرئ (المقبري)، حدثنا حياة، اخبرني سكن بن أبي كريمة، ان امه أخبرته: سمعت أبا حميضة.

٥٦٧١ ـ ابن أبي حاتم الرازي في التفسير (ح١٦١٠٨): حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا حيوة، أخبرني السكن بن أبي كريمة أن أمه أخبرته، أنها سمعت أبا خميصة عبيد الله بن قيس يقول: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول: يعني في هذه الآية الأخسرون انهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

٥٦٧٢ ـ الدولابي في الكنى (ح٩٥١): أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: حدثنا موسى بن حزام، قال: حدثنا عبد الله هو المقرئ، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: أنبأ السكن بن أبي كريمة، أن أمه، أخبرته أنها سمعت أبا خميصة عبد الله بن قيس، يقول: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: في هذه الآية: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا﴾ الكهف: ١٠٣ إلى آخر الآية أنهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

٥٦٧٣ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا المقبري، قال: ثنا حياة بن شريح، قال: أخبرني السكن بن أبي كريمة، أن أمه أخبرته أنها سمعت أبا خميصة عبد الله بن قيس يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول في هذه الآية ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا﴾: هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في الصوامع [1].

٥٦٧٤ ـ محمد بن جرير الطبري حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت حياة يقول: ثني السكن بن أبي كريمة، عن أمه أخبرته أنها سمعت عبد الله بن قيس يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول، فذكر نحوه [2].

٥٦٧٥ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا محمد بن مخلد، وأبو إسماعيل محمد الصفار، قالا: حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا حيوة، أخبرني السكن بن أبي كريمة: أن أمه أخبرته أنها سمعت أبا خميصة عبد الله بن قيس يقول: سمعت علي

(١) جامع البيان ج١٦ص٤١ح١٧٦٢٥.
(٢) جامع البيان ج١٦ص٤١ح١٧٦٢٥.

بن أبي طالب في هذه الآية ﴿هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا﴾، فهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

ورواه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد وإسماعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا عباس الترقفي مثله.

٥٦٧٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٥٤): عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي: عن علي، قال: كان راهب يتعبد في صومعة، وان امرأة كان لها اخوة فعرض لها شئ، فاتوه بها فزينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال له: اقتلها فإنهم ان ظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاؤه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال: أنا زينت لك، فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له فأنزل الله: ﴿ كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر﴾ الآية.

٥٦٧٧ ـ عبد الرزاق في التفسير: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن نهيك بن عبد الله السلولي، عن علي ﷺ: أن رجلا كان يتعبد في صومعة وأن امرأة كان لها إخوة فعرض لها شئ فأتوه بها فزينت له نفسه فوقع عليها فحملت منه فجاءه الشيطان فقال: اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها فجاؤوه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي أنجيك، قال:فسجد له فذلك قوله ﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر﴾ الآية.

٥٦٧٨ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٥٤٥٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق يعني الحنظلي، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبد الله السلولي، عن علي بن أبي طالب، قال: كان راهب يتعبد في صومعته وإن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان، فقال: اقتلها، فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت فقتلها ودفنها فجاؤوه فأخذوه و ذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان قال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك فسجد له فأنزل الله عز وجل ﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك ﴾ الآية.

٥٦٧٩ ـ محمد بن جرير الطبري في جامع البيان (ح٢٦٢٦٦): حدثنا خلاد بن أسلم، قال: ثنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن نهيك، قال: سمعت عليا، يقول: إن راهبا تعبد ستين سنة، وإن الشيطان أرداه فأعياه، فعمد

إلى امرأة فأجنها، ولها إخوة، فقال لاخوتها: عليكم بهذا القس فيداويها، فجاؤوا بها، قال: فداواها، وكانت عنده، فبينما هو يوما عندها إذ أعجبته، فأتاها فحملت، فعمد إليها فقتلها، فجاء إخوتها، فقال الشيطان للراهب: أنا صاحبك، إنك أعييتني، أنا صنعت بك هذا فأطعني أنجك مما صنعت بك، اسجد لي سجدة، فسجد له فلما سجد له قال: إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فذلك قوله: ﴿كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين﴾.

ورواه ابن كثير في التفسير والبداية والنهاية قال ابن جرير حدثنا خلاد بن أسلم مثله.

٥٦٨٠ ـ البخاري في التاريخ الكبير (ح٦٨٤): قاله محمد بن مقاتل، أخبرنا النضر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، سمع عبد الله بن نهيك، سمع عليا في قوله ﴿كمثل الشيطان إذ قال للانسان أكفر﴾...

٧ ـ باب: فضل إخفاء العبادة

٥٦٨١ ـ الخطيب البغدادي: حدثت عن محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي، حدثنا علي بن محمد بن صغدان المعدل بالأنبار، حدثني احمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال: قدم جدي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم فجلس عليه ليحدث، فقام اليه رجل ظننته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم، اتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه وتمثل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبيك حتى كأنني برجع جواب السائلين عنك اعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده فعاد سائلا، فقال: يا أبا نعيم، اتتشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف بليت بك، ونصف ريح هبت الى بك، سمعت الحسن بن صالح، يقول: سمعت جعفر بن محمد، يقول: حب علي عبادة، وافضل العبادة ما كتم(١).

٢: ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب مثله(٢).

٣: ورواه ابن الدمياطي قال: وقد ذكر الخطيب في ترجمة أبي نعيم مثله(٣).

---

(١) تاريخ بغداد ج١٢ص٣٥٠

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٨ص٣٦٩

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ج٢ص١٢٨

٤: ورواه ابن المغازلي المالكي سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول بإسناد لست أحفظه جلس أبو نعيم الطلحي مثله[١].

٥٦٨٢ ـ ابن النجار البغدادي، انبانا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني، عن أبي الغنائدم محمد بن على بن ميمون النرسي، انبانا محمد بن على بن عبد الرحمن العلوي، انبانا على بن الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ، حدثنا على بن احمد بن صعدان المعدل بالانبار، حدثني احمد بن ميثم بن أبي نعيم الطلحي، قال: قدمت مع جدي أبي نعيم بغداد فنزل الرملة واجتمع أصحاب الحديث إليه، فلما أراد أن يحدثهم قام إليه رجل طينته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم أشيع، فكره الشيخ مقالته وصرف ذات اليمين وقال متمثلا:

وما زال بي حبك حتى كأنني لرجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم عن قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حبي على الناس يسلم

قال: ففطن الرجل لمراده، فقال له سائلا ثانية وثالثة، فقال الشيخ: يا هذا كيف بلينا بك وأي ريح هبت إلى بك؟ سمعت الحسن بن صالح بن حيي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: حب علي عبادة وأفضل العبادة ما كتمت[٢].

٥٦٨٣ ـ محمد بن علي الطبري: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستي بالغري على ساكنه السلام في شعبان سنة ثمان وخمسين وأربع مائة، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون بن أحمد البزاز بمدينة السلام سنة أربع مائة، قال: حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله المطلب الشيباني مثله وفي إسناده سقط وتصحيف[٣].

٥٦٨٤ ـ الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (ج١ ص٤٤٩): علي بن الحسين بن علي الرفائي القصيري ثم القزويني فاضل، سمع أبا محمد الحسن بن إبراهيم الفقيه المصري بها سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، يحدث عن محمد بن عبد الله بن المطلب البغدادي، حدثنا علي بن محمد بن معدان، حدثنا أحمد بن الهيثم بن أبي نعيم، قال: قدم جدي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه فنصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث فقام إليه

---

(١) مناقب ابن المغازلي ص٣٠٨ ح٤٤٢
(٢) ذيل تاريخ بغداد ج٣ ص٤٧
(٣) بشارة المصطفى ص١٠١ ح٩٣

رجل ظننته من خراسان، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع، فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه وتمثل بشعر مطيع بن أبي أياس:

وما زال في جيك حتى كأنني... يرجع سؤال السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي... علمت وهل حي من الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده فأعاد السؤال، وقال: يا أبا نعيم تتشيع، فقال الشيخ: يا هذا كيف بليت بك وأي ريح هبت بك إلي...

أقول: هذا هو الخبر لكن سقط ذيله.

٥٦٨٥ ـ ابن المغازلي في مناقب علي (ص٤٥٣ح٤٤١): سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول بإسناد لست أحفظه، قال: وجلس أبو نعيم الطلحي ببغداد يملي الحديث فقام إليه رجل أظنه من خراسان فقال: الشيخ يتشيع، فأدار بوجهه ثم جاءه من الجانب الآخر، فأدار بوجهه وقال له: أي ريح هبت بك إلي؟، ثم أنشأ يقول:

وما زال كتمانيك حتى كأنني... لرجع جواب السائلي عنك أعجم

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي... سلمت وهل حي من الناس يسلم

وهو يكرر عليه القول، فقال: حدثني صالح بن حي، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: حب علي عبادة. وأفضل العبادة ما كتم.

٨ ـ باب: فضل الصلاة في السحر والإستغفار في المغرب لأنهما شاهدان لله تعالى

٥٦٨٦ ـ أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ح ٥٩٣): حدثنا محمد، قال: ثنا إبراهيم بن عمر، قال: ثنا محمد بن أبان، قال: ثنا النضر بن منصور، عن أبي الجنوب، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي، عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب، فإن صلاة السحر والاستغفار بالمغرب، شاهدين من شهود الرب عز وجل على خلقه.

٥٦٨٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا عبد الرحمن، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر، قال: محمد بن أبان، قال: حدثنا النصر بن منصور، عن أبي الجارود، عن علي﵇، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي، عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب، فإن صلاة السحر والاستغفار شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه[1].

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٠١.

هكذا وهو تصحيف والصواب (أبو الجنوب) كما في نسخة أبي الشيخ فإن النضر بن منصور من الرواة عن أبي الجنوب، وابو الجنوب هو عقبة بن علقمة.

٥٦٨٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن إبراهيم بن سنبك البجلي، قال: أخبرنا أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بعض مغازيه فاستخلفني على من بقي من المسلمين، فقال: يا علي، أحسن الخلافة على من استخلفتك عليه، واكتب بخيرهم إلي، ثم مضى فمكث خمسة عشر يوما، ثم قدم فسألني عمن استخلفني عليه، فأخبرته سلامتهم، فقال: يا علي، احفظ مني خصلتين، قلت: فأخبرني بهما يا رسول الله؟ قال: أكثر الصلاة بالسحر، والاستغفار بالمغرب، والصلاة على النبي ﷺ، والاستغفار لأصحابه، واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله على خلقه [1].

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٤٤.

أبـواب: أحكام الدعاء وآثاره

١ - باب: فضل الدعاء وأنه أحب شيء إلى الله تعالى

٥٦٨٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا اسماعيل بن أبان المزني، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ، قال: ما من شيء احب الى الله عز وجل من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه [١].

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو محمد بن حيان[٢].

٢ - باب: فضل الدعاء وأنه أبواب الرحمة

٥٦٩٠ ـ عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ص٤٦ ح١٣): أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي الطريثيثي، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن شجاع الموصلي الصوفي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن خلف، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ، قال: من أذن له بالدعاء فتح له أبواب الرحمة.

٣ - باب: فضل الدعاء وأنه الإستفتاح

٥٦٩١ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٧٨١): أبو بكر الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم المديني، قال: أخبرنا ابن عقدة الكوفي الهمذاني، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن خليفة بن حسان، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ﷺ ﴿واستفتحوا﴾ سورة إبراهيم آية ١٥ قال: الاستفتاح الدعاء.

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٨٧

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٩٣.

٤ ـ باب: فضل الدعاء وأنه سلاح المؤمن وعماد الدين

٥٦٩٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: الدعاء سلاح المؤمن.

٥٦٩٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ: قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين، وزين ما بين السماوات والأرض.

٥٦٩٤ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن، وعمارة الدين، ونور السماوات والأرض فعليكم بالدعاء وأخلصوا النية.

٥٦٩٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣١): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض.

٥٦٩٦ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض.(١)

ورواه أبو طاهر السلفي في كتاب الدعاء (ح٤٦) أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، ثنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الحسن بن حماد الكوفي مثله.

٥٦٩٧ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا الحسن بن الطيب البلخي، ثنا الحسن بن حماد الضبي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرضين.(٢)

ورواه الحاكم النيسابوري: اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٤٤ ح٤٣٩

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص١٧٢

أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى ثنا الحسن بن حماد الضبى..، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح فان محمد بن الحسن هذا هو التل أو هو صدوق في الكوفيين.[١]

ورواه ابن سلامة أخبرنا تراب بن عمر الكاتب ومحمد بن جعفر المقري قالا ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر ثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي ثنا الحسن بن حماد الوراق.[٢]

٥٦٩٨ ـ أبو علي الصفار في فوائده (ح٢٥): أخبرنا أحمد، أنا عبد الرحمن، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا الحسين بن حماد الضبي الوراق، نا محمد بن الحسين بن أبي يزيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال النبيﷺ: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض.

٥٦٩٩ ـ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في الترغيب في الدعاء (ح١٠):أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض.

٥٧٠٠ ـ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في نهاية المراد (ج١ ص٤٧ ح٤٦): أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، ثنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض.

٥ ـ باب: الدعاء يرد القضاء والقدر

٥٧٠١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، قال: أخبرنا أبو عبد لله محمد بن سعيد الساجي، قال: حدثنا الحسن بن عمران، عن المطوعي، عن أحمد بن عبد لله، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول للهﷺ: إن الدعاء يرد

(١) المستدرك ج١ ص٤٩٢
(٢) مسند الشهاب ج١ ص١١٦ ح١٤٣

القضاء، وإن البر يزيد في العمر، وإن الحج لينفي الفقر وإن صدقة النهار تدفع ميتة السوء وإن صدقة الليل تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى.

٥٧٠٢ ـ السمعاني: عن علي، قال: الحذر لا يرد القدر، والدعاء يرد القدر ؛ فإن الله تعالى كشف العذاب عن قوم يونس بالدعاء[١].

٥٧٠٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا اسماعيل بن أبان المزني، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: ما من شيء احب الى الله عز وجل من أن يسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه[٢].

٥٧٠٤ ـ ابن عساكر: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، ثنا إسماعيل بن أبان، عن الصباح المري، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شئ أحب إلى الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه.[٣]

٥٧٠٥ ـ ابن أبي حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عمار، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أبان العطار، ثنا يعلي بن عطاء، ثنا أبو علقمة الهاشمي أو رجل اخر: أن علي ابن أبي طالب، قال: ان الحذر لا يرد القدر، وأن الدعاء يرد القدر وذلك في كتاب الله: ﴿إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم ﴾الآية[٤].

٥٧٠٦ ـ اللالكائي: أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا شيبان بن فروخ، قال: ثنا ابان، عن يعلى بن عطا، عن أبي علقمة أو عن علي بن أبي طالب، قال: إن القدر لا يرد القضاء، ولكن الدعاء يرد القضاء، قال الله لقوم يونس: ﴿لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين﴾.[٥]

(١) تفسير السمعاني ج٢ص٤٠٦.
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٨٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٩٣.
(٤) تفسير ابن أبي حاتم ج٦ص١٩٨٧ح١٠٥٩٥.
(٥) أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة للالاكائي ج٤ص٦٦٥ح١٢١٢.

٦ - باب: أن الحاجة التي تفتح باب الدعاء للمؤمن مباركة

٥٧٠٧ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٢٠): حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو روح، عن سفيان بن عيينة، قال: مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر، فقال: ما لي أراك مغموما؟ فقال أبو حازم: ذاك لدين قد فدحه، قال محمد بن علي: افتح له في الدعاء، قال: نعم، فقال: لقد بورك لعبد في حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح١٠٠٣٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي مثله.

٥٧٠٨ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٣٢): حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا أبو روح، رجل من أهل مرو، عن سفيان بن عيينة، قال: مر محمد بن علي، على محمد بن المنكدر، فقال: ما لي أراك مغموماً ؟ فقال أبو حازم: ذلك لدين فدحه، قال محمد بن علي: أفتح له في الدعاء ؟ قال: نعم، قال: لقد بورك لعبد في حاجة أكثر فيها دعاء ربه، كانت ما كانت.

٧ - باب: استحباب الدعاء بما يحب فإذا وقع خلافه لم يخالف الله تعالى

٥٧٠٩ ـ أحمد بن حنبل في الزهد (ح٢١٧٦): حدثنا عبد الله، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال محمد بن علي: ادع الله فيما تحب فإذا وقع الذي تكره لم تخالف الله فيما أحب.

٨ - باب: استحباب العموم في الدعاء

٥٧١٠ـ الديلمي في الفردوس (ح٢١٦٣): عن علي: َين الْخُصُوص والعموم كَمَا بَين السَّمَاء وَالْأَرْض يَعْنِي فِي الدُّعَاء.

٥٧١١ ـ المتقي الهندي في الكنز (ح٣٢٥٩ و٤٨٨٦): الديلمي عن علي، قال: مر رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم ارحمني، فضرب بيده بين كتفي وقال: عم ولا تخص، فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض.

٥٧١٢ ـ أبو داود في المراسيل (ح ٧٠): حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن عمرو بن شعيب، أن النبي ﷺ أتى علي بن أبي طالب وقد خرج لصلاة

الفجر وعلي، يقول: اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تب علي، فضرب النبي ﷺ على منكبه، وقال له: عمم، ففضل ما بين العموم والخصوص، كما بين السماء والأرض.

٩ - باب: تخصيص الدعاء لبعض الأصناف

٥٧١٣ - ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار، حدثنا أبو القاسم السكوني، قال: وأنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن عرفة نفطويه، أنا المبرد، حدثنا العتبي، عن أبيه، قال: لما قال الكميت بن زيد الأسدري شعره أتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، فقال: إني قد قلت شعرا إن كتمته خشيت الله وإن أظهرته خفت على نفسي فأنشده:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهم يمتري منه الدموعا

إلى قوله:

أجاع الله من أشبعتموه وأشبع من بجوركم أجيعا

فأدار أبو جعفر وجهه إلى القبلة حتى أتم القصيدة، قال أبو عبد الله: وفي هذا شرف إلا أن يحتال له فيصرف إلى بعض المصارف[١].

٥٧١٤ - ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار، حدثنا أبو القاسم السكوني، قال: وحدثنا محمد بن جعفر، أنبأنا ابن الأنباري، حدثنا أبي، عن أحمد بن عبيد، عن المدائني، قال: قال الكميت لمحمد بن علي: إني قد قلت أبياتا إن أظهرتها خشيت على نفسي وإن أخفيتها خشيت على ديني، قال: هاتها فأنشده هذه الأبيات:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهم يمتري منه الدموعا

فاستدار (محمد بن) علي بن الحسين إلى القبلة ثم رفع يديه، وقال: اللهم اغفر للكميت ثلاث مرات[٢].

أقول: أنشده القصيدة كاملة، وهذا البيت هو جزء من القصيدة التي لم يرغبوا بنقلها، وهي من أكرم قصائد الكميت، وهي:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهم يتمري منها الدموعا

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٢٣٧

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٢٣٧

دخيل في الفؤاد يهيج سقما — وحزنا كان من جذل منوعا
وتوكاف الدموع على اكتئاب — أحل الدهر موجعه الضلوعا
ترقرق أسحما دررا وسكبا — يشبه سحها غربا هموعا
لفقدان الخضارم من قريش — وخير الشافعين معا شفيعا
لدى الرحمن يصدع بالمثاني — وكان له أبو حسن قريعا
حطوطا في مسرته ومولى — إلى مرضاة خالقه سريعا
وأصفاه النبي على اختيار — بما أعيى الرفوض له المذيعا
ويوم الدوح دوح غدير خم — أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها — فلم أر مثلها خطرا مبيعا
فلم أبلغ بها لعنا ولكن — أساء بذاك أولهم صنيعا
فصار بذاك أقربهم لعدل — إلى جور وأحفظهم مضيعا
أضاعوا أمر قائدهم فضلوا — وأقومهم لدى الحدثان ريعا
تناسوا حقه وبغوا عليه — بلا ترة وكان لهم قريعا
فقل لبني أمية حيث حلوا — وإن خفت المهند والقطيعا
: ألا أف لدهر كنت فيه — هدانا طائعا لكم مطيعا
أجاع الله من أشبعتموه — وأشبع من بجوركم أجيعا
ويعلن فذ أمته جهارا — إذا ساس البرية والخليعا
بمرضي السياسة هاشمي — يكون حيا لامته ربيعا
وليثا في المشاهد غير نكس — لتقويم البرية مستطيعا
يقيم أمورها ويذب عنها — ويترك جدبها أبدا مريعا

١٠ ـ باب: رفع اليدين في الدعاء دون أن يبلغ الآباط

٥٧١٥ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله ﷺ: إن موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه، فقال: إلهي أين ما ذهبت أوذيت، فأوحى الله إليه: يا موسى إن في عسكرك غمازا، فقال: يا رب دلني عليه، فأوحى الله إليه: إني أبغض الغماز فكيف أغمز.

٥٧١٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٢٦٧): الدارقطني في الأفراد عن علي: إن ربكم حيي كريم، يستحيي إذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا، لا خير فيهما، فليعط الله من نفسه الجهد، وإذا حزبه فليقل: حسبي الله ونعم الوكيل.

٥٧١٧ ـ أبو يعلى ابن الفراء في إبطال التأويلات (ص٤١٠ ح٣٨٢): وفي حديث آخر: رواه علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: إن ربكم عز وجل كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا لا خير فيهما، فلعيط الله العبد من نفسه الجهد، وإذا حزبه أمر فليقل: حسبي الله ونعم الوكيل.

٥٧١٨ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٧٩): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: إذا سألتم الله فاسألوه بباطن الكفين، وإذا استعذتموه فاستعيذوه بظاهرهما.

٥٧١٩ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري - بالمصيصة من أصل كتابه - حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا الحسين بن علوان الكلبي - ببغداد في سنة مائتين - حدثني عمرو بن خالد الواسطي، عن محمد وزيد ابني علي، عن أبيهما، عن أبيه الحسين، قال: كان رسول اللهﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين [١].

ورواه ابن الجوزي اخبرنا ابو منصور القزاز انا ابو بكر احمد بن علي مثله [٢].

٥٧٢٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٧٦): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين، عن جعفر، عن أبيه، عن عليعليه السلام، أن النبيﷺ قال: إذا دعوتم الله فلا ترفعوا آباطكم، وإذا تَجَشَّأْتم فلا ترفعوا أجشاءكم إلى السماء.

أقول: الظاهر أن (حسين) تصحيف، وصوابه (حصين).

١١ ـ باب: رفع الصوت والضجيج عند الدعاء والتضرع والإستغفار

٥٧٢١ـ الديلمي في الفردوس (ح٥٠١) عن علي: أوحى الله عز وَجل إِلَى دَاوُد يَا دَاوُد قل للعاصين أَن يسمعوني ضجيج أَصْوَاتهم فَإِنِّي أحب أَن أسمع ضجيج العاصين إِذا تَابُوا إِلَيّ يَا دادو لن يتَضَرَّع المتضرعون إِلَى من أكْرم مني وَلَا يسْأَل السائلون من أعظم مني جودا وَإِن العَبْد ليعصيني كَأَنَّهُ لَا يعرفنِي ثمَّ يقبل عَليّ فأقبله على مَا كَانَ مِنْهُ وَأَنا أرْحم الرَّاحِمِينَ.

---

(١) تاريخ بغداد ج٨ص٦٢.

(٢) العلل المتناهية ج٢ص٨٣٩ح١٤٠٥.

١٢ - باب: تنزيه الله تعالى عن الأسماء التي لا تليق به تعالى

٥٧٢٢ - أبو نعيم الصفهاني: أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مندل بن علي، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، قال: لا يقولن أحدكم: اللهم تصدق علي بالجنة فانما يتصدق أصحاب الذنوب، ولكن ليقولن: اللهم ارزقني الجنة اللهم من علي بالجنة (١).

١٣ - باب: جواز الدعاء على أقوام منهم الكاذب والمؤذي والبغاة بأنواع الدعاء ومنه موت القلب

٥٧٢٣ - الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا أبو السائب، ثنا ابن إدريس، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن علي عليه السلام: أن نبيا دعا على قومه، فقال: أهلكهم بالغرق، قال: لا، موت دفيف، سلط عليهم الطاعون، فيقل العدد ويحز في القلوب، وهو بقية عذاب عذب به قوم قبلكم (٢).

أقول: ويقال موت دفيق أو ذفيف، والخبر هذا رواه الكليني عن محمد بن يحيى مرفوعا عن علي عليه السلام.

١٤ - باب: دعاء علي عليه السلام على بعض قومه

٥٧٢٤ - الدولابي في الكنى (ح٧٧٩): رواه محمد بن عبيد الطنافسي، قال: حدثنا العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد (عبد الله) أبي حاتم، قال: مر بنا علي بن أبي طالب وهو يدعو الله على مصقلة بن هبيرة الشيباني، وقد هدم داره.

٥٧٢٥ - القاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل (ح٢٩٦): يروى عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي: قال في حديث علي، أنه قال لأهل الكوفة: اللهم مث قلوبهم ميث الملح في الماء.

٥٧٢٦ - أبو يعلى الموصلي في حديث بندار (ح٣٤): حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا شُعْبَة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث، عن زهير بن الأقمر، قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال:... اللهم إني قد أبغضتهم وأبغضوني، فأرحهم مني وأرحني منهم.

٥٧٢٧ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٤٠

(٢) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢٢٠ح٢٠٨

الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، نا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علي بن أبي طالب آخذا بمصحف فوضعه على رأسه حتى إني لأرى ورقه تتقعقع ثم قال: اللهم إنهم منعوني أن أقوم في الأمة بما فيه فأعطني ما فيه، قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي فأبدلني بهم خيرا منهم وأبدلهم بي شرا مني اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء، قال إبراهيم يعني أهل الكوفة [1].

٥٧٢٨ ـ يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (ج٢ص٧٥١): حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف [فوضعه] على رأسه حتى لأرى ورقه يتقعقع ثم قال: اللهم إنهم منعوني أن أقوم في الأمة بما فيه، فأعطني [ثواب] ما فيه، ثم قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيرا منهم وأبدلهم بي شرا مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء- قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة.

٥٧٢٩ ـ ابن الأثير: وقال يعقوب بن أبي سفيان: ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسي، ثنا إبراهيم بن سعيد، عن شعبة، عن أبي عون - محمد بن عبد الله الثقفي -، عن أبي صالح الحنفي، قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف فوضعه على رأسه حتى أني لارى ورقه يتقعقع قال ثم قال: اللهم إنهم منعوني أن أقوم في الأمة بما فيه فأعطني ثواب ما فيه، ثم قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، اللهم فأبدلني بهم خيرا منهم، وأبدلهم بي شرا مني، اللهم أمت قلوبهم موت الملح في الماء [2].

٥٧٣٠ ـ الحديث القوي عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان، عن أبي عمر: ان علي بن أبي طالبعليه السلام سأل رجلا بالرحبة عن حديث فكذبه فقال علي: إنك قد كذبتني فقال: ما كذبتك قال: ادعو الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمى بصرك قال: أدع الله، فدعا عليه فما خرج من الرحبة حتى عمي، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن مطيع الشيباني، قال: حدثنا هثيم (هشيم)، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان: أن عليا حدث حديثا

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٥٣٤.
(٢) البداية والنهاية لابن كثير ج٨ص١٣.

فكذبه رجل فقال علي: أدعو عليك، إن قلت كاذبا قال أدع، فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره [١].

٢: أبو بكر بن أبي الدنيا (عنه ابن كثير): حدثني شريح بن يونس، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان، أبي عمر: أن رجلا حدث عليا بحديث فقال: ما أراك إلا قد كذبتني، قال: لم أفعل قال: أدعو عليك إن كنت كذبت، قال: ادع! فدعا فما برح حتى عمي [٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني شريح بن يونس مثله [٣].

٣: اللالكائي في كرامات الأولياء للالكائي (ج٩ص١٣٣ح٧٣): أخبرنا علي، أنا الحسين، قال: ثنا عبد الله، قال: حدثني سريج بن يونس، قال: ثنا هشام، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر، أن رجلا حدثه علي بحديث فقال: ما أراك إلا كذبتني، قال: لم أفعل، قال: أدعو الله عليك إن كنت كذبتني؟ قال: ادع، فدعا فما برح حتى عمي.

٤: عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد (ح٣٨٧): حدثني أبو معمر، حدثنا هشيم، أنبأنا إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر، أن رجلا حدثه، أن عليا ﷺ سأل رجلا عن حديث في الرحبة فكذبه، فقال: إنك قد كذبتني، فقال: ما كذبتك، قال: فأدعو الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك، قال: فدعا الله أن يعميه فعمي.

٥: الموفق بن أحمد اخطب خوارزم: اخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن سهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إلى من همدان، اخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني أبو طالب الجعفري، حدثني ابن مردويه الحافظ، حدثني محمد بن أحمد بن على، حدثني موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان، حدثني وهب بن بقية، حدثني هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان، عن أبي عمر، أن علي بن أبي طالب ﷺ سأل رجلا بالرحبة عن حديث فكذبه، فقال علي: إنك قد كذبتني، فقال: ما كذبتك قال: ادعو الله عليك إن كنت كذبتني أن يعمي بصرك، قال: أدع الله، فدعا عليه فما خرج من الرحبة حتى قبض بصره [٤].

---

(١) المعجم الأوسط ج٢ص٢١٩.
(٢) البداية والنهاية ج٨ص٦.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٩٠.
(٤) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٧٨ح٣٩٦.

٥٧٣١ ـ أبو بكر ابن أبي الدنيا (ح١٢): حدثنا خلف بن سالم، حدثنا محمد بن بشر، عن أبي مكين، قال: مررت أنا وخالي أبو أمية، على دار في حي من مراد، فقال: ترى هذه الدار؟ قلت: نعم، قال: فإن عليا مر عليها وهم يبنونها، فسقط عليه قطعة فشجته، فدعا الله أن لا يكمل بناؤها، قال: فما وضعت عليها لبنة، قال: فكنت تمر عليها لا تشبه الدور.

ورواه اللالكائي في كرامات الأولياء (ج٩ص١٣٤ح٧٤) أخبرنا علي، أنا الحسين، ثنا عبد الله، قال: ثنا خلف بن سليم، قال: ثنا محمد بن بشرمثله.

٥٧٣٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا خالف بن سالم، نا محمد بن بشر، عن أبي مكين، قال: مررت أنا وخالي أبو أمية على دار في جمل حي من مراد، فقال: ترى هذه الدار قلت: نعم، قال: فإن عليا مر عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا الله أن لا يكمل بناؤها، قال: فما وضعت عليها لبنة، قال: فكنت تمر عليها لا تشبه الدور.[1]

٥٧٣٣ ـ ابن أبي الدنيا في مجابوا الدعوة (ح١٣): حدثني عبد الله بن يونس بن بكير الشيباني، عن أبيه، عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي بشر الشيباني، قال: شهدت الجمل مع مولاي، فما رأيت يوما قط أكثر ساعدا باردا، وقدما باردة من يومئذ، ولا مررت بدار الوليد قط إلا ذكرت يوم الجمل، قال: فحدثني الحكم بن عتيبة، أن عليا دعا يوم الجمل، فقال: اللهم خذ بأيديهم وأقدامهم.

٥٧٣٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، نا أ بو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن يونس بن بكير الشيباني، عن أبيه، عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي نمير الشيباني، قال: شهدت الجمل مع مولاي فما رأيت يوما قط أكثر ساعدا نادرا وقدما نادرة من يومئذ ولا مررت بدار الوليد قط إلا ذكرت يوم الجمل، قال: فحدثني الحكم بن عتيبة أن عليا دعا يوم الجمل، فقال: اللهم خذ أيديهم وأقدامهم[2].

٥٧٣٥ ـ الحربي: حدثنا على بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو الفضل الباهلي، حدثني أبو قلابة، عن يزيد بن أصرم: سمعت عليا يقول: اللهم سلط عليهم غلام ثقيف، ذيال ميال، به عرنة، يعنى نعرة تعتري الملك[3].

٥٧٣٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني (عنه ابن كثير): أنا جعفر - يعني ابن سليمان - ، عن

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٩١.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٤٩١.
(٣) غريب الحديث ج٢ص٤٥١.

مالك بن دينار، عن الحسن، قال: قال علي لاهل الكوفة: اللهم كما ائتمنتهم فخانوني، ونصحت لهم فغشوني، فسلط عليهم فتى ثقيف الذبال الميال، يأكل خضرتها، ويلبس فروتها، ويحكم فيهم بحكم الجاهلية، قال: فتوفي الحسن وما خلق الله الحجاج يومئذ(١).

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد اخبرنا عبد الرزاق أخبرنا جعفر ابن سليمان مثله (٢).

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي مثله .(٣)

ورواه ابن العديم في بغية الطلب (ج٥ص٢٠٥٧) أنبأنا أبو نصر القاضي أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي مثله.

ورواه المتقي الهندي عن الحسن مثله ثم نقله عن البيهقي في الدلائل .(٤)

٥٧٣٧ ـ ابن عساكر: اخبرنا احمد بن عبدان بن رزين المقرئ، قال: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، نبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نبأ سعد بن وهب السلمي، نبأنا جعفر بن سليمان، نبأنا مالك بن دينار، عن بسطام بن مسلم، عن الحسن: أن عليا كان على المنبر فقال: اللهم أني ائتمنتهم فخانوني ونصحتهم فغشوني، اللهم فسلط عليهم غلام ثقيف يحكم في دمائهم واموالهم ويحكم فيهم بحكم الجاهلية فوصفه وهو يقول الذيال مفجر الأنهار يأكل خضرتها ويلبس فروتها، قال: فقال الحسن: هذه والله صفة الحجاج.(٥)

٥٧٣٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: قال علي لرجل: لا مت حتى تدرك فتى ثقيف، قيل له: يا أمير المؤمنين ما فتى ثقيف، قال: ليقالن له يوم القيامة: أكفنا زاوية من زوايا جهنم، رجل يملك عشرين أو بضعا وعشرين سنة لا يدع لله معصية إلا ارتكبها حتى لو لم تبق إلا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبه يقتل بمن اطاعه من عصاه (٦).

(١) البداية والنهاية ج٦ص٢٦٦.
(٢) دلائل النبوة ج٦ص٤٨٨.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص١٦٩.
(٤) كنز العمال ج١١ص٣٦٢ح ٣١٧٤٧.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص١٦٨.
(٦) دلائل النبوة ج٦ص٤٨٩.

ورواه ابن كثير، قال: قال الحافظ البيهقي في دلائل النبوة مثله [١].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البهيقي مثله .[٢]

ورواه ابن العديم في بغية الطلب (ج٥ص٢٠٥٧) أنبأنا أبو نصر القاضي أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو بكر البيهقي مثله.

ورواه ابن كثير من حديث يزيد بن هارون مثله، ثم قال: وهذا معضل[٣].

ورواه المتقي الهندي: عن حبيب بن أبي ثابت قال: قال علي لرجل: لا مت حتى تدرك فتى ثقيف مثله ثم نقله عن البيهقي في الدلائل.[٤]

٥٧٣٩ ـ المتقي الهندي: عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، قال: كان علي يخطب فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرني من أهل...الخطبة، وفيها: فقام رجل من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة ولسان شديد فقال: يا أمير المؤمنين! والله! ما قسمت بالسوية، ولا عدلت في الرعية، فقال علي: ولم - ويحك؟ قال: لأنك قسمت ما في العسكر، وتركت الاموال والنساء الذرية، فقال عباد: جئنا نطلب غنائمنا، فجاءنا بالترهات! فقال له علي: إن كنت كاذبا فلا أماتك الله حتى تدرك غلام ثقيف، فقال رجل من القوم: ومن غلام ثقيف يا أمير المؤمنين؟ فقال: رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها، قال: فيموت أو يقتل؟ قال: بلي يقصمه قاصم الجبارين، قتله بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه [٥].

٥٧٤٠ ـ ابن أبي الدنيا في مجابوا الدعوة (ح١٠) وفي المنامات (ح١١٢): ثني عبد الرحمن بن صالح، نا عمرو بن هاشم، ثني أبو عون، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال الحسين بن علي، قال لي علي: إن رسول الله ﷺ سنح لي الليلة في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمتك؟ قال: ادع عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر لهم مني، فخرج فضربه الرجل ابن ملجم.

ورواه اللالكائي في كرامات الأولياء (ج٩ص١٣٣ح٧٢) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله، قال: أنا الحسين بن صفوان، قال: ثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، قال: ثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عن أبي جناب، عن أبي عون الثقفي مثله.

---

(١) البداية والنهاية ج٩ص١٥٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٢ص١٦٨.
(٣) البداية والنهاية ج٦ص٢٦٦.
(٤) كنز العمال ج١١ص٣٦٢ح ٣١٧٤٩.
(٥) كنز العمال ج١١ص١٨٣ح ٤٤٢١٦.

٥٧٤١ ـ أبو بكر الآجري في الشريعة للآجري (ج٤ص٢١٠٥ح١٥٩٨): وأنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو جناب، قال: حدثنا أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وكان الحسن بن علي يقرأ عليه قال أبو عبد الرحمن: فاستعمل أمير المؤمنين علي رجلا من بني تميم يقال له: حبيب بن قرة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين، فقلت للحسن بن علي: إن ابن عم لي بالسواد أحب أن يقر بمكانه، فقال: تغدو على كتابك قد ختم فغدوت عليه من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أمير المؤمنين، قتل أمير المؤمنين، فقلت للغلام: أتقربني إلى القصر؟ فدخلت القصر وإذا الحسن بن علي قاعد في المسجد في الحجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن يا أبا عبد الرحمن، فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلي في هذا المسجد فقال لي: يا بني إني بت الليلة أوقظ أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة، صبيحة بدر لتسع عشرة من رمضان، فملكتني عيناي، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد قال: والأود العوج، اللدد الخصومات فقال لي: ادع عليهم، فقلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي شرا، قال: وجاء ابن التياح فآذنه بالصلاة فخرج، وخرجت خلفه، فاعتوره الرجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فأثبتها في رأسه، قال ابن صاعد: قال أبو هشام: قال أبو أسامة: إني لأغار عليه كما يغار الرجل على المرأة الحسناء يعني على هذا الحديث لا تحدث به ما دمت حيا.

أقول: ذكرت هذا الخبر بأوسع من ذلك في كتاب الجنائز باب الدعاء بالراحة بالموت.

١٥ - باب: دعاء الحسن بن علي ﷺ على زياد

٥٧٤٢ ـ الخبر الثابت عن أبي نعيم، ثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي، قال: اللهم تفرد بموته، وقد ذكرت الخبر في كتاب القضاء باب أن القتل كفارة، وأذكر هنا:

١: الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: كان زياد يتتبع شيعة علي فيقتلهم فبلغ ذلك الحسن بن علي، فقال: اللهم تفرد بموته فإن القتل كفارة[1].

أقول: وذكرت مثل هذه الأخبار في نفس الباب فراجع.

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٠ح٢٦٩٠.

١٦ - باب: دعاء الحسين عليه السلام على أهل الكوفة

٥٧٤٣ - يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا القاضي أخبرنا القاضي يوسف بن رباح بن علي البصري، قراءة عليه في جامع الأهواز، قال: حدثنا علي بن الحسين بن بندار الأذوني، قال: حدثنا محمود بن أحمد بأنطاكية، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم العطار، عن أبي مخنف، قال: حدثني سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم، قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام، وقد أحاطوا به، يقول: اللهم احبس عنهم مطر السماء وامنعهم بركات الأرض، وإن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقا ومزقهم مزقا، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترض عليهم الولاة أبدا، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقاتلونا، وضارب حتى كفهم عنه ثم تعادوا عليه فقتلوه، كذا كان في الأصل عليهم وصوابه عنهم[1].

٥٧٤٤ - ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٦ ص٢٦١٨): أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الفراء- إجازة لي- قال: أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال، وست الموفق خديجة مولاة أبي حفص عمر بن محمد الصقلي المرابطة، قال: أبو اسحاق أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي- قراءة عليه وأنا أسمع- قال: أخبرنا أبو بكر الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي- قراءة عليه- وقالت خديجة: قرىء على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين بن بندار ابن عبد الله بن خير الأذني الأنطاكي- وأنا شاهدة أسمع-، قال: أخبرني جدي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار، قالا: حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الأديب، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا نصر بن مزاحم العطار، عن أبي مخنف، قال: حدثني سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم، قال: سمعت الحسين بن علي وقد أحاطوا به يقول: اللهم احبس عنهم قطر السماء، وامنعهم بركات الأرض، وإن متعتهم الى حين، ففرقهم فرقا، ومزقهم مزقا، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترض عنهم الولاة أبدا، فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا. وضارب حتى كفهم عنه، ثم تغاووا عليه فقتلوه.

٥٧٤٥ - الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٠٠.

علي البيهقي، أخبرنا السيد الإمام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسني الإسترابادي، حدثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أخبرني أبي، أخبرني حمزة بن القاسم العلوي، حدثني بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثني تميم بن بهلول الضبي أبو محمد، أخبرني عبد الله بن الحسين بن تميم، حدثني محمد بن زكريا، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن القاسم التيمي، حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن الحسن، قال: فساق خطبة الحسين صباح عاشوراء وهي طويلة، وفيها: ألا إني زاحف بهذه الأسرة على قلة العتاد، وخذلة الأصحاب، ثم أنشد:

فإن نَهزِم فهزامون قدما ... وإن نُهزَم فغير مهزمينا
وما إن طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

أما إنه لا تلبثون بعدها إلا كريث ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى، عهد عهده إليَّ أبي عن جدي، ﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾، اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف، وسلِّط عليهم غلام ثقيف يسقهم كأسا مصبرة فلا يدع فيهم أحدا، قتلة بقتلة، وضربة بضربة، ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم، فإنهم غرونا وكذبونا وخذلونا، وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا، وإليك المصير.

ثم قال: أين عمر بن سعد، أدعو لي عمر، فدُعي له وكان كارها لا يحب أن يأتيه، فقال: يا عمر، أنت تقتلني وتزعم أن يوليك الدعي بن الدعي بلاد الري وجرجان، والله لا تتهنأ بذلك أبدا، عهد معهود، فاصنع ما أنت صانع فإنك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة، وكأني برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم... الحديث طويل فيه تمام مقتل الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه [1].

١٧ - باب: دعاء الحسين عليه السلام على ابن حويزة

٥٧٤٦ ـ الخبر الثابت عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن وائل بن علقمة، عن

(١) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ج٢ص٨ح٩

الحسين في كربلاء، أنه دعا على ابن حويزة، فقال: اللهم حزه إلى النار، قال: فذهب فنفر به فرسه على ساقيه، فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن وائل بن علقمة: أنه شهد الحسين بكربلاء، قال: فجاء رجل فقال: أفيكم حسين؟ فقال: من أنت؟ فقال: أبشر بالنار، قال: بل رب غفور رحيم مطاع، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ابن حويزة، قال: اللهم حزه إلى النار، قال: فذهب فنفر به فرسه على ساقيه، فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب [١].

٢: الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن بن وائل أو وائل بن علقمة: أنه شهد ما هناك قال قام رجل، فقال: أفيكم حسين، قالوا: نعم، فقال: أبشر بالنار، فقال: أبشر برب رحيم وشفيع مطاع، قال: من أنت، قال: انا بن جويز أو حويزة، قال: فقال اللهم: حزه إلى النار فنفرت به الدابة فتعلقت رجله في الركاب، قال: فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله [٢].

٣: ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصمد بن علي، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد، نا عمي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن وائل أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك، قال: قام رجل فقال: أفيكم الحسين، قالوا: نعم، قال: أبشر بالنار، قال: أبشر برب رحيم وشفيع مطاع، من أنت، قال: أنا حريزة، قال: اللهم حزه إلى النار فنفرت به الدابة فتعلقت به رجله في الركاب، فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله.[٣]

ورواه ابن أبي جرادة في بغية الطلب أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال: أخبرنا عبد الصمد بن علي مثله.

٤: رواه المزي عن شريك، عن عطاء بن السائب مثله.[٤]

٥٧٤٧ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا عمر بن الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريد، حدثنا أبي، عن إسحاق بن بريد، وحدثني جابر بن الحر، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن وائل، عن الحسين بن علي عليه السلام مثله.

٥٧٤٨ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا عمر بن الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريد، حدثنا أبي، عن إسحاق بن بريد، حدثنا موسى بن

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ص٦٣٣ح٢٦١، وج٨ص٤١ح١٧.
(٢) المعجم الكبير ج٣ص١١٦ح ٢٨٤٩.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢٣٥.
(٤) تهذيب الكمال ج٦ص٤٣٧.

رستم، قال: سمعت الشعبي يقول: خرج ابن حويزة فنادى الحسين: يا حسين أبشر بالنار، فقال ﷺ: بل رب كريم وشفيع مطاع. من أنت؟، قال: أنا ابن حويزة. قال: اللهم حزه إلى النار، قال: فتحامل به فرسه فعبر به ساقية فسقط فاندقت عنقه.

٥٧٤٩ ـ الدارقطني في المؤتلف: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا عباس الدوري، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبد الجبار بن وائل، قال: لما خرج الناس إلى الحسين ﷺ خرج من أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذنوب فأقبل على الحسين ﷺ يشتمه فقال له: من أنت؟ قال: حويزة أو ابن حويزة، قال: اللهم حزه إلى النار، قال: وبين يديه نهير فذهب ليعبر فزالت استه، عن السرج فمر بنا وقد قطعته فما أبقت منه إلا فخذه وساقه وقدميه في الركاب وإحدى خصييه، فقلنا: ارجعوا لا نشهد قتل هذا الرجل.

ورواه يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن مخلد مثله[١].

٥٧٥٠ ـ محمد بن جرير الطبري في تاريخه (ج٤ص٣٢٧): قال أبو مخنف: فحدثني حسين أبو جعفر قال: ثم إن رجلا من بنى تميم يقال له عبد الله بن حوزة جاء حتى وقف امام الحسين، فقال: يا حسين يا حسين، فقال حسين: ما تشاء، قال: أبشر بالنار، قال: كلا إني أقدم على رب رحيم وشفيع مطاع، من هذا؟، قال له أصحابه: هذا ابن حوزة، قال: رب نحزه إلى النار، قال: فاضطرب به فرسه في جدول فوقع فيه وتعلقت رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه يمر به فيضرب برأسه كل حجر وكل شجرة حتى مات، قال أبو مخنف: وأما سويد بن حية فزعم لي أن عبد الله بن حوزة حين وقع فرسه بقيت رجله اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى فطارت وعدا به فرسه يضرب رأسه كل حجر وأصل شجرة حتى مات.

٥٧٥١ ـ محمد بن جرير الطبري: قال أبو مخنف: عن عطاء بن السائب، عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي، عن أخيه مسروق بن وائل، قال: كنت في أوائل الخيل ممن سار إلى الحسين، فقلت: أكون في أوائلها لعلي أصيب رأس الحسين فأصيب به منزلة عند عبيد الله بن زياد، قال: فلما انتهينا إلى حسين تقدم رجل من القوم يقال له ابن حوزة، فقال: أفيكم حسين، قال: فسكت حسين، فقالها ثانية، فأسكت حتى إذا كانت الثالثة، قال: قولوا له: نعم هذا حسين فما حاجتك، قال: يا حسين أبشر بالنار، قال: كذبت بل أقدم على رب غفور وشفيع مطاع فمن أنت، قال: ابن حوزة قال: فرفع الحسين يديه حتى رأينا

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٥٦٤.

بياض إبطيه من فوق الثياب، ثم قال: اللهم حزه إلى النار، قال: فغضب ابن حوزة فذهب ليقحم إليه الفرس وبينه وبينه نهر قال فعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس فسقط عنها قال فانقطعت قدمه وساقه وفخذه وبقي جانبه الآخر متعلقا بالركاب، قال: فرجع مسروق وترك الخيل من ورائه، قال: فسألته فقال لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئا لا أقاتلهم أبدا قال ونشب القتال[١].

٥٧٥٢ ـ اللالكائي في كرامات الأولياء (ج٩ص١٤٧ح٩٠): أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن العباس، قال: أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا داود بن رشيد، قال: ثنا عطاء بن مسلم، قال: سمعت أسلم، قال: حدثني من كان في الصف في يوم الحسين عليه السلام فقال: ابتدر رجل فقال: أيكم الحسين؟ قال: كان أولنا له إجابة، فقال: أنا الحسين فما تريد يا عبد الله؟ قال: أبشر يا عدو الله بالنار، قال: فقال: ويحك أنا؟ قال: نعم، قال: ولم ورب رحيم وشفاعة نبي مطاع، اللهم إن كان عبدك كاذبا فجره إلى النار، واجعله اليوم آية لأصحابه، قال: فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فوثب به فألقاه في حيزته وبقيت رجلاه في الركاب، فجعل يضربه حتى قطعه، قال: فلقد رأيت مذاكيره تسحب في الأرض، فقال: فوالله ما عجبنا لسرعة إجابة دعائه، ولكن لوقوفنا حتى قتل كأن قلوبنا زبر الحديد.

٥٧٥٣ ـ ابن أبي الدنيا في مجابوا الدعوة (ح٤٤): أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رجل من بني أبان بن دارم، يقال له: زرعة، شهد قتل الحسين، فرمى الحسين بسهم، فأصاب حنكه، فجعل يتلقى الدم، يقول: هكذا إلى السماء فيرمي به، وذلك أن الحسين دعا بماء ليشرب، فلما رماه حال بينه وبين الماء، فقال: اللهم ظمئه، اللهم ظمئه، قال: فحدثني من شهده وهو يموت، وهو يصيح من الحر في بطنه، والبرد في ظهره، وبين يديه المراوح والثلج، وخلفه الكانون، وهو يقول: اسقوني أهلكني العطش، فيؤتى بعس عظيم فيه السويق، أو الماء، واللبن، لو شربه خمسة لكفاهم، قال: فيشربه، ثم يعود، فيقول: اسقوني أهلكني العطش، قال: فانقد بطنه كانقداد البعير.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا طراد بن محمد بن علي أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الدنيا أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي مثله.[٢]

---

(١) تاريخ الطبري ج٤ص٣٢٨.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢٢٣.

١٨ - باب: دعاء زين العابدين عليه السلام على حرملة بن كاهل

٥٧٥٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: حدثنا أبو محمد الديباجي، قال: حدثنا أبو محمد لحية بن عبد الرحيم بن عصمة بن عبد الرحيم التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم يحيى بن القاسم المصري، بمصر، قال: حدثنا عباد بن عيسى الهمداني الكوفي، بالكوفة، قال: أخبرنا مروان بن ضرار، عن بشر بن غالب الأسدي، وإليه تنسب حبانة بشر بالكوفة، قال: حججت سنة فأتيت علي بن الحسين عليهما السلام زائرا ومسلما، فقال لي: يا بشر، أيكم حرملة بن كاهل؟ قلت: ذاك أحد بني موقد، قال: وقد الله عليه النار وقطع يديه ورجليه عاجلا غير آجل، فإنه رمى صبيا من صبياننا بسهم فذبحه، قال بشر: فخرج المختار بن أبي عبيد وأنا بالكوفة وإني لجالس على باب داري إذ أقبل المختار في جماعة كثيرة فسلم علي، فقلت: أين يريد الأمير؟ فقال: هاهنا قريبا وأعود، فقلت لغلامي: اسرح، فركبت واتبعته فإذا هو واقف في الكناس وهي محلة بني أسد - وقد ثنى رجله على معرفة فرسه، فما لبث أن أطلع قوم معهم حرملة بن كاهل الأسدي في عنقه حبل وهو مكتوف اليدين إلى ورائه، فقال المختار: قطعوا يديه ورجليه، فوالله ما تم الأمر حتى قطعوا يديه ورجليه وهو واقف، ثم أمر بنفط وقصب، فصب عليه النفط وألقى عليه القصب وطرحه في النار فأحرق، فقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقال: يا بشر: أنكرت فعلي بحرملة هذا، أنسيت فعله بآل علي وموقفه فيهم يوم الحسين وقد رمى طفلا للحسين وهو في حجره بسهم، فقلت: أيها الأمير: ما أنكرت ذلك وإن هذا قليل في جنب ما أعد الله له من عذاب الآخرة لإثمه الدائم، ولكني أحدث الأمير بشيء ذكرته يسره ويثبت قلبه ويقوي عزمه، قال: وما هو يا مبارك؟ قلت: حججت سنة فأتيت علي بن الحسين زائرا ومسلما عليه، فسألني، عن حرملة بن كاهل هذا، فقلت: هو أحد بني موقد النار، فقال: قطع الله يديه ورجليه وأوقد عليه النار عاجلا غير آجل، قال: فخر المختار ساجدا على قربوس سرجه وكاد أن يطير من السرج فرحا وسرورا، وقال: الحمد لله بشرك الله يا بشر بخير.

فلما انصرفنا وصار إلى باب داري قلت: إن رأى الأمير أن يكرمني بنزوله عندي ويشرفني بأكله طعامي؟ فقال: سبحان الله وله الحمد! تحدثني بما حدثتني به عن علي بن الحسين عليهما السلام وتسألني الغداء، لا والله يا بشر ماهذا يوم أكل وشرب، هذا يوم صوم وذكر[١].

١٩ - باب: الدعاء لأصحاب البلاء

٥٧٥٥ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد

(١) الأمالي الخميسية ح٨٦١.

الله المؤدب، قالا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبي سعد، حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكناني الليثي، قال: حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرظي - وبلغ تسعين سنة - قال: زرعت بطيخا وقثاء وقرعا في موضع بالجوانية على بئر، يقال لها أم عظام، فلما قرب الخير، واستوى الزرع، بغتني الجراد، فأتى على الزرع كله، وكنت غرمت على الزرع وفي ثمن جملين مائة وعشرين دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم، ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحت كالصريم بغتني الجراد فأكل زرعي، قال: وكم غرمت فيه؟ قلت: مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين. فقال: يا عرفة، زن لأبي المغيث مائة وخمسين دينارا فربحك ثلاثين دينارا والجملين. فقلت: يا مبارك ادخل وادع لي فيها، فدخل ودعا وحدثني عن رسول الله ﷺ أنه قال: تمسكوا ببقايا المصائب ثم علقت عليه الجملين وسقيته، فجعل الله فيها البركة، زكت فبعت منها بعشرة آلاف[1].

ورواه المزي أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ مثله[2].

٥٧٥٦ ـ الذهبي: قال أبو عبد الله المحاملي: حدثنا عبد الله بن أبي سعد، حدثني محمد بن الحسين الكناني الليثي، حدثني عيسى بن محمد بن مغيث القرشي، وبلغ تسعين سنة، قال: زرعت بطيخا وقثاء وقرعا بالجوانية، فلما قرب الخير، بيتني الجراد، فأتى على الزرع كله. وكنت غرمت عليه وفي ثمن جملين مئة وعشرين دينارا. فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر، فسلم، ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحت كالصريم. قال: وكم غرمت فيه؟ قلت: مئة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين. وقلت: يا مبارك، ادخل وادع لي فيها. فدخل ودعا. وحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿تمسكوا ببقايا المصائب﴾، ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيها البركة زكت، فبعت منها بعشرة آلاف.[3]

٢٠ ـ باب: استحباب التضرع والتبتل في الدعاء

٥٧٥٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم

(١) تاريخ بغداد ج١٣ ص٣١.
(٢) تهذيب الكمال ج٢٩ ص٤٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ج٦ ص٢٧٢.

بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه ﵈: الأواه: الذي يتضرع في دعائه[1].

٥٧٥٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: حدثنا حدثنا حصين، عن حسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه، عن علي ﵇: ﴿وتبتل إليه تبتيلا﴾، قال: أخلص إليه[2].

٢١ ـ باب: استحباب المخافتة بالدعاء

٥٧٥٩ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن حسان الجمال، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ﵇ أنه في الجهر بالدعاء، يعني قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ سورة الإسراء آية ١١٠ [3].

٥٧٦٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري: حدثنا حصين، عن جعفر بن محمد ﵇ أنه كان ينهى عن الجهر بالدعاء ﴿ولا تخافت بها﴾ سورة الإسراء آية ١١٠ قال: في الدعاء وبقراءته خفيا[4].

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٠١١.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٢٤.
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٠٤٤.
(٤) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٠٤٥.

أبواب الأسباب التي تستوجب استجابة الدعاء أو رده

١ - باب: أن بين السماء والأرض دعوة مستجابة

٥٧٦١ ـ أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح٢٤٦٥): حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عمر بن أيوب، عن مسلمة بن محارب؛ قال: قيل لعلي بن أبي طالب: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة. قيل له: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس، من قال غير هذا؛ فقد كذب.

٥٧٦٢ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ج٧ص١٨٧): وسأل ابن الكواء علياً‹ع›: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة، من قال غير هذا فقد كذب.

٢ - باب: أن الدعاء مقرون بالإجابة

٥٧٦٣ ـ جعفر ابن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قراءة عليه رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي مُلاَعِب الأسديّ رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفَرَج محمد بن محمد بن الهِبّي المقري قراءة عليه، قال: أخبرنا السيد الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن جعفر ابن غَزَّال الخَرَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو الجبَّان، قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (٢٩): حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جُمَيْع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله‹ص›: من فتح له باب دعاء فُتِحَ له باب إجابة ورحمه، فلذلك قوله تعالى: ﴿ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾غافر: ٦٠.

أقول: هذا الإسناد إلى كتاب الذكر لمحمد بن منصور المرادي، وكل ما نقلته عن كتاب محمد بن منصور فهو بهذا الإسناد إلا أنني حذفته في أغلب الموارد.

٥٧٦٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٨٨٣﴾: الحاكم: عن علي، قال: قال رسول الله‹ص›: لا تعجزوا عن الدعاء فان الله أنزل علي: ﴿ أدعوني استجب لكم ﴾ فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله ﴿ وإذا سألك عبادي عني فاني قريب ﴾ الآية.

٥٧٦٥ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٨٦١٨): العسكري: عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال علي بن أبي طالب: ما كان الله ليفتح باب الشكر، ويخزن باب المزيد، وما كان الله ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الإجابة، وما كان الله ليفتح باب التوبة ويخزن باب المغفرة، أتلوا عليكم من كتاب الله قال الله تعالى: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ وقال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، وقال: ﴿اذكروني أذكركم﴾، وقال: ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾.

٥٧٦٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: لما قال سفيان الثوري: لا اقوم حتى تحدثني، قال له: أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير، يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقائها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن الله عز وجل قال في كتابه: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾... الحديث[1].

ورواه الذهبي عن محمد بن عبد الرحمان بن غزوان.

٥٧٦٧ ـ ابن عساكر: قرأت على أبي محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز الكتاني، أنبأنا عبد الوهاب الميداني، أنبأنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي، أنبأنا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني، أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا الوليد، عن ابن جريج (حيلولة) وقرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، عن تمام الرازي، أنبأنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة قرأت عليه، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عروة بن رويم، عن أبيه، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول حينئذ (حيلولة) وأخبرنا أبو الفضائل بن محمود، أنبأنا علي بن أحمد بن زهير، أنبأنا علي بن محمد بن شجاع، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام، أنبأنا يعقوب الأذرعي، أنبأنا محمود بن إبراهيم، أنبأنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عروة، عن أبيه، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن دمشق... الحديث، فلا تعجزوا في الدعاء فيه فإن الله تعالى أنزل علي ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ زاد ابن الأكفاني وربنا يسمع الدعاء، قالوا: وكيف ذلك فأنزل الله تعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ وقالا: فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك فأنزل الله تعالى ﴿وإذا

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩٣

سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ﴾، قال ابن عساكر: رواه تمام بن محمد، عن يعقوب الأذرعي إجازة، عن محمد بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم ولم يذكر هشاما (١).

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الأمكنة باب فضل الشام ودمشق.

٥٧٦٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٨٨٣): عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعجزوا عن الدعاء فان الله أنزل علي: ﴿أدعوني استجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله ﴿وإذا سألك عبادي عني فاني قريب ﴾ الآية.

٥٧٦٩ ـ أبو الحسن علي بن محمد الربعي في فضائل الشام ودمشق (ص٥٦ح٩٠): أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام، حدثنا أبو يعقوب الأذرعي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عروة، عن أبيه، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الأمارات بدمشق، فقال: بها جبل يقال له قاسيون، فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله من الغرب ولد إبراهيم وفيه أوى عيسى ابن مريم وأمه من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا لم يرده الله خائبا، فقال رجل: يا رسول الله صفه لنا، قال: هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق وأزيدكم أنه جبل كلمه الله وفيه ولد أبي إبراهيم فمن أتى ذلك الموضع فلا يعجز في الدعاء، فقال: رجل يا رسول الله أكان ليحيى بن زكريا معقلا، قال: نعم احترس فيه يحيى بن زكريا من هدار رجل من عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول وفيه احترس إلياس النبي ﷺ من ملك قومه وفيه صلى إبراهيم وموسى وعيسى وأيوب فلا تعجزوا في الدعاء فيه فإن الله عز وجل أنزل علي ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله رب يسمع الدعاء أم كيف ذلك فأنزل الله عز وجل: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان﴾.

٣ ـ باب: أمر الداعي بالتسليم والرضا وترك العجلة في إجابة الدعاء

٥٧٧٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١١٤٠): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن سهيل، قال: حدثنا يوسف بن حماد، قال: حدثنا علي بن سليمان النوفلي، قال: حدثني أبي، عن الإمام أبي الحسين زيد

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٢ص٣٢٨

بن علي، ﷺ أنه كان يقول: إذا دعوت الله فلا تعجل فإنه أعلم بالخير لك، فعسى أن تكره أمرا فيه نجاتك، وعسى أن تحب أمرا فيه هلكتك، إنه جل وعز أعلم بالخير لك منك، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك.

٤ ـ باب: مدة إجابة الدعاء

٥٧٧١ ـ ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا أحمد بن بشير، ثنا سعد بن طريف، عن محمد بن علي بن حسين في قوله: ﴿قد أجيبت دعوتكما﴾ قال: ذلك ثم اخذ فرعون بعد ذلك أربعين يوما.(١)

أقول: (أربعون يوما) تصحيف أو وهم، وصوابه (أربعون سنة).

٥٧٧٢ ـ قال ابن عبد البر: روي عن أبي جعفر محمد بن علي وعن الضحاك أنهما قالا في قوله تعالى ﴿قد أجيبت دعوتكما﴾: كان بينهما أربعون سنة (٢).

٥٧٧٣ ـ قال القرطبي: قال محمد بن علي: مكث فرعون وقومه بعد هذه الإجابة أربعين سنة ثم أهلكوا(٣).

٥ ـ باب: أن الإلحاح من أسباب الإستجابة

٥٧٧٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٨٨٥): الخلعي في الخلعيات: عن علي قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك.

٥٧٧٥ ـ أبو الحسن الخلعي في الفوائد المنتقاة الحسان (الخلعيات) (ح٧١٧): أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن ميمون القداح، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك.

٦ ـ باب: البكاء وخشية القلوب من أسباب الإستجابة

٥٧٧٦ـ الديلمي في الفردوس (ح٢١٣٨): عن علي: بكاء الْعُيُون وخشية الْقُلُوب برحمة الله عز وَجل فَإِذا وجدتموها فاغتنموا الدُّعَاء.

(١) تفسير ابن أبي حاتم ج٣ح١١٣٩٠، وفي نسخة (١٠٥٥٢).
(٢) التمهيد لابن عبد البر ج١٠ص٣٠١
(٣) تفسير القرطبي ج٨ص٣٧٦.

٧ ـ باب: أن التواضع والخضوع من أسباب الإستجابة

٥٧٧٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٥٣٤): العسكري في المواعظ: عن علي في قوله تعالى: ﴿فما استكانوا لربهم وما يتضرعون﴾، أي لم يتواضعوا في الدعاء، ولم يخضعوا، ولو خضعوا لله لاستجاب الله لهم.

٨ ـ باب: أن لكل نبي دعاء مستجاب في أهل بيته

٥٧٧٨ ـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف: حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا محمد بن الحريش بن يزيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، قال: ما من نبي إلا وقد خلف في أهل بيته دعوة مجابة، وقد خلف فينا رسول اللهﷺ دعوتين مجابتين. أما واحدة: فلشدائدنا. وأما الأخرى: فلحوائجنا، فأما التي لشدائدنا: يا دائما لم يزل يا إلهي وإله آبائي يا حي يا قيوم. وأما التي لحوائجنا: يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله رب محمد إقض عني الدين.

٩ ـ باب: إستجابة دعاء الضعفة لغيرهم

٥٧٧٩ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٨٦): عن عَليّ بن أبي طَالب: اغتنموا دُعَاء ضعفه أمتِي فَإِنَّهُ يُسْتَجَاب لَهُم فِيكُم وَلَا يُسْتَجَاب لَهُم فِي أنفسهم.

١٠ ـ باب: استجابة دعاء الأطفال الذين لم يقترفوا الذنوب

٥٧٨٠ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول اللهﷺ: دعاء أطفال أمتي مستجاب ما لم يقاربوا الذنوب.

١١ ـ باب: استجابة دعاء المجاهدين

٥٧٨١ـ الديلمي في الفردوس (ح٣٠٩): عن علي: اتَّقوا أَذَى الْمُجَاهدين فِي سَبِيل الله فَإِن الله عز وَجل يغْضب لَهُم كَمَا يغْضب للرسل ويستجيب لَهُم كَمَا يستجيب للرسل.

١٢ ـ باب: استحباب الدعاء بلغة صحيحة لا لحن فيها وأن ذلك من أسباب الإستجابة

٥٧٨٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البقال العكبري بها، أنبأنا أبو محمد

الحسن بن حمزة العلوي الطبرستاني إجازة، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الطبري، ثنا أحمد بن يحيى الكوفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال أبو جعفر: ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدبهما، قال: قلت: جعلت فداك قد علمت فضله عند الناس وفي النادي والمجالس، فما فضله عند الله جل جلاله، قال: بقراءته القرآن من حيث أنزل، ودعائه الله عز وجل من حيث لا يلحن، وذلك الرجل ليلحن فلا يصعد إلى الله عز وجل (١).

١٣ - باب: استحباب الدعاء بأسماء الله الحسنى وأن الدعاء بها يستوجب الإجابة

٥٧٨٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه، ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد، حدثنا الحسين بن داود البلخي، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن عبد الله، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له،ثم قالﷺ: والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبع مائة ألف من الروحأنيين ووجوهذهم أحسن من الشمس والقمر، سبعون ألفا يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات. والدعاء: اللهم أنك حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، ومجيب لا تسأم، وجبار لا تظلم، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وعظيم لا توصف، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخالف، وغالب لا تغلب، وولي لا تسام، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، وغني لا تنازع، يا كريم، يا كريم، يا كريم الجواد المكرم، يا قدير المجيب المتعال، يا جليل الجليل المتجلل، يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الوهاب الجبار المتجبر، يا طاهر الطاهر المتطهر، يا قادر القادر المقتدر، يا عزيز المعز المتعزز، سبحانك أني كنت من الظالمين. ثم ادع بما شئت يستجب لك(٢).

٥٧٨٤ ـ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة في مسند إبراهيم بن أدهم (ح٢٧): أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٩٢.
(٢) حلية الأولياء ج٥ص١٣٧٣.

ثنا محمد بن موسى السلمي، ثنا أحمد بن عبد الله النيسابوري، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، أنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له: اللهم إنك حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا يغلب، وقريب لا بعيد، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، وأبدي لا تنفد، وجبار لا تقهر، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وعليم لا تجهل، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وحكم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، وقدير لا تستأثر، وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع، قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديث لذابت، ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله، ومن بلغ إليه الجوع والعطش، ثم دعا بها أطعمه الله وسقاه، ولو أن بينه وبين الموضع الذي يريده جبلا لأشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذي يريد، ولو دعا بها على مجنون لأفاق، ولو دعا بها على امرأة قد عسر عليها ولدها لهون الله عليها، ولو دعا بها والمدينة تحترق، وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله، ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل، ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله من شره، ومن دعا بها عند منامه بعث الله عز وجل إليه بكل حرف منها سبع مائة ألف ملك من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور، فقال سلمان: يا رسول الله، بهذه الأسماء كل هذا الخير؟ فقال: لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها، فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصروا على هذا، ثم قال: من نام وقد دعا بها فإن مات مات شهيدا، وإن عمل الكبائر غفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو غالب محمد بن إبراهيم الضبعي، أنا أبو عمر عبد الوهاب بن مندة، أنا أبي أبو عبد الله، أنا إبراهيم بن محمد رجاء الوراق مثله [1].

٥٧٨٥ ـ ابن الجوزي: أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنبأنا عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة، أنبأنا أبي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، حدثنا محمد بن موسى السلمي، حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابوري، عن شقيق البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٩ص٤٠٩.

عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، قالا: قال رسول الله ﷺ: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له: اللهم أنت حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تغلب، وندى لا تنفذ، وقريب لا تبعد، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، وجبار لا تقهر، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوى لا تضعف، وعليم لا توصف، ووفى لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغنى لا تفتقر، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، ووتر لا تستأمر، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع. قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني لو دعى بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعى بها على ماء جار لسكن، ومن أبلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا به أطعمه الله وسقاه، ولو أن بينه وبين موضع يريده جبل لانشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذي يريد، ولو دعى به على مجنون لأفاق، ولو دعى على امرأة قد عسر عليها ولدها، ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعى بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل، ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعى بها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله من شره، ومن دعى بها عند منامه بعث الله عز وجل بكل حرف منها سبع مائة ألف ملك من الروحانيين، وجوههم أحسن من الشمس والقمر، يسبحون له ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات. فقال سلمان: يا رسول أيعطى الله بهذه الأسماء كل هذا الخير؟ فقال: لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها، فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصروا على هذا. ثم قال: من نام وقد دعا بها، فإن مات مات شهيدا وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته، ومن دعى بها قضى الله له ألف ألف حاجة، قال ابن الجوزي: وقد رواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم إلا أن الألفاظ تختلف. ورواه مختصرا الحسين بن داود البلخي عن شقيق بن إبراهيم [1].

٥٧٨٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الحلية (١١٥٦٧): حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفيان الثقفي الكوفي، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوزأن، حدثنا أبو سعيد عمران بن سهل، حدثنا سليمان بن عيسى، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاه،

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٣ص١٧٥.

والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لذابت بإذن الله، ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله، والذي بعثني بالحق أنه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه، ولو دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده الأن الله له شعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، وأن دعا به على مجنون أفاق من جنونه، وأن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها، ولو أن رجلاً دعا به والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله، وأن دعا أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل، ولو أن رجلاً دعا على سلطأن جائر لخلصه الله من جوره ومن دعا بها عند منامه بعث الله إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور. فقال سلمأن: يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله؟ قال: نعم يا سلمأن، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا، قال سلمأن: علمنا يا رسول الله، قال: نعم قل اللهم أنك حي لا تموت، وغالب لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وقهار لا تقهر، وأبدي لا تنفد، وقريب لا تبعد، وشاهد لا يغيب، والله لا تضاد، وقاهر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، ومحتجب لا ترى، وجبار لا تضام، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وجبار لا توصف، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وكنز لا تنفد، وحكم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، ووتر لا تستشار، وفرد لا يستشير، ووهاب لا ترد، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وعليم لا تجهل، وحافظ لا تغفل، وقيوم لا تنام، ومجيب لا تسأم، ودائم لا تفنى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع.هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه، وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة. ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الأجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه.

٥٧٨٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى، حدثنا عبد الواحد بن علي السياري، حدثنا خالي أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، حدثنا أحمد بن عباد بن سلم -وكان من الزهاد- حدثنا محمد بن عبيدة النافقاني، حدثنا عبد الله بن عبيدة العامري، حدثنا سورة بن شداد الزاهد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد، ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام، إلى قوله الرشيد الصبور مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة.(١)

(١) حلية الأولياء ج٧ص١٩٣٧.

٥٧٨٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن سيار بن محمد بن أبي القاسم التاجر الهروي، أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن حماد الذهلي الخالدي، حدثني محمد بن عبيد الله المروزي، حدثنا أحمد بن الخضر أبو العباس المروزي، حدثنا أحمد بن تميم، حدثنا أحمد بن عبيدة النافقاني أبو عبد الله، حدثنا أبو علي عبد الله بن عبيد الله العاموري، حدثنا سورة بن شداد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة إنه وتر يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة [1].

٥٧٨٩ ـ إسحاق بن إبراهيم الختلي في الديباج (ح ٣٢): حدثنا أبو الحسن من ولد ذكره، عن محمد بن علي، قال: سمعت ابن عباس يحلف مجتهدا بالكعبة غير مرة، بالله الذي لا إله إلا هو، أنه سمع رسول الله ﷺ مرارا، يقول: إن أرجى ما أرجو لأمتي لأسماء رأيتها ليلة أسري بي مكتوبة في لوح من نور أبيض وأخضر، ليس بينها وبين العرش حجاب، فيما أخبرني حبيبي جبرائيل ﷺ وهو أقرب خليقة الله، فقال جبرائيل: لولا أن تطغى أمتك لأخبرتك شأن هذه الأسماء، ولكن قل لأهل الحوائج: دونكم، فلو دعاني بها من يعبد غيري لختمت له بها أعمال أهل الجنة، بعد أن يعرفوا حقها، أما أنت يا محمد، فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وأتممت عليك النعمة، وهديتك الصراط المستقيم، وجعلت هذه الأسماء في أهل شفاعتك، فاشفع بها يوم القيامة، وعزتي، لا يدعوني بها أحد من أمتك إلا أجبته، ولا يسألني إلا أعطيته، وعزتي، لأرفعن عالمها يوم القيامة إلى جناتي، ولأؤمننه من فزع قيامتي، وعزتي، لأنا أرضى عنه من جميع خلقي، إلا من علم ما علم، وعزتي، لأنا أحفظ عليه، وأشد تعطفا عليه من أحبابه كلهم، يا محمد، إنه من جاء بها يسألني منتهى أمنيته أعمل له في الدنيا أضعافه، وأدخر له عندي، وأصرف وجهي عن عذابه، وأوثقت عنه الشيطان، ووهبت له العلم، والعبادة، والخشوع، والاستقامة، وأجعل قائلها نصب بصري، ولا أصرف وجهي عنه، فإن استطعت أن تدعو بهذا الدعاء عند زوال الليل ولا تدع به إلا على طهر سابغ واستفتح الدعاء بصلاة، ولا تدع على ظالم، ولا على آثم، ولا على شيء تكره. وقال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحبه الله، وأن يعلمه عظمته، فليتعلم هذه الأسماء، ولا يحل لمسلم أن يعلمه إلا أهل الخير والعفة، ولا أظنه ينتفع بها إلا خيار أمتي، ولن يخلف ظني، والله كل يوم في شأن. يقول سبع مرات: اللهم، يا الله، يا رحمن، أسألك بأسمائك الكثيرة. يا الله، وأسألك بأسمائك الرضية المرضية المضية. يا الله، وأسألك بأسمائك العزيزة

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٩ص٤٠٨.

المنيعة الممنعة. يا الله، وأسألك بأسمائك المباركة المكنونة. يا الله، وأسألك بأسمائك التامة الكاملة، المشهورة لديك. يا الله، وأسألك بأسمائك التي لا ينبغي لشيء أن يسمى بها غيرك. يا الله، وأسألك بأسمائك التي لا ترام ولا تزول ولا ترى ولا تفنى. يا الله، وأسألك بما تعلم أنه لك رضى من أسمائك. يا الله، وأسألك بأسمائك التي لا يعدلها شيء. يا الله، وأسألك بمسائلك التي تبدي بها كل شيء وتعيد. يا الله، وأسألك بمسائلك بما عاهدت أوفى العهد. يا الله، يا الله سبع مرات أن تجيب سائلك. يا الله، وأسألك بالمسألة التي تقول لسائلها: قل ما شئت، فقد وجبت لك الإجابة. يا الله، وأسألك بالمسألة التي أنت لها أهل. يا الله، وأسألك بجملة ما خلقت من المسائل التي لا يقوى بحملها شيء دونك. يا الله، وأسألك بالمسألة التي تقول لذاكرها: سلني ما شئت. يا الله، وأسألك بمسائلك، بأعلاها علوا وأرفعها رفعة، وأعلاها ذكرا، وأسطعها نورا، وأسرعها نجاحا وإجابة، وأتمها تماما، وأكملها كمالا، وكل مسائلك عظيمة يا الله عزت وجلت. وأسألك بما لا ينبغي لشيء أن يسأل به غيرك من العظمة والجلال، والإكرام والكبرياء، والقدس والشرف، والإشراف والنور، والرحمة، والخلود والعظمة، والحسن والمدح، والفضل العظيم، والمسائل التي تقضي بها حوائج من تريد وبها تبدي وبها تعيد. يا الله، وأسألك بأسمائك النقية المخصوصة، المحفوفة ببركاتك. يا الله، وأسألك بأسمائك العالية العامة، الرفيعة المرتفعة فوق كل شيء. يا الله، وأسألك بأسمائك النقية المحجوبة من كل شيء دونك. يا الله، وأسألك بأسمائك الجليلة، الحسنة الجميلة. يا الله، يا رحمن، يا ذا الجلال والإكرام، يا جميل، يا جليل يا خلاق، يا عليم، يا حكيم، يا كريم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد. يا الله، يا رحمن، يا رحيم، أسألك منتهى مسائلك التي محلها في نفسك مما لم يسم بها أحد غيرك. يا الله، وأسألك بما نسبت إليك نفسك مما تحب. يا الله، وأسألك بجملة مسائلك الكبرى، وبكل مسألة وحدها، حتى أنتهي إلى الاسم الأعظم. يا الله، وأسألك بأسمائك الحسنى كلها، وبكل اسم وحده، حتى ينتهي إلى الاسم الأعظم. يا الله، وأسألك بالاسم الكبير الأكبر، العلي الأعلى، وهو اسمك الكامل العظيم الذي تفضله على جميع ما تتسمى به. يا الله، يا الله سبع مرات يا أحد، يا صمد. يا الله، أدعوك وأسألك، بما لا يعدله كل ما أنت فيه مما لا أعلمه فأسميك به. وأسألك بحق هذه الأسماء كلها، وتفسيرها، فإنه لا يعلم تفسيرها غيرك. يا الله، وأسألك بما لا أعلم، ولو علمته سألتك به، وبكل اسم سميت به نفسك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وأسألك بجملة ما في الغيب من أسمائك. يا الله، وأسألك بما لا يراه أحد، ولا يعلمه من أسمائك غيرك. يا الله، يا الله، وأسألك يا رحمن، يا خير من دعي، وخير من سئل، أسألك بحق هذه الأسماء كلها، وتفسيرها، يا أهل

التقوى، ويا أهل المغفرة، ويا موضع المنة والرحمة، والقدرة والملك، والفضيلة والعزة والشئون، أن تصلي على محمد عبدك ورسولك، وحبيبك، وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمد، وعلى محمد، وعلى جميع النبيين، ثم تدعو بحاجتك للآخرة، ولا تسل من أمر الدنيا، فإن الله إذا أراد بعبد خيرا أو أن يجيبه سهل عليه أمر الدعاء.

٥٧٩٠ ـ الضياء المقدسي في فوائد ابن حمكان (ح٣٣): أخبرنا شيخنا تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة إحدى وست مائة في جمادى الأولى، قال: أنبا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ، قال: أنبا أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن سعيد بن نفيس، قثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن محمد، المعروف بابن البناني، إملاء، قثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ المزني، المعروف بابن السقاء، رحمه الله، قثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الرازي، بالبصرة، قثنا محمد بن أحمد بن سلمة النيسابوري، قثنا محمد بن الحكم الباهلي، قثنا أبو سليمان داود بن سليمان، وكان يعد من البدلاء، قثنا إبراهيم بن أدهم، قال: حدثني موسى بن زيد، ذكر إبراهيم بن أدهم أنه لم يلق شيخا قط أفضل منه، قال: سمعت أويسا القرني، يقول: علمني علي بن أبي طالب دعاء، ذكر أنه سمع النبيﷺ، يقول: والذي بعثني بالحق نبيا لو أن داعيا دعا به على ماء جار لسكن الماء حتى يمر عليه، والذي بعثني بالحق لو أن رجلا دعا به على جبل لزال به الجبل عن مكانه». ثم قال: والذي بعثني بالحق لو أن أهل بلد بلغ إليهم الجوع والعطش ثم دعوا بهذا الدعاء، أطعمهم الله وسقاهم، ثم قال: والذي بعثني بالحق لو دعي به عند امرأة قد عسر عليها ولدها لسهل الله عليها، ثم قال: والذي بعثني بالحق إن من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله وبينه وبين الآدميين، وعلى الله رضى الآدميين، ثم قال: والذي بعثني بالحق لو دعا به رجل والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق، ثم قال: والذي بعثني بالحق لو دعا به مغموم أو مكروب أو محزون أو مغشوم عليه، إلا فرج الله عنه جميع ذلك، ثم قال: والذي بعثني بالحق لو أن رجلا دعا به على سلطان جائر لجعل الله ذلك السلطان طوع يديه، وكان عليه رءوفا رحيما، ثم قال: والذي بعثني بالحق ما دعا به مؤمن عند منامه إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له ويترحمون عليه ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات، فقال سلمان: بأبي أنت وأمي يا رسول الله صلى الله عليك، يعطى الرجل بهذه الأسماء كمثل هذا؟ فقال: يا أبا عبد الله ما بلغ ما تسمعه مما لم تسمعه من الخير الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور، فقال سلمان: طوبى لداعيها. فقال رسول اللهﷺ: لولا أن أمتي يدعون العمل ويتكلون على هذه الأسماء لخبرتهم بما أخبرني

به جبريل ﷺ، عن ثواب هذه الأسماء، فقال علي بن أبي طالب: وكيف ندعو بها يا نبي الله؟ قال: قل: اللهم إنك حي لا تموت، وخالق لا تعاب، وبصير لا ترتاب، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تغلب، وبدي لا تنفد، وقريب لا تبعد، وقادر لا تضام، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا تسأم، وجبار لا يرام، وعليم لا يعلم، وعالم لا تضل، وقوي لا تضعف، وعظيم لا توصف، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وكبير لا يصغر، وحكم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، ووتر لا يستأمر، وفرد لا يستشير، ووهاب لا يمل، وسريع لا يذهل، وجواد لا يبخل، وعزيز لا يذل، وحافظ لا يغفل، وقائم لا ينام، ومحتجب لا يرى، ودائم لا يفنى، وباق لا يبلى، وواحد لا يشبه، ومقتدر لا ينازع، لا إله إلا أنت، لا تغيرك الأزمنة، ولا يأخذك نوم ولا سنة، ولا يشبهك شيء، لا إله إلا أنت، وكيف يكون ذلك وأنت خالق كل شيء، كل شيء هالك إلا وجهك الكريم، أكرم الوجوه، سبوح ذكره، قدوس أمره، واجب حقك، نافذ قضاؤك، يسر لي من أمري ما أخاف عسره، وفرج عني وعن والدي، وعن كل مؤمن ومؤمنة ما أخاف حزورته، وسهل لي ولكل مؤمن ومؤمنة ما أخاف حزونته، سبحانك إني كنت من الظالمين

١٤ ـ باب: أن كلمات الفرج تستوجب استجابة الدعاء

٥٧٩١ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٧): حدثنا بالموصل، في مجلس عضد الدولة، وهو يسمع، إبراهيم بن محمد الأنصاري المعروف بالثمدي، وهو يخلفني يومئذ في جملة من أعمالي على القضاء بجزيرة ابن عمر، وسنه أكثر من تسعين سنة، وكان عضد الدولة استدعاه منها لعلو إسناده، وعمل له مجلساً بحضرته، حدث فيه، وأحضرني وجماعة مخصوصين من أهل العلم، حتى سمع منه، وسمعنا معه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن قريعة الأزدي، وأبو العباس محمد بن حسان البصريان، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي ؓ، قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أو شدة، أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، عز الله، وتبارك الله، رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٥٧٩٢ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٧): أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا أسامة بن زيد، فذكر بإسناده مثله.

٥٧٩٣ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٨): أخبرني القاضي علي بن إبراهيم، قال حدثنا الكديمي، قال: حدثني سعيد بن منصور البلخي، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن محمد ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، فذكر بإسناده مثله.

٥٧٩٤ ـ الخبر الثابت عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر أو بدونه، عن علي، قال: إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ولا إله إلا الله وحده لا شريك له الحكيم الكريم ثم سل حاجتك، ورواه عن منصور أبو الأحوص ومسعر وجرير وسفيان وشعبة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات لم أعلمها حسنا ولا حسينا، إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ولا إله إلا الله وحده لا شريك له الحكيم الكريم ثم سل حاجتك[1].

أقول: هكذا وهو تصحيف وصوابه، (قال لي علي)، ويدل عليه:

ما رواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٧١٤٧) عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي علي: ألا أعلمك كلمات، إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، ثم سل حاجتك، ثم نقله عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن منيع وابن جرير.

٢: الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال علي: ألا أعلمك كلمتين لم أعلمهما الحسن والحسين، إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم ثم سل حاجتك.[2]

ورواه الطبراني حدثنا بكر بن سهل، ثنا مهدي بن جعفر الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن مسعر، عن منصور إلا أن مسعرا أسقط من الإسناد عبد الله بن شداد[3].

٣: النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال لي علي: إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنا ولا حسينا إذا سألت الله مسألة وأنت

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤٨ح١.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١٠ح١٠١٤
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١٠ح١٠١٥

تحب أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.[١]

٤: النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، أن عليا قال لابن أخيه: إذا سألت الله فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم[٢].

٥: عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: نا محمد، نا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن شداد، عن علي، أنه قال لعبد الله بن جعفر: ألا أعلمك كلمتين لم أعلمهما الحسن والحسين إذا سألت الله مسألة فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم العليم[٣].

٦: ابن الجوزي: أخبرنا محمد بن أبي طاهر البزاز، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا ابن حيوية، قال: أخبرنا ابن معروف، قال: أخبرنا ابن الفهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن شداد، أن عليا، قال لعبد الله بن جعفر: ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنا ولا حسينا: إذا سألت الله مسألة فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم[٤].

٧: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٣٧): حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن مسعر، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، قال: قال علي بن أبي طالب: ألا أعلمك كلمتين؟ إذا سألت حاجة فأردت أن تُنْجَز فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحكيم الكريم، لا إله إلا الله وحده لاشريك له العلي العظيم.

٨: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٣٨): و (أي: حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه)، عن مسعر وسفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ألا أعلمك كلمتين إذا سألت ربك حاجة فأردت أن تنجز، فقل: لا إله إلا الله وحده لاشريك له الحليم الكريم، لا إله إلا الله وحده لاشريك له العلي العظيم.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٣ح١٠٤٦٩، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٧ح٦٣٣.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٣ح١٠٤٧٠، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٧ح٦٣٤..
(٣) ما أسند سفيان الثوري ح ٥١.
(٤) المنتظم في تاريخ الأمم ح ٩٠٩.

٩: النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله بن شداد، عن علي: أنه قال لابني جعفر: ألا أحدثكما حديثا ما أحدثه الحسن ولا الحسين إذا سألتما الله حاجة فأردتما أن تنجحا فقولا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم.[1]

١٠: البوصيري في الإتحاف (الحديث٥٦٧٣): رواه الحارث بن أبي أسامة: ثنا روح بن عبادة، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال علي: لأحدثك كلمتين ما أنبأت بهما حسنا ولا حسينا إذا سألت الله مسألة تحب أن تنجح، فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

أقول: سيأتي بيان كلمات الفرج بأوسع من ذلك في كتاب الذكر.

١٥ ـ باب: استحباب استفتاح الدعاء بالصلاة على محمد وآله والإكثار منها

٥٧٩٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٥٢): حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي [بن] كعب، عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه، قال أبي: قلت: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: ما شئت، قلت: الربع. قال: ما شئت، فإذا زدت فهو خير لك، قلت: النصف. قال: ما شئت، فإذا زدت فهو خير لك، قلت: أجعل لك صلاتي كلها. قال: إذاً يُكفى هَمُّك ويغفر لك ذنبك، قيل لأبي جعفر محمد بن علي: كيف يجعل له صلاته؟ قال: إذا افتتح الدعاء، بدأ فصلى على النبي ﷺ.

٥٧٩٦ ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح٦٦٩٩١): أخبرنا أبو الحسن، أيضا، نا عبد العزيز، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبي، نا الحسن بن جرير الصوري، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا ناشب بن عمرو الشيباني مدني، نا مقاتل بن حيان، عن أبي صالح، عن الحسن بن علي، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: أكثروا الصلاة علي فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم، واطلبوا لي الدرجة والوسيلة، فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم.

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٦ ص١٦٣ ح١٠٤٧١، عمل اليوم والليلة ج١ ص٤٠٧ ح٦٣٥.

١٦ ـ باب: استحباب الصلاة على محمد وآله وأن الدعاء محجوب حتى يصلي عليه

٥٧٩٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح٣٧٣٩): عن علي: صَلَاتكُمْ عَلَيّ مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وَزَكَاة لأعمالكم.

٥٧٩٨ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٦٥٣٣): علي بن أبي طالب: ما من دعاء إلا وبينك وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي ﷺ وعلى آله، فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء وإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٣٢٧٠): عن الديلمي عن علي مثله.

٥٧٩٩ ـ المبارك بن أحمد اللخمي في تاريخ إربل (ح٤٤): قرأت عليها وهي تسمع، فأقرت به، قالت: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قراءة عليه وأنا أسمع، قال أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا الحسن بن عرفة البغدادي، قال: حدثنا الوليد بن بكير أبو خباب، عن سلام الخزاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ: ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب حتى يصلي على محمد وعلى آله، فإذا صلي على النبي ﷺ انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء، وإذا لم يصل على النبي ﷺ لم يستجب الدعاء.

٥٨٠٠ ـ عبد الرحمان بن أبي شريح الأنصاري في الأحاديث الشريحية (ح١): أخبرنا الشيخ الإمام أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد اللتي البغدادي، قدم علينا حلب في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وست مائة، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، قراءة عليه، وأنت تسمع في شعبان من سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة، فأقر به، أنبا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل، أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا الحسن بن عرفة العبدي، ثنا الوليد بن بكير أبو حباب، عن سلام الجرار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: ما دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وعلى آله، فإذا صلي على النبي انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء، وإذا لم يصل على النبي ﷺ لم يستجب الدعاء.

٥٨٠١ ـ السبكي في طبقات الشافعية (ح١٠٣): أخبرنا محمد بن الضيا إسماعيل بن عمر، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو الحسين علي بن محمد بن أبي الحسين اليونيني،

سماعا، أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي. (حيلولة) وكتب إلي أحمد بن أبي طالب، أخبرنا ابن اللتي، إجازة، إن لم يكن سماعا، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق (حيلولة) وأخبرنا صالح بن مختار الأشنهي، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الدايم، أخبرنا يحيى الثقفي، أخبرنا أبو القاسم الأصبهاني، أخبرنا أبو الفضل الصحاف، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا منصور بن جعفر النهاوندي. حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، حدثنا الوليد بن بكير أبو خباب، عن سلام الحزار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآله، فإذا صلي على النبي ﷺ، انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء، وإذا لم يصل على النبي ﷺ، لم يستجب الدعاء

٥٨٠٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٧٩١): علي بن أبي طالب: كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي ﷺ.

٥٨٠٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن كوفي العدل، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا نوفل بن سليمان، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء محجوب عن الله حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد.[١]

ورواه هبة الله بن عبد الجبار في الأول من المنتخب من كتاب السبعيات (رقم الحديث: ٤): أخبرنا محمد بن محمد بن عبيد الله، وعبد الواحد بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن كوفي العدل مثله.

ورواه عبد الله بن محمد الأنصاري في ذم الكلام (ح٣) أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله، وعبد الواحد بن أحمد، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله مثله.

ورواه المتقي الهندي في الكنز (ح٣٢١٥) عن أبي الشيخ عن علي عليه السلام.

٥٨٠٤ ـ أبو عبد الله محمد بن مخلد في منتقى حديثه (ح ٤٠): ثنا سلمان بن توبة، قال: ثنا سلام بن سليمان، قال: نا قيس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي ﷺ.

٥٨٠٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا

(١) شعب الإيمان ج٢ص٢١٦ح١٥٧٦

محمد بن نصير، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: كل الدعاء محجوب عن السماء حتى تصلي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وآله[١].

٥٨٠٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٦): حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي، وزيد بن حسن الأنماطي، عن عبد الكريم [بن عبد الرحمن البجلي]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الدعاء محجوب عن السماء، حتى يصلي على محمد وآل محمد.

٥٨٠٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رستة بن المهيار البغدادي، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغدادي، إملاء بالبصرة، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن عبد الكريم بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: الدعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد[٢].

٥٨٠٨ ـ أبو إسحاق بن أبي خزيمة الحاكم: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي، حدثنا إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يتبع بالصلاة على محمد صلى الله عليه وآله.[٣]

٥٨٠٩ ـ قال الذهبي في ترجمة عبد الكريم بن عبد الرحمان الخزاز: أخرجه أبو القاسم البغوي في نسخة عبيد الله الخشني (العيشي) من رواية هذا الخزاز، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي: الدعاء محجوب عن السماء حتى يتبع بالصلاة على محمد وآله.[٤]

٥٨١٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي أملاء، ثنا الحسن بن علي بن زرعة الحيرلائي، ثنا عامر بن سيال (سيار)، ثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وآله.[٥]

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٦٠.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧١٤.
(٣) شعار أصحاب الحديث ص٦٤
(٤) لسان الميزان ج٤ص٥٣
(٥) شعب الإيمان ج٢ص٢١٦ح١٥٦٥

٥٨١١ ـ الطبراني: حدثنا أحمد (هو بن علي الأبار)، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا عبد الكريم الخراز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد وآل محمد.[١]

ورواه المنذري عن علي مثله، ثم قال: رواه الطبراني في الأوسط موقوفا ورواته ثقات.[٢]

٥٨١٢ ـ أبو الحسين بن غنائم في فوائده (ح: ٣٩): أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، ثنا أبو الفضل العباس بن محمد الرافقي، ثنا الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني، ثنا عامر بن سيار، ثنا عبد الكريم الخزاز، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كل دعاء محجوب عن السماء، حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وآله.

١٧ ـ باب: أن الدعاء يرفرف بين السماء والأرض حتى يصلي على محمد وآل محمد

٥٨١٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٧٠): حدثناإبراهيم بن محمد [بن ميمون]، عن عائذ بن حبيب، عن طفيل، عن جعفر بن محمد، قال: إن الدعاء ليرفرف ما بين السماء والأرض، مايؤذن له حتى يصلي على محمد وآل محمد.

٥٨١٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٧١): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: إذا دعا الرجل ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله، رفرف الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رُفِعَ الدعاء.

١٨ ـ باب: سؤال النبي في الدعاء

٥٨١٥ ـ عبد بن حميد وأحمد بن حنبل: أخبرنا عثمان بن عمر، أنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف: أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أدع الله أن يعافيني، فقال: إن شئت أخرت ذاك فهو أعظم لاجرك، وإن شئت دعوت الله، فقال: أدعه، فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي اللهم فشفعه في.[٣]

---

(١) المعجم الأوسط ج١ص٢٢٠

أقول: لم يثبت عندي أن ابا جعفر في هذا الإسناد هو الباقرﷺ، بل الظاهر أنه ابو جعفر المديني كما صرح بذلك في بعض الأسانيد، إلا أني ذكرت الإسناد ليتم تدبره.

١٩ ـ باب: التوسل بالنبي وآله في الدعاء

٥٨١٦ ـ عبد الله بن حيان: محمد بن يوسف: وحدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، قال: كان من دعاء آدمﷺ: رب ظلمت نفسي فاغفر لي وأرحمني إنه لا يغفر الذنوب غيرك، فأوحى الله عز وجل إليه: يا آدم ومن أين عرفت ذلك النبي الأمي ولم أخلقه بعد، فقال آدمﷺ: إني رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أن ذلك النبي من صلبي، فبحق ذلك النبي إلا ما أطعمتني فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي، فهبط عليه جبرئيل صلى الله على رآه وعليه وسلم وهبط معه بسبع حبات من حنطة فوضعها على يدي آدمﷺ.[١]

أقول: ظاهر الكلام أن الراوي أسقط التوسل بمحمد من الدعاء الأول لآدم، وذلك لوضوح أن الله تعالى سأل آدم بعد الدعاء الأول عن كيفية معرفته بالنبي ولا يصح السؤال عنه إلا لوقوعه في الدعاء، ثم وقع التوسل بالنبي في الدعاء الثاني.

٢٠ ـ باب: التوسل بحق النبي وآلهﷺ

٥٨١٧ ـ الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (ج٣ص١٥١ح٤٤٠٩): علي بن أبي طالب: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ فقال: إن الله أهبط آدم بالهند وحواء بجدة وإبليس ببيسان والحية بأصبهان وكان للحية قوائم كقوائم البعير، ومكث آدم بالهند مائة سنة باكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريلﷺ، قال: يا آدم ألم أخلقك بيدي ألم أنفخ فيك من روحي ألم أسجد لك ملائكتي ألم أزوجك حواء أمتي، قال: نعم، قال: فما هذا البكاء، قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن، قال: فعليك بهذه الكلمات التي أعلمكهن فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك، قال: وما هن، قال: قل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي تب علي إنك أنت التواب الرحيم فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم.

(١) العظمة ج٥ص١٥٩٧ح١٠٦٣٦٢

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٢٣٧): عن الديلمي عن علي قال: سألت النبيﷺ عن قول الله: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ فقال: ان الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة وإبليس بميسان والحية بأصبهان مثله إلا أن فيه في السؤالين: انك أنت التواب الرحيم.

٥٨١٨ ـ أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري في فوائده (ص٣٥ح١٧): حدثنا محمد بن الحسين الأشناني، حدثنا أحمد بن رشد الهلالي، قال: حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، حدثنا السري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي إني أوصيك بأمر فاحفظه فإنك لم تزل بخير ما حفظت وصيتي، يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام، وإن للمتكلف من الرجال ثلاث علامات: يتملق إذا شهد، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة، وإن للمرائي ثلاث علامات ينشط إذا كان عند الناس، يكسل إذا كان وحده، ويجب أن يحمد في جميع الأمور، وإن للمنافق ثلاث علامات، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان، وإن للكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم، وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة، ومن فوقه بالمعصية، ويقارن الظلمة، وينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا في ثلاث مرمة لمعاش أو خطوة لمعاد أو لذة في غير محرم.

يا علي إن من التقى أن لا ترضي أحدا بسخط الله عز وجل ولا تحمدن أحدا على ما آتاك الله ولا تلومن أحدا على ما ما لم يأتك الله عز وجل من فضله، فإن الرزق لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره، وإن الله عز وجل بحكمه وقضائه جعل الرزق والفرج في اليقين والرضى وجعل الهم والحزن والشك والسخط.

يا علي لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة [ص:٣٦] أوحش من العجب، ولا مصاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عبادة كالتفكر.

يا علي آفة الحديث الكذب، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر.

يا علي إذا رأيت الهلال فكبر ثلاثا وقل: الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة.

يا علي إذا نظرت في المرآة فكبر ثلاثا وقل: اللهم كما حسنت خَلقي [حسن] خُلُقي.

يا علي إذا هالك أمر فقل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد.

قلت: يا رسول الله ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ الآية ما هذه الكلمات يا رسول الله

قال: يا علي أهبط آدم بالهند وأهبط حواء بجدة وأهبط الحية بأصبهان وأهبط إبليس ببيسان، ولم يكن في الجنة شيء أحسن من الحية والطاووس، وكان للحية قوائم كقوائم البعير فدخل إبليس في جوفها فغر آدم وخدعه، فغضب الله عزَّ وجلَّ على الحية فألقى عنها القوائم وقال: جعلت رزقك في التراب وجعلتك تمشين على بطنك، لا رحم الله من رحمك، وغضب على الطاوُوس إذ كان دليلا لإبليس على الشجرة فمسح الله من صورة رجليه، فمكث آدم عليه السلام بالهند مائة سنة لا يرفع رأسه إلى السَّماء واضعا يده على أم رأسه مائة سنة فبعث الله تعالى جبريل عليه السلام فقال: يا آدم إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: يا آدم ألم أنفخ فيك من روحي ألم أسجد لك ملائكتي ألم أسكنتك جنتي [ألم أزوجك] حواء أمتي فما هذا البكاء؟ قال آدم: يا جبريل ما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار ربي عزَّ وجلَّ، قال جبريل عليه السلام: يا آدم ادع بهذه الكلمات فإن الله عز وجل قابل توبتك قال آدم: سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفرلي.

أقول: الظاهر وحدة هذا الحديث مع حديث الديلمي مما يدل على وقع السقط في الدعاء في هذا الخبر.

٥٨١٩ ـ الحموئي الجويني في إسناده الآتي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ـ واللفظ لأبي علي ـ أنه قال لعلي بن أبي طالب: إذا هالك أمر فقل: اللهم إني اسألك بحق محمد وآل محمد، أسألك أن تكفيني شر ما أخاف وأحذر، فإنك تُكفى ذلك الأمر.(١)

٥٨٢٠ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٢٨٢) عن عمر وعلي: إِذا شجاك شَيْطَان أَو سُلْطَان فَقل يَا من يَكْفِي من كل أحد وَلَا يَكْفِي مِنْهُ أحد يَا أحد من لَا أحد لَهُ يَا سَنَد من لاسند لَهُ انْقَطع الرَّجَاء إِلَّا مِنْك فَاكْفِنِي مِمَّا أَنا فِيهِ وأعني على مَا أَنا عَلَيْهِ مِمَّا قد نزل بِي بجاه وَجهك الْكَرِيم وبحق مُحَمَّد صلى الله عليه وآله عَلَيْك آمين.

٥٨٢١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٤٢٥): الديلمي عن عمر وعلي معا: إذا شجاك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له انقطع الرجاء الا منك، فاكفني مما انا فيه، وأعني على ما أنا عليه، مما قد نزل بي، بجاه وجهك الكريم، وبحق محمد عليك آمين.

(١) فرائد السمطين ج١ ص٣٨ ح٢.

٢١ ـ باب: استحباب التقدم في الدعاء قبل وقوع البلاء فإنه من أسباب الإستجابة

٥٨٢٢ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح١١٠٥): أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: سمعت علي بن الحسين، يقول: لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كل ما نزلت بلية يستجاب له عندها، قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئا اجتهد في الدعاء.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمشاذ مثله [١].

٢٢ ـ باب: طيب المكسب من أسباب استجابة الدعاء

٥٨٢٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر سنة خمسٍ وثلاثمائة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان منكم أحب أن تستجاب دعوته فليطب مكسبه.

٢٣ ـ باب: الإجتهاد وتعظيم الله تعالى في الركوع والسجود يستوجب استجابة الدعاء

٥٨٢٤ ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي× مرفوعا: قال: نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم، ورواه عن عبد الرحمان بن إسحاق جماعة، وقد خرجته بأسانيده في كتاب الصلاة باب: استحباب تعظيم الله تعالى في الركوع والدعاء والتسبيح في السجود، وأذكر هنا:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: نا ابن مسهر وابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي: قال: قال النبي ﷺ: نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم [٢].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨٢

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٢٧٩

٢٤ ـ باب: الإيمان وإخلاص الرجاء بالله تعالى واليأس من غيره والإعتصام بالله تعالى وحده والعمل الصالح من أسباب استجابة الدعاء

٥٨٢٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمن يدعو بدعوة الا استجيب له فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة.

٥٨٢٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثني أبو خالد الواسطي، قال: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمنٍ يدعو بدعوة إلا استجيب له فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة.

٥٨٢٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: أخبرنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً، إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم، ولا يكونن له رجاء إلا عند الله، فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه، ألا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإن في القيامة خمسين موقفاً، كل موقف مقام ألف سنة، ثم تلا هذه الآية: ﴿في يوم كان مقداره ألف سنة﴾ المعارج.

٥٨٢٨ ـ صحيفة الرضا عليه السلام التي رواها قاسم بن الحسين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه، فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي من دون خلقي إلا ضمنت السماوات والأرض برزقه، فإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته وإن استغفرني غفرت له.

٥٨٢٩ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه. فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم

أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السماوات والأرض برزقه، فإن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته، وإن استغفرني غفرت له.

٥٨٣٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا الشريفان أبو محمد الحسن، وأبو طاهر إبراهيم، ابنا الشريف الخليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني الزيدي الكوفي، قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العريضي بحران، قال: حدثنا جدي الحسين بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن حمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السموات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له.(١)

٥٨٣١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٩١): حدثنا حسين، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الدُّعاء بلا عمل كالرمي بلا وتر.

٥٨٣٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الجريش، ثنا عباس بن الفرج الرياشي، ثنا الأصمعي، قال: قال جعفر بن محمد: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، وما عال من اقتصد، والتقدير نصف العيش، والتودد نصف العقل، وقلة العيال أحد اليسارين، ومن أحزن والديه فقد عقهما، ومن ضرب بيده على فخذه عند مصيبة فقد حبط أجره، والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذي حسب أو دين، والله منزل الصبر على قدر المصيبة، ومنزل الرزق على قدر المؤنة، ومن قدر معيشته رزقه الله، ومن بذر معيشته حرمه الله.(٢)

ورواه المزي أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد، عن كتاب القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إليه من أصبهان، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد.(٣)

---
(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧١٦.
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٩٤.
(٣) تهذيب الكمال ج٥ص٨٩

ورواه الذهبي أجاز لنا أحمد بن سلامة، عن أبي المكارم اللبان، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم مثله.

٥٨٣٣ ـ محمد بن إسحاق الكلاباذي في بحر الفوائد الحديث (ح ١٤٠): حدثنا محمد بن عمر المعدل، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن مالك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، قال: أخبرنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا موسى بن داود الهاشمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وجهاد المرأة حسن التبعل، الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، من أيقن بالخلف جاد بالعطية، حصنوا أموالكم بالزكاة، ما عال امرؤ اقتصد، التقدير نصف العيش، وفي رواية نقص المعيشة والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين، من أحزن والديه عقهما، من ضرب يده عند المصيبة حبط عمله، لا يكون الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب، ينزل الرزق على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر المصيبة، ومن قدر رزقه الله تعالى، ومن بذر حرمه الله تعالى، الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر، ولو أراد الله تعالى بالنملة صلاحا ما أنبت لها جناحا، فهذه أحد وعشرون خصلة، وهي من جوامع الكلم.

٢٥ ـ باب: الطاعة والتقوى وصلة الرحم من أسباب استجابة الدعاء

٥٨٣٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٠١) ؛ حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا بكر العابد، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: ﴿ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾غافر: ٦٠، قال: أطيعوني أستجب لكم.

٥٨٣٥ ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يمد له في عمره ويبسط له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ويستجاب دعاؤه فليتق الله وليصل رحمه(١).

٥٨٣٦ ـ ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ح٢٢٤): حدثنا حيان بن بشر الأسدي بالمصيصة، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب،

(١) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢١٦ح٢٠١، كشف الأستار ح١٨٧٩، مسند البزار ج٢ح٦٩٣.

قال: قال رسول اللهﷺ: من أحب أن يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه، ويستجاب له دعاؤه، ويصرف عنه ميتة السوء، فليتق الله وليصل رحمه.

٥٨٣٧ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٤٥٧): حدثنا أبو الحسن العلوي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو رجاء الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن رسول اللهﷺ قال: من أحب أن يمد في عمره، ويبسط في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه.

أقول: هذا الخبر خرجناه بأسانيده في كتاب العشرة باب صلة الرحم.

٢٦ ـ باب: التوسل بالأعمال الصالحة الخالصة سبب لاستجابة الدعاء

٥٨٣٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا عبد الصمد بن النعمان، قال: نا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم فآووا إلى جبل فسقط عليهم فقالوا: يا هؤلاء يعني بعضهم لبعض تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن يفرج عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كانت له امرأة صديقة أطيل الاختلاف إليها حتى أدركت حاجتي منها، فقالت: اذكرك الله أن تركب مني ما حرم الله عليك، فقلت: أنا أحق أن أخاف فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا، قال: فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا، الخروج وقال الثاني: اللهم إنه كان أجراء يعملون عملا أحسبه قال: فأخذ كل واحد منهم أجره وترك واحد أجره وزعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه، فعزلت أجره من مالي حتى كان خيرا وماشية، فأتاني بعد ما افتقر وكبر، فقال: أذكرك الله في أجرتي فإني أحوج ما كنت إليه فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمى الله من أجره في المال والماشية في الغائط يعني في الصحاري، فقلت: هذا لك، فقال: لم تسخر بي أصلحك الله كنت أريد على أقل من هذا فتأبى علي، فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم ولم يستطيعوا أن يخرجوا، وقال الثالث: يا رب إنه كان لي أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا وال غيري أرعى لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل وإن الكلاء تباعد فتباعدت بالماشية فأتيتهما يعني ليلة بعد ما ذهب من الليل وناما فحلبت يعني في الإناء ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما حتى يستيقظا من قبل أنفسهما اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك

ففرج عنا فانصدع الجبل وخرجوا، قال البزار: وقد رواه غير واحد عن حنش عن أبيه عن علي موقوفا، وأسنده عبد الصمد بن النعمان وأشعث بن شعبة، عن حنش، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ.(١)

٥٨٣٩ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا أشعث بن شعبة، ثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ: إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم فأووا إلى غار في جبل فسقطت صخرة على باب الغار فسدت عليهم فقال: يا هؤلاء تذكرون أحسن أعمالكم فادعوا الله عز وجل بها لعل الله تعالى يفرج عنكم بها فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي امرأة صديقة أطيل الاختلاف إليها حتى أدركت منها حاجتي فقالت: أذكرك الله تعالى أن تركب مني ما حرم الله عليك. قلت: فأنا أحق أن أخاف ربي عز وجل فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك فإن كنت تعلم ذلك فافرج عنا، فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج، وقال الثاني: اللهم كان لي أجراء يعملون عملا واحدا ويأخذون أجرا واحدا وإن أحدهم ترك أجره وزعم أنه أكثر أجرا من أصحابه، فعزلت أجره من مالي فتلومني به حتى كان مالا وأشياء فأتاني بعدما افتقر وكبر، فقال: أذكرك الله تعالى في أجري فإني أحوج ما كنت فطلعت به فوق بيت لي فأريته ما أنمى الله تعالى له من أجره من المال والماشية في الغائط - يعني الصحاري - فقلت له: هذا لك، وهذا لك، وهذا لك، فقال: أتسخر بي أصلحك الله؟ كنت أريدك على أقل من هذا مثابا علي، قلت: أجل كنت تريدني على أقل من هذا فبلاني النبي الله تعالى به حتى بلغ ما ترى إ فدفعته إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك فإن كنت تعلم ذلك فافرج عنا فانفرج الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا أن يخرجوا وقال الثالث: اللهم يا رب كان لي أبوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري فكنت أرعى لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل وإن الكلأ نأي عني فتباعدت بالماشية فأتيتهما بعد ما ذهب الليل وناما فحلبت لهما ثم جلست عند رؤوسهما بإنائي كراهية أن أورقهما وأوذيهما، حتى استيقظا من قبل أنفسهما فسقيتهما كما كنت أفعل اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك فافرج عنا فانصدع الجبل عنهم فخرجوا يتزلزلون، قال الطبراني: هذا الحديث لم يرفعه عن حنش بن الحارث إلا أشعث بن شعبة وهو ثقة(٢).

٥٨٤٠ ـ أبو عوانة في مستخرجه (ح٤٤٣٢): حدثنا محمد بن كثير الحراني، قثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي (حيلولة) وحدثنا يوسف بن مسلم، قثنا محمد بن عيسى، قالا:

(١) مسند البزار ج٣ح ٩٠٤.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٧٤ح١٨٧

ثنا أشعث بن شعبة، عن حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ: أن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجاتهم، فأواهم الليل إلى كهف، فانطبق عليهم، فقالوا: يا هؤلاء، تذاكروا حسن أعمالكم، فادعوا الله بها، لعل الله أن يفرج عنكم « وذكر الحديث. حدثنا تمتام، وابن أخت غزال، قالا: ثنا عبد الصمد بن النعمان، قال عن حنش، بإسناده مرفوعا. حدثنا أبو يوسف، والصائغ بمكة، قالا: ثنا أبو نعيم، قثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي، مثله غير مرفوع قال: خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم، فأصابهم السماء، فلجئوا إلى جبل، فوقع عليهم صخرة، وذكر الحديث.

٥٨٤١ ـ الطبراني: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو نعيم، ثنا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي مثله، ولم يرفعه [1].

٥٨٤٢ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٣٢٥): نا محمد بن غالب تمتام، نا عبد الصمد بن النعمان، نا حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي، قال رسول الله ﷺ: إن ثلاثة نفر دخلوا الغار، فانطبق عليهم. وذكر الحديث.

٥٨٤٣ ـ الخرائطي في اعتدال القلوب (ح ٩٤): ذكر إسنادا، قال: قال رسول الله ﷺ: بينما نفر ثلاثة يمشون، إذ أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فانحطت عليهم في غارهم صخرة من الجبل، فأطبقت عليهم بعض الغار. فقال بعضهم: انظروا أعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة، فادعوه بها. فدعوا الله عز وجل، فقال بعضهم: اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وامرأة وصبيان، وكنت أرعى عليهم، فإذا رحت إليهم حلبت، فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني، وأنه ناء بي الشجر فلم آت حتى أمسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب، فجئت، فقمت عند رأسهما أكره أن أوقظهما من نومهما، وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما، فجعلوا يتضاغون عند قدمي، فلم أزل كذلك، وكان دأبهم حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء. ففرج الله عز وجل لهم فرجة. وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم، فأحببتها كأشد ما يحب الرجل النساء، فطلبت إليها نفسها، فأبت علي حتى آتيها بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما قعدت بين رجليها، قالت: يا عبد الله، اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فقمت عنها. فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا فرجة نرى منها السماء. ففرج الله لهم فرجة. وقال الآخر: اللهم إني استأجرت أجيرا، فلما قضى عمله، قال: أعطني حقي، فأعرضت عنه، فتركه ورغب عنه حتى اشتريت به بقرا ورعيتها له، فجاءني بعد حين،

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٧٤ ح١٨٨.

فقال: اتق الله، ولا تظلمني، وأعطني حقي، فقلت: اذهب إلى تلك البقر، وراعيها فخذه فهو لك. فقال: اتق الله، ولا تستهزئ بي. فقلت: إني لا أستهزئ بك، فخذ تلك البقر وراعيها. فأخذها وذهب، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي. ففرجها الله عنهم. حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا حانش بن الحارث، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٥٨٤٤ ـ ابن أبي الدنيا في مجابوا الدعوة (ح٢): بالإسناد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: بينما ثلاثة رهط يتماشون، أخذهم المطر، فآووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه إذ انحطت صخرة، فأطبقت عليهم الغار، فقال بعضهم لبعض: انظروا أفضل أعمال عملتموها، فاسألوه بها لعله يفرج عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة وأولاد صغار، فكنت أرعى عليهم، فإذا أرحت غنمي بدأت بأبوي فسقيتهما، فلم آت حتى نام أبواي، فطلبت الإناء ثم حلبت، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي، والصبية يتضاغون عند رجلي أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقظهما من نومهما، فلم أزل كذلك قائما حتى أضاء الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء، ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء، وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم، فأحببتها حبا كانت أعز الناس إلي، فسألتها نفسها، فقالت: لا، حتى تأتيني بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار، فأتيتها بها، فلما كنت بين رجليها، قالت: اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمت عنها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة، ففرج الله لهم فرجة، وقال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضته عليه فأبى أن يأخذه، ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعت منه بقرا ورعاء، فجاءني فقال: اتق الله وأعطني حقي، ولا تظلمني فقلت له: اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذها، فذهب فاستاقها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منها، ففرج الله عنهم، فخرجوا يتماشون، قال ابن أبي الدنيا: حدثنا إبراهيم، عن عبد الصمد بن النعمان، عن حنش بن الحارث النخعي، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ بنحوه.

٢٧ - باب: الدعوات المستجابات دعاء الوالد لولده وعليه والمؤمن لأخيه والمعتمر والمظلوم والصائم والمتصدق عليه للمتصدق

٥٨٤٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: أربعة لا ترد لهم دعوة: الإمام العادل والوالد لولده والمظلوم والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب.

٥٨٤٦ ـ ابن عبد البر: حدثنا خلف، حدثنا أحمد بن مطرف، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن علي بن حسين، قال: دعوة المتصدق عليه للمتصدق لا ترد.[1]

٥٨٤٧ ـ عبد الله بن قدامة: أنبأنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي في جماعة، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الرقي، قال: ثنا يزيد بن محمد بن سنان، عن أبيه، عن جده، قال: حدثني الحسن بن علي قال: بينا أنا أطوف مع أبي حول البيت في ليلة ظلماء، وقد رقدت العيون، وهدأت الأصوات، إذ سمع أبي هاتفا يهتف بصوت حزين شجي، وهو يقول:

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم ... يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا ... وأنت عينك يا قيوم لم تنم
هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي ... يا من إليه أشار الخلق في الحرم
إن كان عفوك لا يدركه ذو سرف ... فمن يجود على العاصين بالكرم

قال: فقال أبي: يا بني! أما تسمع صوت النادب لذنبه المستقيل لربه؟ الحقه فلعل أن تأتيني به، فخرجت أسعى حول البيت أطلبه، فلم أجده حتى انتهيت إلى المقام، وإذا هو قائم يصلي، فقلت: أجب ابن عم رسول الله ﷺ، فأوجز في صلاته واتبعني، فأتيت أبي، فقلت: هذا الرجل يا أبت! فقال له أبي: ممن الرجل؟ قال: من العرب. قال: وما اسمك؟ قال: منازل بن لاحق، قال: وما شأنك وما قصتك؟ قال: وما قصة من أسلمته ذنوبه وأوبقته سنة عيوبه فهو مرتطم في بحر الخطايا. فقال له أبي: علي ذلك، فاشرح لي خبرك، قال: كنت شابا على اللهو والطرب لا أفيق عنه، وكان لي والد يعظني كثيرا ويقول: يا بني! احذر هفوات الشباب وعثراته، فإن لله سطوات ونقمات ما هي من الظالمين ببعيد، وكان إذا ألح علي بالموعظة ألححت عليه بالضرب، فلما كان يوم من الأيام ألح علي بالموعظة، فأوجعته ضربا، فحلف بالله مجتهدا ليأتين بيت الله الحرام فيتعلق بأستار الكعبة ويدعو علي، فخرج حتى انتهى إلى البيت، فتعلق بأستار الكعبة، وأنشأ يقول:

يا من إليه أتى الحجاج قد قطعوا ... عرض المهامه من قرب ومن بعد
إني أتيتك يا من لا يخيب من ... يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد

(١) التمهيد لابن عبد البر ج٢٣ص١٧٥.

هــذا مـنــازل لا يـرتــد عــن عققي فخذ بحقي يا رحمان من ولدي

وشــل مـنـه بـحـول مـنـك جانبه يـا مـن تقدس لـم يولد ولـم يلد

قال: فوالله ما استتم كلامه حتى نزل بي ما ترى، ثم كشف عن شقه الأيمن فإذا هو يابس. قال: فأبت ورجعت، ولم أزل أترضاه وأخضع له وأسأله العفو عني، إلى أن أجابني أن يدعو لي في المكان الذي دعا علي. قال: فحملته على ناقة عشراء وخرجت أقفو أثره، حتى إذا صرنا بوادي الأراك طار طائر من شجرة، فنفرت الناقة، فرمت به بين أحجار، فرضخت رأسه فمات، فدفنته هناك وأقبلت آيسا، وأعظم ما بي ما ألقاه من التعيير أني لا أعرف إلا بالمأخوذ بعقوق والديه. فقال له أبي: أبشر فقد أتاك الغوث، فصلى ركعتين، ثم أمره فكشف عن شقه بيده، ودعا له مرات يرددهن؛ فعاد صحيحا كما كان، وقال له أبي: لولا أنه قد كان سبقت إليك من أبيك في الدعاء لك بحيث دعا عليك لما دعوت لك. قال الحسن: وكان أبي يقول لنا: احذروا دعاء الوالدين! فإن في دعائهما النماء والانجبار، والاستئصال والبوار.(١)

ورواه سبط ابن الجوزي قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أبو نعيم الحافظ مثله (٢).

٥٨٤٨ ـ الخبر الثابت عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، سمع أبا هريرة، عن النبي، قال: ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده، ورواه عن يحيى بن أبي كثير جماعة، وقد اختلفوا في أن أبا جعفر في الإسناد هل هو الباقر ﷺ أم غيره، وإليك بعض الأسانيد:

١: قال العقيلي: رواه هشام الدستوائي وأبان والأوزاعي عن يحيى بن كثير، عن أبي جعفر ـ قال الأوزاعي: رجل من أهل المدينة ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.(٣)

٢: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، سمع أبا هريرة، عن النبي، قال: ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده.(٤)

٣: البخاري: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام، عن يحيى هو بن أبي كثير، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي: ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالدين على ولدهما.(٥)

---

(١) كتاب التوابين لابن قدامه ص٢٣٧
(٢) في التذكرة ص١٦٨.
(٣) ضعفاء العقيلي ج١ ص٧٢.
(٤) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٣٢٩.
(٥) الأدب المفرد ص١٨ ح ٣١.

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده.(١)

٥: أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، أنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر: أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولد.(٢)

٦: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، قال: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة الوالد ودعوة المسافر(٣).

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام مثله (٤).

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي مثله (٥).

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي.(٦)

ورواه الترمذي حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي مثله، وقال الترمذي: أبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه. وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث.(٧)

ورواه ابن حبان أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا هشام الدستوائي مثله، قال أبو حاتم ابن حبان: اسم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.(٨)

أقول: وقال يعقوب بن سفيان: أبو جعفر الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير هو الذي روى عنه عثمان البري ليس محمد بن علي هو أنصاري.

٧: أحمد بن حنبل: ثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص١٣٥ح١.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٢٥٨.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٤٧٨.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٥٢٣.
(٥) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٣٤٣ح١٥٣٦.
(٦) كتاب الدعاء ص٣٩٢ح١٣١٤.
(٧) سنن الترمذي ج٣ص٢١٠ح١٩٧٠، ج٥ص١٦٤ح٣٥١٠.
(٨) صحيح ابن حبان ج٦ص٤١٦.

جعفر، عن أبي هريرة: أن النبيﷺ كان يقول: ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده [١].

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان بن يزيد عن يحيى ابن أبي كثير. [٢]

ورواه ابن سلامة: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز. [٣]

٨: الذهبي: قرأت على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم أحمد بن الخضر الطاووسي، أنا حمزة بن أحمد السلمي سنة خمسين وخمس مائة، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج بدمشق، أنا محمد بن جعفر بن السقا بحلب، ثنا محمد بن معاذ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام وأبان، قالا: ثنا يحيى، وهو ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، أن النبيﷺ قال: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم. [٤]

ورواه الذهبي أخبرنا به أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز بن محمد، وزينب الشعرية قالا: أنا زاهر بن طاهر، أنا إسحاق بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أنا محمد بن أيوب البجلي: ثنا مسلم بن إبراهيم فذكر الحديث [٥].

٩: البخاري: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده. [٦]

ورواه الطبراني حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان أبو معاوية مثله [٧].

ورواه في مسند ابن المبارك عن الحسين قال: أخبرنا الأحوص بن حوار قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن مثله، وفيه: دعوة الوالد على ولده ودعوة الإمام العادل ودعوة المسافر. [٨]

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٣٤٨.
(٢) كتاب الدعاء ص٣٩٤ح١٣٢٣.
(٣) مسند الشهاب ج١ص٢٠٨ح٣١٦
(٤) تاريخ الإسلام ج٢٥ص٤٧٧.
(٥) تاريخ الإسلام ج٢٥ص٤٧٧.
(٦) الأدب المفرد ص١٠٦ح٤٨٨.
(٧) كتاب الدعاء ص٣٩٤ح١٣٢٥.
(٨) مسند عبد الله بن المبارك ص١٣١ح٥٦.

١٠: الطبراني: حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار، ثنا الهقل بن زياد، (حيلولة) وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر.(١)

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين السليمان (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، قالا: أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا يزيد بن محمد وخالد بن روح وعبد الله بن صالح بن جرير قالوا: نا سليمان بن عبد الرحمن، نا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي مثله.(٢)

١١: أحمد بن حنبل وعبد بن حميد: ثنا الضحاك أبو عاصم، ثنا حجاج الصواف، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المظلوم ودعوة المسافر(٣).

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن بشار أخبرنا أبو عاصم أخبرنا الحجاج الصواف مثله.(٤)

ورواه الطبراني حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج الصواف مثله.(٥)

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٨٩٥) حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن سليمان بن الحارث نا أبو عاصم النبيل عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر محمد بن علي مثله.

١٢: العقيلي: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عاصم، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات دعوة المسافر ودعوة الصائم ودعوة المظلوم.(٦)

أقول: ينبغي أن يكون المسافر هو المسافر في حج أو جهاد.

---

(١) كتاب الدعاء ص٣٩٤ ح١٣٢٤.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢٩ ص١٧٧
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٢ ص٥١٧، منتخب مسند عبد بن حميد ص٤١٦ ح١٤٢١.
(٤) سنن الترمذي ج٥ ص١٦٤ ح٣٥٠٩.
(٥) كتاب الدعاء ص٣٩٢ ح١٣١٣.
(٦) ضعفاء العقيلي ج١ ص٧٢.

ورواه يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي المؤدب، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا أبو مسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، مثله[١].

١٣: الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه.[٢]

١٤: البغوي: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الصمد الفامي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود أبو عثمان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَهُنَّ لا شَكَّ فِي ذَلِكَ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى: أَبُو جَعْفَرٍ، الَّذِي رَوَى عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، لا يُعْرَفُ اسْمُهُ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أبي كَثِيرٍ، غَيْرَ حَدِيثٍ[٣].

٢٨ ـ باب: ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل على رعيته والمظلوم على ظالمه والوالد على ولده

٥٨٤٩ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن سلم بن عبد الرحمن، عن ابن الحبناء التميمي: سمعت عليا يقول: ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل على رعيته والوالد على ولده ودعوة المظلوم.[٤]

٢٩ ـ باب: دعاء المظلوم

٥٨٥٠ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٥٦٨): إياك ودعوة الْمَظْلُوم فَإِنَّمَا يسْأَل الله حَقه وَإِن الله لَا يمْنَع ذَا حق حَقه.

٥٨٥١ ـ الخبر الثابت عن سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي الأسود، ثنا صالح بن حسان النضري، عن جعفر بن محمد مرفوعا: يا علي، اتق دعوة المظلوم، وإنما يسأل الله، وإن الله لن يضيع لذي حق حقه، ورواه عن سعيد جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧١٣.
(٢) كتاب الدعاء ص٣٩٤ح١٣٢٦.
(٣) شرح السنة ح١٣٩٣
(٤) مسند ابن الجعد ص٣٤٨.

١: الخرائطي في مساوىء الأخلاق (ح٦١٠): حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي الأسود، ثنا صالح بن حسان النضري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، ثنا علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، اتق دعوة المظلوم، وإنما يسأل الله، وإن الله لن يضيع لذي حق حقه.

٢: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي (حيلولة) وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي (حيلولة) وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا اسماعيل بن عبد الله، قالوا: أخبرنا سعيد بن سليمان، ثنا منصور بن أبي سليمان الاسود، ثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لم يمنع ذا حق حقه.(١)

٣: الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الاسود، حدثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: اتق يا علي دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لن يمنع ذا حق حقه.(٢)

٤: الخطيب البغدادي أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق المادراني، حدثنا عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي - واللفظ لإبراهيم - قال: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن صالح بن حسان بإسناده نحوه.(٣)

٥: البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٩٥٧): حدثنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسين بن محمد الزعفراني، نا سعيد بن سليمان، نا منصور بن أبي الأسود، عن صالح بن حيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إياك ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه(٤).

٦: الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (الحديث٩٩٠): أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن منصور بن أبي

(١) حلية الأولياء ج٣ص٢٠٢
(٢) تاريخ بغداد ج٩ص٣٠٢
(٣) تاريخ بغداد ج٩ص٣٠٢
(٤) شعب الإيمان ج٦ص٤٩ح٧٤٦٤

الأسود، حدثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إياك ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لا يمنع ذا حق حقه.

٣٠ ـ باب: عمل بعد الصلاة يستوجب قضاء سبعين حاجة

٥٨٥٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٥٦) ابن حبان في الضعفاء وابن السني في عمل يوم وليلة وأبو منصور السحابي في الأربعين وابن الجوزي في الموضوعات: عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله الا هو ﴾ و﴿ قل اللهم مالك الملك ﴾ إلى ﴿وترزق من تشاء بغير حساب﴾ معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب، قلن تهبطنا إلى أرضك؟ والى من يعصيك؟ فقال الله عز وجل: حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، والا أسكنته حظيرة القدس، والا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، والا عذته من كل عدو، ونصرته منه.

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب الصلاة باب استحباب قراءة الفاتحة وآيات الكرسي والشهادة والملك دبر كل صلاة.

٣١ ـ باب: دعاء مستجاب بالقرآن وهو الدعاء بالإسم الأعظم

٥٨٥٣ ـ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن فضالة في فوائده (ح٢١): أخبرنا والدي، أنا أبو علي، أنا رافع بن عبد الله الفقيه، بقصر الأحنف، نا يوسف بن موسى بن عبد الله المروروذي، نا أحمد بن محمد بن يونس، نا معروف بن موسى، نا عبد العزيز بن حيلة، نا الحسن بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن البراء بن عازب، قال له: أسألك بالله ألا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله ﷺ، مما خصه به جبريل، مما بعث إليه به الرحمن. قال: يا براء، إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ أول الحديد وعشر آيات من أواخر سورة الحشر، ثم قل: يا من هو هكذا، وليس شيء هكذا إلا هو، أسألك أن تفعل لي كذا وكذا، فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٤٥) عن أبي علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب، قال لعلي بن أبي طالب مثله.

٥٨٥٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٤١): قال ابن النجار: أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب، عن أبي المسعود أحمد بن محمد بن المحلي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز العكبري، أنبأنا علي بن أحمد الشروطي وأبو سهل محمود،

قالا: حدثنا أحمد بن الحسين المعدل، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الأخباري سلف بن العوامي ببغداد، حدثني محمد بن أحمد الكاتب، حدثني أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم، ثنا عبيد الله بن إسماعيل، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن البراء بن عازب، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله الا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله ﷺ واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن، فضحك، ثم قال له يا براء: إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى ﴿ عليم بذات الصدور ﴾ وآخر سورة الحشر يعنى أربع آيات، ثم ارفع يديك، فقل: يا من هو هكذا أسألك بحق هذه الأسماء ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تفعل بي كذا وكذا مما تريد فوالذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله.

٥٨٥٥ ـ ابن سلامة: البراء بن عازب قال: دخلت على علي عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين سألتك بالله ألا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله ﷺ مما خصه به جبريل مما أرسله به الرحمن عز وجل فقال لو لا ما سألت ما نشرت دكر ما أريد ان استره حتى اضمن لحدي. إدا أردت ان تدعو باسم الله الأعظم فاقرأ من أول الحديد ست آيات وآخر الحشر هو الله الذي لا إله إلا هو إلى آخرها فإذا فرغت فتكلمت فقل: يا من هو كذلك افعل بي كذا وكذا فوالله لو دعوت به على شقي لسعد، قال البراء بن عازب: فوالله لا ادعو بها لدنيا أبدا، قال علي عليه السلام: أصبت، كذا أوصاني رسول الله ﷺ غير أنه أمرني ان ادعو بها في الأمور الفادحة.

٣٢ ـ باب: دعاء مستجاب علمه أمير المؤمنين للحسين عليه السلام وأمره بكتمانه، وهو الدعاء المعروف بعشرات

٥٨٥٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٩٦): حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا قيصر بن زياد البجلي، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال علي بن أبي طالب للحسين بن علي: يا بني إنه لا بد أن تمضي مقادير الله عز وجل وأحكامه وسينفذ الله قضاءه وقدره فيك وفيَّ على ما أحب، فعاهدني ألا تلفظ بكلمة مما ألقي إليك وأسره إليك حتى أموت، ولا بعد ما أموت باثني عشر شهراً، يا بني أخبرك بخبر أصله من الله عز وجل، تقوله غُدوة وعَشِيَّة فتشغل ألف ألف ملك يُعطى كل ملك قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة، ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك قوة ألف ألف ملك، في سرعة الكلام، ويبنى لك بيت في دار السلام بيت تكون فيه جار جدك، ويبنى لك في الفردوس ألف ألف بيت ومائة ألف قصر تكون فيه من جيران أهلك، ويبنى لك في جنات عدن ألف مدينة، ويجيء معك من قبرك

كتاب ناطق: إن هذا لا سبيل عليه للفزع ولا للخوف ولا لمزاولة الصراط ولا لعذاب النار ولا تموت إلا وأنت شهيد، وتكون حياتك ماحييت وأنت سعيد، ولا يصيبك بلاء أبداً ولا جنون، ولا تدعو إلى اللـه بدعوة فتحب أن لا تمسي من يومك حتى تأتيك، كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أي نحو كان، ولا تطلب إلى اللـه حاجة إلا قضاها لك، ويكتب لك في كل يوم ألف حسنة، ويمحى عنك ألف سيئة، وترفع لك ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي اللـه تعالى، ولا تطلب إلى اللـه جل ثناؤه حاجة لك أو لغيرك في أمر دنياك أو آخرتك إلا قضاها لك أو سبب لك قضاها، فعاهدني كما أذكر لك. قال الحسين: فعاهدني يا أبتي على ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم عَلَيَّ فإذا كان محل يمينك أو تعلمه أحداً سوانا أهل البيت وأولياءنا وشيعتنا، فإنك إن تفعل طلب الناس حوائجهم إلى اللـه في كل نحو فقضاها لهم، وإني أحب أن يتم اللـه لكم أهل البيت بما علمني مما أعلمك فتحشرون يوم القيامة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون.

فإذا أردت ذلك فقل: بسم اللـه الرحمن الرحيم، سبحان اللـه والحمد لله ولا إله إلا اللـه والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان اللـه آناء الليل وأطراف النهار، سبحان اللـه بالغدو والآصال، سبحان اللـه حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الملك الذي لا يموت، سبحان الملك الحي القدوس، سبحان القديم الدائم، سبحان الحي العليم، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبحان اللـه، سبوح قدوس ربنا الأعلى، سبحان اللـه وتعالى، اللهم إني أصبحت في نعمة منك وعافية دائمة فأتم علي نعمتك وعافيتك وارزقني أداء شكرك، اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وأمسيت، اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك بأنك أنت اللـه لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني إنك على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوله ولا ينفد آخره، اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماء كنفها، وتسبح لك الأرض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمداً سرمداً لا انقطاع له ولا نفاد، ولك الحمد عليَّ وفيَّ ومعي وقبلي وبعدي وأمامي وخلفي وإذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي، اللهم

لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع خلقك كلهم، اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، ولك الحمد على كل أكلة وشربة، وجلسة وبطشة، وعلى موضع كل شعرة، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، وأنت منتهى الشأن كله، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد باعث الحمد، ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد، ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد وفيَّ العهد، صادق الوعد، عزيز الجد، قديم المجد، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الآيات من فوق سبع سموات، مخرج من الظلمات إلى النور، ومبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات، اللهم لك الحمد غافر الذنب، وقابل التوب شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت إليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة تنزل من السماء، ولك الحمد عدد كل مَلَك في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد الحصى والنوى والثرى والجن والإنس والطير والبهائم والسباع والأنعام، ولك الحمد عدد ما في جوف الأرض، ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض، ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

ثم تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير. عشر مرات. ثم تقول: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. عشر مرات، ثم تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم. عشر مرات، ثم تقول: يا حنان يا منان. عشر مرات، ثم تقول: يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام. عشر مرات، ثم تقول: يا حي يا قيوم. عشر مرات، ثم تقول: يا حي لا إله إلا أنت. عشر مرات، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم. عشر مرات، ثم تقول: آمين. عشر مرات، ثم تصلي على النبي ﷺ عشر مرات، ثم تسأل حاجتك.

٣٣ ـ باب: دعاء مستجاب سمعه الأصبغ بن نباتة من أمير المؤمنين عليه السلام

٥٨٥٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٤١): حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن وهب، قال: حدثنا عبيد الله، عن الأصبغ [بن نباتة]، قال: رأيت علياً عليه السلام مغطاً رأسه أعرف الكآبة في وجهه، فاتبعته حتى دخل مسجداً قد غطى وجهه بالتواري، فجعل يصلي فاطلعت عليه فإذا هو يقول: يا كهفي حين تعييني

المذاهب، ويا بادىء خلقي رحمة لي وكُنْتَ عن خلقي غنياً، ويا مقيل عثرتي ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين، ويا مؤيدي بالنصر على أعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين، ويا مرسل الرحمة من معادنها ويا ناشر البركة من مواضعها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون، ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم من سطواته خائفون، أسألك باسمك الذي شققته من نورك، وأسألك بنورك الذي شققته من كينونتك، وأسألك بكينونتك التي شققتها من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي شققتها من كبريائك، وأسألك بكبريائك التي شققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي شققتها من اسمك الذي هو في الحجاب عندك فلم يطلع عليه حجابك ولا عرشك وخلقت به خلقك فكلهم لك مذعنون، أسألك أن تفعل لي وتفعل لي، قال: ثم خرج فإذا وجهه متهللا أعرف البشر في وجهه، فقلت له، فقال لي: هذا دعاء ما دعوت به في كرب قط إلا كشفه اللـه عني.

٥٨٥٨ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء (ح١٣٢): ثنا الحسين بن علي حدثنا أبو حفص محمد بن روح بن منصور، حدثني أحمد بن مرزوق البصري مولى الهاشميين، حدثني الحصين بن أبان، حدثني محمد بن أبي معروف، عن أبيه، قال: دخلت على علي بن أبي طالب في حاجة بعث إلي فيها فإذا هو ساجد وهو يقول في سجوده: لا إله إلا الله حقا حقا، لا إله إلا الله إيمانا وصدقا، لا إله إلا الله تعبدا ورقا، اللهم يا مذلل كل جبار، ومعين المؤمنين، أنت... (غير واضح) حين تعييني المذاهب، وتضيق على الأرض برحبها، وأنت يا رب خلقتني رحمة منك لي وقد كنت عن خلقي غنيا ولولا رحمتك إياي لكنت من الهالكين، وأنت يا رب مولاي بالنصر على أعدائي ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين، يا من خص نفسه بالشموخ الرفيع فأولياءه بعزة يتعززون، يا من وضعت له الملوك بيد المذلة على أعناقها فهم من سطوته خائفون، أسألك بكينونيتك التي شققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي شققتها من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي شققتها من جبروتك فالخلائق لك مذعنون، ثم تكلم بكلام خفي لم أفهمه ثم رفع رأسه فقال لي: أسمعت، قلت: نعم جعلني الله فداك، قال: فحفظت، قلت: نعم، قال: عه وادع به فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعى به مكروب إلا فرج الله عنه.

أقول: شيخه الحسين بن علي هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب كما صرح قبل، هكذا ذكره والظاهر وقوع السقط بين عمر والحسين، وصوابه (عمر بن علي بن الحسين) والله العالم.

٣٤ - باب: الدعاء المستجاب في شهر رجب وهو دعاء الإستفتاح الذي علمه الصادق لأم داود

٥٨٥٩ ـ الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل (ح ١٥): أخبرنا الحاكم أبو طاهر محمد بن أحمد الجوري، حدثنا أبو يعلى العلوي الهمذاني، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري، حدثنا يعقوب بن نعيم بن عمرو بن قرقارة، حدثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الينبعي بـ(المدينة)، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدثتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، قالت: لما قتل أبو جعفر الدوانيقي عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم جعل ابني داود مكبلا فغاب عني حينا بالعراق لم أسمع له خبرا وكنت ادعوا لله وأتضرع إليه وأسال أهل الجد والاجتهاد والعبادة معاونتي بالدعاء، فدخلت يوما على جعفر بن محمد الصادق أعوده من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال: ما فعل داود؟ وكنت أرضعته بلبن بعض نسائه، فقلت له: وأين داود قد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق. فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح فإنه الدعاء الذي يفتح له أبواب السماوات ويلقى صاحبه بالإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله إلا الإجابة والجنة !!، قالت: قلت: وكيف لي بذلك أيها الصادق؟ قال: يا أم داوود قد دنا الشهر العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء فصومي ثلاثة أيام ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ثم اغتسلي في اليوم الثالث وقت الزوال وصلي صلاة الزوال ثماني ركعات تحسنين قنوتهن ثم تصلين الظهر وبعد الظهر ركعتين ثم بعد الركعتين ثماني ركعات ثم صلي العصر، واستقبلي القبلة واقرئي الحمد لله مائة مرة، وقل هو الله أحد مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات ثم اقرئي سورة الأنعام وسورة الكهف وياسين والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان وسورة الفتح وتبارك الذي بيده الملك وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى الختم، فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبل القبلة فقولي: صدق الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام الحليم الكريم الذي ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وبلغت رسله رسالاته وإنا بذلك من الشاهدين. اللهم لك الحمد ولك المجد ولك القهر ولك النعمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك العظمة ولك السلطان ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق السماوات العلى وما تحت الثرى ولك الآخرة والأولى ولك ما ترضى من الثناء ولك الحمد والشكر والنعماء. اللهم صل على جبرئيل أمينك على وحيك والقوي على أمرك والمطاع في سماواتك ومحال كراماتك والمتحمل لكلماتك والناصر لأنبيائك المدمر على أعدائك، يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنا وبعد فنآى وعلم السر

وأخفى. يا من له التدبير والمقادير يا من العسير عليه يسير، يا من هو على ما يشاء قدير. يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح. يا راد ما فات يا منشر الأموات يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي محي الموتى يا حي لا إله إلا الله أنت بديع السماوات والأرض. يا إلهي صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وانفرادي وفاقتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك. أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس الفقير الحقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر من ربه دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء حزين ضعيف مهين بائس مسكين. اللهم وأسألك بأنك ملك مقتدر وأنك ما تشاء من أمر يكن وأنك على ما تشاء قدير. وأسألك بحرمة الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والمشعر الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وقبر نبيك محمدﷺ. يا من وهب لآدم شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق. ويا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب ويا راد موسى على أمه ويا زائد الخضر في علمه ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى ويا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد موسى أسالك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وأمانك وغفرانك وجنانك وإحسانك. وأسألك أن تفك عني كل كلفة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل علي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بسوء وتكف عني كل باغ وتمنع عني كل ظالم وحاسد وتكفيني كل عائق يحاول تفريقا بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك. يا من ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد المسلطين عن المستضعفين أسالك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء أن تجعل لي قضاء حاجتي فيما تشاء. ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي: اللهم لك سجدت ولك آمنت فارحم ذلي وفاقتي. واجتهدي أن تسفح عيناك بقدر رأس إبرة فإن ذلك آية الإجابة. واحفظي ما علمتك واحذري أن تعلميه من يدعو به لغير حق فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فلو أن السماوات والأرض كانتا رتقا والبحار من دونهما وكان ذلك من دون حاجتك لسهل الله لك الوصول إلى ذلك ولو أن الإنس والجن أعداؤك لكفاك الله مؤنتهم وذلل لك رقابهم إن شاء الله عز وجل، اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر لأهل طاعتك. اللهم صل على إسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور المنتظر لأمرك الوجل المشفق من خيفتك. اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة وعلى ملائكتك الكرام يا ذا

الجلال والاكرام. اللهم صل على أبينا آدم بديع فطرتك الذي أكرمته بسجود ملائكتك وإباحة جنتك. اللهم صل على أمنا حواء المطهرة من الرجس المترددة بين محال القدس. اللهم صل على هابيل وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وموسى ولوط وداود وسليمان وزكريا ويحيى وعيسى وإيشيعيا وإرميا ودانيال وعزيز وشمعون وهارون ويوشع والخضر وذي القرنين ويونس وإلياس واليسع وذي الكفل والحواريين والاتباع. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم صل على الشهداء والسعداء وأئمة الهدى والابدال والأوتاد والسياح والعباد والمصلحين والزهاد وأهل الجد والاجتهاد وخصص محمدا وأهل بيته بأفضل صلواتك وأفضل كراماتك وبلغ روحه تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين، اللهم صل على من سميت ومن لم أسم من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وأوصل صلواتي إليهم وإلى أرواحهم واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك. واستشفع بكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك وبرحمتك إلى رحمتك وبأهل طاعتك إليك. اللهم إني أدعوك بكل ما سألك أحد منهم من مسألة شريفة غير مردودة، وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة. يا الله يا رحمان يا رحيم يا كريم يا حليم يا عظيم يا جليل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خفير يا منير يا خبير يا مبين يا مذيل يا مجير يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا ظاهر يا ساتر يا محيط يا قريب يا ودود يا حميد يا مبدء يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا باقي يا خلاق يا رزاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نفاع يا نفاح يا من بيده كل مفتاح يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا بارئ يا مصور يا مستجيب يا دائم يا قائم يا قديم يا عليم يا حكيم يا جواد يا بار يا سار يا عادل يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان، قالت فاطمة: فكتبت الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب ففعلت كما أمرني ثم رقدت فلما كان في آخر الليل أريت في منامي كل من كنت صليت عليه من الملائكة والنبيين والشهداء والصالحين ومحمد صلى الله عليه وهو يقول: يا أم داوود أبشري وكل من ترين أعوانك وإخوانك وكلهم يستغفر لك ويبشرك بنجح حاجتك فأبشري فإن الله يحفظ ولدك ويرده عليك. قالت: فانتبهت من نومي فما لبثت إلا مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد حتى قدم علي داوود، فسألته عن حاله فقال: بينا اني لمحبوس في أضيق حبس وأثقل حديد وذلك في النصف من رجب إذا الدنيا

كأنها فتقت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤسهم في السماء وأرجلهم في الأرض عليهم ثياب خضر يسألون الله حولك وقال قائل منهم - حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة علي حلية جددي رسول الله صلى الله عليه -: يا بن العجوز الصالحة أبشر فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها، وانتبهت ورسول الدوانيقي على الباب فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والاحسان إلي وأمر لي بخمسين ألف درهم فخرجت في يومي، قال المؤلف الحسكاني: قلت: أبو يعلى العلوي هذا هو حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسمعت القاضي أبا بكر أحمد بن الحسين الحيري يقول: سمعت الشريف الفقيه الفاضل العالم الذي ما رأيت مثله في الخلق والخلق وأنواع الفضائل أبا يعلى حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر وذكر الحديث. وذكره أيضا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، فقال: نجم أهل بيت النبوة في زمانه، الشريف حسبا ونسبا، والجليل همة وقولا وفعلا، ما أعلم أني رأيت في مشايخ الاسلام له شبها، ورد نيشابور سنة ثلاثين وثلاث مائة واستوطن سكة عيسى وتوفي في النصف من رجب سنة ست وأربعين وثلاث مائة وحمل تابوته إلى قزوين. قلت: وهو الذي جاء بهذا الدعاء إلى خراسان فسمعه منه مشايخها ووجوهها ورووه عنه وصدقوه فيه، ومثله في فضله الذي حكيت عن المشايخ لا يتهم بالكذب والإختلاق.

أقول: ظاهر هذا الخبر أن أم داود هي فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، وهذا غريب فإن المعروف أن أم داود هي حبيبة الرومية امرأة الحسن المثنى أم داود وجعفر ابني الحسن المثنى.

٣٥ - باب: الدعاء مستجاب في شهر رمضان

٥٨٦٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما كان أول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ان الله قد كفاكم عدوكم من الجن ووعدكم الإجابة، وقال ﴿ادعوني استجب لكم﴾، ألا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعة أملاك فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان، وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه إلى آخر ليلة ألا وإن الدعاء فيه متقبل...

٥٨٦١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو أحمد علي بن الحسين الديباجي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسينٍ، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لما كانت أول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله ﷺ فحمد لله وأثنى

عليه ثم قال: أيها الناس، قد كفاكم لله عدوكم من الجن، ووعدكم الإجابة، ألا وقد وكل لله بكل شيطانٍ مريد سبعةً من ملائكته، وقال: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾غافر٦٠، فليس بمحلولٍ حتى ينقضي شهر رمضان، ألا وإن أبواب السماء مفتحةٌ من أول ليلة منه إلى آخر ليلة، ألا والدعاء فيه مقبولٌ، حتى إذا كان أول ليلة من العشر قام فحمد لله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس قد كفاكم لله عدوكم من الجن ووعدكم الإجابة وقال: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ غافر٦٠، ألا وقد وكل لله بكل شيطانٍ سبعة أملاك فليس بمحلولٍ حتى ينقضي شهركم هذا، ألا وإن أبواب السماء مفتحةٌ من أول ليلة منه إلى آخر ليلة ألا والدعاء مقبولٌ...

٥٨٦٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن مروان، قال: حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي، قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن أبي هراشة، عن عمر بن موسى بن الوجيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول لله ﷺ يخطب في أول ليلة من شهر رمضان فيقول: أيها الناس أبشروا فإن لله قد كفاكم عدوكم من الجن والشياطين ووعدكم الإجابة فقال: ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ غافر ٦٠، فما منكم من أحد يدعو دعوةً إلا استجيب له ما لم يدعو بإثمٍ أو قطيعة رحمٍ أو يستعجل فيقول: دعوت فلم أجب...

٥٨٦٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٤٢٧٤): الأصبهاني في الترغيب: عن علي قال: لما كان أول ليلة من رمضان قام رسول الله ﷺ وأثنى على الله تعالى وقال: أيها الناس قد كفاكم الله تعالى عدوكم من الجن، ووعدكم الإجابة وقال: (ادعوني أستجب لكم) ألا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان، ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه والدعاء فيه مقبول...

٣٦ ـ باب: ساعة يوم الجمعة وقت استجابة الدعاء

٥٨٦٤ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عبد ربه بن خالد، قال: نا فضيل بن سليمان، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي أن النبي ﷺ قال: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها إلا أعطاه إياه[1].

٥٨٦٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، حدثني علي بن عبد الله الكوفي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، حدثني الأصبغ بن زيد، حدثني زيد بن علي، حدثتني مرجانة

(١) مسند البزار ج٢ ح٦٦٦.

مولاة علي، قالت: حدثتني فاطمة بنت رسول اللهﷺ عن أبيها رسول اللهﷺ قال: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه.(١)

٥٨٦٦ ـ إسحاق بن راهويه: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، نا الأصبغ بن زيد، عن سعيد بن راشد، عن زيد، عن علي، عن فاطمة قالت: سمعت رسول الله يقول: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير إلا استجيب له، فقالت فاطمة يا رسول الله: وأية ساعة هي؟ فقال: إذا تدلت الشمس للغروب حتى تغرب، فكانت فاطمة تقول لغلام يقال له أربد: اصعد على الطراب فإذا رأيت الشمس قد تدلت للغروب فأخبرني فيخبرها، فكانت تقوم إلى مسجدها فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس ثم تصلي.(٢)

٥٨٦٧ ـ أسلم بن سهل الواسطي: ثنا علي بن الحسن بن سليمان، قال: ثنا المختار بن عبد الرحمن، قال: ثنا أصبغ بن زيد الواسطي، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عمن حدثه، عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ أنها سمعت أباها، يقول: أن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير استجيب له، قالت فاطمة: قلت: يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس وتغرب، فكانت تقول لغلام لها يقال له زيد: يا زيد اصعد الظراب فإذا رأيت نصف الشمس قد تدلى للغروب فأخبرني، فيصعد فإذا رأى ذلك أخبرها فتقوم الى مسجدها فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس.(٣)

٥٨٦٨ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٣٢): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، قال: حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، قال: حدثنا أصبغ بن زيد الواسطي، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عمن حدثه، عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ، أنها سمعت أباها يقول: في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أوتيه، فقالت: يا فاطمة أية ساعة هي، قالت: هي إذا تضيفت الشمس للغروب، قال: وكانت فاطمة تأمر وصيفا لها فتقول: اصعدي على الظراب، فإذا رأيت الشمس تدلى نصفها للغرب فآذنيني، فتصعد، فإذا هي تدلت للغروب آذنتها فتقوم فاطمة فتذكر الله وتصلي على النبيﷺ، وتدعو حتى تغرب.

٥٨٦٩ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٧٢٩): أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن صالح الأنماطي، ثنا حسين بن عبد الأول، ثنا المحاربي، ثنا الأصبغ، عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عن مرجانة، عن فاطمة بنت

(١) المعجم الأوسط ج٦ص٢٨٩.
(٢) مسند إسحاق بن راهويه ج٥ص١٢ح٢١٠٩.
(٣) تاريخ واسط لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي ج١ص١٠٦.

النبي ﷺ، عن أبيها، قال: إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه، قلت: يا أبه أية ساعة هي؟ قال: إذا دلي نصف الشمس للغروب، وكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاما لها، يقال له زيد: يصعد الطلال، فتقول: إذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها، فتقوم فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي، قال البيهقي: ورواه أحمد بن عمر الوكيعي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه وكان في كتاب أحمد تلا، وأظنه تل نصف الشمس للغروب يعني سقط وفي رواية أحمد بن عمر، قال: عن زيد بن علي عمن حدثه ولم يقل عن مرجانة، وقال: فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فآذني، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، فذكره ورواه سلم بن قتيبة، عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن فاطمة، أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد، ثنا سعيد بن عثمان، ثنا علي بن يحيى، ثنا سلم بن قتيبة. فذكره بمعناه.

٥٨٧٠ ـ ابن حجر والشوكاني: رواه الطبراني في الأوسط والدارقطني في العلل والبيهقي في الشعب وفضائل الأوقات من طريق زيد بن علي بن الحسين بن علي حدثتني مرجانة مولاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت حدثتني فاطمة ؏ عن أبيها فذكر الحديث (أي أن يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها دعاء عبد إلا استجيب له)، وفيه قلت للنبي ﷺ: أي ساعة هي، قال: إذا تدلى نصف الشمس للغروب، فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة أرسلت غلاما لها يقال لزيد ينظر لها الشمس فإذا أخبرها أنها تدلت للغروب أقبلت على الدعاء إلى أن تغيب[(١)].

٣٧ ـ باب: استجابة الدعاء ساعة الزوال

٥٨٧١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٨٠): أبو بكر بن أبي شيبة وهناد: عن علي، قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرياح فاطلبوا الحوائج إلى الله، فإنها ساعة الأوابين وقرأ: ﴿فإنه كان للأوابين غفورا﴾.

٥٨٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري في الزهد (ح ٩٠٩): حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه، عن علي، قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله فإنها ساعة الأوابين وقرأ ﴿فإنه كان للأوابين غفورا ﴾.[(٢)]

٥٨٧٣ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٨١٦): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو

(١) فتح الباري ج٢ص٣٤٩، نيل الأوطار للشوكاني ج٣ص٢٩٩.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٨ ص٣٠٢ح٤٠.

العباس الأصم، أنبا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني بعض أخوالي، عن أبي مجلز، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين، ﴿فإنه كان للأوابين غفورا﴾.

٣٨ - باب: الدعاء بعد صلاة العشاء

٥٨٧٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٣٧٨): الديلمي عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي: من كان طالبا إلى الله حاجه في أمر دنياه وآخرته فليطلبها في العشاء الآخرة فإنها صلاة لم يصلها أحد من الأمم قبلكم.

٣٩ - باب: دعاء السحر مستجاب

٥٨٧٥ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني، بقراءتي عليه، قال: أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه، ويحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل رسول اللهﷺ لم أخر يعقوب بنيه إلى السحر؟ قال: لأن دعاء السحر مستجاب.(١)

٥٨٧٦ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، أنه سئل النبيﷺ: أي الليل أجوب دعوة؟ قال: جوف الليل الغابر(٢).

٤٠ - باب: استجابة الدعاء بعد أداء الفريضة

٥٨٧٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٩٦): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: لكل من أدى فريضة عند الله دعوة مستجابة.

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٦٦.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٩٠.

٥٨٧٨ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة.

٥٨٧٩ ـ صحيفة الرضا عليه السلام بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة.

٥٨٨٠ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبيد الله الحسني، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدى فريضةً فله عند الله دعوةٌ مستجابةٌ.

٥٨٨١ ـ ابن حبان: علي بن موسى الرضا، روى عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي: أن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة.(١)

أقول: أشار ابن حبان أن الراوي عن الرضا هو ابو الصلت الهروي ولم يصرح بذلك، ولكن قال ابن حجربعد أن نقل هذا الخبر وأخبار أخرى ذكرها ابن حبان: هي من رواية أبي الصلت هي وغيرها في نسخة مفردة.(٢)

٥٨٨٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر سنة خمسٍ وثلاثمائة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد الانصراف من الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، اللهم أذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن، وقال صلى الله عليه وآله: ما أحد من أمتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما سأل.

٤١ ـ باب: أن دعاء الغائب لغائب مستجاب

٥٨٨٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٩٨): حدثناحسين، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: ليس شيء أسرع إجابة من دعاء غايب لغايب.

(١) كتاب المجروحين ج٢ ص١٠٦

(٢) تهذيب التهذيب ج٧ص٣٤٠.

٤٢ ـ باب: اسباب عدم استجابة الدعاء

٥٨٨٤ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: دعا رسول الله لقوم أن يمطروا، فلم يمطروا، فقال: إني دعوت لكم وفي نفسي عليكم شئ فلم تمطروا، ولكن الآن تمطروا، فدعا لهم فمطروا.(١)

٥٨٨٥ ـ الحسين بن حرب المروزي في البر والصلة (ح٥٣): أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ثلاثة لا يستجاب لهن: الرجل يدعو على ذي رحمه، وقد أمر بصلتهما، والرجل يدعو على امرأته أن يريحه الله منها، وقد جعل الله طلاقها بيده، والرجل يكون له المال على الرجل فلا يكتب ولا يشهد.

٥٨٨٦ ـ عبد الله بن المبارك في مسنده (ح٥٧): حدثنا الحسين، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ثلاثة لا يستجاب لهن: الرجل يدعو على ذي رحمه وقد أمر بصلتهما، والرجل يدعو على امرأته ان يريحه الله منها وقد جعل الله طلاقها بيده، والرجل يكون له المال على الرجل فلا يكتب ولا يشهد.

٥٨٨٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٩٩): حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو غَسَّان [مالك بن إسماعيل]، قال: حدثنا سهل بن شعيب، قال: حدثنا حنش، قال: قال نوف: بات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال: نائم أنت يانوفُ؟ قال قلت: لا، بل رامق، أرمقك منذ أول الليلة، نبئني يا أمير المؤمنين، فقال: يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، فأولئك قوم اتخذوا أرض الله عز وجل بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، ثم رفضوا الدنيا رفضاً على منهاج المسيح، وإن الله عز وجل أوحى إلى عبده المسيح: أن مُرْ بني إسرائيل فلايدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأيدٍ نَقِيَّة، وأخبرهم أني لاأستجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قِبَلَه مظلمة، يانوف لاتكن شاعراً ولاعَشَّارا ولاشرطياً ولاعريفا، فإن داود نبي الله عليه السلام خرج ذات ليلة فقال: إن هذه الساعة لايدعو فيها داع إلا أجابه، إلا أن يكون شاعراً، أو عَشَّاراً، أو شُرْطياً، أو عَرِيفا، أو صاحب كوبة ـ وهو الطبل ـ أو صاحب عَرْطَبَة، وهو: الطنبور.

٥٨٨٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمد بن أحمد بن البراء، حدثني المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، نا المسيب بن واضح السلمي بالرملة أبو محمد، حدثني مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان، قال المفضل: فقال: إن هذا خادم سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير، قال: قال نوف البكالي:

---

(١) المصنف ج٣ص٩٤ ح٤٩١٥

استضفت علي بن أبي طالب في خلافته فثني لي وسادة وجعل يصلي مثلي حتى إذا كان في السحر، قال لي: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطا وماءها طهورا قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح عيسى بن مريم، يا نوف إن داود قام في مثل هذه الساعة في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل إن الله يهبط في كل سحر إلى سماء الدنيا يغفر لكل مستغفر يستغفره إلا صاحب كوبة أو عرطبة أو مشاحن يا نوف الكوبة الطبل والعرطبة العود والمشاحن الذي يريد قتل أخيه (١).

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في فضل ليلة النصف من شعبان.

٤٣ ـ باب: أسباب تأخير استجابة الدعاء

٥٨٨٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله ان يصافي عبدا من عبيده صب عليه البلاء صبا وثج عليه البلاء ثجا فإذا دعا قالت الملائكة: صوت معروف، وقال جبريل: يا رب هذا عبدك فلان يدعوك فاستجب له فيقول الله تبارك وتعالى اني أحب ان أسمع صوته، فإذا قال: يا رب، قال: لبيك عبدي لا تدعوني بشئ إلا استجبت لك على إحدى ثلاث خصال إما إن أعجل لك ما تسألني، وإما أن أدخر لك في الآخرة ما هو أفضل منه، وإما ان أدفع عنك من البلاء مثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤتى بالمجاهدين يوم القيامة فيجلسون للحساب، ويؤتى بالمصلي فيجلس للحساب، ويؤتى بالمتصدق فيجلس للحساب، ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ثم يساقون إلى الجنة بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية ان أجسادهم قرضت بالمقاريض في الدنيا.

٤٤ ـ باب: التهاون بالصلاة يمنع استجابة الدعاء

٥٨٩٠ ـ الحسين بن محمد الخلال في المجالس العشرة (ح ٧١): ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، رحمه الله ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي، ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن زبيد بن الحارث الأيامي، عن عامر الشعبي، قال: أخبرني أبو جحيفة واسمه وهب بن عبد الله، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: من تهاون بصلاته، فإن الله عز وجل يعاقبه بخمس عشرة خصلة: ست منها في الدنيا، وثلاث عند الموت، وثلاث في القبر وثلاث عند خروجه من القبر، فأما الستة التي في الدنيا: فيرفع عنه اسم الصالحين، والثانية: يرفع عنه بركة الحياء، والثالثة: يرفع عنه بركة الرزق، والرابعة: لا يقبل منه شيء من أعمال الخير، والخامسة: لا يستجاب دعاؤه،... الحديث.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٦٢ ص٣٠٥.

أبواب: أدعية الأنبياء وأهل البيت عليهم السلام

١ ـ باب: من دعاء النبيﷺ

٥٨٩١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٥٠): حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن جعفر [بن محمد]، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: اللهم لا تجعل لكافر ولا لفاجر علي مِنَّة، ترزقه من قلبي مودة.

٥٨٩٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٥١): حدثنا عبد الله بن داهر، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن [الكامل]، عن أبيه، عن جده. مثله.

٥٨٩٣ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح١٠٤٥): حدثنا سعدان بن يزيد البزار، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن علي، قال: كان النبيﷺ يقول في دعائه: اللهم أعوذ بك من وساوس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، وشر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر.

أقول: هذا الدعاء هو جزء من دعاء النبي بعرفة، وقد ذكرته بأسانيده وبطوله في كتاب الحج.

٥٨٩٤ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزدي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك، قال: أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليعليه السلام، عَنِ النَّبِيِّﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ.(١)

٥٨٩٥ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا علي بن عيسى بن ابراهيم، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى، اخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن حسين بن على بن الحسين، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: كان من دعاء رسول اللهﷺ:اللهم متعني بسمعي وبصري حتى

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٦٣.

تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني وجسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثأري، اللهم إني أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك والجأت ظهرى إليك وخليت وجهي إليك لا ملجأ منك إلا إليك آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي انزلت، قال النيسابوري: هو الحسين بن علي الأصغر.(١)

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٧٩) أخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن منصور بن الصفار قراءة عليه ونحن نسمع بنيسابور قيل له أخبركم جدك أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور قراءة عليه وأنت تسمع أنا أحمد بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن نجدة القرشي مثله.

٥٨٩٦ ـ الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا داود بن رشيد، نا عبد الله بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن الحسن بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو، يقول: اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعله الوارث مني وعافني في ديني واحشرني على ما أحييتني وانصرني على من ظلمني حتى تريني منه ثأري، اللهم إني أسلمت ديني إليك وخليت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت برسلك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة الا عبد الله بن جعفر، تفرد به: داود بن رشيد.(٢)

٥٨٩٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن أبي مصعب، عن علي بن حسين وغيره، قالا: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم أقلني عثرتي، واستر عورتي، وآمن روعتي واكفني من بغى علي وانصرني ممن ظلمني وأرني ثأري فيه (٣).

٥٨٩٨ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى، نا عبد الحميد بن صالح، نا أبو شهاب، عن مسعر، عن أبي مصعب السلمي، قال: حدثني ثلاثة رجال منهم: الحسن بن علي: أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي واكفني من بغى علي وانصرني ممن ظلمني وأرني ثاري منه.(٤)

٥٨٩٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن

---

(١) المستدرك ج١ ص٥٢٧
(٢) المعجم الأوسط ج٨ص٣٦، المعجم الصغير ج٢ص١٠٧، كتاب الدعاء ص٤١٦ح١٤١٠.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٦٣ح٧
(٤) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٨ح١٣١.

مسعر، عن أبي مصعب الأسلمي، حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي أن رسول اللهﷺ كان يدعو يقول: اللهم أقلني عثرتي، وآمن روعتي، واستر عورتي، وانصرني على من بغى علي، وأرني فيه ثأري.

قال أبو نعيم: أبو مصعب اسمه عطاء بن أبي مروان (١).

٥٩٠٠ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٣٧): أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد، أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا أحمد بن علي الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، ثنا عباس الدوري، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريد، عن حنظلة، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان يقول: اللهم أمن روعتي واستر عورتي واحفظ أمانتي واقض ديني.

٥٩٠١ ـ المتقي الهندي: نقلا عن الشاشي: عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يقول: اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني (٢).

أقول: وهذا الخبر بعينه رواه جماعة بنفس الإسناد عن حنظلة بن علي، ومن ذلك:

٥٩٠٢ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح: ١٦٠): حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن رسول اللهﷺ كان يقول: اللهم آمن روعتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني.

٥٩٠٣ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٢٠٩٠): حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن رسول اللهﷺ، كان يقول: اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني.

أقول: ذكر ابن حجر في الإصابة (٢١١٧) أن ابن مندة ذكر في صحابة النبي حنظلة بن علي الأسلمي وروى هذا الخبر بعينه من طريق حسين المعلم بالإسناد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن النبيﷺ فلاحظ.

٥٩٠٤ ـ ابن الجوزي: انا محمد بن ناصر، قال: انا محمد بن علي الرسي، قال: انا ابو عبد الله محمد بن علي العلوي في كتابه، قال: اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: انا عبد الله بن محمد

(١) حلية الأولياء ج٥ص١٢٧٠.
(٢) كنز العمال ج٢ص٦٨٢ح٥٠٦٢

البلوي، قال: حدثني عمارة الخيواني، عن علي بن أبي طالب: ان وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة بن زهير فقال: اتينك يا رسول الله من غوري تهامة على اكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من ارض بعيدة النطاء غليظة الموطأ قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الأملوج ومات العسلوج وهلك الهدى ومات الودى برئنا اليك يا رسول الله ﷺ من الوثن والفتن وما يحدث الزمن ولنا نعم همل إغفال ووقير قليل الرسل كسير الرسل اصابتنا سنة حمراء اكدى فيها الزرع وامتنع فيها الضرع ليس لها علل ولا نهل قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لهم في مخضها ومحضها ومذقها واحبس الزمن بيانع الثمر وافجر لهم التمد وبارك لهم في الولد ثم كتب معه كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ الى بني نهد السلام عليكم من اقام الصلاة كان مؤمنا ومن آتى الزكاة كان مسلما ومن شهد ان لا إله إلا الله لم يكتب غافلا لكم في الوظيفة الفريضة ولكم الفارض والفريش ما لم تضمروا اماتا ولم تعطعوا رباقا ولم تأكلوا الربا[١].

٢ ـ باب: دعاء النبي ﷺ لأمته

٥٩٠٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو حذيفة الثعلبي، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة السوائي، عن علي: أن النبي ﷺ قال: سألت ربي عز وجل ثلاث خصال لامتي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، قلت: يا رب لا تهلك أمتي جوعا قال هذه، قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني أهل الشرك فيجتاحهم، قال: لك ذلك، قلت: يا رب لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه.[٢]

ورواه الشيخ الصدوق أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (هو الطبراني) مثله[٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٠٦): أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح بن محمود بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قراءة عليها أنا محمد بن عبد الله بن ريذة أنا سليمان بن أحمد الطبراني مثله.

٥٩٠٦ ـ أبو بكر النصيبي في فوائده (ح٨٦): حدثنا محمد بن عثمان، نا منجاب، نا أبو حذيفة الثعلبي، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة السوائي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: سألت ربي ثلاث خصال لأمتي، فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة قال: قلت:

---

(١) العلل المتناهية ج١ ص١٨٤ ح٢٨٤
(٢) المعجم الكبير ج١ ص١٠٧ ح١٧٩
(٣) الخصال للشيخ الصدوق ص٨٣ ح٩

يا رب، لا تهلك أمتي جوعا، قال: فلك هذه. قلت: يا رب، لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم يعنى من أهل الشرك قال: ولك ذلك. قال: يا رب، لا تجعل بأسهم بينهم. فمنعني هذه.

٣ ـ باب: دعاء النبي يوم بدر بالفتح

٥٩٠٧ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، حدثني إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن عمر، عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا إلى النبيﷺ لأنظر ما فعل فإذا هو ساجد يقول: يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم، لا يزيد عليهما، ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك، ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه (١).

ورواه البزار حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن معمر قالا نا عبيد الله بن عبد المجيد مثله (٢).

ورواه أبو يعلى الموصلي والنسائي حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي مثله (٣).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٣٦) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ (حيلولة) وأخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم قراءة عليه (حيلولة) وأخبرنا عبد المعز بن محمد الهروي بها أن تميم بن أبي سعيد الجرجاني أخبرهم قراءة عليه قالا أنا محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أنا محمد بن أحمد بن حمدان قالا أنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بشار مثله.

ورواه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي مثله (٤).

---

(١) الطبقات الكبرى ج٢ص٢٦.
(٢) البحر الزخار للبزار ج٢ص٢٥٤.، ح٦٦٢.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٠٤ح٥٣٠، السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٥٦ح١٠٤٤٧، عمل اليوم والليلة ج١ص٣٩٧ح٦١١.
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٢٢٢.

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (ح١٩١): حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي مثله.

٤ ـ باب: دعاء النبي يوم أحد

٥٩٠٨ ـ خلف بن عبد الملك بن بشكوال في المستغيثين بالله (ح٦): قال: وثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن وهب، قال: ثنا عبد العزيز، عن حسين بن زيد بن علي بن حسين، عن جعفر بن محمد، أن رسول الله ﷺ دعا يوم أحد بهذا الدعاء: يا صريخ المكروبين، ومجيب المضطرين، ويا كاشف الكرب العظيم، اكشف كربي وهمي وغمي، فإنك تر حالي وحال أصحابي، فصرف الله عدوهم.

٥ ـ باب: دعاء علي عليه السلام

٥٩٠٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٤٧٨) عن علي: ثَلَاث دعوات لم يدع بمثلهن اللَّهُمَّ فقهني فِي الدّين وحببني إِلَى الْمُسلمين وَاجعَل لي لِسَان صدق فِي الْعَالمين.

٥٩١٠ ـ محمد بن الفضيل بن غزوان: حدثنا أشعث، عن أبي إسحاق، قال: جاء أبي بهؤلاء الكلمات عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: أعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامات من شر كل شيء هو آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا تخلف وعدك ولا يهزم جندك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك [1].

٥٩١١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٦٧): حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أشعث، عن أبي إسحاق، قال: حدثني بهؤلاء الكلمات الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب قال: أعوذ بوجه اللـه الكريم وكلمات اللـه التامة من شر كل شيء هو آخذ بناصيته، اللهم إنك تكشف المَغرم والمأثم، اللهم لاتخلف وعدك، ولاتهزم جندك، ولاينفع ذو الجد منك الجد سبحانك وبحمدك.

٥٩١٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلامٍ، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن هذيلٍ، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الصفّار، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد،عن كاملٍ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت علياً عليه السلام يدعو في خطبته فيقول: اللهم إليك رفعت الأبصار وبسطت الأيدي وأفضت القلوب ودعيت بالألسنة وحوكم إليك في الأعمال ـ وفي رواية أخرى: وتحوكم إليك في الأعمال،

(١) كتاب الدعاء ج١ص٢١٤ح٤٩

اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، وأشكو إليك غيبة نبينا وقلة عددنا، وكثرة عدونا، اللهم أعنا على ذلك بفتحٍ تعجله، ونصرٍ تقربه، وسلطان حق تظهره.

٥٩١٣ ـ نصر بن مزاحم المنقري: قيس بن الربيع، عن عبد الواحد بن حسان العجلي، عمن حدثه عن علي أنه سمع يقول يوم صفين: اللهم إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدي ونقلت الأقدام، ودعت الألسن، وأفضت القلوب، وتحوكم إليك في الأعمال، فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الفاتحين، اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا، وقلة عددنا، وكثرة عدونا وتشتت أهوائنا، وشدة الزمان، وظهور الفتن. أعنا عليهم بفتح تعجله، ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره (١).

٥٩١٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، انه كان يقنت في الوتر قبل الركوع فيقول: اللهم إليك رفعت الابصار وبسطت الأيدي وأفضت القلوب، دعيت بالألسن وتحوكم إليك في الأعمال، اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، نشكو إليك غيبة نبيناﷺ وكثرة عدونا وقلة عددنا وتظاهر الفتن وشدة الزمن، اللهم فأغثنا بفتح تعجله ونصر تعز به وليك ولسان الحق إله الحق آمين رب العالمين.

٥٩١٥ ـ محمد بن الفضيل بن غزوان: حدثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي ﵇ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك خير تطاع ربنا فتشكر وتعصي ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف السوء وتشفي السقيم وتنجي من الكرب وتغفر الذنب وتقبل التوبة لا يجزي بآلائك أحد ولا يحصى نعماءك قول قائل (٢).

٥٩١٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٨٢): حدثنا سفيان [بن وكيع]، قال: حدثني أبي، عن سفيان [الثوري]، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه كان يقول: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيت، فلك الحمد. وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد. وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد. ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعَطِيَّتُك أفضل العطايا وأهناها، تُطَاعُ ربنا فتشكر، وتُعْصَى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا تُجْزَى بآلائك، ولا يُحْصِي نعمائك قولُ قائل.

(١) وقعة صفين لابن مزاحم المنقري ص٢٣١.
(٢) كتاب الدعاء ج١ ص٢٣٩ ح٦٩

أقول: وردت أخبار أخرى تدل على أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء دبر الصلاة، وقد ذكرت هذه الأخبار في كتاب الصلاة باب: دعاء أمير المؤمنين بعد كل صلاة.

٥٩١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيدة بن حميد، عن أبي جعفر محمد البصري، عن رجل يدعى سالما، قال: كان من دعاء علي: اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيما لا ينفد، وفرحة لا ترتد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ وإبراهيم في أعلى جنة الخلد، اللهم هب لي شغفا يوجل له قلبي، وتدمع له عيني و، يقشعر له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالي من الريا، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا « هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا « اللهم كن لي برا رؤوفا رحيما بحاجتي حفيا، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حليم، اللهم ارزقني زهادة واجتهادا في العبادة، ولقني إياك علي شهادة سبقت بشراها وحقها وفرحها جزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عن وراحة في الموت، اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفا يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به على أمنيتي، وتنظر إلي بوجهك نظرة أستكمل بها الكرامة في الرفيق الأعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء، فشأ لي أن أستقيم [١].

٥٩١٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن الوليد بن أبي الوليد، عمن حدثه، عن علي، أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شئ، وبجبروتك التي غلبت بها كل شئ، وبعظمتك التي غلبت بها كل شئ، وبسلطانك الذي ملأت به كل شئ، وبقوتك التي لا يقوم لها شئ، وبنورك الذي أضاء له كل شئ، وبعلمك الذي أحاط بكل شئ، وباسمك الذي تبيد به كل شئ، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شئ، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس – ثلاثا، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمان يا رحيم! اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٨٣ح٤

واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، وتديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء[1].

٥٩١٩ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٦٨): حدثنا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، حدثنا أبو بلال الأشعري، عن محمد بن أبان، عن أبي عبد الله القرشي، عن الحارث العكلي، أن رجلا جاء إلى الحسن بن علي يستعين به على أبيه في حاجة، فقال له الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت إذا حزبه أمر خلا فيه، قال: فأدنني إلى باب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين، قال: فسمعته يقول: يا كهيعص، يا نور، يا قدوس، يا حي، يا الله، يا رحمن، رددها ثلاثا، اغفر لي الذنوب التي تحل النقم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تدبل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٥٩٢٠ ـ أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح٤٣٧): حدثنا محمد بن الحسين البغدادي، نا أبو بلال الأشعري، عن محمد بن أبان، عن أبي عبد الله القرشي، عن الحارث العكلي: أن رجلا سأل الحسن بن علي بن أبي طالب يستعين به على أبيه في حاجة له، فقال الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت يدعو إذا حزبه أمر. قال: قلت له: فأدنني من الباب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين. قال: فدنوت من الباب، فسمعته يقول: يا ﴿كهيعص﴾مريم: ١،! يا نور النور! يا قدوس! يا الله! يا رحمن! (رددها ثلاثا)، ثم قال: اغفر لي الذنوب التي تحل النقم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٥٩٢١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٩٩٩): عن علي أنه كان إذا حز به أمر خلا في بيت، ويقول: يا كهيعص يا نور يا قدوس يا أول الأولين، يا آخر الآخرين، يا حي يا الله يا رحمن يا رحيم يرددها ثلاثا، اغفر لي الذوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجل

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٨٢ح٢

الفناء واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، ونقله عن ابن أبي الدنيا فيه وابن النجار.

اقول: الظاهر أن هذا بعضا من دعاء كميل المشهور، والله العالم.

٥٩٢٢ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أحمد بن بكار الباهلي، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن المغيرة بن سلمة، عن أبان بن القاسم، عن الحارث الأعور، قال: دخلت على علي بعد العشاء فقال: ما جاء بك هذه الساعة، قلت: إني أحبك، قال: الله إنك تحبني، قلت: نعم والله إني أحبك، فقال: ألا أعلمك دعاء علمنيه النبي، قلت: بلى، قال: قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك [١].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف ثنا محمد بن سواء مثله[٢].

ورواه أبو بشر الدولابي في الكنى (ح١٩٧٦) أخبرني أبو جعفر قال: أنبأ أحمد بن محمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن بكار أبو هانئ بصري مثله.

٥٩٢٣ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف، قال: حدثنا محمد بن سواء، قال: حدثنا المغيرة أبو سلمة، عن أبان بن القاسم، عن الحارث الأعور، قال: دخلت على علي بن أبي طالب فقال: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ، قلت: بلى، قال: قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك ﷺ وعملا بكتابك المستنجى[٣].

٥٩٢٤ ـ ابن أبي الدنيا في الزهد (ح٣١٤) وذم الدنيا (ح٣٢٦): ثنا الحسن بن الصباح، قال: ثنا عبد الله بن محمد وكان من خيار الرجال، قال: ثنا أبو المغيرة المخزومي، قال: ثنا سعيد بن سلمة، قال: أخبرني ابن حميد الطويل، رجل ممن كان انقطع إلى مكة من أهل الفضل، وليس بابن حميد البصري، أن علي بن أبي طالب كان، يقول في دعائه: اللهم إنك جعلت الدنيا فتنة ونكالا، فاجعل حظي من جميعها، ونصيبي من قسمها، وشرفي من سلطانها سلوا عنها، وعملا بما ترضى به عني.

٥٩٢٥ ـ ابن حبان: حدثنا عبد الله بن محمود السعدي، ثنا الحسن بن حماد العطار، ثنا أبو حمزة السكري محمد بن ميمون في سنة ست وستين ومائة، ثنا إبراهيم الصائغ، حدثني

(١) المعجم الأوسط ج٢ص٧٢
(٢) كتاب الدعاء ص٤٢٨ح١٤٥١
(٣) المعجم الأوسط ج٥ص٢٨٩

حماد، عن إبراهيم، قال: جمع علي بن أبي طالب الدنيا والآخرة بخمس كلمات، قال: يقول: اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها ما أسد به لساني وأحصن به فرجي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي وأتجر فيه لآخرتي (١).

٥٩٢٦ ـ الموفق الخوارزمي: بإسناده المتكرر عن البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو حامد، حدثنا عيسى حدثنا الحسن، حدثنا أبو حمزة، أخبرني إبراهيم، عن حماد، عن إبراهيم: ان علي بن أبي طالب عليه السلام جمع الدنيا والآخرة في خمس كلمات كان يقول: اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها، ما أسد به لساني وأحصن به فرجي وأؤدي به أمانتي وأصل به رحمي واتجر به لآخرتي (٢).

٥٩٢٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زرير قال: قال لي عبد الملك بن مروان: ما حملك على حب أبي تراب إلا أنك أعرابي جاف فقلت: والله لقد قرأت القرآن قبل أن يجتمع أبويك، لقد علمني سورتين علمهما إياه رسول الله صلى الله عليه وآله ما علمتهما أنت ولا أبوك: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد إن عذابك بالكفار ملحق، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك ويتعدون حدودك ويدعون معك إلها آخر لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا.(٣)

٥٩٢٨ ـ المتقي الهندي: نقلا عن ابن النجار عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وآله قال لي: أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك؟ فقلت: يا رسول الله خمسة آلاف شاه كثير، ولكني علمني، فقال قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب قلبي إلى شئ صرفته عني (٤).

٥٩٢٩ ـ أبو الفضل الزهري في حديثه (ح٥٢٣): نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: نا بكر بن عبد الوهاب المدني، قال: حدثني هارون بن يحيى الحاطبي وهو ابن هارون بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: حدثني سعيد بن عبد الله بن الفضيل مولى الحزميين، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، عن علي بن أبي طالب،

(١) الثقات ج ٨ص١٧٥ر١٢٨٢٩
(٢) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٦٥ح٣٨٢.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٨ح٧٥٠.
(٤) كنز العمال ج٢ص٦٨٢ح٥٠٦١

قال: جلست مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا أبا حسن، أيما أحب إليك: خمس مائة شاة ورعاها، أهبها لك، أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن؟، فقلت له: بأبي أنت وأمي، أما من يريد الدنيا فيريد خمس مائة شاة ورعاها، وأما من يريد الآخرة فيريد خمس كلمات، قال: فأيهما تريد؟، قلت: الخمس كلمات، قال: فقل: اللهم اغفر لي ذنبي، وطيب لي كسبي، ووسع لي في خلقي، وقنعني بما قسمت لي، ولا تذهب بنفسي إلى شيء قد صرفته عني.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البنا، قال: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا بكر بن عبد الوهاب المري، حدثني هارون بن يحيى الحاطبي ـ وهو ابن هارون بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، حدثني سعيد بن عبد الله بن الفضيل مولى الحرمين مثله، وفيه: ومتعني بدل وقنعني[١].

٥٩٣٠ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين: محمد بن الحسن بن يوسف سمع أبا منصور ناصر بن أحمد الفارسي جزء من مسموعاته بقزوين، وفيه: ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن علي، ثنا عبد الرحمن بن إدريس الرازي، ثنا أبو الزبير النيسابوري بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون، حدثني سعيد بن عبد الله، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا حسن أيما أحب إليك خمس مائة شاة ورعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن؟، قال علي: أما من يريد الآخرة فليرد الكلمات، وأما من يريد الدنيا فيريد خمس مائة شاة ورعاؤها، قال: فما تريد يا أبا حسن؟، قال: أريد الكلمات، قال: تقول: اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي ووسع لي في خلقي وقنعني بما قضيت لي ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني.

٥٩٣١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٥٠٦٤): الدينوري: عن سفيان الثوري، قال: بلغني ان علي بن أبي طالب كان يدعو: اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وان رحمتك إياي لا تنقصك.

٥٩٣٢ ـ المتقي الهندي: يوسف القاضي: عن علي أنه كان يقول: أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من السجن والقيد والسوط.[٢]

٥٩٣٣ ـ المتقي الهندي: هناد ويوسف القاضي في سننه:عن علي، قال: من أحب الكلام إلى الله هؤلاء الكمات: اللهم لا إله الا أنت، اللهم لا نعبد الا إياك اللهم لا نشرك بك شيئا، اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت.[٣]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٣٧٠

(٢) كنز العمال ج٢ص٦٧٨ح٥٠٥٤

(٣) كنز العمال ج٢ص٦٧٧ح٥٠٥٣

٥٩٣٤ ـ المتقي الهندي: كنز العمال (ح٥٠٦٠): خشيش بن أصرم في الاستقامة: عن عاصم بن ضمرة ان عليا كان يدعو: ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه.

٥٩٣٥ ـ أبو عثمان: كان علي بن أبي طالب يقول: اللهم ان ذنوبي لا تضرك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك [١].

٥٩٣٦ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح٢٤١٤): حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري؛ قال: بلغني أن علي بن أبي طالب كان يدعو: اللهم! إن ذنوبي لا تضرك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك؛ فاغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك.

٥٩٣٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٨٨٩) عن علي: اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِوَجْهِك الْكَرِيم وكلماتك التَّامَّة من شَرّ مَا أَنْت آخذ بناصيته اللَّهُمَّ اكشف المغرم والمأثم اللَّهُمَّ لَا تهزم جندك وَلَا تخلف وَعدك وَلَا ينفع ذَا الْجد مِنْك الْجد سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِك.

٥٩٣٨ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٨٨٠): عن علي: اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من إمرأة تشيبني قبل المشيب وَأَعُوذ بك من ولد يكون عَليّ وَأَعُوذ بك من مَال يكون عَليّ عذَابا وَأَعُوذ بك من صَاحب خديعة إِن رأى حَسَنَة دَفنهَا وَإِن رأى سَيِّئَة أفشاها.

٥٩٣٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٨٠٦): عن علي: اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كَالَّذِي نقُول وَخير مِمَّا نقُول اللَّهُمَّ لَك صَلَاتي ونسكي ومحياي ومماتي وَإِلَيْك مآبي اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من عَذَاب الْقَبْر ووسوسة الصُّدُور وشتات الْأَمر.

٦ ـ باب: دعاء علي‬ﷺ بكهيعص

٥٩٤٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن خالد بن خداش، قال: ثنأي سالم بن قتيبة، عن أبي بكر الهذلي، عن عاتكة، عن فاطمة ابـنة علي قالت: كـان علي يقول: يا ﴿كهيعص﴾: اغفر لي [٢].

٥٩٤١ ـ السيوطي: أخرجه ابن ماجة في تفسيره من طريق نافع بن أبي نعيم القارئ، عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب أنها سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا ﴿كهيعص﴾ اغفر لي [٣].

ونقله المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٥٧) عن ابن ماجة عن فاطمة بنت علي مثله.

(١) البيان والتبيين ج١ص٥١٧
(٢) جامع البيان ج١٦ص٥٦ح١٧٦٧٨.
(٣) الإتقان في علوم القرآن ج٢ص٢٤ح٣٨٦٥.

٥٩٤٢ ـ الشوكاني: أخرج عثمان بن سعيد الدارمي وابن ماجة وابن جرير، عن فاطمة ابنة علي، قالت: كان علي يقول: يا ﴿كهيعص﴾ اغفر لي [١].

ورواه المزي في تهذيب الكمال، قال: روى له ابن ماجة في التفسير، عن فاطمة بنت علي انها سمعت عليا يقول: يا كهيعص اغفر لي.

٥٩٤٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٩٩٩): عن علي أنه كان إذا حز به أمر خلا في بيت، ويقول: يا كهيعص يا نور يا قدوس يا أول الأولين... الحديث.

٥٩٤٤ ـ قال السمعاني: قوله تعالى (كهيعص) روي عن علي عليه السلام أنه قال: هذا اسم من أسماء الله تعالى، وحكي عنه أنه قال: يا الله يا عين صاد، اغفر لي [٢].

٥٩٤٥ ـ نصر بن مزاحم المنقري: الأبيض بن الأغر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ قال: ما كان علي في قتال قط إلا نادى: كهيعص.[٣]

٧ ـ باب: مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام

٥٩٤٦ـ ابن سلامة: اخبرني أبو عبد الله محمد بن منصور بن شيكان التستري مجيزا، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن غراب، قال: حدثنا القاضي أحمد بن محمد، قال: حدثنا القاضي موسى بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، قال: كان أمير المؤمنين يقول في مناجاته: إلهي لولا ما جهلت من أمري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتي، إلهي فامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات لقليل الحسنات، إلهي إن كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون، وإن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فإلى من يلتجئ المخطئون، وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون، وإن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون، إلهي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب قبل حلول أجله، إلهي إن حجب عن موحديك نظر تعمد لجناياتهم أوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم، إلهي فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك واستصف لنا ما كدرته الجرائم بصفح صلاتك، إلهي ارحم غربتنا إذا تضمنتنا بطون لحودنا وعميت علينا باللبن، سقوف بيوتنا، وضجعنا على الايمان في قبورنا وخلفنا فرادى في أضيق المضاجع، وصرعتنا المنايا في أنكر المصارع، وصرنا في

(١) فتح القدير ج٣ص٣٢٤.
(٢) تفسير السمعاني ج٣ص٢٧٦.
(٣) وقعة صفين لابن مزاحم المنقري ص٢٣١.

ديار قوم كأنها مأهولة وهي منهم بلا قع، إلهي فإذا جئناك عراة مغبرة من ثرى الأجداث وجوهنا، وخاشعة من أهوال القيامة ابصارنا، وجائعة من طول القيام بطوننا، وبادية هناك للعيون سوأتنا ومثقلة من أعباء الأوزار ظهورنا، ومشغولين بما قد دهانا عن أهلينا واولا دنا، فلا تضاعف علينا المصائب بإعراض وجهك الكريم عنا، وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا، إلهي ما حنت هذه العيون إلى بكائها، ولا جادت متسربة بمائها، ولا شهرت بنحيب المثكلات فقد عزائها، إلا لما سلف من نفورها وإبائها، وما دعاها إليه عواقب بلائها، وأنت القادر يا كريم على كشف غمائها، إلهي ثبت حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته، بزهادة ما يرفعه قلبي من النصح في دلالته، إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين، وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسؤولين، إلهي كيف يقبل بنا اليأس عن الامساك كما لهجنا بطلابه وقد أدرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه، إلهي إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أشفقنا، وإذا تلونا منا الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين أمرين لا يؤمنا سخطك، ولا تؤيسنا رحمتك إلهي إن قصرت بنا مساعينا عن استحقاق نظرك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك، إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم في عمرانها أمورنا، وكيف يملكنا باللهو واللعب غرورنا، وقد دعتنا باقتراب آجالنا قبورنا، إلهي كيف نبتهج بدار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، وقبلتنا بأيدي المنايا حبائل غدرتها، وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها، ودلتنا العبر على انقطاع عيشتها، إلهي فإليك نلتجئ من مكايد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها، وبك تستعصم الجوارح على خلاف شهوتها، وبك نستكشف جلابيب حيرتها، وبك يقوم من القلوب استصعاب جهالتها، إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها من طوارق الرزايا، وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا، إلهي ما نفجع بأنفسنا عن الديار إن لم توحشنا هناك من مرافقة الأبرار، إلهي ما تضرنا فرقة الاخوان ولقرابات إذا قربتنا منك يا ذا العطيات، إلهي إرحمني إذا انقطع من الدنيا أثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت في المنسيين كمن قد نسي، إلهي كبرت سني، ودق عظمي، ورق جلدي، ونال الدهر مني، واقترب أجلي، ونفذت أيامي، وذهبت شهوتي، وبقيت تبعتي، وامتحت محاسني، وبلى جسمي، وتقطعت أوصالي، وتفرقت أعضائي، إلهي فارحمني، إلهي أفحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي ولا عذر، فأنا المقر بجرمي والمعترف بإساءتي والأسير بذنبي، والمرتهن بعملي المتهور في خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، إلهي فصل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني، إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي، فقد كبر في جنب رجائك املي، إلهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكان ظني بجودك أن تقلبني مرحوما، كلا إني لم أسلط على حسن ظني

بك قنوط ظن الآيسين، فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين، إلهي إن كنا مرحومين فإنا نبكي على ما ضيعناه في جوارك ما نطلبه، إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به وكبر ذنبي إذ كنت المطالب به، ألا إني إذا ذكرت كثرة ذنوبي وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي بينهما عفو رضوانك، إلهي إن أوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنسني اليقين بمكارم عطفك، إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة بكريم آلائك، إلهي إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك فيما ينفعني، إلهي جئتك ملهوفا قد ألبست عدمي وفاقتي وأقامني مقام الأذلين بين يديك ذل حاجتي، إلهي كرمت فأكرمني إن كنت من سؤالك. وجد بمعروفك. فاخلطني بأهل نوالك، إلهي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلا وعن التعرض لغيرك بالمسألة عادلا وليس من جميل امتنانك أن ترد سائلا ملهوفا ومضطرا لانتظار امرك مألوفا، إلهي أقمت على قنطرة الاخطار مبلوا بالأعمال وبالاعتبار. فأنا الهالك إن لم تعن عليها بتخفيف الآصار، إلهي امن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي، أم أهل من السعادة فأبشر رجائي، إلهي لو لم تهدني إلى الاسلام ما اهتديت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم ترزقني الايمان بك ما آمنت ولو لم تعرفني حلاوة نعمتك ما عرفت، ولو لم تبين شديد عقابك ما استجرت، إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك علي مدارج الأخيار، إلهي نفسا أعززتها بتأييد ايمانك كيف تذلها بين أطباق نيرانك، إلهي لسانا كسوته من وحدانيتك انقى أثوابها كيف تهوى إليه من النار شعلات التهابها، إلهي كل مكروب فإليك يلتجي وكل محزون فإليك يرتجي، إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع المذنبون بسعة رحمتك فقنعوا، وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا. وسمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك ببابك، وعج منهم إليك عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجا. ولكل قلب تركه يا رب وجيف الخوف منك مهتاجا، فأنت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولا يرد نائله قاطعات المعاطب، إلهي إذا أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها، إلهي إن كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها فقد استسعدتها الان بدعائك على ما ينجيها، إلهي إن قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد أقسطت في تعريفي إياها من رحمتك أسباب رأفتها، إلهي إن قطعني قلة الزاد في المسير إليك فقد وصلته بذخائر ما أعددته من فضل لعويلي عليك، إلهي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون وسائلي، وإذا ذكرت سخطك بكت له عيون مسائلي، إلهي أدعوك دعاء من لم يرجو غيرك في رجائه، إلهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد أقلقني ما أبهم علي من

مصير عاقبتي، إلهي قد علمت حاجة جسمي إلى ما تكلفت له من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغنائي عنه في الجنة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه يوم فاقتي إليه في الآجل، إلهي ان عذبتني فعبد خلقته لما أراد ت فعذبته، وإن رحمتني فعبد ألفيته مسيئا فأنجيته، إلهي لا احتراس من الذنب إلا بعصمتك، ولا وصول إلى عمل الخيرات إلا بمشيئتك، كيف لي بإفادة ما سلبتني فيه مشيئتك وكيف لي باحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك، إلهي أنت دللتني على سؤال الجنة قبل معرفتها فأقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها افتدل على خيرك ثم تمنعه وأنت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال والاكرام، إلهي إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بفضل سعتك، إلهي نفسي قائمة بين يديك وقد أظلها حسن توكلها عليك فاصنع بي ما أنت أهله وتغمدني برحمتك، إلهي إن كان دنا أجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل عللي فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك، إلهي إنك لم تزل بارا بي أيام حياتي فلا تقطع برك بي بعد وفاتي، إلهي كيف آيس من حسن نظرك بعد مماتي وأنت لم تولني إلا الجميل في حياتي، إلهي إن ذنوبي قد أخافتني ومحبتي لك قد أجارتني فتول في أمري ما أنت أهله وعد بفضلك علي من غمره جهله، يا من لا تخفى عليه خافية صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي ما خفى عن الناس من أمري، إلهي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون، إلهي إنك لو أردت إهانتي لم تهدني ولو أردت فضيحتي لم تعافني فمتعني بما له هديتني وادم لي ما به سترتني، إلهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال الآملين، وارحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين. إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنيتي فقد بشرت بعفوك وصدق كرمك مبشرات تمنيها، وهب لي بجودك مقصرات تجنيها، إلهي ألقتني الحسنات بين جودك وكرمك وألقتني السيئات بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت إن لا يضيع بين ذين وذين مسئ ومحسن، إلهي إذا شهد لي الايمان بتوحيدك وانطلق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على فضائل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعدك، إلهي تتابع إحسانك يدلني على حسن نظرك فكيف يشقى امرؤ أوليته منك حسن النظر، إلهي إن منها عيون رحمتك، إلهي إن عرضني ذنبي لعقابك فقد أدناني رجائي من ثوابك، إلهي إن غفرت فبفضلك وإن عذبت فبعدلك، فيا من لا يرجى إلا فضله ولا يخاف إلا عدله صل على محمد وآل محمد وامنن علي بفضلك ولا تستقص علي عدلك، إلهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه آلات أطيعك بها وأعصيك وأغضبك بها وارضيك

وجعلت لي من نفسي داعيا إلى الشهوات وأسكنتني دارا ملأت من الآفات وقلت لي ازدجر فبك اعتصم وبك احترز واستوفقك لما يرضيك، وأسألك فإن سؤالي لا يحفيك، إلهي لو عرفت اعتذارا وتنصلا هو أبلغ من الاعتراف به لأتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني في طلبي بالخيبة عند الانصراف، إلهي كأني بنفسي قد اضطجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من عشيرتها وناداها من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها ولم يخف على الناظرين إليها ذل فاقتها ولا من قد رآها توسدت الثرى عجز حيلتها، فقلت ملائكتي قريب نأي عنه الأقربون، وبعيد جفاه الأهلون وخذله المؤملون نزل بي قريبا، وأصبح في اللحد غريبا وقد كان لي في دار الدنيا راعيا، ولنظري إليه في هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتي، وتكون أشفق على من أهلي وقرابتي، إلهي سترت على في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها فلا تفضحني يوم ألقاك على رؤوس العالمين واسترها علي هناك، يا أرحم الرحمين. إلهي لو طبقت ذنوبي بين السماء والأرض وخرقت النجوم وبلغت أسفل الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك، إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها وفتحت أفواه أملها تستوجبها. فهب لها ما سألت وجد لها بما طلبت فإنك أكرم الأكرمين بتحقيق امل الآملين، إلهي قد أصبت من الذنوب ما عرفت وأسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا لك إما طائعا أكرمتني، واما عاصيا فرحمتني، إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتني فلا تحرمني من حبائك الذي عرفتني فمن النعمة إن هديتني لحسن دعائك ومن تمامها أن توجب لي محمود جزائك، إلهي انتظرت عفوك كما ينتظر المسيؤون ولست ايئس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون، إلهي جودك بسط املي، وشكرك قبل عملي، فصل على محمد وعلى آل محمد وبشرني بلقائك وأعظم رجائي لجزائك، إلهي أنت الكريم الذي لا يخيب لديك أمل الآملين. ولا يبطل عندك سبق السابقين، إلهي إن كنت لم استحق معروفك ولم استوجبه فكن أنت أهل التفضل به علي فالكريم لم يضع معروفه عند كل من يستوجبه، إلهي مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك، وأمنيتي لا يغنيها إلا نعماؤك، إلهي أستوفقك لما يدنيني منك، وأعوذ بك مما يصرفني عنك، إلهي أحب الأمور إلي نفسي وأعودها علي منفعة ما أرشدتها بهدايتك إليه ودللتها برحمتك عليه فاستعملها بذلك عني إذ أنت ارحم بها إليه، إلهي أرجوك رجاء من يخافك وأخافك خوف من يرجو ثوابك فقني بالخوف شر ما احذر، وأعطني بالرجاء خير ما أحاذر، إلهي انتظرت عفوك كما ينتظر المذنبون، ولست آيسا من رحمتك التي يتوقها المحسنون، إلهي مددت إليك يدا بالذنوب مأسورة وعينا بالرجاء مذرورة، وحقيق لمن دعاك بالندم تذللا أن تجيب له بالكرم تفضلا، إلهي إن عرضتني ذنوبي لعقابك فقد أدناني رجائي من ثوابك، إلهي لم

أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي بك بين الآملين، إلهي إن انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالايمان أمضتها الماضيات من أعوامي، إلهي إن أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها، إلهي ما أضيق الطريق على منن لم تكن أنت دليله، وما أوحش المسلك على من لم تكن أنت أنيسه، إلهي انهملت عبراتي حين ذكرت خطيأتي، وما لها لا تنهمل ولا أدري ما يكون إليه مصيري. أو ماذا يهجم عليه عند البلاغ مسيري وارى نفسي تخاتلني وأيامي تخادعني وقد خفقت فوق رأسي أجنحة الموت، ورمتني من قريب أعين الفوت، فما عذري وقد أوجس في مسامعي رافع الصوت، لقد رجوت ممن البسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعريني منه بين الأموات بجود رأفته، ولقد رجوت حين تولاني باقي حياتي بإحسانه أن يسعفني عند وفاتي بغفرانه، يا أنيس كل غريب آنس في القبر وحشتي، ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي، يا عالم السر واخفى، ويا كاشف الضر والبلوى، كيف نظرك لي من بين ساكني الثرى، وكيف صنعك بي في دار الوحشة والبلى قد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا، يا أفضل المنعمين في آلائه وانعم المفضلين في نعمائه، كثرت عندي أياديك فعجزت عن إحصائها، وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها، فلك الحمد على ما أوليت، ولك الشكر على ما أبليت، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج، بذمة الاسلام أقبلت إليك، وبحرمة القرآن اعتمد عليك، وبمحمدﷺ أتقرب إليك، فصل على محمد وعلى وآل محمد واعرف لي ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي واستعملني بطاعتك واختم لي بخير وأعتقني من النار واسكني الجنة ولا تفضحني بسريرتي حيا ولا ميتا وهب لي الذنوب التي فيما بيني وبينك وارض عبادك عني في مظالمهم قبلي، واجعلني ممن رضيت عنه فحرمته على النار والعذاب، وأصلح لي كل أموري التي دعوتك فيها في الآخرة والدنيا، يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا من له الخلق والامر تباركت يا أحسن الخالقين يا رحيم يا كريم يا قدير صل على محمد وعلى آله الطيبين وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد (١).

٨ ـ باب: دعاء فاطمة الذي علمها أبوها صلوات الله عليهما

٥٩٤٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني إملاء، قال: أخبرنا أحمد بن العباس بن يزيد الأصفهاني، قال: حدثنا محمد بن نصر بن عبد الله، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرٍو البجلي،

(١) دستور معالم الحكم ص١٥٨.

عن سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا عليه السلام خصاصةٌ، فقال لفاطمة عليها السلام: لو أتيت رسول اللهﷺ وسألته، فأتته وكانت عنده أم أيمن فدقت الباب، فقال النبيﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقومي فافتحي لها الباب ففتحت لها الباب، فقال: يا فاطمة لقد أتيتينا في ساعة ما عودتينا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله إن هذه الملائكة طعامها التسبيح والتهليل والتحميد والتمجيد، فما طعامنا؟ قال: والذي نفس محمد بيده ما اقتبس لآل محمد نار منذ ثلاثين يوماً، ولقد أتينا بأعنزٍ فإن شئت فخمسة أعنزٍ وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن حبيبي جبريل عليه السلام، قالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل، قال: قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا رازق المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت حتى دخلت على علي عليه السلام، فقال: ما وراك؟ قالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، قال: خير أيامك خير أيامك.

٥٩٤٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن نصير الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا فاقة، فقال لفاطمة: لو أتيت رسول اللهﷺ فسألتيه وكان عند أم أيمن، فدقت الباب، فقال النبيﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب، قالت: ففتحت لها الباب فقال: يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التسبيح والتحميد والتمجيد، فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، وقد أتانا أعنز فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريلﷺ آنفا. قالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن لأن جبريلﷺ. قال: قولي يا أول الأولين يا آخر الآخرين ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين. قال فانصرفت حتى دخلت على علي فقالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، قال: خيرا يأتيك، خيرا يأتيك(١).

ورواه المتقي الهندي نقلا عن أبي الشيخ في جزء من حديثه عن سويد بن غفلة مثله مثله (٢).

٥٩٤٩ ـ أبو الفرج الثقفي (ح ١٣٩): حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد القرضي، قراءة عليه، ثنا أبو بكر بن أبي علي القاضي، حدثنا القاضي أبو محمد، عم أبي، ثنا محمد بن نصير

(١) كتاب الدعاء ص٣١٩ح١٠٤٧

(٢) كنز العمال ج٢ص٦٦٩ح٥٠٢٢

أبو عبد الله، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا خصاصة، فقال لفاطمة: لو أتيت النبيﷺ فسألتيه، فأتته، وكان عند أم أيمن، فدقت الباب، فقال النبيﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، قومي فافتحي لها، قالت: ففتحت لها الباب، فقال: يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد، فما طعامنا؟ فقال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، وقد أتتنا أعنز، فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل آنفا، قالت: بلى علمني خمس كلمات التي علمكهن جبريل، قال: قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، قال: فانصرفت حتى دخلت على علي، فقال: ما وراءك؟ فقالت ذهبت من عندك إلى الدنيا، وأتيتك بالآخرة، فقال: خير أيامك، خير أيامك.

٥٩٥٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٨١٠): أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت علياﷺ خصاصة، فقال لفاطمةﷺ لو أتيت النبيﷺ فسألته، فأتته، قال: وكان عند أم أيمن فأتته فدقت الباب، فقال النبيﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، قومي فافتحي لها الباب، ففتحت الباب، فقال: يا فاطمة، لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ؟، فقالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والحمد فما طعامنا؟ فقال النبيﷺ: والذي بعثني بالحق نبيا ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، ولقد أتينا أعنزا فإن شئت أمرنا لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك كلمات علمنيهن جبريلﷺ آنفا، فقالت: علمني كلمات علمكهن جبريلﷺ، قال: قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، ففعلت، قال: فانصرفت حتى دخلت على عليﷺ، فقال: ما وراءك؟ قالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة، فقال: خير أيامك خير أيامك.

٥٩٥١ ـ الذهبي في معجم الشيوخ (ح ٦٢٣): أخبرنا محمد بن عمر الزاهد، أنا محمد بن عبد الهادي، أنا يحيى الثقفي، أنا حمزة بن العباس، حضورا، أنا ابن عبد الرحيم، أنا أبو محمد بن حبان، نا عبد الله بن محمد بن زكريا، ومحمد بن نصير، قالا: أنا إسماعيل بن عمر، ثنا سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن علقمة، قال: أصابت علياﷺ،

خصاصة، فقال لفاطمة: لو أتيت النبيﷺ فسألتيه، فقال: إن شئت أمرت لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، قالت: بل علمنيهن، قال: قولي يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت، فقال علي: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة.

٥٩٥٢ ـ محمد بن عمرو البختري في التاسع من فوائده (ح ١٣٥): حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد القرضي، قراءة عليه، ثنا أبو بكر بن أبي علي القاضي، حدثنا القاضي أبو محمد، عم أبي، ثنا محمد بن نصير أبو عبد الله، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت عليا خصاصة. فقال لفاطمة: لو أتيت النبيﷺ فسألتيه. فأتته، وكان عند أم أيمن، فدقت الباب، فقال النبيﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، قومي فافتحي لها. قالت: ففتحت لها الباب. فقال: يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها. فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد، فما طعامنا؟ فقال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، وقد أتتنا أعنز، فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل آنفا. قالت: بلى علمني خمس كلمات التي علمكهن جبريل. قال: « قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين. قال: فانصرفت حتى دخلت على علي، فقال: ما وراءك؟ فقالت ذهبت من عندك إلى الدنيا، وأتيتك بالآخرة. فقال: خير أيامك، خير أيامك.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٢٢) عن أبي الشيخ في جزء من حديثه.

٥٩٥٣ ـ الرافعي في التديون (ح ٢٨٦): سمعت عبد الرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن، يحكي أن الوالد رحمه الله خرج لصلاة العشاء في بعض الليالي المظلمة، وأنا أنتظر على باب المسجد، فحسبت أن في يده سراجا فتعجبت منه لأنه ما كان يعتاده، فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئا، فدهشت ثم ذكرت له ذلك من بعد فمنعني من حكايته وإفشائه، أحضرت وأنا ابن عشر سنين تقريبا مجلس الإمام أحمد بن إسماعيل في يوم جمعة رحمه الله، فجرى على عادته في بناء المجلس على الأذكار والدعوات، وذكر فضل الذكر الذي روى أن النبيﷺ علمه فاطمة، وهو يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا أرحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، هذا حديث يروى مسندا، عن سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، قال: أصابت علي بن أبي طالب خصاصة، فقال لفاطمة لو أتيت رسول اللهﷺ فسألته، فأتته وهو عند أم أيمن، فدقت الباب،

فقال النبي ﷺ لأم أيمن: أن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا الساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقومي فافتحي لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل، والتسبيح، والتمجيد، فما طعامنا، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما اقتبس آل محمد نارا منذ ثلاثين يوما، ولقد أتتنا أعنز، فإن شئت أمرنا لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل ﷺ، قالت بل علمني الكلمات، فقال: قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا أرحم المساكين، ويا أرحم الراحمين فانصرفت، فدخل علي بن أبي طالب، فقال لها: ما وراءك، قالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيت بالآخرة، فقال علي بن أبي طالب: خير أيامك خير أيامك فحفظت الكلمات من لفظ الإمام أحمد بن إسماعيل، ولما أمسينا وجدت كسلا في نفسي، وتقاعدا عن إقامة وظيفة التكرار، وشغلني بعض من حضر دارنا من الأقارب، فعزمت على أن أتوسل بشفاعة من حضر إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة، ثم نقضت ذلك العزم، ودخلت بيتا خاليا فصليت فيه العشاء الآخرة، ودعوت الله تعالى بالكلمات الخمس، وسألته تيسير ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار، ونهضت له دعاني الوالد رحمه الله، فسارني بما كنت أطلبه، وكان تلك تفرسا منه.

٩ - باب: دعاء فضة النوبية خادمة فاطمة ﷺ

٥٩٥٤ـ ابن بشكوال في المستغيثين بالله (ح٤٩): حدثنا أبو الحسن صاحبنا قراءة مني عليه، قال: ثنا أبو القاسم قراءة، قال: ثنا أبو مروان الطبني، قال: ثنا أبو القاسم بن بندار، قال: ثنا ابن صخر، قال: ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني بالبصرة، عن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: ثنا عبد الله بن محمد الفراء، قال: ثنا عمي أحمد بن عبد الله، قال: حدثني الحسن بن العلاء، عن عبد الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ أخدم ابنته فاطمة جارية اسمها فضة، وكانت تشاطرها الخدمة، فعلمها رسول الله ﷺ دعاء تدعو به، قالت فاطمة لها: أتعجنين أم تطبخين؟ قالت: بل أعجن، يا سيدتي وأحتطب.، فلما ذهبت واحتطبت وحزمته لم تطق أن تسوق الحزمة، فرفعت رأسها إلى السماء فدعت ربها بالدعاء الذي علمها رسول الله ﷺ: يا واحد ليس كمثله واحد، يميت كل واحد، ويفني كل واحد، وأنت على عرشك واحد، لا تأخذه سنة ولا نوم، سهل لي من يحمل عني هذا الحطب، فإذا بأعرابي كأنه من أزد شنوءة قال لها: يا جارية، أعيدي هذا الدعاء علي، فأعادت عليه، فقال لها: ممن سمعت هذا الدعاء؟ قالت: أخذته من في رسول الله ﷺ،

قال: أفتحبين أن يسبقك الحطب أم تسبقين الحطب؟ قالت: بل أحب أن يسبقني الحطب، فجاءت والحطب على باب فاطمة.

٥٩٥٥ ـ ابن حجر: ذكر بن صخر في فوائده وابن بشكوال في كتاب المستغيثين من طريقه بسند له من طريق الحسين بن العلاء، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن علي أن رسول الله ﷺ أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة النوبية، وكانت تشاطرها الخدمة فعلمها رسول الله ﷺ دعاء تدعو به فقالت لها فاطمة: أتعجنين أو تخبزين، فقالت: بل أعجن يا سيدتي وأحتطب، فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فعجزت فدعت بالدعاء الذي علمها وهو: يا واحد ليس كمثله أحد تميت كل أحد وتفنى كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سنة ولا نوم، فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة[1].

١٠ ـ باب: من دعاء الحسن بن علي عليهما السلام

٥٩٥٦ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٩٥٧): للَّهُمَّ أوسع عَليّ من الدُّنْيَا وزهدني فِيهَا وَلَا تزوها عني وترغبني فِيهَا اللَّهُمَّ إِنَّك أخذت بقلبي وناصيتي فَلم تملكني مِنْهَا شَيْئا فَكَمَا فعلت ذَلِك بهما فابعدهما إِلَى سَوَاء السَّبِيل.

٥٩٥٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٩٠٠): عن الحسن بن علي: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنا بشر فَلَا تعذبني بشتم رجل من الْمُسلمين شتمته أَو آذيته.

٥٩٥٨ ـ القشيري في الرسالة القشيرية (ج١ ص٣١٤): سمعت السلمي، يقول: سمعت محمد بن الحسين، يقول: سمعت الحسين بن يحيي، يقول: سمعت جعفرا، يقول: سمعت الجنيد، يقول: كان السري إذا أراد أن ينفعني يسألني فقال لي يوما: يا أبا القاسم إيش الشكر؟ فقلت: أن لا يستعان بشيء من نعم الله تعالى على معاصيه، فقال: من أين لك هذا؟ فقلت: من مجالستك، وقيل: التزم الحسن بن علي الركن وقال: إلهي نعمتني فلم تجدني شاكرا وابتليتني فلم تجدني صابرا فلا أنت سلبت النعمة بترك الشكر ولا أدمت الشدة بترك الصبر إلهي ما يكون من الكريم إلا الكرم.

١١ ـ باب: من دعاء الحسين بن علي عليهما السلام

٥٩٥٩ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا (ح٤٨٣): حدثني عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثني شعيب بن راشد، عن أبي روح الأنصاري، قال: كان من دعاء الحسين بن علي بن أبي طالب:

---

(١) الإصابة ج٨ ص٢٨١.

اللهم ارزقني الرغبة في الآخرة حتى أعرف صدق ذلك في قلبي بالزهادة مني في دنياي. اللهم ارزقني بصرا في أمر الآخرة حتى أطلب الحسنات شوقا، وأفر من السيئات خوفا.

١٢ ـ باب: من دعاء علي بن الحسين

٥٩٦٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابه، ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن الحسن بن أحمد عنه، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا يحيى بن أيوب العلاف المصري، نا سعيد بن أبي مريم، نا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، قال: كان من دعاء علي بن الحسين: اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني.[١]

ورواه الذهبي: قال زيد بن أسلم مثله [٢].

٥٩٦١ ـ أبو بكر بن الأنباري (عنه ابن كثير): حدثنا أحمد بن الصلت، حدثنا قاسم بن إبراهيم العلوي، حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين: فقد الأحبة غربة. وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوامع العيون علانيتي، وتقبح في خفيات الغيوب سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسنت إلي، فإذا عدت فعد إلي. اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقك بما وسعت علي من فضلك [٣].

٥٩٦٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الصلت، قال: حدثنا قاسم بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسن: فقد الأحبة غربة، وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائع العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسنت إلي فإذا عدت فعد علي.[٤]

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم نا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله مثله.

ورواه الذهبي عن علي بن الحسين مثله [٥].

٥٩٦٣ ـ شهاب الدين أحمد الأبشيهي: قال الأصمعي: بينما أنا أطوف بالبيت ذات ليلة إذ رأيت شابا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول:

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٨٢
(٢) سير أعلام النبلاء ج٤ص٣٩٦.
(٣) البداية والنهاية ج٩ص١٣٢.
(٤) حلية الأولياء ج٢ص٤٥١
(٥) سير أعلام النبلاء ج٤ص٣٩٦.

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم   يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا   وأنـــت يـــا حـــي يـــا قـيـوم لـــم تنم
أدعــوك ربــي حزينا هائما قلقا   فارحم بكائي بحق البيت والحرم
إن كان جـودك لا يرجوه ذو سفه   فمن يجود على العاصين بالكرم

ثم بكى بكاءا شديدا وأنشد يقول:

ألا أيها المقصود في كل حاجة   شكوت إليك الضر فارحم شكايتي
ألا يا رجائي أنت تكشف كربتي فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
أتيت بأعمال قباح رديئة وما في الورى عبد جنى كجنايتي
أتحرقني بالنار يا غاية المنى فأين رجائي ثم أين مخافتي

ثم سقط على الأرض مغشيا عليه، فدنوت منه فإذا هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فرفعت رأسه في حجري وبكيت فقطرت دمعة من دموعي على خده ففتح عينيه وقال: من هذا الذي يهجم علينا قلت: عبيدك الأصمعي، سيدي ما هذا البكاء والجزع وأنت من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، أليس الله تعالى يقول: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، فقال: هيهات يا أصمعي، إن الله خلق الجنة لمن أطاعه ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان حرا قرشيا، أليس الله تعالى يقول: فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون[١].

٥٩٦٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، نا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، نا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر البجلي بالكوفة، أنا أبو الحسن محمد بن عمران، أنا محمد بن عبد الله المقرئ، حدثني سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: سمعت علي بن الحسين سيد العابدين يحتسب نفسه ويناجي ربه ويقول:

يا نفس حتام إلى الدنيا غـرورك   وإلـــى عـمـارتـهـا ركـونـك
أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك ومن وارته الأرض من آلافك
ومن فجعت به من إخوانك ونقل البلى من أقرانك
فهم في بطون الأرض بعد ظهورها   محاسنهم فيها بــوال دواثـر

(١) كتاب المستطرف ج١ص ١٢٠، وفي نسخة أخرى ص٢٨٦.

خلت دورهم منها وأقوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتهم تحت التراب الحفائر

كم تخرمت أيدي المنون من قرون بعد قرون

وكم غيرت الأرض ببلاها وغيبت في ثراها

ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم إلى الأرماس

وأنت على الدنيا مكب منافس لخطائها فيها حريص مكاثر
على خطر تمسي وتصبح لاهيا أتدري بماذا لو عقلت تخاطر
وإن امرأ يسعى لدنياه دائبا ويذهب عن أخراه لا شك خاسر

فحتام على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك

وقد وخطك القتير وأتاك النذير

وأنت عما يراد بك ساه وبلذة نومك لاه

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا عن اللهو واللذات للمرء زاجر
أبعد اقتراب الأربعين تربص وشيب قذال منذر لك كاسر
كأنك تعني بالذي هو صائر لنفسك عمدا أو عن الرشد حائر

انظر إلى الأمم الماضية والملوك الفانية كيف أفنتهم الأيام ووفاهم الحمام

فانمحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيها أخبارهم

وأضحوا رميما في التراب وعطلت مجالس منهم أقفرت ومقاصر
وخلوا بدار لا تزاور بينهم وأنى لسكان القبور تزاور
فما أن ترى إلا جثى قد ثووا بها مسطحة تسفي عليها الأعاصر

كم ذي منعة وسلطان وجنود وأعوان تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه

وبنى القصور والدساكر وجمع الأعلاق والذخائر

فما صرفت كف المنية إذ أتت مبادرة تهوى عليه الذخائر
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى وحف بها أنهاره والدساكر
ولا قارعت عنه المنية حيلة ولا طمعت في الذب عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد

فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبير المتكبرين

مليك عزيز لا يرد قضاؤه حكيم عليم نافذ الأمر قاهر
عنا كل ذي عز لعزة وجهه فكل عزيز للمهيمن صاغر
لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت لعزة ذي العرش الملوك الجبابر

فالبدار البدار والحذار الحذار من الدنيا ومكائدها وما نصبت لك من مصائدها وتحلت لك من زينتها وأظهرت لك من بهجتها وفي دون ما عاينت من فجعاتها إلى رفضها داع وبالزهد امر

فجد ولا تغفل فعيشك زائل وأنت إلى دار الإقامة صائر
ولا تطلب الدنيا فإن طلابها وإن نلت منها غبة لك صائر

وهل يحرص عليها اللبيب أو يسر بها أريب
وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها
أم كيف تنام عينا من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع الممات

ألا لا ولكنا نغر نفوسنا وتشغلنا اللذات عما نحاذر
وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل يوم تبلى السرائر
كأنما نرى أن لا نشور أو أننا سدى ما لنا بعد الممات مصائر

وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها
مع صنوف عجائبها وكثرة تعبه في طلبها
وما يكابد من أسقامها وأوصابها وآلامها

وما قد نرى في كل يوم وليلة يروح علينا صرفها ويباكر
تعاورنا آفاتها وهمومها وكم قد ترى يبقى لها المتعاور
فلا هو مغبوط بدنياه آمن ولا هو عن بطلانها النفس قاصر

كم قد غرت الدنيا من مخلد إليها وصرعت من مكب عليها
فلم تنعشه من غرته ولم تقمه من صرعته
ولم تشفه من ألمه ولم تبره من سقمه

بلى أوردته بعد عز ومنعة موارد سوء ما لهن مصادر
فلما رأى أن لا نجاة وأنه هو الموت لا ينجيه منه التحاذر
تندم إذ لم تغن عنه ندامة عليه وأبكته الذنوب الكبائر

بكى على ما سلف من خطاياه وتحسر على ما خلف من دنياه
حين لا ينفعه الاستعبار ولا ينجيه الاعتذار
عند هول المنية ونزول البلية

أحاطت به أحزانه وهمومه وأبلس لما أعجزته المعاذر
فليس له من كربة الموت فارج وليس له مما يحاذر ناصر
وقد جشأت خوف المنية نفسه ترددها منه اللها والحناجر

هنالك خف عن عواده وأسلمه أهله وأولاده
فارتفعت الرنة بالعويل وأيسوا من برء العليل
فغمضوا بأيديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه رجليه

فكم موجع يبكي عليه ومفجع ومستنجد صبرا وما هو صابر
ومسترجع داع له الله مخلصا يعدد منه خير ما هو ذاكر
وكم شامت مستبشر بوفاته وعما قليل كالذي صار صائر

فشق جيوبها نساؤه ولطم خدودها إماؤه
وأعول لفقده جيرانه وتوجع لرزئه إخوانه
ثم أقبلوا على جهازه وشمروا لإبرازه

وظل أحب القوم كان لقربه يحث على تجهيزه ويبادر
وشمر من قد أحضروه لغسله ووجه لما قام للقبر حافر
وكفن في ثوبين واجتمعت له مشيعة إخوانه والعشائر

فلو رأيت الأصغر من أولاده وقد غلب الحزن على فؤاده
وغشي من الجزع عليه وخضبت الدموع خديه
وهو يندب أباه ويقول يا ويلاه

لعاينت من قبح المنية منظرا يهال لمرآة ويرتاع ناظر
أكابر أولاد يهيج اكتئابهم إذا ما تناساه البنون الأصاغر
ورنة نسوان عليه جوازع مدامعهم فوق الخدود غوازر

ثم أخرج من سعة قصره إلى ضيق قبره فلما استقر في اللحد وهيل عليه اللبن

وقد حثوا بأيديهم التراب وأكثروا التلدد عليه والانتحاب
ووقفوا ساعة عليه وآيسوا من النظر إليه

فولولوا عليه معولين وكلهم لمثل الذي لاقى أخوه محاذر
كشاء رتاع آمنات بدا لها بمذننة بادي الذراعين حاسر
فربعت ولم ترتع قليلا وأجفلت فلما نأى عنها الذي هو جازر

عادت إلى مرعاها ونسيت ما في أختها دهاها
أفبأفعال البهائم اقتدينا أم على عادتها جرينا
عد إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى المدفوع إلى هول ما ترى

ثوى مفردا في لحده وتوزعت مواريثه أرحامه والأواصر
وأخنوا على أمواله يقسمونها بلا حامد منهم عليها وشاكر
فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها ويا آمنا من أن تدور الدوائر

كيف أمنت هذه الحالة وأنت صائر إليها لا محالة
أم كيف تهنأ بحياتك وهي مطينك إلى مماتك
أم كيف تسيغ طعامك وأنت منتظر حمامك

ولم تتزود للرحيل وقد دنا وأنت على حال وشيكا مسافر
فيا لهف نفسي كم أسوف توبتي وعمري فان والردى لي ناظر
وكل الذي أسلفت في الصحف مثبت يجازي عليه عادل الحكم قادر

فكم ترقع بآخرتك دنياك وتركب في ذلك هواك
أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على الدين
أبهذا أمرك الرحمن أم على هذا نزل القرآن

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر
وهل لك إن وافاك حتفك بغتة ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر
أترضى بأن تفنى الحياة وتنقضي ودينك منقوص ومالك وافر[١]

٥٩٦٥ ـ ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار، أنبأنا أبو أحمد

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٤٠٣

الجلودي، حدثنا محمد بن ركونة، حدثنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: أتى الكميت بن زيد إلى علي بن الحسين فقال له: إني قد مدحتكم بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله ﷺ يوم القيامة فاسمعه فوجه علي بن الحسين فجمع أهله ومواليه ثم أنشده:

طربت وهل بك من مطرب

... الحديث، ثم قال: فقام علي بن الحسين فنزع ثيابه فدفعها كلها إليه وأمر بجبة له كانت يصلي فيها فدفعت إليه، ثم قال: اللهم إن الكميت جاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين ضن الناس وأظهر ما كتمه غيره من الحق، فأمته شهيدا وأحيه سعيدا وأره الجزاء عاجلا واجزله جزيل المثوبة آجلا فإنا قد عجزنا عن مكافأته وأنت واسع كريم، قال الكميت: فما زلت أتعرف بركة دعائه[١].

٥٩٦٦ ـ ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار، أنبأنا ابن الأنباري، حدثنا أبي، عن أحمد بن عبيد، عن المدائني، قال: قال الكميت لمحمد بن علي: إني قد قلت أبياتا إن أظهرتها خشيت على نفسي وإن أخفيتها خشيت على ديني، قال: هاتها فأنشده هذه الأبيات:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهم يمتري منه الدموعا

فاستدار علي بن الحسين إلى القبلة ثم رفع يديه وقال: اللهم اغفر للكميت، ثلاث مرات[٢].

١٣ - باب: من دعاء أبي جعفر الباقر عليه السلام

٥٩٦٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٦٣): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حسين، عن جعفر، عن أبيه، قال: اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن أحب محمد وآل محمداً العفاف والكفاف، وارزق من أبغض محمداً وآل محمد كثرة المال والأولاد.

٥٩٦٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الحسن بن موسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن يزيد الخطمي: أنه كان يقول: اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم وارزقني ما أحب واجعله قوة لي فيما تحب، وما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغا فيما تحب[٣].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٢٣٦

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٢٣٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج٦ ص٧٦ ح ٢٩٥٩٢

أقول: أبو جعفر هذا ليس الباقر ﷺ، وإنما هو أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وقد صرح بذلك الترمذي في سننه (٣٥٥٧) رواه عن سفيان بن وكيع عن ابن أبي عدي عن حماد بن سلمة، وإنما ذكرت الخبر للتنبيه ودفع الوهم.

١٤ ـ باب: من دعاء جعفر بن محمد

٥٩٦٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن ادريس، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن القاسم، قال: كان جعفر بن محمد يقول: كيف أعتذر وقد احتججت، وكيف أحتج وقد علمت بالذي صنعت[١].

٥٩٧٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن العبدي، ثنا أبو بكر القرشي، ثنا الفضل بن غسان، عن أبيه، عن شيخ من أهل المدينة، قال: كان من دعاء جعفر بن محمد: اللهم أعزني بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت علي من فضلك، قال أبو معاوية يعني غسان: فحدثت بذلك سعيد بن سلم فقال هذا دعاء الأشراف[٢].

ورواه المزي بإسناده عن أبي نعيم حدثنا أبي مثله [٣].

٥٩٧١ ـ المزي بإسناده عن أبي نعيم، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البحري، قال: حدثنا جعفر الصائغ، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: حدثنا نصير بن كثير، قال: دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد...فقال له سفيان: شيئا لم أفهمه، فقال له: يا سفيان، إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد، وإذا جاءك ما تكره، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار [٤].

٥٩٧٢ ـ ابن المغازلي المالكي في مناقب علي (ح٤٤٤): حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله بن القاسم الهاشمي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا أبو علاثة القارضي بمصر، حدثنا جدي حدثني عبد الله بن محمد المصري، حدثنا ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة، ورميت أبا قبيس فوجدت رجلاً يدعو وهو يقول: يا رب يا رب، حتى انطفا نفسه، ثم قال: يا ذا الجلال والإكرام، حتى انطفا نفسه، ثم قال: أي رب أي رب،

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩٤

(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٩٦

(٣) تهذيب الكمال ج٥ص٩١.

(٤) تهذيب الكمال ج٥ص٩١.

حتى انطفا نفسه، ثم قال: اللهم إن بردي قد خلقا فاكسني، وأنا جائع فأطعمني فما شعرت إلا بسلة عنب لا عجم له، وبردين ملقاءين فخرجت إليه وجلست لآكل معه فقال لي: مه! قلت له: أنا شريك في هذا الخير، فقال: بماذا؟ قلت: كنت تدعو وأنا أؤمن على دعائك، فقال لي: كل ولا تدخر شيئاً. فأكلنا وليس في البلد إذ ذاك عنب! ثم انصرفنا عن ري ولم ينقص من السلة شيء، ثم قال: خذ أحد البردين إليك. فقلت: أنا عنهما غني، فقال لي: فتوار عني حتى ألبسهما، فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده، ونزل فاتبعته، فلقيه سائل فقال له: اكسني كساك الله يا بن رسول الله. فأعطاه الأخلاق فاتبعت السائل فقلت: من هذا؟ فقال لي: هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٥٩٧٣ ـ هبة الله اللالكائي في كرامات الأولياء (ح١٢٦): أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى، قال أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: ثنا أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد، قال: ثنا عياض ابن أبي طيبة، قال: ثنا ابن وهب، قال: سمعت الليث بن سعد، يقول: حججت سنة ثلاثة عشرة ومائة فأتيت مكة فلما أن صليت العصر رقينا أبا قبيس فإذا أنا برجل جالس وهو يدعو، فقال: يا رب يا رب حتى انقطع نفسه، ثم قال: اللهم إني أشتهي من هذا العنب فأطعمنيه، اللهم وإن برداي قد خلقا، قال الليث: فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت إلى سلة مملوءة عنبا وما على الأرض عنب يومئذ، وبردين، فأراد أن يأكل فقلت: أنا شريكك، فقال: ولم، فقلت: لأنك كنت تدعو وأؤمن أنا، فقال لي: تقدم فكل ولا تخبيء منه شيئا فتقدمت فأكلت شيئا لم آكل مثله قط وإذا عنب لا عجم له فأكلت حتى شبعت والسلة لم تنقص شيئا، ثم قال لي: خذ أحب البردين إليك، فقلت له: أما البردان فأنا غني عنهما، فقال لي: توار عني حتى البسهما فتواريت عنه فاتزر بأحدهما وارتدى وصله ثم أخذ البردين اللذين كانا عليه فجعلهما عنده ونزل واتبعته حتى إذا كان بالمسعى لقيه رجل، فقال له: اكسني كساك الله يا ابن رسول الله فدفعهما إليه، فلحقت الرجل فقلت: من هذا، قال: هذا جعفر بن محمد، قال الليث: فطلبته لأسمع منه فلم أجده[1].

ورواه الطبري في دلائل الإمامة (ح٢١٣) حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري مثله وفي إسناده (محمد بن أبي أحمد بن عياض بن أبي شيبة ثنا جدي عياض بن أبي شيبة) وذكر كامل دعاء الإمام.

قال أبو الفتح الكراجكي: ولقد أخبرني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمي أنه حضر بمصر مجلس ابن النخاس المحدث فروى فاخرا من أحاديثه يتضمن خبر الليث بن سعد وما فيه من الآية التي رواها عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، قال: ولم أكن

(١) كرامات الأولياء ج١ص١٧١ح١٢٦

أسمع خبر الليث بن سعد منفردا من جملة الحاضرين، لكن سمعته في جملة السامعين، ثم عدت إليه في وقت آخر فسألته أن يملي علي ما رواه فلم يفعل، واتهمني بالتشيع، وأوصى أصحابه أن لا يمكنونني منه، فلم هذا، وما سببه؟ إن كان الخبر كذبا فقد حرمت عليه روايته، وإن كان صدقا فليس له أن يمنع طالبه (١).

٥٩٧٤ ـ ابن حاتم العاملي: قال أبو الخير المبارك بن سرور بن نجا الواعظ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المعروف بن المغازلي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن القاسم الهاشمي، قال: حدثنا أبو الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد البصري، عن أبي علامة الفارض بمصر، قال: حدثني عبد الله بن وهب، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة عشر ومائة، فطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة، وأتيت أبا قبيس فوجدت رجلا يدعو وهو يقول: يا رب يا رب حتى انطفأ نفسه، ثم قال: يا الله يا الله حتى انطفأ نفسه، ثم قال: يا حي يا قيوم حتى انطفأ نفسه، ثم قال: اللهم إن بردي قد أخلقا فألبسني واكسني وإني جائع فأطعمني. فما شعرت إلا بسلة فيها عنب لا عجم فيه وبرداوان ملقاوان، فخرجت وجلست لآكل معه فقال: من تكون؟ قلت: أنا شريكك في هذا الخبر. قال: بماذا؟ قلت: كنت تدعو وأنا أؤمن على دعائك. فقال لي: كل واكتم ولا تذكر شيئا. وما كان أوان العنب، فأكلنا حتى امتلينا، ثم افترقنا ولم تنقص من السلة شئ. ثم قال: خذ إحدى البردين إليك. فقلت: أنا غني عنها. فقال لي: توار عني لألبسهما. فتواريت فلبسهما وأخذ الثياب التي كانت عليه بيده ونزل، فاتبعته لأعرفه، فلقيه سائل فقال له: أكسني كساك الله يا بن رسول الله. فأعطاه الثياب. فتبعت السائل فقلت له: من هذا؟ فقال: هذا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (٢).

أقول: قد ذكر الليث أن هذا الحدث كان سنة ثلاثة عشر ومائة أو عشر ومائة وعلى الحالين فالحدث المذكور وقع في زمن إمامة الباقر وقبل إمامة الصادق صلوات الله تعالى عليهما.

١٥ ـ باب: من دعاء موسى بن جعفر

٥٩٧٥ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدي قال: كان موسى بن جعفر يدعي العبد الصالح من عبادته

(١) التعجب للكراجكي ص١١٣
(٢) الدر النظيم ص٦٢٨

واجتهاده. روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله ﷺ فسجد سجدة في أول الليل، وسمع وهو يقول في سجوده: عظيم الذنب عندي فليحسن العفو عندك. يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة. فجعل يرددها حتى أصبح، وكان سخيا كريما، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار، وكان يصر الصرر ثلاث مائة دينار، وأربع مائة دينار، ومائتي دينار، ثم يقسمها بالمدينة. وكان مثل صرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى[1].

٥٩٧٦ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٥٧): وجدت في بعض الكتب: أن المهدي استحضر صاحب شرطته ليلاً، وقد انتبه من نومه فزعاً، فقال له: ضع يدك على رأسي، واحلف بما أستحلفك به، قال: فقلت: يدي تقصر عن رأس أمير المؤمنين، ولكن علي وعلي، وحلفت بأيمان البيعة أني أمتثل ما تأمر به، فقال: صر إلى المطبق، واطلب فلاناً العلوي الحسيني، فإذا وجدته فأخرجه وخيره بين الإقامة عندنا مطلقاً مكرماً محبوراً، وبين الخروج إلى أهله، فإن اختار الخروج قدت إليه كذا وكذا، وأعطيته كذا وكذا، وإن اختار المقام أعطيته كذا وكذا، وهذه توقيعات بذلك، فأخذتها وصرت إلى من أزاح علتي في الجميع، وجئت إلى المطبق، فطلبت الفتى، فأخرج إلي وهو كالشن البالي، فعرفته أمر أمير المؤمنين، وعرضت عليه الحالين، فاختار الخروج إلى أهله بالمدينة، فسلمت إليه الصلة والحملان، فلما جاء ليركب ويمضي، قلت: بالذي فرج عنك، هل تعلم ما دعا أمير المؤمنين إلى إطلاقك ؟ قال: إني والله، كنت الليلة نائماً، فرأيت النبي ﷺ، في منامي، وقد أيقظني، وقال: يا بني ظلموك ؟ قلت: نعم، يا رسول الله، قال: قم، فصل ركعتين، وقل بعد الفراغ: يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا ناشز العظام بعد الموت، صل على محمد وعلى آل محمد، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، إنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب، يا أرحم الراحمين.

قال: فقمت، وصليت، وجعلت أكرر الكلمات، حتى دعوتني، قال: فحمدت الله على توفيقي لمسألته، وعدت إلى المهدي، فحدثته بالحديث، فقال: صدق والله، لقد أتاني رسول الله ﷺ في النوم، فأمرني بإطلاقه.

وفي خبر آخر: لقد أتاني زنجي في فراشي، بعمود حديد، فال لي: أطلق فلاناً العلوي الحسيني وإلا قتلتك، فانتبهت فزعاً، فما جسرت على النوم، حتى جئتني، فأمرت بإطلاقه.

---

(١) تاريخ بغداد ج١٣ ص٢٩.

أقول: هذا العلوي الحسيني هو سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام وقد صرح بذلك في أخبار أصحابنا، ومن ذلك:

٥٩٧٧ ـ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن صالح، قال: حدثني صاحب الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، قال: كنت ذات ليله في فراشي مع بعض جواري فلما كان في نصف الليل سمعت حركه باب المقصورة فراعني ذلك، فقالت الجارية: لعل هذا من الريح فلم يمض إلا يسير حتى رأيت باب البيت الذي كنت فيه قد فتح وإذا مسرور الكبير، قد دخل علي، فقال لي: أجب الأمير ولم يسلم علي فآيست في نفسي، وقلت: هذا مسرور دخل إلى بلا إذن ولم يسلم، ما هو إلا القتل وكنت جنبا فلم أجسر ان أساله أنظاري حتى اغتسل، فقالت الجارية: لما رأت تحيري وتبلدي: ثق بالله عز وجل وانهض فنهضت ولبست ثيابي وخرجت معه حتى أتيت الدار فسلمت على أمير المؤمنين وهو في مرقده فرد علي السلام، فسقطت، فقال: تداخلك رعب؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فتركني ساعة حتى سكنت، ثم قال لي: سر إلى حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع إليه ثلاثين ألف درهم فاخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاث مراكب وخيره بين المقام معنا أو الرحيل عنا إلى أي بلد أراد وأحب، فقلت: يا أمير تأمر باطلاق موسى بن جعفر؟ قال لي: نعم، فكررت ذلك عليه ثلاث مرات، فقال لي: نعم ويلك أتريد ان أنكث العهد ؟! فقلت: يا أمير المؤمنين وما العهد؟ قال: بينا في مرقدي هذا إذ ساورني اسود ما رأيت من السودان أعظم منه فقعد على صدري وقبض على حلقي وقال لي: حبست موسى بن جعفر ظالما له؟! فقلت: فانا أطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ على عهد الله عز وجل وميثاقه وقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام وهو في حبسه فرأيته قائما يصلي، فجلست حتى سلم ثم أبلغته سلام أمير المؤمنين وأعلمته بالذي امرني به في امره وأنى قد أحضرت أوصله به فقال: ان كنت أمرت بشئ غير هذا فافعله فقلت: لا وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمرت الا بهذا، قال: لا حاجه لي في الخلع والحملان والمال إذا كانت فيه حقوق الأمة، فقلت: ناشدتك بالله لا ترده فيغتاظ، فقال: اعمل به ما أحببت فأخذت بيده عليه السلام وأخرجته من السجن ثم قلت له: يا بن رسول الله اخبرني السبب الذي نلت به هذه الكرامة من هذا الرجل؟ فقد وجب حقي عليك لبشارتي إياك ولما أجراه الله على يدي من هذا الامر فقال عليه السلام: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليله الأربعاء في النوم فقال لي: يا موسى أنت محبوس مظلوم؟! فقلت: نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله محبوس مظلوم فكرر على ذلك ثلاثا ثم قال: ﴿وان أدرى لعله فتنه لكم ومتاع إلى حين﴾ أصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس

والجمعة فإذا كانت وقت الافطار فصل اثنا عشر ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مره واثنا عشر مره قل هو الله أحد فإذا صليت منها أربع ركعات فاسجد ثم قل (يا سابق الفوت ويا سامع كل صوت يا محيي العظام وهي رميم بعد الموت أسألك باسمك العظيم الأعظم ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته الطيبين وتعجل لي الفرج مما انا فيه) ففعلت فكان الذي رأيت.

١٦ - باب: من دعاء زيد بن علي بن الحسين

٥٩٧٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح١١٧٥): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي، ومحمد بن جعفر التميمي، قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريدة، قال: هذا كتاب جدي إسحاق بن بريدة، فقرأت فيه، حدثني محمد بن الأسود الليثي، عن عمه منصور بن أبي الأسود، قال: حدثني الوليد بن يعلى، قال: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسن زيد بن علي، ﷺ، يقول في دعائه: اللهم أكرمني بهوان أعصى خلقك، ولا تهني بكرامة أطوع خلقك لك، واجعلني إماما في طاعتك، واتباع أمرك، كما جعلت من مضى من آبائي، واجعلني من أسعد من توسل وتقرب إليك، فإنما أنا بك ولك.

٥٩٧٩ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح٧٤١): أخبرنا السيد الشريف أبو عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، أخبرنا زين بن حاجب، إجازة، قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا داود بن يحيى، قال: حدثني بكار، قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن مسعود بن طلحة، قال: قال الإمام الشهيد زيد بن علي ﷺ: أسألك، تقربا إليك أن تصلي على محمد النبي ﷺ الأمي، وأن تقبل شفاعته، وآته سؤله، وبيض وجهه، وارفع درجته، وعظم نوره، وكرم مقامه، وشرف بنيانه، وأعل منزلته، ومكن كرامته، وأعطه من الخيرات في جميع ما تؤتي خلقك يا أرحم الراحمين، وصل على أهله، وبارك عليهم وسلم، اللهم وأسألك سلوة عن الدنيا، وبغضا لها ؛ فإن خيرها زهيد، وإن شرها عتيد، وإن جمعها يبيد، وإن خيرها ينكد، وإن جديدها يخلق، وإن صفوها يكدر، وإن ما فات منها حسرة، وإن ما أصيب منها فتنة، إلا من نالته منك عصمة، نسأل الله عز وجل العصمة منها، وأن لا تجعلنا كمن رضي بها، واطمأن إليها فقد خانته، ومن آمنها قد فجعته، فلم يغم في الذي كان منها فيها ولم يطغ بها عنها، نسأل الله أن لا يجعلنا كمن أخلد إليها، وأن يجعلنا ممن سارع إلى ما شوقه إليه من

ثوابه، وعصمنا مما خوف به من عقابه، ورزقنا الصبر في مواطن الصبر، حتى يبلغنا القيام بأمره، ويذل أنفسنا من الدنيا فيها لمرضاته.

٥٩٨٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر المالكي، أنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس البزار قراءة عليه وأنا أسمع عليه، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، نا أبو حفص عمر بن السكن الواسطي، نا خالد بن عبد الله، عن عبيد بن محمد وهو بن علي بن أبي طالب، قال: كان زيد بن علي يدعو وكان من دعائه: اللهم إني أسألك سلوا عن الدنيا وبغضا لها ولأهلها فإن خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفذ وصفوها يرنق وجديدها يخلق وخيرها ينكد وما فات منها حسرة وما أصيب منها فتنة إلا من نالته منك عصمة أسألك اللهم العصمة منها ولا تجعلنا كمن رضي بها واطمأن إليها فإن من أمنها قد خانته ومن اطمأن إليها قد فجعته فلم يقم في الذي كان فيه منها ولم يظعن به عنها أحصى للعذاب ومنزلته وموت بالعذاب وشدته فلا الرضا له بقي ولا السخط منه نسي، انقطعت لذة الاسخاط عنه وبقيت شقوة الانتقام منه فلا خلد في لذة ولا سعد في حياة ولا نعشة بموت ولا نفسه أحببت بشره أعوذ بك اللهم من مثل عمله ومثل مصيره ثم قال كم لي من ذنب وسرف بعد سرف قد ستره ربي وما كشف ثم قال: أجل أجل ستر ربي فيه العورة وأقال فيه العثرة حتى أكثرت فيه من الإساءة وأكثر ربي فيها من المعافاة وحتى أني لأخاف أن أكون مستدرجا إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بما أستخفي به من عبد له وبما أنه ليفضح من هو خير مني فيما هو أدنى منه ثم ما كشف ربي لي فيه سترا ولا سلط علي فيه عدوا فكم له في ذلك من يد ويد ما أنا إن نسيتها بذكور وما أنا إن كفرتها بشكور وما ندمت عليها إذ لم أعتبك منها رب لك العتبى بما تحب وترضى فهذه يدي وناصيتي مقر بذنبي معترف بخطيئتي إن أنكرها أكذب وإن اعترف بها أعذب، قال أبو العلاء: وزادني محمد بن إبراهيم: إن لم يعف الرب، وقال عمر بن السكن: إن لم يغفر الذنب فإن يغفر فتكرما، وإن يعذب فبما قدمت يداي وإن الله ليس بظلام للعبيد فهو المستعان لا يزال يعين ضعيفا ويغيث مستغيثا ويجيب داعيا ويكشف كربا ويقضي حاجة ذي الحاجة في كل يوم وليلة، ثم قال: أجل أجل أنت كذاك وخير من ذاك [1].

١٧ ـ باب: دعاء الحسن بن الحسن عليه السلام

٥٩٨١ ـ أبو إسحاق الختلي في المحبة لله (ص٤٢ح٨٤): نبأني محمد بن الحسين، نبأني الوليد بن صالح، نبأني يونس بن بكير الشيباني، عن مرثد أبي عامر، عن الحسن بن

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٩ ص٤٥٨.

الحسن بن علي، أنه كان يقول في دعائه: اللهم ارزقني محبة لك تقطع عني محبات الدنيا ولذاتها، وارزقني محبة لك تجمع لي بها خير الدنيا ونعيمها، اللهم اجعل محبتك آثر الأشياء عندي وأقرها لعيني، واجعلني أحبك حب الراغبين في محبتك، حباً لا يخالطه حب هو أعلى منه في صدري ولا أكبر منه في نفسي، حتى تشغل قلبي به عن السرور بغيره، حتى يكمل لي به عندك الثواب غداً في أعلى منازل المحبين لك يا كريم،قال: وكان من خيار أهل البيت. وكان يدعو بهذا الدعاء في آخر كلامه ويبكي.

١٨ - باب: دعاء مريم ابنة عمران وبعض التابعين

٥٩٨٢ ـ أبو إسحاق الختلي في المحبة لله(ص٤٢ح٨٣): أنبأني زياد بن أيوب، نبأني أحمد بن أبي الحواري، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان بعض التابعين يقول: اللهم أمت قلبي بخوفك وخشيتك وأحيه بحبك وذكرك، قال جعفر: وكان من دعاء مريم أم عيسى عليهما السلام: اللهم املأ قلبي لك خوفاً، وغش وجهي منك حياءً.

٥٩٨٣ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٧٠ص١٢١): أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد الحرستاني، قالا: أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الجهم بن طلاب، أنا أحمد بن أبي الحواري، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان من دعاء مريم أم عيسى: اللهم املأ قلبي منك فرحا وغش وجهي منك الحياء، وكان من دعاء بعض التابعين: اللهم وأمت قلبي بخوفك وخشيتك وأحيه بحبك وذكرك.

١٩ - باب: دعاء يعجب النبيﷺ

٥٩٨٤ ـ عبد الرحمان بن عمر بن نصر الشيباني في فوائده (ح٨٤): حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعمان قال: حدثنا أحمد بن هودة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن كثير بن كميلة، عن جعفر بن محمد، عن آبائه قال: مر النبيﷺ برجل ساجد وهو يقول: يا رب ما عليك أن ترضي كل من له قبلي تبعة وتدخلني الجنة، فإنما عفوك عن الظالمين، قال: فتعجب النبيﷺ من دعائه.

٢٠ - باب: دعاء أبي ذر

٥٩٨٥ ـ المتقي الهندي: قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال: حدثنا أبو همام الدلال، عن إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن أبي النجود، عن

زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عن رسول اللهﷺ، أنه اتاه جبريلﷺ، فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل، فقال هو أبو ذر، قال فقلت: يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه، فادع به فاسأله عن دعائه، فقال رسول اللهﷺ: يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين؟ قال: نعم فداك أبي وأمي، ما سمعته من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما، وأنا أدعو به كل يوم مرتين، استقبل القبلة فاسبح مليا وأهلله مليا، وأحمده وأكبره مليا، ثم أدعو بتلك عشر كلمات: اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك دينا قيما وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، قال جبريل: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا، لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء الا غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر وعدد تراب الأرض ولا يلقى أحد من أمتك وفى قلبه هذا الدعاء الا اشتاقت له الجنان، واستغفر له الملكان، وفتحت له أبواب الجنة ونادت الملائكة: يا ولى الله ادخل أي باب شئت [1].

٢١ ـ باب: ادعية يتوارثها الذرية من أهل البيتﷺ

٥٩٨٦ ـ القاضي التنوخي: دعاء للفرج أعطانيه أبو عبد الحميد داود بن الناصر المعروف بطباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقال لي: إن أهله يتوارثونه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو: يا من يحل عقد المكاره، ويفك حلق الشدائد، ويا من يلتمس به المخرج إلى محل الفرج، ذلت لقدرتك الصعاب، وتسببت بلطفك الأسباب، وجرى بلطفك القضاء، ومضت على ذكرك الأشياء فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة، وبإرادتك دون وحيك منزجرة، أنت المدعو للمهمات، وأنت المفزع في اللمات، لا يندفع منها إلا ما دفعت، ولا ينكشف منها إلا ما كشفت، قد نزل بي ما يكيدني ثقله، وألم بي ما يهيضني حمله، وبقدرتك أوردته على، وبسلطانك وجهته إلى، لا مصدر لما أوردت، ولا كاشف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ميسر لما عسرت، ولا معسر لما يسرت، صل على محمد وعلى آل محمد، وافتح لي يا رب أبواب الفرج بطولك، واحبس عنى سلطان الهم بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لي من لدنك فرجا قريبا هنيئا، وصلاحا في جميع أمري، واجعل لي من عندك مخرجا رحيبا، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعهد فروضك، واستعمال

(١) كنز العمال ج٢ص٦٧٨ح٥٠٥٥

سنتك فقد ضقت ذرعا بما قد عراني، وتحيرت في أمري وفيما نزل بي ودهاني، وضعفت عن حمل ما قد أثقلني هما، وتبدلت فيما أنا فيه قلقا وغما، وأنت القادر على كشف ما وقعت فيه، ودفع ما ثقلت به، فافعل بي ذلك يا سيدي وإلهي وإن لم أستحقه، وأجبني إليه وإن لم أستوجبه، يا ذا العرش العظيم، ثلاث مرات[1].

٥٩٨٧ ـ القاضي التنوخي: وأعطاني أبو عبد الحميد داود بن الناصر المعروف بطباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب دعاء آخر وقال لي: إن أهله يتوارثونه عن أهل البيت عليهم السلام وهو: لا إله إلا الله حقا حقا، لا اله إلا الله تعبدا وصدقا، لا إله إلا الله ايمانا وصدقا، يا منزل الرحمة من أماكنها، ومنشئ البركة من ادنها أسألك أن تصلى على محمد عبدك ونبيك وخيرتك من خلقك وصفيك، وعلى آله مصابيح الدجا، وأئمة الهدى، وأن تفرج عنى فرجا عاجلا، وتلبسني في أموري صلاحا شاملا. وتفعل بي في ديني ودنياي ما أنت أهله، وتنيلني صلاحا لجميع أمري شاملا، يا كاشف كل كرب، ويا غافر كل ذنب[2].

(١) الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ج١ ص٣٢.
(٢) الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ج١ ص٣٢.

أبـواب أنواع الأدعية المرغوب بـها

١ - باب: استحباب الدعاء بكلمات الفرج لغفران الذنوب

٥٩٨٨ ـ الترمذي: حدثنا على بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قال: قل: لا إله إلا الله العلي العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم [(١)].

ورواه عبد الله بن أحمد حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود، قثنا علي بن خشرم مثله [(٢)].

ورواه النسائي أخبرنا الحسين بن حريث أخبرنا الفضل بن موسى مثله[(٣)].

ورواه الطبراني حدثنا قيس بن مسلم البخاري ثنا علي بن حجر المروزي ثنا الفضل بن موسى مثله [(٤)].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا الطبراني مثله [(٥)].

وقال الترمذي: قال على بن خشرم: أخبرنا على بن الحسين بن واقد عن أبيه بمثل ذلك.

٥٩٨٩ ـ الدارقطني: حدثنا علي بن محمد بن عبيد، قال: ثنا داود بن يحيى، ثنا محمد بن العلاء، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال رسول الله: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٥٩٩٠ ـ الخبر الثابت عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان، ورواه عن إسرائيل

(١) سنن الترمذي ج٥ص١٩٠ح٣٥٧١.
(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ح١٠٥٣.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٤ح١٠٤٧٦، وج٥ح٨٤١٥، خصائص أمير المؤمنين‌ﷺ ص٦٧، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٩ح٦٤٠
(٤) المعجم الصغير ج١ص٢٧٠، المعجم الأوسط ج٥ص١٧٧
(٥) تاريخ بغداد ج١٢ص٤٥٨

جماعة، منهم أبو سعيد وعبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس ويحيى بن آدم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: قثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: الا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على انه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين(١).

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مثله(٢)

ورواه أحمد بن محمد الظاهري الحنفي في مشيخة ابن البخاري (ح٤٧) أخبرنا حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب (حيلولة) وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه، وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وست مائة، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمس مائة، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري إملاء مثله.

٢: الحاكم النيسابوري: اخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ اسرائيل (حيلولة) وحدثني محمد بن صالح بن هاني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر، قالوا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، ألا أعلمك كلمات، إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين (٣).

ورواه الخوارزمي والحمويني بإسنادهما عن البيهقي أنا الحاكم مثله بدون الحيلولة (٤).

٣: ابن مخلد البزاز في حديثه عن شيوخه (ح٥): حدثنا جعفر، حدثنا محمد بن عبد

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ح١٢١٦، مسند احمد ج١ص١٥٨
(٢) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٧٠ح٦٥٠
(٣) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٣٨
(٤) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٥٦ح٣٦٨، فرائد السمطين ص٢١٩ح١٧٠.

الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ: ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله عز وجل لك على أنه مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا خالي الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله بقراءتي عليه قلت له أخبركم أبو العلاء وجيه بن هبة الله المبارك السقطي قراءة عليه وأنت تسمع أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي أنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان هو الحضرمي مثله [١].

٤: أحمد بن بهرام الحرمي في السابع عشر من فوائده المنتقاة (ح١٩): أنبا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الكرجي، بها رحمه الله، قال: أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك على أنه مغفورا لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

٥: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في السنة (ح١١١٤): حدثنا الحسن بن علي (هو الحلواني)، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك ؟: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [٢].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بن إسماعيل أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنا عبد الله القباب ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم مثله، ثم قال: إسناده صحيح [٣]

٦: الطبراني في المعجم الأوسط (ح٣٥٣٣) حدثنا الحسن بن محمد بن هشام الشطوي، نا علي بن المديني حدثنا ابن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن

(١) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٦٩ح٦٤٩
(٢) كتاب السنة ص٥٨٢ح١٣١٤
(٣) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٦٩ح٦٤٨

بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

ورواه يحيى بن الحسين الشجري أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، قال: حدثنا يحيى بن آدم مثله [١].

٧: النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي المصيصي، ثنا خلف بن تميم، ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله هو الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [٢].

٨: النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل مثله [٣].

ورواه الدارقطني عن إسرائيل وسفيان الثوري عن أبي إسحاق بإسناده مختصرا [٤].

٩: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن مثنى، نا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين، قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي [٥].

١٠: أبو طاهر السلفي في معجم السفر (ح٢٢٨): أخبرنا أبو عطاء هبة الله بن عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني السفياني بالدون، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني، قدم علينا، أنا أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي، ببغداد، ثنا خيثمة بن سليمان القرشي، بأطرابلس، ثنا محمد بن الحسين الحنيني، ثنا عبيد بن الصباح، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحكيم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم.

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٤٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٤ ص٣٩٧ ح٧٦٧٧، وج٥ ص١١٤ ح٨٤١٤ وج٦ ص١٦٣ ح١٠٤٧٣، خصائص أمير المؤمنين ﵇ ص٦٦، عمل اليوم والليلة ج١ ص٤٠٨ ح٦٣٧

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٥ ص١١٤ ح٨٤١٣، خصائص أمير المؤمنين ﵇ ص٦٦

(٤) علل الدارقطني ج٤ ص٧ س ٤٠٧

(٥) مسند البزار ج٢ ح٦٢٦.

٥٩٩١ ـ الخبر الثابت عن أبي اسحق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: الا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع انه مغفور لك، لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم علي بن صالح، ونصير بن أبي الأشعث، وإليك بعض الأسانيد:

١: رواه الدارقطني، وقال: علي والحسن ابنا صالح ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ونصير بن أبي الاشعث وأبو أيوب الافريقي، رووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي[١]

٢: أحمد بن حنبل وأبو بكر ابن أبي شيبة: ثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الاسدي، ثنا علي بن صالح، عن أبي اسحق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع انه مغفور لك، لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين[٢].

ورواه عبد بن حميد بن نصر الكسي وعمرو بن أبي عاصم أخبرني بن أبي شيبة مثله[٣].

ورواه النسائي أخبرني هارون بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مثله[٤].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا أبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق أنا جدي إسحاق بن إبراهيم أنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد الزبيري مثله[٥].

٣: أبو بكر البزار (ح٦٥٧): حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا علي بن قادم، عن علي بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنك مغفور لك، لا إله إلا أنت العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.[٦]

---

(١) علل الدارقطني ج٤ص٧س ٤٠٧

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٩٢، المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٥٥ح٦

(٣) منتخب مسند عبد بن حميد ص٥٣ح٧٤، كتاب السنة ص٥٨٣ح١٣١٦

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٣٩٨ح٧٦٧٨، ج٥ص١١٤ح٨٤١٠، وج٦ص١٦٤ح١٠٤٧٤، خصائص أمير المؤمنين ﷺ ص٦٤، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٩ح٦٣٨

(٥) الأحاديث المختارة ج٢ص٢١٩ح٦٠٢.

(٦) مسند البزار ج٢ص٢٨٣ح٧٠٥

ورواه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا علي بن قادم، ثنا علي بن صالح مثله[١].

٤: ابن حبان: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، أخبرني علي بن صالح الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين[٢].

٥: الطبراني: حدثنا الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أخيه علي بن صالح مثله[٣].

ورواه يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٨١٣) أخبرنا ابن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني مثله.

٦: يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١٧٠٧): أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جديف الدوري من لفظه وكتبه لنا بخطه وذلك في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني، قال: حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام، أن النبي ﷺ، قال: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن أحمد بن صالح الازدي وغيره قالوا ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا يحيى بن آدم مثله[٤].

٧: النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا خالد وهو بن مخلد، حدثنا علي وهو بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة،

(١) كتاب السنة ص٥٨٣ح١٣١٥
(٢) صحيح ابن حبان ج١٥ ص٣٧١
(٣) المعجم الصغير ج١ ص١٢٧، المعجم الأوسط ج٣ص٣٦٧
(٤) علل الدارقطني ج٤ ص٧س ٤٠٧

عن علي، أن النبيﷺ، قال: يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك، مع أنه مغفور لك، تقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا هو العلي العظيم، سبحان الله رب السموات، ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [١].

٨: أبو بكر بن المقرىء في معجمه (ح٦٦٦): حدثنا أبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر بن القرشي الحمصي المؤدب بها، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي الحمصي، ثنا سليمان بن عبد الملك القوصي، ثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، أن رسول اللهﷺ قال: ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم العليم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

٩: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في السنة (ح١١١٦): حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبو شهاب، عن نصير بن أبي الأشعث، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرت ذنوبك وإن كانت مثل زبد البحر، مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم [٢].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بن إسماعيل أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنا عبد الله القباب ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم مثله [٣].

١٠: النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان، ثنا شريح بن سلمة، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي [٤].

ورواه أحمد بن محمد الظاعري الحنفي (ح٤٠٥) أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا طاهر بن سهل أبو محمد، أنا محمد بن مكي بن عثمان المصري، بدمشق، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد، قوله: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بابن الحامض، نا أحمد بن عثمان بن حكيم، نا شريح بن مسلمة، نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق مثله.

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص١١٤ح١١ ٨٤

(٢) كتاب السنة ص٥٨٣ح١٣١٧

(٣) الأحاديث المختارة ج٢ص٢٦٩ح٦٤٨

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٤ح١٠٤٧٥، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٩ح٦٣٩.

بقراءتي عليه بدمشق قلت له أخبركم طاهر بن سهل بن بشر الأسفراييني قراءة عليه وأنت تسمع أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري قيل له أخبركم أبو علي أحمد بن محمد بن خرشيد قوله أنا أبو القاسم عبد الله بن حصين بن محمد المروزي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم مثله [١].

١١: الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي، حدثنا طاهر بن عبد الرحمن بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو يوسف، حدثنا عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك ؟، فعلمه رسول اللهﷺ: لا إله إلا الله العظيم، لا إله إلا الله الكريم، سبحان الله ولا إله إلا الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [٢].

١٢: أبو بكر الآجري في الشريعة (ح١٥٥٢): حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب يعني الحناط، عن نصير القرادي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات تقولهن تغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل زبد البحر، أو مثل عدد الذر مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

ورواه يحيى بن الحسين الشجري أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار مثله إلا أن فيه (العليم) بدل (الحليم)[٣].

٥٩٩٢ ـ الدارقطني: قال إسحاق بن منصور، عن الحسن بن صالح، عن أخيه، عن أبي إسحاق، عن رجل لم يسمه، عن علي [٤]

٥٩٩٣ ـ الدارقطني: ورواه هارون بن عنترة، عن أبي إسحاق، عن مهاجر المدني، عن عطية بن عمر، عن علي [٥]

(١) الأحاديث المختارة ج٢ص٢١٩ح٦٠٣
(٢) تاريخ بغداد ج٩ص٣٦١
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٤٣.
(٤) علل الدارقطني ج٤ص٧س ٤٠٧
(٥) علل الدارقطني ج٤ص٧س ٤٠٧

٥٩٩٤ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا علي بن حرب الجنديسابوري، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، ثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ، قال: يا علي ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك مع أنه مغفور لك قل: الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم تباركت سبحانك رب العرش العظيم [(١)]

ورواه الهيثمي عن زيد بن أرقم مثله، ثم قال: رواه الطبراني وفيه حبيب ابن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف [(٢)].

٥٩٩٥ ـ الحسن بن محمد الخلال في المجالس العشرة (ح ٧٠): ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأ سعيد بن أبي أيوب، عن أبي صخرة، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء، عن علي بن أبي طالب ﵇، أن رسول الله ﷺ، قال: ألا أعلمك كلمات تقولها، لو كانت عليك من الذنوب كذر النمل لغفرها الله لك، مع أنه مغفور لك تقول: اللهم عملت سوءا، وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

٥٩٩٦ ـ محمد بن المظفر في حديثه (ح ٨٧): أخبرنا حاجب، قثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، قثنا أبي، قثنا ابن لهيعة، عن أبي محن حميد بن أبي زياد، عن أبي معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء البكري، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ أخذ بيد علي يوما، فقال: ألا أعلمك كلمات تقولهن لو كانت ذنوبك بعدد النمل لغفرها الله لك، على أنه مغفور لك: لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٥٩٩٧ ـ البيهقي في الدعوات الكبير (ح١٨١): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا محفوظ بن أبي توبة، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو صخر حميد بن زياد، عن أبي معاوية البجلي وهو عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن علي، أن رسول الله ﷺ أخذ بيده يوما، فقال: ألا أعلمك كلمات تقولهن لو كانت عليك كعدد النمل، أو كعدد الذر ذنوبا غفرها الله لك، على أنه مغفور لك؟ لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءا وظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

ورواه القرطبي قال: روى أبو محمد عبد الغنى بن سعيد من حديث ابن لهيعة عن أبي صخر مثله [(٣)].

---

(١) المعجم الكبير ج٥ص١٩٢
(٢) مجمع الزوائد ج١٠ص١٨٠
(٣) تفسير القرطبي ج٤ص٤٠.

٥٩٩٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٥٢): ابن أبي الدنيا في الدعاء وعبد الغنى بن سعيد في ايضاح الاشكال: عن علي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، ثم قال: ألا أعلمك كلمات تقولهن؟ لو كانت ذنوبك كعدد النمل أو كدب الذر، لغفرها الله لك؟ على أنه مغفور لك: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءا أو ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت.

٥٩٩٩ ـ عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ح٧٢): أخبرنا محمد أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن بشر بن النرسي القصري، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا أحمد بن الحسين بن معاذ أبو الحسن المدايني، ثنا عمران بن محمد أبو عاصم الأنصاري ثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث الحداني، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال علي: قال لي رسول الله: ألا أعلمك دعوات لو كان عليك مثل ذنوب القرى لغفر الله لك، قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: أسألك بألا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله ولا إله إلا الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٢ ـ باب: دعاء آخر لغفران الذنوب

٦٠٠٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٨٧١): جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب الفردوس والديلمي عن علي: من قال في كل يوم ثلاث مرات: صلوات الله على آدم غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة رفيق آدم.

٣ ـ باب: كلمات الفرج يقولها قبل الموت لدخول الجنة

٦٠٠١ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح ١٠٠١): حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا أبي، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا سليمان بن أبي داود، حدثنا خصيف، وسالم، وعبد الكريم، هذا الحديث، ثم سمعته من بديح فكان أقعدهم فيه رواية، وأثبتهم بديح، قال: كان عبد الله بن جعفر يحدثنا، قال: فأقبل علي بن أبي طالب من سفر، فلقيناه غلمة من بني عبد المطلب، فينا الحسن والحسين، فلما دفعنا إليه تناولني، فضمني إليه، فقال لي: يا ابن أخي، إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ، من قالهن عند وفاته دخل الجنة: لا إله إلا الله الحليم، الكريم ثلاث مرات، الحمد لله رب العالمين، ثلاث مرات، تبارك الذي بيده الملك، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير.

٤ ـ باب: استحباب الدعاء بالهداية والتسديد

٦٠٠٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفرٍ، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني عبد الله بن عبد الصمد، قال: حدثني الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: سلوا الله السداد فإن الرجل قد يعمل الدهر الطويل على الجادة من جواد الجنة فبينا هو كذلك دؤوباً إذ انبرت له الجادة من جواد النار فيعمل عليها، ويتوجه إليها، فلا يزال دؤوباً دؤوباً حتى يختم له بها فيكون من أهلها، وإن الرجل قد يعمل الدهر الطويل على الجادة من جواد النار فبينا هو كذلك دؤوباً إذ انبرت له الجادة من جواد الجنة فيتوجه إليها ويعمل عليها فلا يزال دؤوباً دؤوبا عليها حتى يختم له بها.

٦٠٠٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٦٢): حدثناسفيان بن وكيع، عن أبيه، عن [عبد الرحمن بن عبد اللـه بن] مسعود المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد اللـه بن سلمة، عن علي كرم اللـه وجهه، أنه كان يقول: اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهتدين راضين مرضيين غير ضالين ولامضلين.

٦٠٠٤ ـ علي بن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي أنه كان يقول: اللهم ثبتنا على كلمة العدل في الرضا والصواب وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين(١).

٦٠٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي: أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين(٢).

٦٠٠٦ ـ الذهبي: أخبرنا الحسن بن علي، انا عبد الله بن عمر، انا عبد الأول بن عيسى، انا عبد الله بن محمد، انا محمد بن محمد بن يوسف، أنا حامد بن محمد، انا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: كان من دعاء علي، قال: اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهديين راضيين مرضيين غير ضالين ولا مضلين.(٣)

(١) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٦ح٦٤.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٨٢ح١
(٣) تذكرة الحفاظ ج٢ص٦٢٣.

ورواه الذهبي أخبرنا أبو علي بن الخلال، أنا أبو المنخال اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، أنا محمد بن يوسف مثله [١].

٦٠٠٧ ـ ابن أبي الدنيا: حدثنا داود بن عمرو الضبي، نا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبيه، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائهم: اللهم اهدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت[٢].

أقول: هذا جزء من الدعاء الوارد في الصلاة وقد ذكرته في كتاب الصلاة.

٦٠٠٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: نا أبو خالد، قال: نا شعبة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد تسديدك السهم، قال البزار: وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في إسناده لأنه لم يتابعه على هذا الحديث بهذا الإسناد أحد وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي [٣].

٦٠٠٩ ـ الخبر الثابت عن عاصم بن كليب، قال: سمعت أبا بردة يقول: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي سل الله الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وسل الله السداد واذكره بالسداد تسديدك السهم، رواه عن عاصم شعبة وأبو عوانة وغيرهما، وهذا الخبر جزء من خبر أوسع متنا في النهي عن التختم بالوسطى، وقد ذكرته في كتاب الألبسة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، قال: سمعت أبا بردة يقول: سمعت عليا يقول: كنت مع رسول الله ﷺ في بيت، فقال: يا علي سل الله الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وسل الله السداد واذكره بالسداد تسديدك السهم [٤].

٢: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة (حيلولة) وحدثنا أبو بكر بن فورك، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، قال: سمعت أبا بردة يقول: سمعت عليا يقول: كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فقال: يا علي سل الهدى واذكر بالهدى هدايتك

(١) تاريخ الإسلام ج٢٦ ص١٤١.
(٢) مكارم الأخلاق ص١٩ ح٩.
(٣) مسند البزار ج٢ ح٥٦٢.
(٤) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٣.

الطريق وسل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم، قال: فنهاني رسول اللهﷺ أن أتختم في الوسطى والتي تليها، هذا لفظ حديث الطيالسي وحديث وقال في آخره: ونهاني عن الخاتم في هذه وهذه وأشار بالوسطى والمسبحة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة(١).

٣: أحمد بن حنبل: ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني أبو بردة بن أبي موسى، قال: كنت جالسا مع أبي موسى فأتانا علي فقام على أبي موسى فأمره بأمر من أمر الناس، قال: قال علي: قال لي رسول اللهﷺ: قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديد السهم ونهاني ان اجعل خاتمي في هذه واهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى قال عاصم أنا الذي اشتبه على أيتهما عنى... الحديث (٢).

٤: أحمد بن حنبل: ثنا خلف، ثنا خالد، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى ان عليا قال: قال النبيﷺ: سل الله تعالى الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم(٣).

٥: أبو داود السجستاني: حدثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: (قل اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهداية هداية الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم، قال: ونهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في هذه، للسبابة والوسطى، شك عاصم (٤).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا بشر بن المفضل مثله(٥).

٦: أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا صالح بن عمر، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: كنت جالسا مع أبي فأتانا علي بن أبي طالب بأمر من أمر الناس ثم قال: قال لي رسول اللهﷺ: قل: اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وذكر بالسداد تسديد السبابة السهم(٦).

ورواه أبو يعلى حدثنا زكريا حدثنا صالح بإسناده نحوه (٧).

(١) شعب الإيمان ج٥ص٢٠١ح٦٣٥٩
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٤
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٨
(٤) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٢٩٥ح٤٢٢٥.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٣٣٢ح٤١٨
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٥٢ح٦٠٦
(٧) مسند أبي يعلى ج١ص٤٥٣ح٦٠٧

٧: مسلم النيسابوري والنسائي: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، قال: قال لي رسول الله: قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم(١).

ورواه مسلم حدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله يعنى ابن إدريس مثله(٢).

٨: أحمد بن حنبل: ثنا علي بن عاصم، أخبرنا عاصم بن كليب الجرمي، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: كنت جالسا مع أبي فجاء علي فقام علينا فسلم ثم أمر أبا موسى بأمور من أمور الناس، قال: ثم قال علي: قال لي رسول اللهﷺ: سل الله الهدى وأنت تعني بذلك هداية الطريق، واسال الله السداد وأنت تعني بذلك تسديدك السهم، ونهاني رسول اللهﷺ أن أجعل خاتمي في هذه أو هذه السبابة والوسطى، قال: فكان قائما فما أدرى في أيتهما قال: ونهاني رسول اللهﷺ عن الميثرة وعن القسية، قلنا له: يا أمير المؤمنين وأي شئ الميثرة، قال: شئ كان يصنعه النساء لبعولتهن على رحالهن، قال: قلنا: وما القيسة، قال: ثياب تأتينا من قبل الشام مضلعة فيها أمثال (٣).

٩: عبد الله بن عدي: أخبرنا علي بن العباس، قال: ثنا عباد بن يعقوب من كتابه، قال: وهذا ثنا الوليد بن أبي ثور، عن عاصم بن كليب، عن ابن بريدة، عن أبيه، أنه قال: إن علي بن أبي طالب قال: أمرني رسول اللهﷺ ان أقول: اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدي هداية الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم وأمرني ان لا أضع خاتما من يدي.(٤)

١٠: النسائي: أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عاصم بن كليب، عن أبي بكر، قال: قال علي: قال رسول الله: يا علي سل الله الهدى والسداد، ونهاني عن الميثرة الحمراء والقسي (٥).

١١: عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا أحمد بن الحسين بن خراش، ثنا يحيى بن حماد، ثنا سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، ثنا أبو بردة، عن علي، قال: قال لي النبيﷺ: قل: اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم (٦).

---

(١) صحيح مسلم النيسابوري ج٨ص٨٣، سنن النسائي ج٨ص٢١٩.
(٢) صحيح مسلم النيسابوري ج٨ص٨٣.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٤
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص٧٦
(٥) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٤٦٠ح٩٥٦٢.
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٧٧

١٢: أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، قال: نا أبو يحيى التيمي، قال: نا عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد تسديدك السهم، قال البزار: وقد روى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي، ولا نعلم أحدا قال عن أبي بردة عن أبيه عن علي غير أبي يحيى التيمي[١].

١٣: الخطيب البغدادي: أنا علي بن القاسم، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا محمد بن أحمد بن الجنيد، نا عبد الله بن يزيد المقرئ، نا المسعودي، نا عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: سل الله الهدى والسداد، واذكر بذلك هداية الطريق، وسداد السهم[٢].

٥ ـ باب: استحباب الدعاء بالعفو والعافية

٦٠١٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج١١ ص٤٥٦ ح٣٢١٤٣): الحمد لله الذي لم يجعلني عتلا زنيما ونقله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي جعفر الباقر مرسلا، ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي.

أقول: لم أجده بهذا اللفظ في أي كتاب.

٦٠١١ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: مر رسول الله ﷺ برجل نغاش يقال له: زنيم، فخر ساجدا ثم رفع فقال: اسأل الله العافية[٣].

٦٠١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر: أن النبي ﷺ مر معنا شئ فسجد، وقال: اسألوا الله العافية[٤].

أقول: هذا خبر ثابت عن سفيان وغيره، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ؑ، وقد خرجته بكافة أسانيده في كتاب الصلاة باب السجود عند رؤية أهل البلاء.

٦٠١٣ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن هارون، ثنا أبو الطاهر، وأحمد بن سعيد، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني شمر بن نمير، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل به برص، فقال: ما لهذا لم يكن يسأل الله العفو والعافية[٥].

---

(١) مسند البزار ٤٧٥.
(٢) الفقيه والمتفقه ح٩٣٩.
(٣) المصنف ج٣ ص٣٥٧ ح٥٩٦٠
(٤) المصنف ج٢ ص٣٦٧ ح٨
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ ص٤٤.

٦٠١٤ ـ خبر المتقي الهندي بالإسناد عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، أنه اتاه جبريل ﷺ، فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل، فقال هو أبو ذر، قال فقلت: يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه، فادع به فاسأله عن دعائه، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين؟ قال: نعم فداك أبي وأمي، ما سمعته من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما، وأنا أدعو به كل يوم مرتين... الدعاء، وفيه: وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية... (١).

٦٠١٥ ـ خبر ابن عساكر بالإسناد عن موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور عن جعفر بن محمد في خبر طويل سيأتي... وأسألك العافية من كل بلية وأسألك دوام العافية.(٢)

٦ ـ باب: الدعاء بالعلم والإيمان

٦٠١٦ ـ محمد بن سليمان الزيدي: قال: حدثنا علي بن رجاء، عن حسن بن حسين، عن مصعب بن سلام، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (حيلولة) وعن إسحاق بن عمار، عن زياد بن سوقة، عن أبي جعفر، قال: زار رسول الله ﷺ زوار من الملائكة وأمر عليا أن يكون بالباب فجاء عمر يستأذن على النبي ﷺ، فقال علي: إن النبي ﷺ مشغول، فذهب ثم عاد، فقال: إنه مشغول، ثم عاد ثالثة، فقال: أنه مشغول فغضب عمر، فقال: ما شغله؟ قال: زاره ثلاث مائة وستون من الملائكة فهم عنده، فرجع عمر فلقي النبي ﷺ بعد ذلك، فأخبره بقول علي، قال: نعم، انطلق بنا إليه فلقيه النبي ﷺ فقال: ما الذي أخبرني عمر؟ هذا علمت بزيارتهم إياي فكيف علمت بعددهم؟ قال: اختلفت علي أصواتهم فأحصيتها قال: فقال له النبي ﷺ: زادك الله فهما وعلما.(٣)

٦٠١٧ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن إسحاق، عن جعفر بن محمد: أن عمر أقبل يريد رسول الله ﷺ فوجد عليا جالسا بالباب من خارج فلما أراد أن يستأذن، قال له علي: لن تستطيع أن تدخل إن رسول الله ﷺ مشغول فانصرف عنه عمر ثم استفزه الغضب بعد، وقال: إنا لنلقى من هذا بلاء ولا يزال يردنا عن باب النبي فرجع فإذا هو بعلي واقف على الباب ينصب عرقا حتى لقد بلى العرق ما تحت رجليه ثم انصرف فلقيه بعد فلامه فقال: يا عمر

(١) كنز العمال ج٢ ص٦٧٨ ح٥٠٥٥
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٨٦
(٣) مناقب أمير المؤمنين ج٢ ص٥٣٧ ح١٠٤١

لا تلمني إن رسول اللهﷺ زاره ثلاث مائة وسبعون ملكا فلم أحب أن تدخل عليه وهو في تلك الحال، فانطلق عمر إلى رسول اللهﷺ فحدثه بحديث علي، فقال رسول اللهﷺ لعمر: من قال لك ذاك؟ علي؟ قال: نعم، قال: فانطلق بنا حتى نلقاه فخرجا يلتمسانه حتى وجداه، فقال رسول اللهﷺ: ما حدثت به عمر؟ قال: حدثته يا رسول الله أنه زارك ثلاث مائة ملك وسبعون ملكا. فقال له رسول الله صلى الله على وآله وسلم: هذا علمك بزورتي الذي زراني فما علمك بالعدة؟ قال: يا رسول الله اختلفت علي الاصوات فأحصيت العدة فضرب رسول اللهﷺ على صدره، ثم قال: زادك الله إيمانا وعلما(١).

٧ ـ باب: الدعاء بعدم الحاجة إلى شرار خلقه

٦٠١٨ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، قال: حدثنا بحر بن نصرٍ الخولاني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قلت وأنا عند النبيﷺ: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال لي النبيﷺ: مه يا علي لا تقولن هكذا فإنه ليس أحد إلا وهو يحتاج إلى الناس، قال: قلت: فكيف أقول يا رسول الله؟، قال: قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك، قلت: يا رسول الله ومن شرار خلقه؟، قال: الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا.

٦٠١٩ ـ أبو الشيخ أبو محمد بن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان (ح٩٠٣): حدثنا عبد الله بن عبد السلام، قال: ثنا بحر بن نصر، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا خالد بن عبد الله القسري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قلت وأنا عند رسول اللهﷺ: اللهم لا تحوجنا إلى أحد من خلقك، فقال النبيﷺ: مه يا علي، لا تقولن هكذا، فإنه ليس من أحد إلا وهو يحتاج إلى الناس، قلت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال: قل: اللهم لا تحوجنا إلى شرار خلقك، قلت: يا رسول الله من شرار خلقه؟ قال: الذين إذا أعطوا منوا، وإذا منعوا عابوا.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني في أخبار أصفهان (ح١٥١٤) حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن عبد السلام بن بندار مثله.

٦٠٢٠ ـ ابن حجر في لسان الميزان (ح٥٧٢): أحمد بن سعيد بن فرضخ الأحميمي المصري، رأيت له تصانيف منها كتاب الاحتراف ذكر فيه أحاديث وآثارا في فضائل التجارة

(١) مناقب أمير المؤمنين ج٢ص٥٦٦ح١٠٧٨

لا أصل لها، منها حدثنا يوسف بن زيد هو القراطيسي، ثنا أسد ابن موسى، ثنا خالد بن عبد الله القشيري، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، انه قال: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك قال فسمعني النبيﷺ فقال: لا تقل هكذا، بل قل: اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا، هذا أو معناه كتبته من حفظي وهو حديث لا أصل له وخالد ما عرفته بعد.

أقول: قد عرفت أنه قد رواه غيره فبرأ من جريرة الخبر.

٨ - باب: الدعاء بالقرآن

٦٠٢١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليعليه السلام، قال: من قرأ فاتحة الكتاب، فقال: الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء أهونها الهم.

٦٠٢٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني زيد بن علي قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن، اللهم ارزقني بالقرآن.(١)

٩ - باب: الدعاء عند السجود

٦٠٢٣ ـ أبو الفضل الزهري في حديثه (ص٦٦٣ ح٧٣١): أخبركم أبو الفضل الزهري، نا إبراهيم بن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني جدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول إذا سجد: سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة.

٦٠٢٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد في أماليه (ح٥٠): حدثنا أبي عبد الصمد بن موسى، حدثني جدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، أن النبيﷺ كان يقول إذا سجد: سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة.

٦٠٢٥ ـ القاضي التنوخي: وروى عن طاوس قال: إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسينعليه السلام، فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير لأسمعن إلى دعائه الليلة، فصلى ثم سجد فأصغيت بسمعي إليه فسمعته يقول: عبيدك بفنائك يرجو ثوابك، ويخشى عقابك. قال طاوس: فما دعوت بها في كرب إلا فرج الله عني.(٢)

(١) المصنف ج٧ ص٢٠١ ح١
(٢) الفرج بعد الشدة ج١ ص٣٤

٦٠٢٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس الحسني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجديدي قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال: حدثنا عبيد لله بن محمد العبسي، قال: سمعت شيخاً من عبد القيس، يقول: قال طاوس: دخلت الحجر أراه قال: ليلاً، فإذا علي بن الحسين عليه السلام قد دخله فقام يصلي فصلى ما شاء لله ثم سجد، قال: فقلت: رجلٌ صالح من أهل بيت الخير لأستمعن الليلة إلى دعائه، فسمعته يقول في سجوده: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال: فما دعوت به في كربٍ إلا فرج عني.

٦٠٢٧ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج (ح٧٠): حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي، قال: حدثني شيخ مولى لعبد القيس، عن طاوس، قال: إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير، لأستمعن إلى دعائه الليلة، فصلي ثم سجد، فأصغيت بسمعي إليه فسمعته يقول في سجوده: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني.

ورواه التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٣٢) حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن الحسين مثله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، نا الحمامي، نا أبو بكر النجاد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين مثله.[1]

ورواه ابن عساكر أخبرنا بها أبو منصور عبد الخالق وأبو سعد طاهر ابنا زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن حسكويه، وأبو عثمان إسماعيل بن الحسن بن عمر الإبريسمي وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الواحد التاجر، قالوا: أنا محمد الصيرفي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد القرشي، حدثني شيخ بن عبد القيس، عن رجل، عن طاوس مثله [2].

٦٠٢٨ ـ أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح٤١٥): حدثنا محمد بن صالح الهاشمي؛ نا عبيد الله بن محمد العامري، حدثني أبي، عن جدي – وكان رفيق طاوس –؛ قال: سمعت طاوسا يقول: إني لفي الحجر ليلة، إذ دخل الحجر علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة، لأسمعن إلى دعائه الليلة. قال: فقام

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨٠
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨٠

يصلي إلى السحر، ثم سجد سجدة؛ فجعل يقول في سجوده: عبدك يا رب نزل بفنائك، مسكينك يا رب بفنائك، فقيرك يا رب بفنائك. قال طاوس: فحفظتهن؛ فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن صالح الهاشمي مثله.(١)

٦٠٢٩ ـ ابن عساكر: أنبأنا أبو علي محمد بن إسماعيل، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمد بن إسحاق بن مخلد ومحمد بن سعيد (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن، قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسن بن مقسم، نا أحمد بن يحيى ثعلب، نا عمر بن شبة، نا ابن عائشة، قال: سمعت أبي قال: قال طاوس رأيت علي بن حسين ساجدا في الحجر، فقلت: رجل صالح من أهل بيت طيب، لأسمعن ما يقول فأصغيت إليه فسمعته يقول: عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني.(٢)

٦٠٣٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان، نا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، نا الحسن بن المثنى، حدثني أبي، حدثني أبو جعفر محمد بن النضر الكندي، قال: بلغني أن طاوسا قال: إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين فقام يصلي فقلت رجل صالح من أهل بيت خير لأصغين إلى دعائه الليلة فسجد فسمعته يقول: اللهم عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال فحفظتها فوالله ما دعوتها في كرب إلا فرج عني.(٣)

٦٠٣١ ـ الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ص٩): محمد بن أحمد الحافظ، ثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد الغساني بدمشق، أنبأ وزيرة بن محمد، حدثني محمد بن عبد الله، حدثني محمد بن عبد الله بن حفص، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال: قال طاووس: دخلت الحجر في جوف الليل فإذا علي بن الحسين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة لأسمعن دعاءه، فكان يقول في سجوده: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال طاووس: ما دعوت به في كرب قط إلا فرج الله عني.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨١
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨١
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٨١

٦٠٣٢ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن دينار، قال: ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن علي بن الحسين، عن عائشة، إنها قالت: إني سمعت من رسول الله ﷺ يقول وهو ساجد: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصي أسماءك ولا ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (١).

١٠ ـ باب: جواز الدعاء المخترع وصفوته

٦٠٣٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٠٠): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، أن علياً مر على رجل وهو يقول: اللهم إن قلبي وناصيتي بيدك لم تُمَلِّكْني منها شيئاً، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت واليهما واهدهما إلى سواء السبيل. فقال علي: هذا من صفوة الدعاء.

١١ ـ باب: متفرقات الدعاء

٦٠٣٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٣٨): حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر، قال: أخبرنا سَعَّاد، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: من قال: الحمد لله ولا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، تبارك الله أحسن الخالقين، عدد خلقه، ورضاء نفسه، ومِدَاد كلماته، وزنة عرشه، وسعة رحمته، وعدد ما أحصى كتابه، أضعاف ما سبحه جميع خلقه، وعدد ماسبح نفسه وحمدها، مرةً. كتب كاتباه من حين قالها إلى الساعة التي قالها من الغد لايفترون، ومن قالها أربع مرات كتبها الله في أعمال السِّر حتى يوفيها أولياءه، ومن قالها عشر مرات كتب له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له بها درجة في الجنة، ومن قالها كل يوم وليلة أربع مائة مرة ثم خطب إلى الله من الحور العين زوجه الله عز وجل.

٦٠٣٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٠٣): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى [بن باذام]، عن إسرائيل [بن يونس]، عن منصور، عن ربعي [بن خراش]، عن علي قال: ما كلمات أحب إلى الله تبارك وتعالى أن يقولهن العبد من أن يقول: اللهم لا إله إلا أنت، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ص٢٦٥

٦٠٣٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني منصور بن المعتمر، قال: سمعت ربعي بن خراش، عن علي قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئا، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (١).

٦٠٣٧ ـ هناد: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: حدثت أن عليا كان يقول: ما من كلمات أحب إلى الله من أن يقول: لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئا، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (٢).

٦٠٣٨ ـ أبو حاتم ابن حبان: حدثنا عبد الله بن محمود السعدي، ثنا الحسن بن حماد العطار، ثنا أبو حمزة السكري محمد بن ميمون في سنة ست وستين ومائة، ثنا إبراهيم الصائغ، حدثني حماد، عن إبراهيم، قال: جمع علي بن أبي طالب الدنيا والآخرة بخمس كلمات قال: يقول: اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها ما أسد به لساني وأحصن به فرجى وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي وأتجر فيه لآخرتي (٣).

ورواه الموفق الخوارزمي بإسناده المتكرر عن أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو حامد، حدثنا عيسى حدثنا الحسن، حدثنا أبو حمزة مثله (٤).

١٢ ـ باب: تشريع الإستخارة

٦٠٣٩ ـ ابن عساكر: قال له ابن عباس: لا تبرح الحرم فإنهم إن كانت بهم إليك حاجة فسيضربون إليك أباط الابل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة. فجزاه خيرا وقال: أستخير الله في ذلك.(٥)

٦٠٤٠ ـ أبو مخنف الأزدي: حدثني الحارث بن كعب الوالبي، عن عتبة بن سمعان: ان حسينا لما أجمع المسير إلى الكوفة أتاه عبد الله بن عباس، فقال: يا ابن عم إنك قد أرجف الناس إنك سائر إلى العراق، فبيِّن لي ما أنت صانع؟ قال: إني قد أجمعت المسير في أحد يومي هذين إن شاء الله تعالى. فقال له ابن عباس: فإني أعيذك بالله من ذلك، أخبرني رحمك الله أتسير إلى قوم قد قتلوا أميرهم وضبطوا بلادهم ونفوا عدوهم؟ فإن كانوا قد

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٨٤ح٥
(٢) الزهد لهناد ج٢ص٤٦٣ح٩٢٥.
(٣) الثقات لابن حبان ج٨ص١٧٥.
(٤) المناقب للموفق الخوارزمي ص٣٦٥ح٣٨٢.
(٥) البداية والنهاية ج٨ص١٧٦

فعلوا ذلك، فسر إليهم، وإن كانوا إنما دعوك إليهم وأميرهم عليهم قاهر لهم، وعماله تجبى بلادهم، فإنهم إنما دعوك إلى الحرب والقتال ولا آمن عليك أن يغرّوك ويكذّبوك ويخالفوك ويخذلوك، وأن يستنفروا إليك فيكونوا أشد الناس عليك. فقال له حسين: وإني أستخير الله وأنظر ما يكون [١].

ورواه الطبري عن أبي مخنف مثله[٢].

٦٠٤١ ـ محمد بن جرير الطبري: ما حدثت عن هشام بن محمد عنه، قال: حدثني عبد الرحمن بن جندب، قال: حدثني عقبة بن سمعان مولى الرباب ابنة امرئ القيس الكلبية امرأة حسين وكانت مع سكينة ابنة حسين وهو مولى لأبيها وهي إذ ذاك صغيرة، قال: خرجنا فلزمنا الطريق الأعظم فقال للحسين أهل بيته: لو تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب، قال: لا والله لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب إليه قال فاستقبلنا عبد الله بن مطيع، فقال للحسين: جعلت فداك أين تريد، قال: أما الآن فإني أريد مكة وأما بعدها فإني أستخير الله[٣].

٦٠٤٢ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: ما أبالي إذا استخرت الله علي أي جنبي وقعت.

٦٠٤٣ ـ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ح٨٥٤): أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي، عن أبيه موسى، عن آبائه، عن علي، قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوي بالليل ما لا تطوي بالنهار، يا علي اغد بسم الله فإن الله بارك لأمتي في بكورها.

٦٠٤٤ ـ ابن خلكان في وفيات الأعيان باب وفاة الإمام محمد بن علي الجواد، قال: كان يروي مسندا عن آبائه إلى علي بن أبي طالب أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي ما خاب من استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد باسم الله فإن الله بارك لأمتي في بكورها.

---

(١) مقتل الحسين عليه السلام ص٦٣

(٢) تاريخ الطبري ج٤ص٢٨٨

(٣) تاريخ الطبري ج٤ص٢٦٠.

٦٠٤٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٣٢٩): مسلم وأبو داود والنسائي والخطيب وابن عساكر عن علي: إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لامتي في بكورها.

٦٠٤٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي الآبنوسي، قال: حدثنا عبد العزيز بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن حمدان بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن الجراح، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: بشر أبي عليه السلام بزيد بن علي حين ولد فأخذ المصحف ففتحه ونظر فيه فإذا قد خرج في أول السطر: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون...إلى قوله: وذلك هو الفوز العظيم﴾ التوبة، فأطبقه ثم فتحه فخرج: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾، فأطبقه، ثم فتحه فخرج: ﴿وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما﴾ ١٦٩عمران: ثم أطبقه، ثم قال: عزيت والله عن هذا المولود وإنه لمن الشهداء المرزوقين.

١٣ ـ باب: دعاء الإستفتاح والإستخارة لمعرفة حال الولد

٦٠٤٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي رحمه الله تعالى، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن كان يقول: إذا أراد أحدكم أمراً فليسمه وليقل: اللهم إني أستخيرك فيه بعلمك، وأستقدرك فيه بقدرتك، وأسألك فيه من فضلك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب، اللهم ما كان خيراً لي في أمري هذا فأرزقنيه ويسره لي وأعني عليه، وحببه لي وأرضني به وبارك لي فيه، وما كان شرا لي فأصرفه عني، ويسر لي الخير حيث كان.

أبواب الأدعية والأذكار المخصوصة لحاجات بعينها

١ ـ باب: الدعاء لكفاية مؤونة الدنيا والآخرة

٦٠٤٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٨٦٠): الحاكم النيسابوري في تاريخه عن علي: كلمتان خفيفتان على اللسان من أعطيهما كفي مؤنة الدنيا والآخرة، يقول العبد: اللهم ارزقني وارحمني، فمن رحمه صرف عنه عذاب النار، ومن رزقه فقد كفاه الله مؤنة الدنيا والأخرى.

٦٠٤٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح٤٨٨٨): علي : كلمتان خفيفتان على اللسان من أعطيهما كفى مؤنة الدنيا والآخرة، يقول العبد: اللهم ارحمني اللهم ارزقني فمن رحمه فقد صرف عنه النار ومن رزقه كفاه مؤنة الدنيا.

٢ ـ باب: الدعاء لطلب الرزق

٦٠٥٠ ـ ابن عساكر: أنبأنا بها أبو محمد عبد الجبار بن محمد وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد عنه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله الحسين بن العباس الشهرزوري ببغداد، نا أبو بكر أحمد بن الفرج، نا أحمد بن عبيد، نا أبو المنذر هشام بن محمد، عن أبيه، قال: أضاق الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين فأضاق إضاقة شديدة، قال: فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي ثم أمسكت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال: كيف أنت يا حسن، فقلت: بخير يا أبة وشكوت إليه تأخر المال عني فقال: أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك، قلت: نعم يا رسول الله، فكيف اصنع قال: قل: اللهم اقذف في قلبي رجاك، واقطع رجائي عن من سواك حتى لا أرجوا أحدا غيرك، اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته إليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما ألححت به أسبوعا حتى بعث إلي معاوية ألف بألف وخمس مائة ألف، فقلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال: يا حسن كيف أنت، فقلت: بخير يا رسول الله وحدثته حديثي، فقال: يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق (١).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص١٦٦.

٦٠٥١ ـ ابن عساكر: قرأت في كتاب دفعه إلي أبو بكر عتيق بن علي بن أحمد أظنه من كتب محمد بن يحيى الصولي، نا المبرد في اسناد ذكره أن الحسن بن علي كان يفد كل سنة إلى معاوية فيصله بمائة ألف درهم فقعد سنة عنه ولم يبعث إليه معاوية بشئ فدعا بدواة ليكتب إليه فأغفى قبل أن يكتب فرأى النبي ﷺ في منامه كأنه يقول: يا حسن أتكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربك، قال: فما اصنع يا رسول الله وقد كثر ديني، قال: قل: اللهم أني أسألك من كل أمر ضعفت عنه قوتي وحيلتي ولم تنته إليه رغبتي ولم يخطر ببالي ولم يبلغه املي ولم يجر على لساني من اليقين الذي أعطيته أحدا من المخلوقين الأولين والمهاجرين والآخرين إلا خصصتني يا ارحم الراحمين، قال الحسن: فانتبهت وقد حفظت الدعاء فكنت ادعو به فلم يلبث معاوية أن ذكرني فقيل له لم يقدم السنة فأمر له بمائتي ألف درهم [1].

٦٠٥٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٥٨): حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن سَدِير الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وقراءة قل هو الله أحد. قال: قلت له: سبحان الله والحمد لله، قال: تلك يستنزل بها الرزق.

٦٠٥٣ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٣٦): حدثنا كثير بن محمد الحوافي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي، عن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، استنزل به الرزق، ووسع عليه، وأونس في قبره، وسُورِع به إلى باب الجنة.

أقول: كثيرا من هذه الأخبار في باب كلمة التوحيد تستوجب الأمن في القبر ويوم القيامةوتدر الرزق.

٣ ـ باب: استحباب الدعاء بالرزق بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

٦٠٥٤ـ الديلمي في الفردوس (ح٥٣٧) عن علي: إِن الله عز وَجل يقسم أرزاق الْعباد مَا بَين طُلُوع الْفجْر إِلَى طُلُوع الشَّمْس.

٦٠٥٥ ـ ابن بشران في أماليه (ح٢٤١): أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أبي العوام، ثنا أبي، حدثني المسمعي بن ملحان القيسي، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد، قالت: مر بي رسول الله ﷺ

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص١٦٦.

وأنا مضطجعة منتصبة، فحركني برجله، ثم، قال: يا بنية، قومي فاشهدي رزق ربك عز وجل، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله عز وجل يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

ورواه الحافظ أبو طاهر السلفي (في أمالي ابن بشران ح٢٣٥):، أنا أبو الفوارس عمر بن المبارك الخرقي، وأبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان، قالا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة مثله.

ورواه أبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله (ح٢٣٦) أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي مثله.

٦٠٥٦ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٣٩٩): أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، نا أبي، نا المشمعل بن ملحان القيسي، نا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمدﷺ، قالت: مر بي رسول اللهﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال: يا بنية، قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

ورواه مسافر بن محمد الدمشقي في الأربعين البلدانية (ح١٥) أخبرنا الشيخ الإمام المتقن المتقي زين الحفاظ أبو الحسن عبد الرحيم بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الشعري الجرجاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ثنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري مثله.

٦٠٥٧ ـ محمد بن عبد الباقي الأنصاري (في أحاديث منتقاة من مشيخة أبي بكر الأنصاري ح٥): أخبرنا أبو نصر سلمان بن الحسن بن عبد الله، المعروف بصاحب ابن الذهبية، أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، إملاء، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا أبي، ثنا المشمعل بن ملحان القيسي، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمدﷺ، قالت: مر بي رسول اللهﷺ، وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، وقال: يا بنية قومي، فاشهدي رزق ربك عز وجل، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله عز وجل يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

٦٠٥٨ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٣٩٩): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو العباس الضبعي، نا يعقوب بن إسحاق بن الحجا- '' إسحاق بن إبراهيم بن غالب، نا إسماعيل بن

مبشر بن عبد الله الجوهري، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

أقول: ذكرنا من الأخبار ما له ربط بالمقام في كتاب الصلاة باب التعقيب والذكر بعد صلاة الصبح.

٦٠٥٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٥): حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، أن النبي ﷺ قال: ذكر الله ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الرزق من الضارب في الأرض.

٦٠٦٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٧): حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن عمرو بن جميع، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال جدنا رسول الله ﷺ: والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الحاجة من الضارب في الأرض بماله.

٤ ـ باب: دعاء للسلامة من النفاق

٦٠٦١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٥٦): حدثنا علي بن أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن حسين، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحسن، قال: حدثتني أمي فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي احفظ هؤلاء الكلمات فإنهن لا يَقَرْنَ في قلب منافق، ولا يقولهن عبد ثلاث مرات إلا خرج من النفاق: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ للخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبارك لي في ما قسمت لي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي وداً في صدور المؤمنين، وعهداً عندك.

٥ ـ باب: الدعاء لقضاء الدين

٦٠٦٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٤٢): حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني شهاب بن خراش بن حوشب الكوفي، عن الحسن بن مروان، عن علي، قال: من قال: حسبي ربي من عباده، وحسبي دَيْني من دنياي، قضى الله عنه دينه كائناً ما كان.

٦٠٦٣ ـ الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار، عن أبي وائل، عن علي: أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن كتابتي فأعنى، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ؟

لو كان عليك مثل جبل صير دينا أداه الله عنك، قال قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عن سواك [١].

٦٠٦٤ ـ عبد الله بن احمد بن حنبل: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين اني عجزت عن مكاتبتي فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللهﷺ: لو كان عليك مثل جبل صير دنانير لأداء الله عنك، قلت: بلى، قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك [٢].

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن الحصين أخبرهم قراءة عليه أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر مثله [٣].

٦٠٦٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا أبو معاوية، قال: نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: جاء رجل إلى علي فقال: أعني في مكاتبتي، فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللهﷺ لو كان عليك مثل جبل صير دينا لأداه الله عنك قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن من سواك [٤].

٦٠٦٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: أتى عليا رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللهﷺ لو كان عليك مثل جبل دينا لأداه الله عز وجل عنك، قل: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك. [٥]

٦٠٦٧ ـ الحاكم النيسابوري: أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: أعني في مكاتبتي فقال الا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللهﷺ لو كان عليك مثل جبل صبير دينا لأداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك [٦].

---

(١) سنن الترمذي ج٥ص٢٢٠ح٣٦٣٤.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٥٣
(٣) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ج٢ص١١٧ح٤٨٩.
(٤) مسند البزار ج٢ح٥٦٣.
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١٧ح١٠٤٢.
(٦) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٥٣٨.

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قراءة عليه ونحن نسمع بنيسابور قيل له أخبركم جدك أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور قراءة عليه أنا أحمد بن خلف قال أنا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم مثله[١].

ورواه الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو (ح٦٤١): حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد، ثنا صالح بن محمد، ثنا ابن عمر، ويوسف بن موسى، والحسين بن عبد الأول، قالوا: ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب، فقال: أعن في مكاتبتي، فقال: ألا أعلمك بكلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل دين لأداه الله عنك قل: أللهم أكرمن بحلالك عن حرامك، وأعني (واغنني) بفضلك عمن سواك.

أقول: الظاهر أن كل المتون المتقدمة قد صحفت اسم الجبل وصوابه (جبل ضين)، ذكره الحموي، وقال: ضين: بكسر الضاد، وسكون الياء، والنون: جبل باليمن، وفيه الحديث: إن من كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله تعالى عنه إذا قال: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغني بفضلك عمن سواك، وبه قبر شعيب بن مهدم، وهو نبي أرسل إلى العرب وليس بشعيب صاحب موسى.

٦ ـ باب: أفضل الذكر

٦٠٦٨ ـ ابن قدامة المقدسي في فضل يوم التروية وعرفة (ح٩): حدثنا أبو سعد محمد بن عبد الله بن إبراهيم المروزي، ثنا عبد الله بن محمود، ثنا علي بن حجر، ثنا شعيب بن صفوان، عن الفضيل بن فضالة، عن علي بن زيد، عن يوسف، أن علياً عليه السلام، قال: أحب كلمة إلى الله: لا إله إلا الله، لا يقبل الله العمل إلا من أهلها، والتي تليها: سبحان الله، صلاة الملائكة، والتي تليها: الحمد لله، شكر أهل الجنة، والتي تليها: الله أكبر، تعظيم الله، والتي تليها: لا حول ولا قوة إلا بالله، استسلام.

أقول: وقد روى يعقوب بن سفيان هذا الخبر بأوسع منه في المعرفة والتاريخ بإسناده عن عبد الوارث عن علي بن زيد يوسف بن مهران عن ابن عباس ولا يرفعه عن علي عليه السلام، والله العالم.

٧ ـ باب: الإستغفار لاستنزال الرزق والولد

٦٠٦٩ ـ ابن سلامة: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : يا أمير المؤمنين إني رجل

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ج٢ص١١٧ح٤٩٠.

فقير لامال لي ولا ولد. فقال له: فأين أنت عن كتاب الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى ﴿فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ﴾... الحديث[١].

أقول: ذكرت العديد من أخبار هذا الباب في أبواب الإستغفار.

٨ ـ باب: ذكر الله لاستمرار النعم ودفع النقم ولطلب الرزق

٦٠٧٠ ـ صحيفة الرضاﷺ التي رواها قاسم بن الحسين: قال رسول اللهﷺ: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عليها، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن أحزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٦٠٧١ ـ صحيفة الرضاﷺ بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: إن رسول اللهﷺ قال: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عليها، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن أحزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٦٠٧٢ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٥): أخبرنا أبو محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي، خليفة أبي على القضاء بها، قال: أخبرنا وكيع، أن القاسم بن إسماعيل أبا المنذر السورمي حدثه: قال: حدثنا نصر بن زياد، قال: كنت عند جعفر بن محمد، فأتاه سفيان بن سعيد الثوري، فقال: يا ابن رسول الله، حدثني. قال: يا سفيان، إذا استبطأت الرزق، فأكثر من الاستغفار، وإذا ورد عليك أمر تكرهه، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا أنعم الله عليك، فأكثر من الحمد لله.[٢]

٦٠٧٣ ـ خلف بن عبد الملك بن بشكوال في المستغيثين بالله تعالى (ح١٧): أخبرنا محمد: ثنا أبو عمر النمري، قال: ثنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن سعيد بن حزم، قال: ثنا أحمد بن عبد الله الساوي بمكة، قال: ثنا أبو الحسن محمد بن يحيى الفارسي، قال: ثنا، وعبد الرحمن بن حبيب، عن يحيى بن أبي بكير، عن ابن أبي زائدة، قال: كان عند سفيان الثوري مخبآت لبني هاشم، لا يهديها لكل إنسان ضنا بها، ولقد حدثنا يوما بحديث فالتفت إلينا، فقال: هذا حديث خير من ألف حديث؛ دخلنا على جعفر بن محمد، فقال لي: يا سفيان، اخرج عني غير مطرود، فإن السلطان يطلبك، ونحن لا نتعرض للسلطان. فلما وليت قال لي: يا سفيان، قال رسول اللهﷺ: من كربه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله تعالى، ومن استبطأ رزقه فليستغفر الله، ثم ناداني: يا سفيان. فقلت: لبيك، يا ابن رسول الله. قال: ثلاث وأي ثلاث.

(١) دستور معالم الحكم ص١١٠

(٢) الفرج بعد الشدة ج١ ص٢٨

٦٠٧٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم، حدثنا أبو حفص الأعشى، ثنا سفيان الثوري، قال: دخلت على جعفر بن محمد ـ وهو في مسجده ـ فقال: ما جاء بك يا سفيان، قال: قلت: طلب العلم، قال: فقال: يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: يا سفيان ثلاثا وأيما ثلاث.(١)

٦٠٧٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: لما قال سفيان الثوري: لا اقوم حتى تحدثني، قال له: أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير، يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقائها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن الله عز وجل قال في كتابه ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال في كتابه ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا﴾، يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة، فعقد سفيان بيده، وقال: ثلاث وأي ثلاث، قال: جعفر عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها (٢).

ورواه الذهبي أجاز لنا أحمد بن سلامة، عن أبي المكارم اللبان، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم مثله (٣).

ورواه الذهبي عن محمد بن عبد الرحمان بن غزوان.

ورواه المزي أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد، عن كتاب القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إليه من أصبهان، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ مثله (٤).

٦٠٧٦ ـ أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (ح ١٥٠): ثنا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني إملاء حفظا، قال: حدثنا الخليل بن خالد بن خليد الثقفي السمناني، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قاضي الري، قال: حدثنا ابن أبي حازم، قال: كنت عند جعفر بن محمد إذ

---

(١) شعب الإيمان ج١ ص٤٤١ ح٦٥٠
(٢) حلية الأولياء ج٣ ص١٩٣
(٣) سير أعلام النبلاء ج٦ ص٢٦١
(٤) تهذيب الكمال ج٥ ص٨٥

جاء آذنه، فقال: سفيان الثوري بالباب، قال: ائذن له، فدخل، فقال جعفر: يا سفيان، إنك رجل يطلبك السلطان، وأنا أتقي السلطان، قم فاخرج غير مطرود، فقال سفيان: حدثني حتى أسمع وأقوم، فقال جعفر حدثني أبي، عن جدي، أن رسول الله ﷺ، قال: من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما قام سفيان قال جعفر: خذها يا سفيان، ثلاث وأي ثلاث.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح٤١٢٧) أخبرنا أبو منصور الدامغاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي، نا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه مثله[١].

ورواه البغدادي في تاريخ بغداد (ح: ٩٨٦) أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني على باب الفريابي ببغداد إملاء حفظا مثله.[٢]

٦٠٧٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا سعيد بن داود، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي، قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب إذ استأذن عليه سفيان فأذن له ثم جلس، فقال: يا سفيان، فقال: لبيك، قال: إنك رجل تطلب السلطان، وأنا رجل اتقي السلطان (فاخرج من غير) مطرود، فقال سفيان: تحدث وأقوم، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قام سفيان، فناداه جعفر فقال: يا سفيان قال: لبيك قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث ـ وأشار بيده[٣].

ورواه البيهقي ثانية في شعب الإيمان (ح٤١٢٧) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، نا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ، أملاه علينا، نا أحمد بن نصر اللباد، أنا سعيد بن داود الزبيري، نا عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي مثله[٤].

ورواه أبو عبد الله بن مندة في أماليه (ح ١٣٠): أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف العماني، دثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد مثله.

٦٠٧٨ ـ أبو بكر الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (ح ٣٥٥): أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد، بالبصرة، ثنا علي بن إسحاق المادرائي، حدثنا الحسين

(١) شعب الإيمان ج٤ص١٠٩ح ٤٤٤٧
(٢) تاريخ بغداد ج٣ص٣٩٧
(٣) شعب الإيمان ج١ص٤٤١ح ٦٥١.
(٤) شعب الإيمان ج٤ص١٠٨ح٤٤٤٦

بن شداد، ثنا سعيد بن داود الزنبري، حدثنا ابن الدراوردي، وابن أبي حازم جميعا، قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد إذ استأذن عليه سفيان الثوري فأذن له، فلما دخل جلس، فقال له جعفر: يا سفيان، قال: لبيك، قال: أنت رجل يطلبك السلطان، وأنا رجل أتقي السلطان، فخف غير مطرود، قال: تحدث وأقوم، قال: حدثني أبي، عن جدي، أن رسول الله ﷺ قال: من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قام سفيان ليخرج، فناداه جعفر، فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن، ثلاث وأي ثلاث! وأشار بيده.

٦٠٧٩ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٧٩٧): نا زيد بن إسماعيل، نا قبيصة، عن سفيان الثوري؛ أن جعفر بن محمد ؛ قال: إذا جاءك ما تحب؛ فأكثر من: الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره؛ فأكثر من: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق؛ فأكثر من الاستغفار، قال سفيان رحمه الله: فانتفعت بهذه الموعظة.

٦٠٨٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني، ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوي، ثنا جعفر بن الصائغ، ثنا عبيد بن اسحاق، ثنا نصر بن كثير، قال: دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد فقلت: إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئا أدعو به، فقال: إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط، ثم قل: يا سابق الفوت يا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بما شئت، فقال له سفيان شيئا لم أفهمه فقال له: يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار.(١)

ورواه المزي بإسناده عن أبي نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن محمد مثله (٢).

٦٠٨١ ـ المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح (ح ٥١٩): حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الطبري، قال: حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا نصر بن كثير، قال: دخلت على جعفر بن محمد ﷺ أنا وسفيان الثوري منذ ستين سنة أو سبعين سنة، فقلت له: إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئا أدعو به، قال: إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط البيت، ثم قل: يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت، ثم ادع بعده بما شئت، فقال له سفيان شيئا لم أفهمه، فقال ﷺ: يا سفيان أو يا أبا عبد الله، إذا جاءك ما تحب، فأكثر من الحمد الله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار.

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩٦

(٢) تهذيب الكمال ج٥ص٩١.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا المعافي بن زكريا مثله[١].

٦٠٨٢ ـ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة: أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأخميمي بمصر، ثنا غسان بن سليمان، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله.[٢]

ورواه الرافعي في التدوين (ح: ٧٣١) أنبأنا غير واحد، عن أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي، أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، عن أبيه، أنبأ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأجهمي بمصر مثله.

٦٠٨٣ ـ زيد بن علي: بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عليها ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن أحزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٩ ـ باب: الدعاء لقضاء الحاجة ودفع الأمر العظيم

٦٠٨٤ ـ الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن شاذان الجرجراني، قال: سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: كان أبي إذا حزبه أمر قام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، فكم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو أنزلته بك وشكوته إليك ففرجته وكشفته وكفيتنيه، فأنت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة، وأنت الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه فاحفظني بما حفظته به، ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين، اللهم وأسألك بكل اسم هو لك سميته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وأسألك بالاسم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت به كان حقا عليك أن تجيب أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تقضي حاجتي ويسأل حاجته.[٣]

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٢ ص١٩٩.
(٢) مسند إبراهيم بن أدهم ص١٩
(٣) كتاب الدعاء ص٣١٦ ح١٠٣٩.

٦٠٨٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي بتبريز، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا عبد الواحد بن محمد، نا أبو المنذر، عن أبي مخنف، عن أبي خالد الكاهلي، قال: لما صبحت الخيل الحسين بن علي رفع يديه فقال: اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فكم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو فأنزلته بك وشكوته إليك رغبة فيك إليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل غاية[1].

٦٠٨٦ ـ محمد بن جرير الطبري في تاريخه (ج٤ص٣٢١): قال أبو مخنف: عن بعض أصحابه عن أبي خالد الكاهلي، قال: لما صبحت الخيل الحسين رفع الحسين يديه فقال اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته إليك رغبة منى إليك عمن سواك ففرجته وكشفته فأنت ولى كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة.

١٠ ـ باب: الدعاء لحفظ النعم

٦٠٨٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي في المسجد الحرام، حدثنا الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، حدثني أبي، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما شئت أن أرى جبريل متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيته[2].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٦٣) أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد مثله.

١١ ـ باب: الدعاء للحامل أن يكون حملها ذكرا ميمونا

٦٠٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن مغيرة، عن سرية لعبد الله بن جعفر،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢١٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ ص١٦٤

قالت: مررت بعلي وأنا حبلى فمسح بطني وقال: اللهم اجعله ذكرا مباركا، قالت: فولدت غلاما[١].

٦٠٨٩ ـ سعيد بن منصور في سننه (ح٢١٧١): حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن أم موسى، أن أم ولد لعبد الله بن جعفر مرت بعلي وهي حامل فمسح بطنها، وقال: اللهم اجعله ذكرا ميمونا.

٦٠٩٠ ـ ابن أبي الدنيا (ح٢٤): حدثنا علي بن الجعد وبشر بن معاذ العقدي وغيرهما، عن جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن سرية لعبد الله بن جعفر، قالت: دعاني علي وأنا حبلى، فمسح بطني، وقال: اللهم اجعله ذكرا ميمونا مباركا، صالحا تقيا، فولدت غلاما.

١٢ ـ باب: كلمات الفرج توجب الفرج وتدفع كل كرب وشر السلطان

٦٠٩١ ـ تمام الرازي في فوائده (ح٨٢٧): أخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث البصري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، حدثني عمي الحسين بن زيد بن علي، وعبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أم البنين ابنة عبد الله بن جعفر، قالت: سمعت أبي عبد الله بن جعفر، يقول: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب، وقال: أي بني علمنيهن رسول اللهﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن، وحسين: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٦٠٩٢ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح٩٩٩): حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني ابن لهيعة، عن محمد (بن) مالك الدار، عن محمد بن عمرو بن علقمة، قال: أخبرني حسين بن علي، أن عبد الله بن جعفر علمه عن تعليم علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هاله، وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول عندهن: إني أعوذ بك من شر عبادك.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٩٩٦﴾ عن الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي مثله.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص١٤٢ح١.

٦٠٩٣ ـ الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ ابن لهية، عن مخلد بن مالك الدار، عن محمد بن عمرو بن علقمة، أخبرني علي بن حسين، أن عبد الله بن جعفر علمه هذا عن تعليم علي بن أبي طالب أن النبيﷺ علمه أن يقولهن عند السلطان وعند كل شي: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين، ويقول بعدهن اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.(١)

٦٠٩٤ ـ النسائي: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، قال: كان ابن جعفر يقول: علمني أبي يعني عليا ـ وكانت أمه تحت علي ـ قال: علمني كلمات زعم أن رسول اللهﷺ علمه إياهن يقولهن عند الكرب إذا نزل به، وقال: أي بني لقد كففتهن عن حسن وحسين وخصصتك بهن، فكنا نسأله إياهن فيكتمناهن ويأبى أن يعلمناهن حتى زوج ابنته فخرجنا نشيعها حتى إذا كنا بمخيض وركبت فودعها خلا بها وهي على دابتها فعرفت أنه يعلمها تلك الكلمات التي كان يكتمنا ثم انصرف عنها وانصرفنا حتى إذا سرنا قريبا من الميل تخلفت كأني أهريق الماء ثم ركضت فقلت: أي بنت عم إني قد عرفت أنما خلا بك أبوك دوننا ليعلمك الكلمات التي كان يكتمنا قالت: أجل، قلت: أخبريني بهن، قالت: قد نهاني أن أخبر بهن أحدا، قلت: أسألك بالاه إلا ما أخبرتني فلعلي لا أراك بعد هذا الموقف أبدا، قالت خلا بي ثم قال: لي أي بنية إن أبي علمني كلمات علمه إياهن رسول اللهﷺ يقولهن عند الكرب إذا نزل به وقال: لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين وإنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو أصابتك شدة فقوليهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانك تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.(٢)

٦٠٩٥ ـ النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن أبي اسحق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان، عن أبيها عبد الله بن جعفر، قال علي: وكان عبد الله بن جعفر يقول: علمني أبي علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان ويقول أي بني علمنيهن رسول اللهﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين، قال: كان ابن جعفر يكتمناهن فلما زوج ابنته

(١) كتاب الدعاء ص٣١١

(٢) السنن الكبرى ج٦ص١٦٠ح١٠٤٦٣، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٤ح٦٢٧.

تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفنا أنه يعلمها اياهن فلما انصرف تخلفت ثم أدركتها فسألتها فقال وذكر كلمة معناها قال لي: أي بنية إنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات: لا إله الا الله الكريم الحليم تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٦٠٩٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات عند الخوف يصيبني، والأمر أتخوفه أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [١].

٦٠٩٧ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٦٩): حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني محمد بن سعيد، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن حبان المري: انظر إلى الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة، وقفه للناس يوما، ولا أراني إلا قاتله، قال: فبعث إليه، فجيء به والخصوم بين يديه، قال: فقام إليه علي بن حسين، فقال: « يا أخي، تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، قال: فقالها، فانفرجت فرجة من الخصوم فرآه، فقال: أرى وجه رجل قد قرفت عليه كذبة، خلوا سبيله، أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعذره، فإن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

ورواه القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة حدثنا علي بن أبي الطيب، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني محمد بن الحسين مثله.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسن، حدثني محمد بن سعد ـ وصوابه سعيد، نا شريك مثله [٢].

ونقله ابن حجر قال: أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة له من طريق عبد الملك بن عمير مثله [٣].

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١١ح١٠٢٠
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٦٥
(٣) فتح الباري ج١١ص١٢٤

٦٠٩٨ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٦١٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني مصعب: أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به، قال: فجئ به إليه وشغله شئ قال فقام إليه علي بن حسين فقال: يا ابن عم قل كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال: فخلا للآخر وجهه فنظر إليه وقال: أرى وجها قد قشب بكذبة خلوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

ورواه ابن عساكر أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب مثله، وفيه (أبو مصعب) بدل مصعب[1].

٦٠٩٩ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٥٢): ووجدت هذا الخبر، بأعلى وأثبت من هذين الطريقين، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن الربيع اللجمي الجرار الكوفي، قال: حدثنا الحسين بن علي، يعني الجعفي، عن والده، عن قدامة، عن عبد انملك بن عمير، قال: حدثني أبو مصعب، قال: كتب عبد الملك إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل: أن حسن بن حسن، كاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي هذا، فابعث إليه بشرط، فليأتوا به، قال: فأتي به، فسأله عن شيء، فقام إليه علي بن الحسين، فقال: يا ابن عم، قل كلمات الفرج، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، قال: فقالها، ثم إن الأمير نظر إلى وجهه، فقال: أرى وجهاً قد قرف بكذبة، خلوا سبيله فلأراجعن أمير المؤمنين فيه.

وفي نسخة أخرى: حدثني أبو القاسم محمد بن أحمد الاثرم المقرئ بإسناده: ان عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل: أن الحسن بن الحسن قد كاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي فابعث إليه الشرط فليأتوا به. قال: فأتوا به فشغله عنه شئ فقام إليه على بن الحسين وقال له يا ابن العم: قل كلمات الفرج يفرج الله عنك وهى: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، قال وانصرف على بن الحسين وأقبل الحسن يكررها فلما فرغ هشام من قراءة الكتاب ونزل قال: أرى وجها قد قذف بكذبة خلوا سبيله، وأنا أراجع أمير المؤمنين فيه فأخروه، وكتب إلى عبد الملك فكتب إليه فأطلقه بعد أيام.[2]

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٦٦
(٢) الفرج بعد الشدة ج١ ص٤٩

وفي نسخة أخرى: وجدت في بعض الكتب، بغير إسناد: كتب الوليد بن عبد الملك بن مروان إلى صالح بن عبد الله المزني، عامله على المدينة، أن أنزل الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فاضربه في مسجد رسول الله ﷺ، خمس مائة سوط، قال: فأخرجه صالح إلى المسجد، ليقرأ عليهم كتاب الوليد بن عبد الملك، ثم ينزل فيضرب الحسن، فبينما هو يقرأ الكتاب، إذ جاء علي بن الحسين عليه السلام، مبادراً يريد الحسن، فدخل والناس معه إلى المسجد، واجتمع الناس، حتى انتهى إلى الحسن فقال له: يا ابن عم، ادع بدعاء الكرب، فقال: وما هو يا ابن عم؟ قال: قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، قال: وانصرف علي، وأقبل الحسن يكررها دفعات كثيرة.

فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل عن المنبر، قال للناس: أرى سحنة رجل مظلوم، أخروا أمره حتى أراجع أمير المؤمنين، وأكتب في أمره.

ففعل ذلك، ولم يزل يكاتب، حتى أطلق، قال: وكان الناس يدعون، ويكررون هذا الدعاء، وحفظوه، قال: فما دعونا بهذا الدعاء في شدة إلا فرجها الله عنا بمنه.

٦١٠٠ ـ الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ أنه علمهم كلمات يقولهن عند الشدة: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين [١].

٦١٠١ ـ البوصيري في الإتحاف (ح٥٦٧٢): أحمد بن منيع: ثنا روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أن أقولهن: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، قال: وثنا الحسن بن سوار، ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي... فذكره.

ورواه الضياء المقدسي في العدة للكرب والشدة (ح٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، وأبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه، أنبأ عبد الواحد بن

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١١ح١٠١٩

أحمد البقال، أنبأ عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنبأ جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أنبأ أحمد بن منيع، ثنا روح بن عبادة مثله.

٦١٠٢ ـ أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٣٦): حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب، أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، رواه سليمان بن بلال، ويعقوب بن عبد الرحمن القارئ، والليث بن سعد، كلهم، عن محمد بن عجلان.

٦١٠٣ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح ٥٠): حدثني محمد بن عباد بن موسى، نا روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

ورواه القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٨): حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى مثله.

ورواه الذهبي في معجم شيوخه الكبير (ح٦٤٠) أنا محمد بن محمد سنة سبع مائة، أنا محمد بن علي، سنة سبعين وست مائة، أنا الخشوعي، أنا عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو بكر النجاد، نا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن عباد بن موسى مثله.

ورواه محمد بن يوسف بن علي بن حيان في المنتخب من شيوخ بغداد (ح٢٥): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المبارك، قراءة وأنا أسمع ببغداد، أنا ابن القميرة، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن بشران، نا البردعي، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عباد بن موسى مثله.

٦١٠٤ ـ البدر بن الهيثم القاضي في حديثه (ح ١): حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد السكوني، حدثني أسامة بن زيد، حدثني محمد بن كعب، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

ورواه عيسى بن علي بن عيسى في فوائد ابن الجراح (ح٣٨) قرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي مثله.

ورواه الذهبي في سير أعلام النبوة (ح١٢٨٤) أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام الكاتب، أخبرنا هبة الله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز، حدثنا عيسى بن علي إملاء، قال: قرئ على بدر بن الهيثم وأنا أسمع مثله، قال الذهبي: رواه غيره بزيادة عبد الله بن شداد بين علي وعبد الله بن جعفر، وذلك في سنن النسائي، فرواه عن خياط السنة، عن إسماعيل بن عبيد، عن محمد بن سلمة، عن خالد بن يزيد، عن عبد الوهاب بن بخت، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب.

ورواه أحمد بن إسحاق الأبرقوهي (ح٣٨١) أخبرنا الشيخ المسند الجليل الأصيل أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد الكاتب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في منزله ببغداد في سابع جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا الرئيس أبو القاسم عيسى بن الوزير بن أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاء من لفظه، قال: قرئ على أبي القاسم بدر بن الهيثم، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي مثله.

٦١٠٥ ـ الخبر المشهور عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام، وهو ثابت عن محمد ابن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا روح، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد ابن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نزل بي كرب ان أقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين [1].

ورواه أبو طاهر السلفي في الرابع من المشيخة البغدادية (ح١٢) أخبرني أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن يمن الأوسي الأنصاري الفضل، بقراءتي عليه على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا روح مثله.

ورواه البزار حدثنا محمد بن المثنى نا روح بن عبادة مثله [2].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩١

(٢) مسند البزار ح٤٧٢.

ورواه الطبراني حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، ثنا أبي، ثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد مثله [١].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة مثله [٢].

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح٩٩٨) حدثنا الحسن بن ناصح القطان بكرخ سر من رأى، حدثنا روح بن عبادة مثله.

ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٥٠) حدثني محمد بن عباد بن موسى نا روح بن عبادة.

٢: ابن مندة في التوحيد (ح٣٠٥): أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: علمني علي بن أبي طالب كلمات علمهن رسول الله ﷺ بأن يقولهن عند الكرب والشر يصيبه: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، عن أسامة، رواه ابن وهب، وروح عن أسامة، ورواه منصور، عن عبد الله بن شداد، من قول علي.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح٦١٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة مثله.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يونس، ثنا ليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني ان نزل بي كرب أو شدة ان أقولهن لا إله إلا الله الكريم الحكيم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين [٣].

ورواه ابن حبان أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال حدثنا عيسى بن حماد قال أخبرنا الليث مثله [٤].

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٩ ح١٠١١
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص٥٠٨
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٤
(٤) صحيح ابن حبان ج٣ ص١٤٧

ورواه الطبراني حدثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى (حيلولة) وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبد الله بن صالح، قالا: ثنا الليث مثله [١].

ورواه الضياء في المختارة (ح٥١٧) وفي العدة للكرب والشدة (ح ٤) أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بن خالد، بأصبهان، أن جده غانم بن خالد أخبرهم، قراءة عليه، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن حماد زغبة، أنا الليث بن سعد مثله.

٤ : النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب، عن بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي: لقني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كربة أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين »[٢].

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٣٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قتيبة بن سعيد مثله.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (ح٩٧٩) حدثنا علي، قثنا قتيبة، نا يعقوب مثله.

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن علي الصائغ المكي، قالا: ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن محمد بن عجلان مثله[٣].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزار بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور مثله [٤].

ورواه النسائي أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا محمد بن طلحة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن محمد بن عجلان مثله [٥].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني (حيلولة) وأخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاذة أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٩ح١٠١٣
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٣٩٦ح٧٦٧٣، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٦ح٦٣٠.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٩ح١٠١٢
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٥٠٨
(٥) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٢ح١٠٤٦٧

الواحد الهاشمي قالا: نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، نا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي، نا زيد بن يحيى بن عبيد، عن ابن ثوبان، حدثني الحسن بن الحر، أنه سمع محمد بن العجلان، يحدث عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن بعض أهله، عن جعفر بن أبي طالب أن النبيﷺ علمه كلمات إذا نزل به كرب دعا بهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين (١).

٥: أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن أبان، قال: نا أنس بن عياض، قال: نا محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول لا إله إلا الله الحليم الكريم وسبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين (٢).

٦: أبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٣٧): حدثنا محمد بن علي بن مخلد، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي أويس، عن سليمان (حيلولة) وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارئ (حيلولة) وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا الليث بن سعد، كلهم، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات ويأمرهن بهن، ويذكر أنه تلقاهن من علي بن أبي طالب، وأن عليا، قال: إن رسول اللهﷺ، يقولهن: إذا كربه أمر واشتد به: لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه تبارك الله رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ورواه أبان بن صالح، عن ابن شداد نحوه.

٧: النسائي وأبو بكر البزار واللفظ للثاني: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي فاحفظها فحفظتها قال قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال إذا كربك أمر. (٣)

ورواه الطبراني حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي. (٤)

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٦٤ص٣٢٤
(٢) مسند البزار ح ٤٦٩.
(٣) السنن الكبرى ج٦ص١٦١ح١٠٤٦٤، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٥ح٦٢٩، مسند البزار ح٤٧١.
(٤) كتاب الدعاء ص٣١١ح١٠٢١.

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو بقرية منين وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماس قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت نا أبو عقيل أنس بن المسلم الخولاني نا أبو الأصبغ حدثني محمد بن إسحاق مثله [١].

٨: البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٥٥٢): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا العباس بن الفضل، نا منجاب بن الحارث، نا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: علمني علي كلمات علمه رسول الله ﷺ إياهن يقولهن عند الكرب، أو لشيء يصيبه: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٩: وسئل الدارقطني (س٣١١) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر، واختلف عنه في رفعه فرواه محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي مرفوعا إلى النبي ﷺ، حدث به عنه محمد بن عجلان وأسامة بن زيد الليثي وأبان بن صالح فاتفقوا على رفعه، وخالفهم ربعي بن حراش فرواه عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي موقوفا غير مرفوع، حدث به منصور بن المعتمر عن ربعي، واختلف عن منصور في إسناده فرواه زائدة بن قدامة ومسعر بن كدام، واختلف عن مسعر، وعمار بن رزيق وجرير بن عبد الحميد وأبو الاحوص وزياد البكائي وابن عيينة وغيرهم عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي موقوفا، ورواه محمد بن عبد الوهاب القناد عن مسعر عن منصور عن ربعي عن علي أسقط من الاسناد رجلين، وتابعه محمد بن بشر وجعفر بن عون عن مسعر، وكذلك رواه شعبة عن منصور، واختلف عنه رواه الثوري عن منصور، واختلف عنه أيضا، فرواه وكيع عن الثوري ومسعر عن منصور نحو رواية زائدة ومن تابعه، ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري فأسقط من الإسناد عبد الله بن جعفر واتفق أصحاب منصور عنه على أن الحديث موقوف إلا من رواية أبي قلابة عن أبي زيد الهروي عن شعبة فإنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ، وعند مسعر فيه إسنادان آخران أحدهما رواه سليمان التيمي عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن عبد الله بن جعفر عن علي ورفعه إلى النبي ﷺ، وخالفه شيبان فرواه عن مسعر عن أبي بكر بن حفص ولم يرفعه والاسناد الآخر رواه محمد بن بشر عن مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي ﷺ وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق، واختلف عنه فرواه سلمة

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص٢٠٢

بن الفضل عن بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين عن بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، ورواه محمد بن سلمة عن بن إسحاق ولم يذكر في الاسناد ابنة عبد الله بن جعفر، وجعله عن علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر ورفعه أيضا، وكذلك روى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن علي بن الحسن عن عبد الله بن جعفر، ورواه إسحاق بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن حسن بن محمد بن علي عن أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها عن علي، ورواه سليمان بن أبي داود، عن بديح مولى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي ﷺ.

١٣ ـ باب: الدعاء للفرج

٦١٠٦ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٢): دعاء الفرج، أعطانيه أبو الحمد داود بن الناصر لدين الله واسمه أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحبسين بن القاسم بن إبراهيم المعروف بطباطبا ابن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وقال لي: إن أهله يتوارثونه، وهو عن أمير المؤمنين عليه السلام:

يا من تحل به عقد المكاره، ويفل حد الشدائد، ويا من يلتمس به المخرج، ويطلب منه رَوْحُ الفرج، أنت المدعوّ في المهمات، والمفزع في الملمات، لا يندفع منها إلا ما دفعت، ولا ينكشف منها إلا ما كشفت، قد نزل بي ما قد علمت، وقد كادني ثقله، وألم بي ما بهظني حمله، وبقدرتك أوردته علي، وبسلطانك وجهته إلي، ولا مصدر لما أوردت، ولا كاشف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا ميسر لما عسرت، ولا معسر لما يسرت، فصل الله على محمد، وعلى آل محمد، وافتح لي باب الفرج بطولك، واحبس عني سلطان الهم بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لي من لدنك فرجاً هنياً عاجلاً، وصلاحاً في جميع أمري سنياً شاملاً، واجعل لي من عندك فرجاً قريباً، ومخرجاً رحباً، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك، واستعمال سنتك، فقد ضقت ذرعاً بما عراني، وتحيرت فيما نزل بي ودهاني، وضعفت عن حمل ما قد أثقلني هماً، وتبدلت بما أنا فيه قلقاً وغماً، وأنت القادر على كشف ما قد وقعت فيه، ودفع ما منيت به، فافعل بي ذلك يا سيدي ومولاي، وإن لم أستحقه، وأجبني إليه وإن لم أستوجبه، يا ذا العرش العظيم ثلاث مرات.

أقول: في نسخة أخرى لكتاب الفرج بعد الشدة أن الذي أعطاه الدعاء هو أبو عبد الحميد داود بن الناصر المعروف بطباطبا.

قال: وأعطاني دعاء آخر للفرج، وقال لي: إن أهله بصعدة، يتوارثونه عن أهل البيت عليهم السلام:

لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً، يا منزل الرحمة من معادنها، ومنشىء البركة من أماكنها، أسألك أن تصلي على محمد، عبدك ونبيك، وخيرتك من خلقك وصفيك، وعلى آله مصابيح الدجى، وأئمة الهدى، وأن تفرج عني فرجاً عاجلاً، وتنيلني صلاحاً لجميع أمري شاملاً، وتفعل بي، في ديني ودنياي، ما أنت أهله، يا كاشف الكرب، يا غافر الذنب، يا الله، يا رب.

١٤ ـ باب: الدعاء لدفع الهم

٦١٠٧ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح ١٠٠٠): حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار الكرماني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد يعني ابن أبي سليمان، عن خالد الأحول، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما قال عبد: اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، اكفني كل هم من حيث شئت، وكيف شئت، ومن أين شئت، إلا أذهب الله عز وجل همه.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٤٣٣) عن الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي مثله إلا أن فيه: اكفني كل مهم.

٦١٠٨ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٦٧): حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، قال: ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن علي، أن النبي ﷺ: علم عليا دعوة يدعو بها عند ما أهمه، فكان علي يعلمها ولده، يا كائنا قبل كل شيء، ويا مكون كل شيء، ويا كائنا بعد كل شيء، افعل بي كذا وكذا...

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٩٩٨) عن ابن أبي الدنيا في الفرج عن محمد بن علي مثله.

١٥ ـ باب: الآذان في الأذن يذهب الهم

٦١٠٩ ـ الحافظ شمس الدين بن الجزرى: أخبرنا شيخنا الامام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة، أنبأنا شيخنا الامام ابو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ: أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أنبأنا والدي، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامى، أنبأنا الفضل ابن عياش (عباس) الكوفى، أنبأنا الحسين بن هارون الضبى، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: رأني رسول الله ﷺ حزينا، فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا؟ قلت هو كذلك، قال: فمر بعض اهلك يؤذن في أذنك، فانه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عني، قال الحسين: جربته فوجدته كذلك، قال علي بن الحسين: جربته فوجدته كذلك، قال محمد بن علي: جربته فوجدته كذلك، قال جعفر بن محمد: جربته فوجدته كذلك، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك، قال عمر بن حفص: جربته فوجدته كذلك، قال الحسين بن هارون: جربته فوجدته كذلك، قال الفضل: جربته فوجدته كذلك، قال عبد الله بن موسى: جربته فوجدته كذلك، قال أبو عبد الرحمن: جربته فوجدته كذلك، قال أبو بكر: جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزرى: لم أسمع ابن ناصر يقول فيه شيئا، بل جربته فوجدته كذلك، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته كذلك، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك، قال أبو الثناء جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزرى: ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئا ولكن جربته فوجدته كذلك، قال الجزري: هذا الحديث حسن التسلسل، ولم أر في رجاله من تكلم فيه بقدح (١).

ورواه المتقي الهندي عن الجزري مثله، وقال: وسمعت هذا الحديث من الحافظ تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزرى حسن التسلسل، ولم أر في رجاله من تكلم فيه (٢).

ورواه المتقي الهندي عن الديلمي أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا السلمى محمد بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا عبد الله بن موسى السلامى البغدادي مثله (٣).

١٦ - باب: الدعاء لدفع ظلم السلطان وكل شدة وبلاء ومكروه

٦١١٠ - القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٧٧): أخبرني أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، فيما أجاز لي روايته عنه، بعد ما سمعته منه من حديث، قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن الصقر بن ثوبان، مستملي بندار، وكتبه لنا بخطه، ونقلته أنا من أصل أبي طالب، الذي ذكر أنه بخط أبي سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: بعث معاوية إلى الحسن بن علي، أو الحسين بن علي ﷺ، ودعا بضبارة سياط، فوضعها بين يديه، فلما دخل الحسن ﷺ أخذ السياط فرمى بها، ومد يده إليه، وقال: مرحباً بسيد شباب قريش ودعا بعشرة آلاف دينار،

(١) كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ص٩٣
(٢) كنز العمال ج٢ص٦٥٧ح٥٠٠١
(٣) كنز العمال ج٢ص٦٥٧ح٥٠٠٠

وقال: استعن بها على زمانك، فلما خرج تبعه الحاجب، فقال له: يا ابن رسول الله، إنا نخدم هذا السلطان، ولسنا نأمن بادرته، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء، فما هو ؟ فقال: أعلمك، على أن لا تعلم أحداً من آل معاوية، قال: نعم، قال: إذا وقعت في شدة أو مكروه، أو خفت من سلطان، فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، أللهم جل ثناؤك، وعز جارك، ولا إله غيرك، أللهم إني أعوذ بك من شر فلان، وأتباعه، وأشياعه، من الجن والإنس، أن يفرطوا علي، أو أن يطغوا.

٦١١١ ـ الزبير بن بكار الزبيري: حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدثني الزبير، قال: حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح، سمعت الفضل بن الربيع يحدث، عن أبيه الربيع، قال: قدم المنصور المدينة فأتاه قوم فوشوا بجعفر بن محمد - وقالوا: إنه لا يرى الصلاة خلفك وينتقصك ولا يرى التسليم عليك فقال لهم: وكيف أقف على صدق ما تقولون قالوا: تمضي ثلاث ليال فلا يصير إليك مسلما قال: إن كان في ذلك لدليلا فلما كان في اليوم الرابع قال: يا ربيع ايتني بجعفر بن محمد فقتلني الله إن لم أقتله قال الربيع: فأخذني ما قدم وما حدث فدافعت بإحضاره يومي ذلك فلما كان من غد قال: يا ربيع أمرتك بإحضار جعفر بن محمد فوريت عن ذلك ائتني به فقتلني الله إن لم أقتله وقتلني الله إن لم أبدء بك إن أنت لم تأتني به قال الربيع: فمضيت إلى أبي عبد الله فوافيته يصلي إلى جنب استوانة التوبة فقلت: يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين للتي لا شوى لها فأوجز في صلاته وتشهده وسلم وأخذ نعله ومضى معي وجعل يهمس بشئ أفهم بعضه وبعضا لم أفهم فلما أدخلته على أبي جعفر سلم عليه بالخلافة فلم يرد ﷺ وقال: يا مرائي يا مارق منتك نفسك مكاني فوريت علي ولم تر الصلاة خلفي والتسليم علي فلما فرغ من كلامه رفع جعفر رأسه فقال: يا أمير المؤمنين إن داود النبي (ع) أعطي فشكر وإن أيوب ابتلى فصبر وإن يوسف ظلم فغفر وهؤلاء صلوات الله عليهم أنبيائه وصفوته من خلقه وأمير المؤمنين من أهل بيت النبوة وإليهم يؤل نسبه، وأحق من أخذ بآداب الأنبياء من جعل الله له مثل حظك يا أمير المؤمنين؟ يقول الله جل ثناءه: ﴿يا أيها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾، فتثبت يا أمير المؤمنين يصح لك اليقين: فسرى عن أبي جعفر، وزال عنه الغضب وقال: أنا أشهد أبا عبد الله أنك صادق. وأخذ بيده فرفعه وقال: أنت أخي وابن عمي، وأجلسه معه على السرير، وقال: سلني حاجتك، صغيرها وكبيرها. قال: يا أمير المؤمنين قد أذهلني ما كان من لقائك وكلامك في حاجاتي ولكني أفكر وأجمع حوائجي إن شاء الله. قال الربيع: فلما خرجت قلت له: يا أبا عبد الله،

سمعتك همست بكلام أحب أن أعرفه قال: نعم إن جدي علي بن الحسين (ع) أجمعين يقول: من خاف من سلطان ظلامة أو تغطرسا فليقل: اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر بقدرتك علي، فلا أهلكن وأنت رجائي، فكم من نعمة قد أنعمت على قل عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند نقمته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا النعماء التي لا تحصى، ويا ذا الأيادي اللتي لا تنقضى، بك استدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين. قال الربيع: فكتبت بالدعاء، ولم يلتق مع أمير المؤمنين المنصور ولا سأله حاجة حتى فارق الدنيا [(١)].

٦١١٢ ـ المتقي الهندي عن ابن النجار: عن عامر بن صالح قال: سمعت الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع، قال: قدم المنصور المدينة فاتاه قوم فوشوا بجعفر بن محمد، وقالوا: انه لا يرى الصلاة خلفك، وينقصك ولا يرى التسليم عليك، فقال: يا ربيع ائتني بجعفر بن محمد، قتلني الله إن لم أقتله، فدعوت به، فلما دخل عليه كلمه إلى أن زال عنه الغضب، فلما خرج قلت له يا أبا عبد الله همست بكلام أحببت أن أعرفه، قال نعم كان جدي علي بن الحسين يقول: من خاف من سلطان ظلامة أو تغطرسا فليقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي، والا هلكت وأنت رجائي، فكم من نعمة قد أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟ وكم من بلية قد ابتليتني بها قل لك عندها صبري، يا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ويا ذا النعماء التي لا تحصى ويا ذا الأيادي التي لا تنقضي، أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين [(٢)].

٦١١٣ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رستة بن المهيار البغدادي، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبة العطار المقري المعروف بالحريري، إملاء بالبصرة في سنة سبع وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، قال: حدثني عمي محمد بن عبيد الله بن بسطام، قال: حدثنا الحسين بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أخي عبيد الله بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أبي الفضل بن الربيع، قال: حدثنا أبو جعفر المنصور، أمير المؤمنين سنة سبع وأربعين ومائة، فلما قدم المدينة قال لي: « ابعث إلى جعفر بن محمد العلوي يعني الصادق، من يأتيني بفتى، قال: فأمسكت عنه لكي ينساه،

(١) الاخبار الموفقيات طبع مطبعة العاني ببغداد ص١٤٩.

(٢) كنز العمال ج٢ص٦٦٢ح٥٠١٤

قال: ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي وأن تأتيني به بغتا قتلني الله إن لم أقتله، فأمسكت عنه لكي ينساه، فقال لي الثالثة وأغلظ لي، ألم آمرك أن تبعث إلى جعفر بن محمد العلوي بغتا قتلني الله إن لم أقتله، فبعثت إليه فجاء فدخلت عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين، جعفر بن محمد بالباب فأذن له فدخل، فلما دخل قال جعفر: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال له أبو جعفر: لا سلم الله عليك يا عدو الله، تلحد في سلطاني، وتبغي الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك، فقال له جعفر: يا أمير المؤمنين، إن سليمان بن داود أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت الصالح، فأطرق طويلا فمد يده فصافحه بمد يده حتى أجلسه على مفرشه، ثم قال يا غلام: علي بالمتحفة، وهو مدهن كبير فيه غالية، فغلف لحيته بيده حتى خلتها قاطرة، ثم قال: لعلنا قد حسناك فاذهب في حفظ الله وكلاءته، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته.

فخرج وتبعته، فقلت: يا أبا عبد الله، قد رأيت من غضب أمير المؤمنين ما لم تره ورأيت من رضائه بعد ذلك ما قد رأيت، ورأيتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء فما هو فعلمنيه؟ فقال: نعم، أما إن لك مودة أما إنك رجل من أهل البيت، قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي ولا أهلك وأنت رجائي، كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطإ فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحره وأستعيذك من شره، اللهم أعني على ذنبي بدنياي، وعلى آخرتي بتقواك، اللهم احفظني مما غيبت عنه فلا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة اغفر لي، وأعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلاء وشكر العافية (١).

٦١١٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري في أماليه الخميسية (ح ١٥١٨): أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الخيام عبد العزيز بن الشاهد العكبري، قال: حدثنا أبو محمد حسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المقري بسر من رأى بها قراءة عليه، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبة الدوري، قال: حدثني عبد الله بن سهل المخرمي بن المقري، قال: حدثنا أبي محمد بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثني الربيع صاحب المنصور، قال: قال المنصور يوما: ويلك يا ربيع قد آذاني ولد ابن أبي طالب، وما بقي

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٠٤٩.

لهم مثل جعفر بن محمد يلجأون إليه، ويتجملون به، وأريد أن أستأصله، فوجه خلفه من يحضره، فما يقوي عزمهم غيره، قال: فوجهت خلفه من أحضره، فلما دخل الكوفة، قال: ما اسم هذه المدينة؟ قالوا له: الكوفة. قال بن محمد: كفينا، ثم قال: اللهم رب السموات، وما أظلت، والأرضين السبع وما أقلت، والجبال وما علت، والبحار، وما جرت، والملائكة ما هدت، والشياطين، وما أضلت، أسألك رب أن تصلي على محمد وأهله وأن تعرفني بركة هذه المدينة وبركة ما يقضى فيها، وأن تعيذني من شرها ومن شر ما يقضى فيها، قال: فلما وصل إلى دار المنصور، دخلت أخبرته بقدومه، فأقام سيافه، وقال: إذا أومأت إليك بشيء، فامتثله، قال الربيع: فلما رأيت ذلك، قلت له: يا سيدي، يا ابن رسول الله، إنه قد عزم لك على ما لا يسرك فاستعد، وإن كنت صانعا شيئا، فاصنع، فقال لي: إليك عني ما هو، إلا أن تقع عينه علي حتى يحول الله بيني وبينه وبين ما في نفسه من ذلك، ويبدلني منه خلقا جميلا، ثم شلت الستر بين يديه، فتكلم بكلام لم أفهمه، ودخل، فرأيت المنصور كنار صب عليها ماء، ثم استقبله أسفل السرير، وقبل بين عينيه، وأجلسه إلى جنبه، ثم قال: يا ابن أبي عنفتك وأتعبتك في سفرك، قال: ذاك سهل عند نظري إليك يا أمير المؤمنين، قال: إنما كتبت إليك أشكو إليك أهلك في ديني، ودنياي، كان هذا الأمر في بني أمية فكانوا لهم أسمع، ومنعهم أطوع، قال له جعفر: فأين أنت عن سلفك الصالح يا أمير المؤمنين؟ إن يعقوب ابتلي فشكر، وإن أيوب ابتلي، فصبر، وإن يوسف قدر، فغفر، فقال المنصور:، شكرت وصبرت وغفرت، حدثني بحديث كنت أسمعه منك بالمدينة في صلة الرحم، قال: نعم، حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ليلة أسري بي إلى السماء رأيت الرحم معلقة بالعرش تقول: يا رب أشكو إليك من قطعني، قلت: يا جبريل، كم بينها وبين من قطعها؟ قال: سبعة آباء، قال: ليس هذا هو فقال: نعم، حدثني حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جدي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن البر وصلة الأرحام عمارة الديار وزيادة في الأعمار. فقال: ليس بهو، قال: نعم.

قال: حدثني قال: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جدي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: احتضر رجل بار بأهله وفي جواره رجل عاق بأهله، فقال الله عز وجل وهو أعلم بذلك: يا جبريل، كم بقي من عمر هذا العاق ؟، قال: ثلاثون سنة، قال: حولها إلى عمر هذا البار، واقبض روح هذا العاق، فقال هذا، ثم دعا بألفي دينار، فقال له تأخذها ؟، قال: أنا في غنى عنها فصيرت أربعة آلاف، ثم قال: سألتك بالله وبالرحم إلا أخذتها، قال: فاجعلها حيث أرى، قال: ذاك إليك، ثم دعا بدابة فأركبه من موضعه، ثم خرج وخرجت معه، فقلت له يا ابن رسول الله ما دعا بك ويريد بك خيرا، وقد رأيت ما صنع بك

ورأيتك أجلته عما كان عليه بعوذه، رأيتك تعوذ بها، فبحق جدك رسول الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب ﷺ إلا علمتني ما قلته قال: نعم، خرج علي بن أبي طالب ﷺ يعس العسكر ليلة الأحزاب، فشعر به النبي ﷺ فقال: إلى أين يا أبا الحسن؟ فقال: خرجت حارسا لله ورسوله فهما يتخاطبان إذ نزل عليه جبريل ﷺ فقال: يا محمد إن الله عز وجل وتقدست أسماؤه يقرئ عليك السلام ويقول لك قد أهديت إلى علي بن أبي طالب ﷺ كلمات من كنوز عرشي لا يضره معها كيد شيطان، وسطوة سلطان، ولا لسع حية، ولا عقرب، وسبع ضار، ولا جبار عات. والكلمات: اللهم يا من ستر القبيح، وأظهر الجميل، ولا يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا من رآني على المعاصي، فلم يفضحني، أسألك أن تبلغني ما آمله من أمر ديني ودنياي وآخرتي، وأن تدخلني في حماك الذي لا يستباح بعينيك التي لا تنام، وتكنفني بكنفك الذي لا يرام، وتدخلني في سلطانك الذي لا يضام، وفي ذمتك التي لا تخفر، عز جارك، ولا إله غيرك، ولا معبود سواك، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وجد على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، وذلله لي كما ذللت الرياح لسليمان بن داود، وكفه عن أذيتي، واطمس بصره عن مشاهدتي، وأبدلني من غله ودا، ومن حقده عفوا، ومن عدواته سلما، يا أرحم الراحمين.

٦١١٥ـ الديلمي في الفردوس (ح١٩١٣): عن علي: اللَّهُمَّ أَعنِي على ديني بالدنيا وعَلى آخرتي بالتقوى واحفظني فِيمَا غبت عَنهُ وَلَا تَكِلنِي إِلَيّ فِيمَا حضرت يَا من لَا تضره الذُّنُوب وَلَا تنقصه الْمَغْفِرَة هَب لي مَا لَا ينْقصك واغفر لي مَا لَا يَضرك.

٦١١٦ـ ابن بشكوال في المستغيثين بالله (ح٢٨): أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا رحمه الله بقراءتي عليه، قال: ثنا القاسم بن صواب سماعا، قال: ثنا أبو مروان الطبني، قال: ثنا أبو القاسم بن بندر، قال: حدثني محمد بن علي بن صخر الأزدي أبو الحسن، قال: ثنا أبو عياش أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ، قال: ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان المحتسب البلخي، بمدينة رسول الله ﷺ وكان صدوقا، قال: ثنا الحسن بن محمد بن هارون الهاشمي، قال: ثنا محمد بن يحيى المازني، قال: ثنا موسى بن سهل، عن الربيع، قال: لما استولت الخلافة لأبي جعفر قال لي: يا ربيع، ابعث إلى جعفر بن محمد. قال: فقمت بين يديه فقلت: أي بلية تريد أن تفعل وأوهمته أني أفعل؟ ثم أتيته بعد ساعة، فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد؟ فوالله لتأتيني به أو لأقتلنه شر قتلة. قال: فذهبت إليه فقلت: أبا عبد الله، أجب أمير المؤمنين. فقام معي، فلما دنونا من الباب، قام فحرك شفتيه، ثم دخل فسلم فلم يرد ﷺ، ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال: أبا جعفر، أنت الذي ألبت وكثرت.

وحدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: ينصب للغادر لواء يوم القيامة يعرف به ..، قال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش: ألا فليقم من أجره على الله تعالى، فلا يقوم من عباد الله إلا المتفضلون . فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال: اجلس أبا عبد الله ؛ ارتفع أبا عبد الله. ثم دعا بمدهن غالية، فجعل يغلقه بيده، والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبد الله في حفظ الله. وقال لي: يا ربيع، اتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها. قال: فخرجت فقلت: يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال: أنت منا، حدثني حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: مولى القوم منهم. قلت: يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه. قال: نعم، دعاء كنت أدعو به، قلت له: دعاء حفظته عند دخولك إليه أو شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟ قال: لا، بل حدثني قلت له: دعاء حفظته عند دخولك إليه أو شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟ قال: لا، بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ كان إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء، وكان يقول دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي! أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي، قل لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ؛ أسألك أن تصلي على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت، وباركت، وترحمت على إبراهيم ؛ إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك، يا إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال الربيع: فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبي. قال موسى بن سهل: فكتبته من الربيع فها هو في جيبي. قال محمد بن يحيى: فكتبته من موسى فها هو في جيبي. قال محمد بن هارون الهاشمي: فكتبته عن ابن يحيى فها هو في جيبي: قال أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المحتسب البلخي: فكتبته من محمد بن هارون الهاشمي فها هو في جيبي. قال أبو الحسن علي بن الحسن القطان: فكتبته عن أبي الحسن علي بن أحمد المحتسب فها هو في جيبي. قال أحمد بن محمد أبو عياض: فكتبته عن أحمد بن منصور فها هو في يدي. قال محمد بن علي بن صخر: فكتبته عن أبي عياض أحمد بن محمد الهروي الشافعي وجعلت نسخة في جيبي. قال أبو القاسم بن بندار: هو معي بخط القاضي ابن صخر

أبي الحسن رحمه الله. قال أبو مروان الطبني: فكتبته عن ابن بندار أبي القاسم وهو عندي. قال أبو القاسم بن صواب: هو عندي بخط أبي مروان الطبني وها هو في جيبي وأراناه..

٦١١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، حدثني أبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني من لفظه ببغداد، أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر المفسر البلخي ببلخ، نا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي، حدثني علي بن محمد بن عبد الله المحتسب، حدثني أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد، حدثني محمد بن أحمد القيسي، حدثني موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي: يا ربيع، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به قال: ففتحت من بين يديه، وقلت: أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أن أفعل، ثم أتيته بعد ساعة، فقال لي: ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به، والله لأقتلنه، فلم أجد بدا من ذلك فدخلت إليه فقلت: يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي مسرعا فلما دنونا إلى الباب قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه ثم رفع رأسه إليه فقال: يا أبا جعفر أنت ألبت علينا وكثرت وعذرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ، قال: ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، فقال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، أنه قال: ينادي يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال: أجلس يا أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا مدهن فيه غالية فعلقه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله وقال لي: يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته قال الربيع فخرجت إليه فقلت: يا أبا عبد الله أنت تعلم محبتي لك، قال: نعم يا ربيع أنت منا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: مولى القوم منهم وأنت منا، قلت: يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت فرأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه بدعاء فهو شئ تقوله أو تأثره عن آبائك الطيبين، قال: لا، بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقال إنه دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي، لا أهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم تحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم تخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم تفضحني، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعني

على ديني بدنيا وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة (المعروف) هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا ينقصك، اللهم إني أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس، وأسألك السلامة من كل شئ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال الربيع: كتبته من جعفر بن محمد برقعة وها هو ذا في جيبي، قال موسى بن سهل: وكتبته من الربيع حاجب المنصور وها هو ذا في رقعة في جيبي، قال محمد بن أحمد القيسي: كتبته عن موسى بن سهل وها هو ذا في رقعة في جيبي قال محمد بن هارون وكتبته عن محمد بن أحمد وها هو ذا في رقعة، قال علي بن محمد بن عبد الله المحتسب: وكتبته عن محمد بن هارون وها هو ذا في رقعة في جيبي، قال علي بن الحسن: وكتبته عن علي بن محمد المحتسب، وها هو ذا في رقعة في جيبي، وقال محمد بن الفضل المفسر: وكتبته عن أبي الحسن علي بن الحسن البلخي وها هو ذا رقعة في جيبي، وقال نوح بن نصر: وكتبته عن محمد بن الفضل المفسر البلخي وها هو ذا رقعة في جيبي، قال عبد العزيز: وكتبته عن نوح بن نصر وها هو ذا رقعة في جيبي، قال الفقيه أبو الحسن: وكتبته عن عبد العزيز بن أحمد وها هو ذا رقعة في جيبي، قال المصنف: وكتبته عن الفقيه أبي الحسن وها هو ذا في جيبي وقد روي من وجه آخر بإسناد من هذا عن الربيع ولم يرفعه.[١]

قال مصنف هذا الكتاب محمود الشهابي: وقد كتبته عن كتاب المحدث الأوسع ابن عساكر وها هو ذا رقعة في جيبي.

٦١١٨ ـ محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي في مسلسلات ابن عقيلة (ح٣٦): أخبرنا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ علي بن علان، عن نور الدين علي الحميري، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد، عن الشيخ جار الله بن فهد، عن إبراهيم بن أبي شريف، عن إبراهيم بن علي المكي الزفري، قال: أنا القاضي مجد الدين، عن محمد بن أبي القاسم الفارقي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد العراقي، قال: أنا أبو الفضل جعفر الهمداني، قال: أنا الشريف أبو محمد العثماني الديباجي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان الإسكندري، قال: حدثنا أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي، قدم علينا الإسكندرية، قال: حدثنا علي بن الحسيني بن إبراهيم العاقولي الشافعي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزري، قرأه عليه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب الهروي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المؤذن، قال: حدثنا أبو علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي، بمدينة رسول الله ﷺ وكان صدوقا،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٨٦

قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المحتسب البلخي، قال: حدثنا محمد بن عرعرة الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى المازني، قال: حدثنا موسى بن سهل، عن الربيع، قال: لما استقلت الخلافة لأبي جعفر، قال: يا ربيع، ابعث إلى جعفر بن محمد، فقمت بين يديه، وقلت: أي بلية يريد أن يفعل، وأوهمته أني أفعل، ثم أتيته بعد ساعة، فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد؟ فوالله لتأتيني به أو لأقتلنك شر قتلة، فذهبت إليه، فقلت: يا أبا عبد الله، أجب أمير المؤمنين، فقام معي، فلما دنونا من الباب قام يحرك شفتيه، ثم دخل فسلم، فلم يرد عليه، ووقف فلم يجلسه، ثم رفع وقال: يا جعفر، أنت الذي كيت وكيت، وحدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: « يبعث للغادر يوم القيامة لواء يعرف به، قال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ، قال: ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش: ألا ليقم من كان أجره على الله تعالى، فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون، فما زال يقول حتى سكن ما به، وألان له، فقال: اجلس أبا عبد الله، ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا بدهن فيه غالية، فأراقه عليه بيده، والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبد الله، في حفظ الله تعالى، ثم قال لي: يا ربيع، اتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها، فخرجت، فقلت: يا أبا عبد الله، تعرف محبتي لك، قال: أنت منا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ، قال: مولى القوم منهم، قلت: يا أبا عبد الله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت، ورأيتك تحرك شفتيكم عند دخولك إليه، قال: دعاء كنت أدعو به، قلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه، أم شيء تأثرته عن آبائك الطاهرين، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان إذا أحزنه أمر، دعا بهذا الدعاء، وكان يقول: إنه دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت يقيني ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا ينقصك، إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله »، قال الربيع: فكتبته عن جعفر بن محمد، وهاهو في جيبي، وقال موسى: فكتبته عن الربيع، وهاهو في جيبي، وقال محمد بن يحيى المازني: فكتبته

عن موسى، وهاهو في جيبي، وقال محمد بن عرعرة الهاشمي: فكتبته عن محمد بن يحيى المازني، وهاهو في جيبي، وقال علي بن أحمد المحتسب: كتبته عن محمد بن عرعرة، وهاهو في جيبي، وقال علي بن الحسين القطان: كتبته عن علي المحتسب، وهاهو في جيبي، وقال أحمد بن منصور: كتبته عن علي القطان، وهاهو في جيبي، وقال أحمد بن محمد: كتبته عن أحمد بن منصور، وهاهو في جيبي، وقال القاضي محمد بن علي: كتبته عن أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي، وهاهو في جيبي، وقال العاقولي: كتبته عن محمد بن علي بن صخر، وهاهو في جيبي، وقال الشاشي: كتبته عن العاقولي، وهاهو في جيبي، وقال محمد بن صدقة: فكتبته عن الشاشي، وهاهو في جيبي، وقال عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي: فكتبته عن محمد بن صدقة، وهاهو في جيبي، قال الشيخ أبو الفضل الهمداني، حين قرأته عليه: كتبته عن القاضي عبد الله العثماني، وجعلت نسخته في جيبي، قال أبو الحسن العراقي: كتبته عن الشيخ جعفر، وجعلت نسخته في جيبي، قال الفارقي: فكتبه عن العراقي، وقال الزمزمي: فكتبته عن المجد، وقال القاضي برهان الدين بن أبي شريف: كتبته عن عبد الله الزمزمي، وهاهو في جيبي، وقال الشيخ جار الله بن فهد، المكي الهاشمي: فكتبته عن القاضي برهان الدين بن أبي شريف، وهاهو في جيبي، يقول العبد الفقير محمد بن أحمد: قد رويناه إلى الشيخ جار الله بن فهد بدون تسلسل، وقد كتبته منذ رويته، وهو هو في جيبي.

٦١١٩ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٧٤): حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي الزاهد، ببقيع ريه، قراءة منه علينا بلفظه سنة أربع وثمانين وخمس مائة، قال: نا القاضي أبو محمد العثماني، بلفظه، أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن بن صدقة بن سليمان، أنا الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي، قدم علينا الإسكندرية، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم العاقولي الشافعي، قال: أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي، قراءة عليه، قال: أنا عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي، قال: نا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل، قال: نا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي، بمدينة رسول الله ﷺ، وكان صدوقا، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المحتسب البلخي، قال: نا محمد بن هارون الهاشمي، قال: نا محمد بن يحيى المازني مثله.

٦١٢٠ ـ عبد الحفيظ المالكي الفهري الفاسي: قال: المسلسل الرابع والثلاثون يقول كل راو كتبته فها هو في جيبي، حدثني به القاضي أبو العباس حميد بناني سماعا، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري سماعا بفاس (حيلولة) وحدثني به عمي أبو جيدة سماعا

وهو وابن ظاهر، قالا: حدثنا عبد الغني، عن عابد، عن عبد الرحمان بن سليمان الأهدل بسنده السابق من طريق بني الأهدل إلى محمد بن عبد الرحمان السخاوي، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي، والكاتبة مريم بنت علي بن عبد الرحمان قالت الثانية: أنا المحب محمد بن أحمد الطبري سماعا، وعبد الله بن الرحمان قالت الثانية أنا المحب محمد بن أحمد الطبري سماعا، وعبد الله بن سليمان المكي إذنا إن لم يكن سماعا، وقال الأول: أنا أبو السادة عبد الله بن أسعد اليافعي قال: هو والمكي أنا الرضي أبو إسحاق الطبري، أنا المحب أحمد بن عبد الله الطبري، أنا التقي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبري، أنا محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف الفقيه، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي (حيلولة) وقال عبد الرحمان الأهدل، أنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، أنا محمد بن أحمد عقيلة، أخبرنا أحمد بن محمد النخلي، عن محمد بن علان الصديقي، عن نور الدين علي الحميري، عن عبد الرحمان ابن فهد، عن جار الله بن فهد، عن ابن أبي شريف، عن إبراهيم بن علي الزمزمي قال: هو وشيخ السخاوي الأول وهو إبراهيم البيضاوي وهو عال، أنا مجد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي (حيلولة) قال السخاوي: وكتب إلى عاليا عبد الرحمان بن عمر قال هو والفيروز آبادي: أنا محمد بن أبي القاسم الفارقي، أنا أبو الحسن الغرافي، أنا أبو الفضل جعفر بن علي، أنا أبو محمد الديباجي، ثنا محمد بن الحسن بن صدقة بن سليمان الإسكندري، ثنا أبو الفتح نصر بن الحسين بن القاسم الشاشي قدم علينا إسكندرية ثنا علي بن الحسين بن إبراهيم العاقولي، ثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي، ثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي، ثنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل، ثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي بمدينة الرسول ﷺ وعلى آله وكان صدوقا، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المحتسب البلخي، ثنا محمد بن هارون الهاشمي، ثنا محمد بن يحيى المازني، ثنا محمد بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال: لما أسندت الخلافة لأبي جعفر يعني المنصور العباسي قال لي: يا ربيع أبعث إلى جعفر بن محمد (يعني جعفر الصادق بن محمد الباقر) قال: فقمت من بين يديه فقلت: أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته إني أريد أن أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال: ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أو لأقتلنك شر قتلة قال: فذهبت إليه فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلس، ثم رفع رأسه فقال: يا جعفر أنت الذي البت وكثرت، وحدثني أبي عن أبيه، عن جده ان رسول الله ﷺ وعلى آله قال: ينصب للغادر يوم القيامة لواء يعرف به، قال جعفر بن محمد: حدثني أبي عن أبيه، عن جده ان رسول الله ﷺ

وعلى آله قال: ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون فما زال يقول حتى سكن ما به ولأن له، فقال: اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بدهن فيه غالية فأراقه عليه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال: انصرف أبا عبد الله في حفظ الله تعالى ثم قال: يا ربيع اتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها فخرجت فقلت: أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال: أنت منا. حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ وعلى آله قال: مولى القوم منهم فقلت أبا عبد الله: شهدت ما لم تشهد وعلمت ما لم تعلم وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه، قال: دعاء كنت أدعو به، فقلت له: دعاء حفظته عند دخولك، أم شيء تأثرته عن آبائك الطاهرين قال: بل حدثني أبي عن أبيه، عن جده ان النبي ﷺ كان إذا أمر دعا بهذا الدعاء وكان وكان يقول: إنه دعاء الفرج وهو، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك على أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، أسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك، يا إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال الربيع: فكتبته من جعفر وها هو في جيبي قال موسى: فكتبته من الربيع وها هو في جيبي وهكذا قال كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلى الشيخين حميد وأبي جيدة فقال الأول منهما: فكتبته من أبي الحسن بن ظاهر وها هو في جيبي وقال ثانيها: فكتبته من عبد الغني وها هو في جيبي وأنا أقول فكتبته منهما وها هو في جيبي، هذا حديث جليل حسن غريب أخرجه ابن الطيلسان أبو علي بن أبي الأحوص وغيرهما من أرباب المسلسلات ببعض مخالف [١].

ورواه أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي الحنفي في كتابه «العجالة في الأحاديث المسلسلة»، قال: أخبرنا به العلامة الشيخ عمر حمدان المحرسي، والشيخ محمد عبد الباقي، كلاهما عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه،

(١) الآيات البينات ص ١٥٩ ط المطبعة الوطنية ببلدة الرباط من المغرب الأقصى.

عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي، عن الإمام المجد أبي الطاهر الفيروز آبادي، عن محمد بن أبي القاسم الفارقي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، عن الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان السكندري، عن أبي الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم العاقولي الشافعي، عن القاضي أبي الحسن محمد بن علي ابن صخر الأزدي، عن أبي عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي، عن أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي القطان، وكان صدوقا، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد البلخي المحتسب، عن محمد بن هارون الهاشمي، عن محمد بن يحيى المازني، عن موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور، قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر... الحديث مثله.

٦١٢١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء، نا أبو علي الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا بن دينار، نا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي، حدثني أبي، عن الربيع الحاجب، قال: بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمد، فقال: جئني به فوالله لأقتلنه فأتيت جعفر بن محمد فقلت: أجب أمير المؤمنين وأخبرته بما تكلم به فقال: قم فليس علي بأس فجاء فرأيته يحرك شفتيه فلما دخل سلم قال له المنصور: مرحبا مرحبا إلي إلي حتى أجلسه إلى جنبه ثم أقبل يسأله عن حاله وأمره ثم دعا بطيب فطيبه وقضى له غير حاجة وأخرج له من الحبس قوما من أهله وأمر له بمال فقلت له: يا أمير المؤمنين حلفت لتقتلنه ثم فعلت به ما فعلت، قال: ويحك يا ربيع إنه لما دخل إلي فرأيت وجهه أجد شئ له رقة لم أقدر على غير ما رأيت وقد رأيته يحرك شفتيه فاسأله عما يقول فأتيت جعفرا فسألته فقال على أن لا تعلمه، فقلت ذلك لك فقال لي يا ربيع إذا أصبحت وإذا أمسيت قل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فلم تخذلني باد النعم التي لا تحصى أبدا ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا صلي على محمد وعلى آل محمد وبك أدفع في نحر كل باغي

وحاسد وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرهم، اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة أعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب اللهم إني أسألك فرجا عاجلا ورزقا واسعا والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا والاخرة إنك على كل شئ قدير.(١)

٦١٢٢ ـ روى الديلمي عن علي: يا علي إذا أحزنك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي فلا أهلك وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل ثم لك عندها صبري فيا من قل نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل ثم بليته صبري ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضني أبداً ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد بك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين.(٢)

ورواه المتقي الهندي في كنزه (ح٣٤٤١) عن فردوس الديلمي عن علي (عليه السلام) مثله.

٦١٢٣ ـ محمد بن محمد الجزري: أخبرنا به جماعة من شيوخنا الثقات منهم أحمد بن محمد بن الحسين البناء وأحمد بن إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن موسى بن سليمان الأنصاري مشافهة من كل منهم، عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا العلامة أبو الفتوح العجلي في كتابه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أخبرنا أحمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن معاذ بن حرب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا علي بن أمية الكوفي، عن الربيع الحاجب، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا أحزنك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك حتى لا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تُحصى عددا، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين، اللهم أعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٨٨
(٢) الفردوس بمأثور الخطاب ج٥ ص٣٢١ ح٨٣١٧

تكلني إلى نفسي فيما حظرته علي، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وخيراً عاجلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلايا يا كريم.(١)

٦١٢٤ ـ الذهبي: أخبرنا علي بن أحمد في كتابه، أنبأنا عمر بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، أنبأنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب، حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه، قال: دعاني المنصور، فقال: إن جعفر ابن محمد يلحد في سلطاني قتلني الله إن لم أقتله. فأتيته، فقلت: أجب أمير المؤمنين. فتطهر ولبس ثيابا. أحسبه قال جددا فأقبلت به فاستأذنت له، فقال: أدخله، قتلني الله إن لم أقتله. فلما نظر إليه مقبلا قام من مجلسه فتلقاه وقال: مرحبا بالنقي الساحة، البرئ من الدغل والخيانة، أخي وابن عمي. فأقعده معه على سريره وأقبل عليه بوجهه، وسأله عن حاله، ثم قال: سلني عن حاجتك فقال: أهل مكة والمدينة قد تأخر عطاؤهم فتأمر لهم به. قال: أفعل. ثم قال: يا جارية ائتني بالتحفة. فأتته بمدهن زجاج فيه غالية فغلفه بيده وانصرف. فاتبعته، فقلت: يا ابن رسول الله؛ أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك، فكان منه ما رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشئ عند الدخول فما هو؟ قال: قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بقدرتك علي، ولا تهلكني. وأنت رجائي. رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لها عندك صبري؟! فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني. ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا، ويا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا، أعني على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما خطرت. يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك، يا وهاب أسألك فرجا قريبا. وصبرا جميلا، والعافية من جميع البلايا، وشكر العافية (٢).

٦١٢٥ ـ جزء ابن طبرزد الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في شعبان سنة ثلاث وست مائة، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، قراءة علينا من لفظه وأنا أسمع وذلك في شهر رمضان من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ الصيدلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبو طالب علي بن

(١) أسنى المطالب ص٩٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج٦ص٢٦٤.

أحمد الكاتب، نا عيسى بن أبي حرب الصفار، عن الفضل بن الربيع، عن الربيع، قال: دعاني المنصور أمير المؤمنين، فقال: أنبئني بجعفر بن محمد الصادق يلحد في سلطاني، قتلني الله إن لم أقتله، قال: فأتيته، فقلت: أجب أمير المؤمنين، قال: فتطهر ولبس ثيابا أحسبه قال: جددا، فأقبلت به واستأذنت له فقال: أدخله قتلني الله إن لم أقتله، فلما نظر إليه مقبلا قام من مجلسه فتلقاه وقال: مرحبا بالنقي الساحة، البريء من الدغل والخيانة أخي وابن عمي، فأقعده على سريره معه وأقبل عليه بوجهه وسأله عن حاله ثم قال: سلني حوائجك، فقال: أهل مكة والمدينة قد بخلت عليهم عطاءهم فتأمر لهم به، قال: أفعل. ثم قال: يا جارية ائتني بالتحفة، فأتته بمدهن زجاج فيه غالية، فغلفه بيده وانصرف فاتبعته فقلت: يا ابن رسول الله أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك فكان منه ما رأيت وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما هو؟ قال: قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بقدرتك علي، لا تهلكني وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية أبليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا أعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك يا وهاب أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا والعافية من جميع البلايا وشكر العافية.

ورواه المزي أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرئ، قال: حدثنا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، فذكره.(١)

٦١٢٦ ـ محمد بن محمد الجزري أخبرتنا الشيخة الصالحة المعمرة أم محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن أحمد بن عبد البخاري المقدسية رحمها الله إجازة إن لم يكن سماعاً، قالت: أخبرنا جدي علي المذكور، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، حدثني عيسى بن

(١) تهذيب الكمال ج٥ ص٩٦.

أبي حرب الصفار، والمغيرة بن محمد، قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثني الحسن بن الفضل بن الربيع، حدثني عبد الله بن الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أبي، قال: حج أبو جعفر سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة، فقال: ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به تعباً قتلني الله إن لم أقتله، قال: فأمسكت عنه رجاء أن ينساه، فأغلظ لي القول في الثالثة، فقلت: جعفر بن محمد بالباب يا أمير المؤمنين، قال: ائذن له، فأذنت له فدخل، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: لا سلام الله عليك يا عدو الله، تنازعني في سلطاني، وتبغيني الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك، قال جعفر: يا أمير المؤمنين إن سليمان أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت السنخ من ذلك، فنكس طويلاً ثم رفع رأسه وقال: إلي يا أبا عبد الله البريء الساحة، القليل الغائلة، جزاك الله من ذي رحم أفضل ما يجزي ذوي الأرحام عن أرحامهم، ثم تناوله بيده فأجلسه معه على مفرشه، ثم قال: يا غلام علي بالمتحفة ـ والمتحفة مدهن كبير فيه غالية ـ فأتي به فغلفه بيده حتى حلت لحيته قاطرة، ثم قال له: في حفظ الله وكلاءته، يا ربيع، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته، فانصرف فلحقته، فقلت: إني قد رأيت قبل ذلك ما لم يُر، ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك، فما الذي قلت ؟،قال: نعم إنك رجل منا أهل البيت لك مودة وود، قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبير، فيا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا أبدا، ويا ذا النعم التي لا تحصى عددا، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد بك أدرأ في نحره وأعوذ بك من شره، اللهم أعني على ديني بالدنيا، وأعني على آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريباً، وصبراً جميلاً، ورزقا واسعا والعافية من جميع البلايا، وشكر العافية، قال الجزري: هذا حديث غريب عزيز رواه من الأئمة المعتمد عليهم الحافظ الكبير إسماعيل التيمي (الترغيب والترهيب) من الطريق الأولى كما رويناه، والحافظ ابو بكر بن أبي الدنيا من الطريق الثانية كما أخرجناه وهو مجرب في الشدائد.[1]

ورواه الحافظ الگنجي الشافعي أخبرنا إبراهيم الكاشغري، أخبرنا علي بن أبي القاسم الطوسي، أخبرنا يحيى ابن أحمد السبتي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن

(١) أسنى المطالب ص٩٦

صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عيسى بن أبي حرب، والمغيرة بن محمد قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد مثله (١).

٦١٢٧ ـ محمد بن محمد الجزري: أخبرنا به جماعة من شيوخنا الثقات منهم أحمد بن محمد بن الحسين البناء وأحمد بن إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن موسى بن سليمان الأنصاري مشافهة من كل منهم، عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا العلامة أبو الفتوح العجلي في كتابه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أخبرنا أحمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن معاذ بن حرب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا علي بن أمية الكوفي، عن الربيع الحاجب عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا أحزنك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك حتى لا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري، فلم يحرمني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تُحصى عددا، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين، اللهم أعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حظرته علي، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وخيراً عاجلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلايا يا كريم.(٢)

٦١٢٨ ـ الخوارزمي الحنفي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيد الإمام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسني الإسترابادي، حدثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم، حدثني ابي، حدثني الحسن بن الفضل مولى الهاشميين بالمدينة سنة خمس عشرة ومائتين هجرية، حدثني علي بن موسى بن جعفر،

(١) كفاية الطالب ص٣٠.
(٢) أسنى المطالب ص٩٥

عن ابيه، قال: أرسل أبو جعفر الدوانيقي إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ليقتله،وطرح سيفا ونطعا، وقال لحاجبه الربيع: يا ربيع، إذا أنا كلمته ثم ضربت بإحدى يديّ على الأخرى فاضرب عنقه، فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام فنظر إليه من بعيد نزق أبو جعفر على فراشه ـ يعني تحرك ـ وقال: مرحبا وأهلا وسهلا بك، يا أبا عبد الله، ما أرسلنا إليك إلا رجاء أن نقضي دينك، ثم سأله مسألة لطيفة عن أهل بيته، وقال له: قد قضى الله دينك وأخرج جائزتك، يا ربيع، لا تمض ثالثة حتى يرجع جعفر بن محمد إلى أهله، فلما خرج هو والربيع، قال له: يا أبا عبد الله، ارأيت السيف والنطع، إنما كانا وضعا لك، فأي شيء رأيتك تحركت به شفتاك، قال: يا ربيع، لما رأيت الشر في وجهه، قلت: حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الله رب العالمين، حسبي من هو حسبي، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، قال الخوارزمي: وفي رواية أخرى أن الربيع قال للدوانيقي: ما بدا لك يا أمير المؤمنين حيث انبسطت إلى جعفر بن محمد بعدما أضمرت له ما أضمرت، قال: والله، لقد رأيت قدّامه أسدين فاغرين فمويهما، فلو هممت به سوءا لابتلعاني، فلذلك تضرعت له وفعلت ما فعلت(١).

٦١٢٩ ـ القاضي التنوخي: قيل أراد جعفر بن محمد بن على الحج فمنعه المنصور فقال: الحمد لله الكافي، سبحان الله الاعلى، حسبى الله وكفى، ليس من الله منجى، ما شاء الله قضى، ليس وراء الله منتهى، توكلت على الله ربى وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربى على صراط مستقيم، اللهم إن هذا عبد من عبيدك خلقته كما خلقتني، ليس له على فضل إلا ما فضلته به على فاكفني شره، وارزقني خيره، واقدح لي المحبة في قلبه، واصرف عنى أذاه، لا إله إلا أنت سبحان الله رب العرش العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله كثيرا، قال: فأذن له المنصور في الحج.(٢)

٦١٣٠ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص٦٩ ح ٧٠): حدثني عيسى بن أبي حرب الصفار، والمغيرة بن محمد، قالا: ثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثني الحسن بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني عبد الله بن الفضيل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أبي قال: حج أبو جعفر سنة سبع وأربعين ومائة، فقدم المدينة، فقال: ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به تعبا، قتلني الله إن لم أقتله، فأمسكت عنه رجاء أن ينساه، فأغلظ لي في الثانية، فقلت: جعفر بن محمد بالباب يا أمير المؤمنين، قال: ائذن له، فأذنت له، فدخل فقال: السلام

(١) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ج٢ ص١٢٨ ح٦٦.
(٢) الفرج بعد الشدة ج١ ص٤٤

عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: لا سلم الله عليك يا عدو الله، تلحد في سلطاني، وتبغيني الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك، قال جعفر: يا أمير المؤمنين، إن سليمان أعطي فشكر، وإن أيوب ابتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت أسمح من ذلك. فنكس طويلا ثم رفع رأسه، فقال: إلي وعندي يا أبا عبد الله، البريء الساحة، والسليم الناحية، القليل الغائلة، جزاك الله من ذي رحم أفضل ما يجزي ذوي الأرحام عن أرحامهم، ثم تناول بيده فأجلسه معه على مفرشه، ثم قال: يا غلام، علي بالمنفحة ـ والمنفحة: مدهن كبير فيه غالية ـ فأتي به، فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة، ثم قال له: في حفظ الله وكلاءته يا ربيع، الحق أبا عبد الله جائزته وكسوته، فانصرف، فلحقته، فقلت: إني قد رأيت قبل ذلك ما لم تر، ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت، رأيتك تحرك شفتيك، فما الذي قلت؟ قال: نعم، إنك رجل منا أهل البيت، ولك محبة وود، قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، ولا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى، فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وبك أدرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي مالا يضرك، وأعطني مالا ينقصك، إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلاء، وشكر العافية.

٦١٣١ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص١٠٥): حدثنا على بن الحسن، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني عيسى بن أبي حرب الصفار، والمغيرة بن محمد، قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثني الحسن بن الفضل بن الربيع، قال: حدثني عبد الله بن الفضل ابن الربيع عن الفضل بن الربيع، قال: حدثني أبي، قال: حج أبو جعفر المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة فقال: ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به تعبا قتلني الله إن لم أقتله، فأمسكت عنه رجاء أن ينساه، فأغلظ في الثانية فقلت: جعفر بن محمد بالباب. فقال: ائذن له فدخل. فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. قال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني. وتبغى الغوائل في ملكى. قتلني الله إن لم أقتلك. قال جعفر يا أمير المؤمنن: ان سليمان أعطى فشكر، وان أيوب ابتلى فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت من ذلك النسخ. فسكت طويلا

ثم رفع رأسه وقال: أنت عندي يا أبا عبد الله البرى الساحة، السليم الناحية، القليل الغائلة، جزاك الله من ذى رحم أفضل ما يجزى به ذوو الارحام عن أرحامهم، ثم تناول يده فأجلسه على مفرشه ثم قال: يا غلام على بالمنفخ. والمنفح مدهن كبير فيه غالية فأتى به فغلغه بيده حتى خلت لحيته قاطرة ثم قال: في حفظ الله وكلاءته. يا ربيع: الحق أعط أبا عبد الله جائزته وكسوته وانصرف. فلحقته فقلت: إنى قد رأيت ما لم ير، ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك فما الذى قلت؟ فقال: نعم. إنك رجل منا أهل البيت، ولك محبة وود، قلت: اللهم احرسني بعينك التى لا تنام، واكنفنى بكنفك الذى لا يرام، وارحمني بقدرتك على، لا أهلك وأنت رجائي يا رب، كم من نعمة أنعمت بها على، قل لك عندها شكرى فلم تحرمنى، فيامن قل عند بليته صبرى فلم يخذلني، ويا من رأني على المعاصي فلم يفضحنى، يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا، ويا ذا النعم التى لا تحصى عددا، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد، بك ادرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، اللهم أعنى على دينى بدنياى، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظنى فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة اغفر لى مالا يضرك، وأعطني ما لا ينفعك، إنك أنت الوهاب، أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، ورزقا واسعا، والعافية من جميع البلايا وشكر العافية.[1]

٦١٣٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٢٨٢) عن عمر وعلي: إِذا شجاك شَيْطَان أَو سُلْطَان فَقل يَا من يَكْفِي من كل أحد وَلَا يَكْفِي مِنْهُ أحد يَا أحد من لَا أحد لَهُ يَا سَنَد من لاسند لَهُ انْقَطع الرَّجَاء إِلَّا مِنْك فَاكْفِنِي مِمَّا أَنا فِيهِ وأعني على مَا أَنا عَلَيْهِ مِمَّا قد نزل بِي بجاه وَجهك الْكَرِيم وبحق مُحَمَّدﷺ عَلَيْك آمين.

٦١٣٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٤٢٥): الديلمي عن عمر وعلي معا: إذا شجاك شيطان أو سلطان، فقل: يا من يكفي من كل أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له انقطع الرجاء الا منك، فاكفني مما انا فيه، وأعني على ما أنا عليه، مما قد نزل بي، بجاه وجهك الكريم، وبحق محمد عليك آمين.

٦١٣٤ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة في خبر الصادق مع المنصور، قال: ووقع إلي هذا الخبر، على خلاف هذه السياقة، وجدته في بعض الكتب بغير إسناد: إن معاذاً، مولى إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس رحمهم الله، قال: كنت قائماً على رأس محمد بن إسماعيل، مولاي، ورزام، مولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري، يحدثه، وكان كاتبه

(١) الفرج بعد الشدة ج١ص٧٠

إذ ذاك، قال: وجهني محمد بن خالد القسري، لآتيه بجعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، من المدينة، إلى المنصور.

فلما صرنا بالنجف، نزل عن راحلته، وأسبغ الوضوء، واستقبل القبلة، وصلى ركعتين، ثم رفع يديه إلى السماء، وأنا بالقرب منه، فسمعته يقول: اللهم بك أستفتح، وبك أستنجح، وبمحمد عبدك ورسولك أتوجه، اللهم إني أدرأ بك في نحره، وأعوذ بك من شره اللهم سهل لي حزونته، وذلل لي صعوبته، وأعطني من الخير أكثر مما أرجو، واكفني من الشر أكثر مما أخاف، ثم جاء فركب ومضى، فلما قيل لأبي جعفر: إنه بالباب، أمر بالستور فرفعت، وبالأبواب ففتحت، ثم خرج إليه، فلقيه في منتصف الدار فعانقه أبو جعفر، وأخذ بيده يماشيه مقبلاً عليه، حتى انتهى إلى مجلسه، فأجلسه فيه، ثم أقبل عليه المنصور يسائله، وأقبل جعفر يدعو له ويفديه.

ثم إن المنصور قال له: عرفت ما كان من أمر هذين الرجلين، يعني محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، وما كان من بري بهما، وقد استترا، وخفت أن يشقا العصا، ويلقيا بين أهل هذا البيت شراً لا يصلح أبداً، فأخبرني بخبرهما، ودلني عليهما، فقال له جعفر: قد والله نهيتهما فلم يقبلا، وكرهت أن أطلع على شيء من أمورهما، وما زلت مائلاً إليك، وحاطباً في حبلك، ومواظباً على طاعتك، فقال له المنصور: صدقت، ولكنك تعلم، أني أعلم، أن علم أمرهما عندك، ولم أقنع إلا أن تخبرني بخبرهما وأمرهما، فقال: يا أمير المؤمنين، أتلو عليك آية من كتاب الله عز وجل، فيها منتهى علمي بهما، قال: هات، على اسم الله، فتلا عليه: ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم، ولئن قوتلوا لا ينصرونهم، ولئن نصروهم ليولّن الأدبار، ثمّ لا ينصرون﴾، فخر المنصور ساجداً، وقال: حسبك. ولم يسأله بعد ذلك عن شيء من أمرهما.

٦١٣٥ ـ ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الطرابلسي بها، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي، نا أبو بكر بن دريد، نا الحسن بن حضر، عن أبيه، حدثني مولى لبجيلة من أهل الكوفة، حدثني رزام مولى خالد بن عبد الله القسري، فقال: بعث بي المنصور إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ﷺ وأمه أم فروة بنت قاسم بن محمد بن أبي بكر، قال: فلما أقبلت به إليه والمنصور بالحيرة وعلونا النجف نزل جعفر بن محمد عن راحلته فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فصلى ركعتين ثم رفع يديه ـ قال رزام: فدنوت منه ـ فإذا هو يقول: اللهم بك أستفتح، وبك استنجح، وبمحمد عبدك ورسولك أتوسل، اللهم سهل حزونته وذلل لي صعوبته، وأعطني من الخير أكثر ما

أرجو، وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف، ثم ركب راحلته فلما وقف بباب المنصور وأعلم بمكانه فتحت الأبواب ورفعت الستور فلما قرب من المنصور قام إليه فتلقاه وأخذه بيده وماشاه حتى انتهى به إلى مجلسه فأجلسه فيه ثم أقبل عليه يسأله عن حاله وجعل جعفر يدعو له، ثم قال: قد عرفت ما كان مني في أمر هذين الرجلين يعني محمدا وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن وترى كأن بهما وقد استخفا بحقي وأخاف أن يشقا العصا وأن يلقيا بين أهل هذا البيت شرا لا يصلح أبدا، فأخبرني عنهما، فقال له جعفر: والله لقد نهيتهما فلم يقبلا فتركتهما كراهة أن أطلع على أمرهما وما زلت حاطبا في أمرك مواظبا على طاعتك، قال: صدقت ولكنك تعلم أنني أعلم أن أمرهما لن يخفى عنك ولن تفارقني إلا أن تخبرني به، فقال له: يا أمير المؤمنين أفتأذن لي أن أتلوا آية من كتاب الله عليك فيها منتهى عملي وعلمي، قال: هات على اسم الله، فقال جعفر: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون﴾، قال: فخر أبو جعفر ساجدا ثم رفع رأسه فقبل بين عينيه، وقال: حسبك ثم لم يسأله بعد ذلك عن شئ حتى كان من أمر إبراهيم ومحمد ما كان.(١)

١٧ - باب: ما يقرأ لطلب لفرج من السجن ومن الظالم

٦١٣٦ - النابلسي: قال عبد الله ابن مالك الخزاعي: كنت شرطيا عند هارون الرشيد فأتاني رسوله ليلا في وقت لم يأتني فيه قط فانتزعني من فراشي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لي في الدخول فدخلت فوجدته قاعدا على فراشه فسلمت عليه فسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع على ثم قال لي يا عبد الله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت؟ قلت لا يا أمير المؤمنين، قال: رأيت الساعة في منامي كأن عبدا حبشيا قد أتاني ومعه حربة فقال إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة فاذهب فخل عنه، فقلت يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر وعاودته ثلاث مرات. قال: امض الساعة حتى تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب وإن أحببت المسير إلى المدينة فالاذن في ذلك لك، قال مالك: فجئت إلى الحبس وأخرجته وأعطيته ما أمر به أمير المؤمنين وقلت له: قد رأيت في أمرك عجبا، قال: فاني أخبرك أني كنت بين النائم واليقظان فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا موسى حبست مظلوما، فقل: هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس، فقلت: بأبي وأمي ما أقول، فقال: قل: يا سامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص١٣٥

أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا أناة ارحم من لا يقوى على أناة يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصى عددا فرج عنى فكان كما رأيت[١].

٦١٣٧ ـ ابن خلكان: قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي في كتاب مروج الذهب في أخبار هارون الرشيد: إن عبد الله بن مالك الخزاعي كان على دار هارون الرشيد وشرطته فقال: أتاني رسول الرشيد وقتا ما جاءني فيه قط فانتزعني من موضعي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك، فلما صرت إلى الدار سبقني الخادم فعرف الرشيد خبري، فأذن لي في الدخول عليه فدخلت فوجدته قاعدا على فراشه، فسلمت عليه فسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع علي، ثم قال: يا عبد الله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت، قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، قال: إني رأيت الساعة في منامي كأن حبشيا قد أتاني ومعه حربة فقال: إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة فاذهب فخل عنه قال، فقلت: يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر ثلاثا، قال: نعم امض الساعة حتى تطلق موسى بن جعفر وأعطه ثلاثين ألف درهم، وقل له: إن أحببت المقام قبلنا فلك عندي ما تحب وإن أحببت المضي إلى المدينة فالإذن في ذلك لك، قال: فمضيت إلى الحبس لأخرجه فلما رآني موسى وثب إلي قائما وظن أني قد أمرت فيه بمكروه، فقلت: لا تخف فقد أمرني بإطلاقك وأن أدفع لك ثلاثين ألف درهم وهو يقول لك: إن أحببت المقام قبلنا فلك كل ما تحب، وإن أحببت الانصراف إلى المدينة فالأمر في ذلك مطلق لك، وأعطيته ثلاثين ألف درهم وخليت سبيله، وقلت له: لقد رأيت من أمرك عجبا، قال: فإني أخبرك بينما أنا نائم إذ أتاني رسول اللهﷺ فقال: يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات: فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس، فقلت بأبي وأمي ما أقول، قال: قل: يا سامع كل صوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليما ذا أناة لا يقوى على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصى عددا فرج عني فكان ما ترى[٢].

ورواه محمد بن شاكر بن أحمد الشافعي في «عيون التواريخ» وقال: قال: قال عبد الله بن مالك الخزاعي وكان على شرطة الرشيد: أتاني رسول هارون الرشيد في وقت ما جاءني فيه قط، فانتزعني من مكاني ومنعني من تغيير ثيابي... الحديث بطوله.

(١) الإشارات في علم العبارات ج٢ص٣٢٨.
(٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج٥ص٣٠٩.

٦١٣٨ ـ القاضي الحسن بن أبي القاسم التنوخي: وجدت في بعض الكتب أن المهدى استحضر صاحب شرطته ليلا وقد انتبه من منامه فزعا مرعوبا فقال: ضع يدك على رأسي واحلف بما استحلفك به. فقال: هي تقصر عن رأس أمير المؤمنين ولكن على وعلى وحلف بأيمان البيعة انني أمتثل ما تأمرني به. فقال سر إلى المطمرة واطلب فلانا العلوي الحسيني فإذا وجدته فأخرجه وخيره بين الإقامة عندنا مطلقا مكرما محبورا. أو الخروج إلى أهله فإن أراد الخروج قدمت إليه كذا وكذا، وإن أراد المقام أعطيته كذا وكذا. وهذه توقيعات بذلك. قال فأخذتها وصرت إلى من أزاح علتي في الجميع وصرت المطبق فطلبت الفتى فأخرج إلى وهو كالشن البالي فعرفته أمر أمير المؤمنين وعرضت عليه الحالين، فاختار الرجوع إلى أهله بالمدينة فسلمت إليه الصلات والحملان فلما جاء ليمضى قلت له: بالذي فرج عنك هل تعلم ما دعا أمير المؤمنين إلى اطلاقك؟ قال أي والله: كنت الليلة نائما فرأيت النبيﷺ في منامي كأنه أيقظني وقال: « أي بنى ظلموك؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال قم فصل ركعتين وقل بعدهما، يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا ناشر العظام، بعد الموت صل على محمد وعلى آل محمد، واجعل لي فرجا ومخرجا إنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب يا أرحم الراحمين. » قال فوالله لقد قمت وفعلت ذلك وما زلت أكررها حتى دعوتني قال: فحمدت الله عز وجل على توفيقي في مسألته وعدت إلى المهدى وحدثته بالحديث. فقال: ويحك صدقك والله كنت نائما في فراشي فرأيت في منامي زنجيا بعمود حديد قائما على رأسي يقول لي اطلق فلانا العلوي الحسيني وإلا قتلتك فانتبهت. فزعا فوالله ما جسرت على العود إلى النوم حتى جئتني باطلاقه.(١)

أقول: قد عرفت أن العلوي الحسيني هو سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام.

١٨ ـ باب: ما يقرأ لدفع اللص والسبع والسلطان والشيطان

٦١٣٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: ذكر أحمد بن عبد الرحمن الأعرج، ثنا أحمد بن جعفر الملحمي إجازة، ثنا روح بن حاتم الإصبهاني، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا يحيى بن إسحاق، عن مهدي بن ميمون، عن حجاج بن فرافصة، عن الحسن بن علي، قال: أنا ضامن لمن قرأ هذه العشرين آية إذا أصبح وإذا أمسى أن لا يمسه لص عاد ولا سبع ضار ولا سلطان ظالم ولا ماء غالب، آية الكرسي وثلاث آيات من الأعراف إن ربكم الله الذي خلق السماوات إلى قوله المحسنين وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ﴿هو الله

(١) الفرج بعد الشدة ج١ ص١٦٥.

الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ﴾ إلى آخرها وثلاث آيات يا معشر الجن إلى قوله إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان.(١)

٦١٤٠ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال: قرأت على محمد بن مخلد، قلت له: حدثكم أبو عبد الله أحمد بن خالد بن يزيد الأيلي - وكان به ارتعاش - حدثنا إبراهيم بن قانع الجلاب، حدثنا مهدي بن ميمون، عن الحجاج بن فرافصة، عن الحسن بن علي أنه، قال: أنا ضامن لمن قرأ بهذه العشرين الآية في كل ليلة أن يعافيه الله من كل شيطان مارد، ومن كل شيطان حاسد، ومن كل لص عاد، ومن كل سبع ضار، آية الكرسي، وثلاث آيات من الأعراف أولها: ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض﴾ الأعراف ٥٤، وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من الرحمن أولها: ﴿ يا معشر الجن والإنس﴾ الرحمن ٣٣، وثلاث آيات من آخر الحشر.(٢)

١٩ ـ باب: دعاء قبل النوم للرؤية الصحيحة

٦١٤١ ـ قال عبد الغني النابلسي: إذا أراد الانسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره ينام على وضوء على جانبه الأيمن ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى، وهو هذا: اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أستغفرك وأتوب إليك، يا رب أنا هارب منك إليك، اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة غير طالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة، وإذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبر له يعتمد عليه(٣).

---

(١) ذكر أخبار إصبهان ج١ص٣١٤

(٢) تاريخ بغداد ج٤ص٣٥٠.

(٣) الإشارات في علم العبارات ج٢ ص٤١٠ - ٤١١

أبـواب: أدعية الأزمنة والأحوال

١ ـ باب: استحباب ابتداء كل شيء بذكر الله تعالى

٦١٤٢ ـ الرافعي في التدوين: علي بن أسعد بن الحسين بن الحسن الاسفرائني فقيه قدم قزوين، وسمع بها سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، وفيما سمع حديثه عن أبي سعيد بن محمد بن عبد الماجد عبد الواحد بن عبد الكريم، أنبا والدي عبد الماجد، أنبا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد الطبسي، أنبا القاضي أبو بكر الحيري، أنبأ أبو سهل القطان، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، عن ابن لهصيعة، ثنا عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: من تعلم حرفا من العلم غفر الله له البتة، ومن والى حبيبا في الله غفر الله له، ومن نام على وضوء غفر الله له، ومن نظر في وجه أخيه غفر الله له، ومن ابتدأ بأمر وقال بسم الله غفر الله له.

٢ ـ باب: الدعاء عند كل هم

٦١٤٣ ـ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ح٦٧): حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، قال: ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن علي، أن النبي ﷺ: علم عليا دعوة يدعو بها عند ما أهمه، فكان علي يعلمها ولده، يا كائنا قبل كل شيء، ويا مكون كل شيء، ويا كائنا بعد كل شيء، افعل بي كذا وكذا...

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٩٩٨) عن ابن أبي الدنيا في الفرج عن محمد بن علي مثله.

٦١٤٤ ـ التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٨٢): حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الكوفي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن علي: أن النبي ﷺ علم علياً عليه السلام، دعاء يدعو به في كل هم، وكان علي يعلمه الناس، وهو: يا كائناً قبل كل شيء، يا مكون كل شيء، ويا كائناً بعد كل شيء، افعل بي كذا وكذا.

٣ - باب: الدعاء عند أخذ المضجع ليلا

٦١٤٥ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشه عند منامه اتكأ على جانبه الأيمن ثم وضع يمينه تحت خده مستقبل القبلة، ثم قال: باسمك اللهم وضعت جنبي، وبك ارفعه، اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين.

٦١٤٦ - الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يمينه تحت خده مستقبل القبلة، ثم قال: باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين.

٦١٤٧ - الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح ٩٣١): حدثنا أبو يوسف، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، حدثني زياد بن زيد السواي، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: كان علي بن أبي طالب، إذا أوى إلى فراشه، قال: عذت بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر الشيطان الرجيم، سبع مرات.

٦١٤٨ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ(١).

٦١٤٩ - أبو بكر بن أبي شيبة في الأدب (ح ٢٤٤): حدثنا الفضل بن دكين حدثنا، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال له: إذا أخذت مضجعك، فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، وحين تدخل الميت قبره.

أقول: هذا الخبر ثابت عن أبي إسحاق وقد خرجناه بأسانيده في كتاب الجنائز.

٦١٥٠ - النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي: أنه كان إذا نام يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص٤٦ح١٧

ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل (١).

٦١٥١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت(٢).

٦١٥٢ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٣٧) عن حديث عاصم بن ضمرة عن علي: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك الحديث، فقال يرويه علي بن عابس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ووهم فيه، وأصحاب أبي إسحاق يروونه عن أبي إسحاق عن البراء وهو الصحيح.

٤ ـ باب: التعوذ عند أخذ المضجع ليلا

٦١٥٣ ـ النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: إذا أخذت مضجعك فقل: باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، وحين تدخل الميت في قبره (٣).

٦١٥٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبد الرحمن، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن أبيه، قال: كتب لي علي بن أبي طالب كتابا وقال: أمرني به النبي ﷺ، فقال: إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا تهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا نفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك (٤).

٦١٥٥ ـ البيهقي في الأسماء والصفات (ح٦٧٨): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، أنا هشام بن عمار، ثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبي، ثنا أبو إسحاق الهمذاني، عن أبيه، قال: كتب لي علي بن أبي طالب كتابا، قال: أمرني به رسول الله ﷺ، قال: إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بوجهك

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٩١ح١٠٦٠٤، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٥٤ح٧٦٨.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٩٧ح٢٣٩
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٩١ح١٠٦٠٥، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٥٥ح٧٦٩.
(٤) المعجم الأوسط ج٧ص٣٧، كتاب الدعاء للطبراني ص٩٧ح٢٣٨.

الكريم وكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك.

٦١٥٦ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا الأحوص يعنى ابن جواب، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك[١].

ورواه البيهقي في الإعتقاد (ح٣٩) وفي الأسماء والصفات (ح٤١٢) وفي الدعوات الكبير (ح٣٣٧) أخبرنا الحسين بن محمد بن علي الروذباري، أنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود ثنا العباس بن عبد العظيم مثله.

ورواه أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم القاضي ببغداد، قال: حدثنا علي بن الحسن بن العبد، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا العباس العنبري مثله.

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي عن الأحوص بن جواب مثله[٢].

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ٧٠٧) أخبرنـا أبو عبد الرحمن، أخبرني أحمد بن سعيد مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٠١) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد القرشي بدمشق أن معالي بن هبة الله بن الحسن الثعلبي أخبرهم قراءة عليه أنا سهل بن بشر بن أحمد الأسفراييني أنا علي بن منير أنا علي بن أحمد بن الحسن الخلال أنا محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوة النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثنا أحمد بن سعيد مثله.

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب مثله[٣].

ورواه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر في أخلاق النبي ﷺ (ح٤٨٥) حدثنا أحمد بن هارون البردعي نا أحمد بن منصور، نا أبو الجواب مثله.

---

(١) سنن أبي داود السجستاني ج٢ص٤٨٧ح٥٠٥٢.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٤ص٤١٢ح٧٧٣٢، وج٦ص١٩١ح١٠٦٠٣، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٥٤ح٧٦٧.
(٣) المعجم الصغير ج٢ص٨٤

ورواه البغوي في الأنوار في شمائل المختار (ح١١٧١) حدثنا المطهر بن علي، أنا محمد بن إبراهيم، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا أحمد بن هارون البردعي مثله.

ورواه الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الفضل بن سهل، ثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق مثله(١).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٠٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصيرفي قراءة عليه وأنت حاضر، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنا عبد الله بن محمد القباب أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا فضل بن سهل قثنا أبو الجواب مثله.

٦١٥٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند منامه: أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت باطش بناصيته، اللهم إنك تكشف المأثم والمغرم، اللهم لا يخلف وعدك ولا يهزم جندك ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك (٢).

٦١٥٨ ـ ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث (ر١٩٨٩): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي؛ قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند منامه: اللهم، إني أعوذ بوجهك الكريم وكلمتك التامة...، وذكرت لهما الحديث؟، فقالا: هذا حديث خطأ؛ رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن النبي ﷺ، مرسل ؛ وهو الصحيح، وقال أبي: روى عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة والحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، ثم قال: وحديث الأول أشبه؛ لأن عمار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخرة.

٦١٥٩ ـ إسماعيل بن جعفر في حديثه (ح: ٣٢٩): حدثنا يزيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري، أن علي بن أبي طالب، كان يقول: بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه، يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع أن أبلغ ثناء عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك..

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (ح٣٢٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٩٧ح٢٣٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤٧ح٢٤

المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا يزيد بن خصيفة مثله.

٦١٦٠ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو، قال: نا أبو الربيع، قال: نا إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارئ: أن عليا كان يقول: بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثنيت على نفسك [١].

ورواه المتقي الهندي عن علي قال: بت عند النبي ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك، ثم نقله عن النسائي ويوسف القاضي في سننه والطبراني في الأوسط [٢].

٦١٦١ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن خصيفة، عن عبد الله بن عبد القاري، عن علي نحوه [٣].

٦١٦٢ ـ النسائي: أنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل، عن يزيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري، عن علي بن أبي طالب، قال: بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثنيت على نفسك [٤].

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٧٦٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا علي بن حجر مثله.

ورواه ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (ح٦٠) ثنا ثنا يزيد مثله.

٦١٦٣ ـ البيهقي في الدعوات الكبير (ح٣٢٥): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البيهقي من أصل سماعه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالا: حدثنا إسماعيل بن

---

(١) المعجم الأوسط ج٢ص٢٨٣

(٢) كنز العمال ج٢ص٦٧٦ح٥٠٤٩

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٢٢٢ح١٠٧٢، ٨١٠٧٢، عمل اليوم والليلة ج١ص٥٠٥ح٨٩٢.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٢٢٢ح١٠٧٢٧، عمل اليوم والليلة ج١ص٤٥٤ح٧٦٨.

جعفر، عن يزيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري، أن عليا، كان يقول: بت عند رسول اللهﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته، وتبوأ إلى مضجعه، يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع أن أبلغ ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك.

٦١٦٤ ـ ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (ح٦٠): ثنا يزيد (أي بالإسناد عن يزيد بن خصيفة)، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الهادي، أن علي بن أبي طالب، كان يقول: بت عند رسول اللهﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته، وتبوء مضجعه، يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع أن أبلغ ثناء عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك.

٥ ـ باب: قراءة قل هو الله أحد عند أخذ المضجع ليلا

٦١٦٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٩٩): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني علي بن عبد الحميد الشيباني، قال: حدثنا أبو إسماعيل، عن رجل من أصحاب ابن حي، عن حسن بن صالح، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر، قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ﴾ عند منامه خمسين مرة غفر اللـه له ذنوب خمسين عاماً.

٦ ـ باب: فضل الدعاء والإستغفار في الليل ولا سيما ليلة الجمعة ولا سيما الثلث الأخير من الليالي

٦١٦٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه لله تعالى إملاء، قال: حدثنا محمد بن بلالٍ، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن بكرٍ، عن أبي الجارود، قال: حدثنا يحيى بن زيد بن علي، قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول للهﷺ: إن لله تعالى في آخر ساعة تبقى من الليل يأمر ببابٍ من أبواب سماء الدنيا فيفتح ثم ينادي ملك يسمع ما بين الخافقين إلا الإنس والجن: ألا هل من مستغفرٍ فيغفر له، هل من تائبٍ فيتاب عليه، هل من داعٍ بخيرٍ يستجاب له، هل من سائلٍ يعطى سؤاله، هل من راغبٍ يعطى رغبته؟ يا صاحب الخير هلم، يا صاحب الشر أقصر. اللهم أعط منفق مالٍ خلفاً، اللهم أعط ممسك مالٍ تلفاً، فإذا كانت ليلة الجمعة فتح من أول الليل إلى آخره.

٦١٦٧ ـ العيني: رواه الدارقطني أيضا من طريق أهل البيت من رواية الحسين بن موسى

بن جعفر، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله: إن الله ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى سماء الدنيا، وفي سائر الليالي من الثلث الأخير من الليل فيأمر ملكا ينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر.(١)

٦١٦٨ ـ الدارقطني في النزول (ص٩٢ح٣): حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل بمصر، قال: نا محمد بن وكيع، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عم أبي الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره، السماء الدنيا، وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل، فيأمر ملكا يناذي هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر.

٦١٦٩ ـ المتقي الهندي: الدارقطني في أحاديث النزول: عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل فيأمر ملكا ينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير! أقبل، ويا طالب الشر! أقصر (٢).

٦١٧٠ ـ الخبر الثابت عن هشام الدستوائي وغيره عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو هريرة، قال: قال رسول الله: إذا بقي ثلث الليل نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يدعوني استجيب له، من ذا الذي يسترزقني أرزقه حتى ينفجر الصبح، وإليك بعض الأسانيد:

١: النسائي: أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق، حدثنا عبد الوهاب بن سعيد، حدثنا سفيان، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا بقي ثلث الليل نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يدعوني استجيب له، من ذا الذي يسترزقني أرزقه حتى ينفجر الصبح (٣).

---

(١) عمدة القاري للعيني ج٧ص١٩٨

(٢) كنز العمال ج١٤ص١٧٨ح٣٨٢٩٥

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٢٣ح١٠٣١١، عمل اليوم والليلة ج١ص٣٣٩ح٤٧٧.

٢: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: قال: رسول اللهﷺ: إذا بقي ثلث الليل قال: تبارك وتعالى من ذا الذي يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذي يسترزقني أرزقه من ذا الذي يسألني أعطه [١].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الصمد وأبو عامر، قالا: ثنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة: ان رسول اللهﷺ كان يقول: إذا بقي ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجب له من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه حتى ينفجر الصبح[٢].

ورواه أحمد ثنا يزيد أنا هشام (حيلولة) وعبد الوهاب انا هشام عن يحيى مثله [٣].

ورواه النسائي أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد عن هشام مثله [٤].

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأبو طاهر بن الحنائي قالا أنبأنا أبو علي الأهوازي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن خلف المقرئ حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الحداد حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا هشام الدستوائي مثله[٥].

ورواه ابن النجار البغدادي أخبرنا عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز أنبأنا أبي أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الكريم بن حشيش أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الادمي حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن أبي عبد الله مثله [٦].

٤: الدارقطني (بتصرف): روى هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال رسول اللهﷺ: إذا مضى شطر الليل ينزل الله عزوجل إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له الحديث.[٧]

أقول: قد وقع خلاف في تمييز أبي جعفر الراوي هذا الخبر عن أبي هريرة ويروي عنه يحيى بن أبي كثير، فمنهم ـ كأبي حاتم البستي ـ ذهب إلى أنه الباقرﷺ، ونقل الدارقطني عن البعض أنه الباقرﷺ أيضا، وذهب الدارمي والفسوي إلى أنه آخر أنصاري، قال يعقوب بن

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٣٢٨.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٥٢١.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج٢ص٢٥٨.
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٢٣ح١٠٣١٠، عمل اليوم والليلة ج١ص٣٣٨ح٤٧٦.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ص١٢٤.
(٦) ذيل تاريخ بغداد ج٢ص١٦٧.
(٧) علل الدارقطني ج٩ص٢٧٦ح١٧٥٧

سفيان: أبو جعفر الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير هو الذي روى عنه عثمان البري ليس محمد بن علي هو أنصاري.

٦١٧١ ـ الدارمي: أخبرنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن مختار، عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله: إذا كان ثلث الليل أو نصف الليل فذكر النزول [١].

٧ ـ باب: تأكد فضل الدعاء عن مضي الثلث الأول من الليل إلى الفجر

٦١٧٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفى فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له[٢].

٦١٧٣ ـ الدارمي في الرد على الجهمية (ح ٦٥): حدثنا عبد العزيز بن يوسف الحراني أبو الأصبغ، قال: حدثني محمد يعني ابن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة حتى يذهب ثلث الليل، فإنه إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلا يزال بها حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا من سائل فيعطى، ألا من داع فيستجاب له ؟، ألا من مريض يستشفى فيشفى؟ ألا من مذنب يستغفر فيغفر له ؟، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بإسناده نحوه، قال عمرو: وثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي هريرة.

٦١٧٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول

(١) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٣٤٨.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٠

هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا تائب ألا سائل يعطى ألا داع يجاب ألا مذنب يستغفر فيغفر له ألا سقيم يستشفي فيشفى [١].

٦١٧٥ ـ عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ح ٢٩): أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق هو ابن أخت الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر رحمه الله، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الملك بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عمي، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي، قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر يقول: ألا سائل يعطى ألا داع يجاب ألا سقيم يستشفي فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له.

٦١٧٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمان بن يسار (حيلولة) وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل بن سهل وأحمد بن منصور، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمان بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ، قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إلى ثليث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول: أَلا سَائِلٌ فَيُعْطَى ؟، أَلا دَاعٍ فَيُجَابُ ؟، أَلا مُسْتَشْفِعٌ فَيُشَفَّعُ ؟، أَلا تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ فَيُغْفَرُ لَهُ ؟، وَاللَّفْظُ لَفْظُ سَعِيدِ بْنِ بَزِيعٍ [٢].

ورواه أبو بكر البزار حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق مثله [٣].

ورواه الدارمي أخبرنا محمد، ثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار مثله [٤].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا يعقوب، ثنا أبي مثله [٥].

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١١ ص٤٤٧ ح٦٥٧٦.
(٢) كشف الأستار ج١ ح٤٩١، مسند البزار ح٤٧٧.
(٣) البحر الزخار للبزار ج٢ ص١٢١.
(٤) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج١ ص٣٤٨.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٠

٦١٧٧ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا العتيقي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن عمر بن حمدان المعروف بابن الحذاء - في جامع المنصور -، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصالحي، حدثنا أبو داود سليمان بن سيف، حدثنا سعيد بن أبي يزيع، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول الا سائل يعطى الا داع يجاب.[1]

٦١٧٨ ـ الدارقطني في النزول (ح٢): حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق، قال: أنبأ علي بن عبد الله، قال: أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، (حيلولة) حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال، قال: ثنا سليمان بن يوسف الحراني، قال: ثنا سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال محمد بن سعدون: نقلت هذا الحديث، من خط أبي الحسن الدارقطني، يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول القائل: ألا سائل فيعطى سؤله، ألا داع يجاب.

٦١٧٩ ـ الدارقطني في النزول (ح١): حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمي، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، مثل حديث قبله: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفي، ألا مذنب يستغفر فيغفر له.

٦١٨٠ ـ عبد الغني النابلسي: أخبرنا أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق هو ابن أخت الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر رحمه الله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن

(١) تاريخ بغداد ج٥ ص٩.

علي بن عمر الدارقطني الحافظ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عمي، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله عز وجل إلى سماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول: ألا سائل يعطى: ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفي، فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر، فيغفر له[1].

٦١٨١ ـ اللالكائي في شرح أصول اعتقاد السنة (ح٥٩٤): أخبرنا عبيد الله بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق (حيلولة) وأخبرنا الحسين بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي، لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله إلى سماء الدنيا، فلم يزل بها حتى يطلع الفجر، يقول: ألا سائل يعطى؟ ألا داعي فيجاب؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟ ألا سقيم يستشفي فيشفى ؟.

٦١٨٢ ـ اللالكائي: أخبرنا الحسين بن عمر، قال: اخبرنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل يعطي ألا داعي فيجاب ألا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفي فيشفى [2].

أقول: هكذا وكأنه وهم في اسم عمه، فكلهم ذكر أنه عبد الرحمان بن يسار.

٦١٨٣ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى باب الإيمان (ح١٧٠): حدثنا القافلائي، قال: ثنا الصاغاني، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا إبراهيم بن المختار، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ: إن الله عز وجل ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يذهب الثلث الأول من الليل، فيقول: هل من سائل

(١) الترغيب في الدعاء ح٢٩.

(٢) شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي جـ٣ ٤٣٠ح٧٤٩.

فأعطيه؟ هل من عان فأفك عنه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

٨ ـ باب: من الدعاء في جوف الليل

٦١٨٤ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا في التوبة (ح٩٩): حدثني محمد بن إدريس، ثنا سويد بن سعيد، عن موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه كان يقول في جوف الليل: أمرتني فلم أأتمر، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر.

٦١٨٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن العبدي، ثنا أبو بكر بن عبيد الأموي، ثنا محمد ابن إدريس، ثنا سويد بن سعيد، عن موسى بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أنه كان في جوف الليل يقول: أمرتني فلم ائتمر وزجرتني فلم أزدجر هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر.(١)

٦١٨٦ ـ ابن حبان: حدثني الحسين بن عبد الله القطان، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا عنه منصور بن وردان، ثنا يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إن لله ديكا رجلاه في الأرض السابعة وجناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وعنقه مثنية تحت العرش يسبح الله ويحمده ويقدسه فإذا مضى من الليل ما شاء الله أن يمضى صفق بجناحيه فقال: قدوس قدوس رب الملك الحق لا إله إلا هو فعند ذاك تصيح الديوك وتصفق بأجنحتها (٢).

٩ ـ باب: الدعاء عند الصباح وعند المساء

٦١٨٧ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٣٨٨): أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أنا جدي يحيى بن منصور القاضي، نا محمد بن عمرو كشمرد، أنا القعنبي، نا الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن علي: أنه كان يقول: من قال حين يصبح: الحمد لله على حسن المساء و الحمد لله على حسن المبيت والحمد لله على حسن الصباح فقد أدى شكر ليلته ويومه أظنه قال ويومه.

٦١٨٨ ـ محمد بن خلف بن حيان: حدثني الأحوص محمد بن نصر الأبرص، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسنى القاضي، قال: حدثنا رشيد بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: جزى الله عنا محمدا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح(٣).

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٨٦

(٢) الثقات لابن حبان ج٩ص١٧١.

(٣) أخبار القضاة ج٣ص٢٧٣.

٦١٨٩ ـ الخبر الثابت عن هانئ بن المتوكل الإسكندراني، ثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، ثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: من قال: جزى الله عنا محمدا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح [١].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا سليمان بن احمد، حدثنا احمد بن رشدين مثله[٢].

٢: الخطيب البغدادي: أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي (حيلولة) وأخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار. قالا: حدثنا خازم بن يحيى الحلواني، حدثنا هانئ بن المتوكل - زاد الصفار الإسكندراني ثم اتفقا - قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي، قال: من قال: جزى الله محمدا عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح [٣].

٣: الخلعي في الفوائد المنتقاة الحسان (ح ٨١١): أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، إملاء قال: أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن عبدوس بن كامل الهمداني، قال: حدثنا هاني بن متوكل، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، قال: من قال: جزى الله عنا محمدا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.

٤: عمر بن شاهين في الترغيب (ح ١٥): نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني، بدمشق، أنا عمر بن مضر، أنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: جزى الله محمدا عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.

٥: أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية: حدثنا حامد، نا عبيد الله بن واصل، نا يحيى بن محمد الشاشي، نا هانئ بن المتوكل، حدثني معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: من قال: جزى الله محمداً ﷺ عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.

---

(١) المعجم الأوسط ج١ ص٨٢، المعجم الكبير ج١١ ص١٦٥، مسند الشاميين ج٣ ص١٩٦ ح٢٠٧٠.
(٢) حلية الأولياء ج٣ ص٢٠٥
(٣) تاريخ بغداد ج٨ ص٣٣٤.

٦: عبد الملك الخركوشي في شرف المصطفى (ج٥ص١٠٦): في الأوسط، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، والخطيب في تاريخه، والخلعي في فوائده، وأبو القاسم ابن بشكوال، والرشيد العطار، وأبو الشيخ، وأبو الحسين ابن عبد الله القرشي، وابن النجار- كما أفاده المجد اللغوي في الصلات والبشر، والسخاوي في القول البديع، والسيوطي في الجامع الكبير -، جميعهم من حديث هانىء بن المتوكل الإسكندراني- وهو ضعيف-: أنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا: من قال: جزى الله محمدا عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.

٦١٩٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: نا بكر بن عبد الرحمن، قال: نا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية، عن علي، عن النبيﷺ أنه كان إذا أصبح قال: اللهم بك نصبح وبك نمسي وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور، ويقول حين يمسي مثل ذلك ويقول في آخرها وإليك المصير[١].

٦١٩١ ـ المتقي الهندي: الدورقي وابن جرير: عن علي، قال: كان النبيﷺ إذا أصبح قال: اللهم بك نصبح، وبك نمسي، وبك نحيا، وبك نموت، واليك النشور، ويقول حين يمسي: مثل ذلك، ويقول في آخرها واليك المصير[٢].

١٠ ـ باب: الدعاء عند طلوع الشمس

٦١٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: سمع سامع بحمد الله الأعظمي، لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، سمع سامع بحمد الله الأكبري، لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، سمع سامع بحمد الله الأمجدي، لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير - يتبع هذا النحو[٣].

٦١٩٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة: إن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: سمع سامع بحمد الله الأعظم، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، سمع سامع بحمد الله الأمجد لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.[٤]

(١) مسند البزار ج٢ص٣٢٢ح٧٥٥.
(٢) كنز العمال ج٢ص٦٣٥ح٤٩٥٢.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٩٩ح١
(٤) طبقات ابن سعد ترجمة الإمام الحسن ص٦٣ح٩٦.

١١ - باب: الدعاء عند حلول شهر رمضان

٦١٩٤ - ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، حدثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد الملطي، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد القنوي، حدثنا ابن قتيبة، حدثنا أحمد بن البحتري، حدثنا ضمرة، عن بكر بن إسحاق، عن فيروز، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا استهل هلال شهر رمضان استقبله بوجهه، ثم يقول: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وسلمه منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول: أيها الناس إنه إذا أهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردة الشياطين وغلقت أبواب الجحيم وفتحت أبواب الرحمة ونادى مناد من السماء كل ليلة هل من سائل، هل من تائب، هل من مستغفر، اللهم أعط كل منفق خلفا، وكل ممسك تلفا، حتى إذا كان يوم الفطر نادى مناد من السماء هذا يوم الجائزة فاغذوا فخذوا جوائزكم، قال محمد بن علي: لا تشبه جوائز الأمراء (١).

١٢ - باب: الدعاء والتعبد في العشر الأواخر من شهر رمضان

٦١٩٥ - أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان (٢).

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله (٣).

٦١٩٦ - عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد (ح٧٧٨): حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي ؏، قال: كان النبي ﷺ إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المئزر.

أقول: هذا الخبر ثابت عن أبي إسحاق، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم: شعبة وسفيان وإسرائيل وأبو بكر بن عياش، وقد خرجته بكافة أسانيده في كتاب الصوم.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ ص١٨٦.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٤٣ ح٢٨٢
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ ص١٣٣

١٣ ـ باب: الليالي التي ينبغي إحياؤها بالعبادة

٦١٩٧ ـ ابن مفلح اللخمي: أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن البلخي، حدثنا أبو محمد نافع بن محمد الخزاعي، حدثنا عبد الله بن وهيب، حدثنا مورع بن جبير، حدثنا المعافى بن مطهر، عن حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحيا أربع ليال، أحياه الله ما شاء، ليلتي العيدين، وليلة عاشوراء، وليلة النصف من شعبان، أحياه الله ما شاء [1].

أقول: ليلة عاشوراء هي ليلة عرفة كما حققته في بعض رسائلي.

١٤ ـ باب: فضل الدعاء والتعبد ليلة النصف من شعبان

٦١٩٨ ـ الديلمي في الفردوس (ح ١٠١٤): علي بن أبي طالب (ع): إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فان الله عز وجل ينزل لغزوب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فأغفر له ألا مبتلى فأعافيه ألا مسترزق فأرزقه ألا كذا.. ألا كذا حتى يطلع الفجر.

٦١٩٩ ـ يحيى بن الحسين الشجري في أماليه الخميسية (ح١٤٠٤): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن، بقراءتي عليه، بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا العزيز يعني ابن إسحاق، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، قال: حدثنا العزيز بن شيخ، قال: كان ينزل بني الشعير، قال: حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لعباده، قال علي ﵇: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه.

٦٢٠٠ ـ محمد بن إسحاق الفاكهي: حدثنا حدثنا الحسن بن علي، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا، فيقول: ألا مستغفر فأغفر له؟ ألا مسترزق فأرزقه؟ ألا مبتلى فأعافيه؟ ألا كذا، حتى يطلع الفجر.[2]

٦٢٠١ ـ ابن ماجة: حدثنا الحسن بن علي الخلال. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا ابن أبي سبرة (واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة)، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن

(١) مشيخة أبي الطاهر ابن أبي الصقر رقم الحديث: ٥٦.
(٢) أخبار مكة رقم الحديث: ١٧٧٢.

عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها. فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا. فيقول: ألا من مستغفر لي فأغفر له! ألا مسترزق فأرزقه! ألا مبتلى فأعافيه! ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر.(١)

ورواه ابن الجوزي حديث اخر أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوي قال انا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر عن أبي الحسن القطان قال نا محمد بن يزيد بن ماجه انا الحسن بن علي الخلال مثله (٢).

ورواه البيهقي حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق مثله.(٣)

ورواه الثعلبي أخبرنا الحسين بن محمد فنجويه، حدثنا عمر بن أحمد بن القاسم، حدثنا إبراهيم المستملي الهستجاني، حدثنا أبو حصين بن يحيى بن سليمان، حدثنا عبد الرزاق مثله.(٤)

ورواه المزي أخبرنا به أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، قالا: أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي، الواسطي في كتابه إلينا منها، قال: أخبرنا أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي المعروف بابن الجلخت، قال: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن العبدي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني مثله (٥).

ورواه عبد الغني المقدسي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفقيه الطبري الزجاجي، أنبأنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أنبأنا محمد بن هارون بن المجدر، حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني مثله (٦).

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص٤٤٤ ح١٣٨٨.
(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للجوزى ج٢ ص٥٥٧.
(٣) فضائل الأوقات ص١٢٢
(٤) تفسير الثعلبي ج٨ ص٣٤٩.
(٥) تهذيب الكمال ج٣٣ ص١٠٧
(٦) الترغيب في الدعاء رقم الحديث: ٣٣.

٦٢٠٢ ـ البيهقي: حدثنا حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ، نا الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، نا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها، وصوموا يومها، فإن الله تعالى، يقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من سائل فأعطيه، ألا كذا حتى يطلع الفجر، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمشاذ، نا إبراهيم بن أبي طالب، نا الحسن بن علي الحلواني، فذكره بإسناده، وذكر فيه لفظ النزول، وقال بدل السائل: ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا، غير أنه قال: عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، ولم يذكر عليا، قال إبراهيم بن أبي طالب إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش[١].

٦٢٠٣ ـ أبو عبد الله الدقاق وابن بشران: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا الحسن بن أبي علي النجار، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا حتى يطلع الفجر.[٢]

٦٢٠٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد، شيخ الصوفية بأصفهان، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد البزار أبو العباس المديني، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثني أبو بكر بن أبي سيرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، حتى يطلع الفجر.[٣]

٦٢٠٥ ـ ابن سلامة: اخبرني أبو عبد الله محمد بن منصور التستري فيما أجازه لي، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن سعيد ابن حمدان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النحوي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان،

(١) شعب الإيمان رقم الحديث: ٣٥٣٢.
(٢) مجلس إملاء في رؤية الله لأبي عبد الله الدقاق ص٣٠٦ح٧٠٤، أمالي ابن بشارن رقم الحديث: ٦٨٥.
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٩٥١.

قال: حدثنا سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الاعلى، عن نوف البكالي، قال: رأيت علي بن أبي طالب ﷺ ليلة النصف من شعبان فأكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال: أنائم أنت يا نوف، قال: قلت بل رامق أرمق أمير المؤمنين بعيني، فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة فإن أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا. وترابها فراشا. وماءها طيبا. والقرآن شعارا. والدعاء دثارا. ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح بن مريم فان الله عز وجل أوحى إلى عبده المسيح ابن مريم ان مر بني إسرائيل ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة. وابصار خاشعة. وأيد نقية. فإني لا استجيب لأحد منهم دعوة من خلقي قبله مظلمة يا نوف لا تكونن شاعرا. ولا عشارا ولا شرطيا. ولا عريفا. ولا صاحب كوبة. ولا صاحب عرطبة. فإن نبي الله داود ﷺ خرج في مثل هذه الليلة فقال ما من عبد يدعو الله عز وجل إلا استجاب دعوته في هذه الساعة إلا أن يكون شاعرا أو عشارا. أو شرطيا. أو عريفا. أو صاحب كوبة. أو صاحب عرطبة...[١].

٦٢٠٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، قال: رأيت علي بن أبي طالب خرج فنظر إلى النجوم فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق، قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن والدعاء دثارا وشعارا، قرضوا الدنيا على منهاج المسيح ﷺ، يا نوف إن الله تعالى أوحى إلى عيسى أن مر بني اسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية، فإني لا أستجيب لأحد منهم ولأحد من خلقي عنده مظلمة، يا نوف لا تكن شاعرا ولا عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا عشارا فإن داود ﷺ قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا يدعو عبد إلا أستجيب له فيها إلا أن يكون عريفا أو شرطيا أو جابيا أو عشارا أو صاحب عرطبة وهو الطنبور أو صاحب كوبة وهو الطبل[٢].

٦٢٠٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا أبو موسى، ثنا أبو داود، ثنا سهل بن شعيب النهمي، قال: سمعت عبد الأعلى ـ وأثنى عليه معروفا ـ يحدث عن نوف، قال: رأيت علي بن أبي طالب فذكر مثله.

٦٢٠٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ بالبصرة، أنا أبو محمد

---

(١) دستور معالم الحكم ص٩٠.

(٢) حلية الأولياء للأصبهاني ج ١ ص ٧٥.

الحسن بن علي بن بشار إملاء سنة خمس وأربع مائة، نا محمد بن عبد الله بن أبي زيد، نا مسيح بن حاتم، نا بندار، نا أبو داود الطيالسي، نا سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى ـ وأثنى عليه معروفا، عن نوف البكالي، قال: رأيت علي بن أبي طالب فكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء فقال لي: أنائم أنت يا نوف، قلت: لا بل رامق أرمقك بعيني يا أمير المؤمنين فقال علي: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة أولئك الذين اتخذوا أرض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا القرآن شعارا والدعاء دثارا قرضوا الدنيا قرضا قرضا على منهاج المسيح فإن الله أوحى إلى عبده المسيح ﷺ أن قل لبني إسرائيل: أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية وأخبرهم أني لا أقبل لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قبله مظلمة يا نوف لا تكونن شرطيا ولا عريفا ولا عشارا فإن داود خرج ذات ليلة فقال إن هذه ساعة لا يدعو الله فيها أحد إلا استجاب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو صاحب كوبة أو صاحب عرطبة (١).

٦٢٠٩ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب، أخبرني محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي، حدثني جعفر بن مبشر، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثني سهل بن شعيب السهمي، حدثني أبو علي – يعنى جليسا لهم –، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، قال: بايت عليا فأكثر الدخول والخروج والنظر في السماء، ثم قال لي: أنائم أنت يا نوف؟ قلت: رامق أرمقك بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال فقال لي: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا، والكتاب شعارا، والدعاء دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا قرضا على منهاج المسيح ابن مريم. يا نوف إن الله أوحى إلى عبده المسيح، أن قل لبني إسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكف نقية – وذكر باقي الحديث (٢).

٦٢١٠ ـ محمد بن سليمان الكوفي الزيدي: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثنا سهل بن شعيب، قال: حدثنا أبو علي الصيقل جليس لنا، عن عبد الاعلى، عن نوف البكالي، قال: رأيت عليا ذات ليلة وكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء فقال لي: يا نوف أنائم أنت؟ قلت: بل يقظان رامق أرمقك بعيني يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٦٢ ص٣٠٤ – ٣٠٥.
(٢) تاريخ بغداد ج٧ ص١٧٢.

الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا القرآن شعارا ثم قرضوا الدنيا قرضا قرضا على منهاج رسول الله ﷺ (١).

٦٢١١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أخبرنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن أحمد بن البراء، أنا علي بن عبد الله، حدثني حسين الأشقر، نا شعيب بن عبد الله النهمي، عن أبي عبد الله، عن نوف، قال: بت عند علي فذكر كلاما...، قال ابن المديني: فحدثني حسين، فقلت لحسين: ممن سمعته، فقال: حدثنيه شعيب، عن أبي عبد الله عن نوف، فقلت لشعيب: من حدثك بهذا، قال: أبو عبد الله الجصاص، قلت: عمن، قال: عن حماد القصار، فلقيت حمادا، فقلت من حدثك بهذا، قال: بلغني عن فرقد عن نوف، فإذا هو قد دلس عن ثلاثة والحديث بعد منقطع وأبو عبد الله الجصاص مجهول وحماد القصار لا يدري من هو وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك نوفا ولا رآه (٢).

أقول: ذكرت بعض الأسانيد المتقدمة سهل بن شعيب عن عبد الأعلى بلا واسطة، وبعضها الآخر جعل بينهما واسطة هو أبو علي الصيقل، وذكروا في كتب الرجال أن سهلا بن شعيب يروي عن عبد الأعلى، وهذا مجتمعا يدل على أن أبا علي الصيقل هو عبد الأعلى.

٦٢١٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمد بن أحمد بن البراء، حدثني المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، نا المسيب بن واضح السلمي بالرملة أبو محمد، حدثني مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان، قال المفضل: فقال إن هذا خادم سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير، قال: قال نوف البكالي استضفت علي بن أبي طالب في خلافته فثنى لي وسادة وجعل يصلي مثلي حتى إذا كان في السحر قال لي يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة الذين اتخذوا أرض الله بساطا وماءها طهورا قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح عيسى بن مريم يا نوف إن داود قام في مثل هذه الساعة في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل إن الله يهبط في كل سحر إلى سماء الدنيا يغفر لكل مستغفر يستغفره إلا صاحب كوبة أو عرطبة أو مشاحن يا نوف الكوبة الطبل والعرطبة العود والمشاحن الذي يريد قتل أخيه (٣).

---

(١) مناقب الإمام أمير المؤمنين ﵇ ج٢ص٥٧٨ح١٠٨٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٢ص٣٠٦.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٦٢ص٣٠٥.

٦٢١٣ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو علي بن البنا، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر العلاف، حدثنا أبو القاسم الفامي، حدثنا علي بن بندار البردعي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا علي بن عاصم، عن عمرو بن مقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد عشر مرات، لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يقومونه أن يخطئ وعشر أملاك يكتبون أعداه [١].

٦٢١٤ ـ الزيلعي: رواه الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشافعي في كتاب الترغيب، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرازق، عن توبة، عن عثمان بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة (الحمد لله) و (قل هو الله أحد) عشر مرات لم يمت حتى يريه الله في منامه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من عذاب النار وثلاثون يحفظونه من خطاياه وعشرة يكلئونه من عدوه [٢].

ورواه الزيلعي قال وكذلك رواه الإمام أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في كتاب فضائل شعبان من حديث علي بن عاصم عن عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره سواء. [٣]

وأخرجه (أي محمد بن ناصر السلامي) من حديث سهل بن منصور ثنا الحسن بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب فذكره ولم يرفعه. [٤]

٦٢١٥ ـ ابن الجوزي: أنبأنا إبراهيم بن محمد الأزجي، قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن بن محمد الكرجي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي ابن محمد الخطيب، أنبأنا الحاكم أبو القاسم عبد الله بن أحمد الحسكاني، حدثني أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثنا أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن أبي سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، قال: قال

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٨
(٢) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.
(٣) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.
(٤) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.

علي بن أبي طالب: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة وقل هو الله أحد أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة ولقد جاءكم رسول الآية، فلما فرغ من صلاته سألت عما رأيت من صنيعه فقال: من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان كصيام ستين سنة ماضية وسنة مستقبلة (١).

٦٢١٦ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرى، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن بن طلحة الطليحي، أنبأنا الفضل بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ: يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة. قيل: يا رسول الله وإن كان الله جعله شقيا أيجعله سعيدا قال: والذي نفسي بالحق يا علي إن مكتوب في اللوح أن فلان بن فلان خلق شقيا، ويمحوه الله عز وجل، ويجعله سعيدا، ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عند السيئات ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة، ويبعث الله عز وجل في جنات عدن سبعين ألف ملك أو سبع مائة ألف ملك، يبنون له المدائن والقصور ويغرسون له الأشجار ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب المخلوقين مثل هذه الجنان، في كل جنة على ما وصفت لكم في المدائن والقصور والأشجار، فإن مات من ليلته قبل أن يحيل الحول مات شهيدا ويعطيه الله تعالى بكل حرف من قل هو الله أحد في ليلته من ذلك تسعين حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان وسبعون ألفا قهارمة وسبعون ألفا حجابا. وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدا، وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك، وتقبل ما يصلي بعدها. وإن كان والداه في النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد إن لم يشركا بالله شيئا يدخلان الجنة يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات. قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في الجنة ما خلقه الله أو يراه، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٩.

سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور، ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتبين أن لا يكتبوا على عبدي سيئة ويكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول، وقال النبي ﷺ: من صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة [١].

٦٢١٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي، بقراءتي عليه ببغداد في باب الأرج، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سنبك البجلي، قال: أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروروذي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن أبيه بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا سبحانه هو أجل، وأعظم من أن يزول عن مكانه، ولكن نزوله على الشيء إقباله عليه لا يجسم - فيقول: هل من سائل، فأعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأقبل توبته؟ هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه؟ فاغتنموا هذه الليلة، وسرعة الإجابة فيها.[٢]

٦٢١٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري:أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن، بقراءتي عليه، بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا العزيز يعني ابن إسحاق، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، قال: حدثنا العزيز بن شيح، قال: كان ينزل بني الشعير، قال: حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لعباده. قال علي ﵇: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه.[٣]

١٥ ـ باب: الدعاء في منى

٦٢١٩ ـ ابن أبي الدنيا: حدثني عيسى بن عبد الله التميمي، نا الوليد بن صالح، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: كان علي بن حسين ﵇ بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية أبتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٧
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٣٨٠.
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٤٠٤.

شكري عند نعمته فلم يحرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رآني على الذنوب العظام فلم يفضحني، ولم يهتك ستري ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي، ويا ذا النعم التي لا تحول ولا تزول صلي على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا.(١)

ورواه البيهقي: أخبرنا أبو القاسم الخرقي أنا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا مثله.(٢)

١٦ ـ باب: الدعاء يوم عرفة

٦٢٢٠ ـ ابن حجر: من طريق عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا محمد بن ميسر، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: يجتمع في كل يوم عرفة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبرائيل ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فمن الله فيرد عليها إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر ما شاء الله لا يدفع السوء إلا الله ثم يتفرقون ولا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم (٣).

٦٢٢١ ـ ابن عساكر: قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، نا محمد بن علي بن عطية الحارثي، نا علي بن الحسن الجهضمي، نا ضمرة بن حبيب المقدسي، نا أبي، نا العلاء بن زياد النشيري، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر، فيقول جبريل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله، فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم، قال رسول الله ﷺ: فما من أحد يقول هؤلاء الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه، صاحب مقالة جبريل من بين يديه، وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه، وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره، وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وحاسد، قال رسول الله ﷺ: وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسلني ما شئت فبعزتي حلفت لأعطينك (٤).

ورواه ابن الجوزي أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت

(١) الشكر لله ص٨٥ح٤٢
(٢) شعب الإيمان ج٤ص١٤٠ح٤٥٨٨
(٣) الإصابة لابن حجر ج٢ص٢٦١.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٦ص٤٢٧.

قال أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي مثله (١).

١٧ - باب: الذكر يوم عاشوراء

٦٢٢٢ - محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٩٥): حدثنا عبد اللـه بن داهر، عن أبيه، عن سعيد [بن أبي عروبة]، عن الأصبغ، عن علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة قل هو اللـه أحد نظر الرحمن إليه، ومن نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبداً.

١٨ - باب: القول عند الخروج من البيت

٦٢٢٣ - أبو بكر ابن أبي الدنيا (عنه ابن كثير): حدثت عن سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي حمزة الثمالي: أن علي بن الحسين كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أتصدق اليوم - أو أهب عرضي اليوم - من استحله (٢).

٦٢٢٤ - ابن عساكر: أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا، قال: حدثت عن سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي حمزة الثمالي: أن علي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أتصدق اليوم أو أهب عرضي اليوم لمن استحله (٣).

٦٢٢٥ - عبد الله بن عدي: أخبرنا الساجي، حدثني محمد بن عطية الشامي، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا خرج من بيتهK قال: بسم الله اللهم إني أعوذ بك ان أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي. (٤)

١٩ - باب: القول عند الخروج من البيت إلى الحوائج

٦٢٢٦ - صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه (وأم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص١٩٦.
(٢) البداية والنهاية ج٩ص١٢٥.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٣٩٦
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص٤٢٢.

٢٠ - باب: الدعاء عند الخروج من البيت إلى المسجد لصلاة الفجر

٦٢٢٧ ـ أبو داود في المراسيل (ح ٧٠): حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن عمرو بن شعيب، أن النبيﷺ أتى علي بن أبي طالب وقد خرج لصلاة الفجر وعلي، يقول: اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تب علي، فضرب النبيﷺ على منكبه، وقال له: عمم، ففضل ما بين العموم والخصوص، كما بين السماء والأرض

٢١ - باب: الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه

٦٢٢٨ ـ محمد بن الفضيل بن غزوان: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليﷺ قال: كان علي إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك أو رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك[١].

٦٢٢٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٠٧): حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ورحمتك. وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

٦٢٣٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج، قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك[٢].

٦٢٣١ ـ الخبر الثابت عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالبﷺ، عن أمه فاطمة ابنة الحسينﷺ، عن جدتها فاطمة الزهراءﷺ، قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتتح لي أبواب فضلك، ورواه عن عبد الله بن الحسن جماعة كثيرة، وهذا الخبر رواه البعض عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن عليﷺ، ويرويه بعضهم عنه عن أمه فاطمة بنت الحسين مرسلا عن النبيﷺ، وإليك بعض الأسانيد في ضمن الأخبار التالية:

٦٢٣٢ ـ الخبر الثابت عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول اللهﷺ، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل مسجد صلى على محمد وسلم، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج

(١) كتاب الدعاء ج١ص١٨١ح٢٠

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٧٣ح٣، ج٧ص١٢٣ح٣.

صلى على محمد وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتتح لي أبواب فضلك، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا ليث يعنى ابن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل مسجد صلى على محمد وسلم، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك، قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث فقال: كان إذا دخل قال: رب افتح لي باب رحمتك وإذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك (١).

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم مثله (٢).

ورواه المزي أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد ابن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم مثله (٣).

ورواه الترمذي حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم مثله، وفيه: فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به. قال: (كان إذا دخل قال: رب افتح باب رحمتك، وإذا خرج قال: رب افتح لي باب فضلك) (٤).

ورواه أبو يعلى الموصلي وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم مثله (٥).

ورواه الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح٢١١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى (حيلولة) وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال أخبرنا أبو المثنى، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم مثله، وقال الحاكم: رواه ليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن علية، عن راهب آل محمد ﷺ عبد الله بن الحسن ﷺ.

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج٦ص٢٨٢
(٢) أسد الغابة لابن الأثير ج٥ص٥٢٣
(٣) تهذيب الكمال ج٣٥ص٢٥٦
(٤) سنن الترمذي ج١ص١٩٧ح٣١٣
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٩٨ح٦٨٢٢، تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٨٧١.

٢: ابن أبي خيثمة في السفر الثاني (ح٢٢٢٠): حدثنا أبي، رحمه الله، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث ابن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن جدتها فاطمة ابنة رسول الله، قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن الحسن، فسألته عن هذا الحديث، فقال: كان إذا دخل قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: رب افتح لي أبواب فضلك.

٣: ابن ماجة: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معاوية، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول: بسم الله. والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال: بسم الله. والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (١).

ورواه محمد بن جرير الطبري حدثني يعقوب بن إبراهيم والفضل بن الصباح قالا حدثنا إسماعيل بن علية مثله(٢).

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن علية وأبو معاوية، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٣).

أقول: ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

ورواه يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٨٢٧): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو الحصين محمد بن الحسين الوادعي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، وإسماعيل بن علية مثله.

ورواه البغوي في شرح السنة (ح٤٨٠) أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى، نا علي بن حجر، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث مثله.

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ ص٢٥٣ ح٧٧١
(٢) المنتخب من ذيل المذيل ص١٠٩
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٣٧٣ ح١، ج٧ ص١٢٣.

٥: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: حدثنا أبو معاوية، ثنا ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (١).

ورواه المزي بالإسناد المتقدم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي مثله (٢).

٦: أبو يعلى الموصلي: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن خازم، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت رسول الله، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا ابن النقور أنا عيسى بن علي نا أبي علي بن عيسى أبو الحسن نا أحمد بن بديل نا أبو معاوية مثله(٤).

٧: أحمد بن حنبل: ثنا اسود بن عامر، قال: ثنا الحسن يعنى ابن صالح، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة ابنة النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قالت: كان إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك(٥).

ورواه أبو طاهر السلفي في العاشر من المشيخة البغدادية (ح٣١) حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، إملاء، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا أسود بن عامر مثله.

ورواه الدولابي حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور ثنا الحسن بن صالح مثله(٦).

٨: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢١٣): حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، قال:

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج٦ص٢٨٣، مسند ابن راهويه ج٥ص٥ح٢١٠٠.
(٢) تهذيب الكمال ج٣٥ص٢٥٦
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٢١ح٦٧٥٤
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص١٣
(٥) مسند احمد بن حنبل ج٦ص٢٨٣
(٦) الذرية الطاهرة النبوية ص١٤٧ح١٨٦

حدثنا الحسن بن صالح بن حي، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على محمد وسلم، ثم يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك، قال الحاكم: هكذا رواه الحسن بن صالح بن حي، وجرير بن عبد الحميد، وأبو حفص الأبار، وشريك بن عبد الله النخعي، والحارث بن نبهان، عن ليث بن أبي سليم.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن نصر بن أبي نصر إجازة شافهني بها ثم حدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد عنه أنا أبو المعالي المشرف بن مرجى بن إبراهيم قراءة عليه بصور سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل القيساري بقيسارية قلت له قرئ على أبي جعفر أحمد بن حميد بن معافى وأنت تسمع في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة فأقربه حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن الفضل الرازي نا أحمد بن يحيى الأودي الكوفي نا إسحاق بن منصور نا حسن بن صالح وهريم عن ليث مثله(١).

قال ابن عساكر ورواه الحسن بن صالح بن حي عن ليث نحوه ورواه عبد العزيز الدراوردي عن عبد الله فأرسله(٢).

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (ح٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور مثله.

٩: إسحاق بن راهويه: أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول الله - ﷺ - إذا دخل المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج من المسجد قال: الحمد لله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٣).

ورواه الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح٢١٤) حدثناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير مثله.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٨ص٢٠٥
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص١٣
(٣) مسند ابن راهويه ج٥ص٤ ح٢٠٩٩

١٠: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا شريك، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بن النبيﷺ، عن النبيﷺ مثل ذلك [١].

١١: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢١٦): أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك (هو ابن عبد الله النخعي)، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبيﷺ وسلم، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبيﷺ، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

١٢: محمد بن جرير الطبري: حدثنا به عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن جدته فاطمة الكبرى، عن النبيﷺ أنه كان إذا دخل المسجد صل على النبيﷺ وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتج لي أبواب فضلك [٢].

١٣: الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبيﷺ وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبيﷺ وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك [٣].

ورواه أبو طاهر السلفي في الثاني والعشرين من المشيخة البغدادية (ح٧٤) أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري بقراءتي عليه، وأجاز لنا جميع مسموعاته،....... بن القاسم الأنصاري بن أبي القاسم في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين، وبعد ذلك غير مرة بدار الخليفة، قال: نا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، نا أبو محمد عبد الله بن محمد السقاء الحافظ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي، نا بكيرة، نا مسدد بن مسرهد، نا عبد الوارث مثله.

١٤: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٠٨) ومحمد بن جرير الطبري قالا: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن عبد الله

(١) فضل الصلاة على النبيﷺ ص٧٣ح٨٤
(٢) المنتخب من ذيل المذيل ص١٠٩
(٣) المعجم الكبير ج٢٢ص٤٢٣، كتاب الدعاء للطبراني ص١٥٠ح٤٢٤.

بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبيﷺ على أنه قال في دخول المسجد: بسم الله اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال: بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك [١].

١٥: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢١٥): حدثناه الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن رجاء السندي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة الصغرى، عن جدتها فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبيﷺ، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبيﷺ، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

١٦: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢١٧): حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني الحارث بن نبهان، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ، أن رسول اللهﷺ كان إذا دخل المسجد صلى على النبي وسلم، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبيﷺ وسلم، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

٦٢٣٣ ـ الخبر الثابت عن قيس بن ربيع، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد قال: اللهم صلى على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول: أبواب فضلك، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق الصنعاني: عن قيس بن ربيع، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد قال: اللهم صلى على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول: أبواب فضلك[٢].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن قيس بن الربيع مثله [٣].

(١) المنتخب من ذيل المذيل ص١٠٩
(٢) المصنف للصنعاني ج١ص٤٢٥ح١٦٦٤
(٣) المعجم الكبير ج٢٢ص٤٢٣، كتاب الدعاء للطبراني ص١٥٠ح٤٢٣.

٢: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا يحيى، قال: ثنا قيس، عن عبد الله بن الحسن، عن امه فاطمة ابنة الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا بنية إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم إغفر لنا وارحمنا وافتح لنا ابواب رحمتك.(١)

٣: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٠٤): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قالا: حدثنا قيس بن الربيع (حيلولة) وحدثنا أبو العباس في موضع آخر، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال حدثني عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، وهي أمه، عن فاطمة الكبرى أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد، قال: اللهم صلى على محمد وآله وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم صلى على محمد وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك، قال: وهكذا رواه عاصم بن سليمان الأحول، وروح بن القاسم العنزي، قال: حدثنا سفيان الثوري وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن ﷺ.

٤: محمد بن جرير الطبري: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد قال: اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج من المسجد قال: اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك(٢).

٦٢٣٤ ـ الخبر القوي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وسهل لنا أبواب رحمتك فإذا فرغت فقولي مثل ذلك غير أن قولي وسهل لنا ابواب فضلك، وإليك بعض الأسانيد:

١: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وسهل لنا أبواب رحمتك فإذا فرغت فقولي

---

(١) فضل الصلاة على النبي ص٧٤

(٢) المنتخب من ذيل المذيل ص١١٠

مثل ذلك غير أن قولي وسهل لنا ابواب فضلك.[١]

٢: محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا محمد بن عوف، نا موسى بن داود، نا عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله والحمد الله وصلى الله على رسول الله وسلم.. اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال مثل ذلك إلا أنه يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب فضلك [٢].

٦٢٣٥ ـ الخبر القوي عن سعير بن الخمس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته يعني فاطمة قالت: إن رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال بمثل ذلك وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: نا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، قال: نا سعير بن الخمس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته يعني فاطمة قالت: إن رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال بمثل ذلك وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك [٣].

٢: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٨٧): حدثني موسى بن الحسن الكوفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي، حدثنا سعير بن الخمس، عن عبد الله بن الحسن الكوفي، عن أمه، عن جدته، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمى، وقال: اللهم اغفر لي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثل ذلك، وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

٣: أبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها (ح٣٧): حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكندي، ثنا سعير بن الخمس التميمي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله عز وجل، وصلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك! وإذا خرج حمد الله عز وجل وسلم وصلى على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

ورواه أحمد بن يوسف بن محمد الدقاق في الأربعين حديثا (ح٤٠) أنبا أحمد، قراءة،

(١) فضل الصلاة على النبي ص٧٣
(٢) الذرية الطاهرة النبوية ص١٤٨ ح١٨٧
(٣) المعجم الأوسط ج٦ ص٢١

قال: أنبا عبد العزيز، قال: أنبا محمد، قثنا يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مثله.

٤: ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علانة، أنا أبو طاهر، وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات بن المبارك وأبو عبد الله بن البنا وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص إملاء (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، قالا: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا إبراهيم بن يوسف الكندي الصيرفي، حدثني سعير بن الخمس التميمي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته ـ وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله زاد الدقاق وسمى وقالا وصلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج حمد الله وسمى وصلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك [1].

٥: المزي أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا الحسين بن علي المقرئ (حيلولة) وأخبرنا أبو العز ابن الصيقل الحراني بمصر، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن الخريف ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري. قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن أخي ميمي الدقاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي الصيرفي، قال: حدثنا سعير بن الخمس التميمي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمى وصلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج حمد الله وسمى وصلى على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك [2].

٦٢٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثت أبي، بحديث حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي، عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، فقال أبي: ليس هذا من حديث

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص١٢
(٢) تهذيب الكمال ج٣٥ص٢٥٦

عاصم الأحول، هذا من حديث ليث بن أبي سليم [١].

ورواه العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله [٢].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا ابن حماد ثنا عبد الله بن أحمد مثله [٣].

٦٢٣٧ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٠٦): حدثناه دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكار مولى بني هاشم، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم اغفر لي، وافتح لي أبواب رزقك.

٦٢٣٨ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٠٨): فحدثناه أبوعمرو عثمان بن أحمد الزاهد ببغداد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: حدثني علي بن عبد الله، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: سألت عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن حديث فاطمة: إذا دخل أحدكم المسجد؟ فلم يصححه لي.

أقول: ظاهر ألفاظ هذا الخبر أن سفيان سأل عبد الله بن الحسن عن هذا الحديث، وأن عبد الله بن الحسن لم يصححه، وهذا خطأ فاحش فإن سفيان من رواة الخبر عن عبد الله بن الحسن فلا معنى لسؤاله كما لا معنى لنفي تصحيح عبد الله بن الحسن، بل الصواب أنه سأل علي بن عبد الله بن المديني عن هذا الحديث فلم يصححه، أو ان ابن المديني سأل ابن مهدي عنه لم يصححه.

٦٢٣٩ ـ الخبر القوي عن روح بن القاسم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال: إذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ وقل: اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فقل: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك، وإليك بعض الأسانيد:

١: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢٠٧): حدثناه أبو أحمد الحسين

---

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٣٨١ح٢٧٠٠

(٢) ضعفاء العقيلي ج١ص٢٥٥

(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٣٧٢

بن علي التميمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثنيه أبو سعيد التميمي وهو شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت لها: إذا دخلت المسجد فصلي على النبي ﷺ وقولي: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فصلي على النبي ﷺ وقولي اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

هكذا والظاهر أنه سقط منه (عن عبد الله بن الحسن) وهو الذي يروي عن أمه، وقد أدرج الحاكم النيسابوري هذا الخبر في جملة روايات الرواة عن عبد الله بن الحسن.

٢: محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة: أن رسول الله ﷺ قال: إذا دخلت المسجد فصل على النبي وقل: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فصل على النبي وقل: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (١).

٣: الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال: إذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ وقل: اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فقل: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (٢).

ورواه عبد الله بن عدي أنا أبو العلاء الكوفي ثنا أحمد بن سعيد (حيلولة) وثنا موسى بن العباس ثنا يونس قالا ثنا ابن وهب مثله (٣).

٦٢٤٠ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح٢٠٩): أخبرني الحسين بن محمد الماسرجسي، قال: أخبرنا محمد بن الصبح الصيداوي بصيدا، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البحتري، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: اللهم صل على محمد وافتح لي أبوب فضلك.

٦٢٤١ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح٢١٠): حدثناه محمد بن صالح بن هانيء، قال: حدثنا الحسن بن سفيان النسائي الشيباني، ومحمد بن إسحاق الثقفي، قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن،

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص١٤٨ح١٨٨
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص١٥٠ح٤٢٥
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص٣٠

عن أمه فاطمة بنت الحسين، أن النبي ﷺ قال لابنته فاطمة ﷺ: إذا دخلت المسجد فقولي اللهم اغفر لي، وسهل لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت من المسجد فقولي كذلك، إلا أنه قال: وسهل لي أبواب رزقك.

٦٢٤٢ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر ابن إسماعيل، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا عبد العزيز، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه: أن النبي ﷺ قال لفاطمة ابنته: إذا دخلت المسجد فقولي بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي وسهل لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت من المسجد فقولي كذلك إلا أنه قال وسهل لي أبواب رزقك (١).

٦٢٤٣ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك (٢).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه (حيلولة) وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا سويد هو ابن سعيد مثله (٣).

٦٢٤٤ ـ عبد الله بن عدي: ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بكار، ثنا حسان بن إبراهيم، عن عاصم بن سليم، عن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن رسول الله كان إذا دخل المسجد قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رزقك (٤).

ورواه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (ح٩٩) أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن النضر بن محمد الموصلي، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى (هو أبو يعلى)، حدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم أبو عبد الله مثله.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص١٣
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٣٧٨ح٤٨٦
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٢٧ص٣٦٥
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٣٧٣

٦٢٤٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا صالح بن موسى الطلحي،عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي‏عليه السلام: أن رسول الله‏صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد، قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج منه، قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك [١].

ورواه عبد الله بن عدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد الرازي ثنا محمد بن عبيد المحاربي [٢].

ورواه أبو طاهر السلفي في معجم السفر (ح١٢٦) أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن خرجة النهاوندي، بها، أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن محمد القاضي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البكائي، بالكوفة، أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي مثله.

٦٢٤٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٠٩): حدثنا محمد بن عبيد، عن شريك بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة، قالت: كان رسول الله إذا دخل المسجد، قال: بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال مثل ذلك وقال: اللهم افتح لي أبواب رزقك.

٦٢٤٧ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٢١٨): أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الإسكافي، قال: حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا محمد بن تمام، قال: حدثنا جرير، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة الصغرى، وهي بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، وهي بنت رسول الله‏صلى الله عليه وآله قالت قال النبي‏صلى الله عليه وآله: كل بني أب ينتمون إلى عصبة غير ولد فاطمة، فإني أنا أبوهم وأبوها وعصبتهم معي.

٢٢ ـ باب: التكبير عند رؤية الحريق

٦٢٤٨ ـ الدولابي في الكنى (ح١٩٠٠): حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، قال: حدثنا أبو النضر يحيى بن كثير صاحب البصري عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله‏صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن الله عز وجل يطفيه.

٢٣ ـ باب: المباهلة

٦٢٤٩ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن بن محمد،

(١) المنتخب من ذيل المذيل ص١٥١

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ص٧٠

أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا أبي، نا هاشم بن المنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: خرج رسول الله ﷺ حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين.[1]

٦٢٥٠ ـ محمد بن جرير: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا عيسى بن فرقد، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي، في قوله ﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾الآية،قال كان النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين[2].

٦٢٥١ ـ ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا أيوب بن عروة الكوفي، يعني نزيل الري، ثنا المطلب بن زياد، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿وأنفسنا وأنفسكم﴾، قال: النبي وعلي[3].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص١٦٧
(٢) تفسير الطبري ج٣ ص٣٠٠
(٣) تفسير ابن أبي حاتم ح٣٦٦٩

كتاب الأذكار

١ - باب: فضل بسم الله الرحمن الرحيم

٦٢٥٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٤٦٨): علي بن أبي طالب: قال الله - عز وجل - ما من عبد يكون أول ديوانه بسم الله الرحمن الرحيم، وآخره بسم الله الرحمن الرحيم إلا غفرت له ما بين ذلك.

٦٢٥٣ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، قال: سمعته يذكره، عن خلاد الصفار، عن الحكم النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: كلمتان حفظتهما عن النبيﷺ وأنا أحب أن تحفظوهما عني أن رسول اللهﷺ قال: ستر ما بينكم وبين الجن أن تقول بسم الله (١).

٦٢٥٤ ـ أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا الحكم بن بشير، عن خلاد أبي مسلم، عن الحكم النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: حفظت عن رسول اللهﷺ أنه قال: ستر ما بينكم وبين الجن بسم الله (٢).

٢ - باب: الباقيات الصالحات

٦٢٥٥ ـ الطبراني: حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب أخبرني بشر بن نمير، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده عن علي بن أبي طالب، أن رسول اللهﷺ قال: الباقيات الصالحات من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، من قالهن خمس مرات أعطاه الله عز وجل خمس مسألات: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وأرشدني وارزقني (٣).

٦٢٥٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٤٣٢٨) ابن مردويه: عن بشر بن نمير عن حسن بن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ص قال: الباقيات الصالحات من قال: **لا إله إلا الله، والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، ولا**

---

(١) مسند البزار ٤٨٤، البحر الزخار للبزار ج٢ص١٢٧.
(٢) العظمة لابن حيان الأصبهاني ج٥ص١٦٥٢
(٣) .كتاب الدعاء للطبراني ص٤٨٣ح١٦٩٥

حول ولا قوة إلا بالله، من قالهن خمس مرات أعطاه الله خمس مسلسلات: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وأرشدني، وارزقني.

٣ - باب: فضل الشكر وآثاره

٦٢٥٧ ـ المتقي الهندي: البيهقي: عن علي قال: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن، ولن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد [١].

٦٢٥٨ ـ ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن إدريس، قال: يروى عن علي أنه قال لرجل من همدان: إن النعمة موصلة بالشكر والشكر معلق بالمزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد[٢].

٦٢٥٩ ـ المتقي الهندي: العسكري: عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال علي بن أبي طالب: ما كان الله ليفتح باب الشكر، ويخزن باب المزيد، وما كان الله ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الإجابة، وما كان الله ليفتح باب التوبة ويخزن باب المغفرة، أتلوا عليكم من كتاب الله قال الله تعالى: ﴿ أدعوني أستجب لكم ﴾ وقال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وقال: ﴿اذكروني أذكركم ﴾ وقال: ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾ [٣].

٦٢٦٠ ـ القرطبي: قال جعفر الصادق: إذا سمعت النعمة الشكر فتأهب للمزيد [٤].

٦٢٦١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: لما قال سفيان الثوري: لا اقوم حتى تحدثني، قال له: أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير، يا سفيان إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقائها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن الله عز وجل قال في كتابه ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾... الحديث[٥].

٦٢٦٢ ـ محمد بن علي الصوري: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران البغدادي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصنعاني، حدثنا عمي عبد الرزاق بن همام، حدثنا قطبة، قال: قال جعفر بن محمد: النعم وحشية فاشكلوها بالشكر.[٦]

---

(١) كنز العمال ج٣ص٧٣٧ح٨٦١٧
(٢) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص٧٣ح١٨
(٣) كنز العمال ج٣ص٧٣٧ح٨٦١٨
(٤) تفسير القرطبي ج٩ص٣٤٣
(٥) حلية الأولياء ج٣ص١٩٣
(٦) الفوائد المنتقاة ص٦١

٤ ـ باب: ان الشكر هو نسبة النعم إلى الله تعالى

٦٢٦٣ ـ الثعلبي: أخبرنا عبد الله بن حامد، أخبرنا عمر بن الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا أبي، حدثنا حصين عن هارون بن سعد عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي أن رسول اللهﷺ قرأ: ﴿وتجعلون شكركم أنكم تكذبون﴾ [١].

ورواه ابن حجر قال أخرجه عبد بن حميد من طريق أبي عبد الرحمن السلمي [٢].

٦٢٦٤ ـ علي بن إبراهيم القمي: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة وأحمد بن الحسن القزاز جميعا، عن صالح بن خالد، عن ثابت بن شريح، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن عبد الأعلى الثعلبي، ولا أراني قد سمعته إلا من عبد الأعلى، قال: حدثني أبو عبد الرحمن السلمي ان عليا (ع) قرأ بهم الواقعة ﴿وتجعلون شكركم انكم تكذبون﴾ فلما انصرف قال: إني قد عرفت انه سيقول قائل لم قرأ هكذا قرأتها لأني قد سمعت رسول اللهﷺ يقرأها كذلك، وكانوا إذا أمطروا قالوا أمطرنا بنوء كذا وكذا فأنزل الله ﴿وتجعلون شكركم انكم تكذبون﴾ [٣].

٦٢٦٥ ـ الخبر الثابت عن إسرائيل بن يونس، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي (واسمه عبد الله بن حبيب) عن علي، عن النبي في الآية: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ قال: شكركم مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا، ورواه عن إسرائيل بن يونس، جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا إسرائيل، ثنا عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي، عن النبيﷺ قال: ﴿وتجعلون رزقكم انكم تكذبون﴾، قال: شكركم مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا وكذا[٤].

٢: الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ قال: شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. وبنجم كذا وكذا [٥].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٧١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة

---

(١) تفسير الثعلبي ج٩ص٢٢٢
(٢) فتح الباري ج٢ص٤٣٣
(٣) تفسير القمي ج٢ص٣٤٩
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٩
(٥) سنن الترمذي ج٥ص٧٥ح٣٣٤٩

عليه أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق أنا جدي إسحاق بن إبراهيم أنا أحمد بن منيع مثله.

ورواه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي قالا ثنا حسين بن محمد مثله [(١)].

ورواه عبد الله بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل مثله، وقال: شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا[(٢)].

ورواه محمد بن جرير حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي بكر [(٣)].

٣: الخرائطي في مساوىء الخلاق (ح٧٤٥): حدثنا العباس الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ، في قوله تبارك وتعالى: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ سورة الواقعة آية ٨٢، قال: شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا، بنجم كذا وكذا.

ورواه محمد بن جرير الطبري والبزار قالا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل مثله [(٤)].

٤: الطبراني: حدثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) [(٥)].

٥: ابن السماك والخلدي برواية ابن مخلد البزاز: حدثنا الحسن بن سلام السواق، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبيﷺ: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ سورة الواقعة آية ٨٢، قال: شكركم، يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا ونجم كذا وكذا. وإن رسول اللهﷺ كان يواصل من السحر إلى السحر [(٦)].

٦: أحمد بن حنبل: ثنا مؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رفعه ﴿وتجعلون رزقكم﴾، قال: مؤمل قلت لسفيان: ان إسرائيل رفعه قال: صبيان صبيان[(٧)].

ورواه العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: حدثنا مؤمل مثله [(٨)].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠٨، تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج١٠ص٣٣٣٤ح١٨٨٠٦.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣١
(٣) جامع البيان ج٢٧ص٢٧١ح٢٥٩٧٥
(٤) جامع البيان ج٢٧ص٢٧٠ح٢٥٩٧٥، مسند البزار ج٢ح٥٩٣.
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٩٨ح٩٦٢
(٦) أحاديث ابن السماك والخلدي ح٣٦.
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠٨
(٨) ضعفاء العقيلي ج١ص١٣١

٧: الطحاوي في مشكل الآثار (ح٤٥٥٩): حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس (حيلولة) وحدثنا فهد، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إسرائيل، ثم اجتمعا، فقالا: عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﵇، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ سورة الواقعة آية ٨٢ قال: شكركم، تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، ونجم كذا وكذا.

٦٢٦٦ ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي (واسمه عبد الله بن حبيب) عن علي، كان يقرأ هذه الآية: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ﴿وتجعلون شكركم أنكم تكذبون﴾، ورواه عن سفيان جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطبراني: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ قال: كان يقرأها وتجعلون شكركم أنكم تكذبون يقول: جعلتم رزق الله بنوء النجم، وكان رزقهم في أنفسهم بالأنواء أنواء المطر إذا نزل عليهم المطر، قالوا: رزقنا بنوء كذا وكذا، وإذا أمسك عنهم كذبوا، فذلك تكذيبهم [١].

٢: محمد بن جرير الطبري حدثنا ابن بشار ثنا يحيى ثنا سفيان مثله [٢].

قال الترمذي: روى سفيان عن عبد الأعلى هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه.

٣: سئل الدارقطني في علله (س ٤٨٧) عن هذا الحديث، فقال: يرويه عبد الاعلى التغلبي عن أبي عبد الرحمن، واختلف عنه، فرواه إسرائيل وأبان بن تغلب عن عبد الاعلى ورفعه إلى النبي ﷺ، وخالفهما الثوري فرواه عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوفا.

أقول: فظهر أن خبر إسرائيل وسفيان واحد إلا أنهما أحدهما رفع الخبر ورواه عن النبي والآخر قطعه ولم يرفعه، وقد فصلتهما لقلة الأسانيد عن سفيان.

٥ ـ باب: فضل التهليل والتسبيح

٦٢٦٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٠): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن صبيح الأسدي، قال: أنبأنا السَّرِي بن عبد اللـه السلمي،

(١) جامع البيان ج٢٧ص٢٧١ح٢٥٩٧٩
(٢) جامع البيان ج٢٧ص٢٧٠ح٢٥٩٧٤

عن أبي الجارود [زياد بن المنذر]، عن إبراهيم بن عبد اللـه بن عبد اللـه بن معبد، قال: سمعت عبد اللـه بن محمد بن علي [بن أبي طالب] يحدث أبي، قال: يا أبا إبراهيم إن أبي حدثني أن رسول اللـه ﷺ أسري به إلى سماء الدنيا، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، ثم الخامسة، ثم السادسة، قال: فلقيت إبراهيم ﷺ، فقال: يامحمد، اقريء أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنَّة قيعان طيبة تربتها، عذب ماؤها، فاسحة أرضها، وأن غرسها التهليل، والتسبيح، والعمل بطاعة اللـه تبارك وتعالى.

٦٢٦٨ ـ محمد بن يحيى الذهلي في جزئه (ح٤٢): حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تشتكي مجلا بيديها، فأمرها رسول الله ﷺ بالتسبيح والتكبير والتهليل.

٦٢٦٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٤٩): عن علي: أَكْثِرُوا من قَول القرينتين سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ.

٦٢٧٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١٩٩٧): الحاكم في تاريخه عن علي: أكثر من قول القرينتين سبحان الله وبحمده.

٦٢٧١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٢٦ وح٥٠٢٢): أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي والحاكم: عن فاطمة أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، فان شئت أمرت لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل، فقال يا فاطمة قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت، فدخلت على علي، فقال: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت من عندك للدنيا، وأتيتك بالآخرة، فقال: خير أيامك، قال: ولم أر في رجاله من جرح الا ان صورته صورة المرسل فإن كان سويد سمعه من علي فهو متصل.

أقول: ذكرنا أسانيد هذا الخبر في باب دعاء فاطمة ﷺ.

٦ ـ باب : فضل التسبيح دون تعجب

٦٢٧٢ ـ ابن بشران في أماليه (ج١ ص٣٣٦ ح٧٨١): أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن علي بن حسين، قال: من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، من غير تعجب كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة، ومحي عنه ثلاثة آلاف سيئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق الله عز وجل من قوله ذلك طيرا أخضر في الجنة يقول: سبحان الله العظيم وبحمده، إلى يوم القيامة.

٧ ـ باب: أصل التسبيح

٦٢٧٣ ـ أبو الشيخ في العظمة (ج١ ص٤٦٢): حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، قال: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قضى ربنا تبارك وتعالى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء، ثم سأل أهل السماء السابعة حملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ثم يستخبر كل سماء السماء التي تليها حتى ينتهي إلى هذه السماء.

٦٢٧٤ ـ عبد الله بن وهب في الجامع (ح٦٩٣): أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: وأخبرني علي بن حسين، عن ابن عباس، قال: أخبرني رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، من الأنصار أنهم بينما هم جلوس مع رسول الله ﷺ، رمي بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟، قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة عظيم ومات عظيم، قال رسول الله: فإنها لا يرمى لموت أحد ولا لحياة أحد، ولكن ربما إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم يسبح أهل السماء حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم بتسبيح أهل السموات حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فيخطف الجن السمع، فيذهبون به إلى أوليائهم، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يرقون فيه ويزيدون، قال الله عز وجل: ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق﴾سبأ: ٢٣.

ورواه الدارمي في الرد على الجهمية (ح٣٠٧) حدثنا أحمد بن صالح المصري، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس مثله.

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٣٣٣) حدثنا يونس (أي بن عبد الأعلى)، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد مثله.

ورواه ابن مندة في الإيمان (ح٦٩٨) أنبأ أحمد بن عمرو أبو الطاهر، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد مثله، ثم قال: رواه جماعة، عن يونس، وهو حديث مشهور عن الزهري، رواه صالح بن كيسان، وعبد الرحمن الأوزاعي، والزبيدي، ومعمر بن سعد، ومعقل بن عبيد الله.

ورواه قوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (ح٨٦) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا محمد بن يعقوب ابن يوسف، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب (حيلولة) قال أبو عبد الله: وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو نا يونس ابن عبد الأعلى، نا ابن وهب، نا يونس بن يزيد مثله.

٦٢٧٥ ـ الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٣٣٤): حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري. ثم ذكر بإسناده مثله

٦٢٧٦ ـ الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٣٣٢) حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا بشر بن بكر، قال: أخبرني الأوزاعي، عن ابن شهاب، قال: أخبرني علي بن حسين أن عبد الله بن عباس قال: أخبرني رجال من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ رمي بنجم فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟، قالوا: الله عز وجل ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، ومات الليلة رجل عظيم. قال رسول الله ﷺ: فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا حياته، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فتخطف الجن السمع، فيلقونه إلى أوليائهم ويرمون به، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يرقون فيه ويزيدون.

٨ ـ باب: بقاء التسبيح والتهليل في الجنة

٦٢٧٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة (ح٤٢٢): حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر، ثنا ابن صفوة المصيصي، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سعيد الجذامي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سكن أهل الجنة، أتاهم ملك يقول: إن الله يأمركم أن تزوروه فيجتمعون، فيأمر الله تعالى داود ﷺ فيرفع صوته بالتسبيح، والتهليل، ثم توضع مائدة الخلد، قالوا: يا رسول الله، وما مائدة الخلد؟ قال: زاوية من زواياها أوسع ما بين المشرق والمغرب، فيطعمون، ثم يسقون، ثم يكسون، فيقولون: لم يبق إلا النظر في وجه ربنا عز وجل، فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم: لستم في دار عمل، إنما أنتم في دار جزاء.

٩ ـ باب: تسبيح الروح وأنه يخلق منه الملائكة

٦٢٧٨ ـ أبو الشيخ في العظمة (ح٤٠٨): حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال: حدثني أبو هران يزيد بن سمرة القيساري، عمن حدثه، عن علي

بن أبي طالب في قوله: ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ الإسراء: ٨٥، قال: هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه، لكل وجه منها سبعون ألف لسان، لكل لسان منها سبعون ألف لغة، يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها، يخلق من كل تسبيحة ملك يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة.

١٠ ـ باب: تسبيح الملائكة

٦٢٧٩ ـ أبو الشيخ في العظمة (ص١١٥٧): حدثنا الوليد، حدثنا الحسن بن أحمد بن ليث، حدثنا أحمد بن الصباح، حدثنا علي بن حفص المدائني، حدثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، رحمه الله تعالى قال: إن الشمس إذا طلعت هتف معها ملكان موكلان بها يجريان معها ما جرت، حتى إذا وقعت في قطبها ـ قيل لعلي: وما قطبها؟ قال: حذاء بطنان العرش، فتخر ساجدة حتى يقال لها: امضي بقدرة الله تعالى، فإذا طلعت أضاء وجهها السبع سموات، وقفاها لأهل الأرض، قال: وفي السماء ستون وثلاث مائة برج، كل برج منها أعظم من جزيرة العرب، للشمس في كل برج منها منزل تنزله، حتى إذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق في مدينة يقال لها بلسان، وقام ملك بالمغرب في مدينة يقال لها سبان، فقال: المشرقي: اللهم أعط منفقا خلفا. وقال: المغربي: اللهم أعط ممسكا تلفا. فإذا صليت العتمة، وذهب من الليل تحجرا في حجرات السماء، ثم ناديا: هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من راغب يرد بحاجته؟ هل من مظلوم ينتصر؟ ثم يقولان: إن ربنا لغفور شكور. حتى إذا كان من السحر اطلعا إلى الأرض، فقالا: سبحت ذا العلا، ترى ما في قعر الماء فيقول: ملك تحت الأرض السفلى يقال له الدرابيل: سبحانك حيث أنت فيقولان: يسبح له الرعد والبرق والظل والحصى والثرى، وما وضع في الأرحام، وما لم يوضع، وما تحت التخوم الأسفل، وما يعلم ما لا يعلمون، قيل لعلي: ما التخوم الأسفل؟ قال: الأرض السفلى، قيل لعلي: وما لا يعلمون؟ قال: ما هو مستودع في أصلبة الرجال.

١١ ـ باب: تسبيح أهل السماوات

٦٢٨٠ ـ أبو الشيخ في كتاب العظمة (ح٤٨٩): حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: قال جبريل: يا محمد، يا نبي الله ﷺ، إن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت.

أقول: لم يثبت عندي أن جعفر هنا هو الصادق، ويعقوب القمي هو يعقوب بن عبد الله الأشعري، وهو يروي عن جعفر الصادق ويروي كثيرا عن جعفر بن أبي المغيرة، إلا أن المصنف ترضى عنه وهذا خاص بالصادق، والله العالم.

٦٢٨١ ـ أبو الشيخ من العظمة (ص١٧٣٨): حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: أخبرني محمد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر رحمه الله تعالى، قال: تدرون ما تقول العصافير قبل طلوع الفجر؟ تسبح ربها وتسأل قوت يومها.

١٢ ـ باب: آثار ترك التسبيح

٦٢٨٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٦٧): حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى العلوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: ما من طائر يُؤْخَذ في جو السماء، ولا وحش في رأس جبل إلا بذنب. قيل: وما ذاك الذنب؟ قال: يدع التسبيح!.

١٣ ـ باب: معنى كلمة سبحان الله

٦٢٨٣ ـ ابن أبي حاتم الرازي حدثنا به الأشج فقال: ثنا حفص (أي، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مثله). وخالفه فيه، فقال فيه: قال عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر، قد عرفناها، فما سبحان الله؟ فقال علي: كلمة أحبها لنفسه، ورضيها لنفسه، وأحب ان تقال.

ورواه ابن الأثير قال قال ابن أبي حاتم ورواه غير أبي معمر عن حفص فقال قال عمر لعلي مثله [١].

٦٢٨٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٨٠): حدثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن قابوس، عن أبيه [قابوس بن أبي ضبيان الكوفي]، أن ابن الكوا سأل علياً عن سبحان الله؟ فقال: كلمة رضيها الله عز وجل لنفسه.

٦٢٨٥ ـ الطبراني في الدعاء (ح١٧٦٠): حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزار، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، قال: قال ابن الكوى لعلي: الله أكبر قد عرفناه والحمد لله قد عرفناه، ولا إله إلا الله قد عرفناه، سبحان الله ما هو؟ قال: كلمة – لا أبالك – رضيها الله عز وجل لنفسه فارض بها.

(١) تفسير ابن كثير ج١ ص٢٤

٦٢٨٦ ـ الطبراني في الدعاء (ح١٧٦١): حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الله بن إدريس عن قابوس، عن أبيه، أن ابن الكوى سأل عليا، عن سبحان الله فقال: كلمة رضيها الله تعالى لنفسه.

٦٢٨٧ ـ علي بن محمد الحميري: ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله بن إدريس، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن ابن الكوا سأل علياً عليه السلام عن سبحان الله فقال: كلمة رضيها الله لنفسه [١].

٦٢٨٨ ـ محمد بن جرير: حدثنا أبو كريب وأبو السائب وخلاد بن أسلم، قالوا: ثنا ابن إدريس، قال: ثنا قابوس، عن أبيه: أن ابن الكواء سأل عليا عن سبحان الله قال: كلمة رضيها الله لنفسه [٢].

٦٢٨٩ ـ ابن منظور وغيره وروى الأزهري بإسناده أن ابن الكوا سأل عليا عن سبحان الله، فقال: كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها [٣].

٦٢٩٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٥٧) عن العسكري في الأمثال: عن أبي ظبيان أن ابن الكواء سأل عليا عن سبحان الله، فقال: كلمة رضيها الله لنفسه تنزيه الله عن السوء.

٦٢٩١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٥٨) روى أبو الحسن البكاي: عن أبي ظبيان قال: قال ابن الكواء لعلي: لا إله الا الله والحمد لله قد عرفناهما، فما سبحان الله؟ قال: كلمة رضيها الله لنفسه.

٦٢٩٢ ـ الطبراني في الدعاء (ح١٧٦٢): حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن دينار، عن أبي رجاء محمد بن سيف، قال: سمعت عبد الله بن بريدة يحدث: أن رجلا سأل عليا عن سبحان الله، فقال: تعظيم جلال الله.

٦٢٩٣ ـ تفسير مقاتل بن سليمان: حدثنا عبد اله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الهذيل، عن المسيب، قال سبحان الله: انصاف لله من السوء. وقال علي بن أبي طالب: سبحان الله كلمة رضيها الله لنفسه.

١٤ ـ باب: أصناف من التسبيح الكريم العظيم الثواب

٦٢٩٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على بعض أزواجه وعندها نوى العجوة تسبح به فقال: ما هذا، فقالت:

(١) جزء الحميري ص١٩.
(٢) جامع البيان ج١١ ص١١٩.
(٣) لسان العرب ج٢ ص٤٧١.

أسبح عدد هذا كل يوم، فقالﷺ: لقد قلت في مقامي هذا أكثر من كل شئ سبحت به في أيامك كلها، قالت: وما هو يا رسول الله، قال: قلت: سبحانك اللهم عدد ما أحصى كتابك وسبحانك زنة عرشك ومنتهى رضا نفسك.

٦٢٩٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٨١): حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي كرم الله وجهه، قال: كان ضفدع عمره أربعة آلاف سنة لا يفتر من التسبيح، قال: يا رب ما أحد سبحك تسبيحي. قال: بلى عبدي يونس بن متى، قال: يا رب وكيف يقول؟ قال، يقول: سبحانك ضعف من قالها من خلقك، وسبحانك ضعف من لم يقلها من خلقك، وسبحانك ملأ علمك ونور وجهك وزِنَة عرشك وعدد كلماتك.

١٥ ـ باب: التسبيح بالسبحة واستحباب كونها زرقاء

٦٢٩٦ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن امرأة، حدثته عن فاطمة بنت حسين: أنها كانت تسبح بخيوط معقود فيها [١].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة، أنا أبو عمر، أنا ابن معروف، أنا أبو علي، نا ابن سعد مثله.[٢]

٦٢٩٧ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٧٠٢٩): علي بن أبي طالب: نعم المذكر السبحة، وان أفضل ما يسجد عليه وما أنبتت الأرض.

٦٢٩٨ ـ الشوكاني: أخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق زينب بنت سليمان بن علي، عن أم الحسن بنت جعفر، عن أبيها، عن جدها، عن علي مرفوعا: نعم المذكر السبحة.[٣]

٦٢٩٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن موسى القاري، عن طلحة بن عبد الله، عن زاذان، قال: أخذت من أم يعفور تسابيح لها، فلما أتيت عليا علمني، فقال: يا أبا عمر، أردد على أم يعفور تسابيح [٤].

---

(١) الطبقات الكبرى ج٨ص٤٧٤.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص٢٢.
(٣) نيل الأوطار ج٢ص٣٥٩.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٢٨٢ح٧.

٦٣٠٠ ـ حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (ح ٥٨٢): أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المقري ببغداد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ويعرف بالحفيني بالمدينة، حدثنا أبو علي أحمد بن علي الأيادي، حدثنا محمد بن جعفر بن بطة القمي، عن عمران بن أبي طيبان الجرجاني، قال: قال جعفر الصادق: مثل السبح الزرق في أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق يذكر بها إله السماء.

١٦ ـ باب: التسبيح بأصبع المسبحة

٦٣٠١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الإشارة بالإصبع المسبحة في الصلاة وفي الدعاء مرضاةٌ للرب تعالى مقعمةٌ للشيطان وهي الإخلاص.

٦٣٠٢ ـ أسلم بن بحشل الواسطي: ثنا سعيد بن أبان، قال: ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل، قال: ثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: لا تسم اصبعك السبابة فإنه اسم جاهلي إنما هي المسبحة والتي تليها المهللة.[1]

١٧ ـ باب: فضل الذكر والشكر والحمد

٦٣٠٣ ـ السمرقندي في تنبيه الغافلين (ص٣٩٦): ذكر عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، أنه قال: الذكر بين الذكرين، والإسلام بين السيفين، والذنب بين الفرضين، قال: وإنما أراد بقوله: الذكر بين الذكرين، يعني أن العبد لا يقدر على ذكر الله تعالى، ما لم يذكره الله تعالى بالتوفيق، وإذا ذكر الله تعالى ذكره الله تعالى بالمغفرة، ومعنى قوله: الإسلام بين السيفين، يعني يقاتل حتى يسلم، ثم إذا رجع عن الإسلام يقتل، ومعنى قوله: الذنب بين الفرضين، يعني فرض عليه أن لا يذنب، فإذا أذنب فرض عليه أن يتوب.

٦٣٠٤ ـ ابن أبي الدنيا في التوبة (ح١٥٩) وفي الصمت (ح٧٩): حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا محمد بن جابر، عن مجمع التيمي، عن رجل يقال له: زيد، عن علي، قال: لسان العبد قلم الملك، وريقه مداده.

(١) تاريخ واسط ج١ص١٩٣.

٦٣٠٥ ـ مسند زيد بن علي: وباسناده قال: قال رسول الهﷺ ان موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال: بعيد أنت يا رب فأناديك، أم قريب فأناجيك، فأوحى الله إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني.

٦٣٠٦ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول اللهﷺ: إن موسى بن عمران سأل ربه، ورفع يديه فقال: يا رب أبعيد أنت فأناديك، أم قريب فأناجيك؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرني.

٦٣٠٧ ـ محمد بن إسحاق الكلاباذي في بحر الفوائد (ح ٢٢٠): حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله الهروي . حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بالكوفة قدمها حاجا. حدثنا داود بن سليمان بن وهب أبو أحمد الفري القريشي، حدثني علي بن موسى الرضي، حدثني أبو موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إن موسى بن عمران سأل ربه، ورفع يديه، فقال: يا رب أبعيد أنت فأناديك، أم قريب فأناجيك؟ فأوحى الله إليه: يا موسى بن عمران، أنا جليس من ذكرني.

٦٣٠٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٨٦١٦): العسكري: عن الحسن، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: أتاني ملك فقال: يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: لا يا رب أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك.

٦٣٠٩ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول اللهﷺ: أتاني ملك فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا، قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: يا رب أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك.

٦٣١٠ ـ قال الفخر الرازي: كان علي بن أبي طالبؑ يقول: يا من ذكره شرف للذاكرين[١].

٦٣١١ ـ المرشد بالله الشجري في الأمالي الخميسية (ح١٣٧): أخبرنا الشريفان أبو محمد، وأبو طاهر الحسن، وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي، قراءة على كل واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد

(١) تفسير الرازي ج١ص٢٠٤.

بن عبد الله بن الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، في رجب سنة سبع وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدثني الرضي علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء شكر كل نعمة، وخشية الله مفتاح كل حكمة، والإخلاص ملاك كل طاعة.

٦٣١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، قال: ما من شئ أحب إلي من الشكر والذكر.(١)

٦٣١٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، قال: ما من شيمة أحب إلى الله من الشكر والذكر.(٢)

٦٣١٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الشعي، قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: مرحباً بسيد المسلمين، وإمام المتقين، فقيل لعلي: فأي شئ من شكرك. قال: حمدت الله تعالى على ما أتاني، وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني مما أعطاني (٣).

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عمر بن أحمد القاضي القصباني مثله (٤).

٦٣١٥ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٣٢٩٢): علي بن أبي طالب: سيد الاعمال ثلاثة إنصاف الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله وذكر الله على كل حال.

٦٣١٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٢): عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قال رسول الله ﷺ: أشد الأعمال ثلاثة: إنصافك الناس من نفسك، ومؤاسات الأخ في المال، وذكر الله عز وجل على كل حال.

٦٣١٧ ـ المتقي الهندي: ابن المبارك وهناد والحكيم عن أبي جعفر: أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والانصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال (٥).

---

(١) المصنف ج٧ ص٧٥ ح٢٣

(٢) المصنف ج٨ ص٢٣٦ ح٦

(٣) حلية الأولياء ج١ ص٣٤.

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٣٧٠

(٥) كنز العمال ج١٥ ص٨٢٢ ح٤٣٢٦٧.

٦٣١٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري في الزهد (ح١٠٥١): أبو خالد الاحمر، عن حجاج، عن أبي جعفر، قال: قال رسول اللهﷺ: أشد الاعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والانصاف من نفسك، والمواساة في المال.(١)، وقال: هناد: ومواساة الأخ في المال.

٦٣١٩ ـ عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (ح٧٣٠): عن حجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر، قال: قال رسول اللهﷺ: أشد الأعمال ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال.

٦٣٢٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي جعفر، قال: أشد الأعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال وانصافك من نفسك ومواساة الأخ في المال (٢).

٦٣٢١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، ثنا أبي، ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن عليﷺ، عن علي، قال: أشد الأعمال ثلاثة إعطاء الحق من نفسك وذكر الله على كل حال ومواساة الأخ في المال(٣).

٦٣٢٢ ـ الحافظ الأصبهاني: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جعفر والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا إبراهيم بن ناصح، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: أشد الأعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال وإنصاف الناس بعضهم من بعض ومؤاساة الاخوان(٤).

١٨ ـ باب: فضل أهل الذكر ومجالس الذكر

٦٣٢٣ ـ أبو يوسف في الآثار (ح: ٩٣٣): عن أبي حنيفة، عن علي بن الأقمر، عن الأغر، عن علي، عن النبيﷺ أنه مر بقوم يذكرون الله، فقال: أنتم القوم الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم، وما جلس عدتكم من الناس يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة بأجنحتها، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده.

(١) المصنف ج٨ ص١٣١ ح٣٩
(٢) حلية الأولياء للأصبهاني ج٣ص١٨١.
(٣) حلية الأولياء للأصبهاني ج١ص٨٥
(٤) ذكر أخبار إصبهان ج١ص١٧٨.

١٩ ـ باب: الحث على الإكثار من الذكر وما له من الفضل وأنه أفضل من الصيام والصدقة

٦٣٢٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: من سبح الله تعالى في كل يوم مائة مرة، وحمده مائة مرة، وكبره مائة مرة، وهلله مائة مرة، وقال: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة رفع الله عنه من البلاء سبعين نوعا أدناها القتل وكتب له من الحسنات عدد ما سبح سبعين ضعفا ومحى عنه السيئات سبعين ضعفا.

٦٣٢٥ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله قال: أخبرنا عبد لله بن أحمد بن سلامٍ قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن منصورٍ قال: حدثنا عبد لله بن داهرٍ، عن عمرو بن جميعٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول لله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى، وذكر لله تعالى أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنةٌ من النار، ثم قال: لا قول إلا بعملٍ ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل، ولا نية إلا بإصابة السنة.

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الصوم باب فضل الصوم المندوب وأنه جنة من النار.

٦٣٢٦ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد العلوي، حدثني جدي، حدثني عمار بن أبان قال: حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندي بن شاهك، فسألته أخته أن تتولى حبسه - وكانت تتدين - ففعل، فكانت تلي خدمته، فحكى لنا أنها قالت: كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل، فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل، ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر، ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب، ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة، فكان هذا دأبه. فكانت أخت السندي إذا نظرت إليه قالت: خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل، وكان عبدا صالحا.[1]

ورواه المزي أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب مثله[2].

---

(١) تاريخ بغداد ج١٣ ص٣٢.
(٢) تهذيب الكمال ج٢٩ ص٤٤.

٢٠ ـ باب: استحباب التفرد في الذكر

٦٣٢٧ ـ عبد الله بن وهب: أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن علي بن أبي طالب، قال في قوم اجتمعوا يذكرون الله ورجل يذكر وحده: فله من الفضل عليهم كفضل القمر على النجوم[١].

٢١ ـ باب: فضل الذاكر بين الغافلين

٦٣٢٨ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٨٨): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر، عن أبيه، قال: ذاكر اللـه في الغافلين كالمقاتل في سبيل اللـه عن الفارين.

٢٢ ـ باب: ذم النوم عند الذكر وأنه من الشيطان

٦٣٢٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (٢٠٢٩٠): عن معمر، عن قتادة، قال: قال علي: سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف،... والنوم عند الذكر.

٦٣٣٠ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٨٢٩٣): أخبرنا أبو الحسين، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، قال: قال علي: سبع من الشيطان: شدة الغضب شدة العطاس وشدة التثاؤب والقيء والرعاب والنجوى والنوم عند الذكر.

٢٣ ـ باب: الصواعق لا تصيب ذاكر الله

٦٣٣١ ـ سعيد بن منصور: نا مروان بن معاوية، قال: نا علي بن أبي الوليد، عن زياد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: الصواعق تصيب المسلم وغير المسلم ولا تصيب ذاكرا.[٢]

٦٣٣٢ ـ ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (ح١١٣): حدثنا فضل بن إسحاق، نا مروان بن معاوية، عن علي بن الوليد، عن زياد الجعفي، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: الصواعق تصيب المسلم وغير المسلم، ولا تصيب لله ذاكرا.

٦٣٣٣ ـ ابن أبي حاتم: حدثني أبي، ثنا عمرو بن عون، ثنا عبد السلام بن حرب، عن

(١) مسند عبد الله بن وهب ح٥٦٧.
(٢) سنن سعيد بن منصور ج٥ ص٤٣٠ ح١١٦٢

زياد بن خثيمة، عن أبي جعفر قال: الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكر الله عز وجل.(١)

٦٣٣٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا ميمون بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عباد، ثنا عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن أبي جعفر قال: الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ولا تصيب الذاكر (٢).

ورواه ابن كثير عن عبد السلام بن حرب مثله.(٣)

٢٤ ـ باب: فضل ذكر الله تعالى والإستقامة

٦٣٣٥ ـ أبو جعفر بن البختري في أماليه (ح٢٩): حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي، يقول: متعت بك حسبك بعلي عليه السلام علما، حدثني هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: قل ربي الله ثم استقم، قال: قلت: ربي الله، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. فقال: ليهنك العلم أبا حسن، لقد شربت العلم شربا وثاقبته ثقبا.

٦٣٣٦ ـ أبو نعيم الأصبهاني: ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: قل ربي الله ثم استقم، قال: قلت: الله ربي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب، فقال: ليهنك العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا.(٤)

ورواه الموفق الخوارزمي الحنفي أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي – فيما كتب الي من همدان – أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة الحداد باصبهان – بقراءتي عليه كتاب حلية الاولياء – أخبرنا الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ مثله.(٥)

ورواه الحموئي الجويني: أخبرني الخطيب عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات البابصري بقراءتي عليه بها بجامع المنصور، قال: أنبأنا أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سماعاً عليه (حيلولة) وأخبرني الشيخ عماد الدين أحمد بن محمد بن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم ج٤ح١٥٥١١، وفي طبعة ج٨ص٢٦١٨ح١٤٧١٦.
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٨١
(٣) البداية والنهاية ج٩ص٣٣٩
(٤) حلية الأولياء ج١ص٦٥.
(٥) المناقب ص٨٤ح٧٣

سعد الأنصاري المقدسي بقراءتي عليه بجامع الصالحية ظاهر مدينة دمشق بروايته عن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي، قالا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي ـ قال المارستاني: إجازة إن لم يكن سماعاً، وقال شيخ الإسلام سماعاً ـ قال: أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد الإصبهاني سماعاً عليه، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ مثله.(١)

ورواه المتقي الهندي عن الحلية عن علي مثله، ثم قال: وفيه الكديمي.(٢)

٦٣٣٧ ـ محمد بن سليمان الكوفي الزيدي: أبو أحمد قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: حدثنا هرمز بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح: عن علي قال: قلت يا رسول الله علمني شيئا ينفعني قال: قل: ربي الله ثم استقم. قال: قلت: حسبي الله وما توفيقي إلا بالله، فقال: ليهنك العلم أبا حسن لقد شربت العلم شربا وثاقبته ثقبا.(٣)

٦٣٣٨ ـ عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي: حدثنا عثمان بن محمد بن علان، قال: حدثنا الكديمي، قال: حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أوصني، قال: قل: ربي الله ثم استقم، قال: قلت ربي الله، عليه توكلت وإليه أنيب، ليهنك العلم أبا الحسن، لقد شربت العلم شرباً، ونغبته نغباً.(٤)

٦٣٣٩ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، نا محمد بن يونس القرشي، نا عبد الله بن داود الخريبي، نا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: قل ربي الله ثم استقم، قال: قلت ربي الله وما توفيقي إلا بالله، قال: هنيئا لك العلم أبا حسن فقد شربت العلم شربا وثاقبته ثقبا.(٥)

٦٣٤٠ ـ محمد بن سليمان الكوفي الزيدي: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا محمد بن ربيعة النخعي قال: حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: حدثنا هرمز بن حوزان، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قلت: يا رسول الله علمني

(١) فرائد السمطين ج١ ص١٠٠ ح٦٩.
(٢) كنز العمال ج١٣ ص١٧٦ ح٣٦٥٢٤
(٣) مناقب أمير المؤمنين ج٢ ص٥٧٣ ر١٠٨٣
(٤) مناقب ابن الكلابي (ذيل مناقب ابن المغازلي) ص٣٣٨ ح٨.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٣٩١

شيئا ينفعني [الله به] قال: قل: حسبي الله وما توفيقي إلا بالله [قال: فقلتها] فقال النبي ﷺ: ليهنك العلم أبا حسن لقد شربت العلم شربا وناقبته نقبا.(١)

أقول: إن لم يكن محمد بن ربيعة تصحيفاً فهو متابع للكديمي والله العالم.

٢٥ ـ باب: استحباب الدعاء بأسماء الله الحسنى

٦٣٤١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى، حدثنا عبد الواحد بن علي السياري، حدثنا خالي أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، حدثنا أحمد بن عباد بن سلم -وكان من الزهاد- حدثنا محمد بن عبيدة النافقاني، حدثنا عبد الله بن عبيدة العامري، حدثنا سورة بن شداد الزاهد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد، ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام، إلى قوله الرشيد الصبور مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة.(٢)

أقول: حديث الأعرج عن أبي هريرة هكذا: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الواسع الحكيم الودود المجيد المجيب الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط المانع الغني المغني الجامع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور.

٦٣٤٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن سيار بن محمد بن أبي القاسم التاجر الهروي، أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن حماد الذهلي الخالدي، حدثني محمد بن عبيد الله المروزي، حدثنا أحمد بن الخضر أبو العباس المروزي، حدثنا أحمد بن

(١) مناقب أمير المؤمنين ج٢ص٦١٤ح١١١١
(٢) حلية الأولياء ج٧ص١٩٣٧.

تميم، حدثنا أحمد بن عبيدة النافقاني أبو عبد الله، حدثنا أبو علي عبد الله بن عبيد الله العاموري، حدثنا سورة بن شداد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة إنه وتر يحب الوتر وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة (١).

٢٦ ـ باب: أن كلمة التوحيد هي خير القول وأعظم كلمة أجرا

٦٣٤٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خير القول لا إله إلا الله وخير العبادة الاستغفار، وذلك قول الله عز وجل: ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾ محمد ١٩.

٦٣٤٤ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله: خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله.

٦٣٤٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٤٣): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبو الفضل المنقري، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما قلت أنا ولا القائلون من قبلي كلمة هي أعظم عند الله أجراً في حياة، ولا عند وفاة، من قول لا إله إلا الله.

٦٣٤٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٥٨ وح٥٠٠): حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن سَدِير الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر أي الأعمال أفضل؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وقراءة قل هو الله أحد. قال: قلت له سبحان الله والحمد لله، قال: تلك يستنزل بها الرزق.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٩ص٤٠٨.

٢٧ - باب: أن نطق رسول الله هو لا إله إلا الله

٦٣٤٧ ـ أبو سعد الخركوشي في شرف المصطفى (ح٢٥٢١): سئل جعفر بن محمد الصادق ﷺ عن أبي بكر فقال: كانﷺ قد حرّق قلبه مشاهدة ربوبيته، فكان لا يشهد مع الله غير الله، فمن أجل ذلك كان أكثر كلامه: لا إله إلّا الله.

٢٨ - باب: أن كلمة التوحيد هو العروة الوثقى

٦٣٤٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المزي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سهول المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن سعيد، عن الأصبغ، عن علي ﷺ: ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾ سورة البقرة آية ٢٥٦ قال: لا إله إلا الله[١].

٦٣٤٩ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا المنتصر بن نصر، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿ومن يسلم وجهه إلى الله﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب؛ كان أول من أخلص لله الايمان وجعل نفسه وعلمه لله. ﴿وهو محسن﴾ يقول: مؤمن مطيع ﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾ هي قول: لا إله إلا الله ﴿وإلى الله ترجع الامور﴾ [٢].

٢٩ - باب: أن كلمة التوحيد هو العهد الذي يتخذ عند الرحمان

٦٣٥٠ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن سعد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ: ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا﴾ سورة مريم آية ٨٧ قال: لا إله إلا الله في الدنيا [٣].

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٢٢ و٣٣.
(٢) شواهد التنزيل ج١ ص٥٧١ ح٦٠٩

(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٣٥.

٣٠ - باب: أن كلمة التوحيد هي الكلمة الطيبة

٦٣٥١ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، قال: حدثنا فضيل بن الزبير، عن أبي جمرة، عن علي بن حسين: ﴿كلمة طيبة﴾ سورة إبراهيم آية ٢٤ قال: لا إله إلا الله [١].

٣١ - باب: أن كلمة التوحيد هي كلمة التقوى

٦٣٥٢ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، وعن أبي جعفر، وزيد بن علي، ﷺ ﴿كلمة التقوى﴾ سورة الفتح آية ٢٦ قال: التوحيد [٢].

٦٣٥٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٠٣): ابن جرير وأبو الحسين بن بشران في فوائده: عن علي في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله الا الله، والله أكبر﴾.

٦٣٥٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن عيسى الدامغاني، قال: ثنا ابن المبارك، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن رجل، عن علي، قال: لا إله إلا الله، والله أكبر [٣].

٦٣٥٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٠٣): عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات: عن علي في قوله تعالى: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾، قال: لا إله الا الله.

٦٣٥٦ ـ الخبر الثابت عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي في قوله ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾، قال، لا إله إلا الله، والله أكبر، ورواه عن سلمة سفيان الثوري وشعبة وابنه يحيى بن سلمة وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٨٨.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٣.
(٣) جامع البيان ج٢٦ص١٣٥

١: سفيان الثوري: عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي في قوله ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ الآية ٢٦، قال، لا إله إلا الله والله أكبر.[١]

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم (حيلولة) وحدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل مثله [٢].

ورواه الثعلبي أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا أبو بكر بن حبيب، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى المزني، حدثنا أبو نعيم، وأبو حذيفة، قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة ابن كهيل مثله [٣].

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل مثله [٤].

٢: محمد بن جرير الطبري: حدثني ابن بشار، قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن، قالا: ثنا سفيان، عن سلمة، عن عباية بن ربعي، عن علي، في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله، والله أكبر [٥].

٣: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٤٧): حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبيد الله بن موسى [بن باذام]، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عباية [بن ربعي]، عن علي بن أبي طالب صلى الله عليه قال: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ الفتح: ٢٦، قال: لا إله إلا الله.

٤: الرامهرمزي: سمعت محمد ين أحمد بن الجنيد بن بهرام يقول: سمعت محمد بن خالد بن خداش يقول: سمعت سلم بن قتيبة يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت سلمة بن كهيل يقول: سمعت عباية بن ربعي، يقول: سمعت عليا يقول في قوله تعالى: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله.[٦]

٥: الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾، قال: لا إله إلا الله [٧].

---

(١) تفسير سفيان الثوري ص٢٧٨ح٨٩٦
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٤٦٢ح١٦٠٧
(٣) تفسير الثعلبي ج٩ص٦٣
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٤٦١
(٥) جامع البيان ج٢٦ص١٣٥
(٦) الحد الفاصل للرامهرمزي ص٤٧٤ح٥٧٠
(٧) كتاب الدعاء للطبراني ص٤٦٢ح١٦٠٨

٦: محمد بن جرير الطبري: حدثني محمد بن خالد بن خداش العتكي، قال: سمعت سالما، سمع شعبة، سمع سلمة بن كهيل، سمع عباية، سمع عليا في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله[١].

٧: الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عباية بن ربعي، عن علي، ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله [٢].

٨: الطبراني: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان، ثنا قيس بن الربيع، عن سلمة بن كهيل، عن عباية بن ربعي، عن علي، ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾، قال: لا إله إلا الله.[٣]

٦٣٥٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سلمة، عن عبايه، عن رجل من بني تميم، عن علي ﴿ وألزمهم كلمة التقوى﴾ قال: لا إله إلا الله [٤].

٦٣٥٨ ـ ابن أبي حاتم الرازي عن علي بن أبي طالب ﴿والزمهم كلمة التقوى﴾، قال: لا إله إلا الله [٥].

٦٣٥٩ ـ نصر بن مزاحم المنقري: عن عمر بن سعد، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام في قوله: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾، قال: هي لا إله إلا الله (وفي قوله) الله أكبر، قال: هي كلمة النصر.

أقول: هذا الخبر أورده ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه [٦] نقلا عن كتاب وقعة صفين للمنقري، وهو أيضا موجود في كتاب وقعة صفين للمنقري في بعض طبعاته ومسروق منها في طبعة أخرى.

٣٢ ـ باب: كلمة التوحيد وفضلها في القبور والنشور

٦٣٦٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٢٠): حدثنا محمد بن راشد [المحاربي]، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]،

(١) جامع البيان ج٢٦ص١٣٥ح٢٤٤٤٦
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٤٦٢ح١٦١٠
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٤٦٢ح١٦٠٩
(٤) جامع البيان ج٢٦ص١٣٦
(٥) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج١٠ص٣٣٠١ح١٨٥٩٩
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج٥ص١٧٧

قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، كأني أنظر إليهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، يقولون: الحمدلله الذي صدقنا وعده.

٣٣ ـ باب: أن من قال لا إله إلا الله تعالى واجتنب الكبائر فهو من أهل الجنة

٦٣٦١ ـ ابن ثرثال في جزئه (ح٢٤١): حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري، حدثنا موسى بن علي القرشي، حدثنا الرضي من آل محمد علي بن موسى، حدثني عبد الله بن أرطأة بن المنذر، عن أسماء بن خارجة، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول اللهﷺ: من قال: لا إله إلا الله لا يتخذها جنة لشيء من الكبائر يرتكبه، فهو من أهل الجنة جزما.

٦٣٦٢ ـ أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ح٣٨) أخبرنا أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال البغدادي، بمصر، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري، ببغداد إملاءً، نا عبد الله بن داود بن سعيد الأنصاري، نا موسى بن علي القرشي، نا الرضى من آل محمد علي بن موسى، نا عبد الله بن أرطاة بن المنذر، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال النبيﷺ: من قال لا إله إلا الله لا تخذها جنة من الكبائر ترغبة فعوض له عنه منهما.

٦٣٦٣ ـ أبو طاهر السلفي في معجم السفر (ص٤٤٨ح١٥٣١): أخبرنا أبو الحسين يحيى بن القاسم بن إسماعيل بن غزال المنادي بمصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني، ثنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال البغدادي، ثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن هارون العسكري الدقاق إملاء، ثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري، ثنا موسى بن علي القرشي، ثنا الرضا من آل محمد علي بن موسى، ثني عبد الله بن أرطاة بن المنذر، عن أسماء بن خارجة، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال: لا إله إلا الله لا يتخذها جنة لشيء من الكبائر يرتكبه فهو من أهل الجنة جزما.

٣٤ ـ باب: أن كلمة التوحيد حصن من النار

٦٣٦٤ ـ الديلمي في الفردوس (ح٢٧٠٣): عن علي: ﴿حم عسق﴾ حاء حكمه وَمِيم ملكه وَعين عَظمته وسين سناؤه وق قدرته يَقُول الله عز وَجل بحكمي وملكي وعظمتي وسناي وقدرتي لَا أَدخل النَّار أحدا قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله.

٦٣٦٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٦٧) عن ابن النجار عن علي: قال الله عز وجل: لا إله إلا الله كلامي وانا هو فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن عقابي.

٦٣٦٦ ـ الحاكم النيسابوري (عنه): حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البلاذري قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن موسى الرضا إمام عصره بمكة – حرسها الله – سنة إحدى وخمسين ومأتين، قال: حدثني أبي علي بن محمد المفتي، قال: حدثني أبي محمد بن علي السيد المحجوب قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر المرتضى، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق، قال: حدثني أبي محمد ابن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي سيد شباب أهل الجنة، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء، قال: حدثني محمد بن عبد الله سيد الأنبياء، قال: حدثني جبرئيل سيد الملائكة، قال: قال الله عز وجل سيد السادات: إني أنا الله لا إله إلا أنا، من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي.

أقول: هذا أجود إسناد في هذا الباب فإن الحاكم النيسابوري وشيخه البلاذري من أعاظم أئمة العامة وواحدي زمانهما عندهم.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ١٢٧) عن الشيرازي عن علي مثله.

٦٣٦٧ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، إملاء من حفظه ولفظه بقزوين، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الزاهد، ومحمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، جميعا بنيسابور، قالا: حدثني أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري الحافظ، قال: حدثني الحسن بن علي بن محمد، إمام عصره عند الإمامية بمكة، قال: حدثني أبي علي بن محمد المفتي، قال: حدثني أبي محمد بن علي السيد المحجوب، قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضي، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر المرتضى، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق، قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي سيد الشهداء، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء، قال: حدثني محمد ﷺ سيد الأنبياء، قال: حدثني جبريل سيد الملائكة عن الله رب الأرباب تعالى، قال: إنني أنا الله لا إله إلا أنا سورة طه آية ١٤ من قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي[1].

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٣٦.

أقول: محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ هو الحاكم النيسابوري، والمفتي تصحيف، وصوابه (التقي).

٦٣٦٨ ـ أبو عثمان البحيري: أخبرنا أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان، ثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، ثنا الحسن بن محمد إمام عصره بمكة، ثنا أبي محمد بن علي السيد المحجوب، ثنا أبي علي بن موسى الرضى، حدثني أبي موسى بن جعفر الباقر، ثنا أبي جعفر بن محمد الصادق، نا أبي محمد بن علي السجاد، نا أبي علي بن الحسين زين العابدين، ثنا أبي الحسين بن علي سيد شباب أهل الجنة، ثنا أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء، ثنا محمد بن عبد الله سيد الأنبياء، ثنا جبريل سيد الملائكة، قال: قال الله سيد السادات: إني أنا الله لا إله إلا أنا، من أقر لي بالتوحيد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي [1].

أقول: هكذا في الإسناد سقط من السلسلة كما لا يخفى.

٦٣٦٩ ـ محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي: أخبرنا فريد عصره أخبرنا فريد عصره الشيخ حسن بن علي العجمي، أخبرنا حافظ عصره جمال الدين البابلي، أنبأنا مسند وقته محمد حجازي الواعظ، أنا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعراني، أنا مجتهد عصره الجلال السيوطي، أنا مستملي حافظ عصره أبو نعيم رضوان العقبي، أنا مقري زمانه الشيخ محمد الجزري، أنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن الجمال زاهد عصره، أنا الإمام محمد بن مسعود، محدث بلاد فارس في زمانه، أنا شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي، عالم وقته، أنا عبد السلام بن أبي الربيع الحنفي، محدث زمانه، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد سابور القلانسي شيخ عصره، أنا عبد العزيز، ثنا محمد الأذمي، إمام أوانه، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، نادرة دهره، ثنا أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري، حافظ زمانه، ثنا محمد بن الحسن بن علي إمام عصره، ثنا الحسن بن علي المحجوب، ثنا أبي علي بن موسى الرضا، ثنا أبي موسى الكاظم، ثنا أبي جعفر الصادق بن محمد، ثنا أبي محمد الباقر بن علي، حدثنا أبي علي بن الحسين زين العابدين السجاد حدثنا أبي الحسين بن علي شهيد الشهداء، حدثنا أبي علي بن أبي طالب سيد الأولياء قال: أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله ﷺ، قال: أخبرني جبريل سيد الملائكة، قال: قال الله سيد السادات: إني أنا الله لا إله إلا أنا، من أقر لي بالتوحيد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي [2].

(١) فوائد أبي عثمان البحيري رقم الحديث: ٨٣.

(٢) الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة رقم الحديث: ١١.

أقول: هكذا وقع الإسناد في هذا الكتاب إلا أن المعروف أن البلاذري رواه عن أبي محمد الحسن بن علي أبو السيد المحجوب إمام عصره، فلاحظ.

ورواه السيد محسن الأمين، قال: ذكره الشاه ولي الله الدهلوي والد عبد العزيز المعروف بشاه صاحب مؤلف التحفة الاثني عشرية في الرد على الامامية الذي وصفه ولده المذكور على ما حكي عنه بخاتم العارفين وقاسم المخالفين سيد المحدثين سند المتكلمين المشهور بالفضل المبين حجة الله على العالمين الخ قال الشاه ولي المذكور في كتاب النزهة على ما حكي عنه ان الوالد روى في كتاب المسلسلات قلت شافهني ابن عقلة بإجازة جميع ما يجوز له روايته ووجدت في مسلسلاته حديثا مسلسلا بانفراد كل راو من رواته بصفة عظيمة تفرد بها قال ره: اخبرني فريد عصره الشيخ حسن بن علي العجمي، مثله وزاد: قال الشمس بن الجزري أحد سلسلة السند: كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والعهدة فيه على البلاذري وعن الشاه ولي المذكور (١).

٦٣٧٠ ـ الشيخ الصدوق: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن عبيد بن بابويه الرجل الصالح قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو السيد المحجوب إمام عصره بمكة قال: حدثني أبي علي بن محمد التقي قال: حدثني أبي محمد بن علي التقي قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر الكاظم قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال: حدثني أبي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال: حدثني أبي الحسين بن علي سيد شباب أهل الجنة قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء قال: حدثني محمد بن عبد الله سيد الأنبياءﷺ قال: حدثني جبرئيل سيد الملائكة قال: قال الله سيد السادات عز وجل: إني أنا الله لا إلا أنا فمن أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي (٢).

٦٣٧١ ـ ابن حبان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق العافى، قال: حدثنا عاصم بن عصام البيهقى خزان ـ قال ابن حبان: وهو ثقة من أصحاب أحمد بن حنبل ـ قال: حدثنا أبو أشرس الكوفى، روى عن شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قالوا: قال رسول اللهﷺ: قال الله: لا إله إلا الله كلامي وأنا هو من قالها مخلصا دخل في حصني فقد أمن عذابي.(٣)

---

(١) أعيان الشيعة ج٢ص٧٠.
(٢) عيون أخبار الرضاﷺ ج١ص١٤٤ح٣.
(٣) كتاب المجروحين ج٣ ص١٥٤

٦٣٧٢ ـ أبو عثمان البحيري: أخبرنا أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محبور المذكر، ثنا أبي عبد الرحمن بن محمد بن محبور، ثنا محمد بن شادل، ثنا أيوب بن منصور، ثنا عبد الله بن أشرس، قال: مر بنا علي بن موسى الرضا، وهو في قبة فقمت إليه، فقلت له: سألتك بالله وبآبائك ألا حدثتني، فقال ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن الله عز وجل، أنه قال: لا إله إلا الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي [(١)].

٦٣٧٣ ـ أبو طاهر السلفي: أخبرنا أبو السمح عبد الله بن حبيبان بن الحسن التيمي الحافظ، بتستر، أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن داود المليحي، بهراة، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسني الهمذاني، قدم علينا رسولا، ثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي، بالرملة، ثنا أبي علي بن مهدي بن صدقة، ثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، بمدينة الرسول ﷺ، ثنا أبي موسى بن جعفر، ثني أبي جعفر بن محمد، ثني أبي محمد بن علي، ثني أبي علي بن الحسين، ثني أبي، الحسين بن علي، ثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: لا إله إلا الله حصني ومن دخله أمن عذابي.[(٢)]

٦٣٧٤ ـ أبو عبد الله القاسم بن أحمد الثقفي: ثنا هلال بن محمد بن جعفر البغدادي، ببغداد، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي، ثنا أبي علي بن علي بن رزين، سنة اثنتين وسبع ومائتين إملاء، ثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، بطوس، سنة ثمان وتسعين ومائة، ثنا أبي موسى بن جعفر، ثنا أبي جعفر بن محمد، ثنا أبي محمد بن علي، ثنا أبي علي بن الحسين، ثنا أبي الحسين بن علي، ثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: يقول الله تعالى: لا إله إلا أنا حصني ومن دخله أمن من عذابي [(٣)].

أقول: هكذا، وصوابه سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وهكذا وقع في أسانيد شيخنا الصدوق في أماليه.

٦٣٧٥ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل، ثنا أبو علي احمد بن علي الأنصاري بنيسابور، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، حدثني أبي علي ابن أبي طالب

(١) فوائد أبي عثمان البحيري ٩، رقم الحديث: ٧٦
(٢) معجم السفر رقم الحديث: ٨٠
(٣) الفوائد العوالي ٨، رقم الحديث: ٢٥.

رضي الله تعالى عنهم، حدثنا رسول الله ﷺ عن جبريل ؛ قال: قال الله عز وجل: إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله الله بالاخلاص دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن من عذابي، قال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور بهذاالإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال: لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لأفاق، قال الأنصاري: وقال لي احمد بن رزين: سألت الرضا عن الاخلاص، فقال: طاعة الله عز وجل.[١]

٦٣٧٦ ـ يحيى بن الحسين الشجري: وبإسناده، عن المطهر خاصة (أي: أخبرنا المطهر بن محمد بن علي بن محمد العبدي الخطيب، واللفظ له، بكر محمد بن علي بن أصيب بن أبان بن الوليد، بأصفهان، قالا: حدثنا بكر محمد بن علي الغزال، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الأغلب، قال: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن الأنصاري، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي، قال: كنت مع علي بن موسى الرضي ؛، وهو راكب على بغلة شهباء، ثم قال أبو الصلت الهروي لا أدري أكانت بغلة أو بغلا، فدخل نيسابور وغدا في طلبه علماء البلد: أحمد بن حرب، وياسين بن النصر، ويحيى بن يحيى، وعدة من أهل العراق. فتعلقوا بلجامه في المربعة، فقالوا: بحق آبائك الطاهرين حدثنا حديثا سمعته من أبيك، فقال: حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق المصدوق جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمد بن علي، قال: حدثني أبي سيد العابدين علي بن الحسين، قال: حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي، قال: حدثني أبي سيد العرب علي بن أبي طالب ؛، قال:)، قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني، فمن دخله أمن من عذابي.

قال أحمد بن حنبل: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرئ من جنونه[٢].

٦٣٧٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو المعالي فضل بن محمد الهروي الفقيه، حدثنا أبو الحسن محمد بن يحيى، حدثنا أبو الفضل، حدثنا محمد بن علي بن موسى، حدثنا أبو علي أحمد بن علي الخزرجي، حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: كنت مع علي بن موسى الرضا فدخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء أو أشهب ـ قال أبو الصلت: الشك مني ـ وقد عدوا في طلبه فتعلقوا بلجامه وفيهم ياسين بن النضر، قالوا: يا بن رسول الله بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك، فأخرج رأسه من العمارية فقال: حدثني أبي الرجل الصالح موسى بن جعفر، حدثني أبي

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٩١
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٢ و٥٩.

الصادق جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: سمعت جبريل يقول: قال الله عز وجل: أنا الله الذي لا إله إلا أنا يا عبادي فمن جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن عذابي [1].

قال ابن عساكر: قال لنا أبو سعد إسماعيل في كلام له: لما دخل علي بن موسى نيسابور تعلق احمد ابن حرب الزاهد بلجام دابته والنضر بن ياسين ومحمد بن يحيي فحدثهم بهذا الحديث.[2]

٦٣٧٨ ـ الشيخ الصدوق: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري بنيسابور، قال: حدثني أبو علي الحسن بن علي الخزرجي الأنصاري السعدي، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، قال: كنت مع علي بن موسى الرضا عليه السلام حين رحل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء، فإذا محمد بن رافع وأحمد بن الحرث ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وعدة من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته المربعة، فقالوا: بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فأخرج رأسه من العمارية وعليه مطرف خز ذو وجهين، وقال: حدثنا أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي أبو جعفر بن علي باقر علوم الأنبياء، قال: حدثني أبي علي بن الحسين سيد العابدين، حدثني أبي سيد شباب أهل الجنة الحسين، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت النبي ﷺ يقول سمعت جبرائيل، يقول: قال الله جل جلاله: إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي [3].

هكذا وأظنه أبو علي أحمد بن علي بن الحسن الأنصاري.

٦٣٧٩ ـ صحيفة علي بن موسى الرضا عليه السلام: يقول الفقير إلى عفو الله وكرمه ناظر الأوقاف الداخلية بصنعاء المحمية بالله تعالى قاسم بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محسن بن الحسين بن محمد بن أبي طالب احمد سيف الاسلام ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليهم، عن امام زماننا المتوكل على الله أمير المؤمنين يحيى ابن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد سلام الله عليهم بطريق الإجازة فيه

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٨ص٣٦٦
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥ص٤٦٣
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج١ص١٤٣ح١.

وفي غيره من المؤلفات، وهو يرويه عن جهابذة أعلام وأكابر كرام منهم واسطة عقد العلماء الأعلام وصفي الآل الكرام أحمد بن عبد الله الجنداري رضوان الله عليه، وأرويه أيضا قراءة من فاتحته إلى خاتمته بمحروس جامع الروضة بالقرب من صنعاء في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٤ عن شيخنا المرحوم الذي هو بكل خير موسوم العلامة الأفضل الأجل الأمثل أحمد بن محمد الجرافي رحمه الله، وهما يروياه عن شيخهما العلامة خاتمة المحققين فخر آل أبي طالب عبد الكريم بن عبد الله أبي طالب، وهو عن الإمام النحرير البدر المنير المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة عماد الدين يحيى بن عبد الله عثمان الوزير، وهو عن شيخه السيد العلامة الحسين بن يوسف بن حسين بن أحمد زباره، وهو عن أبيه يوسف، وهو عن أبيه الحسين بن أحمد، وهو عن شيخه العلامة صفي الاسلام كبير أهل الحل والابرام أحمد بن صالح أبي الرجال، وهو عن شيخه العلامة حواري آل القاسم صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري، وهو عن مولانا العلامة شرف الاسلام وحافظ علوم الآل الكرام امام المعقول والمنقول ومؤلف الغاية في الأصول الحسين ابن أمير المؤمنين القاسم بن محمد سلام الله عليه، عن الإمام القاسم بن محمد، عن شيخه السيد أمير الدين بن عبد الله، عن السيد احمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن شيخه السيد إبراهيم بن محمد الوزير، عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي احمد بن يحيى، عن سلمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عن أبيه إبراهيم، عن رضاء الدين إبراهيم بن محمد الطبري، عن الإمام نجيم الدين التبريزي، عن الحافظ ابن عساكر، عن زاهر السنحاني، عن الحافظ البيهقي، عن أبي القسم المفسر، عن إبراهيم بن جعدة، عن أبي القسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: قال حدثني أبي سنة مائتين وستين، قال حدثني علي بن موسى الرضى سنة مائة وأربع وتسعين، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين ابن علي، قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين آمين إلى يوم الدين قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

أقول: ذكرت هذا الإسناد بطوله، وهو إسناد واحد يروي كل ما جاء في هذا الكتاب عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) في الصحيفة المعروفة بصحيفة الرضا االتي رواها قاسم بن حسين والتي ذكرها ملحقة بالكتاب المعروف بمسند زيد بن علي (عليه السلام)، وقد اكتفيت بذكره هنا عن ذكره في بقية روايات قاسم بن الحسين بإسناده عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) التي أوردتها في هذا الكتاب.

٦٣٨٠ ـ ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمس مائة، قال: أخبرنا الشيخ الامام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمس مائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني فمن (دخل حصني) أمن من عذابي.

أقول: ذكرت هذا الإسناد بطوله، وهو إسناد واحد يروي كل ما جاء في هذا الكتاب عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) في الصحيفة المعروفة بصحيفة الرضا التي رواها شيخنا الطبرسي كما في النسخة المنسوبة إليه والتي رواها عن شيخه الإمام العامي، وقد اكتفيت بذكر هذا الإسناد هنا عن ذكره في بقية روايات الشيخ الطبرسي بإسناده عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) التي أوردتها في هذا الكتاب.

٦٣٨١ ـ ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أبو الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزي قدم علينا حاجا، نا أبو بكر محمد بن عبد الله، نا القاسم الطائي، نا ابي، عن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين ابن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اخبرني جبريل عن الله تبارك وتعالى: لا اله إلا الله حصني من دخل حصني أمن عذابي، قال ابن عساكر: كذا وجدته بخط الحنائي وفيه وهم فاحش فان الصواب حدثنا أبو القاسم الطائي واسمه عبد الله بن احمد بن عامر البصري وفي حديثه ضعف.[1]

٦٣٨٢ ـ ابن عساكر: قرأت على أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم الأزدي، عن نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا علي بن موسى بن الحسين إجازة، نا أبو إسحاق إبراهيم

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥ ص٤٦٢

بن محمد الطرسوسي، نا أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي بن إسحاق الصيدلاني البغدادي بطرسوس، نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي المعروف بالدولابي، نا أحمد بن عامر سنة ستين ومائتين، حدثني أبو الحسن علي بن موسى، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، حدثني رسول الله ﷺ، حدثني جبريل ﷺ قال: يقول الله عزوجل: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي.[١]

٦٣٨٣ ـ ابن عساكر: وقد اخبرنا بهذا الحديث عاليا على الصواب أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح احمد بن عبد الملك، أنا الشيخ أبو القاسم أميرك بن أبي احمد محمد بن احمد بن علي بن احمد البزار الليثي الكتبي، أنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعدة، نا العباس بن حمزة، نا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الكناني البصري، حدثني ابي، نا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ، يقول الله: لا اله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي.[٢]

٦٣٨٤ ـ محمد بن عبد الباقي الأنصاري قاضي المارستان في المشيخة (ح٣٢١): أخبرنا هناد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر بن يونس البزاز ببغداد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر سنة ستين ومائتين، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي.[٣]

٦٣٨٥ ـ السيد إعجاز حسين: اخبرني الشيخ العالم الفاضل الكامل قطب السالكين مؤيد الاسلام والمسلمين مولانا عبد العلي بن عبد الحميد بن محمد السبزواري، وهو يروي عن الشيخ المعظم والمفخر المكرم جلال الدين محمد بن عبد الله القائني، وهو يروي عن تاج إبراهيم بن الفصاح الطبسي الكليلكي، وهو عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧ ص١١٥

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥ ص٤٦٢، وج٤٨ ص٣٦٧.

(٣) فوائد منتقاة من مشيخة أبي بكر الأنصاري رقم الحديث: ٥٤

تركه الكرماني، وهو عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف، عن جده صدر الدين إبراهيم بن محمد بن مؤيد الدين الحموي، عن أبي عساكر، عن أبي روح الصفوي الهروي، عن طاهر ابن ظاهر، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، قال أخبرنا أبو القاسم حبيب، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل: لا اله الا لله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي الخ.(١)

٦٣٨٦ ـ القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشهاب القضاعي: أخبرنا محمد بن الفضل الامام إمام مسجد عبد الله، ثنا الحسين بن غياث، ثنا أحمد بن علي، ثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي.(٢)

٦٣٨٧ ـ عبد الكريم الرافعي: أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الصغير بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سمع علي بن موسى الرضا وكان قد قدم قزوين واليا عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي طالب ومات الحسن بن زيد بطبرستان، حدث محمد بن علي بن الجارود، عن علي بن أحمد البجلي، ثنا أحمد بن يوسف المؤدب، ثنا أحمد بن عيسى العلوي، ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي (٣).

٦٣٨٨ ـ المناوي: في تاريخ نيسابور للحاكم أن عليا الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق، فعرض له الإمامان الحافظان أبو زرعة الرازي وابن أسلم الطوسي، ومعهما من أهل العلم والحديث من لا يحصى، فقالا: أيها

(١) كشف الحجب والأستار ص٣٦٧.
(٢) مسند الشهاب ج٢ ص٣٢٣ ح١٤٥١
(٣) التدوين في أخبار قزوين ج٢ ص٢١٣

السيد الجليل ابن السادة الأئمة بحق آبائك الأطهرين وأسلافك الأكرمين إلا ما أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن آبائك عن جدك نذكرك به؟ فاستوقف غلمانه وأمر بكشف المظلة وأقر عيون الخلائق برؤية طلعته، فكانت له ذؤابتان متدليتان على عاتقه، والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين باك وصارخ ومتمرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته، وعلا الضجيج فصاحت الأئمة الأعلام: معاشر الناس انصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم، وكان المستملي أبو زرعة والطوسي، فقال الرضى: حدثنا أبي موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين، عن أبيه شهيد كربلاء، عن أبيه علي المرتضى، قال: حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله ﷺ، قال: حدثني جبريل ﷺ، قال: حدثني رب العزة سبحانه يقول: كلمة لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي، ثم أرخى الستر على القبة، وسار فعد أهل المحابر والدواوين الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين ألفا. وقال الأستاذ أبو القاسم القشيري: اتصل هذا الحديث بهذا السند ببعض أمراء السامانية فكتبه بالذهب وأوصى أن يدفن معه في قبره، فرؤي في النوم بعد موته فقيل: ما فعل الله بك، قال: غفر لي بتلفظي بلا إله إلا الله وتصديقي بأن محمدا رسول الله ﷺ (١).

ورواه جماعة عن كتاب الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي، قال: حدث المولى السعيد امام الدنيا عماد الدين محمد بن أبي سعيد بن عبد الكريم الوازن في محرم سنة ست وتسعين وخمس مائة، قال: اورد صاحب كتاب تاريخ نيشابور في كتابه ان علي بن موسى الرضا ع لما دخل إلى نيشابور في السفرة التي خص فيها بفضيلة الشهادة كان في قبة مستورة بالسقلاط على بغلة شهباء... الحديث مثله.

٦٣٨٩ ـ الشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي قال: حدثنا محمد بن الحسين الصولي قال: حدثنا يوسف بن عقيل، عن إسحاق بن راهويه، قال: لما وافى أبو الحسن الرضا ﷺ نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع عليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟ وكان قد قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ يقول سمعت النبي ﷺ يقول سمعت الله عز وجل يقول: لا

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير ج٤ ص٦٤١.

إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وأنا من شروطها[١].

تنبيه: قد أساء الكثير من الناس فهم هذا الخبر الكريم فتخيل أن قول لا إله إلا الله هو حصن الله تعالى الذي يؤمن من العذاب، وهذا خيال فاسد لم يقله الإمام (عليه السلام) بل قال: أن لا إله إلا الله بذاتها هي الحصن، وأن الدخول فيه يستوجب الأمن، فالأمن لا بد فيه من التوحيد والدخول فيه، وأما التوحيد الخالص فهو الحصن، ومن دخله كان آمنا، وشتان ما بين حقيقة التوحيد وبين لقلقة اللسان بألفاظ التوحيد، وحقيقة التوحيد حقيقة مشككة أدناها يوجب النجاة، وأعلاها يستلزم نفي الطاعة والولاية وسائر اسماء الله الحسنى عن غيره سبحانه وتعالى حتى أن النافي ينفي عن نفسه صفة النفي، وإثبات كل ذلك له وحده عز وجل.

وقد يوجد التوحيد ولا يوجد الدخول فيه كما في توحيد الشيطان المتمرد على الواحد إذ يقول ﴿ إني كفرت بما أشركتمون من قبل﴾ ولكنه خرج من التوحيد بتكبره وتمرده إذ أبى السجود الذي أمره الله تعالى به.

٣٥ ـ باب: كلمة التوحيد تستوجب غفران الذنوب

٦٣٩٠ ـ الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (ج١ ص٥٣): أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون المقرئ، ثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن هارون العسكري، نا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري، نا موسى بن علي القرشي، حدثنا أبو البختري، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب: سمعت النبي ﷺ يقول: من قال لا إله إلا الله فقد أرضى الله، ولم يبق له على الله إلا أن يرضيه بالمغفرة.

٦٣٩١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٤٤): حدثنا محمد بن عمر البصري المازني، عن أبي بكر الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد: لا إله إلا الله، إلهاً واحداً مُخْلَصاً ونحن له مسلمون، أمر الله الملك أن يكتبها على خطاياه، ثم يأمره أن يمحو ما تحتها من الخطايا.

٦٣٩٢ ـ صحيفة الرضا ﷺ التي رواها قاسم بن الحسين: قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل عمودا من ياقوت احمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض

(١) عيون أخبار الرضا ﷺ ج١ ص١٤٤ ح٤.

السابعة السفلى فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت، فيقول الله تعالى أسكن عرشي، فيقول كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها، فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها.

٦٣٩٣ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجل عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش، وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، اهتز العرش وتحرك العمود [وتحرك الحوت]، فيقول الله عز وجل: أسكن عرشي، فيقول: كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ؟. فيقول الله عز وجل: اشهدوا سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها.

٦٣٩٤ ـ أحمد بن عبد الواحد المقدسي في جزئه (ح ٤): أخبرنا محمد بن أحمد الفارفاني إذنا، أنبا زاهر بن طاهر، أنبا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم البخاري، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف، حدثني علي بن موسى الرضى، (حيلولة) قال: نا زاهر، وأنبا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي، أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، قال: وأنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد أنبا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قالا: أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضى، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله عز وجل خلق عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش، وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى، فإذا قال العبد: لا إله إلا الله من نية صادقة اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت، فيقول الله عز وجل: اشهدوا سكان سماواتي أني غفرت له.

٣٦ ـ باب: أن كلمة التوحيد تستوجب الأمن في القبر ويوم القيامة وتدر الرزق

٦٣٩٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٤٢): حدثنا جُبَارة بن المُغَلِّس، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب [الجعفي]، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: قام رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أكل من قال: لا إله إلا الله فقد آمن؟ فقال رسول الله ﷺ: إن عداوتنا لتلحقهم باليهود والنصارى.

٦٣٩٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٣٦): حدثنا كثير بن محمد الحوافي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي، عن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، استنزل به الرزق، ووسع عليه، وأونس في قبره، وسُورِع به إلى باب الجنة.

٦٣٩٧ ـ الخبر الثابت عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، قال: قال رسول الله: من قال في اليوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمان من الفقر الحديث، وإليك بعض الأسانيد:

١: المتقي الهندي في كنز العمال (٣٨٩٦): الشيرازي في الألقاب من طريق ذي النون المصري عن سالم الخواص والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن أنس: كلاهما عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي – من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله الا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب بها الغنى، واستقرع بها باب الجنة، قال الفضل بن غانم لو رحل الانسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا.

٢: الخطيب البغدادي: قال إبراهيم بن محمد المخرمي، حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من قال في اليوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أمان من الفقر الحديث، قال الفضل بن غانم: لو رحل في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا.(١)

ورواه ابن الجوزي أنبأنا ابن ناصر قال انا ابو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الفضل بن غانم مثله (٢).

ورواه ابن عبد البر حدثناه خلف بن قاسم حدثنا يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس وأبو الطيب محمد بن جعفر غندر قالا حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي حدثنا الفضل بن غانم مثله (٣)

٣: الخطيب البغدادي: حدثنا أبو الحسين أحمد بن على بن عثمان بن الجنيد الخطبي بلفظه، قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف إملاء، وعمر بن محمد بن الزيات الصيرفي إملاء، وعمر بن أحمد بن أبي نعيم البزاز، وأحمد بن جعفر بن حمدان

(١) الرحلة في طلب الحديث ص٢٠٤
(٢) العلل المتناهية ج٢ص٨٣٧ح١٤٠٢
(٣) التمهيد لابن عبد البر ج٦ص٥٤.

بن مالك القطيعي إملاء، قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي في درب حبيب باب نهر معلى ـ وهذا لفظ عبيد الله وحده ـ قال: حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال النبي ﷺ: من قال في كل يوم مائة مرة: لا اله الا الله الحق المبين كان له امانا من الفقر واستجلب به الغنى وامن من وحشة القبر واستقرع به باب الجنة، قال الفضل بن غانم والله لو ذهب إلى اليمن في هذا الحديث كان قليلا.(١)

ورواه يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني، بقراءتي عليه في مسجد الحربية، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي، سنة اثنتين وثلاث مائة مثله (٢).

ورواه أبو طاهر السلفي في الخامس والثلاثين من المشيخة البغدادية (ح٥٠): أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي نا عمر بن محمد بن علي الزيات و عبيد الله بن محمد المخرمي، قالا: نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي مثله.

ورواه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (ح٥٣ وح٢٨٦) أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي مثله.

ورواه ابن صرما أحمد بن يوسف بن محمد الدقاق في الأربعين عن سبعة أشياخ (ح٢٢): أنبا أبو يعلى، قراءة، قال: أنبا أبو الغنائم، قراءة، قال: أنبا علي بن المحسن التنوخي، قثنا علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، واللفظ لأبي حفص، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، قثنا الفضل بن غانم ـ زاد ابن لؤلؤ، وكان واقفيا، ثم اتفقا ـ قثنا مالك بن أنس مثله.

ورواه الرافعي من طريق الشريف محمد بن علي بن الحسين الهمداني بمرو ثنا أبو العباس الفضل بن أحمد بن العباس أيوب المخرمى ثنا الفضل بن غانم مثله (٣).

٤: أبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة (ح١٨٤): حدثنا محمد بن داود بن سليمان المقرئ بن الخطاب، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي، ثنا الفضل بن غانم، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال لا

(١) تاريخ بغداد ج٢١ص ٣٥٣
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٤.
(٣) التدوين في أخبار قزوين ج٤ص٦٥

إله إلا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة كان له أمانا من الفقر ويؤمن من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة.

٥: ابن البنا البغدادي في فضل التهليل وثوابه (ح٩): حدثنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصواف، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا الفضل بن غانم قاضي نهاوند، قال: حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أمان من الفقر، وأمن من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة، قال الفضل بن غانم: والله لو خرجتم في هذا الحديث إلى اليمن لكان قليلا.

٦: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن سعدة الواسطي، حدثنا إسحاق بن رزيق، حدثنا سالم الخواص، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أنيساً في وحشة القبر، واستجلب الغني، واستقرع باب الجنة[1].

ورواه الخطيب البغدادي، وقال: وذكر لنا أبو نعيم الحافظ ان سالما الخواص رواه عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله.[2]

٧: ذو النون المصري في حديثه (ح١): سمعت الفضل بن غانم يقول: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت جعفر بن محمد، يقول: سمعت محمد بن علي، يقول: سمعت علي بن الحسين، يقول: سمعت أبي الحسين بن علي، يقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: « سمعت جبريل عليه السلام يقول: يا محمد، من قال من أمتك كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كان له أمان من الفقر ومن وحشة القبر واستجلب به الغنى واستقرع به باب الجنة

٨: المالِيني في الأربعين من شيوخ الصوفية (ح٧٢): أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الفهري، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الأنصاري، حدثنا محمد بن أحمد بن سلمة، قال: سمعت ذا النون، يقول: سمعت الفضل بن غانم، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: سمعت جعفر بن محمد، يقول: سمعت أبي محمد بن علي، يقول: سمعت أبي علي بن الحسين، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله: سمعت جبريل عليه السلام، يقول: يا محمد، من قال من أمتك كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الحق المبين، كان له أمان من الفقر، وأنس من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة.

(١) حلية الأولياء ج٥ص١٤٨٧.
(٢) تاريخ بغداد ج٢١ص ٣٥٤

٩: الدارقطني: سمعت أبا محمد غلام الزهري، يقول: أحمد بن محمد بن عيسى المذكر ليس بالمرضي، زعم أن محمدا بن أحمد بن سلمة ويوسف بن الحسين حدثاه، عن ذي النون المصري، عن الفضل بن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، بخبر منكر.(١)

١٠: أبو بكر بن المقرئ في المنتخب من غرائب أحاديث مالك (ح ١٥): ثنا إبراهيم بن جعفر بن خليد المقرئ في مسجد الحرام، قال: ثنا جعفر بن أحمد المؤدب، قال: ثنا الفضل بن غانم قاضي الري، قال: ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الحق المبين، كان له أمان من الفقر، وأنس من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة.

١١: ابن عبد البر في التمهيد: روى يزيد بن بشير، عن سليمان بن المغيرة، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانا من الفقر وأنسا من وحشة القبر واستجلب به الغنى واستقرع به باب الجنة (٢).

١٢: وسئل الدارقطني في علله (س٣٠٨) عن هذا الحديث، فقال: يروي عن مالك بن أنس، واختلف عنه فرواه الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال ذلك إبراهيم المخرمي وحميد بن يونس الزيات عنه، وخالفهما محمد بن أحمد بن البراء فرواه عن الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه مرسلا عن النبي ﷺ، ورواه عمر بن إبراهيم كردي عن مالك فتابع رواية بن أيوب عن الفضل بن غانم، وكذلك رواه أبو حنيفة سلم بن المغيرة عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي.

٣٧ ـ باب: كلمة التهليل تذهب الهم والغم

٦٣٩٨ ـ ابن عساكر: اخبرنا أبو القاسم محمود بن احمد بن الحسن التبريزي بها، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا محمد بن محمد بن عبد الله، نا عيسى بن سليمان الوراق، نا داود بن عمرو الضبي، نا موسى بن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: رأيت عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في النوم، فقلت: يا روح الله أني

(١) سؤالات حمزة ص١٥٣ س١٥٨

(٢) التمهيد لابن عبد البر ج٦ ص٥٤.

أريد أن انقش على خاتمي فما انقش عليه، قال: انقش عليه لا اله إلا الله الحق المبين فإنه يذهب الهم والغم(١).

٦٣٩٩ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح٣٤٢): حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا شيخ من بني حنيفة، قال: قال سفيان: دخلت على جعفر بن محمد، فقال: إذا كثرت همومك فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار، وإذا تداركت عليك النعم فأكثر حمدا لله.

٣٨ ـ باب: قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

٦٤٠٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٦١): حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي أسامة [حماد بن أسامة]، عن سعيد بن سعيد [التغلبي]، قال: أخبرني علي بن حسين، قال: كان رجل كثير الغزو في سبيل الله، فإذا خلا رفع صوته في واد من أودية الروم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، فخرج له رجل من بين ظهراني الحلفاء، فقال: ماتقول يا عبد الله، قال: أقول الذي سمعت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقام رجل أبيض الثياب، فقال: أما والذي نفسي بيده إنها للكلمة التي قال الله عز وجل: ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُوْنَ﴾ النمل: ٨٩.

٦٤٠١ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني أبو السائب، قال: ثنا حفص، قال: ثنا سعيد بن سعيد، عن علي بن الحسين، وكان رجلا غزاء، قال: بينا هو في بعض خلواته حتى رفع صوته: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير قال: فرد عليه رجل: ما تقول يا عبد الله؟ قال: أقول ما تسمع، قال: أما إنها الكلمة التي قال الله: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون﴾ (٢).

٦٤٠٢ ـ الثعلبي: أخبرني الحسين بن محمد ابن فنجويه قال: حدثنا محمد ابن شنبه قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور قال: حدثنا سهل بن بشر قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا سعد بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين يقول: رجل غزا في سبيل الله، فكان إذا خلا المكان قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فبينما هو ذات يوم في أرض الروم في موضع في حلفاء وبردي رفع صوته يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٢٥

(٢) جامع البيان ج٢٠ص٢٩ح٢٠٦٥٤

خرج عليه رجل على فرس عليه ثياب بيض، فقال: يا عبد الله ما ذات قلت؟ قال: قلت الذي سمعت، والذي نفسي بيده إنها الكلمة التي قال الله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة﴾(١).

٦٤٠٣ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: خبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه في جامع البصرة، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا سلم بن جنادة، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن علي بن الحسين، قال رجل: غزوت الروم فخلوت في موضع منها فرفعت صوتي فقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، فصاح بي صائح لا أراه فقال: يا عبد الله، ما قلت؟ فقلت: الذي سمعته، قال: فإنها الكلمة التي قال الله عز وجل: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون﴾ سورة النمل آية ٨٩ (٢).

٣٩ ـ باب: كلمات الفرج

٦٤٠٤ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٧٤٦٩): علي بن أبي طالب: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٦٤٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن إسحاق الجزري، عن أبي جعفر، قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد الله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم.(٣)

٦٤٠٦ ـ النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبي اسحق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: كلمات الفرج لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين (٤).

٦٤٠٧ ـ النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي، قال: حدثنا خالد، قال: أخبرنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي: أن النبي قال: يا علي ألا أعلمك كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم،

---

(١) تفسير الثعلبي ج٧ص٢٣٠.

(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٥٦.

(٣) المصنف ج٧ ص٢٢ ح٤

(٤) عمل اليوم والليلة ج١ص ٤٠٨ح٦٣٦

سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين [١].

٦٤٠٨ ـ النسائي: أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: كلمات الفرج لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين [٢].

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ نحوه يعني نحو حديث خالد (كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين)[٣].

ورواه النسائي أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي حدثنا أحمد بن خالد أخبرنا إسرائيل مثله.

٦٤٠٩ ـ النسائي: أخبرني أحمد بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عاصم بن النضر، قال: حدثنا المعتمر، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حسن، عن عبد الله بن جعفر، قال في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمي، أن رسول الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات.[٤]

ورواه الضحاك حدثنا عاصم بن النضر محمد بن المنتشر التيمي الأحول نا معتمر بن سليمان مثله [٥].

٦٤١٠ ـ الطبراني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، ثنا عبيد بن عبيدة التمار، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني، عفو غفور، عفو غفور. قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمي أن رسول الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات [٦].

---

(١) خصائص أمير المؤمنين ﷺ للنسائي ص٦٥

(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص١١٤ح٨٤١٢، وج٦ص١٦٣ح١٠٤٧٢، خصائص أمير المؤمنين ﷺ للنسائي ص٦٦.

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص١١٤ح٨٤١٣، خصائص أمير المؤمنين ﷺ ص ٦٦.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٦٤ح١٠٤٧٧، عمل اليوم والليلة ج١ص٤١٠ح٦٤١.

(٥) الآحاد والمثاني للضحاك ج١ص١٥٥ح١٩٢، عمل اليوم والليلة ج١ص٤١٠ح٦٤٢.

(٦) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١٠ح١٠١٦

٦٤١١ ـ البيهقي في الدعوات الكبير (ح١٩٦): أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن السقا، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمذاني، حدثنا عاصم بن النضر الأحول، حدثنا المعتمر بن سليمان (حيلولة) وحدثنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر، حدثنا أبي، أخبرني مسعر بن كدام، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، قال في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، إنك عفو غفور، قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمي أن رسول الله ﷺ، علمه هؤلاء الكلمات.

ورواه الحاكم النيسابوري حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصفار، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني قال حدثنا عبيد بن أبي عبيدة قال حدثنا المعتمر بن سلمان مثله [١].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبدان نا عاصم بن النضر نا معتمر بن سليمان مثله[٢].

٦٤١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، أنه عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: قل لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد الله رب العالمين اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور، ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه [٣].

ورواه الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن إسحاق بن راشد مثله[٤].

ورواه النسائي أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن إسحاق بن راشد مثله.[٥]

٦٤١٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي، أنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، نا أبو

---

(١) معرفة علوم الحديث ص٢١٩
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢٧ص٣٦٥
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٥٦ح٨
(٤) كتاب الدعاء للطبراني ص٣١٠ح١٠١٧
(٥) عمل اليوم والليلة ج١ص٤١٠ح٦٤٥

محمد المدائني ـ وهو عبد الله بن إسحاق ـ إملاء، نا الحسن بن عرفة، نا يوسف الباهلي، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن شيبان، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته خلا بها قال: فقلت: ومني، قال: نعم ومنك، قال: فلما قضى حاجته إليها عطفت عليها لتخبرني بما قال لها قالت: قال لي: إذا نزل بك ركب أو أمر فظيع من أمر الدنيا فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.(١)

٦٤١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن الحسن بن الحسن: أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها فقال: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد الله رب العالمين، قال الحسن بن الحسن: فبعث إلي الحجاج فقلتهن، فما قمت بين يديه، فقال: والله لقد أرسلت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك، ولقد صرت وما من أهل بيت أحد أكرم علي منك، سلني حاجتك(٢).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٥٠٠٤) عن ابن أبي شيبة وابن جرير والحاكم عن عبد الله بن جعفر مثله.

٦٤١٥ ـ أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح٤٣٦): حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا بهذا الحديث عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي، عن محمد بن فضيل، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن، عن الحسين بن علي: أنه زوج ابنته من عبد الله بن جعفر، فخلا بها، فقال لها: يا بنية! انظري ما يدعو به عبد الله بن جعفر إذا خلا. قال: فكان يدعو بهذا الدعاء الذي في الحديث الأول. قال الحسن: فأتيت الحجاج، فأدخلت عليه وقد دعا بالسيف والنطع ليضرب عنقي، فقلتهن، فقال لي: قد جئتني أنا أريد أن أضرب عنقك؛ فما من أحد أحب إلي منك؛ فسلني ما شئت.

٤٠ ـ باب: تمجيد الله

٦٤١٦ ـ الربيع بن حبيب في مسنده (ح٧٥٦): بلغني عن أبي مسعود، عن عثمان بن عبد الرحمن المدني، عن أبي إسحاق والشعبي، قال: كان علي بن أبي طالب، يقول في تمجيد الله عز وجل الحي القائم، الواحد الدائم، فكاك المقادم، ورزاق البهائم، القائم بغير منصبة، الدائم بغير غاية، الخالق بغير كلفة، فأعرف العباد به الذي بالحدود لا يصفه، ولا بما يوجد في الخلق يتوهمه، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٦٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٧ص٢٦٦ح٩٨.

٤١ - باب: تسبيح الزهراء عليها السلام عند المضجع

أقول: الحث على التسبيح الشهير المسمى بتسبيح الزهراء عليها السلام قد اشتهر كثيرا عن علي عليه السلام، ولا يبعد دعوى تواتره عنه، فقد رواه عن علي عليه السلام جماعة كثيرة، هم:

١: زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، ٢: السائب أبو عطاء بن السائب، ٣: عبد الرحمان بن أبي ليلى، ٤: هبيرة بن يريم، ٥: أبو أمامة الباهلي، ٦: شبث بن ربعي ٧: عبيدة السلماني، ٨: زيد بن وهب الجهني، ٩: عبد الله بن يعلى النهدي، ١٠: الحارث الأعور، ١٠: ابن أعبد (وقد قيل أن ابن أعبد متحد مع عمارة بن عبد الخيواني)، ١١: أبو مريم إياس بن صبيح الحنفي، ١٢: أبو جعفر مولى علي (عليه السلام)، ١٣: قيلة بنت مخرمة، ١٤: هانىء بن هانىء الحنفي، ١٥: عمارة بن عبد الخيواني، وإليك الأخبار:

الطريق: علي بن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام

٦٤١٧ - عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أتته تسأله خادما من سبي أتي به، وفي يدها أثر قطب الرحى من كثرة الطحن، فقال لها. سأخبرك بخير من ذلك، إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، واحمدي الله ثلاثا وثلاثين، وكبري الله ثلاثا وثلاثين، وقولي: لا إله إلا الله تتمين بها المئة، فرجعت بذلك، ولم يخدمها شيئا، قال معمر: وسمعت مكحولا يحدث نحوه، وزاد: قال: قال علي: ما تركتهن منذ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة بهن ولا ليلة الهرير بصفين [١].

ورواه ابن راهويه أخبرنا عبد الرزاق مثله باختصار [٢].

ورواه أبو داود حدثنا أحمد بن محمد المروزى، ثنا عبد الرزاق [٣].

الطريق: السائب عن علي عليه السلام

أقول: الخبر ثابت عن حماد بن سلمة وسفيان ومحمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام، وإليك بعض الأسانيد:

٦٤١٨ - محمد بن سعد وأحمد بن حنبل: أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما زوجه فاطمة بعث

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج١١ ص٣٣ ح١٩٨٢٨

(٢) مسند ابن راهويه ج٥ ص١١ ح٢١٠٧

(٣) سنن أبي داود السجستاني ج٢ ص٣٠ ح٢٩٨٩

معها بخملة ووسادة أدم حشوها ليف ورحائين وسقاء وجرتين، قال: فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتى قد اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبيﷺ فقال: ما جاء بك يا بنية، قالت: جئت لاسلم عليك واستحيت أن تسأله ورجعت فقال: ما فعلت، قالت استحييت أن أسأله فأتياه جميعا، فقال علي: والله يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي وقد أتى الله بسبي وسعة فخدمنا، قال: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم أنفق عليهم أثمانهم، فرجعا فأتاهما النبيﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤوسهما تكشفت اقدامهما وإذا غطيا اقدامهما رؤوسهما فثارا، فقال: مكانكما ألا أخبركما بخير مما سألتماني، فقالا: بلى، فقال: كلمات علمنيهن جبريل تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله فقال له بن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صفين.(١)

ورواه الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١٠٤): حدثناه علي بن حمشاد العدل قال: حدثنا محمد بن غالب، وإسحاق بن الحسن قال: حدثنا عفان بن مسلم مثله.

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزير ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة مثله(٢).

ورواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة (٣).

٦٤١٩ - عبد الله بن الزبير الحميدي: ثنا سفيان، ثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبيﷺ تسأله خادما فقال: لا أعطيك خادما وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع ألا أخبرك بما هو خير لك منه ثم ذكر مثل حديث عبيد الله الأول إلى آخره(٤).

٦٤٢٠ - الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١٠٥): حدثناه أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي رضى الله عنه قال: قالت فاطمة: يا رسول الله أعطنا خادما، قال: والله لا

(١) الطبقات الكبرى ج٨ص٢٥، مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠٤و١٠٦
(٢) كتاب الدعاء ص٩٣
(٣) شرح معاني الآثار ج٣ص٢٣٣و٢٩٨.
(٤) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ص٢٥ح٤٤

أعطيكما خادما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع، ولكن أدلك على ما هو خير لك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبريه أربعا وثلاثين.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني في الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية (ح٢٤) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى مثله.

٦٤٢١ ـ الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي أن فاطمة كانت حاملا فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنورة ولا بطنها (حرف التنور بطنها)، فأتت النبيﷺ تسأله خادما، فقال: لا أعطيك خادما وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع، أو لا أدلك على خير من ذلك تسبحي الله تعالى إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين وتحمديه ثلاثا وثلاثين وتكبريه حدثنا أربعا وثلاثين، قال: فما تركتها منذ سمعتها من رسول اللهﷺ، قال سفيان: قال حصين بن عبد الرحمن: إن عبد الله بن عتبة قال لعلي: ولا ليلة صفين، قال: ولا صفين ذكرتها من آخر السحر فقلتها.[١]

٦٤٢٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: أتى علي بن أبي طالب فاطمة، فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لاشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبيﷺ فقد أتاه سبي ائتيه لعله يخدمك خادما، فانطلقت إلى النبيﷺ فأتاهما فقال: إنكما جئتماني لاخدمكما خادما وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه أربعا وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل: فتلك مائة، قال علي: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفين[٢].

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحق بن إسماعيل الطالقاني ثنا محمد بن فضيل مثله.[٣]

ورواه عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان ثنا حصين عمن حدثه قال: فقال له عبد الله بن عتبة: ولا ليلة صفين، قال ولا ليلة صفين ذكرتها من آخر الليل[٤].

٦٤٢٣ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا محمد بن فضيل، قال: نا عطاء

---

(١) كتاب الدعاء ص٩٤
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٣٨ح١٢
(٣) كتاب الدعاء ص٩٤
(٤) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ص٢٥ح٤٥

بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أنه أتى فاطمة فقال لها: إني لأشتكي صدري مما أمد بالغرب، فقالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحا فقال لها علي: ائتي النبيﷺ فسليه أن يخدمك خادما فانطلقت إلى رسول الله فسلمت عليه ثم رجعت فقال رسول اللهﷺ: ما جاء بك، قالت: جئت لأسلم على رسول اللهﷺ فلما رجعت إلى علي، قالت: والله ما استطعت أن أكلم رسول اللهﷺ من هيبته فانطلقا إليه جميعا، فقال لهما رسول اللهﷺ: ما جاء بكما لقد جاء أحسبه قال بكما حاجة، فقال له علي: أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة يدي من مدى بالغرب فشكت إلي يديها مما تطحن بالرحى فأتيناك لتخدمنا خادما مما آتاك الله، فقال: لا ولكني أنفق أو أنفقه على أصحاب الصفة التي تطوى أكبادهم من الجوع لا أجد ما أطعمهم، قال: فلما رجعا فأخذا مضاجعهما من الليل أتاهما رسول اللهﷺ في خميل والخميل القطيفة وكان رسول اللهﷺ جهزها بها وبوسادة حشوها أذخر وقد كان علي وفاطمة حين ردهما شق عليهما، فلما سمعا حس رسول اللهﷺ ذهبا ليقوما، فقال لهما النبيﷺ: مكانكما ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادما وإني سأدلكما أوكلمة نحوها على ما هو خير لكما من الخادم: تحمدان الله في دبر كل صلاة عشرا وتسبحان عشرا وتكبران عشرا أو تسبحانه ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه أربعا وثلاثين فذلك مائة إذا أخذتما مضجعكما من الليل فقال علي: فما أعلم أني تركتها بعد، فقال له عبد الله بن الكوا: ولا ليلة الصفين، قال له علي: قاتلك الله، ولا ليلة صفين.(١)

٦٤٢٤ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٣): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسين بن علي بن عفان العامري، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي أنه أتى فاطمة، فقال لها: إني أشتكي صدري مما أمد من الغرب، قالت: وأنا والله اشتكي يدي مما أطحن من الرحا، فقال لها علي: إيتيي النبيﷺ، فإنه قد أتاه سبي، فأتيه لعله أن يخدمك خادما. قالت: فانطلقت إلى رسول اللهﷺ، فسلمت عليه، ثم رجعت فقال رسول اللهﷺ ما جاء بك فقالت جئت لأسلم على رسول اللهﷺ، فلما رجعت إلى علي قال: مالك؟ قالت: والله ما استطعت أن أكلم رسول اللهﷺ من هيبته، قال: فانطلقنا إليه معا فقال رسول اللهﷺ: ما جاء بكما؟ لقد جاءت بكما حاجة، فقال له علي: أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة صدري مما أمد بالغرب، وشكت إلي مما تطحن بالرحا، فأتيناك لتخدمنا خادما مما أتاك، قال: لا، ولكن أبيعهم، وأنفق ثمنهم على أصحاب الصفة الذين تطوى أكبادهم من الجوع، لا أجد ما أطعمهم،

(١) مسند البزار ج٢ ح٧٥٧.

فلما رجعا، وأخذا مضجعهما من الليل أتاهماﷺ، وهما في خميلة لهما - والخميلة القطيفة البيضاء من الصوف - وكان رسول اللهﷺ جهزها به، وبوسادة حشوها إذخر، وقربة وقد كان حين ردهما رسول اللهﷺ وجد في أنفسهما وشق عليهما، فلما سمعا حس رسول اللهﷺ ذهبا ليقوما فقال لهما رسول اللهﷺ: مكانكما. ثم جاء حتى جلس على طرف الخميلة، ثم قال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادما وإني سأخبركما بما هو خير لكما، تحمدان الله في دبر كل صلاة عشرا، وتسبحانه عشرا، وتكبرانه عشرا، تسبحانه ثلاثا وثلاثين، وتكبرانه أربعا وثلاثين فتلك مئة، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل. قال علي: فما أعلمني تركتها بعد، فقال له عبد الله بن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال له علي رضى الله عنه: قاتلكم الله أهل العراق! ولا ليلة صفين، قال الحاكم: رواه حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب.

٦٤٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (ج٧ص٣٨ح١٢): حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: أتى علي بن أبي طالب فاطمة، فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبيﷺ فقد أتاه سبي ائتيه لعله يخدمك خادما، فانطلقت إلى النبيﷺ فأتاهما فقال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادما وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه أربعا وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل: فتلك مائة، قال علي: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفين.

ورواه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (ج١ص٢٥٥) قرىء على أبي الحسن يونس بن محمد وأنا أسمع قال: قرأت على أبي علي أخبركم أبو عمر النمري قال ثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم عن محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال أتى علي فاطمة فقال إني أشتكي صدري مما أمد بالغرب فقالت وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحا فقال لها ائت النبيﷺ فقد أتاه سبي وإنه لعله يخدمك خادما فانطلقت إلى النبيﷺ فسلمت عليه ثم رجعت إلى علي فقال مالك فقالت والله ما استطعت أن أكلم رسول اللهﷺ من هيبته فانطلقنا معا فقال رسول اللهﷺ لقد جاءت بكما حاجة فقال علي أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة مما أمد بالغرب وشكت إلي يديها مما تطحن بالرحا فأتيناك لتخدمنا خادما مما أتاك من السبي فقال لا ورب الكعبة ولكن أبيعهم وأنفق أثمانهم على أهل الصفة الذين تنطوي أكبادهم من الجوع فلا أجد ما أطعمهم به.

قال: فلما رجعا وأخذا مضجعهما من الليل أتاهما النبيﷺ وهما في خميل لهما والخميل القطيفة البيضاء من الصوف وكان النبيﷺ جهزها بها وبوسادة محشوة إذخر وقربة وقد كان علي وفاطمة حين ردهما وجدا عليه في أنفسهما وشق عليهما فلما سمعا حس النبيﷺ ذهبا ليقوما فقال لهما النبيﷺ مكانكما حتى جلس على طرف الخميل ثم قال إنكما جئتماني أخدمكما خادما وإني سأخبركما بما هو خير لكما.

الطريق: عبد الرحمان بن أبي ليلى عن علي

أقول: الخبر ثابت عن سفيان بن عيينة، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع مجاهدا، يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام، وهو ثابت أيضا عن شعبة، قال: أخبرنا الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى عن عليﷺ، وله أسانيد أخرى، وإليك بعضها:

٦٤٢٦ ـ أحمد والحميدي وابن راهويه، قالوا: ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي: ان فاطمة أتت النبيﷺ تستخدمه، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين أحدها أربعا وثلاثين، قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول اللهﷺ فقالوا له: ولا ليلة صفين، قال: ولا ليلة صفين.[1]

ورواه البخاري حدثنا الحميدى مثله [2].

ورواه الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩٣) أخبرنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر، قال: حدثنا عتيق بن محمد الحرشي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة (حيلولة) وحدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان مثله.

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (ج١ص٥٠٥ح٣٩٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى مثله.

ورواه النسائي أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان مثله.[3]

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٧٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة مثله.

ورواه أبو يعلى ومسلم حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا بن عيينة [4].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٠، مسند الحميدي ج١ص٢٤ح٤٣، مسند ابن راهويه ج٥ص١٢ح٢١٠٨

(٢) صحيح البخارى ج٦ص١٩٣

(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٢٠٣ح١٠٦٥٠

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٣٦ح٥٧٨، صحيح مسلم ج٨ص٨٤

ورواه الطبراني: حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (حيلولة) وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور وإسحق بن إسماعيل الطالقاني (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي (حيلولة) وحدثنا إسماعيل بن إسحق السراج ثنا إسحق بن راهويه، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى مثله [١].

ورواه ابن حبان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم مثله.[٢]

٦٤٢٧ ـ محمد بن المختار في الفوائد المنتقاة (ح ٣٠) حدثنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، من لفظه، قال: أنبا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان البزاز، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أن فاطمة أتت النبيﷺ تستخدمه خادما، فقال: ألا أدلك أو أعلمك ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبري واحمدي، قال سفيان: أحدهما أربعا وثلاثين، قال علي: فلم أدعها منذ سمعتها عن رسول اللهﷺ، قالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين، قال: صحيح محفوظ من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى يسار، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

أقول: وهذا الخبر ذكره الدارقطني في علله وذكر له أسانيد كثيرة جدا، فقال: فقال حدث به مجاهد والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، فأما مجاهد فرواه عنه عطاء بن أبي رباح وعبيدا لله بن أبي يزيد وعمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت وحبيب بن حسان وحصين بن عبد الرحمن، وغيرهم قالوا عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، ورواه الأعمش، عن مجاهد، عن علي مرسلا، ورواه منصور عن مجاهد قال حدثت أن فاطمة مرسلا لم يجاوز به، وأما عمرو بن مرة فرواه عنه العوام بن حوشب، وأما الحكم فروى حديثه عنه شعبة وزيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن جحادة وأشعث بن سوار، وهو حديث صحيح من رواية عطاء، وعبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، ومن رواية الحكم وعمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى أخرجه مسلم والبخاري، وقد حدث به أيضا عن علي جماعة غير ابن أبي ليلى منهم عبد الله بن يعلى النهدي والحارث الأعور، وروى هذا الحديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي، ورواه عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن يعلى النهدي، عن علي ولم يختلف عليهما.[٣]

---

(١) كتاب الدعاء ص٩١
(٢) صحيح ابن حبان ج١٢ص٣٣٩ح٥٥٢٧
(٣) علل الدارقطني ج٣ص٢٨٠ح٤٠٦

٦٤٢٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتانا النبيﷺ فقال لنا: ألا أعلمكما شيئا تقولانه عند منامكما، قلنا: بلى يا رسول الله قال: تسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران أربعا وثلاثين فإنه تكتب لكم بها ألف حسنة[١].

٦٤٢٩ ـ أبو بكر البزار: حدثناه خالد بن يوسف بن خالد، قال: نا عبد النور بن عبد الله، قال: نا عبد الملك، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبيﷺ بنحوه[٢].

٦٤٣٠ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٧٣وح٩٥): أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغداذي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الحسين بن بكر بن الشرود، قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى أنه سمع عليا رضى الله عنه يقول لفاطمة: إيتي رسول اللهﷺ فسليه أن يخدمك خادما، فقد شق عليك الخدمة، فجاءته، فلم تجده في البيت، قال: فانقلبت، فأخبرته عائشة أن فاطمة جاءت تبغيك، فلم يضع رداءه حتى جاءها، وقد دخلت هي وعلي في لحاف، فلما رآه علي استحيا منه، فكأنهما أرادا أن يتنحيا منه، فقال لهما رسول اللهﷺ: كما أنتما. قال: فأدخل رجليه بينهما في اللحاف، كأنه يدفئهما وكانت غداة خضرة، فلما ذكرت له فاطمة شأن الخادم قال: الخادم أحب إليك؟ أو خير منه؟ فقال لها علي: قولي: بل خير منه، فقالت فاطمة: خير منه، قال: إذا أردت أن ترقدي فسبحي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، قال ابن أبي ليلى: فقلت لعلي: لعلك قلتها ليلة صفين؟ قال: نعم، والله لقد فعلت.

٦٤٣١ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا الحكم، قال: سمعت بن أبي ليلى، قال: ثنا علي بن أبي طالب أن فاطمة اشتكت ما تلقي من أثر الرحى في يدها فأتت النبيﷺ فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبيﷺ أخبرته عائشة بمجئ فاطمة إليه فجاء النبيﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم، فقال رسول اللهﷺ: على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتكما عليه مضجعكما أن تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم[٣].

(١) مسند البزار ج٢ح٦٠٦.
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٠٧.
(٣) مسند أبي داود الطيالسي ص١٥

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (ج١ص٥٠٤ح٣٨٩) أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة مثله.

ورواه البخاري حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة مثله [١].

ورواه أحمد وابن أبي شيبة قالا ثنا وكيع ثنا شعبة [٢].

ورواه أحمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة مثله[٣].

ورواه النسائي في الإغراب (ص١٤٤ح٧٨) أخبرنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة مثله.

ورواه البخاري حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر مثله [٤].

ورواه عبد الرزاق بن محمد في الأربعين المستخرجة من الصحاح من روايات المحمدين (ص٤٥ح٢٣): أخبرنا محمد، هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي، أنا محمد، ومحمد، وهما الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الخبازي المقرئ، والشيخ أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي المروزي، قالا: أنا محمد، هو أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني الأديب، أنا محمد، هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، أنا محمد، هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، ثنا محمد، هو أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، يقال له: بندار، ثنا محمد، هو أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري الملقب بغندر، ثنا شعبة مثله.

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار مثله [٥].

ورواه مسلم والبزار قالا حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار مثله [٦].

ورواه الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا محمد بن جعفر مثله [٧].

ورواه يوسف بن محمد المهرواني في المهروانيات (ج٢ص٦٢٢) أخبرنا أبو محمد

---

(١) صحيح البخاري ج٤ص٤٨
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٩٥، المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٥٣ح٢
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٣٦
(٤) صحيح البخاري ج٤ص٢٠٨
(٥) صحيح ابن حبان ج١٥ص٣٦٣
(٦) صحيح مسلم ج٨ص٨٤، مسند البزار ح٦١٩.
(٧) أمالي المحاملي ص١٩٢

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا محمد بن الوليد البسري مثله.

ورواه الطبراني حدثنا يوسف القاضي وعثمان بن عمر الضبي قالا ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة[١].

ورواه ابن عساكر في المعجم (ج٢ص٧٣١ح٩٠٩) أخبرنا علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري بقراءتي عليه ببغداد قال أبنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه قال أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أبنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق مثله.

ورواه الطحاوي حدثنا سليمان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة مثله [٢].

ورواه البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة مثله [٣].

ورواه أبو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة (حيلولة) وثنا مسدد مثله [٤].

ورواه ابن حبان حدثنا الرمادي حدثنا يحيى بن أبي بكير مثله [٥].

ورواه البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة مثله [٦].

ورواه ابن المبرد الحنبلي في كتاب النجاة بحمد الله (ح١٢) أخبرنا الجماعة، أنا ابن الدعبوب، أنا الحجار، أنا ابن الزبيدي، أنا السجزي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا الفربري، أنا البخاري، ثنا سليمان بن حرب مثله.

ورواه حماد بن إسحاق البغدادي في تركة النبي (ص٥٥) ثنا سليمان بن حرب وغيره، عن شعبة مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا أبو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن اسحاق القاضى نا سليمان بن حرب مثله [٧].

ورواه في كتاب حماد بن زيد البغدادي حدثنا إبراهيم ثنا أبي ثنا سليمان بن حرب وغيره مثله[٨].

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٩٣
(٢) شرح معاني الآثار ج٣ص٢٣٣، وج٣ص٢٩٨
(٣) صحيح البخارى ج٦ص١٩٢
(٤) سنن أبي داود ج٢ص٤٨٩ح٥٠٦٢
(٥) صحيح ابن حبان ج١٢ص٣٣٣ح٥٥٢٢
(٦) صحيح البخارى ج٧ص١٤٨
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص٢٩٣
(٨) تركة النبي (ص) ص٥٥

ورواه مسلم حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع (حيلولة) وحدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبي (حيلولة) وحدثنا أبي المثنى حدثنا ابن أبي عدى كلهم عن شعبة بهذا الاسناد [(١)].

ورواه في أبو بكر محمد بن يحيى الصولي في جزء من أحاديثه (ح١١٩١) حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة مثله.

٦٤٣٢ ـ أبو بكر الأنباري في حديثه (ح٣٥ح٣٤): حدثنا محمد بن أبي العوام، قثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

ورواه الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون، مثله، وفي آخره: قال علي والله ما تركتها بعد فقال له رجل كان في نفسه عليه شيئ ولا ليلة صفين قال علي ولا ليلة صفين، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.[(٢)]

ورواه محمد بن عمر المديني في اللطائف من علوم المعارف (ح٤٦٠) أخبرنا أبو علي الحداد، رحمه الله، غير مرة، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن جعفر بن القاسم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام مثله.

٦٤٣٣ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩٧): أخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ببغداذ، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، قال: حدثنا محمد بن جحادة، وأشعث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: شكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مجل يديها من الطحن، فقال لها علي: إن أباك قد قدم عليه سبي، فأتيه فسليه، فأتته فلم تجده هناك، فلما جاء قالت عائشة: إن ابنتك فاطمة جاءت تطلب خادما، قال علي: فجاءنا رسول الله ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبنا نقوم، فقال: مكانكما، فدنا حتى وجدت برد قدمه في صدري، قال: ألا أخبركما بخير مما سألتما؟ قلنا بلى. قال: إذا أويتما إلى فراشكما هذا، فسبحا الله ثلاثا وثلاثين، واحمداه ثلاثا وثلاثين، وكبراه أربعا وثلاثين، فهذا خير مما سألتما.

(١) صحيح مسلم ج٨ص٨٤
(٢) المستدرك للحاكم ج٣ص١٥١

٦٤٣٤ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩٨): حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، قال: حدثني عمي طاهر بن مدرار، قال: حدثني معاوية بن ميسرة بن شريح، قال: حدثني الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عليا يقول: أتت فاطمة النبيﷺ، تسأله خادما، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك، إذا أخذت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبريه أربعا وثلاثين، واحمديه ثلاثا وثلاثين فتلك مئة باللسان وألف في الميزان. قال علي: فما تركتهن بعد. قال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

٦٤٣٥ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩٦): أخبرناه أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداذ، قال: حدثنا هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا أبي، وعبد الله بن جعفر، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قدم على رسول اللهﷺ سبي، فأمرت فاطمة أن تأتي رسول اللهﷺ فتستخدمه، وكانت تطحن وتعمل بيدها، فانطلقت فاطمة، وكان يوم عائشة، فلم تجده، فرجعت، ثم مكثت ساعة، ثم انطلقت فلم تجده، فرجعت، ولم يرجع رسول اللهﷺ حتى صلى العشاء، فقالت عائشة: يا رسول الله جاءت فاطمة اليوم مرارا تطلبك، كل ذلك لا تجدك، وكانت ليلة باردة، فقال النبيﷺ: ما جاء بها إلا حاجة أو أمر، فخرج حتى أتى باب فاطمة، فسلم، قال علي: وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا، فلما استأذن النبيﷺ، تحركت لأقوم... الحديث.

٦٤٣٦ ـ الخلعي في (الخلعيات ح٢٠): أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، المعروف بابن النحاس، أنا محمد بن أيوب بن حبيب، نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، نا أبي، وعبد الله، يعني ابن جعفر، قالا: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قدم على رسول اللهﷺ بسبي، فأمرت فاطمة أن تأتي رسول اللهﷺ تستخدمه، قال: وكانت تعمل وتطحن بيدها حتى تنفطت، فانطلقت فاطمة وكان يوم عائشة فلم تجده فرجعت، ثم مكثت ساعة ثم انطلقت فلم تجده، وزاد ابن جعفر، فرجعت ثم مكثت ساعة ثم انطلقت فلم تجده، قالا جميعا: فلما رجع رسول اللهﷺ ولم ترجع صلى العشاء، فقالت عائشة: يا رسول الله، جاءت فاطمة اليوم مرارا تطلبك كل ذلك لا تجدك، قال: في ليلة باردة؟، فقال النبيﷺ: ما جاء بها إلا حاجة أو أمر، فخرج حتى أتى باب فاطمة فسلم، قال علي: وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا، قال: فلما استأذن النبيﷺ تحركت لأقوم فقال النبيﷺ: كما أنتما على مضاجعكما، قال: فدخل النبيﷺ فجلس عند رءوسهما وأدخل قدميه من البرد، قال علي:

فوجدت برد قدميه على صدري، فقال: ما جاء بك يا فاطمة اليوم؟» قلت: عملت يا رسول الله حتى شق علي وتنفطت يدي فأتيتك لتخدمني، قال: فقال النبيﷺ: أفلا أدلكما على ما هو خير من ذلك؟، قال: فقلنا: بلى يا رسول الله، فإذا أنتما أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين، وسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا أفضل من ذلك، قال علي: فما تركته منذ سمعته من رسول اللهﷺ، قال ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ قال: ويلك ما أكثر ما تعنفني، ولا ليلة صفين، لقد أدركتها من آخر السحر.

٦٤٣٧ ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٦٩): أخبرنا أبو عروبة، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قدم على النبيﷺ بسبي، فأمرت فاطمة أن تأتي النبيﷺ تستخدمه. قال: وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت، فانطلقت فاطمة - وكان يوم عائشة - فلم تجد النبيﷺ، فرجعت ثلاث مرات. قال: ولم يرجع حتى صلى العشاء. فقالت عائشة: يا نبي الله، قد جاءت فاطمة اليوم إليك مرارا تطلبك كل ذلك لا تجدك - وقال: في ليلة باردة - فقال النبيﷺ: ما جاء بها اليوم إلا حاجة، فخرج حتى قام على الباب. قال علي: وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا، فلما استأذن تحركت لأقوم، فقال النبيﷺ: كما أنتما على مضاجعكما، فدخل النبيﷺ، فجلس عند رءوسهما، وأدخل قدميه بينهما من البرد - قال علي: حتى وجدت برد قدميه على صدري - فقال: ما جاء بك اليوم يا فاطمة،؟ قالت: طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق علي وتنفطت يداي، فأتيتك تخدمني. فقال النبيﷺ: ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك؟، فقال: قلت: بلى. قال: إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين، وسبحاه ثلاثا وثلاثين، واحمداه ثلاثا وثلاثين، فهو أفضل من ذلك، قال علي: ما تركتها منذ سمعتها من رسول اللهﷺ. قال ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ قال: ويلك، ما أكثر ما تعنفني ولا ليلة صفين، ذكرتها من آخر السحر.

٦٤٣٨ ـ أحمد بن حنبل والدارمي وعبد بن حميد: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتانا النبيﷺ ذات ليلة حتى وضع قدمه بينى وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربعا وثلاثين تكبيرة، قال على: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفين، قال: ولا ليلة صفين.[1]

ورواه أبو يعلى حدثنا أبو موسى حدثنا يزيد بن هارون مثله[2].

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤، منتخب مسند عبد بن حميد ص٥١ح٦٣، سنن الدارمى عبد الله بن بهرام الدارمي ج٢ص٢٩١

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٢٠ح٥٥٢

ورواه أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون مثله [١].

ورواه البزار حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هارون مثله [٢].

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا يزيد مثله [٣].

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحق بن إسماعيل الطالقاني ثنا يزيد بن هارون (حيلولة) وحدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن يزيد كلاهما عن العوام بن حوشب مثله [٤].

ورواه ابن البختري في أماليه (ح٨٩) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا يزيد بن هارون مثله.

ورواه الحاكم النيسايوري حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون مثله، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.[٥]

ورواه الحسن بن علي الوخشي في الثاني من الوخشيات (ص٩ح٩) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، بانتقاء عمر البصري، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي مثله.

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم مثله [٦].

ورواه الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح٩٩) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن هارون مثله.

ورواه قاضي المارستان في مشيخته (ج٣ص١٢٣٢ح٦١٥) أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد إملاء قال قرىء على يحيى بن جعفر وأنا أسمع أخبرنا يزيد بن هارون مثله.

ورواه السبكي في معجم الشيوخ (ص٣٠٨) أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن هارون بن علي التركماني الأصل ثم البعلبكي قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك. قال: أخبرنا الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٨٦ح٣٤٥، وج١ص٢٣٦ح٢٧٤
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٢٥.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٢٠٤ح١٠٦٥١
(٤) كتاب الدعاء ص٩٣
(٥) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٥١
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ح٣٣٤

بن عبد الله اليونيني قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أخبرنا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا حاضر في سنة ثلاث وعشرين وست مئة ببعلبك، قال: أخبرنا أبو بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا الحربي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن قيس الشيباني، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد إملاء سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، قال: أخبرنا يزيد بن هارون مثله.

٦٤٣٩ ـ أبو بكر البزار في البحر الزخار (ج٢ص٢١٦ح٦٠٦): حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتانا النبيﷺ فقال لنا: ألا أعلمكما شيئا تقولانه عند منامكما؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: تسبحان الله ثلاثا وثلاثين، وتحمدان ثلاثا وثلاثين، وتكبران أربعا وثلاثين، فإنه تكتب لكم بها ألف حسنة.

ورواه الدارقطني ثنا عمر بن أحمد بن علي القطان ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا بن نمير مثله.[1]

٦٤٤٠ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش (حيلولة) وحدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: ثنا عبد الله بن نمير (حيلولة) وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن المقدام العجلي، ثنا عمرو بن صالح، كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي أن فاطمة أتت رسول اللهﷺ تسأله خادما فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله تعالى ثلاثا وثلاثين واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعا وثلاثين[2].

ورواه الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر والقاضي الحسن بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد قالوا ثنا أبو الاشعث أحمد بن المقدام مثله.[3]

ورواه البزار في البحر الزخار (ح٦٠٧) وحدثناه خالد بن يوسف بن خالد، قال: نا عبد النور بن عبد الله، قال: نا عبد الملك، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي مثله.

ورواه مسلم من طريق عطاء.

---

(١) علل الدارقطني ج٣ص٢٨٢
(٢) كتاب الدعاء ص٩٢
(٣) علل الدارقطني ج٣ص٢٨٣

٦٤٤١ ـ أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في حديثه (ص٤٥ ح٤٤): نا أبو العباس يحيى بن علي، نا إبراهيم، نا ابن نمير، عن عبد الله بن أبي سلمان، عن عطاء، ومجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أن النبي ﷺ، أمر فاطمة ﷺ أن تسبح عند منامها ثلاثا وثلاثين، وتكبر أربعا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، قال عطاء: لا أدري أيها أربعا وثلاثين.

أقول: لا يخفى ما فيه من التصحيف وإنما الصواب (عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن مجاهد) كما تقدم في كافة الأسانيد.

٦٤٤٢ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا سعيد بن مسلمة الأموي، عن حبيب بن حسان، أن مجاهدا حدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول: قسم رسول الله ﷺ رقيقا فقلت لفاطمة وقد أثر العجين في كفها: إئت أباك، فاستخدميه فانطلقت فأتت بعض نسائه فلم تجده فجلست حتى إذا يئست انطلقت وجاء النبي ﷺ فقالت أم المؤمنين: قد كانت بنت محمد هاهنا حتى أمست ثم انقلبت فلم يجلس النبي ﷺ حتى أقبل إلينا وأدخل رجليه بيننا وقال إذا جئتكما ثنا غرتكما به هذه فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال علي: فما تركتها من بعد، قال رجل من القوم: ولا ليلة صفين، فقال علي: ولا ليلة صفين(١).

٦٤٤٣ ـ الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كريب، ثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن علي عن النبي ﷺ نحوه.(٢)

الطريق: هبيرة بن يريم عن علي ﷺ

٦٤٤٤ ـ الخبر الثابت عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، عن علي، قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين وكبراه أربعا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، ورواه عن إسرائيل جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري، قالوا: ثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي، قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألتيه خادما فقد اجهدك الطحن والعمل قال حسين انه قد جهدك الطحن والعمل وكذلك قال أبو أحمد: قالت: فانطلق معي، قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبي ﷺ: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك، إذا آويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين

(١) كتاب الدعاء ص٩٢
(٢) كتاب الدعاء ص٩٣

وكبراه أربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان وألف في الميزان، فقال علي: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبيﷺ فقال رجل: ولا ليلة صفين، قال: ولا ليلة صفين[١].

٢: أبو يعلى: حدثنا أبو موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا إسرائيل مثله.[٢]

٣: خلف بن عبد الله ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (ج١ص٢٥٤): أخبرنا أبو محمد بن عتاب، ثنا حاتم بن محمد، ثنا أبو عمر أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عمار، قال: ثنا أبو بكر بن المنذر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال: قلت لفاطمة: إن العمل قد جهدك والطحن فلو أتيت رسول اللهﷺ فسألته خادما، قالت: انطلق معي، فانطلقت معها فذكرت ذلك لرسول اللهﷺ فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين فذلك مائة على اللسان وألف في الميزان، قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول اللهﷺ، فقال رجل ولا ليلة صفين، قال: ولا ليلة صفين.

٤: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١١٢): أخبرنا أبو عبد الله الصفار، قال: حدثنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، عن علي، قال: قلت لفاطمة: لو أتيت رسول الله، فإنه قد جهدك الطحن والعمل قالت: انطلق معي، فانطلقت معها، فسألته، فقال رسول اللهﷺ: ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين وكبراه أربعا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، قال علي: ما تركتها منذ سمعتها، فقال له رجل: ولا ليلة صفين، قال: ولا ليلة صفين.

٥: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٢٣): حدثنا سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن نُفَيل، عن علي، قال: قلت لفاطمة: إنه قد أجهدك الطحين، فلو أتيت رسول اللهﷺ فتسأليه خادماً، فأتتهﷺ فذكرت له ذلك، فقال: أُعَلِّمُكُمَا ماهو خير لكما من ذلك، إذا آويتما إلى فراشكما فسَبِّحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبراه أربعاً وثلاثين، فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان، قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول اللهﷺ قال له رجل ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين

أقول: هكذا (هبيرة بن نفيل)، وهو تصحيف، وصوابه (هبيرة بن يريم).

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٦

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤١٩ح٥٥١

الطريق: أبو أمامة عن علي عليه السلام

٦٤٤٥ ـ الطبراني: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن علي بن أبي طالب، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله رقيق أهداهم له بعض ملوك العجم فقلت لفاطمة: إئتي أباك فاستخدميه خادما واشتكي إليه ما تلقين من الخدمة، فانطلقت إليه فلم تجده وكان يوم عائشة ثم رجعت مرة أخرى فاختلفت أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء الآخرة فلما أتى أخبرته عائشة أن فاطمة التمسته أربع مرات فأتى فاطمة، فقال: ما أخرجك من بيتك وطفقت أعيد قولي استخدمي أي أباك فأخرجت إليه يديها، فقالت: قد مجلتا يدي من الرحى بت ليلتي جميعا أدير الرحى حتى أصبحت وأبو الحسن يحمل حسنا وحسينا، فقال لها عند ذلك: إصبري يا فاطمة بنت محمد فإن خير النساء التي نفعت أهلها، أولا أدلكما على خير من الذي تريدان إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا الله ثلاثا وثلاثين ثم اختما بلا إله إلا الله، فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها.(١)

٦٤٤٦ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١٠٧): حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن علي رضى الله عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله رقيق، أهداهم له بعض ملوك الأعاجم، فقلت لفاطمة: إيت أباك فاستخدميه خادما، واشتكي إليه ما تلقينه من الخدمة، فانطلقت إليه فلم تجده وكان يوم عائشة، فأخبرته عائشة، فلما كان عند العشاء، وصلى العشاء الآخرة أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت له فاطمة: قد مجلت يداي من الرحا أبيت ليلتي جميعا أدير الرحا، وأبو الحسن يحمل حسنا وحسينا، فقال لها عند ذلك: اصبري يا فاطمة بنت محمد، فإن خير النساء التي تفقد أهلها، أفلا أدلكما خيرا من الذي تريدان؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله ثلاثا وثلاثين، واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا الله ثلاثا وثلاثين، ثم اختما بلا إله إلا الله، فذلك خير لكما من الذي تريدان، ومن الدنيا وما فيها.

الطريق: شبث بن ربعي عن علي عليه السلام

٦٤٤٧ ـ الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني

(١) كتاب الدعاء ص٩٠

الليث، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شبث بن ربعي، عن علي بن أبي طالب، قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي فقال علي لفاطمة: ائت أباك فاسأليه خادما نتقي به العمل، فأتت أباها حين أمست فقال لها: ما لك يا بنية، فقالت: لا شي جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأله شيئا، فلما رجعت قال لها علي: ما فعلت، قالت: لم أسأله واستحيت حتى إذا كانت القابلة، قال لها: إئت أباك فاسأليه خادما نتقي به العمل فخرجت حتى إذا جاءته قال: ما لك يا بنية، قالت: لا شي يا أبة جئت أنظر كيف أمسيت واستحيت أن تسأله، حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي: امش فخرجا جميعا حتى أتيا رسول الله ﷺ، فقال: ما أتى بكما، فقال له علي: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل، فقال رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم، قال علي: نعم يا رسول الله، قال: تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان أن تناما فتبيتان على ألف حسنة ومثله حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة فقال علي فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها[1].

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن بن الهاد مثله[2].

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا عباس العنبري، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن بزيد بن الهاد مثله[3].

٦٤٤٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو عامر، قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله يعني ابن الهادي، عن محمد بن كعب القرظي، عن شبث بن ربعي، عن علي قال: قدم على النبي ﷺ سبي فانطلق علي وفاطمة حتى أتيا النبي ﷺ فقال: ما بالكما، فقال له علي: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل فقال رسول الله: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم، قال علي: نعم يا رسول الله، قال: تكبيرات وتسبيحات وتحميدات وإن مائة حين تريد ان تنام فتبيتا صلى على ألف حسنة قال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها[4].

٦٤٤٩ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٨): أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، قال: حدثنا

(١) كتاب الدعاء ص٩١
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٢٠٤ح١٠٦٥٢
(٣) سنن أبي داود ج٢ص٤٩٠ح٥٠٦٤
(٤) البحر الزخار للبزار ج٣ص١٠٧ح٨٩٢.

إبراهيم بن حمزة الزبيري، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شبث بن ربعي، عن علي، قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي، فقال علي لفاطمة: إيتي أباك فسليه خادما تتقي به العمل، فأتاها فأصابها حين أمست فقال لها: ما لك يا بنية؟ قالت: جئت أسلم عليك، واستحيت أن تسأله شيئا فلما رجعت، قال لها علي: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله شيئا واستحييت، فلما كانت الليلة الثانية قال: إيت أباك فسلي لنا خادما نتقي به العمل، فخرجت إليه، فلما جاءته قال: مرحبا يا بنية ما لك، قالت: لا شيء، جئت أنظر كيف أمسيت، واستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة، قال لها علي: امشي، فخرجا حتى أتيا رسول الله ﷺ فقال: ما جاء بكما؟ قال علي: يا رسول الله شق علينا العمل، فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل، فقال لهما رسول الله ﷺ: أدلكما على خير لكما من حمر النعم، قال علي: نعم يا رسول الله، قال: تكبران وتسبحان وتحمدان، فإنه حين تريدان أن تنامان: ألف حسنة، وحين تسبحان فتقومان على ألف حسنة. قال علي فما فارقني منذ سمعت من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين، فإني نسيتهما حتى ذكرتهما من آخر الليل.

الطريق: عبيدة السلماني عن علي عليه السلام

أقول: هو خبر ثابت رواه جماعة عن أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام، ومن الأسانيد:

• ٦٤٥٠ ـ الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحق التستري وزكريا بن يحيى الساجي، قالا: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، ثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي، قال: اشتكت فاطمة مجل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما فأتت النبي ﷺ فلم تصادفه فلما جاء أخبر فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منه جنوبنا وإذا لبسناها عرضا خرجت رؤوسنا وأقدامنا، فقال: يا فاطمة أخبرت أنك جئت فهل كانت حاجة، قالت: لا، فقلت: بلى شكت إلي مجل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما، قال: أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم إذا اخذتما مضاجعكما تحمدا ثلاثا وثلاثين وتسبحا أربعا وثلاثين وتكبرا ثلاثا وثلاثين.(١)

ورواه الترمذي والنسائي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري مثله مختصرا، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن علي.(٢)

(١) كتاب الدعاء ص٩٥

(٢) سنن الترمذي ج٥ص١٤٢ح٣٤٦٩، السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٣٧٣ح٩١٧٢

ورواه عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أزهر بن سعد مثله[(١)].

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا أزهر السمان مثله مختصرا [(٢)].

ورواه المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب قال ثنا ازهر بن سعد مثله [(٣)].

ورواه ابن حبان أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا زياد بن يحيى الحساني حدثنا أزهر السمان مثله[(٤)].

٦٤٥١ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٠): أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عمرو الزاهد ببغداذ، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أزهر بن سعد، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تشتكي مجل يديها، فأمرها رسول الله ﷺ بالتسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل.

٦٤٥٢ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠١): أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا حسين بن سفيان بن إبراهيم الحريري، قال: حدثنا أبي، عن عمران بن بشر الحريري، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي رضى الله عنه أن فاطمة أتت النبي ﷺ تشكو إليه خدمة البيت، وتسأله خادما، فأتاها عند المنام، فقال: ألا أدلك على ما هو خير مما سألت؟ فسكتت، فأعاد ذلك، وكان كلامه إلى الثلاثة، فقالت: بل، ما هو خير لي. قال: تسبحين الله عند المنام ثلاثا وثلاثين، وتحمدين ثلاثا وثلاثين، وتكبرين أربعا وثلاثين، قال: علي: فما تركتهن بعد. قال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

قال سفيان بن إبراهيم: فحدثني أبي، قال: حدثنا ربيعة بن يزيد، عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادق، أن الذي قال لعلي: ولا ليلة صفين؟ الأشعث بن قيس.

الطريق: زيد بن وهب الجهني عن أمير المؤمنين عليه السلام

٦٤٥٣ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٢): أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا الحسن

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٣
(٢) سنن الترمذي ج٥ ص١٤٢ ح٣٤٧٠
(٣) أمالي المحاملي ص١٧٢
(٤) صحيح ابن حبان ج١٥ ص٣٦٤

بن جعفر بن مدرار، قال: حدثنا عمي طاهر بن مدرار، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن زيد بن وهب الجهني، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: أتت فاطمة النبيﷺ، تسأله خادما، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك، إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبريه أربعا وثلاثين.

الطريق: عبد الله بن يعلى النهدي عن علي عليه السلام

٦٤٥٤ ـ الخبر الثابت عن عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمي، قال: حدثني عبد الله بن يعلى النهدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: شكت فاطمة إلى النبيﷺ العمل وسألته خادماً فقال: أَدُلُّك على خير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين، وكبريه أربعاً وثلاثين، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٢٤): حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثني أبي، عن عيسى بن عبد الرحمن [السُّلَمي]، قال: حدثني عبد الله بن يعلى النهدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: شكت فاطمة إلى النبيﷺ العمل وسألته خادماً فقال: أَوَ أَدُلُّك على خير من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمديه ثلاثاً وثلاثين، وكبريه أربعاً وثلاثين.

٢: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو داود، قال: نا عيسى بن عبد الرحمن، قال: نا عبد الله بن يعلى، قال: سمعت عليا، يقول: ـ قال: قلت: أسمعت أنت من علي، قال: نعم وشهدت معه صفين ـ أن فاطمة جاءت تشكو إلى رسول اللهﷺ العمل فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين.(١)

٣: الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم (حيلولة)، وحدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله بن يعلى النهدي، يقول: قال علي: أتت فاطمة رسول اللهﷺ تشكو إليه العمل وتسأله خادما، فقال: أولا أدلك على خير من ذلك، إذا أويت إلى فراشك تسبحي الله عز وجل ثلاثا وثلاثين واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعا وثلاثين، قال عيسى: فقلت: أدركت عليا، قال: نعم وأنا شاب يوم صفين واللفظ لأبي نعيم.(٢)

٤: الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١١٠): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا

(١) مسند البزار ج٢ح٨٧٨.
(٢) كتاب الدعاء ص٩٥

عيسى بن عبد الرحمن، حدثني عبد الله بن يعلى، قال: سمعت عليا. قلت: أسمعته من علي؟ قال: نعم، وشهدت معه صفين أن فاطمة جاءت رسول الله ﷺ تشكو العمل، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلك على خير من ذلك، تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين.

٥: البخاري في التاريخ الكبير (ج٥ص٢٣٤ح٧٧٢): عبد الله بن يعلى النهدي، سمع عليا ؛ قاله مالك بن إسماعيل، عن عيسى بن عبد الرحمن، أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادما.

٦: أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (ج٥ص٢٠٤ر٩٥٣): عبد الله بن يعلى النهدي سمع عليا أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادما، روى أبو نعيم وأبو غسان عن عيسى ابن عبد الرحمن السلمي عنه.

الطريق: الحارث الأعور عن علي عليه السلام

٦٤٥٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قالت فاطمة لعلي: يا ابن عم شق علي العمل والرحى فكلم نبي الله ﷺ، قال لها: نعم فأتاهما نبي الله ﷺ من الغد وهما نائمان في لحاف واحد فأدخل رجله بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله قد شق علي العمل فإن أمرت لي بخادم مما افاء الله عليك قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري أربعا وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان وذلك بأن الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها إلى مائة ألف.(١)

ورواه أبو نعيم حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان مثله (٢).

ورواه يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٨٢٠): أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة مثله.

٦٤٥٦ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٦): أخبرني أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه، قال: حدثنا سويد بن نصر،

(١) المعجم الأوسط ج٧ص١٢٧
(٢) ذكر أخبار إصبهان ج١ص١٠٠

قال: حدثنا عبد الكبير بن دينار، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه قال لفاطمة حيث رآها قد شق عليها الخدمة: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألتيه خادما، قال: وكانت فاطمة تجل النبي ﷺ أن تأتيه فتكلمه في ذلك، قال: وكانت تطحن وتخبز، فلما رأى ذلك علي أتى النبي عليه الصلاة والسلام، فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ: ألا أنبئكما بشيء هو خير لكما من ذلك، تسبحان عند المنام ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران أربعا وثلاثين، فذلك مئة على اللسان وألف في الميزان، قال علي فما تركتها منذ أمرني رسول الله ﷺ. فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين، قال الحاكم النيسابوري عند روايته هذا الخبر: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن أحاديث الحارث، عن علي؟ فقال: الحارث، ثقة.

الطريق: ابن أعبد عن علي عليه السلام

٦٤٥٧ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال: قال علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام إذا طعمت، قلت: وما حقه يا ابن أبي طالب، قال: أن تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وهل تدري ما شكره إذا فرغت، قلت: وما شكره، قال: شكره أن تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت من أكرم أهله عليه وكانت زوجتي فرحت الرحا حتى أثر الرحا بيدها واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها وقمت البيت حتى أغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك الضر، قال: وقدم على رسول الله ﷺ خدم أو سبي، فقلت لها: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألتيه خادما يعينك على ما انت فيه، قال: فانطلقت ورجعت ولم تسأله، فغدا عليها وكان يفعل، فقال: السلام عليكم أأدخل، قال: ونحن في لفعنا فاستحيينا من مكاننا، فمكثنا فأعاد القول، فقال: السلام عليكم أأدخل فرهبنا قوله أو قال رهبت أن يعيد الثالثة فنسكت ويسكت، قال: فقلت: وعليك السلام أدخل قال: فدخل فقعد عند رؤوسنا فاستحيت فاطمة من مكانها، فأدخلت رأسها في لفعها، فقال: يا فاطمة إنك جئتني أمس فما كانت حاجتك إلي آل محمد، فسكتت فأعاد عليها فسكتت فرهبت أن يعيد الثالثة فتسكت، فقصصت عليه القصة وأنه بلغها أنه قدم عليك خدم أو سبي فقلت لها لو أتيت رسول الله ﷺ فسألتيه خادما يعينك على ما أنت فيه فانطلقت فاستحيت فرجعت ولم تسألك، فقال: يا فاطمة إتقي الله عز وجل واعملي عمل أهلك، ألا أدلك على ما هو خير من ذلك إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعا

وثلاثين، فأخرجت رأسها من لفعها، وقالت: رضيت عن الله تعالى وعن رسوله رضيت عن الله تعالى ورسوله.(١)

٦٤٥٨ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح ١١٤) حدثناه علي بن حمشاد العدل، قال: حدثنا هشام بن علي السدوسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد واسمه عمارة، قال: قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد ألا أعلمك، ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت زوجتي وكانت من أحب أهله إليه كان رسول الله ﷺ إذا جاء من مغيبه بدأ بها، وإنما رحت الرحا بيدها حتى أثر الرحا في يدها واستقت القربة حتى أثرت القربة بنحرها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دنست ثيابها فقدم على رسول الله ﷺ سبي أو رقيق فقلت لها: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته خادما... ثم ذكر ما في الحديث بطوله.

ورواه عبد الله بن أحمد حدثني العباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الواحد بن زياد مثله(٢).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا العباس بن الوليد مثله (٣).

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الاعلى، عن سعيد يعنى الجريرى مثله.(٤)

ورواه أبو داود حدثنا مؤمل بن هشام اليشكرى ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريرى مثله.(٥)

ورواه الشيخ الصدوق حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكرى قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا ابن علية عن الحريري مثله.(٦)

الطريق: أبو مريم عن علي عليه السلام

٦٤٥٩ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة الزهراء (ح١٠٩): أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال:

---

(١) كتاب الدعاء ص٩٥

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٥٣، فضائل الصحابة ج٢ ح١٢٠٧

(٣) حلية الأولياء ج١ ص٣٥.

(٤) سنن أبي داود السجستاني ج٢ ص٢٩ ح٢٩٨٨

(٥) سنن أبي داود السجستاني ج٢ ص٤٨٩ ح٥٠٦٣

(٦) علل الشرائع ج٢ ص٣٦٦

حدثنا أبو عوانة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت عليا، يقول: كانت فاطمة تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها، فقلت لها: إيتي النبيﷺ فسليه خادما، فأتته، فوجدته خارجا مع القوم، فلما أبطأ عليها رجعت، قال: ففعلت ذلك ليلة أو ليلتين فلما رجع رسول اللهﷺ إلى أهله أخبر أن فاطمة أتته لحاجة لها فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها، وقد كنا فرشنا فراشنا فلما استأذن علينا تحشحشنا لنلبس علينا ثيابنا فلما سمع ذلك، قال: كما كنتما في لحافكما، فدخل، فقعد عند رؤوسنا فأدخل رجليه بيني وبينها، قال: حدثت أن ابنتي أتتني لحاجة لها فما كانت حاجة ابنتي. قال: فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال، قال: فأجبت عنها بعد أن سألنا مرتين أو ثلاثة، قال، فقلت: يا رسول الله إنها كانت مجلت يدها من دق الدرمك، وإنها أتتك تسألك خادما يكفيها ذلك، فقال: ألا أدلكما على ما يدوم لكما وهو أحب إليكما أم ما سألتهما؟ فقلت: لا، بل ما يدوم لنا أحب إلينا، قال: فإذا أويتما إلى فراشكما فاحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين، فذلك خير لكما مما سألتما، قال علي: ما تركتها منذ أمرني بها رسول اللهﷺ، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

قال الحاكم: أبو مريم إياس بن صبيح الحنفي.

٦٤٦٠ ـ البلاذري: المدائني، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم: عن علي قال: كانت فاطمة تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها: اذهبي إلى رسول اللهﷺ فاسأليه خادما. فأتت فاطمة رسول اللهﷺ مرتين فلم تصادفه، ودخل علينا رسول اللهﷺ فقال: حدثت أن ابنتي جاءت تلتمسني مرتين، فما كانت حاجتك يا بنية؟ فاستحييت أن تكلمه، فقلت: يا رسول الله كانت تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يدها فقلت لها: ائتي رسول الله فاسأليه خادما. فقال: أما يدوم لكما أحب إليكما أم ما تسألا ؟. قلت: ما يدوم لنا! !! فقالﷺ: إذا آويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين مرة واحمداه ثلاثا وثلاثين مرة، وكبراه أربعا وثلاثين، فذالكما مأة، فانه خير لكما مما تسألان! ! وقال علي: ما تركتها مذ أوصانا رسول اللهﷺ بها. قال ابن الكوا: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.[1]

الطريق: أبو جعفر مولى عليعليه السلام

٦٤٦١ ـ أبو جعفر بن البختري في مصنفاته (ح٨٤): حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولى علي بن أبي طالب، أن عليا، قال: من يوم قال رسول اللهﷺ لفاطمة: سبحي الله

(١) انساب الاشراف للبلاذري ص١٥٥ ح١٦٥

ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري أربعا وثلاثين، وهي ألف حسنة، من قالها كل ليلة حين ينام فهي خير له، أراه من عتق رقبة، وقال علي بن أبي طالب: ما تركتها منذ سمعت فاطمة قالتها لي، ولا ليلة صفين.

الطريق: قيلة بنت مخرمة عن النبي ﷺ

٦٤٦٢ ـ الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن سوار العنبري (حيلولة) وحدثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا عبد الله بن سوار العنبري، ثنا عبد الله بن حسان العنبري أن جدتيه أخبرتاه أن قيلة بنت مخرمة كانت إذا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت:... الدعاء طويل، وفي آخره: ثم تقول: سبحان الله ثلاثا وثلاثين والله أكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله أربعا وثلاثين ثم تقول يا بنيتي هذه رأس الخاتمة إن بنت رسول الله ﷺ أتته تستخدمه فقال: ألا أدلك على خير من الخادم قالت بلى فأمرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمة.[1]

الطريق: هانىء بن هانىء عن علي عليه السلام

٦٤٦٣ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١١١): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: أرسلت فاطمة لما أصابها من الجهد من الخدمة، وذكر نحو حديث هبيرة بن بريم، الذي على أثر هذا الحديث.

أقول: قد خرجت ما رواه الحاكم عن هبيرة في طريقه.

الطريق: عمارة بن عبد الخيواني وهبيرة وهانىء عن علي عليه السلام

٦٤٦٤ ـ الحاكم النيسابوري في فضائل فاطمة (ح١١٣): أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وأخبرني أبو بكر بن المؤمل، قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: حدثني عمارة، وهبيرة، وهانىء بن هانىء، أنهم سمعوا عليا، قال: اشتكت فاطمة لما أصابها من الجهد من الخدمة، فقلت اذهبي إلى أبيك فسليه أن يخدمك فشق ذلك عليها فقالت: اذهب معي فلم تزل بي حتى ذهبت معها فدخلنا فسألنا

(١) كتاب الدعاء ص٩٦، المعجم الكبير ج٢٥ ص١٢

خادما، فقال: لا بل أعلمكما ما هو خير لكما من خادم، تسبحان عند منامكما ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران أربعا وثلاثين، فإنهن مائة على اللسان وكذا وكذا في الميزان، قال: ما تركت قولهن عند منامي، قال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

٦٤٦٥ـ أبو بكر الأنباري في حديثه (ص١٣٧ح١٣٦): حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، قثنا زهير، قثنا أبو إسحاق، قال: حدثني عمارة، وهبيرة بن يريم، وهانئ بن هانئ، أنهم سمعوا عليا، يقول: أرسلت فاطمة لما أصابها الجهد، فقلت: اذهبي إلى رسول الله ﷺ أبيك فسليه خادما، فاستحيت، وشق عليها، قالت: اذهب معي، فلم تزل بي حتى ذهبت معها فسألناه خادما، فقال: لا، بل أعلمكما ما هو خير لكما من خادم، تسبحان الله عند منامكما ثلاثا وثلاثين، وتحمدان ثلاثا وثلاثين، وتكبران أربعا وثلاثين، فإنهن مائة على اللسان، قال زهير: أرى قال: وكذا وكذا في الميزان، قال علي: فما تركت أن أقولهن عند منامي، فقال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

٤٢ - باب: معنى الحمد

٦٤٦٦ـ ابن أبي حاتم الرازي حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال عمر: قد علمنا سبحان الله، ولا إله إلا الله، فما الحمد لله؟ فقال علي: كلمة رضيها الله لنفسه [1].

ورواه ابن الأثير قال قال ابن أبي حاتم حدثنا أبو معمر القطيعي مثله [2].

٤٣ - باب: نوع من الحمد

٦٤٦٧ـ يحيى بن الحسين الشجري في أماليه الخميسية (ح٦٠٧): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني الكوفي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا خالي محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا بشر بن محمد بن أبان، قال: حدثنا يحيى بن قيس، عن محمد بن عبد الله، قال: سمعت الإمام زيد بن علي ﵇، يقول: الحمد لله على ما ابتدأنا من نعمة، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده، والحمد لله على جميع لطفه بنا، وأياديه عندنا، وإنا لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبدا، إذا كان حمدنا إياك على ما عرفناه من نعمة حادثة يجب حمدك

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج١ص ٢٧، وج٥ص ١٤٧٩ح٨٤٧١، وج٤ص١٢٥٨ح٧٠٧٣.
(٢) تفسير ابن كثير ج١ص٢٤

عليها وشكرك بها، فنسألك اللهم أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومننك، فنطيعك فيما أمرتنا، ونتنهي عن جميع الذي نهيتنا عنه فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك والمخبتين لك، والمستجيبين إلى دعوتك، الخالدين في دار السلام.

٤٤ ـ باب: حمد لله تعالى حمده الرضاﷺ فيه توصيف لله تعالى

٦٤٦٨ ـ أبو الشيخ في كتاب العظمة (ح١١٠): حدثنا محمد بن عبد الله العاصمي، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا مهدي بن سابق، قال: قدم قوم من وراء النهر على علي بن موسى، فقالوا: نسألك عن مسائل لا يعلمها إلا عالم، فقال: سلوا عما شئتم، قالوا: أخبرنا عن الحور العين مم خلقن، وعن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ما أول ما يأكلون منها؟ وعن معتمد رب العالمين عز ذكره أين كان؟ وكيف كان؟ إذ لا أرض، ولا سماء، ولا شيء، فقال: أما الحور العين، فإنهن خلقن من زعفران، والتراب لا يبقى، وأما أهل الجنة، فإنهم يأكلون أول ما يدخلونها من كبد الحوت الذي عليه الأرض، وأما معتمد رب العالمين عز ربنا وجل فإنه هو أين الأين وكيف الكيف ولا كيفية له، وكان معتمده على قدرته سبحانه وتعالى، فقالوا: نشهد أنك عالم أهل الأرض، فقال: الحمد لله الذي لا يحس، ولا يمس، ولا يجس، ولا تدركه الحواس الخمس، ولا تصفه الأوهام، ولا تبلغه العقول، لم تر ربنا العيون، فتخبر بحيوثيته، أو أينونيته، أو محدوديته، أو كيفوفيته هو العلي الأعلى حيث ما ينبغي يوحد، الحمد لله الذي بستره جمعنا، ولو كان للذنب ريح ما جالسنا أحد.

٤٥ ـ باب: الحمد لله عند سماع النعمة

٦٤٦٩ ـ نصر بن مزاحم المنقري: عمر بن سعد، حدثني مسلم الملائي، عن حبة، عن علي، قال: لما نزل على الرقة نزل بمكان يقال له بليخ على جانب الفرات، فنزل راهب هناك من صومعته، فقال لعلي: إن عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا، كتبه أصحاب عيسى بن مريم، أعرضه عليك. قال علي: نعم فما هو؟ قال الراهب: بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى، وسطر فيما سطر، أنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة، ويدلهم على سبيل الله، لا فظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح، أمته الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشز، وفي كل صعود وهبوط، تذل ألسنتهم بالتهليل والتكبير والتسبيح، وينصره الله على كل من ناواه، فإذا توفاه الله اختلفت أمته ثم اجتمعت، فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت، فيمر رجل من أمته بشاطئ هذا الفرات، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويقضي بالحق، ولا يرتشي في الحكم، الدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح، والموت أهون عليه من شرب

الماء على الظماء، يخاف الله في السر، وينصح له في العلانية، ولا يخاف في الله لومة لائم. من أدرك ذلك النبي ﷺ من أهل هذه البلاد فآمن به كان ثوابه رضواني والجنة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره، فإن القتل معه شهادة، ثم قال له: فأنا مصاحبك غير مفارقك حتى يصيبني ما أصابك. قال: فبكى علي ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا، الحمد لله الذي ذكرني في كتب الأبرار. ومضى الراهب معه، وكان - فيما ذكروا - يتغدى مع علي ويتعشى حتى أصيب يوم صفين، فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال علي: اطلبوه. فلما وجدوه صلى عليه ودفنه، وقال: هذا منا أهل البيت. واستغفر له مرارا[1].

٦٤٧٠ ـ محمد بن سليمان الكوفي في المناقب (ج١ص١٤٤ح٨٠): حدثنا أحمد بن السري، قال: حدثنا أحمد بن حماد، عن محمد بن سعيد، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد الأسدي، عن مسلم الضبي، عن حبة العرني، قال: لما أن خرجنا مع علي بن أبي طالب في مسيره إلى صفين حتى نزلنا بـ" البليخ " وكان فيه دير فيه راهب يقال له: شمعون فنزل إلى علي، فقال: يا أمير المؤمنين إنه كان عند آبائي كتاب كتبه لهم أصحاب عيسى بن مريم فإن شئت تلوته عليك؟ قال: قد شئت، قال شمعون: وهذا نصه: بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وصدر فيما كتب أنه باعث في الأميين رسولا يتلو عليهم آياته ويدلهم على سبيل الجنة لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق، لا يجزي بالسيئة سيئة ولكن يعفو ويصفح أمته الحامدون يحمدون الله على كل حال تذل ألسنتهم بالتهليل والتكبير تنصر نبيهم على كل من ناواه فإذا توفي ذلك النبي اختلفت أمته ثم اجتمعت ثم اختلفت فيمر رجل من أمته يجر الجيش بشاطئ هذا الوادي، وهو أولى الناس بذلك النبي الأمي في الدين والقرابة يقضي بالحق ولا يرتشي في الحكم يخاف الله في السر وينصحه في العلانية ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم الدنيا أهون عليه من رماد عصفت به الريح والموت أهون عليه في جنب الله من شربة الماء العذب على الظمآن فمن أدرك ذلك النبي فليؤمن به ومن أدرك ذلك العبد الصالح فليتبعه فإن القتل معه شهادة، ثم قال: فلما سمعت بالنبي آمنت به ولم أره ولما مررت بي أنت الآن يا أمير المؤمنين نزلت إليك وأنت صاحبي ولست أفارقك حتى يصيبني ما أصابك، قال: فبكى علي عليه السلام طويلا وبكى أصحابه لبكائه ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده نسيا منسيا الحمد لله الذي ذكرني في كتاب الأبرار، قال حبة العرني: كان شمعون رفيقي وكان علي إذا تعشى أو تغدى أرسل إليه فلما كان يوم الهرير وبهائم أهل الشام وطلب الناس قتلاهم، قال علي: اطلبوا لي شمعون، فطلبوه فوجدوه مقتولا بين القتلى فصلى عليه ودفنه ثم التفت إلينا فقال: هذا منا أهل البيت.

(١) وقعة صفين لابن مزاحم المنقري ص١٤٧

٤٦ - باب: حمد الله تعالى على نعمه هو تمام الشكر والحمد

٦٤٧١ - أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثنا سوار بن عبد الله، نا محمد بن مسعر، قال: قال جعفر بن محمد: فقد أبي بغلته، فقال: لئن ردها الله علي لاحمدنه بمحامد يرضاها، فما لبث ان اتى بها بسرجها ولجامها فركبها فلما استوى عليها ضم إليه ثيابه رفع رأسه إلى السماء ثم قال: الحمد لله ولم يزد عليها، فقيل له في ذلك: فقال وهل تركت شيئا أو قال ابقيت شيئا جعلت الحمد كله لله عزوجل.(١)

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سوار بن عبد الله مثله(٢).

ورواه البيهقي أخبرنا عبد الرحمن، أنا أحمد أنا عبد الله نا سوار بن عبد الله مثله(٣).

٦٤٧٢ - البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٣٩٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي السبيعي نا الحسين بن الحكم الحيري، نا حسن بن حسين العربي، نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله فقال: اللهم إن لك علي أن رددتم سالمين أن أشكرك حق شكرك قال: فما لبثوا أن جاءوا سالمين قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحمد لله على سابغ نعم الله فقلت: يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز و جل أن أشكره حق شكره؟ قال: أو لم أفعل ؟.

٦٤٧٣ - المتقي الهندي والسيوطي: البيهقي: عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله، فقال: اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك، فما لبثوا أن جاؤوا سالمين، فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله على سابغ نعم الله، فقلت: يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله أن أشكره حق شكره؟ فقال: أولم أفعل ؟(٤).

٤٧ - باب: الحمد الذي هو حق العبادة

٦٤٧٤ - الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا علي بن الصلت العامري، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن علي، عن رسول الله ﷺ أنه نزل عليه جبريل ﷺ فقال: يا محمد ان سرك ان تعبد الله حق عبادته فقل:

(١) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص١١٤ح١٠٥
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٨٦
(٣) شعب الإيمان ج٤ص٩٦ح٤٣٩٢
(٤) الدر المنثور ج١ص١٢، كنز العمال ج٣ص٧٣٦ح٨٦١٥

اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس[١].

٦٤٧٥ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٤٠٧١): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا إسماعيل بن الفضل، نا منجاب بن الحارث، نا علي بن الصلت العامري، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب، شك منجاب، عن علي، أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل ﷺ، فقال: يا محمد، إذ سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يوما، فقل: اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا تنتهي له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٠٦ وح ٤٩٥٤) عن البيهقي عن علي مثله.

٦٤٧٦ ـ محمد بن جعفر السامري الخرائطي: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد النسائي، قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري، قال: حدثنا رزين الأنماطي، قال: حدثنا علي بن المغيرة العامري، عن بشر بن غالب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عن ربه عز وجل: يا محمد إن سرك أن تعبد الله يوما وليلة حق عبادته فقل: الحمد لله حمدا دائما مع خلوده والحمد لله حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئته والحمد لله حمدا دائما لا يوالي قائلها إلا رضاه والحمد لله حمدا دائما كل طرفة عين ونفس نفس.[٢]

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٨٦١٩) عن الخرائطي في الشكر عن علي مثله.

٦٤٧٧ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين (ح١١٤٧): قرأت على أبي الفتوح عبد الكافي بن عبد الغفار بن مكي الحربي، أنبا جدي مكي بن محمد بن مكي سماعا أو إجازة، أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن جابارة المالكي، أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن طاهر، ثنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن طاهر، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الوراق، حدثني سويد بن سعيد، ثنا رزين بياع الرمان، عن علي بن المغيرة العامري، عن بشر بن غالب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أن جبرئيل ﷺ، قال: يا رسول الله، إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوما حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائما مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا لا يزيد قائلها إلا رضاك، ولك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين وتنفس نفس

(١) المعجم الأوسط ج٥ص٣٥٥
(٢) فضيلة الشكر لله للخرائطي ص٣٧ح١٢

ورواه المتقي الهندي عن الرافعي عن علي قال لي جبريل: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوما حق عبادته، فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائما مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا يريد قائله الا رضاك، ولك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين وتنفس نفس [١].

ورواه ابن حجر، قال: نقل عن ابن عقدة بسنده إلى سويد بن سعيد عنه زربي بياع الرمان مثله[٢].

٦٤٧٨ ـ الرافعي في التدوين (ح: ٥١٥): أحمد بن الحسين بن أحمد أبو العباس الرازي الخطيب حدث بقزوين سنة ست وسبعين وثلاث مائة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه: أنه قال: حدثني جبارة بن المغلس، ثنا زر، عن علي بن المغيرة العامري، عن يزيد بن غالب، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: سمعت النبيﷺ، أن جبرئيل أتاه، فقال: يا محمد، أيسرك أن يعبد الله حق عبادته، قال: نعم يا جبرئيل، قال: قل يا محمد: اللهم لك الحمد دائما مع دوامك، ولك الحمد خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الجمد حمدا لا أمد له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائلها إلا رضاك ولك الحمد، ثم كل طرفة عين ونفس كل متنفس يا ذا الآلاء والنعم وذا الجلال والإكرام.

٤٨ ـ باب: حمد الله والثناء عليه في كل خطبة

٦٤٧٩ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٤٩١): حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن منصور الزعفراني، وكان ثقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، (حيلولة) وحدثني أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافا البزاز، وهذا لفظه قال: حدثنا محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، قال: حدثنا حبان بن موسى، وسويد، قالا: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول اللهﷺ يقول إذا خطب: نحمد الله ونثني عليه بما هو أهله، ثم يقول: من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أقول: هكذا وقع في الإسناد (محمد بن منصور الزعفراني)، والظاهر أنه تصحيف،

(١) كنز العمال ج٢ص٢٢٣ح٣٨٥٧
(٢) لسان الميزان ج٢ص٤٧٣

وصوابه محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي،وهو من الرواة عن الصادق، ثم إن هذا الخبر ثابت عن سفيان الثوري، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، ورواه عن سفيان جماعة، وقد ذكرت الأسانيد في كتاب العلم، باب ذم البدعة والمحدثات ولزوم التمسك بهدي محمد ﷺ.

٤٩ - باب: الحمد لله تعالى على لباس العافية

٦٤٨٠ - أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي في فوائده (ح٣٣): حدثنا أبوالحسين عبد الصمد بن علي الطستي، حدثنا أحمد بن عبديه بن محمد الجنديسابوري أبوسعيد: حدثنا محمد بن مهدي: حدثنا مهدي: حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: من ألبس العافية فليكثر من الحمد، ومن أبطأ عليه الرزق فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن كثرت ذنوبه فليكثر من الاستغفار.

٥٠ - باب: أن الحمد لله أفضل من الدنيا بأسرها

٦٤٨١ - يوسف بن عبد الهادي في النجاة بحمد الله (ح٩): أخبرنا ابن جواد، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا ابن المحب، ثنا. . . . .، وأبو العباس بن طرخان، ثنا أبو عبد الله بن عبد. . .، وأبو علي زيد بن الكمال، قال الأول، أنا. . . .، أنا خطيب الموصل، وقال الثاني والثالث: أنا ابن عبد الدائم، أنا خطيب الموصل، وقالت زينب،: أنا أبو الخير، أنا أبو الحسين يوسف، قالت: أنا أبو العباس، أخبرتنا شهدة، قالت: هي، وأبو الحسين يوسف ا وخطيب الموصل، أنا السراج، أنا أبو يعلى البصري، أنا أبو القاسم الصيدلاني، ثنا علي بن الفضيل، حدثني محمد بن أحمد القرشي، ثنا علي بن غراب، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الدنيا كلها بيضة واحدة فأكلها العبد المسلم - أو قال: حساها - ثم قال: الحمد لله كان الحمد لله أفضل من ذلك.

٥١ - باب: حسبنا الله ونعم الوكيل

٦٤٨٢ - أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا سليمان بن احمد، ثنا مطر بن شعيب الأزدي، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل[١].

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٨٩

٦٤٨٣ ـ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني: حدثنا عبد الرحمن بن خالد، حدثنا محمد بن علي بن الشاه المروروذي بها، حدثنا عبد العزيز بن عبد الخالق بمصر، حدثنا المطلب بن شعيب، حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وحنى ظهره وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قال: قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال: قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل (1).

أبـواب الأذكار عنـد الأحـوال والأزمـنـة

١ - باب: القول عند سماع الأذان

٦٤٨٤ - عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن محمد بن علي: أن النبيﷺ كان إذا سمع المؤذن قال: كما يقول، وإذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال: وأنا.(١)

٦٤٨٥ - عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: كان رسول اللهﷺ إذا سمع المؤذن قال كما يقول.(٢)

٦٤٨٦ - أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٦٧): حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي جعفر، قال: كان النبيﷺ إذ سمع المنادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: وأنا وأنا، وإذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال: وأنا، ثم سكت.

٦٤٨٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: نا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي جعفر محمد بن علي: أن النبيﷺ كان إذا سمع صوت المنادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله قال: وأنا، وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله، قال: وأنا.(٣)

ورواه الطبراني حدثنا الحسن بن علي بن دلويه البغدادي نا أحمد بن ثابت الجحدري نا سفيان بن عيينة.(٤)

٦٤٨٨ - الطبراني: حدثنا موسى بن زكريا، ثنا أحمد بن ثابت الجحدري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن معاوية: أن النبيﷺ سمع المؤذن فقال: كما قال حتى قال حي على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله.(٥)

٦٤٨٩ - عبد الرزاق: عن معمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، أنه قال: من قال كما يقول المؤذن، فإذا قال: أشهد أن محمد رسول الله، قال: وأنا أشهد أن

(١) المصنف ج١ ص٤٧٧ ح١٨٤١
(٢) المصنف ج١ ص٤٧٩ ح١٨٤٦
(٣) المصنف ج١ ص٢٥٧ ح٦
(٤) المعجم الأوسط ج٣ ص٣٦٩
(٥) المعجم الأوسط ج٨ ص١٩٠

محمدا رسول الله، إن الذين يجحدون بمحمد كاذبون، كان له من الاجر عدل من كذب بمحمدﷺ. [١]

ورواه الطبراني حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق.[٢]

٦٤٩٠ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا جبارة، عن شريك، عن عاصم بن عبيد لله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافعٍ، قال: كان رسول اللهﷺ إذا سمع المؤذن، قال كما يقول فإذا، قال: حي على الصلاة حي علَى الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإذا بلغ الإقامة، قال: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمداً سؤله يوم القيامة، وبلغه الوسيلة والدرجة من الجنة، وتقبل شفاعته في أمته.

٦٤٩١ ـ الخبر الثابت عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبيﷺ انه كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، فإذا قال حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة الا بالله، وإليك بعض الأسانيد:

١: علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كان النبيﷺ إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله [٣].

٢: البغوي في معجم الصحابة (ح١١٢): حدثنا أبو الربيع الزهراني وعلي بن الجعد ومحمد بن سليمان لوين قالوا: نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال: كان النبيﷺ إذا سمع الأذان قال كما يقول المؤذن فإذا قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن النبيﷺ انه كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، فإذا قال حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة الا بالله[٤].

٤: أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر وحسين بن محمد ويحيى بن آدم، قالوا: ثنا

(١) المصنف ج١ ص٤٨٠ ح١٨٤٨
(٢) كتاب الدعاء ص١٦٤
(٣) مسند ابن الجعد ص٣٣٠.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج٦ ص٣٩١.

شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ قال: كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح قال: لا حول ولا قوة الا بالله.(١)

٥: أبو جعفر الطحاوي: حدثنا بن أبي داود، قال: ثنا سعيد بن سليمان، عن شريك.(٢)

٦: الطبراني: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا شريك.(٣)

٧: النسائي: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك (حيلولة) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شريك.(٤)

٨: ابن سمعون في أماليه (ح٣٣٣): حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الهيثم، من أصله، حدثنا عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، أن النبي ﷺ، كان إذا سمع المؤذن، قال كما يقول، قال: فإذا قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٦٤٩٢ ـ الخطيب البغدادي: حدثنا محمد بن أحمد بن رزق املاء، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يسمع المؤذن يؤذن: مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له الفي ألف حسنة ومحا عنه الفي ألف سيئة ورفع له الفي ألف درجة.(٥)

٦٤٩٣ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني محمد بن المنهال أخو حجاج بن منهال، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثني أبو سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون(٦).

٦٤٩٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال:

(١) مسند احمد ج٦ص٩، وص٣٩١
(٢) شرح معاني الآثار ج١ص١٤٤
(٣) كتاب الدعاء ص١٥٦، المعجم الكبير ج١ ص٣١٢ ح ٩٢٤
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٥ ح٩٨٦٩، عمل اليوم والليلة ج١ص١٥٦ح٤١.
(٥) تاريخ بغداد ج٣١ص ٣٩
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٩

ثلاث لا يدعهن الا عاجز، رجل سمع مؤذنا ولا يقول كما يقول، ورجل لقي جنازة ولا يسلم على أهلها ويأخذ بجوانب السرير فإنه إذا فعل ذلك كان له أجران، ورجل أدرك الإمام وهو ساجد لم يكبر ثم يسجد معهم ولا يعتد بها.

٦٤٩٥ ـ الرافعي في التدوين: إبراهيم بن أبي الحسن بن إبراهيم سمع الخليل بن عبد الجبار القرائي حدث عن أبي طالب المحسن بن يعلى الحسيني القائني بسماعه منه بمصر، ثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي بمكة، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني ببلخ، أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن النعمان بن سعد، قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن، قال: أشهد بها مع كل شاهد وأتحملها عن كل جاهل.

٢ ـ باب: القول عند المساء والصباح

٦٤٩٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٩٥١﴾: الطبراني في الأوسط وعبد الغنى بن سعيد في ايضاح الاشكال: عن علي قال: كان النبيﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار الحمد، لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن في عافية، اللهم هذا خلق جديد قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافا مضاعفة اللهم انك بجميع حاجتي عالم، وانك على جميع نجحها قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي ولا تزدني في دنياي ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك.

٦٤٩٧ ـ الطبراني في الأوسط ح٧٨٥٦): حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن سهيل، نا عصمة بن المتوكل، نا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ إذا أمسى، قال: أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن منه في عافية، اللهم هذا خلق لك جديد قد جاء، فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافا مضاعفة، اللهم إنك بجميع حاجتي عالم، وإنك على جميع نجحها قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي، ولا تزدني في دنياي، ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبد الأعلى بن أبي المساور، تفرد به: عصمة بن المتوكل.

٦٤٩٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٩٥٥﴾: الديلمي ونظام الدين المسعودي في الأربعين: عن علي انه سمع النبيﷺ يقول: من سره أن ينسأ في عمره، وينصر على عدوه،

ويوسع عليه في رزقه، ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي، وحين يصبح ثلاث مرات: سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، ولا إله الا الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، والله أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا وزنة العرش.

٣ ـ باب: القول عند النوم

٦٤٩٩ ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٣٨٤) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن أم موسى، قالت: كان الحسن، أو الحسين بن علي رضوان الله عليهم، يقرأ سورة الكهف في كل ليلة، وكانت مكتوبة له في لوح، يقرأها كل ليلة يدار بلوحه ذلك حيثما دار من نسائه في كل ليلة.

٦٥٠٠ ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٣٤٧): حدثني هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، أنه قال: ما أرى رجلا ولد في الإسلام أو أدرك عقله الإسلام، يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ سورة البقرة آية ٢٥٥ الآية، ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكمﷺ من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكمﷺ، وما بت ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات، أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وتري، وحين آخذ مضجعي من فراشي.

٦٥٠١ ـ الفريابي في فضائل القرآن (ح ٤٦): حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن علي بن أبي طالب، أنه كان يقول: ما أرى رجلا ولد في الإسلام، أو أدرك عقله الإسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ سورة البقرة آية ٢٥٥، وحتى يفرغ من آية الكرسي، فلو يعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، فلو تعلمون لم يعطها أحد قبل نبيكم، ثم قال: وما أتت علي ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات، أو من كل ليلة أقرؤها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، وأقرؤها في وتري، وأقرؤها حين أجد مضجعي من فراشي.

ورواه الطبراني حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور مثله.[١]

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٠٨ ح٢٧٦

٦٥٠٢ ـ المتقي الهندي: أبو عبيد في فضائله وأبو بكر بن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس: عن علي قال: ما أرى رجلا ولد في الاسلام، أو أدرك عقله يبيت أبدا، حتى يقرأ هذه الآية ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قط، حتى اقرأها ثلاث مرات اقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفى وتري، وحين آخذ مضجعي من فراشي.(١)

٦٥٠٣ ـ الدارمي: حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عمن سمع عليا، يقول: ما كنت أرى ان أحدا يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة وانهن لمن كنز تحت العرش.(٢)

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٠٦٥) عن علي قال: ما كنت أرى أحدا يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر من سورة البقرة فإنهن من كنز تحت العرش، ونقله عن الدارمي ومسدد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه.

٦٥٠٤ ـ ابن كثير: رواه وكيع في تفسيره: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمير بن عمرو المخارقي، عن علي قال: ما أرى أحدا يعقل بلغه الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فإنها من كنز تحت العرش.(٣)

٦٥٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو الحازمي، عن علي قال: ما أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.(٤)

٦٥٠٦ ـ ابن الضريس في فضائل القرآن (ح١٦٣): أخبرنا ابن نمير، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو الخارفي، عن علي عليه السلام، قال: ما كنت أرى أحدا يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

٦٥٠٧ ـ ابن كثير: قال ابن مردويه: حدثنا عبد الباقي بن نافع، أنبأنا إسماعيل بن الفضل، أخبرنا محمد بن حاتم بن بزيع، أخبرنا جعفر بن عون، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا أرى أحدا عقل الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فإنها من كنز عطية نبيكم(٥).

(١) كنز العمال ج٢ص٣٠١ح٤٠٥٨
(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج٢ص٤٤٩.
(٣) تفسير ابن كثير ج١ص٣٤٩
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤٧ح٢٢
(٥) تفسير ابن كثير ج١ص٣٤٩

٦٥٠٨ ـ ابن الضريس في فضائل القرآن (ح١٧٠): أخبرنا أبو عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمير بن سعيد، عن علي، قال: ما كنت أرى أحدا يعقل ينام حتى يقرأ الثلاث آيات من آخر سورة البقرة، إنهن لمن كنز من تحت العرش.

٦٥٠٩ ـ ابن الجوزي في مخطوط المسلسلات (ح٢١): أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي العلوي، قال أخبرنا عبد الله بن أبي سفيان القرشي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عمرو السكسكي، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثني عثمان بن أبي العاتكة الهلالي، عن علي بن يزيد أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن، أخبره، عن أبي أمامة الباهلي، أنه سمع علي بن أبي طالب، يقول: ما أراني رجلا ترك عقلة الإسلام، وولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية ﴿ الله لاإله إلا هو الحي القيوم ﴾ إلى آخرها، ثم قال: لو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله ﷺ أخبرني، قال: أعطيت آية الكرسي من تحت العرش، ولم يؤتها نبي كان قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأنيها، ولا تركتها منذ سمعت هذا من نبيكم ﷺ، قال أبو أمامة: والله ما تركت قرائتها منذ سمعت هذا من علي بن أبي طالب، قال القاسم: والله ما تركت قرائتها في كل ليلة منذ سمعت هذا من أبي أمامة، بفضلها حتى الأن، قال علي بن زيد: وأخبرك أني ما تركت قرائتها في كل ليلة منذ بلغني فضل قرائتها، قال ابن شابور: وأنا ما تركت قرائتها في كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث في فضل قرائتها، قال إبراهيم: وأنا فما تركت قرائتها منذ بلغني هذا الحديث، قال عبد الله بن أبي سفيان: وأنا فما تركت قرائتها منذ كتبت هذا الحديث في فضل قرائتها، قال أبو الفضل: وأنا بحمد الله فما تركت قرائتها منذ كتبت هذا الحديث، قال أبو عبد الله وما تركت قرائتها في كل ليلة قبل المنام، وفي دبر كل صلاة مفروضة منذ بلغني فضل قرائتها، قال أبو الغنائم: وما تركت قرائتها منذ كتبت هذا الحديث، قال أبو الفضل: وما تركت قرائتها منذ بلغني هذا الحديث، اقرأها بعد كل صلاة، قال الشيخ: وأنا تركت قرائتها عقيب الصلوات منذ بلغني هذا الحديث.

قال محمود الشهابي مصنف هذا الكتاب: وأنا بحمد الله تعالى ما بت ليلة قط منذ سمعت هذا الحديث حتى أقرأها.

٦٥١٠ ـ المتقي الهندي: الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب مسلسلا، يقول كل راو من رواته، ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث وقال صالح الاسناد: عن علي قال: ما أرى رجلا أدرك عقله يبيت حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله الا هو الحي القيوم﴾ ولو تعلمون

ما فيها لما تركتموها على حال، ان رسول اللهﷺ قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول اللهﷺ حتى أقرأها[١].

٦٥١١ ـ السيوطي في اللآلي المصنوعة: الحاكم: حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن إسحاق الهمداني حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمر القرشي عن نهشل بن سعيد عن أبي إسحاق الهمداني عن حبة العرني عن علي مرفوعا: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره ودار جاره ودويرات حوله.

٦٥١٢ ـ البيهقي في شعب الإيمان (الحديث: ٢١٨٧): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسن بن معاذ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن الصباح، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول اللهﷺ، على أعواد المنبر، يقول: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه، أمنه الله على داره، ودار جاره، ودويرات حوله.

٦٥١٣ ـ الدارقطني: قال جبارة بن مغلس، عن عبد الكريم الخزاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: عن النبي أنه كان إذا وضع جنبه قال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.[٢]

٦٥١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول اللهﷺ، ويقوله إذا أدخل الرجل في قبره [٣].

٦٥١٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول اللهﷺ.[٤]

أقول: راجع في هذا الخبر في كتاب الجنازة.

٦٥١٦ ـ الحسن بن علي الوخشي في الثاني من الوخشيات (ح١٠): حدثناه أبو بكر

---

(١) كنز العمال ج٢ص٣٠١ح٤٠٥٩

(٢) علل الدارقطني ج٣ص١٦٧س٣٣٤

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١٣٧ح٧

(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤٦ح١٧، ج٦ص٢٤٢.

أحمد بن يوسف العطار، بانتقاء أبي الحسن الدارقطني عليه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو عاصم قيس بن نصير، ثنا طلاب بن حوشب أخو العوام بن حوشب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، أنه قال لفاطمة: اذهبي إلى أبيك فاسأليه يعطك خادما يقك الرحا وحر التنور، فأتته فسألته، قال: إذا جاء سبي. فأتيناه فجاء سبي،...... من سبي إلى سبي، فجاء سبي من ناحية البحرين، ولم يزل الناس يطلبون ويسألونه إياه. قال: وكان رسول اللهﷺ معطاء، لا يسأل شيئا إلا أعطاه، حتى إذا لم يبق شيء أتته تطلب فقال لها رسول اللهﷺ: جاءنا سبي فطلبه الناس، ولكن أعلمك ما هو خير لك من خادم، إذا أويت إلى فراشك، فقولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، إني أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر. فانصرفت فاطمة راضية بذلك من الجارية. قال علي: فما تركتها منذ علمني رسول اللهﷺ، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

٦٥١٧ ـ المتقي الهندي: أبو نعيم في انتفاء الوحشة: عن طلاب بن حوشب أخي العوام بن حوشب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب أنه قال لفاطمة: اذهبي إلى أبيك فسليه يعطك خادما يقيك الرحى وحر التنور! فأتته فسألته، فقال: إذا جاء سبي فأتينا! فجاء سبي من ناحية البحرين، فلم يزل الناس يطلبون ويسألونه إياه، وكان رسول اللهﷺ معطاء لا يسئل شيئا إلا أعطاه، حتى إذا لم يبق شئ أتته تطلب، فقال لها رسول اللهﷺ: جاءنا سبي فطلبه الناس، ولكن أعلمك ما هو خير لك من خادم! إذا أويت إلى فراشك فقولي: اللهم! رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شئ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، وفالق الحب والنوى، إني أعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شي، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، أقض عنا الدين واغننا من الفقر، فانصرفت فاطمة راضية بذلك من الجارية. قال علي: فما تركتها منذ علمني رسول اللهﷺ، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين[1].

٦٥١٨ ـ الحاكم الحسكاني في فضائل فاطمة (ح١٤٩): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا السري بن يحيى التميمي، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح، قال: قال علي بن أبي طالبﷺ: كنت أنزع

(١) كنز العمال ج١٥ص٥٠١ح٤٢٩٧٥

بالغرب، فاشتكيت صدري، وكانت فاطمةﷺ تطحن بيدها الشيء إذا أصابته، فأتينا النبيﷺ نطلب منه خادما ثم رجعنا فأتانا صلى الله عليه فقال: الذي سألتما أحب إليكم أم ما هو خير منه؟ فقلت لها قولي ما هو خير منه، قال: تقولان: اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول ليس قبلك شيء، وأنت الآخر ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، فاقض عنا الدين، وأغننا من الفقر، قال: قد أرسل أبو الأحوص الحنفي هذا الحديث عن الأعمش، وإرساله، وإن كان في محله الكبير، لا يضر هذا الحديث، فقد تواترت الأخبار المتصلة فيه عن الأعمش.

٤ ـ باب: دعاء قبل النوم للرؤية الصحيحة

٦٥١٩ ـ قال عبد الغني النابلسي: إذا أراد الانسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره ينام على وضوء على جانبه الأيمن ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى، وهو هذا: اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أستغفرك وأتوب إليك، يا رب أنا هارب منك إليك، اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة غير طالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة، وإذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبر له يعتمد عليه.(١)

٥ ـ باب: القول عند الإنتباه من النوم

٦٥٢٠ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر في شهر رمضان سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: من انتبه من فراشه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت غفرت له ذنوبه.

---

(١) الإشارات في علم العبارات ج٢ ص٤١٠ - ٤١١

٦ ـ باب: القول عند القيام إلى صلاة الليل وبعد الوتر وعند الفجر وبعد صلاة الفجر

٦٥٢١ ـ وكيع في الزهد (ح: ٢١٩):حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي جعفر محمد بن علي، أن النبيﷺ كان إذا قام الليل قرأ هاتين الآيتين: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قوله: فقنا عذاب النار﴾ سورة آل عمران آية ١٩٠ - ١٩١.

٦٥٢٢ ـ ابن أبي الدنيا في التهجد (ح٤٤٠): حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي، أن رسول اللهﷺ كان إذا قام من الليل يستاك، ويقرأ: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾ سورة آل عمران آية ١٩٠، وكان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نورا، ومن خلفي نورا، ومن تحتي نورا، ومن فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن شمالي نورا، وأعظم لي نورا.

٦٥٢٣ـ أبو جعفر الطحاوي: وَوَجَدْنَا أَحْمَدَ بْنَ دَاوُد الْبَصْرِيَّ قَدْ حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أبي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أبي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ﴿ بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَامَ، أَخَذَ سِوَاكَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.... الْآيَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَخَذَ السِّوَاكَ، فَاسْتَاكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ، فَأَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ﴾

أقول: الظاهر بل المجزوم به أن محمد بن علي في هذا الخبر هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد صرح بذلك جماعة من الأسانيد، وقد ذكرت الخبر ليظهر الحال.

٦٥٢٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: انه كان يقول حين يسلم من الوتر سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح والعزيز الحكيم ثلاث مرات يرفع بها صوته وإذا انفجر الفجر، قال: الحمد لله فالق الاصباح رب الصباح سبحان الله رب الصباح وفالق الاصباح اللهم اغفر لي وارحمني وأنت خير ارحم الراحمين.

٦٥٢٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، انه كان لا يصلي الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر حتى يعترض الفجر، وكان إذا صلاهما قال:

استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين وأعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن أعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم حسبي الله توكلت على الله ألجأت ظهري إلى الله طلبت حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي ذنبي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت.

٦٥٢٦ ـ المعافى بن زكريا في الجليس الصالح (ح٩٣٠ و٧٨٧): حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن بشر الوراق، قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن خليفة الدارمي، قال: حدثني محمد بن هشام السعدي التميمي، قال: خرج الحجاج بن يوسف، وابن الحنفية من عند عبد الملك بن مروان، فلما صارا في الطريق، قال الحجاج، لمحمد بن الحنفية: لقد بلغني أن أباك كان إذا فرغ من القنوت، يقول كلاما حسنا أحببت أن أعرفه، فتحفظه؟ قال: لا، قال: سبحان الله، ما أوحش لقاءكم، وأفظع لفظكم، وأشد خنزوانتكم، ما تعدون الناس إلا عبيدا، ولقد خضتم الفتنة خوضا، وقتلتم المهاجرين، والأنصار. فنظر إليه ابن الحنفية، وأنكر لفظه وأحفظه، فوقف وسار الحجاج. ورجع ابن الحنفية إلى باب عبد الملك، فقال للآذن: استأذن لي، فقال: ألم تكن عنده قبل، وخرجت آنفا، فما ردك وقد ارتفع أمير المؤمنين؟ قال: لست أبرح حتى ألقاه. فكره الآذن غضب الخليفة، فدخل عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا محمد بن الحنفية مستأذن عليك، فقال: ألم يكن عندي قبل، لقد رده أمر، إيذن له. فلما دخل عليه تحلحل عن مجلسه كما كان يفعل، فقال: « يا أمير المؤمنين، هذا الحجاج أسمعني كلاما تكمشت له، وذكر أبي بكلام تقمعت له، وما أحرت حرفا، قال: فما قال لك حتى أعمل على حبسه؟ قال: وكأنما تفقأ في وجهه الرمان، ونخسه شوك، فخبره عما سأله عنه، فقال لصاحب شرطته: علي بالحجاج الساعة. فأتاه في منزله حين خلع ثيابه، فحمله حملا عنيفا، وانصرف ابن الحنفية. فجاء الحجاج، فوقفه بالباب طويلا، ثم قال: إيذن له، فدخل فسلم عليه، فقال له عبد الملك: لا أنعم الله بعمرو عينا تحية السخط إذا التقينا يا لكع وهراوة البقار، ما أنت، ومحمد بن الحنفية؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما كان إلا خيرا، قال: كذبت والله لهو أصدق منك، وأبر، ذكرته وذكرت أباه، فوالله ما بين لابتيها أفضل من أبيه، وما جرى بينك وبينه؟ قال: سألته يا أمير المؤمنين عن شيء بلغني كان أبوه يقوله بعد القنوت، قال: لا أعرفه، فعلمت أن ذاك مقت منه لنا ولدولتنا، فأجبته بالذي بلغك. فقال له عبد الملك: أسأت ولؤمت، والله لولا أبوه وابن عمه لكنا حيارى ضلالا، وما أنبت الشعر على رءوسنا إلا الله عز وجل وهم، وما أعزنا بما ترى إلا رحمهم، وريحهم الطيبة، والله لا كلمتك كلمة أبدا، أو تجيئني بالرضا منه، وتسل سخيمته. قال: فمضى الحجاج من فوره، فألفاه وهو يتغذى مع أصحابه، قال: فاستأذن

فأبى أن يأذن له، فقال له بعض أصحابه: أتى برسالة أمير المؤمنين، فأذن له، فقال: إن أمير المؤمنين أرسلني أن أسل سخيمتك، وأقسم أن لا يكلمني أبدا حتى آتيه بالرضى منك، وأنا أحب، برحمك من رسول الله ﷺ، إلا عفوت عما كان، وغفرت ذنبا إن كان. فقال: قد فعلت على شريطة فتفعلها، قال: نعم، قال: على صرم الدهر. قال: ثم انصرف الحجاج، فدخل على عبد الملك، فقال: ما صنعت؟ قال: جئت برضاه وسللت سخيمته، وأجاب إلى ما أحب وهو أهل ذلك. قال: فأي شيء آخر ما كان بينك وبينه؟ قال: رضي على شريطة، على صرم الدهر، فقال: شنشنة أعرفها من أخزم، انصرف. فلما كان من الغد دخل ابن الحنفية على عبد الملك، فقال له: أتاك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فرضيت وأجبته؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين، قال: ثم مال إليه، فقال: هل تحفظ ما سألك عنه؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، وما منعني أن أبثه إياه إلا مقتي له، فإنه من بقية ثمود. فضحك عبد الملك، ثم قال: يا سليمان، لغليم له، كاتبا ودواة وقرطاسا، قال: فكتب بخطه: بسم الله الرحمن الرحيم، كان أمير المؤمنين علي ﵇ إذا فرغ من وتره رفع يده إلى السماء، وقال: اللهم حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعتني، وإن منعتني لم ينفعني ما أعطيتني. فكاك الرقاب، فك رقبتي من النار، رب ما أنا إن تقصد قصدي بغضب منك يدوم علي، فوعزتك ما يحسن ملكك إحساني، ولا تقبحه إساءتي، ولا ينقص من خزائنك غناي، ولا يزيد فيها فقري. يا من هو هكذا اسمع دعائي، وأجب ندائي، وأقلني عثرتي، وارحم غربتي، ووحشتي، ووحدتي في قبري، ها أنا ذا يا رب برمتي. ويأخذ بتلابيبه ثم يركع. فقال عبد الملك: حسن والله.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا، ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي مثله (١).

٦٥٢٧ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح٩٤٤): حدثنا حماد بن الحسن الوراق، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، قال: كان علي بن أبي طالب إذا قام من الليل قال: الله أكبر، أهل أن يكبر، وأهل أن يشكر، من نفعه نفع، ومن ضره ضر.

٦٥٢٨ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٩٦): سمعت الخطيب أبا القاسم، يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي، يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار، يقول: سمعت الخلال، يقول: سمعت محمد بن أحمد بن رزق، يقول: سمعت أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري، قال: سمعت محمد بن داود بن يزيد الخصيب، قال: سمعت عبد السلام بن صالح الهروي، يقول: سمعت الرضى علي بن موسى، يقول: سمعت

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٣٥٢.

موسى بن جعفر، يقول: سمعت جعفر، يقول: سمعت محمد بن علي، يقول: سمعت محمد بن علي، يقول: سمعت علي بن الحسين، يقول: سمعت الحسين بن علي، يقول: سمعت عليا، يقول: « عجب ممن يحفظ القرآن كيف لا يقرأ ثلاث آيات بالغداة كل يوم فيحفظه الله: وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، وقوله: وأفوض أمري إلى الله الآية، وقوله: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الآية.

٦٥٢٩ ـ عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ح٨١): أخبرنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

٧ ـ باب: الدعاء عند ختم القرآن

٦٥٣٠ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح١٩٢١): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الفضل بن حمرويه الكرابيسي المهروي بها، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عمرو بن سمرة، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، قال: كان علي بن حسين يذكر، عن النبيﷺ، أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله الذي خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا إله إلا الله، وكذب العادلون بالله، وضلوا ضلالا بعيدا، لا إله إلا الله، وكذب المشركون بالله من العرب، والمجوس، واليهود، والنصارى، والصابئين، ومن ادعى لله ولدا، أو صاحبة، أو ندا، أو شبها، أو مثلا، أو سميا، أو عدلا، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت، والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، و الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ﴿ ١ ﴾ قيما سورة الكهف آية ١-٢، قرأها إلى قوله: إن يقولون إلا كذبا سورة الكهف آية ٥، الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ﴿ ١ ﴾ يعلم ما يلج في الأرض سورة سبأ آية ١-٢ الآية، الحمد لله فاطر السموات والأرض سورة فاطر آية ١، الآيتين، و الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما يشركون سورة النمل آية ٥٩، بل الله خير، وأبقى، وأحكم، وأكرم، وأجل، وأعظم مما

يشركون، والحمد لله، بل أكثرهم لا يعلمون، صدق الله، وبلغت رسله، وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين من السموات والأرض، واختم لنا بخير، وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم إذا افتتح القرآن، قال مثل هذا، ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبي اللهﷺ يطيق.

٦٥٣١ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي صاحب رباط أبي خريش، إملاء، بقراءتي عليه، قال: قرأه على أبي الحسين علي بن أحمد بن عمر بن جعفر المعروف بابن الحمامي، قال: أخبرنا زيد بن أبي بلال الكوفي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني المعدل، قال: حدثنا جعفر بن محمد العنبري صاحب العربية، عن يحيى زكريا بن أبي صمصامة، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره في جامع الكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالبؑ، فلما بلغت الحواميم قال أمير المؤمنينؑ قد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس العشرين ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير﴾ سورة الشورى آية ٢٢، بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع يده إلى السماء وقال لي يا زر: أمن على دعائي، قال: اللهم إني أسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة والنجاة من النار، يا زر إذا ختمت فادع بهذه الدعوات فإن حبيبي رسول اللهﷺ أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن [١].

٦٥٣٢ ـ الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب النحوي، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله المقري، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري الحمامي، أخبرنا زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني المعدل، حدثنا جعفر بن محمد العنبري – صاحب العربية – عن أبي يحيى زكريا بن أبي صمصامة، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالبؑ، فلما بلغت « الحواميم « قال لي أمير المؤمنين: قد بلغت عرايس القرآن، فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٠٨.

الكبير﴾ بكى حتى ارتفع نحيبه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر أمن علي دعائي، ثم قال: اللهم إني أسألك اخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الايمان، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار، يا زر إذا ختمت القرآن فادع بهذا، فإن حبيبي رسول الله أمرني بأن أدعو بهن عند ختم القرآن (١).

ورواه الذهبي وابن حجر قالا: رواه الحمامي، عن شيخه زيد بن أبي بلال الكوفى مثله(٢).

ورواه المتقي الهندي عن ابن النجار عن زر بن حبيش مثله (٣).

ورواه السيوطي قال: أخرج ابن النجار في تاريخه عن رزين بن حصين قال قرأت القرآن من أوله إلى آخره مثله (٤).

٨ ـ دعاء لدفع نسيان القرآن

٦٥٣٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي﵇، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ تفلت القرآن من صدري، فأدناني منه ثم وضع يده على صدري، ثم قال: اللهم اذهب الشيطان من صدره ثلاث مرات قال: ثم قال إذا خفت من ذلك فقل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون إن الله هو السميع العليم اللهم نوِّر بكتابك بصري وأطلق به لساني، واشرح به صدري، ويِّسر به أمري، وافرج به عن قلبي، واستعمل به جسدي، وقوِّني لذلك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تعيد ذلك ثلاث مرات، فإنه يزجر عنك.

٩ ـ باب: القول عند رؤية ما يحب وما يكره

٦٥٣٤ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي، قال: نا يحيى بن أبي بكير، قال: نا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات(٥).

(١) المناقب للموفق الخوارزمي ص٨٥ح٧٦
(٢) ميزان الاعتدال ج٢ص٧٣ر٢٨٧٨، لسان الميزان ج٢ص٤٨٠ر١٩٣٢
(٣) كنز العمال ج٢ص٣٥١ح٤٢٢١
(٤) الدر المنثور ج٦ص٥.
(٥) مسند البزار ح٥٣٣.

٦٥٣٥ ـ أبو محمد بن حيان وهو أبو الشيخ: أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أخبرنا محمد بن إسحاق البغدادي، أخبرنا يحيى بن أبي بكير، أخبرنا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي إذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال، وإذا رأى ما يسره قال: الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات [1].

٦٥٣٦ ـ أبو محمد بن حيان: حدثنا إبراهيم بن متوية، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات [2].

٦٥٣٧ ـ الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة (ح١٣٦٩): أخبرنا المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي، أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ، نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أنا محمد بن إسحاق البغدادي، نا يحيى بن أبي بكير، نا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره، قال: الحمد لله على كل حال، وإذا رأى ما يسره، قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

١٠ ـ باب: القول عند الكرب

٦٥٣٨ ـ عبد الرحمان بن عمر بن نصر الشيباني في فوائده (ح٢١): حدثنا أبو قتيبة السلم ابن الفضل قال: أخبرنا عمر بن أبي شيبة قال: حدثنا محرز بن هشام، أخبرنا عبد الملك بن هارون بن محمد بن عنترة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن مهاجر المكي، عن عطية الليثي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما عبد قال عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين كان حقاً على الله عز وجل أن يحرمه من النار.

١١ ـ باب: القول عند دخول السوق

٦٥٣٩ ـ الديلمي في الفردوس (ح٣٥٥٧): عن علي: السُّوق دَار سَهْو وغفلة فَمن سبح فِيهَا تَسْبِيحَة كتب الله لَهُ بهَا ألف ألف حَسَنَة، وَمن قَالَ لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه كَانَ فِي جوَار الله حَتَّى يُمْسِي.

(١) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح١٩٤.
(٢) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح١٤٥.

٦٥٤٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: إذا دخلت السوق فقل: بسم الله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك من يمين فاجرة وصفقة خاسرة ومن شرما أحاطت به أو جاءت به السوق.

٦٥٤١ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٨٧ وح٤١٦): حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد [بن طريف]، عن أبي جعفر، قال: من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لايموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. غفر الله له عدد كل عجمي وفصيح.

٦٥٤٢ ـ الخبر في وصايا النبي إلى علي، وفيه: يا علي إذا دخلت السوق فقل حين تدخل: بسم الله وبالله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، يقول الله تعالى: عبدي هذا ذكرني والناس غافلون اشهدوا إني قد غفرت له.

٦٥٤٣ ـ إبراهيم بن محمد الثقفي: أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي ، قال: كان يخرج إلى السوق ومعه الدرة فيقول: إني أعوذ بك من الفسوق، ومن شر هذه السوق [١].

١٢ ـ باب: الإسترجاع عند ذكر المصيبة

٦٥٤٤ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال: قال رسول الله: ثلاث من كن حرم الله لحمه على النار وأولجه الجنة، من إذا أصابته مصيبة استرجع، وإذا أنعم عليه بنعمة حمد الله عليها عند ذكره إياها، وإذا أذنب استغفر الله.

٦٥٤٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن عيينة، عن إسرائيل، عن رجل، عن فاطمة بنت الحسين، عن النبي: أنه قال من أصيب بمصيبة فذكرها فاسترجع كان له من الأجر مثله حين أصيب أول ما أصيب بها فاسترجع [٢].

٦٥٤٦ ـ الخبر الثابت عن هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي مرفوعا من أصيب بمصيبة، فذكر مصيبته، فأحدث استرجاعا، وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الاجر مثله يوم أصيب، ورواه عن هشام جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج١ص١١٢.
(٢) تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣١٩.

١: ابن ماجة: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال النبيﷺ من أصيب بمصيبة، فذكر مصيبته، فأحدث استرجاعا، وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الاجر مثله يوم أصيب.(١)

٢: أحمد بن حنبل في مسنده (ح١٦٧٠): حدثنا يزيد، وعباد بن عباد، قالا: أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال عباد: ابن زياد، عن أمه، عن فاطمة ابنة الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبيﷺ، قال: ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة، فيذكرها، وإن طال عهدها، قال عباد: قدم عهدها، فيحدث لذلك استرجاعا، إلا جدد الله له عند ذلك، فأعطاه مثل أجرها، يوم أصيب بها.

ورواه الضياء المقدسي في الأمراض والكفارات (ح١٤) عبد الله بن محمد بن أبي المجد الحربي، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، وعباد بن عباد مثله.

ورواه مسافر بن محمد الدمشقي في الأربعين البلدانية (ح١٧) أخبرنا شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البغدادي، ثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن مذهب التميمي مثله إلا أنه سقط منه يزيد.

٣: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، أنها سمعت أباها الحسين بن علي، يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة وإن قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعده عليها يوم أصيب بها.(٢)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو الظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى أنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي مثله.(٣)

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني المخزومي باسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى (هو أبو يعلى) مثله (٤).

(١) سنن ابن ماجة ج١ص٥١٠ح١٦٠٠.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٤٨ح٦٧٧٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١١١.
(٤) أسد الغابة ج٢ص١٨

٤: البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٠٦٤): أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، نا المفضل بن عمرو، نا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، عن هشام بن المقدام، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، أن النبي، ﷺ، قال: من أصابته مصيبة، فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون حدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم إصابته، قال البيهقي: تفرد به هشام، روى عنه جماعة. ورواه سعيد بن أبي أيوب، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، عن عائشة، عن النبي.

٥: الطبراني: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجحمي وإبراهيم بن هاشم البغوي، قالا: ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، ثنا هشام أبو المقدام، عن أمه، (عن) فاطمة بنت الحسين، عن أبيها أن النبي ﷺ قال: من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون جدد الله له من أجرها مثل ما كان يوم أصابته.(١)

ورواه ابن حبان أخبرناه الفضل بن الحباب مثله (٢).

٦: ابن النجار البغدادي أنبأنا عبد الخالق بن عبد الوهاب، ويوسف بن المبارك قالا: أنبأنا أبو الفرج علي ابن أبي غالب بن البزاز قراءة عليه في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونحن نسمع، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز قراءة عليه، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى الأهوازي إملاء، أنبأنا بن الحباب الجمحي، عن هشام أبي المقدام، عن أبيه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون، جدد الله له من الاجر مثل ما كان له يوم أصابته (٣).

٧: الحسين بن إسماعيل المحاملي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن هشام بن أبي هشام، عن أمه، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وإن كان قد قدم عهدها أو يحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله عز وجل وأعطاه مثل ثوابها يوم أصيب بها.(٤)

٨: محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا إسرائيل، عن أبي المقدام بصري، عن أمه، عن فاطمة بنت حسين بن علي، عن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: من أصيب بمصيبة فذكرها - وان تقادم عهدها - فأحدث لها استرجاعا أحدث الله له ثواب ما وعده حين أصيب بها (٥).

---

(١) المعجم الكبير ج٣ ص١٣١ ح٢٨٩٥، المعجم الأوسط ج٣ص١٥٤ وج٥ص١٦١.
(٢) كتاب المجروحين لابن حبان ج٣ص٨٨.
(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ج٤ص١٦.
(٤) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٣٢٩ح٣٥٣
(٥) الذرية الطاهرة النبوية ص١٣١ح١٥٩

١٣ - باب: القول عند النظر في المرآة

٦٥٤٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، أنه كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي أحسن خلقي وحسن خلقي وصورني فأحسن صورتي وعافاني في جسدي.

٦٥٤٨ ـ ابن أبي الدنيا: حدثني علي بن شعيب، ثنا بن أبي فديك، قال: بلغني عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري.(١)

ورواه البيهقي أخبرنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سليمان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا علي بن شعيب مثله (٢).

٦٥٤٩ ـ يحيى بن شرف النووي: روينا في كتاب ابن السني، عن علي، أن النبي ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي.(٣)

١٤ - باب: القول عند الحجامة

٦٥٥٠ ـ أبو طاهر السلفي: حدثنا حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، نا محمد بن الحسن بن زياد، نا إسماعيل بن محمد بن قيراط بدمشق، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا أبو عبد الرحمن الخراساني، نا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت له منفعة حجامتين.(٤)

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب الطهارة أبواب الحجامة.

١٥ - باب: القول عند لبس اللباس الجديد

٦٥٥١ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني علي بن مسلم، قثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الهمداني، عن جدته، عن أبيها، قال: أتى علي دار فرات فقال لخياط أتبيع القميص أتعرفني، قال: نعم، قال: لا حاجة لي فيه، فأتى آخر فقال: أتعرفني، قال: لا، قال: بعني قميص كرابيس قال فباعه ثم قال له مد يد القميص فلما بلغ أطراف أصابعه قال اقطع ما فوق ذلك وكفه ولبسه فقال: الحمد لله الذي كساني ما أتوارى به وأتجمل به في خلقه(٥).

---

(١) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص١٥٦ح١٧٤

(٢) شعب الإيمان ج٤ص١١١ح٤٤٥٩.

(٣) الأذكار النووية ص٣٠٤ح٩١٣.

(٤) الخامس عشر من المشيخة البغدادية ح٣.

(٥) فضائل الصحابة لابن حنبل ج١ص٥٤٠ح٩٠٣.

٦٥٥٢ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم، أبو النعمان ثنا رجاء أبو يحي صاحب السقط، عن معمر بن زياد، أن أبا مطر حدثه قال: كنت بالكوفة فمر علي، فتبعته حتى أتى على أصحاب الثياب فنظر إلى قميص مخيط فتناوله فساوم به صاحبه فاشتراه بثلاثة دراهم، فلبسه ثم قال: الحمد لله الذي ستر عورتي وألبسني الرياش، هكذا سمعت رسول اللهﷺ يقول إذا لبس الثوب.(١)

٦٥٥٣ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له أبو المحياة التيمي، قال: حدثني أبو مطر: أن عليا أتى أصحاب الثياب فقال لرجل بعني قميصا بثلاثة دراهم قال فأعطاه ثوبا فلبسه ما بين كعبه إلى رصغه فلما لبسه قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي وأتجمل به في الناس، ثم قال: كان النبيﷺ إذا لبس ثوبا قال هكذا (٢).

٦٥٥٤ ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا مختار التميمي الكوفي، ثنا أبو مطر، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب فاتى أصحاب الثياب فقال لرجل: يعني قميصا بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: الحمد لله كساني من الرياشي ما أواري به عورتي، وأتجمل به في الناس. ثم قال: كان النبيﷺ إذا لبس ثوبا جديدا قال هكذا (٣).

٦٥٥٥ ـ عبد الله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد، ثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدثني أبو مطر البصري ـ وكان قد أدرك عليا ـ ان عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، ثم قال: هكذا سمعت رسول اللهﷺ يقول(٤).

٦٥٥٦ ـ الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا المختار بن نافع التمار، حدثني أبو مطر البصري، قال: كنت مع علي واشترى قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكعبين وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، فقيل له: يا أمير المؤمنين شئ ترويه عن نفسك، أو شئ سمعته من رسول اللهﷺ؟ قال: لا بل سمعته من رسول اللهﷺ يقول عند الكسوة.(٥)

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص١٤٢ ح٣٩٤.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٧٤ ح٣٢٧.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم الرازي ج٥ ص١٤٥٧ ح٨٣٣٢.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٥٧، فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ ص٧١٠.

٦٥٥٧ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن عبيد، ثنا مختار بن نافع التمار، عن أبي مطر: أنه رأى عليا أتى غلاما حدثنا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين يقول ولبسه الحمد الله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، فقيل هذا شئ ترويه عن نفسك أو عن نبي اللهﷺ قال هذا شئ سمعته من رسول اللهﷺ يقوله عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي(١).

٦٥٥٨ ـ هناد بن السري في الزهد (ح ٧١١): حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى علي قميصا بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين وهو يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي، فقيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول اللهﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول اللهﷺ يقوله عند الكسوة.

٦٥٥٩ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن مختار التمار، عن أبي مطر البصري، قال: كنت مع علي فانتهينا إلى سوق الكبير فتوسم شيخا منهم، فقال: يا شيخ أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم، قال: نعم يا أمير المؤمنين، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا أوتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه من الرصغين إلى الكعبين يقول في لباسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، فقال المسلمون: شيئا تحدثه عن نفسك أو عن النبيﷺ، قال: سمعت النبيﷺ يقول ذلك إذا لبس ثوبا (٢).

٦٥٦٠ ـ ابن قتيبة: في حديث علي، انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم، وقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه. حدثنيه أبي حدثنيه أبو الخطاب ثناه أبو عتاب عن المختار بن نافع عن أبي مطر قال: رأيت عليا فعل ذلك.(٣)

أقول: ذكرت مثل هذا الخبر بمتن أوسع بأسانيده في كتاب المعاملات.

١٦ ـ باب: القول عند شرب الماء

٦٥٦١ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل بن عياض، عن جعفر، عن أبي جعفر، قال: كان رسول اللهﷺ إذا شرب الماء، قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا.(٤)

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (ح١٨٧٩٩) عن أبي جعفر مثله.

٦٥٦٢ ـ ابن أبي الدنيا: حدثنا علي بن الجعد، أنا فضيل بن مرزوق، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا[١].

ذكرت هذا الخبر بكل أسانيده في كتاب الأشربة.

١٧ ـ باب: القول عند الضحك

٦٥٦٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن أبان، ثنا عبد الله بن نمير، عن خالد بن دينار، عن أبي جعفر: أنه كان اذا ضحك قال: اللهم لا تمقتني.[٢]

١٨ ـ باب: القول عند اختتام المجلس

٦٥٦٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم، حدثنا عمرو الاودي، حدثني أبي، عن سفيان، عن أبي حمزة الثمالي ببيت أم صفية، عن الأصبغ، عن علي قال، من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾ الصافات ١٨٠.[٣]

٦٥٦٥ ـ الثعلبي: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن سهلويه، قال: حدثنا علي بن محمد الطنافسي، قال: حدثنا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليكن آخر كلامه من مجلسه ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾.[٤]

ورواه البغوي أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي أنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرني ابن فنجويه مثله[٥].

ورواه ابن كثير عن البغوي مثله[٦].

---

(١) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص٩٨ح٦٩
(٢) حلية الأولياء ج٣ص١٨٥
(٣) حلية الأولياء ج٥ص١٢٠٧.
(٤) تفسير الثعلبي ج٨ص١٧٤.
(٥) تفسير البغوي ج٤ص٤٦.
(٦) تفسير ابن كثير ج٤ص٢٨.

١٩ - باب: القول عند عقد النكاح

٦٥٦٦ - عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا ابن جريج، عن رجل، عن الحسن بذكر، عن عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بني جشم، فقيل له: بالرفاء والبنين؟ قال: لا تقولوا ذلك، فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وأمرنا أن نقول: بارك الله لك وبارك عليك[١].

٦٥٦٧ - أحمد بن حنبل: ثنا الحكم بن نافع، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: تزوج بن أبي طالب فخرج علينا فقلنا: بالرفاء والبنين، فقال: مه لا تقولوا ذلك فان النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك، وقال: قولوا بارك الله لك وبارك عليك وبارك لك فيها[٢].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا الحكم بن نافع مثله [٣].

ورواه ابن الأثير أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حية باسناده عن عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي حدثنا الحكم بن نافع مثله [٤].

٦٥٦٨ - النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن الحسن، قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: قولوا كما قال رسول الله ﷺ: بارك وبارك لكم [٥].

٦٥٦٩ - البلاذري: حدثني هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا عمران بن معروف السدوسي، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل له: بالرفاء والبنين. فقال: لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: على الخير والبركة، بارك الله لك وبارك عليك.[٦]

٦٥٧٠ - علي بن عمر الحربي في حديث أبي الحسن السكري (ح٣٩): ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمار، نا عثمان بن معروف السدوسي، نا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: على الخير والبركة بارك الله لك وبارك عليك.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٦ ص١٨٩ ح١٠٤٥٧
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٢٠١، وج٣ ص٤٥١.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٧.
(٤) أسد الغابة ج٣ ص٤٢٤.
(٥) عمل اليوم والليلة ج١ ص ٢٥٤ ح٢٦٢، السنن الكبرى للنسائي ج٦ ص٧٤ ح١٠٠٩٢.
(٦) انساب الأشراف ص٧٦.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن البارع وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي أنا علي بن محمد الحربي نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار مثله (١).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو الفرج قوام بن زيد المري نا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو الحسين بن النقور (حيلولة) وأخبرناه أبو علي بن السبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد قال أنا أبو بكر الباغندي نا هشام بن عمار مثله(٢).

٦٥٧١ ـ الطبراني: حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الضرير، قالا: ثنا أبو هلال الراسبي، عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة فقيل له بالرفاه والبنين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك وبارك عليك (٣).

وروه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا هدبة بن خالد نا أبو هلال مثله(٤).

٦٥٧٢ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قدم عقيل بن أبي طالب فذكر نحوه.(٥)

٦٥٧٣ ـ الخبر القوي عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب، قال: إن رسول الله، قال: إذا تزوج أحدكم فقولوا: بارك الله تعالى لكم وبارك عليكم، ورواه عن سفيان جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الضحاك: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه قدم العراق فتزوج فقام إليه الناس يهنؤونه يقولون بالرفاء والبنين، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إذا تزوج أحدكم فقولوا: بارك الله تعالى لكم وبارك عليكم (٦).

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٣ص٥٢٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٦.
(٣) المعجم الكبير ج١٧ص١٩٣، كتاب الدعاء ص٢٩١ح٩٣٦.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٦.
(٥) المعجم الكبير ج١٧ص١٩٤.
(٦) الآحاد والمثاني ج١ص٢٧٩ح٣٦٧

٢: الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة، فقالوا لها: بالرفاه والبنين، قال: لا تقولوا ذلك فإن النبيﷺ نهى عن ذلك وأمرنا أن نقول: بارك الله لك وبارك عليك.(١)

٦٥٧٤ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٢٥٨): نا محمد بن صالح، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: كنا ننهى عن هذا ونقول: بارك الله فيكما.

٦٥٧٥ ـ الخبر القوي عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب، ورواه جماعة عن الأشعث، وإليك بعض الأسانيد:

١: النسائي: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا خالد يعني بن الحارث، عن أشعث وهو بن عبد الملك أبو هاني، عن الحسن، قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأته من بني جشم فقيل له: بالرفاء والبنين، قال: قولوا كما قال رسول اللهﷺ: بارك الله فيكم وبارك لكم.(٢)

٢: الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا الصباح بن محارب، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، قال: قدم علينا عقيل بن أبي طالب فدخل فقيل: بالرفاه والبنين، فقال: قولوا: ما قال رسول اللهﷺ: بارك الله فيكم وبارك لكم.(٣)

٣: ابن ماجة: حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن عبد الله. ثنا أشعث، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بنى جشم. فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا. ولكن قولوا، كما قال رسول اللهﷺ: اللهم بارك لهم وبارك عليهم.(٤)

٦٥٧٦ ـ الخبر الثابت عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عقيل، قال: قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم، ورواه عن يونس ابن علية وسفيان وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا يونس، عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بنى جشم فدخل عليه القوم فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا ذاكم، قالوا: فما نقول يا أبا يزيد، قال: قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم انا كذلك كنا نؤمر(٥).

(١) المعجم الكبير ج١٧ص١٩٤.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٣ص٣٣١ح٥٥٦١، سنن النسائي ج٦ص١٢٨.
(٣) المعجم الكبير ج١٧ص١٩٤.
(٤) سنن ابن ماجة ج١ ص٦١٤ح١٩٠٦
(٥) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٢٠١، وج٣ص٤٥١.

ورواه ابن عساكر أخبرنا عاليا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد ثنا أبي نا إسماعيل وهو ابن علية نا يونس مثله [١].

٢: الدارمي: أخبرنا محمد بن كثير العبدي البصري، أنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: سمعته يقول: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم، فقالوا له: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا ذلك أن رسول الله ﷺ نهانا عن ذلك وأمرنا ان نقول: بارك الله لك وبارك عليك [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن حيان التمار ثنا ابن كثير أنبأ سفيان عن يونس بن عبيد مثله [٣].

٣: عبد الله بن حيان: حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عبدة بن سليمان، عن مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن يونس وأبي سعيد البصري، قالا: سمعنا الحسن يقول: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم فقالوا له: بالرفاه والبنين، فقال: لا تقولوا ذاك فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك وأمرنا أن نقول بارك الله لك وبارك عليك. [٤]

ورواه أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداذ القارئ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأصبهاني مثله وفي إسناده سقط، وقال: قال أبو محمد بن حيان: أبو سعيد هو يزيد بن إبراهيم التستري. [٥]

٤: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح: ٥٩٧): أخبرنا أبو عروبة، وجعفر بن محمد بن أبان، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، قال: سمعت الحسن، قال: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة، فتزوج امرأة من بني جشم، قالوا: بالرفاء والبنين. قال: لا تقولوا ذلك، فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وأمرنا أن نقول: بارك الله لك، وبارك الله عليك.

٥: ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، نا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، نا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، نا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن صالح كيلجة، نا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن،

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٥.
(٢) سنن عبد الله بن بهرام الدارمي ج٢ص١٣٤.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٧ص١٤٨.
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ج٢ص٢٦٩ح٢٣٨
(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق ج٢ص٥٥٠.

قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: إنا كنا ننهى عن هذا ونقول بارك الله فيكما [١].

٦: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني جشم فدعاهم فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا ذاك، قالوا: كيف نقول يا أبا يزيد؟ قال: تقولون: بارك الله لك وبارك عليك فإنا كنا نقول أو نؤمر بذلك [٢].

٧: أبو بكر البزار: حدثنا عمرو بن علي، قال: نا يزيد بن زريع، عن يونس يعني بن عبيد، عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني هاشم فدخل عليه القوم فقال: ألا ترفئوني فجعلوا يقولون بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا ولكن قولوا: بارك الله لكم بارك عليكم إنا كنا نؤمر بذلك [٣].

٨: الطبراني: حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس، عن الحسن، أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني جشم بن سعد فدخل عليه القوم فجعلوا يزفونه يقولون بالرفاه والبنين، فقال: لا تقولوا ذلك قالوا: كيف نقول يا أبا يزيد، قال: قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم انا كنا نؤمر بذلك. [٤]

ورواه الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال الضرير مثله [٥].

٦٥٧٧ ـ الخبر الثابت عن أبي سعيد البصري الحسن بن دينار، عن الحسن البصري، عن عقيل، قال: قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم، ورواه عن أبي سعيد زهير وسفيان الثوري، وإليك بعض الأسانيد:

١: الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، أخبرني أبو سعيد البصري: انه سمع الحسن (حيلولة) قال عبد الرزاق: وأخبرني بن جريج، عن رجل، عن الحسن يذكر عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج امرأة من بني جشم فقيل له بالرفاه والبنين، قال: لا تقولوا ذلك فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك وأمرنا أن نقول: بارك الله لك وبارك عليك. [٦]

٢: الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، حدثني أبو سعيد البصري، عن الحسن مثله [٧].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ ص٤٠٨ ح٢.
(٣) مسند البزار ح٢١٧٢
(٤) المعجم الكبير ج١٧ ص١٩٣.
(٥) كتاب الدعاء ص٢٩١ ح٩٣٧
(٦) المعجم الكبير ج١٧ ص١٩٣.
(٧) كتاب الدعاء ص٢٩١ ح٩٣٧

ورواه أبو بكر الخطيب أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني مثله، قال الطبراني وأظنه الحسن بن دينار، وقيل إن أبا سعيد هذا هو يزيد بن إبراهيم التستري.[١]

ورواه الذهبي: أنبأنا أحمد بن أبي الخير، أنبأنا هبة الله بن سعود، أنا علي بن الحسين الفراء، أنا عبد الرحيم بن أحمد الحافظ، نا عبد الغني بن سعيد الأزدي، نا أبو بكر محمد بن يوسف الرقي، أن سليمان بن أحمد حدثهم نا الدبري، قال عبد الغني: أبو سعيد البصري هو الحسن بن دينار، وقيل هو يزيد بن إبراهيم[٢].

٣: الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن، قال: قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوج امرأة من بني جشم فدخل بها ثم خرج فقالوا: بالرفاه والبنين، قال: لا تقولوا هذا، فإن رسول الله ﷺ نهانا أن نقول بالرفاه والبنين، وأمرنا أن نقول: بارك الله لك وبارك عليك[٣].

٤: الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن، قال: قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوج امرأة من بني جشم بن سعد فدخل بها ثم خرج، فقالوا: بالرفاء والبنين، قال: بل قولوا:بارك الله لك وبارك عليك[٤].

ورواه عبد الله بن حيان بالإسناد المتقدم عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن يونس وأبي سعيد البصري قالا سمعنا الحسن مثله.[٥]

٥: الخطيب البغدادي: حدثني عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله البخاري - ببغداد - حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا وهب، حدثنا سفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن، قال: قدم ابن أبي طالب - يعني عقيلا - البصرة فتزوج امرأة فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا ذلك، فإن النبي ﷺ نهانا عن ذلك وأمرنا أن نقول: بارك الله لك، وبارك عليك[٦].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب أخبرني ابن بكير مثله[٧].

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق ج١ص٥٥٠.
(٢) تذكرة الحفاظ ج٣ص ١٠١٣
(٣) المعجم الكبير ج١٧ص١٩٣.
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص٥٧٧.
(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ج٢ص٢٦٩ح٢٣٨
(٦) تاريخ بغداد ج١١ص٤٣.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٣٦ص٢٥٧.

٦: ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ خيثمة بن سليمان، نا العباس بن الوليد، أنا محمد بن شعيب، أخبرني شيبان بن عبد الرحمن، نا الحسن بن دينار عن الحسن البصري قال: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم فلما خرج قالوا بالرفاء والبنين قال: لا تقولوا هكذا نهانا رسول الله ﷺ أن نقول بالرفاء والبنين وأمرنا أن نقول: بارك الله لك وبارك عليك.(١)

٢٠ ـ باب: القول عند التزويج وتعويذ الزوجين

٦٥٧٨ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكى، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل، حدثني عبد الباقي بن قانع القاضى، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار، حدثنا شعيب بن واقد، حدثنا حسين بن زيد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: خطب النبي ﷺ حين زوج عليا من فاطمة عليها السلام فقال: الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته، البالغ سلطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذى خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأحكمهم بعزته، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيهم محمد ﷺ. إن الله تعالى جعل المصاهرة نسبا لاحقا وأمرا مفترضا، وشج به الارحام وألزمها الانام، فقال عزوجل ﴿وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا﴾ فأمر الله عزوجل يجرى إلى قضائه، وقضاؤه يجرى إلى قدره، وقدره يجرى إلى أجله، ولك قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب، يمح الله ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب. ثم إن الله عزوجل أمرنى أن أزوج فاطمة من على، وقد زوجته على أربع مائة مثقال من فضة إن رضى بذلك، ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا، ثم قال انتبهوا، فبينا نحن ننتهب إذ دخل على عليه السلام، فقال النبي ﷺ: يا على أما علمت أن الله عز وجل أمرنى أن أزوجك فاطمة، وقد زوجكتها على أربع مائة مثقال فضة إن رضيت؟ قال على عليه السلام: قد رضيت عن الله عزوجل وعن رسوله، فقال النبي ﷺ: جمع الله بينكما، وأسعد جدكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيرا طيبا. قال جابر: لقد أخرج الله منهما كثيرا طيبا: الحسن والحسين عليهما السلام.(٢)

ورواه شيخنا الطبرسي من أمالي السيد أبي طالب الهروي، عن زين العابدين مثله.(٣)

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ص٥.
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٤١٦
(٣) مكارم الأخلاق للطبرسي ص٢٠٧

٦٥٧٩ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غزوان، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن بكرٍ البغوي، عن شعيبٍ بن واقد المزني، عن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الحسن، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: خطب النبيﷺ حين زوج فاطمة من علي عليه السلام فقال: الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود لقدرته، المطاع لسلطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه،... ثم قال: جمع الله شملكما وأسعد جدكما وأخرج منكما كثيراً طيباً.

٦٥٨٠ ـ عمر بن شاهين: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا نصر بن على الجهضمى، ثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن رسول اللهﷺ حين زوجه فاطمةﷺ دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوذه بـ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم دعا فاطمة فقامت تمشى على استحياء، فقال: لم آل أن أزوجك خير أهلي.[١]

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهتدي نا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مثله[٢].

٦٥٨١ ـ أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ج١٤ح٢): حدثنا أحمد بن عمر بن عثمان، نا محمد بن هارون الحضرمي، نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرني العباس بن جعفر بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجه فاطمة دعا به، فمسحه ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوذه بـ ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢١ ـ باب: القول عند المرور بالمساجد

٦٥٨٢ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا سيف بن عمر التميمي، عن سليمان العبسي، عن علي بن حسين، قال: قال علي بن أبي طالب: إذا مررتم بالمساجد فصلوا على النبيﷺ[٣].

٢٢ ـ باب: القول عند هبوب الريح

٦٥٨٣ ـ ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (ح١٦٧): حدثني القاسم بن هاشم، نا سلام

(١) فضائل سيدة النساء ص٣٨
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٢٥.
(٣) فضل الصلاة على النبي ص٧٢

بن سليمان الثقفي، نا عمرو، عن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان علي عليه السلام إذا هبت الريح، قال: اللهم إن كنت أرسلتها عذابا فعافني فيمن تعافي.

٦٥٨٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: كان ابن عمر إذا عصفت الريح فدارت يقول: شدوا التكبير فإنها مذهبته.[١]

٦٥٨٥ ـ ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (ح١٦٨): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، نا حاتم بن إسماعيل، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان ابن عمر، إذا عصفت الريح، قال: شدوا التكبير، فإنها تذهب.

٦٥٨٦ ـ أبو الشيخ عبد الله بن حيان: حدثنا أحمد (هو ابن عمر)، حدثنا عبد الله (هو ابن محمد ابن أبي الدنيا)، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان ابن عمر إذا عصفت الريح يقول: شدوا التكبير فإنه يذهب[٢].

٢٣ ـ باب: التخوف من الريح والإستبشار بالمطر لأنه رحمة

٦٥٨٧ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعنى بن بلال، عن جعفر وهو ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، انه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه، وأقبل وادبر فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة فسألته فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر: رحمة.[٣].

ورواه ابن حبان أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا سليمان بن بلال مثله[٤].

ورواه الشاموخي أخبرنا الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا أبو خليفة، ثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي أبو عبد الرحمن مثله[٥].

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا الفضل ثنا القعنبي مثله[٦].

ورواه الطبراني حدثنا معاذ نا القعنبي مثله، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد الا سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن محمد[٧].

---

(١) المصنف ج٧ ص٣١ ح٤
(٢) العظمة ج٤ص١٣٣٣ح٨٣٧٤١
(٣) صحيح مسلم النيسابوري ج٣ص٢٦
(٤) صحيح ابن حبان ج٢ص٤٣٤
(٥) أحاديث الشاموخي ص٤٩ح٣١
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٣٣
(٧) المعجم الأوسط ج٨ص٢٦١

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلم (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا القعنبي مثله.(١)

٦٥٨٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا موسى بن الحسن، ثنا عبد الله بن مسلم القعنبي (حيلولة) وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، انه سمع عائشة زوج النبيﷺ تقول: كان رسول اللهﷺ إذا كان يوم ذا ريح وغيم عرف ذلك في وجه رسول اللهﷺ وأدبر فإذا مطرت سري عنه وذهب عنه ذلك، قالت فينبغي فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي(٢).

٦٥٨٩ ـ البيهقي: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا اسماعيل بن عبد الله، وحدثنا سليمان بن احمد، حدثنا معاذ بن المثنى قالا (حيلولة) وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة تقول: كان رسول اللهﷺ اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر فاذا مطر سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة، فينبغي فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي (٣).

٦٥٩٠ ـ ابن مندة في التوحيد (ح٤٧): أخبرنا الحسن بن منصور الإمام، بحمص، قال: حدثنا علي بن الحسن بن معروف الحمصي، قال: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت عائشة، تقول: كان رسول اللهﷺ، إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت: فسألته، فقال: «إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي، ويقول إذا رأى المطر: رحمة، رواه القعنبي وغيره.

ورواه قوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (ح٥١٦) أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا والدي، أخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص مثله.

٢٤ ـ باب: القول عند الركوب للسفر

٦٥٩١ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا جبارة، حدثنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٦١
(٢) شعب الإيمان ج١ص٥٤٦ح٩٩٤
(٣) حلية الأولياء ج٣ص٢٠٥

عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا: بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الآية [١].

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرأ على إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقري أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا جبارة بن مغلس مثله [٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا: أنا أبو يعلى مثله [٣].

٦٥٩٢ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا أبو يعلى والحسن بن سفيان قالا: ثنا جبارة، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدثني مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي، عن الحسين بن علي، قال رسول الله ﷺ: أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا قالوا: بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ ﴿ والأرض جميعا قبضته يوم القيامة﴾ إلى آخرها [٤].

٦٥٩٣ ـ الطبراني: حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا ضيف بن الحجاج الكوفي، عن يحيى بن العلاء البجلي، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ أمان لأمتي إذا ركبوا الفلك أن يقولوا: بسم الله المالك الرحمن ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الزمر ٦٧ إلى آخر الآية ﴿بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾ هود [٥] ٤١.

٦٥٩٤ ـ أبو طاهر السلفي في السادس والعشرين من المشيخة البغدادية (ح ٤٠): أخبرنا أحمد بن عمر الخطيب، نا محمد بن الفرخان، نا أبي، نا إسحاق بن محمد، نا سعيد بن مسلم، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا الفلك، أن يقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾ الزمر: ٦٧، ﴿بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾ هود: ٤١.

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٥٢ ح٦٧٨١
(٢) أسد الغابة ج٢ ص١٩.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٥٧ ص٢٨٠.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٧ ص١٩٨.
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٥٥ ح٨٠٣.

٦٥٩٥ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن محمد بن علي بن حسين، أنه قال: قال رسول الله: على كل سنام بعير شيطان، فاذكروا الله كما أمرتم، ثم امتهنوها لانفسكم والله يحمل عليها.(١)

٦٥٩٦ ـ القرطبي وابن العربي: قال عمرو بن دينار: ركبت مع أبي جعفر إلى ارض له نحو حائط يقال لها مدركة فركب على جمل صعب، فقلت له: أبا جعفر أما تخاف أن يصرعك، فقال: إن رسول الله قال: على سنام كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فاذكروا اسم الله كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله.(٢)

٦٥٩٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله: على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ وامتهنوها لانفسكم فإنما يحمل الله.(٣)

٦٥٩٨ ـ دعلج بن أحمد السجزي أو تمام بن محمد الدمشقي: حدثنا موسى بن هارون، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي لاس الخزاعي، قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل الصدقة ضعاف للحج، فقلنا: يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه، قال: ما من بعير إلا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها كما أمركم الله إذا ركبتموها ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل، ثنا موسى ثنا أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر مثل ذلك.(٤)

٦٥٩٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٣٤): حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام (دعاء الركوب) أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز فقال: بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمدلله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم قال: رب اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله سبحانه ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت.

٦٦٠٠ ـ الحديث الشهير عن علي عليه السلام، أنه ركب دابة، فقال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر،

(١) المصنف ج٥ ص١٥٨ ح٩٢٣٩، وص١٦٧ ح٩٢٦٤
(٢) تفسير القرطبي ج١٦ ص٦٧، أحكام القرآن ج٤ ص١٠١.
(٣) المصنف ج٧ ص١١٦ ح١
(٤) مسند المقلين ص٤٠

ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شئ ضحكت؟ فقال: رأيت النبيﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شئ ضحكت؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.(١)

أقول: وهو حديث ثابت عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي، فقد رواه عن أبي إسحاق جماعة كثيرة يستوجب نقلهم اليقين منهم: أبو الأحوص، وسلام، وإسرائيل، ومعمر، منصور بن المعتمر، وسفيان، وعلي بن سليمان، والأجلح، وعبد الرحمن الرؤاسي، وعمرو بن أبي المقدام، وعمرو بن قيس، إلا أنه وقع خلاف في أن أبا إسحاق هل سمع من علي بن ربيعة أو أرسل عنه، وقد خرجت الخبر بكافة أسانيده في كتاب الحج، وأكتفي هنا:

٦٦٠١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، أنبأنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال: رأيت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله، فلما استوى عليها قال: الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون، ثم حمد الله ثلاثا، وكبر ثلاثا، ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين، قال: رأيت رسول اللهﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله قال: يعجب الرب من عبده إذا قال رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري (٢).

٦٦٠٢ ـ الخبر الثابت عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي: أن النبيﷺ كان إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير، ورواه عن أبي سلام جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي تحيى، عن علي قال: كان النبيﷺ إذا أراد سفرا قال بك اللهم أصول وبك أجول وبك أسير(٣).

٢: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني أبي، عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير(٤).

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٥٨٥ ح٢٦٠٢
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٧
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٠
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٥٠، فضائل الصحابة ج٢ ص٧٠٢ ح١٢٠٢.

٣: أبو بكر البزار: حدثنا نصر بن علي، قال: أنا أبي، قال: نا عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبيﷺ إذا أراد سفرا قال اللهم بك أجول وبك أصول وبك أقاتل [١].

٤: الطبراني: حدثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الملك بن مسلم (حيلولة) وحدثنا خالد بن النضر القرشي، ثنا نصر بن علي، قال أخبرنا أبي، ثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي، أن النبيﷺ كان إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير [٢].

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: أخبرنا عبد الملك وهو أبو سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي، قال: كان النبيﷺ إذا أراد أن يسير قال: اللهم بك أصول، وبك أحل، وبك أسير [٣].

أقول: ذكرت أخبار هذا الباب بمزيد من التوسعة في أبواب السفر في كتاب الحج.

٢٥ ـ باب: القول عند العثرة

٦٦٠٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح١٠٨٩): عن علي: إذا عثرت فَلَا تقل تعس الشَّيْطَان إذا لَا تؤجر وَلَكِن قل الْحَمد لله وَإِن شِئْت قل إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون تُعْطى مَا يعْطى الصَّابِرُونَ.

٦٦٠٤ ـ المتقي الهندي عن الخطيب في المتفق والمفترق: عن إسماعيل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أسامة بن زيد قال: بينا رسول اللهﷺ على بغلة شهباء، وأنا ردفه، إذ عثرت البغلة، فقلت: تعس إبليس، فضرب رسول اللهﷺ على منكبي، فقال: يا أسامة لا تقل هكذا، فان لإبليس عند ذلك نخرة يقول: ذكرني ونسي ربه، ولكن قل: بسم الله [٤].

٢٦ ـ باب: القول عند الوقوع في ورطة

٦٦٠٥ ـ الطبراني في الدعاء (ح ١٨٤٧): حدثنا الحسن بن علي بن هاشم النحاس الكوفي، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا أبو يحيى التيمي، عن عمرو بن شمر، عن أبيه، عن يزيد

(١) مسند البزار ج٢ح٨٠٤.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٥٦ح٨٠٦
(٣) تهذيب الآثار ح١٣٩٣.
(٤) كنز العمال ج٣ص٨٨٨ح٩٠٤١

بن مرة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمة إذا وقعت في ورطة قلتها؟ قلت: بلى جعلني الله فداك، فرب خير قد علمتنيه، قال: إذا وقعت في ورطة، فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، فإن الله عز وجل يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء.

٦٦٠٦ ـ أحمد بن محمد ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٣٣): حدثني محمد بن عبد الحميد الفرغاني، ثنا أحمد بن بديل المحاربي، ثنا عمرو بن بشر، عن أبيه، قال: سمعت يزيد بن مرة، يقول: سمعت سويد بن غفلة، يقول: سمعت عليا، يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟، قلت: بلى، جعلني الله فداك، كم من خير قد علمتنيه. قال: إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء.

ورواه عبد الكريم الرافعي في التدوين (ح ١٩١): أنبأ الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، ثنا الإمام هبة الله بن زاذان، عن عمه عبد الله بن عمر، أنبا القاضي أحمد بن محمد السني، ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغاني مثله.

ورواه أيضا في التدوين (ح٢٧٦) أنبأ الأستاذ الشافعي بن داود المقرئ، أنبأ الإمام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر، عن عمه أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان، أنبأ القاضي أبو بكر السني، ثنا محمد بن عبد العزيز الفرغاني مثله.

٢٧ ـ باب: القول عند رؤية الشهاب

٦٦٠٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، أنه كان إذا رأى كوكبا منقضا يقول: اللهم صوبه واصب به وقنا شر ما تريد به.

٦٦٠٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: قاسم بن القاسم، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي، قال: سمعت زيد بن علي، يحدث عن أبيه، عن جده، عن علي: أنه كان إذا رأى الكوكب منقضا قال: اللهم صوبه وأصب به، وقنا شر ما يتبع[1].

٦٦٠٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عمرو بن خالد، قال: سمعت زيد بن علي، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: كان إذا رأى الكوكب منقضا قال: اللهم صوبه وأصب به وقنا شر ما يتبع.[2]

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص٢٥٦ ح٤.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١٤٤ ح١

٢٨ - باب: القول عند رؤية المهول

٦٦١٠ - الحموئي الجويني: أخبرنا الشيخان علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بقراءتي عليه بالجامع المظفري بالصالحية - بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق ضحوة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وست مائة، والإمام عز الدين عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي قراءة عليه بنساية الصالحية ضحوة يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة من السنة المذكورة، قيل لكل واحد منهما: أخبرك الشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي الغنائم بن صرمى البغدادي إجازة، فأقرَّ به، قال: أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه في يوم الإثنين والعشرين من المحرم سنة سبع وأربعين وخمس مائة، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن محمد بن المنتاب قراءة عليه بصف التودية في الماذيان في الغلة المعروفة بغلة البصري الصيرفي في جمادي الآخرة سنة ست وثمانين وثلاث مائة، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك قراءة عليه في سنة ثنتين وأربعين وثلاث مائة في مسجد الجامع، أنبأنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدثني أبو عثمان سعد بن هاشم بن مزيد بطرية، أنبأنا أبو أحمد أيوب بن نصر بن موسى، أنبأنا حماد بن عمرو، عن السري بن خالد (حيلولة) قال أبو نصر: وحدثنا أبو علي الحسين بن حميد بن موسى بمصر، أنبأنا زهير بن عباد، أنبأنا محمد بن أيوب، حدثني ابو البختري وهب بن وهب القرشي، كلاهما عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده ﵇ عن النبي ﷺ - واللفظ لأبي علي - أنه قال لعلي بن أبي طالب: إذا هالك أمر فقل: اللهم إني اسألك بحق محمد وآل محمد، أسألك أن تكفيني شر ما أخاف وأحذر، فإنك تُكفى ذلك الأمر.(١)

٢٩ - باب: القول عند الأمر المخوف

٦٦١١ - الطبراني: أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحق، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات عند الخوف يصيبني والأمر أتخوفه أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.(٢)

(١) فرائد السمطين ج١ ص٣٨ ح٢.
(٢) كتاب الدعاء ص٣١١

٦٦١٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، نا محمد بن علي بن زيد المكي، نا أحمد بن عمر العلاف، نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن القعقاع، عن علي بن الحسين، عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي، قال: علمني رسول اللهﷺ كلمات عند الخوف يصيبه والأمر يتخوفه أن يقول: لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين(١).

٣٠ ـ باب: القول عند الزلزلة والكسوف

٦٦١٣ ـ عبد الكريم الرافعي: حدث أبو بنو ربيعة بن علي، عن عبد اللّه بن علي بن الحسن أبو القاسم المعروف برزمنانة القزويني، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (هو شيخنا الصدوق القمي)، حدثني أبي علي بن الحسين، ثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه ومحمد ابن خالد، عن محمد بن أبي عمير، قال: ثنا مرزام، عن علي بن أبي حمزة الثمالي، قال: قال علي بن الحسين: واللّه ما يرهب اللآيتين ولا يقرع (يفزع) منهما ـ يعني الزلزلة والكسوف ـ الا من كان منا ومن شيعتنا أهل البيت، فاذا رأيتم كسوفا أو زلزلة فافزعوا إلى اللّه عز وجل وراجعوا وصلوا لها صلاة الكسوف واذا كانت زلزلة فقولوا على أثر صلاة الكسوف (ان اللّه يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا)، يا من يمسك السماء إن تقع على الارض إلا باذنه أمسك عنا السوء وإذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين وخمس حتى يسكن وتوبوا إلى اللهّ ربكم مما جنت أيديكم وامروا إخوانكم بذلك فانها تسكن إن شاء اللّه (٢).

٦٦١٤ ـ الرافعي في التدوين: علي بن عبد الحميد القزويني روى عن محمد بن سليمان النخعي رأيت بخط أبي الحسين بن ميمون، أنبا الفرجي، عن علي بن عبد الحميد القزويني، ثنا محمد بن سليمان النخعي، ثنا محمد بن سلمة الرهاوي، عن فضل بن الزبير، قال: بينا علي جالس في الرحبة زلزلت الأرض فضربها علي بيده ثم، قال: قري أما أنه ما هو بالقيام، ولو كان ذلك لأخبرتني فإني لأنا الذي يحدث أخبارها.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٧٠ص٢٠١.
(٢) التدوين في أخبار قزوين ج٣ص ٤٩٨

٣١ - باب: القول عند سماع الرعد

٦٦١٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر، قال: بلغنا أن النبي ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد الشديد، قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك.(١)

أقول: يحتمل أن جعفر هنا هو الصادق ﷺ إلا أن الأقوى أنه جعفر بن برقان، فالخبر بعينه رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع والفضل بن دكين عن جعفر بن برقان.

٦٦١٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا مسعدة بن اليسع الباهلي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، كان إذا سمع صوت الرعد، قال: سبحان من سبحت له(٢).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٥٢٣٨) عن ابن جرير عن علي مثله.

٦٦١٧ ـ محمد بن سليمان الزيدي: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن راشد، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، قال: كنت عند جعفر بن محمد فسمع صوت الرعد يوما فقال: سبحان من سبحت له، ثم قال: يا ابا محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عن رسول الله ﷺ أنه قال: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي من بعدي فإن ولاءه ولاءي وولائي ولاء الله أمرا أمرني به ربي وعهدا عهده إلي فأمرني أن أبلغكموه وأن منكم من يسفهه حقه ويركب عنقه قال: فقالوا: يا رسول الله افلا تعرفناهم؟ فقال ﷺ: أما إني قد عرفتهم ولكني قد أمرت بالاعراض عنهم لامر هو كائن وكفي بالمرء منكم ما في قلبه لعلي. قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: سلمان منا أهل البيت، وكان سلمان يقول: ينبغي لكل مؤمن أن يتعاهد ما في قلبه لعلي.(٣)

٣٢ - باب: بعض الأدعية في الحرب

٦٦١٨ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ دعا يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب ومنشئ السحاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم.

(١) جامع البيان ج١٣ص١٦٣
(٢) جامع البيان ج١٣ص١٦٣
(٣) مناقب أمير المؤمنين ﷺ لمحمد بن سليمان الكوفي ج١ ص٢٢١ح١٤٠.

٦٦١٩ ـ المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح (ح: ٢٩١): قد حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، حدثنا أحمد بن يحيى، أخبرني أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، قال: كان من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام وكثيرا ما يقوله في حروبه: اللهم أنت أرضى للترضي، وأسخط للسخط، وأقدر على أن تغير ما كرهت، وأعلم بما تقدر، ولا تغلب على باطل، ولا تعجز عن حق، وما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.

٦٦٢٠ ـ الخبر الطويل الثابت عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي في سرد أحداث معركة بدر، وقد ذكرناه بطوله وأسانيده في باب: شرعية المبارزة في الحرب وبعض حوادث معركة بدر، وفيه دعاؤه ﷺ: اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض، واذكر هنا:

٦٦٢١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا حجاج، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:... الحديث في ذكر وقعة بدر، فقال: ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه عز وجل ويقول: اللهم إنك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد... الحديث [1].

٣٣ ـ باب: القول: عند النزال في الحرب

٦٦٢٢ ـ الحاكم الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله، قال: حدثنا أبو حفص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدثني يوسف بن كليب المسعودي، قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلما مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه وأتوا النبي ﷺ ودعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله ﷺ: يا علي إنه عمرو. قلت: يا رسول الله وإني علي !! فخرجت إليه ودعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أدرء في نحره، فنازلته وثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجندلته وولت خيله منهزمة [2].

٣٤ ـ باب: دعاء من حبس عنه النصر

٦٦٢٣ ـ محمد بن جرير الطبري: قال أبو مخنف: قال عقبة بن بشير الأسدي: قال لي أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين: إن لنا فيكم يا بنى أسد دما، قال: قلت: فما ذنبي أنا

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١٧.

(٢) شواهد التنزيل ج٢ ص١٣ ح٦٣٥

في ذلك رحمك الله يا أبا جعفر، وما ذلك، قال: أتى الحسين بصبي له فهو في حجره إذ رماه أحدكم يا بني أسد بسهم فذبحه، فتلقى الحسين دمه فلما ملأ كفيه صبه في الأرض ثم قال: رب إن تك حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين....(١).

٦٦٢٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسين بن محمد الخلال، نا عبد الواحد بن علي القاضي، نا الحسين بن إسماعيل الضبي، نا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب، قال: كنت مع الحسين بن علي يوم قتل فرمي في وجهه بنشابة، فقال لي: يا مسلم ادن يديك من الدم فأدنيتهما فلما امتلأتا، قال: اسكبه في يدي فسكبته في يده فنفخ بهما إلى السماء، وقال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك، قال: مسلم فما وقع منه إلى الأرض قطرة.(٢)

٣٥ ـ باب: الأذكار التي هي عصمة الأمر

٦٦٢٥ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا فرات بن السايب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من كانت فيه أربع خصال بني له بيت في الجنة: من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وإذا أصابته نعمة حمد ربه، وإذا أذنب استغفر الله، وإذا أصابته مصيبة استرجع (٣).

٦٦٢٦ ـ علي بن عبيد الله بن بابويه: حدثنا أبو نصر حامد بن محمود بن علي بن عبد الصمد الخطيب، من لفظه، أنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا عمر بن الحسين الجلودي، ثنا عامر بن سفيان، ثنا الفرات بن السائب، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كانت فيه أربع خصال بني له بيت في الجنة: من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وإذا أصابته نعمة حمد ربه، وإذا أذنب استغفر، وإذا أصابته مصيبة استرجع (٤).

(١) تاريخ الطبري ج٤ص٣٤٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص٢٢٣.
(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧١.
(٤) أربعون حديثا لابن بابويه رقم الحديث: ١٥.

٣٦ - باب: فضل الحوقلة وأنها كنز من كنوز الجنة

٦٦٢٧ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا أحمد بن عبد لله، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد لله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام، عن أبي ذر رحمة الله تعالى عليه، قال: أوصاني رسول للهﷺ أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة ويدفع الله بها تسعاً وتسعين باباً من أبواب البلاء أدناها وأيسرها الهم والحزن.

٦٦٢٨ـ الخطيب البغدادي: أنبأنا أبو بكر البرقاني، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأزدي ابن بنت كعب، حدثنا علي بن الحسن الأنصاري - من ولد أبي أيوب.، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن علي، عن النبيﷺ، قال: أربعة من كنز الجنة: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وصلة الرحم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله [١].

٣٧ - باب: قراءة: ربنا

٦٦٢٩ـ قال القرطبي: قال جعفر الصادق: من حزبه أمر فقال خمس مرات (ربنا)، أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد، قيل: وكيف ذلك، قال: إقرءوا إن شئتم ﴿الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم﴾ إلى قوله ﴿إنك لاتخلف الميعاد﴾[٢].

٦٦٣٠ـ قال أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي: عن جعفر الصادق: من حزبه أمر، فقال: خمس مرات ربنا أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد و قرأ الآيات [٣].

٦٦٣١ـ قال الثعلبي: وروى عن الصادق أنه قال: من حزبه أمر فقال خمس مرات: ربنا أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: اقرؤا إن شئتم الذين يذكرون الله قياما وقعودا إلى قوله تعالى الميعاد.[٤]

٦٦٣٢ـ قال الفخر الرازي: روي عن جعفر الصادق أنه قال: من حزبه أمر فقال خمس مرات: ربنا، أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد، وقرأ هذه الآية، قال: لأن الله حكى عنهم أنهم قالوا خمس مرات: ربنا، ثم أخبر أنه استجاب لهم.[٥]

(١) تاريخ بغداد ج٣ص٤٠٤.
(٢) تفسير القرطبي ج٤ص٣١٨.
(٣) تفسير النسفي ج١ص١٩٩.
(٤) تفسير الثعلبي ج٣ص٢٣٤
(٥) تفسير الرازي ج٩ص١٥١

أقول: أي في هذه الآية الكريمة قيل ربنا خمس مرات، وفيما بعدها ﴿فاستجاب لهم ربهم﴾.

٣٨ - باب: القول عند العطس ما يقول العاطس وما يقال له

٦٦٣٣ - أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (ح٢٩٧): أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا هارون بن الجهم، عن جعفر، عن أبيه، قال: عطس عند النبيﷺ غلام لم يبلغ الحلم فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال النبيﷺ: بارك الله فيك يا غلام، فمضت السنة من رسول اللهﷺ، إذا عطس الغلام فقال: الحمد لله رب العالمين، أن يشمت ببارك الله فيك.

٦٦٣٤ - ابن حبان: علي بن موسى الرضا، روى عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي: قال: كان رسول اللهﷺ إذا عطس قال له علي، رفع الله ذكرك، وإذا عطس علي قال له النبيﷺ: أعلى الله كعبك.[١]

أقول: أشار ابن حبان أن الراوي عن الرضا هو ابو الصلت الهروي ولم يصرح بذلك، ولكن قال ابن حجربعد أن نقل هذا الخبر وأخبار أخرى ذكرها ابن حبان: هي من رواية أبي الصلت هي وغيرها في نسخة مفردة[٢].

أقول: لعل هذا خاص بهما (صلوات الله عليهما) وإلا فالذكر الشهير غير هذا.

٦٦٣٥ - الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن عليؑ مرفوعا: للمسلم على المسلم.. ويشمته إذا عطس، ورواه عن أبي إسحاق إسرائيل وأبو الأحوص، وقد ذكرته في كتاب الجنائز باب فضل عيادة المريض، وأذكر هنا:

٦٦٣٦ - أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: للمسلم على المسلم من المعروف ست: يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا توفى، ويحب له ما يحب لنفسه، وينصح له بالغيب[٣].

٦٦٣٧ - الخبر الثابت عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليؑ قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليرد عليه من

(١) كتاب المجروحين ج٢ ص١٠٦
(٢) تهذيب التهذيب ج٧ص٣٤٠.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٩

حوله (يرحمك الله) وليرد عليهم: يهديكم الله ويصلح بالكم، ورواه عن محمد بن عبد الرحمان جماعة، منهم علي بن مسهر ويحيى بن سعيد القطان وجماعة غيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل: (الحمد لله)، وليرد عليه من حوله (يرحمك الله) وليرد عليهم: (يهديكم الله ويصلح بالكم) [١].

ورواه ابن ماجة وعبد الله بن أحمد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى، عن عيسى مثله [٢].

ورواه الطبراني حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر مثله.[٣]

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٤١) وأخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة مثله.

٢: الترمذي: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي، قالا: أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ نحوه، قال الترمذي: كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحيانا عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، ويقول أحيانا: عن علي عن النبي ﷺ.[٤]

ورواه الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد مثله.[٥]

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد مثله.[٦]

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن ابن أبي ليلى، حدثني أخي، عن أبي، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم[٧].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٦٤٠) وأخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله أخبره أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى مثله.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٦ص١٧٠ح١، كتاب الأدب ح٣٤٠.
(٢) سنن ابن ماجة ج٢ص١٢٢٤ح٣٧١٥، مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٥٥٠ح١٩٧٧.
(٤) سنن الترمذي ج٤ص١٧٩ح٢٨٨٧
(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٥٥٠ح١٩٧٧.
(٦) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ص٢٦٦
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٢

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن بن أبي ليلى مثله[١].

أقول: الظاهر أن أخاه هو عيسى.

٤: الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال حدثنا علي بن المديني، قال: وسألت يحيى بن سعيد عن العطاس فقال: كان شعبة يحدث عن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي أيوب في العطاس، قال يحيى: والمستحب فيه ما حدثنا بن أبي ليلى، قال: حدثني أخي، عن أبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم، قال يحيى: فرددته على بن أبي ليلى غير مرة، فقال: عن علي بن أبي طالب[٢].

ورواه عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي نا صالح نا علي مثله.[٣]

ورواه العقيلي حدثنا محمد حدثنا صالح حدثنا علي مثله.[٤]

٥: البيهقي في شعب الإيمان (ح٨٧٢٨): أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله، يعني: الحفيد، نا هارون بن عبد الصمد الرحبي، نا علي ابن المديني، نا يحيى بن سعيد، نا ابن أبي ليلى، حدثني ابن أخي عبد الله بن عيسى، عن أبي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله يعني الحفيد نا هارون بن عبد الصمد الرخي نا علي بن المديني مثله.[٥]

٦: أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (ح١٤٨): حدثني شعيب بن محمد البيهقي بنيسابور، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: كان شعبة، يحدث بحديث ابن أبي ليلى، يعني عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، في العطاس. قال يحيى بن سعيد: وحدثنا ابن أبي ليلى، فقال حدثني أخي، عن أبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، ويقال له: رحمكم الله، وليقل: يهديكم الله، ويصلح بالكم، قال يحيى: رددت على ابن أبي ليلى غير مرة، فقال: عن علي.

---

(١) مسند أبي يعلى ج١ص٢٦٠ح٣٠٦.
(٢) معرفة علوم الحديث ص٦٧
(٣) الجرح والتعديل ج١ص٢٣٧
(٤) ضعفاء العقيلي ج٤ص٩٩
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٦٤ص١٢.

روى يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن أبا ليلى شهد الجمل وكانت راية علي معه.

٧: أبو نعيم الأصفهاني في الحلية (ح ١٣١٧٤): حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا سهل بن زنجلة، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

٨: النسائي: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، ويرد عليه: يرحمكم الله، ويرد عليهم: يغفر الله لنا ولكم [1].

٩: عبد الله بن احمد بن حنبل: ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم أو عيسى شك منصور، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له من عنده: يرحمك الله، ويرد عليهم: يهديكم الله ويصلح بالكم [2].

١٠: النسائي: أخبرنا أبو داوود، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، ويرد عليه: يرحمكم الله، ويرد عليهم: يغفر الله لنا ولكم [3].

١١: وسئل الدارقطني في علله (س٤٠٣) عن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبي ﷺ قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمكم الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم، فقال: حدث به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه فرواه عنه يحيى القطان وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وحمزة الزيات ومنصور بن أبي الاسود وأبو عوانة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي، وخالفهم شعبة بن الحجاج وعدي بن عبد الرحمن أبو الهيثم فروياه عن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الانصاري والاضطراب فيه من بن أبي ليلى لانه كان سئ الحفظ.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص٦١ح١٠٠٤٠

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠

(٣) عمل اليوم والليلة ج١ص٢٣٥ح٢١٢.

٦٦٣٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: وكيع، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: شمت العاطس ما بينك وبينه ثلاثا، فان زاد فهو ريح[١].

٦٦٣٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: أبو خالد الأحمر، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا شمت العاطس فقل: يرحمك الله، قال: ويقول هو: يرحمكم الله ويصلح بالكم[٢].

٦٦٤٠ ـ الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، عن الحارث، أن عليا كان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم[٣].

٦٦٤١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبيﷺ قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله، وليقل: يهديكم ويصلح بالكم[٤].

٣٩ ـ باب: آثار الذكر بعد العطس أو بعد سماعه

٦٦٤٢ ـ السيوطي: قال الخلعي في فوائده: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار، حدثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، حدثنا المقدام، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مرزوق، حدثني يونس بن نعيم، عن سعيد بن السري، عن محمد بن مروان الأعور، عن رجل حدثه، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا عطس العبد، فقال: الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس.

٦٦٤٣ ـ الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسرائيل، ثنا عبد الله بن المطلب الكوفي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبيﷺ قال: من بادر العطاس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة.[٥]

٦٦٤٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن نوح، ثنا الحسن بن إسرائيل، ثنا عبد الله بن المطلب الكوفي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه أبدا[٦].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٦٨ ح٢، الأدب ح٣٢١.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٦ ص١٧١ ح٦، كتاب الأدب ح٣٤٦.
(٣) كتاب الدعاء ص٥٥٢ ح١٩٨٤
(٤) المعجم الأوسط ج٥ ص٣٤٩، كتاب الدعاء للطبراني ص٥٥٠ ح١٩٧٦
(٥) كتاب الدعاء ص٥٥٣ ح١٩٨٧
(٦) المعجم الأوسط ج٧ ص١٥٥.

٦٦٤٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح الهرادي، ثنا طلق بن غنام، ثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن حبة، عن علي، قال: من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال، لم يصبه وجع ضرس ولا صداع[١].

٦٦٤٦ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، ثنا طلق بن غنام، ثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن حبة، عن علي، قال: من قال عند عطسة يسمعها: الحمد لله على كل حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الاذن [٢].

٦٦٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا طلق بن غنام، قال: حدثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن حبة العرني (خيثمة العربي)، عن علي، قال، من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد الله رب العالمين على كل حال ما كان، لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبدا.[٣]

٦٦٤٨ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٣٢٩): أخبرنا أحمد في كتابه قال: وجدت في كتاب أبي، عَن جعفر بن حمدويه، عَن عثمان بن أبي شيبة، عَن طلق بن غنام، حَدَّثَنا شيبان أبو معاوية، عَن أبي إسحاق، عَن خيثمة الكوفي، عَن علي بن أبي طالب، قال: من قال عند كل عطسه يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع ضرس ولا أذن أبدا.

٦٦٤٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٣١٦): روى طلق بن غنام، عَن شيبان أبي معاوية مثله.

أقول: هكذا (خيثمة) في الإسنادين، وهو تصحيف، وصوابه (حبة) كما في بقية الأسانيد.

٤٠ - باب: متفرقات الأذكار

٦٦٥٠ ـ الزبير بن بكار في الموفقيات (ص١٢): حدثني عمي مصعب بن عبد الله في حديث، عن علي بن صالح، حدثنا أصحابنا، عن أبي إسحاق، عن علي، قال: الحامدون الذين يحمدون الله على السراء والضراء والشدة والرخاء.

(١) كتاب الدعاء ص٥٥٣ح١٩٨٨
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٤ص٤١٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١٢١ح١

٦٦٥١ ـ الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمر، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله اللهم اني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذه زكاة الوضوء، وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فان بالملح شفاء من سبعين داء أولها الجذام والجنون والبرص ووجع الاضراس ووجع الحلق ووجع البصر، ويا علي كل الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة، ويا علي لا تستقبل الشمس فان استقبالها داء واستدبارها دواء، ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر ولا عند غرت الهلال، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرا، يا علي إذا رأيت الاسد فكبر ثلاثا تقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أعز من كل شئ واكبر أعوذ بالله من شر ما أخاف واحاذر فإنك تكفى شره ان شاء الله، وإذا هر الكلب عليك فقل: يا معشر الجن والانس إن استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان، يا علي إذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد افطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت تكتب لك مثل من كان صائما من غير أن ينتقص من اجورهم شيئا، يا علي واقرأ سورة يس فان في يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا أمن ولا مسجون الا خرج ولا مسافر الا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة الا وجدها ولا مريضا الا برء ولا قرئت عند ميت الا خفف عنه.[١]

(١) بغية الباحث للحارث بن أبي أسامة ص١٥١ ح٤٦٨

أبـواب الإستـغفار

١ - باب: الإستغفار خير العبادة وخير الدعاء

٦٦٥٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشمٍ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خير القول لا إله إلا لله وخير العبادة الاستغفار، وذلك قول لله عز وجل: ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾ محمد ١٩.

٦٦٥٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد لله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جده موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال رسول لله ﷺ: خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا لله.

٦٦٥٤ـ الديلمي في الفردوس (٢٨٩٧): عن علي: خير الدُّعَاء الاسْتِغْفَار وَخير الْعِبَادَة قَول لَا إِلَه إِلَّا الله.

٦٦٥٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١١٢): الحاكم في تاريخه عن علي: خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله.

٢ - باب: فضل الإستغفار في الليل والنهار

٦٦٥٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح ٢٨٤): حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو داود [سليمان بن داود] الطيالسي، قال: حدثنا عبد ربه [بن الحكم بن سفيان] الثقفي، قال: سمعت بكر بن عبد اللـه المزني، يقول: لكل آدمي في كل يوم صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، وله في كل ليلة صحيفة جديدة يكتب فيها عمله، فإذا صعدت الصحيفة ليس فيها استغفارٌ صُعد بها سوداء مظلمة، وإذا صعد بها وفيها الإستغفار ولو كان في مكان واحد صعد بها تلألأ نوراً.

٣ ـ باب: الإستغفار نجاة من الهلاك

٦٦٥٧ ـ ابن قتيبة في عيون الأخبار: قال علي بن أبي طالب: عجبت لمن يهلك والنجاة معه، قيل: ما هي؟ قال: الاستغفار.

٦٦٥٨ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٢٠٧): نا إبراهيم بن نصر، نا قبيصة، نا سفيان الثوري، عن طلحة الأعلم، عن الشعبي؛ قال: قال علي بن أبي طالب: عجبت لمن يهلك والنجاة معه! قيل له: ما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: الاستغفار.

٤ ـ باب: الإستغفار العاجل يمنع كتابة الذنوب

٦٦٥٩ ـ ابن أبي الدنيا: حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الحسين، عن خالد بن يزيد، عن مندل بن علي، عن عبد الله بن مروان، عن زيد بن علي، قال: إذا خرجت الكلمة من فم الإنسان، نظر الملك، فإن كان أراد شرا أمضاها، وإن كان لم يرد شرا وإنما كانت فلته، قال له صاحبه: لا تعجل لعله، أن يستغفر الله منها، فإن استغفر لم تكتب، وكتب له حسنات الاستغفار.[١]

٦٦٦٠ ـ الشيخ الطوسي في الأمالي (ح١٣٤): أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد البصري، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن زكريا، قال حدثنا أبو خالد، قال: حدثني العتبي، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: العجب ممن يقنط ومعه الممحاة. فقيل له: وما الممحاة؟ قال: الاستغفار.

٥ ـ باب: الإستغفار دواء الذنوب

٦٦٦١ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر سنة خمسٍ وثلاثمائة، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، قال: حدثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار.

---

(١) كتاب الصمت وآداب اللسان ص٦٣ ح٨٣.

٦ـ باب: الإستغفار يقطع وتين الشيطان

٦٦٦٢ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، عن علي‎ﷺ، قال: قيل: يا رسول الله، ما الذي يباعد الشيطان منا؟ قال: الصوم، ويسود وجهه ويكسر ظهره، والحب في الله، والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه[(١)].

٧ـ باب: فضل الإستغفار وأنه يستوجب نزول الرزق وكثرة الولد والقوة

٦٦٦٣ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله تعالى، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشمٍ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول لله: خير القول لا إله إلا لله وخير العبادة الاستغفار، وذلك قول لله عز وجل: ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾ محمد ١٩.

٦٦٦٤ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله تعالى، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد لله البرقي، عن الحسن بن محبوبٍ، عن محمد بن سنانٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: لما بعث لله محمداًﷺ صاح إبليس صيحةً فاجتمع إليه أصحابه، فقالوا: ما الذي أفزعك؟ فقال: لقد أنكرت السماء والأرض حدث فيهما حدثٌ ما حدث مثله منذ رفع لله عيسى عليه السلام، قال: فأمرهم أن يطلبوا، فخرجوا في الطلب ثم رجعوا، فقالوا: ما وجدنا شيئاً حتى جاء أحدهم، فقال: وجدت الذي طلبت بعث محمدﷺ بتهامة، فقال: إبليس ما يصلح لهذا غيري، فانطلق إبليس إلى تهامة فوجد ملائكةً قد حفت بتهامة فأراد أن يدخل فطردوه وزجروه، قال: فأتى من قبل حراء، فقال: يا جبريل هل إليه سبيلٌ، قال: لا هذا النبي المعصوم، قال: فإلى أمته، قال: إنهم يستغفرون فإذا استغفروا يغفر لهم، قال: فخرج يولول.

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٩٢٢.

٦٦٦٥ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٣٩٠٧): علي بن أبي طالب: عجبت لربنا - عز وجل - بعجبه للعبد إذا قال: اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال علم عبدي انه لا رب له غيري.

أقول: تقدم مثل هذا الخبر في أبواب متعددة منها باب القول عند الركوب.

٦٦٦٦ ـ ابن سلامة: جاء رجل إلى أمير المؤمنين ﷺ فقال له) يا أمير المؤمنين إني رجل فقير لامال لي ولا ولد. فقال له: فأين أنت عن كتاب الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى ﴿فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا﴾... الحديث(١).

٦٦٦٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٦٦): ابن النجار: قال أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة: حدثني أبوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيرا للمكتفي من حفظه بالأهواز، ثنا أبو علي بن همام باسناد لست احفظه، أن أعرابيا شكى إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شدة لحقته، وضيقا في المال وكثرة من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار، فان الله عز وجل يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ الآيات.

٦٦٦٨ ـ ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٣ص١١٧٥): نقلت من كتاب «نزهة عيون المشتاقين» تأليف أبي الغنائم عبد الله بن الحسن الزيدي، قال: حدثني القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله الحسيني بدمشق، قال: حدثني أبو علي أحمد بن نصر البازيار، قال: حدثني جدك- يعني أبا أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي-، قال: حدثني أبي الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر عليه السلام، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: كنت جالسا بحضرة أمير المؤمنين علي عليه السلام إذ جاء أعرابي فشكا إليه حاله وزعم أنه ليس في عشيرته أفقر منه، فقال له أمير المؤمنين: يا أعرابي عليك بالاستغفار.

أقول: وهذا إسناد جيد فإن ابنه عبيد الله بن الحسين شريف صالح ، وأبو الغنائم وشيخه من أعلام السادة والبازيار نديم سيف الدولة من مشاهير عصره ذكره ابن النديم في الفهرست.

٦٦٦٩ ـ الزمخشري في الكشاف والنسفي في التفسير: عن الحسن بن علي أنه وفد على معاوية ، فلما خرج تبعه بعض حجابه، فقال : إني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا ، فقال : عليك بالاستغفار ، فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في يوم واحد سبعمائة مرة ، فولد له عشر بنين ، فبلغ ذلك معاوية، فقال : هلا سألته مم قال

(١) دستور معالم الحكم ص١١٠

ذلك؟ فوفد وفدة أخرى فسالة الرجل، فقال : ألم تسمع قول هود عليه السلام ﴿ويزدكم قوة إلى قوتكم﴾ وقول نوح عليه السلام ﴿ويمددكم بأموال وبنين﴾.

٦٦٧٠ ـ المزي بإسناده عن أبي نعيم، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البحري، قال: حدثنا جعفر الصائغ، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: حدثنا نصير بن كثير، قال: دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد...فقال له سفيان: شيئا لم أفهمه، فقال له: يا سفيان، إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد، وإذا جاءك ما تكره، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار [١].

أقول: ذكرت أسانيد ومتون الخبر في باب ذكر الله عند النعم والنقم، وفي باب دعاء جعفر بن محمد.

٦٦٧١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٦٥): الدينوري: عن الشعبي قال: قال علي: عجبت لمن يهلك والنجاة معه قيل له ما هي؟ قال: الاستغفار.

٨ ـ باب: آثار كثرة الإستغفار

٦٦٧٢ ـ التنوخي في الفرج بعد الشدة (ح١٨): حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الوراق، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن صالح النطاح، قال: حدثنا المنذر بن زياد الطائي، قال: حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ، أنه قال: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب.

٦٦٧٣ ـ التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٤٤): حدثني بعض الشيعة، بغير إسناد، قال: قصد أعرابي أمير المؤمنين علياً، فقال: إني ممتحن، فعلمني شيئاً أنتفع به، فقال: يا أعرابي إن للمحن أوقاتاً، ولها غايات، فاجتهاد العبد في محنته، قبل إزالة الله تعالى إياها، زيادة فيها، يقول الله عز وجل: «إن أرادني الله بضرّ، هل هنّ كاشفات ضرّه، أو أرادني برحمة، هل هنّ ممسكات رحمته، قل حسبي اللّه، عليه يتوكّل المتوكّلون»، ولكن، استعن بالله، واصبر، وأكثر من الاستغفار، فإن الله عز وجل وعد الصابرين خيراً، وقال: ﴿استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمددكم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنّات، ويجعل لكم أنهاراً﴾، فانصرف الرجل، فقال أمير المؤمنين:

إذا لم يكن عون من اللّه للفتى فأوّل ما يجني عليه اجتهاده

(١) تهذيب الكمال ج٥ص٩١.

٩ - باب: كيفية الإستغفار الذي يستوجب غفران الذنوب

٦٦٧٤ - محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٨٣): حدثنا أحمد بن صبيح، عن [سفيان] بن عيينة، عن جابر [الجعفي]، عن أبي جعفر [الباقر]، قال: إني لأكتمها ولِدِي مخافة أن يَتَّكِلُوا: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. من قالها ثلاثاً غفر الله له ذنوبه، وإن كان قد فَرَّ من الزحف. أو قال: وإن كانت مثل زَبَدِ البحر.

٦٦٧٥ - زيد بن علي في مسنده: عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، ثم مات غفر الله ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر، ورمل عالج.

٦٦٧٦ - الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو عبد لله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفرٍ الزيدي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحمٍ المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: سمعت رسول لله ﷺ يقول: من قال: أستغفر لله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، ثم مات غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر ورمل عالج.

٦٦٧٧ - عبد الله بن عدي: حدثناه عبد الله بن أبي داود، حدثني أيوب الوزان، حدثنا مروان، حدثنا معاوية بن أبي العباس القيسي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: قال علي بن أبي طالب: كان الرجل إذا حدثني عن رسول الله ﷺ بحديث استحلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال: ما من عبد يذنب ذنبا ويصلي ركعتين ثم يستغفر منه إلا غفر له [(١)].

ورواه عمر بن شاهين ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا أيوب بن محمد الوزان مثله [(٢)].

ورواه الطبراني حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثني عمي عيسى بن مساور حدثنا مروان بن معاوية مثله [(٣)].

٦٦٧٨ - الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، عن علي بن عباس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، قال: قال

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٤٣١.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٨ ح١٦٤٦.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ج١ ص١٨٥، كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ ح١٨٤٤.

علي: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن وضوءه ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له [١].

٦٦٧٩ ـ الحميدي: ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد، ثنا عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري: أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: ما حدثني محدث حديثا لم أسمعه أنا من رسول اللهﷺ إلا أمرته أن يقسم بالله لهو سمعه من رسول اللهﷺ إلا أبو بكر فإنه كان لا يكذب، فحدثني أبو بكر أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: ما ذكر عبد ذنبا أذنبه فقام حين يذكر ذنبه ذلك فيتوضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين ثم استغفر الله لذنبه ذلك إلا وغفر له [٢].

ورواه ابن جرير الطبري حدثنا الزبير بن بكار ثني سعد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه مثله [٣].

ورواه الطبراني حدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا المعارك بن عباد العبدي، ثنا عبد الله بن سعيد المقبري مثله [٤].

٦٦٨٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحارث بن الخضر العطار، قال: ثنا سعد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يحدث عن أبي بكر، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له [٥].

٦٦٨١ ـ أبو بكر البزار: حدثناه أبو كريب، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول اللهﷺ ثم ذكر نحوه [٦].

٦٦٨٢ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٠٧٩): أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرايني، نا أبو سهل بن زياد القطان، نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا عبد الله بن نافع الصائغ المكي، عن أبي المثنى المازني سلمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ما حدثني واحد بحديث عن رسول

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ح١٨٤٣.
(٢) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ص٤.
(٣) جامع البيان ج٤ص١٢٨.
(٤) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٨ح١٨٤٦.
(٥) مسند البزار مسند أبي بكر ح٦.
(٦) مسند البزار مسند أبي بكر ح٧.

اللهﷺ إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق فإنه لا يكذب، قال: قال رسول اللهﷺ: ما أذنب عبد ذنبا فذكره فتوضأ فصلى ركعتين ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفره الله له.

٦٦٨٣ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح١٧): حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد الخطيب الزاهد الأديب، رحمه الله، بقراءتي عليه، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني القاضي أبو محمد العثماني، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثنا علي بن المشرف، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا والدي الحسن، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، وقال: إنه حق إن شاء الله، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن صفوان الهمداني، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، نا إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبو يعقوب، مولى عثمان بن عفان، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني عبد الله بن سلمة، وأسلم الزرقي، قالا: والله إنه حق إن شاء الله، قال: حدثني أبي سلمة، قال: وسعيد ابن أبي سعيد المقبري، وقال كل واحد منهما: والله إنه حق إن شاء الله، عن أبيه، وقال: والله إنه حق إن شاء الله، عن أبي هريرة، وقال: والله إنه حق إن شاء الله، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: ما حدثني رجل عن نبي اللهﷺ حديثا إلا سألته أن يقسم لي، لقد سمعته من رسول اللهﷺ، إلا أبو بكر، فإنه كان لا يكذب على رسول اللهﷺ، فحدثني أبو بكر، وصدق والله أبو بكر، أن رسول اللهﷺ، قال: ما ذكر عبد ذنبا، فقام عند ذكره إياه فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين، إلا غفر الله تعالى له ذنبه ذلك، وقال أبو بكر،: والله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون. هكذا وقع إسناد هذا الحديث في كتاب شيخنا أبي الحجاج، وفيه بعض تخليط، في قوله: حدثني عبد الله بن سلمة، وأسلم الزرقي، قالا: والله إنه حق إن شاء الله، قال: حدثني أبي سلمة، قال: وسعيد ابن أبي سعيد المقبري، ووقع إلي هذا الحديث فيما أخبرنيه غير واحد، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القيسي الفقيه، وكتبته مما علق عن أبي بكر بن رزق، عنه، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: أنا أبو الحسن علي ابن أبي الفضل الفقيه، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا أبي، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني أبو محمد يوسف بن محمد بن مسعدة الأصبهاني، وقال: والله إنه

لحق إن شاء الله، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي بن صفوان المدائني، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبو يعقوب، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا عبد الله بن سلمة بن أسلم الزرقي، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني أبي سلمة، وسعيد ابن أبي سعيد المقبري، وقال كل واحد منهما: والله إنه لحق إن شاء الله، وذكر بقية الإسناد والمتن هو ما تقدم في الحديث، وهذا المساق أتقن وأشبه بالصواب، بل هو الصواب، ولا بد إن شاء الله. والحديث بعد ذلك كله معروف من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، وطرقه كثيرة، ولأبي الحسن الدارقطني الحافظ عليه كلام غريب، رأيت إثباته هنا على وجه الإفادة به.

٦٦٨٤ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح١٨) أنبأنا أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك، أن القاضي أبا علي الصدفي، كتب إليه، قال: نا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون المعدل، قراءة مني عليه، قلت له: أخبركم أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين الأبنوسي، قراءة عليه، قال: سئل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، عن حديث علي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: ما من عبد يذنب ذنبا، فيتوضأ، ثم يصلي، الحديث. فقال: رواه عثمان بن المغيرة، ويكنى أبا المغيرة، وهو عثمان ابن أبي زرعة، وهو عثمان الأعشى، رواه عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن أبي طالب. حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وشريك، وقيس، وإسرائيل، والحسن بن عمارة، واتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم، فقال: عن أسماء، أو أبي أسماء، أو ابن أسماء. وخالفهم علي بن عابس، فرواه عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ماجد، عن علي. ووهم فيه، قال ذلك عنه عبد الله بن وهب، وخالفه عبيد الله بن يوسف الجبيري، فرواه عن علي بن عابس، عن عثمان، عن رجل، عن علي. وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب بن الضحاك العرضي، عن إسماعيل بن عياش، عن أبان ابن أبي عياش، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت علي بن أبي طالب، عن أبي بكر. وخالفه عبد الوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن علي، عن أبي بكر، لم يذكر بينهما أحدا، وموسى هذا متروك الحديث، مقدسي يعرف بأبي طاهر المقدسي. ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمرو بن يزيد، قاضي المدائن، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، عن أبي بكر، وخالفه الفرج

بن اليمان، رواه عن إسماعيل، فقال فيه: عن أبي إسحاق، عن الحارث أو غيره، عن علي. وخالفهم موسى بن محمد بن عباد، رواه عن إسماعيل، عن عمر بن يزيد، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، عن أبي بكر. وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبد الله بن حمزة الزبيري، عن عبد الله بن نافع الصائغ، عن أبي المثنى، عن المغيرة بن علي، عن علي، عن أبي بكر. ووهم فيه، وإنما رواه أبو المثنى عن المقبري، واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الحذاء المزني: عن ابن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، عن أبي بكر. ورواه سعد بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري، أنه سمعه من علي بن أبي طالب، عن أبي بكر. ولم يذكر فيه أبا هريرة، وأحسنهما إسنادا وأصحهما ما رواه الثوري، ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة.

٦٦٨٥ ـ الخبر الثابت عن عثمان بن المغيرة مولى آل أبي عقيل الثقفي، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء أو أبي (ابن) أسماء الفزاري قال: سمعت عليا قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ﴾ الآية والآية الأخرى ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه﴾ الآية، ورواه عن عثمان جماعة، منهم شعبة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وأبو عوانة وغيرهم، قال عبد الله بن عدي: هذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة رواه عنه غير ما ذكرت. الثوري وشعبة وزائدة وإسرائيل وغيرهم وقد روى عن غير عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة [1]، وإليك بعض الأسانيد:

١ : أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عثمان بن المغيرة قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء أو أبي أسماء الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني منه، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾ الآية والآية الأخرى ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه﴾ الآية [2].

ورواه عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود مثله، وفيه: أسماء أو ابن أسماء الفزاري وفي آخر المتن لم يذكر إلا آية ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة..﴾ [3].

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٤٣١.
(٢) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢.
(٣) تفسير ابن أبي حاتم ج٣ ص٧٦٥ ح٤١٨٠.

ورواه ابن أبي حاتم ثانية بنفس الإسناد مثله إلا أنه لم يذكر إلا آية ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾(١).

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٠٧٧): أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، نا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة مثله.

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٢١) حدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن القاسم، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، في كتابه، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب مثله.

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم (حيلولة) وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد (حيلولة) وحدثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير (حيلولة) وحدثنا أبو زرعة، وجعفر القلانسي، قالا: ثنا آدم بن أبي إياس، قالوا: ثنا شعبة مثله، وفي آخره: ثم تلا هذه الآية: ﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾ (٢).

٢: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عثمان بن المغيرة الثقفي، قال: سمعت علي بن ربيعة، عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئا نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، فحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر عن النبي ﷺ قال: ما من عبد ـ قال شعبة أحسبه قال مسلم ـ يذنب ذنبا ثم يتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له، قال شعبة: وقرأ إحدى هاتين الآيتين من يعمل سوءا يجز به والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم.(٣)

ورواه أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عثمان من آل أبي عقيل الثقفي مثله.(٤)

ورواه الطبري والبزار حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت عثمان مولى آل أبي عقيل الثقفي مثله.(٥)

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم ج٤ص١٠٦٢ح٥٩٤٦.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٦ح١٨٤١.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٤ح١٣.
(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٩.
(٥) جامع البيان ج٤ص١٢٨.

٣: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة من بني أسد، يحدث عن أسماء أو ابن أسماء من بنى فزارة، قال: قال علي: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ شيئا نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب الا غفر له وقرأ هاتين الآيتين ﴿ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾ ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ﴾الآية [١].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله[٢].

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣٠٩) حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عامر العقدي، ومحمد بن كثير، قالا: حدثنا شعبة مثله.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣٠٩) وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا شعبة مثله، غير أنه لم يذكر أنه قرأ غير قوله: ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه﴾ سورة النساء آية ١١٠ الآية.

٤: أحمد بن حنبل والحميدي: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر بن كدام وسفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وإن أبا بكر حدثني ـ وصدق أبو بكر ـ أنه سمع النبيﷺ قال: ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء، قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له [٣].

ورواه ابن الأثير أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله باسناده إلى عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا وكيع مثله [٤].

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ثنا مسعر مثله [٥].

ورواه ابن ماجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي. قالا: ثنا وكيع. ثنا مسعر وسفيان مثله [٦].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٨.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٥ ح١٤.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٢، مسند الحميدي ج١ ص٤ ح٤، فضائل الصحابة ح١١٧.
(٤) أسد الغابة ج٣ ص٢٢٣.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٨٠ ح١.
(٦) سنن ابن ماجة ج١ ص٤٤٦ ح١٣٩٥.

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٢٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أبي الطيب الفقيه، إذنا، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد، عن أبي القاسم اليناقي، قال: حدثنا وهب بن مسرة، نا محمد بن وضاح، نا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، قال: نا مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي مثله.

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا مسعر وسفيان مثله.[١]

ورواه محمد بن جرير حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي (حيلولة) وحدثنا الفضل بن إسحاق، قال: ثنا وكيع، عن مسعر وسفيان مثله.[٢]

ورواه البزار حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان مثله.

ورواه تمام الرازي في فوائده (ح١٣١٣) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن سليمان البصري، ثنا وكيع، عن مسعر وسفيان مثله.

ورواه النسائي أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر (حيلولة) وأخبرنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن مسعر مثله.[٣]

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣٠٨) حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مسعر بن كدام مثله.

ورواه الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري (حيلولة) وحدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا مسعر مثله.[٤]

ورواه عبد الله بن الزبير الحميدي أخبرنا سفيان بن عيينة، ثنا مسعر بن كدام، مثله[٥].

ورواه العقيلي حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر مثله[٦].

ورواه النسائي أخبرني عبيد الله بن فضالة أخبرنا عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن مسعر مثله[٧].

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٣ح١٢.
(٢) جامع البيان للطبري ج٤ص١٢٨.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١١٠ح١٠٢٤٨، عمل اليوم والليلة ج١ص٣١٦ح٤١٥.
(٤) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ح١٨٤٢.
(٥) مسند عبد الله بن الزبير الحميدي ج١ص٢ح١.
(٦) ضعفاء العقيلي ج١ص١٠٦ح١٢٦.
(٧) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١٠٩ح١٠٢٤٧، عمل اليوم والليلة ج١ص٣١٥ح٤١٤.

ورواه ابن عساكر أنبأ الشيخ الإمام الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي العميري الهروي بهراة، أنبا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي الشيخ الثقة في ذي الحجة سنة أربع عشره وأربع مئة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء قراءة عليه ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ببغداد ثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي ثنا سفيان بن عيينة مثله(١).

ورواه عبد الله بن عدي أخبرنا الفضل حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن مسعر مثله (٢).

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح١٩) حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، بقراءتي عليه، قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله، سماعا، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب الموصلي، ببغداد، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا أبو علي بشر بن موسى، نا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، نا سفيان بن عيينة أبو محمد، نا مسعر بن كدام مثله.

٥: أبو بكر بن المقرىء في معجمه (ح٥٦٠): حدثنا أحمد بن جعفر الحافي القطان الصوفي، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد، ثنا مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا، نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيره استحلفته، فإن حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: ما من رجل يذنب ذنبا، ثم قام فتوضأ فيحسن الوضوء، يصلي ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن جعفر الحافي القطان الصوفي مثله(٣).

ورواه الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ح١١٦) أخبرنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن جعفر القطان الصوفي مثله.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣٠٨) حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، قال: حدثنا مسعر بن كدام مثله.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣٠٨) حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي، وعبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم، قالا: حدثنا الفريابي، عن مسعر مثله.

---

(١) الأربعين البلدانية لابن عساكر ص٥١.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٤٣٠.
(٣) ذكر أخبار إصبهان ج١ص١٤٢.

٦: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، حدثنا عثمان بن المغيرة الثقفي، (حيلولة) قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي قال: كنت إذا حدثت عن رسول اللهﷺ حديثا استحلفت صاحبه فإذا حلف لي صدقته فحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنهﷺ قال: ليس من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له [(١)].

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد مثله [(٢)].

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣١٠) حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا سفيان الثوري مثله.

٧: أحمد بن حنبل: ثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، ثنا عثمان بن أبي زرعة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليا كرم الله وجهه قال: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ حديثا نفعني الله به بما شاء ان ينفعني منه، وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم تلا ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ [(٣)].

ورواه أبو داود الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة مثله [(٤)].

ورواه ابن أبي حاتم الرازي حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة مثله [(٥)].

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٢١) أخبرنا أبو الحجاج، بقراءتي عليه، أخبرك أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، في كتابه، قال: أخبرنا أبو عمرو السفاقسي، نا أبو نعيم، أنا ابن فارس، قال: نا يونس نا داود نا أبو عوانة مثله، ثم قال: طرق هذا الحديث كثيرة، وهي مجموعة عندي في غير هذا المكان.

ورواه الترمذي والنسائي حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة مثله [(٦)].

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٥ح١٥.

(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١١٠ح١٠٢٤٩، عمل اليوم والليلة ج١ص٣١٦ح٤١٦.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٠.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم ج٤ص١٠٦٢ح٥٩٤٧.

(٦) سنن الترمذي ج٤ص٢٩٦ح٤٠٩٢، ج١ص٢٥٢ح٤٠٤، السنن الكبرى للنسائي ج٦ص١١٠ح١٠٢٥٠، وج٦ص٣١٥ح١١٠٧٨، عمل اليوم والليلة ج١ص٣١٦ح٤١٧.

ورواه أبو يعلى الموصلي وأبو بكر البزار حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر حدثنا أبو عوانة مثله [١].

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة مثله [٢].

ورواه الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد (حيلولة) وحدثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عفان بن مسلم قالا: ثنا أبو عوانة مثله [٣].

ورواه ابن بشران في أماليه (ح٦٨٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني مثله.

ورواه البغوي أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الزيات أنا حميد بن زنجويه أنا عفان بن مسلم مثله [٤].

ورواه أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (ح٢٦٥) أخبرنا أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد مثله.

٨: ابن حبان وعبد الله بن عدي: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا ينفعني الله بما شاء أن ينفعني حتى حدثني أبو بكر وكان إذا حدثني عن النبي ﷺ بعض أصحابه استحلفته، فإن حلف صدقته، وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر عن النبي ﷺ أنه قال: ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا وغفر الله له [٥].

٩: أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (ح٢٦٥): أخبرنا أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليا، يقول: كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له، ثم قرأ هذه

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٣ ح١١، مسند البزار مسند أبي بكر ح١٠.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٣٤٠ ح١٥٢١.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ ح١٨٤٢.
(٤) تفسير البغوي ج١ ص٣٥٣.
(٥) صحيح ابن حبان ج٢ ص٣٨٩، الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٤٣٠.

الآية: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله﴾ سورة آل عمران آية ١٣٥ إلى آخر الآية.

١٠: البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٠٧٨): أخبرنا ابن فورك، قال: عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا أبو عوانة (حيلولة) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد وزياد بن الخليل أبو سهل التستري، قالا: نا مسدد بن مسرهد أبو الحسن، نا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت رسول الله ﷺ حديثا ينفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ﴾ الآية.

١١: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بالموصل سنة ست وثلاث مائة: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني غيري لم أصدقه إلا أن يحلف فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له [١].

ورواه ابن عساكر أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور أنبأ أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي الفقيه أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد حمدان الحيري. وأخبرناه أبو سهل محمد بن أبي نصر بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهاني المزكي ببغداد قدمها حاجا أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي الخباز سبط بحرويه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني قالا: أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى مثله [٢].

ورواه الطبراني وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع مثله[٣].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص١٠.
(٢) الأربعين البلدانية ص٥١.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ح١٨٤٢.

ورواه الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد قال حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد البختري المادراني قال ثنا محمد بن عبيد الله المنادى قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا قيس بن الربيع مثله[١].

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣١٣) حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا قيس بن الربيع مثله.

١٢: الطبراني: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا الحماني يعني يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك بن عبد الله النخعي، وقيس بن الربيع الأسدي وأبو عوانة، كلهم عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ علما نفعني الله عز وجل بما شاء منه، فإذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له[٢].

١٣: أبو بكر البزار: حدثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، عن أبي بكر عن النبيﷺ بنحو حديث شعبة[٣].

ورواه البزار ثنا حوثرة بن محمد قال: ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عثمان عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي.

١٤: الطحاوي في مشكل الآثار (ح٥٣١٤): حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا شريك، عن عثمان بن المغيرة أبي زرعة الثقفي، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول اللهﷺ شيئا نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيره، تحلته يمينه، وحدثني أبو بكر ولم يكذب أبو بكر، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من عبد يذنب ذنبا، فيتوضأ، أو قال: فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ويستغفر الله تعالى، إلا غفر الله له.

١٠ ـ باب: استغفار يعجب الله تعالى ويضحكه

٦٦٨٦ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى باب الإيمان (ح٧٥): حدثنا القاضي المحاملي، وابن مخلد العطار، والنيسابوري، قالوا: أنبأ أبو حاتم الرازي، قال: ثنا عبد الله بن صالح بن

(١) الكفاية في علم الرواية ص٤٤.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٧ ح١٨٤٢.
(٣) مسند البزار مسند أبي بكر ح١١.

مسلم، قال: أنبأ فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ قال: إن الله تعالى يضحك إلى عبده إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أن له ربا يغفر ويعاقب.

٦٦٨٧ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح٧٤): حدثني أبو القاسم علي بن يعقوب بدمشق، قال: ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا، عن علي بن ربيعة، عن علي، أن رسول اللهﷺ رفع رأسه إلى السماء، وقال: اللهم اغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك، والتفاتك إلي تضحك، قال: ضحكت من ضحك ربي بعجبه لعبده أن يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.

أقول: وهو حديث ثابت عن علي بن ربيعة عن علي، وقد خرجته بأسانيده في كتاب الحج.

١١ ـ باب: قصد النبي والإستغفار عنده حيا وميتا من موجبات المغفرة

٦٦٨٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٣٢٢ وح١٠٤٢٢): قال ابن السمعاني في الذيل: أنا أبو بكر هبة الله بن الفرج، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن تميم المؤدب، ثنا علي بن إبراهيم بن علان، أنا علي بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن الهيثم الطائي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن علي بن أبي طالب، قال: قدم علينا أعرابي بعد ما دفنا رسول اللهﷺ بثلاثة أيام فرمى بنفسه على قبر النبيﷺ، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله، فوعينا عنك، وكان فيما أنزل الله عليك: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما﴾، وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر: أنه قد غفر لك.

٦٦٨٩ ـ الثعلبي: روى الصادق عن علي عليه السلام قال: قدم علينا أمرؤ عندما دفنا رسول اللهﷺ ثلاثة أيام فرمى بنفسه على قبر النبي عليه الصلاة والسلام وحثا على رأسه من ترابه وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك ووعيت من الله فوعينا عنك وكان فيما أنزل الله عليك ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ﴾ فقد ظلمت نفسي فجئتك لتستغفر لي فنودي من القبر أنه قد غفر لك[١].

(١) تفسير الثعلبي ج٣ص٦ ٣١.

١٢ - باب: الإستغفار بعد الغضب

٦٦٩٠ - أبو جعفر العقيلي: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو جعفر الفراء الاسدي، قال: حدثنا عبد الله بن قنبر، عن أبيه، عن علي أن النبي ﷺ قال: خيار أمتي أجداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا وقد رجعت أنا أستغفر الله.(١)

٦٦٩١ - البيهقي في شعب الإيمان (ح ٧٨١١): أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، نا مطين، نا محمد بن عثمان الفراء، نا ابن قنبر، نا أبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا، وقد رجعت، وأنا أستغفر الله عز وجل.

١٣ - باب: الإستغفار عند التوبة

٦٦٩٢ - محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح ٢٨٠): حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عبد الله بن خَراش [بن حَوْشَب]، عن العَوَّام [بن حَوْشَب]، قال: حدثني من سمع علياً يقول: إن من خياركم كل مفتتن تَوَّاب، قيل: فإن عاد؟ قال: فليستغفر وليتب، قيل: فإذا عاد؟ قال: فليستغفر وليتب، قيل: إلى متى؟ قال: حتى يكون الشيطان هو المخسور.

١٤ - باب: فضل الصلاة في السحر والإستغفار في المغرب لأنهما شاهدان لله تعالى

٦٦٩٣ - أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ح ٥٩٣): حدثنا محمد، قال: ثنا إبراهيم بن عمر، قال: ثنا محمد بن أبان، قال: ثنا النضر بن منصور، عن أبي الجنوب، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب، فإن صلاة السحر والاستغفار بالمغرب، شاهدين من شهود الرب عز وجل على خلقه.

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في آخر أبواب العبادة

١٥ - باب: فضل الإستغفار بالليل

٦٦٩٤ - محمد بن جرير الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا أبو يعقوب الضبي، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: من صلى من الليل ثم استغفر في آخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين بالاسحار.(٢)

---

(١) ضعفاء العقيلي ج٢ ص٢٨٩

(٢) جامع البيان ج٣ص٢٨٣.

٦٦٩٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) انه كان يستغفر الله تعالى في قتوت الوتر سبعين مرة ثم قرأ والمستغفرين بالأسحار.

٦٦٩٦ ـ عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: قال: ان يعقوب حين قال له بنوه: استغفر لنا اخرهم إلى السحر، وروي عن إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وعكرمة وأبي جعفر محمد بن علي نحو ذلك.(١)

٦٦٩٧ ـ الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني. قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف ﴿أستغفر لكم ربي﴾ يقول حتى تأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها....

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب الصلاة باب الصلاة لحفظ القرآن.

١٦ ـ باب: فضل الإستغفار في شهر رجب

٦٦٩٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٠١): الديلمي عن علي عليه السلام: أكثروا من الاستغفار في شهر رجب فان لله في كل ساعة منه عتقاء من النار وان لله مدائن لا يدخلها الا من صام شهر رجب

ورواه الفتني في تذكرة الموضوعات عن العراقي في الذيل عن علي مثله.

١٧ ـ باب: كيفية الإستغفار

٦٦٩٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٧٩): حدثنا عبد الله بن محمد الصيرفي، قال: حدثني زيد بن الحسن بن زيد، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالت: يا رسول الله انْحِلني. فقال رسول الله ﷺ: ماعلمت أن لي من طشت

(١) تفسير ابن أبي حاتم ج٧ص٢٢٠٠ح١١٩٨٣

يحلا ولا نحت يحبى، ولكن أعلمك خيراً مما علقت عليه الدنيا، قولي: اللهم إني أستغفرك مما أعطيتك من نفسي ثم لم أفِ لك به، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فَقَوِيت بها على معاصيك.

٦٧٠٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدثني منصور بن نصر بن القاسم المكتب، قال: حدثني أبو هاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم، قال: حدثني خالد بن صفوان، قال: حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من أذنب ذنبا فذكره فأفزعه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له، ثم وضع جبهته على الأرض ثم قال: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، غفر الله له ما لم يكن مظلمة، فيما بينه وبين عبد مؤمن فإن ذلك إلى المظلوم (١).

٦٧٠١ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٧٨٩): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده ﷺ، قال: علم رسول الله ﷺ فاطمة أن تقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إليه وهو التواب الرحيم، وقال لها: بنية، من قالها مرة، غفر الله له، ومن قالها مرتين، غفر له ولوالديه، ومن قالها ثلاثا، غفر الله له ولوالديه ولقرابته، ومن قالها أربعا، غفر الله له ولوالديه ولقرابته ولأمة محمد ﷺ.

٦٧٠٢ ـ ابن سلامة: جاء رجل إلى أمير المؤمنين ﷺ فقال له: يا أمير المؤمنين إني رجل فقير لامال لي ولا ولد. فقال له فأين أنت عن كتاب الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى ﴿ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ﴾ فقال له: علمني كيف استغفر. فقال: تقول: اللهم إني استغفرك من كل ذنب قوى عليه بدني بعافيتك أو نالته قدرتي بفضل نعمتك. أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت فيه عند خوفي منه على أناتك أو عولت فيه على كرم عفوك أو وثقت منه بحلمك. اللهم واستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي. أو بخست بفعله نفسي أو خطئت به على بدني أو قدمت فيه لذتي أو آثرت فيه شهوتي أو قهرت فيه من منعني.

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٠٧.

اللهم واستغفرك من كل ذنب سبق على في علمك اني فاعله فدخلت فيه بإرادتي واجترحته بمحبتي أو اتيته بشهوتي ثم أحلت عليك ربي فلم أغالبك بفعلي إذ كنت كارها لمعصيتي لكن سبق علمك في فحملت عني فلم تدخلني فيه لمعصيتي لكن سبق علمك في فحملت عنى فلم تدخلني فيه جبرا. ولم تحملني عليه قسرا ولم تظلمني فيه شيئا فاغفر لي يا إلهي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت [١].

٦٧٠٣ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٣١): حدثني أيوب بن العباس بن الحسن الذي كان وزير المكتفي- ولقيت أيوب بالأهواز في حدود سنة خمسين وثلاث مائة- من حفظه، قال: حدثني علي بن همام، بإسناد لست أحفظه: أن أعرابياً شكى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ شدة لحقته، وضيقاً في الحال، وكثرة من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار، فإن الله تعالى يقول: ﴿استغفروا ربكم، إنه كان غفاراً... الآيات.﴾، فعاد إليه، وقال: يا أمير المؤمنين قد استغفرت كثيراً، وما أرى فرجاً مما أنا فيه، قال: لعلك لا تحسن أن تستغفر، قال: علمني، قال: أخلص نيتك، وأطع ربك، وقل: اللهم إني أستغفرك من كل ذنب، قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته يدي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو اتكلت فيه، عند خوفي منه، على أناتك، أو وثقت فيه بحلمك، أو عولت فيه على كرم عفوك، اللهم إني أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست فيه نفسي، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه شهوتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت فيه بفضل حيلتي، أو أحلت فيه عليك يا مولاي، فلم تؤاخذني على فعلي، إذ كنت- سبحانك- كارهاً لمعصيتي، لكن سبق علمك فيّ باختياري، واستعمالي مرادي وإيثاري، فحلمت عني، لم تدخلني فيه جبراً، ولم تحملني عليه قهراً، ولم تظلمني شيئاً، يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، ويا حافظي عند غربتي، يا وليي في نعمتي، ويا كاشف كربتي، ويا سامع دعوتي، ويا راحم عبرتي، ويا مقيل عثرتي، يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا رجائي في الضيق، يا مولاي الشفيق، ويا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق، إلى سعة الطريق، وفرج من عندك قريب وثيق، واكشف عني كل شدة وضيق، واكفني ما أطيق وما لا أطيق، اللهم فرج عني كل هم وكرب، وأخرجني من كل غم وحزن، يا فارج الهم، ويا كاشف الغم، ويا منزل القطر، ويا مجيب دعوة المضطر، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها، صل على خيرتك محمد النبي، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وفرج عني ما ضاق به صدري، وعيل معه صبري، وقلت فيه حيلتي، وضعفت له قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية، ويا عالم كل سر وخفية، يا أرحم الراحمين، وأفوض أمري إلى الله، إن الله

(١) دستور معالم الحكم ص١١٠

بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، قال الأعرابي: فاستغفرت بذلك مراراً، فكشف الله عز وجل عني الغم والضيق، ووسع علي في الرزق، وأزال عني المحنة.

٦٧٠٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٦٦): ابن النجار: قال أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة: حدثني أبوب بن العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيرا للمكتفي من حفظه بالأهواز، ثنا أبو علي بن همام باسناد لست احفظه، أن أعرابيا شكى إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شدة لحقته، وضيقا في المال وكثرة من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار، فان الله عز وجل يقول: ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفارا ﴾ الآيات فعاد إليه، فقال: يا أمير المؤمنين انى قد استغفرت الله كثيرا وما أرى فرجا مما أنا فيه، فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر، قال: علمني، قال: أخلص نيتك، وأطع ربك، وقل: اللهم إني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو اتكلت فيه عند خوفي منك على أناتك، أو وثقت بحلمك أو عولت فيه على كرم عفوك، اللهم إني استغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست فيه نفسي، أو قدمت فيه لذاتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغريت فيه من تبعني أو غلبت فيه بفضل حيلتي إذا حلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي إذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك في اختياري واستعمالي مرادي، وإيثاري فحلمت عني فلم تدخلني فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني شيئا، يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، يا حافظي في نعمتي، يا ولي في نفسي يا كاشف كربتي، يا مستمع دعوتي، يا راحم عبرتي، يا مقيل عثرتي يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا جارى اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق وفرح من عندك قريب وثيق، واكشف عنى كل شدة وضيق واكفني ما أطيق وما لا أطيق، اللهم فرج عني كل هم وغم وأخرجني من كل حزن وكرب يا فارج الهم وكاشف الغم، ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على خيرتك من خلقك محمد النبي ﷺ وآله الطيبين الطاهرين، وفرج عنى ما قد ضاق به صدري وعيل منه صبري وقلّت فيه حيلتي وضعفت له قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية، ويا عالم كل سر وخفية، يا أرحم الراحمين، أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الاعرابي: فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في الرزق وأزال المحنة.

ورواه القاضي التنوخي مثله إلا أنه قال: حدثني أيوب بن العباس بن الحسن بإسناد

كثير: أن أعرابيا شكا إلى أمير المؤمنين علي شكوى لحقته، وضيقا في الحال، وكثرة من العيال، فقال له: عليك بالاستغفار... وساق الحديث بطوله[1].

٦٧٠٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي، قال: إذا قال: أحدكم استغفر الله وأتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبا وكان كذبة لكن ليقل: اللهم اغفر لي وتب علي.[2]

١٨ ـ باب: الإستغفار أمان للأمة من العذاب

٦٧٠٦ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين (ح٦٨): حدثني أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء، أنبأ سعيد بن محمد بن نصر الهمداني بقزوين، ثنا علي بن نصر بن عبد العزيز الرازي، ثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا سليمان بن داود، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر، وعلي، قالا: قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى أمانين في الأرض أنا أولهما، والثاني الاستغفار فاستكثروا من الاستغفار، فإنه أمان من النار، وذلك من قول الله تعالى: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ سورة الأنفال آية ٣٣ فالاستغفار أمان بعدي.

١٩ ـ باب: الإستغفار بالإقرار باستحقاقه العقاب

٦٧٠٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني أخبار أصفهان (ح١٧٣٩): حدثنا عبد العزيز بن محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي، ثنا أسباط بن اليسع، ثنا حفص بن داود الربعي، ثنا أبان بن البختري، والفرات بن السائب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: ما خلق الله مؤمنا يذنب ذنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد اطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، إلا غفر له وإن لم يستغفر.

٢٠ ـ باب: الإستغفار للمخالفين ولغير المسلمين

٦٧٠٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (ح٩٩٧٨ وح١٩٣٦١): أخبرنا معمر، عن أيوب، قال: لما طعن عمر أرسل إلى ناس من المهاجرين فيهم علي، فقال: أعن ملا منكم كان هذا؟ فقال علي: معاذ الله أن يكون عن ملا منا، ولو استطعنا أن نزيد من أعمارنا في عمرك لفعلنا، قال: قد كنت نهيتكم أن يدخل علينا منهم أحد.

(١) الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ج١ ص٣٣.
(٢) شعب الإيمان ج١ ص٤٤٢ ح٦٥٣

٦٧٠٩ ـ الدارقطني في فضائل الصحابة (ح١٧): حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: نا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات يعرف بسيدان، قال: نا محمد بن عمر بن الوليد، قال: نا إسحاق بن منصور بن السلولي، عن سلام بن أبي مطيع البصري، عن أيوب السختياني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما طعن عمر رضوان الله عليه بعث إلى حلقة من أهل بدر يجلسون بين القبر والمنبر، يقول لكم عمر: أنشدكم بالله، أكان هذا عن رضى منكم؟ فتلكأ القوم، فقال علي ﷺ: اللهم لا، وددنا أنا زدنا في عمرك من أعمارنا.

٦٧١٠ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٤٤ص٤١٩): أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا (حيلولة) وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبو بكر محمد بن شجاع وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمد، أنا عمر بن أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن علي بن السندي، قالا: نا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان لأهل بدر مجلس من عمر لا يجلسه غيرهم قال: وكان علي بن أبي طالب أولهم دخولا وآخرهم خروجا فلما طعن عمر قال: عن ملأ منكم كان هذا، قال علي: ما كان عن ملأ منا ولوددنا أنه زيد من أعمارنا في عمرك ولم يسمعه منه.

٦٧١١ ـ محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (ج٣ص٣٤٨): أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما طعن عمر بن الخطاب اجتمع الناس إليه البدريون المهاجرون والأنصار فقال لابن عباس اخرج إليهم فسلهم عن ملا منكم ومشورة كان هذا الذي أصابني قال فخرج ابن عباس فسألهم فقال القوم: لا والله ولوددنا أن الله زاد في عمرك من أعمارنا.

أقول: هذا الخبر يختلف عن سوابقه إذ لم ينسب القول إلى علي بل إلى البدريين، ومن ثم فلعل من نسبه إلى علي لاستنتاجه أن عليا من البدريين.

٦٧١٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (ج٨ص٧٢٥): حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، قال: أخبرني عبد الله بن عروة، قال: أخبرني رجل شهد صفين، قال: رأيت عليا خرج في بعض تلك الليالي، فنظر إلى أهل الشام فقال: اللهم اغفر لي ولهم.

٦٧١٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد وأبو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد

الأنباري الخطيب، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا عثمان بن محمد، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، أخبرني عبد الله بن عروة، حدثني رجل شهد صفين، قال: رأيت عليا خرج في بعض تلك الليالي فنظر إلى أهل الشام فقال: اللهم اغفر لي ولهم.(١)

ورواه ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج١ص٣٠٢): أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي كتابة مثله.

٦٧١٤ ـ أبو العرب القيرواني في المحن (ص١٢٤): حدثني يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن شريك، عن محمد بن إسحاق، قال: مر علي يوم البصرة على الجرحى وهم يئنون، فقال: اللهم اغفر لهم، فقال رجل من أصحاب علي لعمار بن ياسر اسمع ما يقول، قال: اسكت لا يزيدك.

٦٧١٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبسي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمذاني، نا يحيى بن سليمان أو سعيد الجعفي، نا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت أبا مالك الأشجعي ذكر عن رجل من أشجع، يقال له: سالم بن عبيد الأشجعي، قال: رأيت عليا بعد صفين وهو آخذ بيدي ونحن نمشي في القتلى فجعل علي يستغفر لهم حتى بلغ قتلى أهل الشام، فقلت له: يا أمير المؤمنين إنا في أصحاب معاوية، فقال علي: إنما الحساب علي وعلى معاوية (٢).

٦٧١٦ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الخليل، قال: أبو داود واسمه عبد الله بن الخليل قال: سمعت عليا يقول: صلى رجل إلى جنبي فسمعته يستغفر لأبويه وقد ماتا مشركين، فقلت: تستغفر لأبويك وقد ماتا مشركين، فقال لي: قد استغفر إبراهيم لأبويه، فلم أدر ما أرد عليه فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه﴾ الآية (٣).

٦٧١٧ ـ أبو حاتم الرازي: ثنا أبو غسان، ثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، قال: سمعت عليا يقول: انزل الله عذر إبراهيم فقال: وما كان استغفار إبراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها إياه(٤).

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١ص٣٤٦.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١ص٣٤٣.
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٠
(٤) تفسير ابن أبي حاتم ج٦ص١٨٩٤ح١٠٠٥٤

٦٧١٨ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٣٧٧): أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي، نا شعيب بن أيوب، نا أبو أسامة، نا زكريا، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الخليل، قال: قال علي بن أبي طالب: سمعت رجلا يستغفر لوالديه وهما مشركان، فقلت: لم تستغفر لوالديك وهما مشركان؟ قال: أليس استغفر إبراهيم لأبيه وكان مشركا، فنزلت: ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه ﴾ الآية.

٦٧١٩ ـ الخبر الثابت عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الخليل عبد الله بن الخليل، قال: سمعت عليا يقول: صلى رجل إلى جنبي فسمعته يستغفر لأبويه وقد ماتا مشركين، فقلت: تستغفر لأبويك وقد ماتا مشركين فقال لي: قد استغفر إبراهيم لأبويه فلم أدر ما أرد عليه فأتيت النبيﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ﴾ الآية، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبيﷺ، فنزلت: ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ (١).

٢: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، عن سفيان (حيلولة) وثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت تستغفر لأبويك وهما مشركان فقال أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك قال فذكرت ذلك للنبيﷺ فنزلت ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى آخر الآيتين، قال عبد الرحمن: فأنزل الله ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها إياه﴾ (٢).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع مثله (٣).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٨٥) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة بأصبهان أن أبا عبد الله الأديب الخلال أخبرهم قراءة عليه أنا أبو القاسم سبط بحرويه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا زهير مثله

ورواه النسائي أخبرنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الرحمن عن سفيان مثله (٤).

ورواه ابن جرير حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن (٥).

---

(١) سنن الترمذي ج٤ ص٣٤٤ ح٥٠٩٩.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٠.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٤٥٧ ح٦١٩.
(٤) سنن النسائي ج٤ ص٩١، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٦٥٥ ح٢١٦٣.
(٥) جامع البيان ج١١ ص٦٠.

٣: الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال فحدثني الثوري مثل عبد الرحمن (١).

٤: أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، ـ قال يحيى في حديثه حدثنا أبو إسحاق ـ عن عبد الله بن الخليل، عن علي ـ وقال عبد الرحمن: عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي ـ قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت له: فقال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه، قال: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ (٢).

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي: أن النبي ﷺ كان يستغفر لأبويه وهما مشركان، حتى نزلت: وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى قوله: تبرأ منه (٣).

٦: الطحاوي في مشكل الآثار (ح٢٠٧٧): حدثنا فهد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ سورة التوبة آية ١١٣.

٧: ورواه أبو حاتم الرازي في تفسيره (ح١٠٨٧٨): حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ قال: أولم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فذكرته لرسول الله ﷺ، فنزلت: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ سورة التوبة آية ١١٣.

ورواه ابن بشران في أماليه (ح٧): أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو نعيم مثله.

٨: البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٣٧٨): أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا ابن شوذب نا شعيب، نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ قال: ألم

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٥٥٢
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٨٠ح٣٣٥
(٣) جامع البيان ج١١ص٦٠.

يستغفر إبراهيم لأبيه، قال: فذكرت ذلك للنبيﷺ فنزلت: ﴿ ما كان للنبي و الذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ وقد ذكرنا في غير هذا الموضع سائر ما ورد في سبب نزول هذه الآية.

٩: الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد البرقي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة (قالا) ثنا سفيان (حيلولة) وأخبرني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع مثله (١).

١٠: أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان، فقال: أولم يستغفر إبراهيم لأبيه فذكرت ذلك للنبيﷺ، فنزلت: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ إلى قوله تبرأ منه، قال: لما نزلت ﴿فلما تبين له أنه عدو لله ﴾، فلا أدري قاله سفيان أو قاله إسرائيل أو هو في الحديث لما مات (٢).

١١: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو أحمد، عن سفيان (حيلولة) وحدثنا أبو كريب، قال: نا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان، فقال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه، فذكرت ذلك للنبيﷺ فنزلت ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ إلى آخر الآية (٣).

١٢: أحمد بن محمد النحاس في الناسخ والمنسوخ (ح٣٥٧): حدثناه أحمد بن محمد الأزدي، قال: حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت له: أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟. فقال: أليس قد استغفر إبراهيمؑ؟ فذكرت ذلك للنبيﷺ، فنزلت ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ سورة التوبة آية ١١٤.

٢١ ـ باب: استغفار النبيﷺ لعمه أبي طالبؑ وبكاؤه عليه

٦٧٢٠ ـ محمد بن سعد في الطبقات (ح٢٦٨): وأخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: أخبرت رسول اللهﷺ، بموت أبي طالب فبكى، ثم قال: اذهب فاغسله وكفنه وواره، غفر الله له

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٣٣٥.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ص٩٩.
(٣) مسند البزار ج٣ح٨٩٣.

ورحمه، قال: ففعلت ما قال، وجعل رسول الله ﷺ يستغفر له أياما، ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل ﷺ، بهذه الآية: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ سورة التوبة آية ١١٣، قال علي: وأمرني رسول الله ﷺ فاغتسلت.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح٧٢٠٨٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر مثله.

ورواه ابن الجوزي في المنتظم (ح٢٠٢) عن محمد بن عمر مثله.

أقول: لم يصرح الخبر أن الآية نزلت لنهي النبي عن الإستغفار لعمه، بل دل الخبر على اقتران الآية بفعل النبي فالخبر مسوق للإستدلال على إيمان أبي طالب لأن النبي استغفر له والله يقول بأن النبي لا يستغفر للمشرك.

أبواب: الرقاع والتبريك
والتعويذ والرقي والأحراز

١ - باب ما ورد في تحقق جواب الرقاع

٦٧٢١ - القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٢٨٢): حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن فهد الأزدي الموصلي، قال: سمعت أبا القاسم السعدي، يحدث أبي ببغداد، قال: كنت وأنا حدث السن، مشغوفاً بغلام لي شغفاً شديداً، منهمكاً معه في الفساد، فكان ربما هجرني، فأترضاه بكل ما أقدر عليه، حتى يرضى، قال: وإنه غضب علي مرة غضباً شديداً، فهرب، واستتر عني خبره، فلحقني من الحيرة والوله، ما قطعني عن النظر في أمري، وصيرني كالمجنون، واجتهدت في صرف ذلك عني فما انصرف، وحضر وقت خروج الناس إلى الحائر، على ساكنه أفضل الصلاة والسلام، فكتبت رقعة أسأل الله عز وجل فيها الفرج مما أنا فيه، وأتوسل إلى الله تعالى بالحسين ابن علي، ودفعتها إلى بعض من خرج، وسألته أن يدفعها في ناحية من القبر، وكانت ليلة النصف من شعبان، ففزعت إلى الله، في كشف ما بي، وتفردت بالصلاة والدعاء، قطعة من الليل، ثم حملني النوم، فرأيت في منامي كأني في مقابر قريش، والناس مجتمعون فيها، إذ قيل: قد جاء الحسين بن علي، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، للزيارة، فتشوفت لرؤيتهما، فإذا بالحسين في صورة كهل، حسن الوجه، بدراعة، وعمامة، وخف، قد أقبل، ومعه فاطمة ﷺ، متنقبة بنقاب أبيض، وملحفة بيضاء، فاعترضت الحسين، وقلت: يا ابن رسول الله، كتبت إليك رقعة في حاجة لي، فإن رأيت أن تعمل فيها ؟ فلم يجبني، ودخل إلى القبة التي فيها محمد بن علي بن موسى، ودخلت فاطمة ﷺ معه، وكأن قوماً قد وقفوا يمنعون الناس من الدخول إليها، فلم أزل أكابس وأتوصل، إلى أن دخلت، فأعدت عليه الخطاب، فلم يجبني، فقلت لفاطمة: يا سيدة النساء، إن رأيت أن تعملي في أمري، فقالت: على أن تتوب ؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ؟ فقلت: الله، فكررت ذلك علي ثلاثاً، ثم أومأت إلى جماعة ممن كانوا قياماً، فقالت: خذوه، فأخذوني، ونزعت خاتماً من يدها فدفعته إليهم، وخاطبتهم بما لم أفهمه، فحملوني حتى غبت عن عينها، وأضجعوني وحلوا سراويلي وشدوا ذكري بخيط حلبي، ووضعوا على الشد طيناً، وختموه بالخاتم، فورد علي من الألم أمر عظيم، أنبهني، فانتبهت وقد أثر الخيط في الموضع، وصار أثر الخاتم كأنه الجديري، مستديراً حول الموضع، ثم قال

لأبي: إن شئت كشفت لك فأريتك، فقد أريته لجماعة، فقال: لا أستحل النظر إلى ذلك، قال السعدي: فأصبحت من غد، وما في قلبي البتة من الغلام شيء، وابتعت الجواري، فكنت أطأهن، لا أنكر من جماعي شيئاً، ثم طالبتني بالغلمان، فدافعتها مدة، ثم غلبتني الشهوة، فاستدعيت غلاماً، فلم أقدر عليه، واسترخى العضو، وبطل، فلما فارقته، أنعظت، فعاودته، فاسترخى، فجربت ذلك على عدة غلمان، فكانت صورتي واحدة، فجددت توبةً ثانية، وما نقضتها بعد ذلك، قال أبو محمد: وكان أبو علي القارىء الضرير، قد سمع معي هذا الخبر من السعدي، فأخبرني بعد مدة طويلة- وحلف لي على ذلك- أنه رأى فاطمة، في النوم، فقلت لها يا سيدتي، منام السعدي الذي حكاه صحيح ؟ فقالت: نعم.

٢ _ باب: الدعاء بالبركة

٦٧٢٢ _ عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (ح٩٣٧): ثنا نصر بن علي، قال: أنا عبد الله بن داود، عن مدرك أبي الحجاج قال: رأيت عليا له وفرة، وأتي بصبي فبرك عليه ومسح على رأسه.

٦٧٢٣ _ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز في الرابع من فوائده (ح٢٣٣): حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا بكر بن المختار، حدثنا عبد الملك بن عمير، أن أباه عميرا صعد بي إلى علي بن أبي طالب على المنبر، فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة.

٦٧٢٤ _ الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (ح٤٧): ذكر ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قال علي بن أبي طالب؛: لما أردت أن أجمع فاطمة أعطاني رسول الله ﷺ مصرا من ذهب، فقال: ابتع بهذا طعاما لوليمتك. قال: فخرجت إلى محافل الأنصار، فجئت إلى محمد بن مسلمة في جرين له، قد فرغ من طعامه، فقلت له: بعني بهذا المصر طعاما، فأعطاني، حتى إذا جعلت طعامي، قال: من أنت؟ قلت: علي بن أبي طالب. فقال: ابن عم رسول الله ﷺ؟ فقلت: نعم. قال: وما تصنع بهذا الطعام؟ قلت: أعرس. فقال: وبمن؟ فقلت: بابنة رسول الله ﷺ. قال: فهذا الطعام، وهذا المصر الذهب، فخذه، فهما لك. فأخذته ورجعت، فجمعت أهلي إلي، وكان بيت فاطمة لحارثة بن النعمان، فسألت فاطمة النبي ﷺ، أن يحوله. فقال لها: لقد استحييت من حارثة مما يتحول لنا عن بيوته، فلما سمع بذلك حارثة انتقل منه، وأسكنه فاطمة، وكان رسول الله ﷺ يأتي الأنصار في دورهم فيدعو لهم بالبركة، فيجتمعون إليه، فيذكرهم ويحذرهم وينذرهم، ويأتونه بصبيانهم.

٣ ـ باب: الدعاء للطفل بالبركة ومسح رأسه

٦٧٢٥ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عطاء أبو محمد، قال: انطلقت مع أبي إلى علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، قال: ورأيت معه درة.[١]

٦٧٢٦ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا الوليد بن القاسم، قال: حدثنا عطاء أن أباه أتى به إلى علي بن أبي طالب ـ قال: ولي ذؤابة، فمسح علي رأسي، وقال: اللهم بارك فيه، فما زلت أرى البركة[٢].

٦٧٢٧ ـ الطبراني في من اسمه عطاء من رواة الحديث (ص٢٩): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت عطاء يقول: أتيت مع أبي عليا فقال: من هذا معك؟ قال: ابني فمسح رأسي ودعا بالبركة، فوالله ما زلت أتعرف الخير بعده، وأما أخي عطية فأصيب بصفين.

ورواه الدولابي في الكنى (ح١٦٩٤) حدثني عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني الوليد بن القاسم قال: قال لي عطاء أبو محمد مثله.

٦٧٢٨ ـ الدولابي في الكنى (ح١٦٩٥): حدثني عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عطاء أبو محمد، قال: انطلقت مع أبي إلى علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة قال: فرأيت معه كثرة.

٦٧٢٩ ـ أحمد بن حنبل في العلل (ر٣٦٥٢): حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت عطاء مولى إسحاق بن طلحة، قال: أتيت مع أبي عليا فقال: من هذا معك، فقلت: ابني، قال: فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، فوالله إن زلت أتعرف الخير بعد ذاك قال فأما أخي عطية فأصيب بصفين.

٦٧٣٠ ـ الذهبي: قال أبو خيثمة زهير: عن أبي بكر بن أبي عياش، عنه (عطاء بن السائب)، قال: مسح على رأسي ودعا لي بالبركة [٣].

٦٧٣١ ـ محمد بن خلف بن حيان في أخبار القضاة: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج؛ قال: حدثني خلف بن تميم ؛ قال: حدثنا بكر ابن المختار ؛ قال: حدثنا عبد الملك بن عمير؛ قال: صعد بي أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر فمسح رأسي ودعا لي بالبركة.

(١) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص٣٤ح٤٠٤٦
(٢) العلل لأحمد بن حنبل ج٣ص٣٤ح٤٠٤٨
(٣) تاريخ الإسلام ج٨ص٤٨٨.

٤ ـ باب: التبرك بالآثار

٦٧٣٢ ـ ابن العديم في بغية الطلب (ج٧ص٣٥٠٣): أخبرنا أبو الفضل المرجي بن أبي الحسن بن هبة الله بن غزال- قراءة عليه-، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني- في كتابه-، قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال: حدثني أبي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي، قال: حدثني علي بن شيزان بن سهل القاضي بعسكر مكرم، قال: حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي- ابن بنت المدبر ببغداد-، قال: حدثني محمد بن علي قوس، قال: حدثني الحسين بن دعبل بن علي الخزاعي الشاعر، قال: حدثني أبي، قال: لما قلت: «مدارس آيات خلت من تلاوة» قصدت بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليهما وهو بخراسان ولي عهد المأمون، فوصلت إليه فأنشدته إياها فاستحسنها، وقال لي: لا تنشدها أحدا حتى آمرك، واتصل خبري بالمأمون فأحضرني وسألني عن خبري، ثم قال لي: يا دعبل أنشدني مدارس آيات، فقلت: لا أعرفها يا أمير المؤمنين، فقال: يا غلام أحضر أبا الحسن علي بن موسى، قال: فلم يكن بأسرع من أن أحضر، فقال: يا أبا الحسن سألت دعبلا عن مدارس آيات فذكر أنه لا يعرفها، قال: فالتفت إليّ أبو الحسن، وقال: أنشدنا دعبل، فأنشدت القصيدة ولم ينكر ذلك المأمون الى أن بلغت الى بيت منها:

فآل رسول الله هلب رقابهم وآل زياد غلظ القصرات

فقال: والله لأهيّننّها، ثم تممتها الى آخرها فاستحسنها، وأمر لي بخمسين ألف درهم، وأمر لي علي بن موسى بقريب منها، فقلت له: يا سيدي أريد أن تهب لي ثوبا يلي بدنك أتبرك به وأجعله كفنا، فوهب لي ثوبا قد ابتذله ومنشفة، وأظنه قال: وسراويل، قال: ووصلني ذو الرئاستين وحملني على برذون أصفر خراساني عجيب، وكنت أسايره في يوم مطير وعليه ممطر خز وبرنس منه، فأمر لي به ودعا بغيره جديد فلبسه، وقال: إنما آثرتك باللبيس لأنه خير الممطرين، قال: فأعطيت به ثمانين دينارا فلم تطب نفسي ببيعه، وقضيت حاجاتي وكررت راجعا الى العراق، فلما صرت ببعض الطريق خرج علينا أكراد يعرفون بالهاونخان فسلبوني وسلبوا القافلة، وكان ذلك في يوم مطير فاعتزلت في قميص خلق قد بقي عليّ وأنا متأسف من جميع ما كان معي على القميص والمنشفة اللذين وهبهما لي علي بن موسى الرضا إذ مرّ بي واحد من الأكراد تحته الأصفر الذي حملني عليه ذو الرئاستين وعليه الممطر الخز، ثم وقف بالقرب مني وابتدأ ينشد «مدارس آيات» ويبكي، فلما رأيت ذلك عجبت من لص يتشيع، ثم طمعت في القميص والمنشفة، فقلت: يا سيدي لمن هذه القصيدة؟ فقال: ما أنت

وذاك ويلك، فقلت: لي فيه سبب أخبرك به، فقال: هي أشهر بصاحبها من أن يجهل، فقلت: من هو؟ قال: دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمد جزاه الله خيرا، فقلت له: يا سيدي فأنا والله دعبل وهذه قصيدتي، فقال: ويلك ما تقول؟ قلت: الامر أشهر من ذلك فاسأل أهل القافلة تخبر بصحة ما أخبرتك به، قال: لا جرم والله لا يذهب لأحد من أهل القافلة خلالة فما فوقها، ثم نادى في الناس: من أخذ شيئا فليرده على صاحبه فرد على الناس أمتعتهم وعلى جميع من كان معي حتى ما فقد أحد عقالا، ثم بذرق بنا الى مأمننا، فقال لي قوس: فحدثت بهذا الحديث علي بن بهرام الكردي، فقال: ذاك والله أبي الذي فعل هذا.

أقول: وهذه القصيدة الكريمة خرجها ابن العديم قبل هذا الخبر ، قال : أخبرنا أبو الفضل المرّجا بن أبي الحسن محمد بن هبة الله بن شقيره الواسطي- قراءة مني عليه بحلب-، قال: أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي الكتاني الواسطي، عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، قال: أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان- من لفظه-، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد النيسابوري أخو أبي الليث الفرائضي، قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي دعبل لنفسه:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى وبالبيت والتعريف والجمرات
ديار عليّ والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذي الثفنات
قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدها بالصوم والصلوات
وأين الألى شطت بهم غربة النوى أفانين في الأطراف مختلفات
هم أهل ميراث النبي إذا اعتزوا وهم خير سادات وخير حماة
وما الناس إلّا غاصب ومكذب ومضطغن ذو أحنة وترات
إذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر ويوم حنين أسبلوا العبرات
وكيف يحبون النبي ورهطه وقد تركوا أحشاءهم وغرات
لقد لاينوه في المقال وأضمروا قلوبا على الأحقاد مشتملات
قبور بكوفان وأخرى بطيبة وأخرى بفخ نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها وأخرى بباخمرى لدى الغربات
وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات

فأما المصيبات التي لست بالغا ... مبالغها مني بكنه صفاتي
قبور لدى النهرين من بطن كربلا ... معرّسهم منها بشط فرات
أخاف بأن أزدارهم ويشوقني ... معرسهم بالجزع ذي النخلات
تقسمهم ريب المنون فما ترى ... لهم عقوة مغشية الحجرات
خلا أن منهم بالمدينة عصبة ... مذودون أنضاء من الأزمات
قليلة زوّار خلا أن زوّرا ... من الضبع والعقبان والرخمات
لها كل حين نوبة بمضاجع ... لها في نواحي الأرض مختلفات
وقد كان منهم بالحجاز وأرضها ... مغاوير نحارون في الشتوات
تنكب لأواء السنين جوارهم ... فما تصطليهم جمرة الجمرات
حمى لم تطره المنديات وأوجه ... تضيء من الأستار في الظلمات
إذا أوردوا خيلا تمطر بالقنا ... شارع موت أفرجوا الغمرات
وإن فخروا يوما أتوا بمحمد ... وجبريل والقرآن والسورات
أولئك لا منتوج هند وخدنها ... سميّة من نوكى ومن قذرات
ملائك في أهل النبي فانهم ... أحباي ما زالوا وأهل ثقاتي
تخيرتهم رشدا لأمري لأنهم ... على كل حال خيرة الخيرات
نبذت إليهم بالمودة طائعا ... وسلمت نفسي طائعا لولاتي
فيا رب زدني في يقيني بصيرة ... وزد حبهم يا رب في حسناتي
بنفسي أنتم من كهول وفتية ... لفك عناة أو لحمل ديات
وللخيل لما قيد الموت خطوها ... فأطلقتهم منهن بالذربات
أحبّ قصيّ الرحم من أجل حبكم ... وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
وأكتم حبكم مخافة كاشح ... عنيف بأهل الحق غير موات
وكيف أداوي من جوى وبي الجوى ... أمية أهل الكفر واللعنات
وآل زياد في الحرير مصونة ... وآل رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومها ... وآل زياد غلّظ الرقبات

أولـم تـر أنـي مـذ ثلاثين حجة — أروح وأغـدو دائـم الحسرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسما — وأيـديـهـم مـن فيئهم صفـرات
إذا وتـروا مـدوا الـى واتريهم — أكـفـا عـن الأوتـار منقبضات
فلولا الذي أرجوه في اليوم أوغد — تقطع نفسي دونـهـم قطعات
خـروج إمـام لا محالة خـارج — يقوم على اسم الله والبركات
يـبـيـن فـيـنـا كـل حـق وبـاطـل — ويجزي على الاحسان والنقمات
فيا نفس طيبي ثم يا نفس أبشري — فـغـيـر بـعـيـد كـل مـا هـو آت
ولا تجزعي عن مدة الجور إنني — كـأنـي بـهـا قـد آذنـت ببتات

ويروي: ولا تستطيلي مدة الجور...

فإن قرّب الرحمن من تلك موتي — وأخـرّ من عمري ووقـت وفاتي
شفيت ولـم أتـرك لنفسي ريبة — ورويـت منهم مقصلي وقناتي
عسى الله أن يرتاح للخلق إنه — الـى كـل نفس دائـم اللحظات
سأقصر نفسي جاهدا عن جدالهم — كفاني مـا ألـقـى مـن العبرات
أحـاول نقل الشم عن مستقرها — واسـمـاع أحـجـار مـن الصلدات
فمن عـارف لـم ينتفع أو معاند — تميل بـه الأهـواء فـي الشهوات
فـإن قلت عرفا أنـكـروه بباطل — وغطوا على التحقيق بالشبهات

ويروى: ... بمثله ...

فقصري منهم أن أمـوت بغصة — تـردّد بين الـصـدر والـلـهـوات
كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها — لما ضمنت من شـدة الحسرات
لقد خفت في الدنيا وأيـام سعيها — وإنـي لأرجـو الأمـن بعد وفاتي

٦٧٣٣ ـ ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح ١٩٧٢): أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، إملاء، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن بكران، من ديار القدس، قراءة بالقدس، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا الحسن بن رشيق العسكري، أنبأنا أبو العباس أحمد المدني، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عمير، أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عمر، أنبأنا حماد، عن مقاتل، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول،

وقد استكمل عشر سنين من هجرته، قال: فلما كان صبيحة الخميس، فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس، واللحية، متلثم بعمامة على قعود له حتى جاء، فنزل، فعقل بعيره بباب المسجد، وأنشأ يقول وينادي: السلام عليكم ورحمة الله هل فيكم محمد رسول الله؟ قال علي: أيها السائل عن محمد رسول الله ﷺ، ما تريد من محمد؟ قال: أنا حبر من أحبار بيت المقدس، قال: قرأت التوراة ثمانين سنة، وتدبرتها أربعين صباحا، فوجدت فيها ذكر محمد ﷺ، وإن الله تبارك وتعالى يقول في التوراة: ليس بكذاب، ولا بقوال للكذب، وقد جئت أطلب الإسلام بيده، فقال علي: أيها السائل عن أبي القاسم عليه الصلاة والسلام قد أصبح أبو القاسم عليه الصلاة والسلام بين أطباق الثرى، فوضع الحبر يديه على رأسه، ونادى: واانقطاع ظهراه، بأبي وأمي، لم أشهده، ولم أره، يا محمد المصطفى، يا خير من ولدت النساء، ثم قال: يا الله، هل فيكم قرابة محمد ﷺ؟ قال علي: يا بلال، انطلق بهذا الرجل إلى منزل فاطمة ﷺ، فانطلق به، فقال لها الحبر: يابنة رسول الله ﷺ، أنا حبر من أحبار بيت المقدس، إن والدي قد مات. فنادى الحبر، واانقطاع ظهراه، بأبي وأمي من لم أره ولم أشاهده، بالله هل يابنة رسول الله ﷺ أما عندك ثوب من ثياب رسول الله ﷺ؟ قالت فاطمة للحسين: هات الثوب الذي نشف فيه رسول الله ﷺ، فجاء به. فأخذه الحبر، وألقاه على وجهه، وجعل ينشق ريحه، ويقول: بأبي وأمي، من جسد نشف فيه هذا الثوب، ثم رفع رأسه فقال: يا علي، صف لي صفة رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه، فبكى علي بكاء شديدا، وقال: والله لإن كنت مشتاقا إلى محمد ﷺ، فأنا أشوق إلى حبيبي منك....

٥ ـ باب: تبريك الزوجين وتعويذهما وذريتهما

٦٧٣٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا حماد بن مسعدة، عن المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر، قال: قال علي بن أبي طالب: خطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة قال: فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين درهما، قال: وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب، ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به، قال: وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها قال فسبقته برضاع الحسين وأما الحسن فإن النبي ﷺ صنع في فيه شيئا لا ندري ما هو فكان أعلم الرجلين[1].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو المظفر بن القيشري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) واخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا عبيد الله هو القواريري مثله[2].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٢٩٠ ح٣٥٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٢٢٦

ورواه الضياء المقدسي في المختارة (ح٦٣٥) أخبرنا عبد المعز بن محمد الهروي بها، أن تميم بن أبي سعيد الجرجاني أخبرهم، قراءة عليه، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا عبيد الله هو القواريري مثله.

أقول: حاشا لفاطمة أن لا تمتثل أمر أبيها، ثم من أين علم أن الحسن ﷺ أعلم الرجلين لولا أن المتكلم يميل إلى الطعن علي الحسين صلوات الله عليه لأنه كشف زيف أربابه عندما قتلوه مظلوما، وهذا ما يوجب الجزم أن القول الأخير هو من قول علباء نفسه أو من هو دونه، ومما يؤيد ذلك أن البعض روى الخبر دون هذا التذييل، وهو:

٦٧٣٥ ـ محمد بن سعد: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر اليشكري، أن عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا له بثمانين وأربع مائة درهم، فقال النبي ﷺ: اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثا في الثياب.(١)

٦٧٣٦ ـ الخبر الثابت عن سفيان بن عيينة، ثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عليا يقول: فذكرت خصبته فاطمة ثم قال: فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا، قال: فقال: مكانكما فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا، ورواه عن سفيان جماعة منهم الحميدي والعدني ومسدد وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الله بن الزبير الحميدي وسعيد بن منصور ويحيى بن معين واللفظ للأول: ثنا سفيان، ثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عليا يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ثم ذكرت أنه لا شئ لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها، فقال لي: هل عندك شئ تعطيها إياه، قلت: لا، قال: فأين درعك الحطيمة التي أعطيتكها يوم كذا وكذا، قلت: هي عندي، قال: فإيت بها، قال: فجئت بها فأعطيته إياها فزوجنيها فلما أدخلها علي قال: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا، قال: فقال: مكانكما فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا، فقلت: يا رسول الله ﷺ أهي أحب إليك أم أنا، قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها(٢).

٢: مسند الحميدي: قال أبو علي الصواف: ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فذكر معناه(٣).

---

(١) الطبقات الكبرى ج٨ص٢١

(٢) مسند الحميدي ج١ص٢٢ح٣٨، سنن سعيد بن منصورح٦٠٠، فوائد يحيى بن معين برواية المروزي ح٧٠.

(٣) مسند الحميدي ج١ص٢٢ح٣٨

٣: محمد بن سعد وأحمد بن حنبل: أخبرنا سفيان بن عيينة مثله إلى قوله فأعطيته إياها[١].

ورواه عبد الله بن أحمد حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري نا إبراهيم بن بشار قثنا سفيان مثله [٢].

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح ١٧٣٢) أخبرنا ابن ناصر الحافظ، أنبأنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا القاسم بن بشران، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري مثله

ورواه ابن كثير: قال سفيان الثوري مثله.[٣]

٤: سعيد بن منصور في سننه (ح ٥٨٢): نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، سمع عليا، يقول: أردت أن أخطب إلى رسول اللهﷺ ابنته فذكرت أن لا شيء لي، فذكرت عائدته وصلته فخطبتها إليه. فقال: هل عندك من شيء ؟. فقلت: لا، فقال: أين درعك الحطمية؟ قلت: هي عندي، قال: هاتها، فزوجني رسول اللهﷺ، فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء فجلس ونحن في قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا منه، فقال: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه، ثم رشه علينا، فقال: فقلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها.

٥: البوصيري في الإتحاف (الحديث: ٢٤٩٨): قال مسدد: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليا، بالكوفة يقول: أردت أن أخطب إلى رسول اللهﷺ، فذكرت أنه لا شيء لي، ثم ذكرت عائدته وصلته، فخطبتها، فقال: أين درعك الحطمية التي أعطيتكها يوم كذا وكذا، قال: هي عندي، قال: فأعطها إياها، ثم قال: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، فأتانا وعلينا قطيفة أو كساء، فلما رأيناه تخشخشنا، فدعا بماء، وأتى بماء، فدعا فيه، ثم رشه علينا، فقالت: يا رسول الله، أهي أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها.

ورواه محمد بن سليمان الزيدي حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا سفيان مثله.[٤]

ورواه البيهقي عن علي بن محمد المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد مثله مختصراً.[٥]

---

(١) الطبقات الكبرى ج٨ص٢٠، مسند أحمد ج١ص٨٠.
(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ح١٠٧٦
(٣) البداية والنهاية ج٧ص٣٧٨
(٤) مناقب أمير المؤمنين ج٢ص٢١٢ح٦٨١
(٥) السنن الكبرى ج٧ص٢٣٤

ورواه المتقي الهندي عن علي مثله، ثم نقله عن الحميدي وأحمد والعدني ومسدد والدورقي والبيهقي [١].

٦: قال البوصيري بعد روايته المتقدمة: ورواه محمد بن أبي عمر: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، أخبرني من سمع عليا، يقول: أردت أن أخطب، فذكر مثل حديث الحميدي.

٧: عمر بن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا نصر بن على، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، أنه سمع رجلا سمع علياً على منبر الكوفة يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته، ثم ذكرت أن لا شيء لي، ثم ذكرت عائدته وصلته فخطبتها، قال: هل عندك شيء ؟، قلت: لا، قال: فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟ قلت عندي، قال: فأعطها، فأعطيتها فزوجني رسول الله ﷺ فدخل علي رسول الله، وعلي كساء أو قطيفة فتحشحشنا، فقال: مكانكما، قلت: يا رسول الله، أنا أحب إليك أم هي؟ قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها. [٢]

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح ٤٣٩٥٠) أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

٨: الخطابي البستي في غريب الحديث (ح ٢٢٣): أخبرناه ابن الأعرابي، نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نا عبد الجبار، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، قال: سمعت عليا قال: لما خطبت فاطمة، قال النبي ﷺ: عندك شيء ؟، قلت: لا، قال: فأين درعك الحطمية التي أعطيتك ؟، قال: قلت: ها هي ذه، قال: أعطها. قال: ودخل علينا رسول الله ﷺ وعلينا قطيفة، فلما رأيناه تحشحشنا، فقال: مكانكما، وفي الخبر: قلت: يا رسول الله، هي أحب إليك مني، قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعز علي.

ورواه الحمويني الجويني أنبأني أبو طالب علي بن أنجب العدل، وأبو اليمن بن أبي الحسن الشافعي، قالا: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي كتابة، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري مثله، وفيه (فلما كانت الليلة التي دخلت فاطمة علي أتانا رسول الله ﷺ فقال: لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما، فأتانا وعلينا قطيفة وكساء، فلما رأيناه رسنا، فدعا بماء، فأتي بإناء، فدعا فيه، ثم رشه علينا...الحديث)، ثم قال: قال الحافظ أبو بكر: قلت: الصواب: فلما رأيناه تخشخشنا، قال: مكانكما، أي: تحركنا، هكذا

(١) كنز العمال ج١٣ ص١١٧ ح٣٦٣٧٩
(٢) فضائل سيدة النساء ص٤٠

رواه الحميدي وغيره عن سفيان، وقد ذكرناه في دلائل النبوة ومغازي رسول اللهﷺ بعد قصة بدر عن محمد بن إسحاق بن يسار عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن علي أتم من ذلك في الخطبة والتزويج دون ما بعدها من رش الماء عليها.(١)

٩: ابن عساكر: أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا محمد بن زبان، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، سمع عليا بالكوفة، يقول: أردت أن أخطب إلى النبيﷺ فذكرت أنه لا شيء لي، فذكرت صلته وعائدته فخطبته إليه، فقال: هل لك من شيء؟ فقلت: لا، قال: أين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟. قلت: هي عندي، فزوجني رسول اللهﷺ، فلما كانت ليلة دخلت علي، قال: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما، قال: فأتانا وعليه قطيفة أو كساء فتحشحشنا، فقال: مكانكما ثم دعا بقدح من ماء فدعا فيه، ثم رشه علي وعليها، قال: قلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي، قال: هي أحب إلي، وأنت أعز علي منها.(٢)

٦٧٣٧ ـ عمر بن شاهين: حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا نصر بن على الجهضمى، ثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جده، عن علي أن رسول اللهﷺ حين زوجه فاطمةﷺ دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوذه بـ قل هو الله أحد والمعوذتين، ثم دعا فاطمة فقامت تمشى على استحياء، فقال: لم آل أن أزوجك خير أهلي.(٣)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهتدي نا أبو حفص بن شاهين مثله.(٤)

٦٧٣٨ ـ أبو بكر الآجري في الشريعة (ح١٥٩١): حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أنبأنا العباس بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ حين زوجه فاطمة، دعا بماء فمجه، ثم رشه في جيبه وبين كتفيه، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك، ثم عوذه بـ قل هو الله أحد، ثم قال: يا فاطمة، فجاءت تمشي على استحياء ففعل بها مثل ما فعل به، وقال: إني لم آل أن زوجتك خير أهل بيتي.

٦٧٣٩ ـ أبو بكر الآجري في الشريعة (ج٥ص٢١٣٢ح١٦١٧): حدثنا ابن مخلد أيضا، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس بن القريبطي، قال: حدثنا معبد بن عمرو،

(١) فرائد السمطين ج١ص٩١ح٦٠.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٢٤
(٣) فضائل سيدة النساء ص٣٨
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٢٥

بصرى، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن آبائه، ذكر قصة تزويج فاطمة بطوله إلى ليلة زفافها، وقصة أسماء بنت عميس... الحديث، وفيه: ثم قال يا علي، هذه بنتي، فمن أكرمها فقد أكرمني، ومن أهانها فقد أهانني، ثم قال: اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة، إنك سميع الدعاء، ثم وثب وذكر الحديث، قال محمد بن الحسين رحمه الله: قد والله بارك فيهما، وبارك في ولديهما، وفي ذريتهما الطيبة المباركة، الذي لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يشنأهم إلا منافق.

ورواه السيوطي في اللألي عن الآجري مثله.

٦٧٤٠ ـ الموفق الخوارزمي: وأنبأني مهذب الائمة أبو المظفر عبد الملك بن علي أبن محمد الهمداني - نزيل بغداد - أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري وأبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين، قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخى اذنا، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه - حدثنا الحسن بن محمد الصفار الضرير، حدثنا عبد الوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم الاحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما ادركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء، خطبها اكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال...الحديث طويل فيه تزويج فاطمة عليها السلام، وفيه: قالت ام سلمة: ثم دعا النبي بابنته فاطمة ودعا بعلي فأخذ عليا بيمينه وأخذ فاطمة بشماله فجمعهما إلى صدره فقبل بين أعينهما ودفع فاطمة إلى علي عليه السلام وقال: يا علي نعم الزوجة، زوجتك ثم اقبل على فاطمة فقال لها: يا فاطمة نعم البعل بعلك، ثم قام معهما يمشي بينهما حتى ادخلهما بيتهما الذي هيأ لهما، ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتى الباب وقال: طهركما الله وطهر نسلكما، انا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما، استودعكما الله واستخلفه عليكما، قال علي عليه السلام: ومكث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك ثلاثا لا يدخل علينا، فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاءنا صلى الله عليه وآله ليدخل علينا فصادف في حجرتنا اسماء بنت عميس الخثعمية فقال لها: ما يوقفك هاهنا وفي الحجرة رجل؟ فقالت له: فداك أبي وأمي ان الفتاة إذا زفت إلى زوجها تحتاج إلى امرأة تتعهدها وتقوم بحوائجها فاقمت هاهنا لأقضي حوائج فاطمة وأقوم بأمرها، فتغرغرت عينا رسول الله بالدموع وقال: يا أسماء، قضى الله لك حوائج الدنيا والآخرة، قال علي عليه السلام: وكانت غداة قرة وكنت انا وفاطمة تحت العباء، فلما سمعنا كلام رسول الله صلى الله عليه وآله لأسماء، ذهبنا لنقوم فنظر الينا رسول الله فقال: سألتكما بحقى عليكما لا تفترقا حتى ادخل عليكما، فرجع كل واحد منا إلى

صاحبه ودخل علينا رسول اللهﷺ فقعد عند رؤوسنا وادخل رجليه فيما بيننا فأخذت رجله اليمنى وضممتها إلى صدري وأخذت فاطمة رجله اليسرى فضمتها إلى صدرها وجعلنا ندفئ رجلى رسول اللهﷺ من القر حتى إذا دفئت رجله قال لي: يا علي آتنى بكوز من ماء فأتيته بكوز من ماء فتفل فيه ثلاثا، وقرأ عليه آيات من كتاب الله عزوجل وقال: يا علي اشربه واترك منه قليلا، ففعلت ذلك، فرش رسول اللهﷺ باقي الماء على رأسي وصدري وقال: اذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهرك تطهيرا، ثم قال: أتني بماء جديد فتفل فيه ثلاثا وقرأ عليه آيات من كتاب الله عزوجل ودفعه إلى ابنته فاطمة وقال: اشربي هذا الماء وأتركى منه قليلا، ففعلت ذلك فاطمة ورش النبيﷺ باقي الماء على رأسها وصدرها وقال: أذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا، وأمرني بالخروج عن البيت وخلا بابنته وقال: كيف أنت يا بنية وكيف رأيت زوجك؟ قالت: يا ابة، خير زوج إلا انه دخل علي نساء قريش وقلن لي: زوجك رسول اللهﷺ من رجل فقير، لا مال له فقال لها رسول اللهﷺ: ما أبوك بفقير ولا بعلك بفقير، ولقد عرضت علي خزائن الارض من الذهب والفضة فاخترت ما عند ربي عزوجل. لو تعلمين ما يعلم ابوك لسمجت الدنيا في عينك والله يا بنية ما آلوتك نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما..الحديث.[١]

٦ ـ باب: النهي عن التعويذ بالتمائم

٦٧٤١ ـ عبد الله بن وهب: حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة: أن علي بن أبي طالب، كان يقول: تعليق التمايم شعبة من شعب الجاهلية [٢].

٦٧٤٢ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٠٣٢): حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عثمان الشحام، سمعه من الحسن، قال: كان أبو الحسن يعني علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول: إن كثيرا من هذه التمائم والرقى شرك بالله عز وجل، فاجتنبوها.

أقول: يظهر أن هذه التمائم كانت بغير القرآن وذكر الله تعالى.

٧ ـ باب : جواز وشرعية الرقية ولا سيما من العين

٦٧٤٣ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص٦٢ح٤١): [أخبرنا العباس]، أخبرنا عقبة، حدثنا مسلم بن خالد، عن جعفر، عن أبيه، أن رجلا أصابته العين فأخذته الحمى مكانه قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتمسوا لهذا من يرقيه.

(١) مناقب الخوارزمي ص٣٤٢ح٣٦٤

(٢) مسند عبد الله بن وهب ح٦٦٧.

٦٧٤٤ ـ أبو شعيب الحراني في فوائد منتقاة من حديث (ص٤٣ح٤٢): حدثني يحيى، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني قتادة بن دعامة، أن عليا عليه السلام، قال: من تعلق رقية فقد أتى بابا من الشرك.

٨ ـ باب: شروط ما يجوز الرقية به

٦٧٤٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج١٠ح٢٨٥٢١): ابن راهويه عن علي، قال: لا أرقيه إلا مما أخذ عليه سليمان الميثاق.

٦٧٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن علي، قال: لا رقية إلا ما أخذ سليمان عليه الميثاق(١).

٦٧٤٧ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن كريب الكندي، قال: أخذ علي بن الحسين بيدي فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له: ابن أبي حثمة يصلي الى إسطوانة فجلسنا إليه فلما انصرف، قال له علي: حدثنا بحديث أمك في الرقية، فقال: حدثتني أمي أنها كانت ترقى برقية لها في الجاهلية فلما جاء الإسلام، قالت: لا أرقي بها حتى استأذن رسول الله ﷺ فأتيته فاستأمرته، فقال: أرقي ما لم يكن فيها شرك.(٢)

أقول: الشيخ القرشي هو أبو بكر بن سليمان ابن أبي حثمة الزهري، أخواه عثمان ومحمد.

٦٧٤٨ ـ ابن حبان: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثني إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن كريب الكندي، قال: أخذ بيدي علي بن الحسين فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له بن أبي حثمة يصلي إلى أسطوانة فجلسنا إليه فلما رأى عليا انصرف إليه، فقال له علي: حدثنا حديث أمك في الرقية، قال: حدثتني أمي أنها كانت ترقي في الجاهلية فلما جاء الإسلام، قالت: لا أرقي حتى استأذن رسول الله ﷺ فأتته فاستأذنته، فقال لها رسول الله ﷺ: أرقي ما لم يكن فيها شرك (٣).

٦٧٤٩ ـ الحاكم النيسابوري: حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد بن أبي حامد المقري، ثنا اسحاق بن سليمان الرازي، ثنا الجراح بن الضحاك الكندي، عن كريب بن سليمان الكندي، قال: أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي حتى انطلق بي إلى رجل

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ ص٤٤٦ح٥.
(٢) المعجم الكبير ج٢٤ص٣١٦
(٣) صحيح ابن حبان ج١٣ص٤٥٨

من قريش أحد بني زهرة، يقال له ابن أبي حثمة: وهو يصلي قريبا منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته ثم اقبل علينا بوجهه فقال له علي بن الحسين الحديث الذي ذكرت عن امك في شان الرقية، فقال: نعم حدثتني أمي أنها كانت ترقى في الجاهلية فلما أن جاء الاسلام، قالت: لا أرقى حتى استأمر رسول اللهﷺ فقال لها النبيﷺ: أرقي ما لم يكن شرك بالله عزوجل.[1]

٦٧٥٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي المحتسب، قالا: أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ المعروف بابن الصيدلاني، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا القاضي محمد بن يزيد أبو هشام (حيلولة) وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي الفقيه، قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي علاقة، أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو هشام الرفاعي، نا إسحاق بن سليمان الرازي، نا الجراح بن الضحاك الكندي، عن كريب الكندي، قال: انطلق بي علي بن الحسين إلى شيخ من قريش يقال له ابن أبي حثمة وهو يصلي إلى أسطوانة فلما رأى علي بن الحسين انصرف، فقال له علي بن حسين: حدثنا حديث أمك، فقال: حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية لها في الجاهلية فلما جاء الإسلام، قالت: لا أرقي بها حتى استأمر النبيﷺ فأتته فاستأمرته، فقال: أرقي بها ما لم تكن شركا.

٩ ـ باب: الرقية بالدعاء ووضع اليد على موضع المرض

٦٧٥١ ـ أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح٢٩٥): حدثنا إسماعيل بن يونس الشيعي، نا الرياشي، عن الحسن بن حماد الحضرمي، عن علي بن عابس، عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب، عن أمها؛ قالت: اغتسلت، فأقعدت، فلم أستطع أن أقوم، فأخبر بذلك علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فجاء، فوضع يده على رأسي؛ فلم تزل يده على رأسي يدعو حتى قمت، فسمعته يقول: لا تغتسلي في الحش، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قمراء.

١٠ ـ باب: النفخ في الرقية دون التفل

٦٧٥٢ ـ ابن أبي الدنيا في المرض (ح١٩٢): حدثنا يعقوب، أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: كانت فاطمةؑ ترقي أباهاﷺ: بسم الله، وبالله، أذهب البأس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، يا أرحم الراحمين، وكانت تنفخ ولا تتفل.

(١) المستدرك ج٤ص٥٧

١١ ـ باب: ما ورد من الدعاء والمسح بالدموع

٦٧٥٣ ـ الصدوق بإسناده: حدثنا أبو الدنيا معمر المغربي قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: جرحت في وقعة خيبر خمسا وعشرين جراحة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآى ما بي من الجراحة بكى وأخذ من دموع عينيه فجعلها على الجراحات فاسترحت من ساعتي.

١٢ ـ باب: ما ورد من الدعاء والمسح والتفل

٦٧٥٤ ـ عبد الكريم الرافعي في التدوين: أحمد بن حسنويه بن نوح أبو الوزير القزويني، قد سمع أحاديث الأشج من أبي الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الاسفرائني، بروايته عن القاضي هجيم الروياني، عن الأشج، وفيها سمعت عليا، يقول: ما رمدت ولا صدعت مذ دفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر.

٦٧٥٥ ـ محمد بن سليمان الزيدي: محمد بن منصور، عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، عن مسلم الملائي، عن حبة بن جوين، قال: قال رجل لسعد بن أبي وقاص: إن علي بن أبي طالب يقع فيك لتخلفك يوم الجمل! قال: فقال سعد: ما هو إلا رأي رأيته أخطأت فيه أو أصبت ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لان أكون أعطيت احداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها: لقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم وأثنى عليه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وكان يوم خيبر أرمد لا يبصر فقال: يا رسول الله إني أرمد فقال: أدن مني. فدنا منه فتفل في عينه ودعا له فلم يرمد وفتحت عليه خيبر. ثم ثبت منزله في المسجد وأخرج العباس وحمزة بن عبد المطلب فقالا: أخرجتنا ونحن عمومتك وعصبتك وأسكنت عليا؟ فقال: ما أنا أخرجتكما وأسكنته لكن الله أخرجكم وأسكنه.(١)

٦٧٥٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (ح٢٧٢): حَدَّثَنا محمد بن أحمد الغطريفي، حَدَّثَنا هشام بن خلف، حَدَّثَنا عباد بن يعقوب، حَدَّثَنا عَمْرو بن ثابت، عَن أبي إسحاق، عَن عَمْرو بن حسني قال: سمعت عليا يقول: كنت أرمد من دخان الحصن فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فتفل في عيني وعمدها بأصبعه فما رمدت بعده.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨٤٩٤) عن أبي نعيم في الطب عن علي مثله.

---

(١) مناقب أمير المؤمنين ج١ ص٤٠١ ح٨٧٨

٦٧٥٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله (بن موسى)، قال: حدثنا نعيم بن حكيم،عن أبي مريم، عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أن انهزم عمر وأصحابه، فجاء يجبنهم ويجبنونه، فساء ذلك رسول الله ﷺ فقال: (لابعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له، ليس بفرار، فتطاول الناس لها، ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث ساعة ثم قال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد، فقال: ادعوه لي)، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيهما، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله ﷺ فيهم حدثا أوفي، حتى أتيتهم فقاتلتهم، فبرز مرحب يرتجز، وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب، فأتينا الباب، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.(١)

٦٧٥٨ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال: أتينا إلى خيبر فلما أتاها ﷺ بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه، فقال: لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له، قال: فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم، قال: فمكث رسول الله ﷺ ساعة، فقال: أين علي، قالوا: هو أرمد، قال: ادعوه لي، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها، ثم أعطاني اللواء فانطلقت حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فقتله الله وانهزم أصحابه وتحصنوا فأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.(٢)

ورواه الحاكم النيسابوري أنا المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى مثله(٣).

٦٧٥٩ ـ الآبنوسي في المشيخة (ج٢ص١١٦ح٢٠٧): أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي محمد بن مروان، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، عن صباح بن يحيى، عن المغيرة بن مقسم العبسي، عن أم موسى، عن أمير المؤمنين علي، قال: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر.

٦٧٦٠ ـ الخبر الثابت عن مغيرة بن مقسم الضبي، عن أم موسى، عن علي أن النبي دعا لي ومسح على وجهي وتفل في عيني، ورواه عن مغيرة بن مقسم ثلاثة، هم أبو عوانة الوضاح اليشكري وجرير بن حازم الأزدي وسليمان بن طرخان، وإليك بعض الأسانيد:

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٥٢٥ح٢٢
(٢) مسند البزار ج٣ص٢٢ح٧٧٠
(٣) المستدرك ج٣ص٣٧

١ : المحاملي: ثنا يوسف (هو بن موسى)، قال: ثنا جرير، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية[١].

ورواه ابن المغازلي أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله الإسكافي الشافعي، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، ثنا المحاملي مثله [٢].

ورواه ابن عساكر أنا ابن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى مثله [٣]

٢ : محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى أم ولد الحسن بن علي، وكانت أم امرأة المغيرة بن مقسم، قالت: سمعت عليا، يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح النبي ﷺ وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر، حين أعطاني الراية[٤].

ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا زهير ثنا جرير مثله [٥].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو سعد الجنزرودي نا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين أنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى [٦].

ورواه الضياء المقدسي في المختارة (ح٧٥٣) أخبرنا المؤيد بن عبد الرحيم، بأصبهان، أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرهم، قراءة عليه، أنا إبراهيم سبط بحرويه، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا زهير مثله.

٣ : الحمويني الجويني: أنبأني أبو الفضل عبد الله بن محمود الحنفي بروايته عن كتاب المؤيد بن علي المقرىء، عن محمد بن الفضل أبي عبد الله الفراوي إذنا قال: انبأنا الحسين بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الربيع، ثنا جرير مثله.[٧]

٤ : عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي قال: ما رمدت عيني منذ تفل النبي ﷺ في عيني [٨].

---

(١) أمالي المحاملي ص١٧٠
(٢) مناقب ابن المغازلي ص١٧٩ح٢١٤، العمدة لابن البطريق ص١٥٣ح٢٣٢
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٩
(٤) تهذيب الآثار ح١٥١٩.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٤٥ح٥٩٣
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٩
(٧) فرائد السمطين ج١ص٢٦٢ح٢٠٣
(٨) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ص٥٧٩ح٩٨٠، مسند أحمد ح٥٦٦.

ورواه القطيعي في جزء الألف دينار (ح٣٩) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان مثله.

ورواه الضياء في المختارة (ح٧٥٢) أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، قراءة عليه، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا معتمر بن سليمان مثله.

٥: ابن عساكر: أخبرنا أبو علي بن السبط، أن أبو محمد الجوهري (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.(١)

ورواه الكلابي حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان البغدادي الذهبي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل مثله (٢).

٦: أبو بكر بن المقرىء في معجمه (ح٧٤٩): أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي سنة ست وثلاث مائة في مسجد هشيم ببغداد، ثنا إسماعيل بن حفص الأيلي، ثنا معتمر، عن أبيه، عن مغيرة، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا، يقول: ما رمدت منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني يوم خيبر.

٧: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق ابن منده الأصبهاني في المستخرج: أخبرنا الحسن بن علي البغدادي، حدثنا محمد بن علي بن الحسين الهمذاني، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك، حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن المغيرة، عن أم موسى - وكانت سرية علي - سمعت عليا رضى الله عنه يقول: ما رمدت عيني مذ تفل فيها رسول الله ﷺ يوم خيبر.

٨: أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار في جزئه (ح٥٩): أخبرنا محمد، قال: ثنا حاتم، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، ﷺ، قال: دفع إلي رسول الله ﷺ الراية يوم خيبر وتفل في عيني فشفيت، وسمعت عليا يقول: ما رمدت عيني منذ تفل فيهما رسول الله ﷺ.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص١٠٩
(٢) فضائل علي من مسند الكلابي ح٢٨

٩: أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة الضبي، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول اللهﷺ الراية إلي يوم خيبر.(١)

ورواه البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبد الله ابن جعفر الأصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود الطيالسي مثله (٢).

١٠: أبو عبد الله العطار في جزئه (ح٥٩): أخبرنا محمد، قال: ثنا حاتم، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي،ﷺ، قال: دفع إلي رسول اللهﷺ الراية يوم خيبر وتفل في عيني فشفيت، وسمعت عليا يقول: ما رمدت عيني منذ تفل فيهما رسول اللهﷺ.

٦٧٦١ ـ ابن المغازلي المالكي: أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة، أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق الوراق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أبي ليلى، (حيلولة) وعن الحكم عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، أنه كان يسير مع عليﷺ فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف، ولباس الصيف في الشتاء، فسألته عن ذلك، فقال: طلبني رسول اللهﷺ يوم خيبر، فجئت وأنا أرمد فبصق في عيني فبرأت، وقال: اللهم قِهِ الحرّ والبرد، فما وجدت بعد ذلك حراً ولا برداً.(٣)

٦٧٦٢ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، نا أحمد بن محمد بن سعيد نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، نا أبي، حدثني فضيل بن عثمان، حدثني أمي الصيرفي، عن بكير بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي بن أبي طالب وأسمر معه فأنكر قوم من أهل المسجد لباس علي في الشتاء الثوب الرقيق وفي الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه، قال: فذكرت ذلك لأبي ليلى فذكره له، فقال له أمير المؤمنين: أوما كنت معنا بخيبر، قال: بلى، قال: أفما تعلم أن رسول اللهﷺ، قال: لأعطين رايتي رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه، فتشرف لنا من تشرف فأرسل إلى فدعاني وأنا أرمد فتفل في عيني ودعا لي فأعطاني رايته ففتح الله علي به، فقال أبو ليلى: قال: فإني والله ما وجدت بعد دعوة رسول اللهﷺ حرا ولا بردا حتى جلست مجلسي هذا.(٤)

(١) مسند أبي داود الطيالسي ص٢٦
(٢) دلائل النبوة ج٤ص٢١٣.
(٣) مناقب ابن المغازلي ص١١١ح١١٠.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٨

٦٧٦٣ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن ابراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، وهو حدثني عن ابراهيم الصائغ، عن أبي اسحاق الهمداني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، أن عليا خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه، فلما رجع إلى بيته قال: يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء، فقال ابو ليلى: ما فطنت، وأخذ بيد ابنه عبد الرحمان فأتى عليا فقال له الذي صنع، فقال علي: ان النبي ﷺ كان بعث الي وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال: افتح عينيك ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة، ودعا لي فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا وبردا حتى يومي هذا.(١)

ورواه الطبراني ثنا أحمد بن محمد بن غياث المروزي، نا عبد الله بن عبد الرحمن السعدي المروزي، نا محمد بن يحيى أبويحيى المعلم المروزي، نا هاشم بن مخلد، نا أيوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم الصائغ مثله، وفيه: وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشربه ثم مسح العرق عن جبهته ثم رجع إلى بيته فقلت لابي: يا أبتاه.. الحديث(٢).

٦٧٦٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن مندوية، أنا أبو الحسن الحسناباذي، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا محمد بن علي بن عبد الرحمن، نا أبي، نا محمد بن صبيح السماك، عن عبد الكريم الجزار، قال ابن عقدة وهو عبد الكريم بن عبد الله البجلي، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: ما رمدت ولا صدعت منذ دعا لي رسول الله ﷺ(٣).

٦٧٦٥ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب (حيلولة) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، قالا: أنا أبو محمد التميمي، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاء، نا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندي، حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان، نا معاوية بن بشر العبدي، حدثني الحكم بن عتيبة، أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع علي، قال: اجتمع إلي القوم من أهل المسجد، فقالوا: إنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد، وفي الصيف القباء المحشو فلو سالت أباك أن يسأله إذا سمر عنده، قال

(١) خصائص أمير المؤمنين ؑ للنسائي ص١٢٧
(٢) المعجم الأوسط ج٢ص٣٨٠
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١١٠

عبد الرحمن: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى، فقال: أما كنت معنا بخيبر، قال: بلى، قال: فإن رسول اللهﷺ، قال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فتشرف لها أصحاب رسول اللهﷺ، فقال: أين علي، فقيل: إنه أرمد فدعاني فتفل في عيني، وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد وأعطاني الراية ففتح الله علي فما وجدت بعدها حرا ولا بردا(١).

٦٧٦٦ ـ الخبر الثابت عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن واسطة مرددة بين الحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو وعيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى أو كلهم معا، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بواسطة أبيه أبي ليلى أو بلا توسطه، عن علي، قال: أرسل إلي النبي يوم خيبر فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد، ورواه عن محمد بن عبد الرحمان جماعة، وإليك الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال والحكم وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال علي: ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قلت: بلى والله، لقد كنت معكم، قال: فإن رسول اللهﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول اللهﷺ: لاعطين الرأية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له ليس بفرار، قال: فأرسل إلى فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، فدفع إلي الرأية، فقلت: يا رسول الله! كيف وأنا أرمد لا أبصر شيئا، قال: فتفل في عيني، ثم قال: اللهم! اكفه الحر والبرد، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد.(٢)

ورواه محمد بن أبي بكر المديني في اللطائف (ح٦١٦) أخبرنا سهل، أنا جري، أنا أحمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا سمويه، ثنا عبد الله بن محمد (هو ابن أبي شيبة)، ثنا علي بن هاشم مثله.

ورواه محمد بن أبي بكر المديني في اللطائف (ح٦١٥) أخبرنا أبو الفتح سهل بن ناصر بن الحسن الكاتب، بقراءتي عليه، رحمه الله، أنا جدي أبو الوفاء محمد بن بديع الحاجب، أنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا علي بن هاشم مثله.

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٥٢٢ح١١

خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لابيك فإنه يسهر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء، المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا، فهل سمعت في ذلك شيئا، فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئا، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار، فارسل إلي فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، فتفل في عيني، وقال: اللهم اكفه الحر والبرد، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد[١].

ورواه الحاكم النيسابوري انا سالم بن الفضل الآدمى ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن هاشم مثله مختصرا[٢].

ورواه الأصبهاني أنا أبو الشيخ ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ثنا علي بن هاشم مثله، وفيه: فقال: وما كنت معنا بخيبر قلت بلى والله كنت معكم قال فإن رسول الله ﷺ، قال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله...الحديث، فحذف من الخبر ما لا يعجبه !![٣].

ورواه محمد بن سليمان الزيدي ثنا محمد ثنا شعيب بن واقد المزني ثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمان بن أبي ليلى (حيلولة) قال شعيب: ثني علي بن هاشم عن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.[٤]

٣: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قلت لعلي - وكان يسمر معه إن الناس: قد أنكروا منك أن تخرج في الحر في الثوب الثقيل المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال علي أو لم تكن معنا بخيبر، قلت: بلى، قال: فإن رسول

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٤٩٧ح١٧
(٢) المستدرك ج٣ص٣٧
(٣) دلائل النبوة للأصبهاني ص١٨٩
(٤) مناقب أمير المؤمنين ج٢ص٨٨ح٥٧٥

اللهﷺ دعى أبا بكر فعقد له اللواء ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتى إذا بلغ ورجع دعى عمر فعقد له لواء فسار ثم رجع منهزما بالناس، فقال رسول اللهﷺ: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار، فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا فتفل في عيني، وقال: اللهم اكفه ألم الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد بعد، قال البزار: رواه ابن ماجة باختصار(١).

ورواه النسائي أنا أحمد بن سليمان الرهاوي ثنا عبيد الله مثله، وفيه قال: فإن رسول اللهﷺ بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس.(٢)

أقول: أنظر كيف حذف كلمة (منهزما) !!! فشان نفسه وأغنى الله تعالى عنه.

ورواه ابن عساكر بإسناده أنا أحمد بن منصور أنا عبيد الله (بن موسى) مثله وذكر فيه هزيمة الشيخين كألفاظ البزار.(٣)

ورواه القطيعي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثني بن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما قالوا أنا عبيد الله بن موسى مثله إلا أنه حذف هزيمة الشيخين.(٤)

ورواه الدارقطني عن ابن أبي ليلى مثله مختصراً، وقال: حدث به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، فرواه عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ورواه عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال، ورواه علي بن هاشم عن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو وعيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فأسنده عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم فقال فيه عن بن أبي ليلى عن أبيه عن علي، وتابعه عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى فهو في هاتين الروايتين من حديث أبي ليلى عن علي وفي غيرهما من حديث عبد الرحمن ابنه عن علي وروى عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي حدث به عنه عبد الكبير بن دينار وعيسى بن يزيد ويقال إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبد الرحمن بن أبي ليلى وإنما أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو عنه.(٥)

٤: أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته فسأله، فقال: ان رسول اللهﷺ بعث الي وأنا أرمد العين

(١) مسند البزار ج٢ص١٣٥ح٤٩٦، كشف الأستار ج٣ح٢٥٤٦
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص١٠٨ح٨٤٠١، خصائص أمير المؤمنينؑ للنسائي ص٥٢
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٧
(٤) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ص٦٣٧ح١٠٨٤
(٥) علل الدارقطني ج٣ص٢٧٧ س ٤٠٤

يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين، قال: فتفل في عيني، وقال: اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبي ﷺ فاعطانيها.[١]

ورواه عبد الله بن أحمد ثني أبي مثله [٢].

ورواه الضياء المقدسي أنا المبارك بن أبي المعالي أن أبا القاسم بن الحصين أخبرهم قراءة عليه ثنا أبو علي بن المذهب ثنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله مثله، ثم قال: إسناده حسن[٣].

ورواه ابن عساكر: أنا ابن السبط، نا الجوهري (حيلولة) وأنا ابن الحصين، أنا ابن المذهب مثله[٤].

ورواه الجزري أخبرنا محمد بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا حنبل بن عبد الله، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، اخبرنا ابن المذهب مثله[٥].

٥: ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح٤٣٨٩٤): أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال: كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف، وثياب الصيف في الشتاء، فقيل لأبي لو سألته عن هذا، فسأله، فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إلي وكنت أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني أرمد العين، فتفل في عيني، وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا، منذ يومئذ، قال: وقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله ليس بفرار، قال: فتشرف لها الناس، فبعث إلى علي، فأعطاه الراية، ورواه يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن، فزاد في متنه.[٦]

٦: علي بن الحسن الخلعي في الخلعيات (ح٢١ ح٣٠٩): أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

---

(١) مسند احمد ج١ ص٩٩ وص١٣٣

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ج٢ ص٥٦٤ ح٩٥٠

(٣) الأحاديث المختارة ج٢ ص٢٧٤ ح٦٥٥

(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص١٠٥

(٥) أسنى المطالب ص٦٤

(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص١٠٥

كان عليﷺ، يلبس ثياب الشتاء في الصيف، وثياب الصيف في الشتاء، فقيل لأبي: لو سألته عن هذا، فسأله، فقال: قلت: يا رسول الله إني أرمد العين فتفل في عيني، وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، فقالﷺ: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفرار، قال: فتشرف لها الناس، فبعث إلى عليﷺ، فأعطاه الراية، قال: وقال ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، قال عبد الرحمن: وكان أبي يسمر مع عليﷺ.

ورواه الحمويني الجويني أخبرني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن عبيد الله الخازن، والسيد عماد الدين محمد بن ذو الفقار الحسني إجازة، قالا: أنبأنا محب الدين أبو عبد الله محمود بن محمد بن محمود النجار إجازة، قال: قرأت على الشيخ أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت النحاس، قلت له: أخبرك أخبرك ابو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أنبأنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الفضل الصقر إجازة إن لم يكن سمعته منه، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن المفلس البزار، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق مثله.(١)

٧: ابن ماجة في سننه (ح١١٤): حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، حدثنا الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبو ليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلنا: لو سألته، فقال: إن رسول اللهﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، قلت: يا رسول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني ثم قال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، قال: فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ، وقال: لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار فتشوف لها الناس، فبعث إلى علي فأعطاها إياه.

٨: أبو نعيم الأصفهاني في دلائل النبوة (ح٣٩١): حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن أبي ليلى، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: اجتمع إلي نفر من أهل المسجد، فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا أنكرناه، فقال: وما هو؟ فقالوا: يخرج علينا في الشتاء في إزاره وردائه، وفي الصيف في قباء محشو، فدخلت فذكرت ذلك لأبي، فلما راح إلى علي، قال: إن الناس قد رأوا منك شيئا أنكروه، قال: وما هو؟ قلت: لباسك، قال لي: أو ما كنت معنا حين دعاني رسول اللهﷺ وأنا أرمد، فتفل في

(١) فرائد السمطين ج١ص٢٦٣ح٢٠٥

راحتيه وألصق بهما عيني؟ وقال: اللهم أذهب الحر والبرد. والذي بعثه بالحق، ما وجدت لواحد منهما أذى حتى الساعة.

٩: البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، والحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي يلبس في الحر والشتاء العباء المخشم التخين، وما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته، فقلت: وما هو، قالوا: رأيناه يخرج إلينا في الحر الشديد في العباء المحشو التخين وما يبالي الحر، ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد، فهل سمعت في ذلك شيئا، فقلت: لا، فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته فقال: ما سمعت في ذلك شيئا فدخل على علي فسمر معه، ثم سأله عن ذلك فقال: أو ما شهدت معنا خيبر، فقلت: بلى، قال: فما رأيت رسول الله حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم ثم جاء بالناس وقد هزموا، فقال: بلى، ثم قال: ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم، فقال رسول الله عند ذلك: (لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه غير فرار)، فدعاني فأعطاني الراية ثم قال: اللهم أكفه الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك بردا ولا حرا[١].

ورواه ابن عساكر: أنا ابن السمرقندي أنا ابن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير مثله[٢].

٦٧٦٧ ـ الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثني الحسن بن عبد الواحد الخزاز، قال: نا حسن بن حسين، قال: حدثني سعاد بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الجعد مولى سويد بن غفلة، عن سويد بن غفلة، قال: لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا له: لا تغتر بأرضنا هذه فإن ارضنا هذه مقرة ليست مثل أرضك، قال: فإني قد كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله ﷺ إلى خيبر قلت: اني أرمد فتفل في عيني فما وجدت بردا ولا حرا بعد ولا رمدت عيناي.[٣]

ورواه الحمويني الجويني أخبرني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي فيما أذن لي أن اروي عنه، عن أبي طالب بن عبد السميع إجازة عن شاذان القمي عن محمد بن

(١) دلائل النبوة ج٤ص٢١٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص١٠٦
(٣) المعجم الأوسط ج٤ص١٣٢

عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة المعدل، قال: حدثنا نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، قال: حثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الخضر بن علي بن رسان القزويني، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد، قال: أنبأنا أبو عمران يحيى بن محمد بن موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيدان بن بريدة البجلي بالكوفة، قال: حدثنا ابن كريب، قال: أنبأنا فردوس الأشعري، قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت مثله.(١)

٦٧٦٨ ـ الطبراني: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا يزيد بن زريع الرملي، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: (لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يده). فما بقي يومئذ مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله ﷺ أو قدمة إلا تعرض له، وعلي يومئذ أرمد العين، فنطر رسول الله ﷺ في القوم بعد الصلاة فلم يره، فسأل عنه فأتي به يقاد قودا، فدعا بالراية فقلدها إياه، ودعا له، فشكا علي وجع عينيه، فتفل فيهما رسول الله ﷺ، فكان علي يحدث أنه لم يجد في عينيه حرا ولا بردا بعد تفلات رسول الله ﷺ، فسار علي ولقيه مرحب فقتله وفتح الحصن.(٢)

٦٧٦٩ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، قال: أتاني المغيرة بن سعيد، فوثب وثبة فصار في قبلة البيت، فقلت: ما شأنك، فقال: إن حيطانكم هذه نجسة، قلت: والله لأسألنه اليوم، قلت: كان علي يحيي الموتى، قال: أي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيى عادا وثمودا، قلت: ومن أين علمت ذاك، قال: لأني أتيت رجلا من أهل البيت فتفل في في فما بقي شئ إلا وأنا أعلمه(٣).

أقول: كان المغيرة بن سعيد يحسب نفسه على أبي جعفر ﷺ، وجاء في الخبر من طرقنا أن المغيرة بن سعيد هو مثل بلعم بن باعورا الذي آتاه الله الإسم الأعظم ثم انسلخ منه، والله العالم.

أقول: تقدم في باب: تبريك الزوجين وتعويذهما وذريتهما بعض الأخبار التي تنفع في المقام.

---

(١) فرائد السمطين ج١ ص٢٦٤ ح٢٠٦

(٢) مسند الشاميين ج٣ ص٣٤٧ ح٢٤٤٤

(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص٣٥٣.

٦٧٧٠ ـ محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن أبي عون، قال: لما خرج حسين بن علي من المدينة يريد مكة مر بابن مطيع وهو يحفر بئره فقال له أين فداك أبي وأمي، قال: أردت مكة وذكر له أنه كتب إليه شيعته بها، فقال له بن مطيع: إني فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إليهم، فأبى حسين فقال له بن مطيع: إن بئري هذه قد رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شئ من ماء فلو دعوت الله لنا فيها البركة، قال: هات مائها فأتي من مائها فشرب منه ثم مضمض ثم رده في البئر فأعذب وأمهى.

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر مثله[1].

ورواه ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٦ ص٢٥٩١) أنبأنا عمر بن طبرزد قال: أنبأنا أبو غالب بن البناء مثله.

١٣ ـ باب: خبر الأشج المغربي المعمر الذي تفل عليه أمير المؤمنين ودعا له فطال عمره قرونا

٦٧٧١ ـ أبو الفتح الكراجكي قال: روى الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام انه حج في تلك السنة وفيها حج نصر القشوري صاحب المقتدر قال: فدخلت مدينه الرسول صلى الله عليه وآله فأصبت بها قافلة البصريين، وفيها أبو بكر محمد بن علي المادراني ومعه رجل من أهل المغرب يذكر انه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فازدحم عليه الناس وجعلوا يتمسحون به فكادوا يقتلونه، قال: فأمر عمي أبو القاسم طاهر بن يحيى فتيانه وغلمانه ان يفرجوا عنه ففعلوا ودخلوا به إلى دار ابن أبي سهل اللطفي وكان طاهر يسكنها واذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة رجال ذكر انهم أولاده وأولاد أولاده فيهم شيخ له نيف وثمانون سنة فسألناه عنه، فقال: هذا ابني واثنان لكل واحد منهما ستون سنة أو خمسون سنة واخوته ست عشرة سنة، فقال: هذا ابني ولم يكن معه أصغر منه وكان إذا رايته قلت ابن ثلاثين أو أربعين سنة اسود الرأس واللحية شاب نحيف الجسم آدم ربع القامة خفيف العارضين هو إلى القصر أقرب واسمه علي بن عثمان بن الخطاب بن مزيد. فمما سمعت من حديثه الذي حدث الناس به أنه قال خرجت من بلدي انا وأبي وعمي نريد الوفود على رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا مشاه في قافلة فانقطعنا عن الناس واشتد بنا العطش وعدمنا الماء وزاد بابي وعمي الضعف فأقعدتهما إلى جانب شجرة ومضيت التمس لهما ماء فوجدت عينا حسنة وفيها ماء صاف في غاية البرد والطيبة فشربت

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص١٨٢.

حتى ارتويت ثم نهضت لاتي بابي وعمي إلى العين فوجدت أحدهما قد مات وتركته بحاله واخذت الأخر ومضيت به في طلب العين فاجتهدت ان أراها فلم أرها ولا عرفت موضعها وزاد العطش به فمات فحرصت في امره حتى واريته وعدت إلى الأخر فواريته أيضا وسرت وحدي إلى أن انتهيت إلى الطريق ولحقت بالناس ودخلنا المدينة وكان دخولي إليها في اليوم الذي قبض فيه رسول الله ﷺ فرأيت الناس منصرفين في دفنه فكانت أعظم الحسرات دخلت قلبي ورآني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحدثته حديثي فأخذني فكنت يتيمه فأقمت معه مدة خلافة أبي بكر وعمر ابن الخطاب وعثمان وأيام خلافته حتى قتله عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة، قال: ولما حوصر عثمان بن عفان في داره دعاني ودفع إلى كتابا ونجيبا وأمرني بالخروج إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان علي عليه السلام غائبا بينبع في ضياعه وأمواله فأخذت الكتاب وركبت النجيب وسرت حتى إذا كنت بموضع يقال له جنان بن أبي عيابة سمعت قرآنا فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام يقرا ﴿أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون﴾، قال: فلما نظر إلي قال: أبا الدنيا ما وراءك، قلت: هذا كتاب عثمان فقراه فإذا فيه

فإن كنت ماكولا فكن خير آكلي * والا فأدركني ولما أمزق

فلما قراه قال: سر سر فدخلنا المدينة ساعة قتل عثمان فمال أمير المؤمنين إلى حديقة بني النجار وعلم الناس مكانه فجاؤوا إليه ركضا وقد كانوا عازمين على أن يبايعوا طلحة فلما نظروا إليه ارفضوا عن طلحة ارفضاض الغنم يشد عليها السبع فبايعه طلحة والزبير ثم تتابع المهاجرون والانصار يبايعونه فأقمت معه أخدمه وحضرت معه صفين أو قال النهروان فكنت عن يمينه إذ سقط السوط من يده فانكببت لاخذه وارفعه إليه وكان لجام دابته لمخا فشجني هذه الشجة فدعاني أمير المؤمنين عليه السلام فتفل فيها واخذ حفنة من تراب فتركها عليها فوالله ما وجدت ألما ولا وجعا ثم أقمت معه حتى قتل صلوات الله عليه وصحبت الحسن عليه السلام حتى ضرب بالساباط وحمل إلى المدائن ولم أزل معه بالمدينة حتى مات عليه السلام مسموما سمته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي لعنها الله ثم خرجت مع الحسين عليه السلام بكربلاء وقتل عليه السلام فهربت بديني وانا مقيم بالمغرب انتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم صلى الله عليهما [١].

٦٧٧٢ ـ الشيخ الصدوق في كمال الدين: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فيما أجازه لي مما صح عندي من حديثه، وصح عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي

(١) كنز الفوائد لأبي الفتح الكراجكي ص٢٦٢.

عبد الله محمد بن - الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبي طالبﷺ أنه قال: حججت في سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وفيها حج نصر القشوري صاحب المقتدر بالله ومعه عبد الله بن حمدان المكنى بأبي الهيجاء فدخلت مدينة الرسولﷺ في ذي القعدة فأصبت قافلة المصريين وفيها أبو بكر محمد بن علي الماذراثي ومعه رجل من أهل المغرب وذكر أنه رآى رجالا من أصحاب رسول اللهﷺ فاجتمع عليه الناس وازدحموا وجعلوا يتمسحون به وكادوا يأتون على نفسه فأمر عمي أبو القاسم طاهر بن يحيى فتيانه وغلمانه، فقال: أفرجوا عنه الناس ففعلوا وأخذوه فأدخلوه إلى دار ابن أبي سهل الطفي وكان عمي نازلها، فادخل وأذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر وذكروا أنهم أولاد أولاده فيهم شيخ له نيف و ثمانون سنة فسألناه عنه، فقال: هذا ابن ابني، وآخر له سبعون سنة فقال: هذا ابن ابني، واثنان لهما ستون سنة أو خمسون سنة أو نحوها وآخر له سبع عشرة سنة، فقال: هذا ابن ابن ابني ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأيته قلت: هذا ابن ثلاثين سنة أو أربعين سنة، أسود الرأس واللحية، شاب نحيف الجسم أدم، ربع من الرجال خفيف العارضين، هو إلى القصر أقرب، قال أبو محمد العلوي: فحدثنا هذا الرجل و اسمه علي بن عثمان بن الخطاب بن مرة بن مؤيد بجميع ما كتبناه عنه وسمعنا من لفظه، وما رأيناه من بياض عنفقته بعد اسودادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام. وقال أبو محمد العلوي: ولولا أنه حدث جماعة من أهل المدينة من الاشراف والحاج من أهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الآفاق، ما حدثت عنه بما سمعت وسماعي منه بالمدينة وبمكة في دار السهميين في دار المعروفة بالمكبرية وهي دار علي بن عيسى بن الجراح وسمعت منه في مضرب القشوري ومضرب الماذرائي عند باب الصفا، وأراد القشوري أن يحمله وولده إلى مدينة السلام إلى المقتدر، فجاءه أهل مكة فقالوا: أيد الله الأستاذ إنا روينا في الاخبار المأثورة عن السلف أن المعمر المغربي إذا دخل مدينة السلام فنيت وخرجت وزال الملك فلا تحمله ورده إلى المغرب. فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر فقالوا: لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون اسم هذا الرجل، واسم البلدة التي هو مقيم فيما طنجة وذكروا أنهم كان يحدثهم بأحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا. قال أبو محمد العلوي [ ]: فحدثنا هذا الشيخ أعني علي بن عثمان المغربي ببدء خروجه من بلدة حضر موت، وذكر أن أباه خرج هو وعمه محمد وخرجا به معهما يريدون الحج وزيارة النبيﷺ فخرجوا من بلادهم من حضر موت وساروا أياما، ثم أخطأوا الطريق وتاهوا في المحجة فأقاموا تائهين ثلاثة أيام وثلاث ليال علي غير محجة فبينا هم كذلك إذا وقعوا على جبال رمل يقال لها: رمل عالج، متصل برمل إرم ذات العماد.

قال: فبينما نحن كذلك إذا نظرنا إلى أثر قدم طويل فجعلنا نسير على أثرها، فأشرفنا على واد وإذا برجلين قاعدين على بئر أو على عين، قال: فلما نظرا إلينا قام أحدهما فأخذ دلوا فأدلاه فاستقى فيه من تلك العين أو البئر، واستقبلنا وجاء إلى أبي فناوله الدلو فقال أبي: قد أمسينا ننيخ على هذا الماء ونفطر إن شاء الله، فصار إلى عمي وقال له: اشرب فرد عليه كما رد عليه أبي، فناولني وقال لي: اشرب فشربت فقال لي: هنيئا لك إنك ستلقى علي بن أبي طالب ﷺ فأخبره أيها الغلام بخبرنا،وقل له: الخضر وإلياس يقرئانك السلام، وستعمر حتى تلقى المهدي وعيسى بن – مريم ﷺ فإذا لقيتهما فأقرئهما منا السلام، ثم قالا: ما يكونان هذان منك؟ فقلت: أبي وعمي، فقالا: أما عمك فلا يبلغ مكة، وأما أنت وأبوك فستبلغان ويموت أبوك وتعمر أنت ولستم تلحقون النبي ﷺ لأنه قد قرب أجله. ثم مرا فوالله ما أدري أين مرا في السماء أو في الأرض فنظرنا فإذا لا بئر ولا عين ولا ماء، فسرنا متعجبين من ذلك إلى أن رجعنا إلى نجران فاعتل عمي ومات بها وأتممت أنا وأبي حجنا ووصلنا إلى المدينة فاعتل أبي ومات، وأوصى بي إلى علي بن أبي طالب ﷺ فأخذني وكنت معه أيام أبي بكر وعمر وعثمان وأيام خلافته حتى قتله ابن ملجم لعنه الله، وذكر أنه لما حوصر عثمان بن عفان في داره دعاني فدفع إلي كتابا ونجيبا وأمرني بالخروج إلى علي بن أبي طالب ﷺ وكان غائبا بينبع في ضياعه وأمواله فأخذت الكتاب وسرت حتى إذا كنت بموضع يقال له: جدار أبي عباية فسمعت قرآنا فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ﷺ يسير مقبلا من ينبع وهو يقول: « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون » فلما نظر إلي قال: يا أبا الدنيا ما وراءك؟ قلت: هذا كتاب أمير المؤمنين عثمان، فأخذه فقرأه فإذا فيه:

فان كنت مأكولا فكن أنت آكلي ... وإلا فأدركني ولما أمزق

فإذا قرأه قال: بر سر فدخل إلى المدينة ساعة قتل عثمان بن عفان فمال ﷺ إلى حديقة بني النجار وعلم الناس بمكانه فجاؤوا إليه ركضا وقد كانوا عازمين على أن يبايعوا طلحة بن عبيد الله، فلما نظروا إليه ارفضوا إليه ارفضاض الغنم يشد عليها السبع، فبايعه طلحة ثم الزبير، ثم بايع المهاجرون والأنصار فأقمت معه أخدمه فحضرت معه الجمل وصفين فكنت بين الصفين واقفا عن يمينه إذا سقط سوطه من يده، فأكببت آخذه وأدفعه إليه وكان لجام دابته حديدا مزججا فرفع الفرس رأسه فشجني هذه الشجة التي في صدغي، فدعاني أمير المؤمنين ﷺ فتفل فيها وأخذ حفنة من تراب فتركه عليها فوالله ما وجدت لها ألما ولا وجعا، ثم أقمت معه ﷺ وصحبت الحسن بن علي ﷺ حتى ضرب بساباط المدائن، ثم بقيت معه بالمدينة أخدمه وأخدم الحسين ﷺ حتى مات الحسن ﷺ مسموما، سمته جعدة بنت الأشعث ابن قيس الكندي لعنها الله دسا من معاوية. ثم خرجت مع الحسين بن

علي ﷺ حتى حضرت كربلاء وقتل ﷺ وخرجت هاربا من بني أمية، وأنا مقيم بالمغرب أنتظر خروج المهدي وعيسى بن - مريم ﷺ، قال أبو محمد العلوي: ومن عجيب ما رأيت من هذا الشيخ علي ابن عثمان وهو في دار عمي طاهر بن يحيى وهو يحدث بهذه الأعاجيب وبدء خروجه فنظرت عنفقته قد احمرت ثم ابيضت فجعلت أنظر إلى ذلك لأنه لم يكن في لحيته ولا في رأسه ولا في عنفقته بياض، قال: فنظر إلى نظري إلى لحيته وإلى عنفقته وقال: أما ترون أن هذا يصيبني إذا جعت وإذا شبعت رجعت إلى سوادها، فدعا عمي بطعام فأخرج من داره ثلاث موائد فوضعت واحدة بين يدي الشيخ وكنت أنا أحد من جلس عليها فجلست معه ووضعت المائدتان في وسط الدار وقال عمي للجماعة: بحقي عليكم إلا أكلتم وتحرمتم بطعامنا، فأكل قوم وامتنع قوم، وجلس عمي عن يمين الشيخ يأكل ويلقي بين يديه فأكل أكل شاب وعمي يحلف عليه وأنا أنظر إلى عنفقته تسود حتى عادت إلى سوادها وشبع (١).

أقول: هذا الرجل من أهل المغرب واسمه علي بن عثمان بن الخطاب، وقد ذاع صيته في القرن الرابع ونقلوا عنه أخبارا عديدة عن أمير المؤمنين ﷺ.

١٤ - باب: خبر المعمر المشرقي الذي دعا له له أمير المؤمنين فطال عمره أربعة قرون

٦٧٧٣ - أبو الفتح الكراجكي قال: خبر المعمر المشرقي، هذا رجل مقيم ببلاد العجم من ارض الجبل يذكر انه رأى أمير المؤمنين ﷺ ويعرفه الناس بذلك على مر السنين والأعوام ويقول: إنه لحقه مثل ما لحق المغربي الشجة في وجهه وانه صحب أمير المؤمنين ﷺ وخدمه، وحدثني جماعة مختلفوا المذاهب بحديثه وانهم راوه وسمعوا كلامه، منهم أبو العباس أحمد بن نوح بن محمد الحنبلي الشافعي حدثني بمدينة الرملة في سنة إحدى عشرة وأربع مائة قال كنت متوجها إلى العراق للنفقة فعبرت بمدينة يقال لها شهرورد من اعمال الجبل قريبة من زنجان وذاك في سنة خمسين أربع مائة، فقيل لي: ان ههنا شيخا يزعم أنه لقي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فلو صرت إليه ورأيته لكان ذلك فائدة عظيمة، قال: فدخلنا عليه فإذا هو في بيته يعمل النوار، وإذا هو شيخ نحيف الجسم مدور اللحية كبيرها وله ولد صغير ولد له منذ سنة، فقيل له: ان هؤلاء القوم من أهل العلم متوجهون إلى العراق يحبون ان يسمعوا من الشيخ ما قد لقي من أمير المؤمنين ﷺ فقال: نعم كان السبب في لقائي له

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة ص٥٤٣.

اني كنت قائما في موضع من المواضع فإذا انا بفارس مجتاز فرفعت رأسي فجعل الفارس يمر يده على رأسي ويدعو لي فلما ان عبر أخبرت بأنه علي بن أبي طالب عليه السلام فهرولت حتى لحقته وصاحبته وذكر انه كان معه في تكريت وموضع من العراق يقال له تل فلان بعد ذلك وكان بين يديه يخدمه إلى أن قبض عليه السلام فخدم أولاده قال لي أحمد بن نوح: رأيت جماعة من أهل البلد ذكروا ذلك عنه وقالوا انا سمعنا آباءنا يخبرونا عن أجدادنا بحال هذا الرجل وانه على هذه الصفة وكان قد مضى فأقام بالأهواز ثم انتقل عنها لأذية الديلم له وهو مقيم بشهر ورد[1].

١٥ - باب: تعويذ الحسنين عليهما السلام

٦٧٧٤ـ الدولابي في الذرية الطاهرة (ح١٥١): حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح بن الحسن بن الحكم، عن الشمال بنت موسى، عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وسادة يجلس عليها جبريل لا يجلس عليها غيره فإذا خرج طويت، فكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمائم حسن وحسين.

٦٧٧٥ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح١٠٣٩) نا إبراهيم بن سليمان، نا خلاد بن عيسى، نا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان فيهما من زغب جناح جبرائيل.

ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال (ر١٠٧) عن ابن الأعرابي عن إبراهيم بن سليمان مثله إلا أن فيه خلاد بن يحيى وهو تصحيف.

٦٧٧٦ ـ الذهبي في ميزان الاعتدال: أنبأنا ابن سلامة، عن خليل بن بدر، أنبأنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر الطلحي، وجماعة، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن يحيى الأحول (حيلولة) وبه: قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا ابن زياد بمكة، حدثنا إبراهيم ابن سليمان التيمي، قالا: حدثنا خلاد بن عيسى المقرئ، حدثنا قيس عن أبي حصين، عن يحيى بن أثان، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبرائيل عليه السلام، قال الذهبي: هذا منكر جدا ويرويه. الكديمي، عن خلاد.

٦٧٧٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني، أنا أبو الحسين بن

أبي أبي نصر، أنا محمد بن يوسف الرقي (حيلولة) وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن النحاس، قالا: أنا أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بمكة، نا إبراهيم بن سليمان، نا خلاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السلام[1].

٦٧٧٨ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي، قالا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا عثمان بن سعيد، نا حماد الحداد أبو عمر، وحدثني يحيى بن غياث الحبال، نا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، نا خلاد، عن قيس عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما زغب من زغب جناح جبريل[2].

٦٧٧٩ ـ ابن الجوزي: أنبأنا علي بن عبيد الله، أنبأنا علي بن أحمد بن البسري، أنبأنا أبو عبد الله ابن بطة، حدثني أبو صالح، حدثني الكديمي، حدثنا أحمد بن يحيى الأحول، حدثنا خلاد المنقري، حدثني قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذات حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام، قال ابن الجوزي: موضوع والمتهم فيه الكديمي[3].

ورواه السيوطي في اللئالي المصنوعة (ح٩٣٧) عن ابن الجوزي مثله. ثم قال مجيبا عليه: قلت: أخرجه الخطيب، قال: أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عثمان بن سعيد بن حماد الحداد أبو عمرو، حدثني يحيى بن عم غياث الحبال، حدثنا الحصين بن عمرو بن محمد العنقري، حدثنا خلاد به. وأخرجه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي في معجمه، عن إبراهيم بن سليمان، عن خلاد بن يحيى به. فزالت تهمة الكديمي، والله أعلم.

٦٧٨٠ ـ الصدوق في الخصال (ح٩٩): حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي: قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول، قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن قيس، عن أبي الحصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرائيل عليه السلام.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص١٧٢.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٢٢٤.
(٣) الموضوعات ج٣ ص٢٧٨.

١٦ - باب: التعويذ بالقرآن

٦٧٨١ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحيري، ثنا الحسن بن الحسين العرني، ثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه.(١)

أقول: وفي نسخة السيوطي عن الحاكم: بماء ورد وزعفران.

٦٧٨٢ ـ القرطبي: عن أبي جعفر، قال: من وجد في قلبه قساوة فليكتب يس في جام بزعفران ثم يشربه.(٢)

٦٧٨٣ ـ القرطبي: وذكر الترمذي الحكيم في نوادر الأصول: عن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن الصلت، عن عمر بن ثابت، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر، قال: من وجد في قلبه قساوة فليكتب (يس) في جام بزعفران ثم يشربه، حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن بقية بن الوليد، عن المعتمر بن أشرف، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: القرآن أفضل من كل شئ دون الله وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن لم يوقر الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده. القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فمن شفع له القرآن شفع ومن محل به القرآن صدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وحملة القرآن هم المحفوفون بحرمة الله الملبسون نور الله، المعلمون كلام الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله، يقول الله تعالى: يا حملة القرآن استجيبوا لربكم بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ومن استمع آية من كتاب الله كان له أفضل مما تحت العرش إلى التخوم، وإن في كتاب الله لسورة تدعى العزيزة ويدعى صاحبها الشريف يوم القيامة تشفع لصاحبها في أكثر من ربيعة ومضر وهي سورة يس.(٣)

٦٧٨٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، عن حسن، عن جعفر، عن أبيه: أنه كان لا يرى بأسا أن يكتب القرآن في أديم ثم يعلقه.(٤)

(١) المستدرك ج٢ص٤٢٨

(٢) تفسير القرطبي ج١ ص٣١

(٣) تفسير القرطبي ج١٥ ص٢.

(٤) المصنف ج٥ ص٤٣٩ ح٤

٦٧٨٥ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا في العيال (ح٦٥٣): حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا يونس بن خباب، قال: استشرت أبا جعفر محمد بن علي في تعليق العاذة، قال: نعم، إذا كان من كتاب الله عز وجل، أو عن كلام عن نبي الله ﷺ، وأمرني أن أستشفي به ما استطعت، فكتب لي كتابا من الحمى الربع ﴿يا نار كوني بردا وسلاما إلى قوله تعالى: الأخسرين﴾ سورة الأنبياء آية ٦٩ - ٧٠ اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب.

٦٧٨٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ج١٠ص١٠٦ح٢٨٥٤٢): ابن جرير: عن يونس بن حباب، قال: استأمرت أبا جعفر محمد بن علي في تعليق المعاذة، فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله ﷺ، وأمرني أن أستشفي به من الحمى قال: فكنت أكتبها من الربع (يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب.

٦٧٨٧ ـ ابن القيم الجوزي في الطب النبوي (ص٢٧٦): قال المروزي: وقرئ على أبى عبد الله (هو أحمد بن حنبل)- وأنا أسمع -: حدثنا أبو المنذر عمرو بن مجمع، حدثنا يونس بن حبان، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، أن أعلق التعويذ، قال: إن كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله، فعلقه واستشف به ما استطعت . قلت: أكتب هذه من حمى الربع: باسم الله وبالله ومحمد رسول الله (إلى آخره) ؟ قال: ؟ ى نعم.

أقول: الكتاب الذي أشار إليه بإلى آخره قد ذكره قبله، وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله، وبالله، ومحمد رسول الله، ﴿قلنا: يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين﴾ . اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك جبروتك، إله الخلق، آمين.

١٧ ـ باب: ما يتعوذ منه

٦٧٨٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو وأعوذ بك من غلبة الدين، وأعوذ بك من بوار الأيم، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر[1].

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٤٠٣ح١٣٥٤

١٨ ـ باب: التعوذ من الجوع

٦٧٨٩ ـ محمد بن سعد في الطبقات (ح٤٤٧): أخبرنا علي بن محمد، عن حباب بن موسى السعيدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال علي: بتنا ليلة بغير عشاء فأصبحت فخرجت، ثم رجعت إلى فاطمة عليها السلام وهي محزونة، فقلت: ما لك؟ فقالت: لم نتعش البارحة، ولم نتغد اليوم وليس عندنا عشاء، فخرجت فالتمست فأصبت ما اشتريت طعاما ولحما بدرهم، ثم أتيتها به، فخبزت وطبخت، فلما فرغت من إنضاج القدر قالت: لو أتيت أبي فدعوته، فأتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع في المسجد، وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعا، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، عندنا طعام فهلم فتوكأ علي حتى دخل، والقدر تفور، فقال: اغرفي لعائشة، فغرفت في صحفة، ثم قال: اغرفي لحفصة، فغرفت في صحفة حتى غرفت لجميع نسائه التسع، ثم قال: اغرفي لأبيك وزوجك، فغرفت، فقال: اغرفي فكلي، فغرفت، ثم رفعت القدر، وإنها لتفيض فأكلنا منها ما شاء الله.

١٩ ـ باب: التعوذ من دولات الباطل والحيات في النقمات

٦٧٩٠ ـ أبو عبد الله بن مندة في مجالس من أماليه: أرنا محمد بن الحسن البغدادي، أرنا أحمد بن الحسن بن سعيد، دثنا أبي، دثنا حصن بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسن العنبري، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنه قال: إن للحمق دولة على العقل، وللمنكر دولة على المعروف، وللشر دولة على الخير، وللجهل دولة على الحلم، وللجزع دولة على الصبر، وللخرق دولة على الرفق، وللبؤس دولة على الخصب، وللشدة دولة على الرخاء وللرغبة دولة على الزهد، وللبيوتات الخبيثة دولة على البيوتات الشريفة وللأرض السبخة دولة على الأرض العذبة، وما من شيء إلا وله دولة حتى تنقضي مدته فنعوذ بالله من تلك الدول ومن الحيرة في النقمات.

٦٧٩١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد، وأبو الوفاء المفضل بن المطهر بن الفضل بن بحر، قالوا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي، أنا عمر بن الحسن البغدادي، أنا أحمد بن الحسن بن سعيد، حدثني أبي، نا حصين بن مخارق، عن عبد الله بن الحسن العنبري، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: إن للحمق دولة على العقل، وللمنكر دولة على المعروف، وللشر دولة على الخير، وللجهل دولة على الحلم، وللجزع دولة على الصبر، وللخوف دولة على الرفق، وللبؤس دولة على الخصب، وللشدة دولة على الرخاء، وللرغبة دولة على الزهد، وللبيوتات الخبيثة دولة على بيوتات الشرف، وللأرض السبخة دولة على

الأرض العذبة، وما من شئ إلا وله دولة حتى تنقضي دولته، فتعوذوا بالله من تلك الدول ومن الحيات في النقمات [1].

٢٠ - باب: استحباب التعوذ بالله تعالى من النار ومن وادي الحزن في النار

٦٧٩٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٨٤٥): الديلمي عن علي: أيما عبد قال: لا إله الا الله الكريم الحليم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، حق على الله ان يحرمه على النار.

٦٧٩٣ ـ الديلمي في الفردوس (ح ١٤٠١): عن علي: أَيّمَا عبد قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله الْكَرِيم الْحَلِيم سُبْحَانَ رب الْعَرْش الْعَظِيم وَالْحَمْد لله رب الْعَالمين فَحق على الله أَن يحرمه على النَّار.

٦٧٩٤ ـ الفاكهي في أخبار مكة (ح ١٤٤): حدثني محمد بن فرج المكي، قال: ثنا خالد بن عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن أبي حنيفة، عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يراوح بين خديه على الركن اليماني يسأل الله تعالى الجنة، ويتعوذ بالله من النار.

٦٧٩٥ ـ الطبراني في الدعاء (ح ١٢٩٤): حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الديباجي التستري، ثنا أحمد بن صالح الطحان، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن، أو وادي الحزن، قيل: يا رسول الله، وما جب الحزن؟ قال: جب في جهنم، تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعده الله تعالى للقراء المرائين، وإن شرار القراء من يزور الأمراء.

٦٧٩٦ ـ البيهقي في البعث والنشور (ح ٤٦٦): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الروذباري، ثنا جعفر بن محمد بن سوار، ثنا محمد بن نوح السعدي، يعني النيسابوري، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن، أو وادي الحزن، قيل: يا رسول الله، وما جب الحزن، أو وادي الحزن؟ قال: واد في جهنم، تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعاذنا الله منها، أعده الله للقراء المرائين.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج ٤١ ص ٤١٠

٦٧٩٧ـ تمام الرازي في فوائده (ح٤٥٤): أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ومقدام بن داود، قالا: ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن، قيل: يا رسول الله، وما جب الحزن أو وادي الحزن؟ قال: واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعد للقراء المرائين، وإن من شرار القراء الذي يزور الأمراء.

٢١ - باب: جواز تعويذ الصبيان

٦٧٩٨ـ قال القرطبي: ورخص أبو جعفر محمد بن علي في التعويذ يعلق على الصبيان.(١)

٦٧٩٩ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبان بن ثعلب (تغلب)، عن يونس بن حباب، قال: سألت أبا جعفر عن التعويذ يعلق على الصبيان، فرخص فيه.(٢)

٦٨٠٠ـ ابن أبي الدنيا في العيال (ح٦٥٢): حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبان بن تغلب، عن يونس بن خباب، قال: سألت أبا جعفر عن التعويذ يعلق على الصبيان، قال: لا بأس به.

٢٢ - باب: حرز للسلامة في الطريق

٦٨٠١ـ ابن عساكر: أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون من لفظه، حدثني أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم الصقلي بصور، نا أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي، نا أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين الحمصي بدمشق، أنا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني هارون بن صمدون، نا العباس بن محمد بن المنقري، قال: قدم حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة حاجا فاشتريت منه حقه في صدقة أبيه بذي المروة، احتجنا إلى أن نوجه رسولا يقتضي الثمن وكان في الجوف فأبى الرسول أن يخرج وخاف على نفسه من الطريق فقال الحسين بن الحسين: أنا أكتب لك رقعة فيها حرز لن يضرك شئ إن شاء الله، فكتب له رقعة وجعلها الرسول في صرته فذهب الرسول فلم يلبث أن جاء سالما، فقال: مررت

(١) تفسير القرطبي ج١٠ ص٣٢٠
(٢) المصنف ج٥ ص٤٤٠ ح٩

بالأعراب يمينا فما هيجني منهم أحد، فقال حسين بن حسين: ربما خرجت في الرفقة فيعدى عليها فأسلم أنا إذ علي الحرز، وقال: هو خير لك مما ابتغيت من الثمن، والحرز: عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب وإن هذا الحرز كان الأنبياء يتحرز به من الفراعنة: بسم الله الرحمن الرحيم، قال ﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ ﴿إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا﴾ أخذت بسمع الله وبنصره وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم يا معشر الجن والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص مما يخاف فلان ويحذر فلان بن فلان سترت بينه وبينكم بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبريل عن أيمانكم وميكائيل عن شمائلكم ومحمدﷺ أمامكم والله تعالى من فوقكم يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما فوقه ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ﴾، ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا ﴾، ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على أدبارهم نفورا ﴾ وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا.(١)

ورواه المتقي الهندي في كنزه ٥٠١٩ عن ابن عساكر في التاريخ وابنه القاسم في كتاب آيات الحرز.

٢٣ ـ باب: تعويذ المرأة اثناء الولادة

٦٨٠٢ ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٦١٤): حدثني علي بن محمد بن عامر، ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس، حدثني موسى بن محمد بن عطاء، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي، عن موسى بن أبي حبيب، قال: سمعت علي بن الحسين، يحدث عن أبيه، عن أمه فاطمة: أن رسول اللهﷺ لما دنا ولادها أمر أم سليم، وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة، فتقرءا عندها آية الكرسي، و﴿إن ربكم الله﴾ سورة الأعراف آية ٥٤ إلى آخر الآية، وتعوذاها بالمعوذتين.

٢٤ ـ باب: تعويذ الحسنين (عليهما السلام)

٦٨٠٣ ـ محمد بن الفضيل في الدعاء (ح١١٧): حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي، قال: كان النبيﷺ يعوذ حسنا وحسينا يقول: أعيذكما بكلمة الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣٨ص٢٩٧

٦٨٠٤ ـ عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يعوذ حسنا وحسينا فيقول: أعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، قال: وقال النبي ﷺ: عوذوا بها أبناءكم، فإن إبراهيم ﷺ كان يعوذ بها ابنيه إسماعيل وإسحاق.[١]

٦٨٠٥ ـ البخاري: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن الاعمش، عن المنهال، عن محمد بن علي، قال: كان النبي ﷺ يعوذ بهذا أي: كان النبي ﷺ يعوذ حسنا وحسينا أعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.[٢]

٦٨٠٦ ـ الطبراني: حدثنا مورع بن عبد الله، ثنا داود بن معاذ، ثنا أيوب بن واقد، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبيد الله الأسدي، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين: أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة[٣].

٦٨٠٧ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا يزيد بن سنان، نا الحسن بن علي الواسطي، نا بشير بن ميمون الواسطي، نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثتني أمي فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى بنت محمد: أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين ويعلمهما هؤلاء الكلمات كما يعلمهما السورة من القرآن يقول: أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة وكل عين لامة [٤].

٦٨٠٨ ـ ابن عقدة في جزئه (ح ٤٨): ثنا أحمد بن يحيى بن المنذر، ثنا حسين بن محمد الأزدي، حدثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة الأحمر، عن ابن إسحاق، عن علي بن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يقول للحسن والحسين: أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

٢٥ ـ باب: تعوذ عام

٦٨٠٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المطلب بن زياد، عن جابر، عن أبي جعفر: أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من مقارنة الشياطين، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين.[٥]

---

(١) المصنف ج٤ ص٣٣٦ ح٧٩٨٧
(٢) خلق أفعال العباد ص٩١
(٣) المعجم الأوسط ج٩ ص٧٩.
(٤) الذرية الطاهرة النبوية ص١٤٩ ح١٩١
(٥) المصنف ج٧ ص٢٠ ح٢٤

٦٨١٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير، عن أبي جعفر بياع الطعام، قال: كان أبو جعفر يقول: أعوذ بالله من الشيطان والسلطان وشر النبطي إذا استعرب، وشر العربي إذا استنبط، فقيل: وكيف يستنبط العربي؟ قال: إذا أخذ بأخذهم وزيهم.(١)

٦٨١١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، ثنا المعافى بن زكريا، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن بشر، ثنا فضيل الخياط، عن جعفر، عن أبي جعفر: أنه كان يتعوذ من النبطي إذا استعرب ومن العربي إذا استنبط فقيل كيف يستنبط العربي قال يأخذ بأخلاقهم ويتأدب بآدابهم.(٢)

٢٦ ـ باب: التعويذ من الحمى

٦٨١٢ ـ المتقي الهندي نقلا عن ابن جرير: عن يونس بن حباب قال: استأمرت أبا جعفر محمد ابن علي في تعليق المعاذة فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله ﷺ وأمرني أن أستشفي به من الحمى قال: فكنت أكتبها من الربع ﴿يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين﴾ اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب.(٣)

٦٨١٣ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا في العيال (ح٦٥٣): حدثنا الحسين بن محمد السعدي، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا يونس بن خباب، قال: استشرت أبا جعفر محمد بن علي في تعليق العاذة، قال نعم، إذا كان من كتاب الله عز وجل، أو عن كلام عن نبي الله ﷺ، وأمرني أن أستشفي به ما استطعت، فكتب لي كتابا من الحمى الربع ﴿يا نار كوني بردا وسلاما إلى قوله تعالى: الأخسرين﴾ سورة الأنبياء آية ٦٩ - ٧٠ اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب.

٦٨١٤ ـ ابن القيم الجوزية: قال المروزي: وقرئ على أبي عبد الله - وأنا أسمع -: حدثنا أبو المنذر عمرو بن مجمع: حدثنا يونس بن حبان، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، أن أعلق التعويذ، قال: إن كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله، فعلقه واستشف به ما استطعت. قلت: أكتب هذه من حمى الربع: باسم الله وبالله ومحمد رسول الله (إلى آخره) أي: باسم الله، وبالله، ومحمد رسول الله، ﴿قلنا: يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم،

(١) المصنف ج٧ ص١٤٤ ح١
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٩٣.
(٣) كنز العمال ج١٠ ص١٠٦ ح٢٨٥٤٢

وأرادوا به كيدا، فجعلناهم الأخسرين﴾. اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك جبروتك، إله الخلق، آمين)؟ قال: لي نعم [١].

أقول: والصواب في الحديثين (يونس بن خباب).

٢٧ ـ باب: التعوّذ من العين

٦٨١٥ ـ المتقي الهندي: محمد بن جرير: عن علي بن الحسين قال: كان النبي ﷺ قبل أن ينزل عليه بمكة تسرع إليه العين، فكانت خديجة ترسل إلى عجوز من عجائز مكة تتفل عليه، فكان يوافقه، فلما ابتعثه الله وأنزل عليه وجد الذي كان يجد، فقالت خديجة: إلا أبعث إلى العجوز فتتفل عليك؟ فقال النبي ﷺ: أما الآن فلا [٢].

٦٨١٦ ـ الديلمي في الفردوس (ح ١٩٩٤): عن علي: اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَان الْعَظِيم والخلق القويم ذَا الْوَجْه الْكَرِيم ولي الْكَلِمَات التَّامَّة والدعوات المستجابات عاف الْحسن وَالْحُسَيْن من أنفس الْجِنّ وأعين الْإِنْس.

٦٨١٧ ـ خيثمة بن سليمان الأطرابلسي: روى طراد بن الحسين، عن ابن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، حدثنا عبد الله بن عبد ربه البصري، عن أبي رجاء، عن شعبة، عن أبي اسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام: أن جبريل أتى النبي فوافقه مغتما فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي اراه في وجهك، قال: الحسن والحسين أصابتهما عين، قال: صدق بالعين، فإن العين حق أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات، قال: وما هن يا جبريل، قال: قل: اللهم ذا السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الوجه الكريم، ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات، عاف الحسن والحسين من نفس الجن وأعين الإنس، فقالها النبي ﷺ فقاما يلعبان بين يديه، فقال النبي: عوذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرني الأمير عرس الدولة أبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل قراءة عليه أنبأ خال أبي أبو الحسن خيثمة بن سليمان عن سليمان بن حيدرة مثله، ثم قال: قال أبو بكر الخطيب تفرد بروايته أبو رجاء محمد بن عبد الله الحنظلي من أهل تستر [٤].

(١) الطب النبوي لابن القيم الجوزي ص٢٧٦.
(٢) كنز العمال ج١٢ص٤٣٢ح٣٥٥٠١
(٣) حديث خيثمة ص٢٠٤.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٢٤ص٤٦٠.

ورواه ابن كثير قال: روى الحافظ ابن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان الحافظ مثله[١].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨٥٤٦) عن الحارث مثله، ثم نقله عن ابن منده في غرائب شعبة والجرجاني في الجرجانيات والإصبهاني في الحجة وابن عساكر، وقال: قال قط: تفرد به أبو رجاء محمد بن عبيد الله الخطيبي من أهل تستر.

أقول: أشار إلى أن القائل هو (قط) يعني الدارقطني ولكنك عرفت أن الموجود في مطبوعة ابن عساكر هو الخطيب فكأن قط تصحيف خط.

٦٨١٨ ـ أبو عبد الله الجرجاني في أماليه (ح ١٠): أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، ثنا عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعاني، ثنا عبد ربه بن عبد الله بن عبد ربه العبدي، عن أبي رجاء، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أن جبريل أتى النبي ﷺ فوافقه مغتما، فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: الحسن والحسين أصابتهما عين، فقال: يا محمد صدق العين، فإن العين حق. ثم قال: أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ قال: وما هن يا جبريل ؟، قال: قل: اللهم ذا السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الوجه الكريم، والكلمات التامات، والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس. فقالها النبي ﷺ، فقاما يلعبان بين يديه. فقال النبي ﷺ: عوذوا نساءكم بهذا التعوذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله.

ورواه قوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (ح٢٥٣): أخبرنا سليمان بن إبراهيم، نا أبو عبد الله الجرجاني، أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة، نا عبيد بن محمد إبراهيم الكشوري الصنعاني مثله.

٦٨١٩ ـ الكلاباذي في بحر الفوائد (ح٧٢): أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ح عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعاني، ح عبد ربه بن عبد الله بن عبد ربه العبدي، عن أبي رجاء، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أن جبريل صلوات الله عليه أتى رسول الله ﷺ، فوافقه مغتما، فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ فقال النبي ﷺ: الحسن والحسين أصابهما عين، فقال: يا محمد صدق بالعين، فإن العين حق، وذكر الحديث إلى آخره.

٢٨ ـ باب: التعوذ للسلامة من الأسد والسبع والكلب وشبهه

٦٨٢٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٩٩٧﴾: الخرائطي: عن علي قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل: أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد.

(١) تفسير ابن كثير ج٤ ص٤٣٩.

٦٨٢١ ـ الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح٥٨٤) وهواتف الجنان (ج١ص٥٤): حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد.

٦٨٢٢ ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٤٧): أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد العزيز بن عمران، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا كنت بواد تخاف فيها السباع، فقل: أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد.

٦٨٢٣ ـ محمد بن فضيل: حدثنا ثابت أبو حمزة الثمالي، عن أبي مسكين مولى علي، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إني أختلف فهل من شيء أقوله ينفعني من أجل الأسد، قال: نعم، قل: اللهم رب دانيال ورب الجب عافني من الأسد، فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها فما يعرض لي[١].

٦٨٢٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٣٩): حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي مسكين مولى علي، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين إني أختلف إلى السواد فهل من شيء أقوله ينفعني من أجل الأسد؟ قال: نعم، قل: اللهم رب دانيال ورب الجب، عافني من شر الأسد، قال: فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها فما يعرض لي.

٦٨٢٥ ـ ابن أبي الدنيا في الشكر (ح١٧٦): حدثني القاسم بن هاشم، ثنا علي بن عياش، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو سفيان القرشي، عن عبد الملك بن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن علي بن أبي طالب، قال: أتي بختنصر بدانيال النبي ﷺ فأمر به فحبس وضرى أسدين فألقاهما في جب معه، وطين عليه وعلى الأسدين، ثم حبسه خمسة أيام مع الأسدين، ثم فتح عنه بعد خمسة أيام، فوجد دانيال قائما يصلي والأسدان في ناحية الجب لم يعرضا له، فقال له بختنصر: أخبرني ماذا قلت فدفع عنك؟ قال: قلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من رجاه، الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره، الحمد لله الذي هو يقينا حين تنقطع عنا الحيل، الحمد لله الذي هو رجاؤنا يوم تسوء ظنوننا وأعمالنا، الحمد لله الذي يكشف حزننا عن كربنا، الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا، الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة[٢].

(١) كتاب الدعاء ج١ص٢٣٦ح٦٥.
(٢) الشكر لله لابن أبي الدنيا ص١٥٤ ح١٧٣

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ﴿ح٤٩٩٥﴾: ابن أبي الدنيا في الشكر عن علي مثله.

٦٨٢٦ ـ الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمر، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه قال: قال لي رسول اللهﷺ: يا علي إذا رأيت الاسد فكبر ثلاثا تقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، الله أعز من كل شئ واكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف واحاذر، فإنك تكفى شره إن شاء الله، وإذا هر الكلب عليك فقل: يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان.(١)

ورواه ابن حجر في المطالب العالية (ح٢٤٤٨) عن الحارث حدثنا عبد الرحيم بن واقد مثله.

٢٩ ـ باب: التعوذ من آثار لدغة العقرب

٦٨٢٧ ـ الخبر الثابت عن محمد بن الفضيل وعبد الرحيم بن سليمان، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمر، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لدغت النبيﷺ عقرب وهو يصلي فلما فرغ دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ بقل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ورواه عن محمد بن الفضيل جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم، عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي، عن علي، قال: بينا رسول اللهﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب، فتناولها رسول اللهﷺ بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: لعن الله العقرب، لا تدع مصليا ولا غيره، أو نبيا ولا غيره، إلا لدغتهم، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء، ثم جعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين (٢).

ورواه البيهقي أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان مثله (٣).

٢: الطبراني: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا محمد بن فضيل، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمر، عن محمد بن

(١) بغية الباحث للحارث بن أبي أسامة ص١٥١ح٤٦٨
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ص٤٤٠ح١، وج٧ص١٢٩ح٤.
(٣) شعب الإيمان ج٢ص٥١٨ح٢٥٧٥

الحنفية، عن علي، قال: لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي فلما فرغ، قال: لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ بقل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (١).

٣: الطبراني: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي، قال: نا إسماعيل بن موسى السدي، قال: نا محمد بن فضيل، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال: لعن الله العقرب لا يدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (٢)

٤: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله العبدي، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا محمد بن فضيل، عن مطرف، عن المنهال، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لدغت النبي عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال: لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره إلا لدغته ثم دعاء بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (٣).

٥: البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا عباس بن المفضل، ثنا إسماعيل بن بنت السدي، عن ابن فضيل، عن مطرف فذكره بإسناده عن علي قال لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره إلا لدغتهم ثم دعا بماء وملح جعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (٤).

٦: وسئل الدارقطني في علله (س٤٦٢وس٨٩٨) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه المنهال بن عمرو واختلف عنه فرواه مطرف بن طريف عن المنهال فأسنده إسماعيل بن بنت السدي عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن بن الحنفية عن علي، وخالفه موسى بن أعين وأسباط بن محمد وغيرهما فرووه عن مطرف عن المنهال عن بن الحنفية مرسلا وكذلك رواه حمزة الزيات عن المنهال عن بن الحنفية مرسلا وهو أشبه بالصواب.

(١) المعجم الصغير ج٢ص٢٣.
(٢) المعجم الأوسط ج٦ص٩٠
(٣) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٢٢٣.
(٤) شعب الإيمان ج٢ص. ٥ح٢٥٧٦

٣٠ - باب: التعوذ عند رؤية المبتلي دون إسماعه

٦٨٢٨ - البخاري: قال حفص بن غياث، عن يزيد أبي خالد (هو مؤذن اهل مكة مولى ابن مشاطة)، قال: كان أبو جعفر يكره ان يسمع المبتلى التعوذ من البلاء.[١]

٦٨٢٩ - أبو بكر بن أبي شيبة: حفص بن غياث، عن يزيد، عن أبي جعفر، أنه كان يكره أن يسمع المبتلى التعويذ من البلاء.[٢]

٦٨٣٠ - قال الترمذي روى عن أبي جعفر محمد بن على أنه قال: إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء.[٣]

٦٨٣١ - أبو بكر بن أبي شيبة: حفص بن غياث، عن يزيد، عن أبي جعفر: أنه كان يكره أن يسمع المبتلى التعويذ من البلاء.[٤]

٣١ - باب: الرقية والدعاء للشفاء من المرض عموما

٦٨٣٢ - محمد بن الفضيل في الدعاء (ح١٢٠): حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو، قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام، فقال: فلان شاك، قال: فيسرك أن يبرأ؟ قال: قل: اللهم يا حليم، يا كريم، اشف فلانا.

٦٨٣٣ - ابن الأعرابي في معجمه (ح١٧٦٤): نا عباس، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، نا موسى بن محمد الأنصاري، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو قال: سئل علي عن فاتحة الكتاب، فقال: حدثنا نبي الله صلى الله عليه وآله. ثم تغير لونه ورددها عليه ساعة: أنها نزلت من كنز تحت العرش، فقال له رجل: إن أخي مريض، فقال: تحب أن يبرأ أخوك؟ قال: نعم. قال: قل يا حليم يا كريم اشف فلانا.

٦٨٣٤ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن فضيل بن عمرو قال: جاء رجل إلى علي فقال: إن فلانا شاك، قال: فيسرا إن سرا؟ قال: نعم، قال: قل: يا حليم يا كريم اشف فلانا[٥].

٦٨٣٥ - زيد بن علي: عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: قل: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا إلى رحمتك فقلتها، فقمت كأنما نشطت من عقال.

---

(١) التاريخ الكبير ج٨ص٣٢٨ر٣١٩٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ص٢١١ح١، الأدب (ح ٧٣).
(٣) سنن الترمذي ج٥ص١٥٧
(٤) المصنف ج٦ ص٢١١ ح١
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٥ ص٤٤ح١٥.

٦٨٣٦ ـ جعفر بن أحمد (عنه): حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدثنا علي بن محمد بن كأس النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثني أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ قال: مرضت فعادني رسول اللهﷺ، فقال: قل: اللهم أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بلائك وخروجا إلى رحمتك، فقلتها فقمت فكأنما نشطت من عقال [١].

أقول: هذا الخبر بعينه رواه أنس بن مالك، وهو ما رواه:

٦٨٣٧ ـ ابن سلامة: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الغازي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي إملاء، ثنا أحمد بن زيد، ثنا عبد الاعلى بن حماد، ثنا يوسف بن عطية، قال: دخل علي عبد الحكم بن ميمون يعودني فأخبرني أنه دخل مع ثابت على أنس فحدثهم أن رسول اللهﷺ دخل على علي رضي الله تعالى عنه وهو شاك فقال له: قل: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا إلى رحمتك اللهم خر لي واختر لي [٢].

٦٨٣٨ ـ زيد بن علي: عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ قال: دخل رسول اللهﷺ على رجل من الأنصار مريض يعوده، فقال: يا رسول الله أدع الله لي، فقالﷺ قل: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم وأسأل الله الكبير، فقالها ثلاث مرات فقام كأنما نشط من عقال.

٦٨٣٩ ـ النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن محمد بن عجلان، عن محمد، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب أن نبي اللهﷺ علمه هؤلاء الكلمات يقولهن على المريض: لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين [٣].

٦٨٤٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٢١٠٥): أخبرنا أبو طاهر محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن حبان، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الرحمن بن بخت، عن محمد بن عجلان، عن محمد، عن عبد الله بن الهادي، عن

(١) عن كتاب تيسير المطالب لجعفر بن أحمد ص ٤٢٩.
(٢) مسند الشهاب لابن سلامة ج٢ص٣٣٣ح١٤٧٠.
(٣) عمل اليوم والليلة ج١ص٤٠٦ح٦٣١

عبد الله جعفر، عن علي بن أبي طالب، أن نبي الله علمه هؤلاء الكلمات يقولهن عند المرض: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين(١).

٦٨٤١ ـ ابن النجار البغدادي: أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب إذنا قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن الطويل الصياد، أنبأنا أبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد والمعروف بان الإسكاف قراءة عليه وأنا اسمع في شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربع مائة بشارع العتابيين، قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن علي، قال: عادني رسول الله فقال: ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ بهذه الكلمات إلا خفف الله عنه (بسم الله العظيم، أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم ان يشفيه) سبع مرات (٢).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال عن علي مثله، ونقله عن ابن النجار.

أقول: وذكرنا بعض أسانيد هذا الخبر في كتاب الجنائز باب: ماذا يقول المريض وبماذ يتَعَوذ.

٣٢ ـ باب: الرقية والدعاء لدفع الحمى

٦٨٤٢ـ الديلمي في الفردوس (ح١٩٦١) عن الحسن بن علي: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عظمي الدَّقِيق وجلدي الرَّقِيق وَأَعُوذ بك من غورة الْحَرِيق يَا أم ملدم إِن كنت آمَنت بِاللَّه وَالْيَوْم الآخر فَلَا تأكلي اللَّحْم وَلَا تشربي الدَّم وَلَا تفوري على الْفَم وانتقلي إِلَى من زعم أَن مَعَ الله إِلَه آخر فَإِنِّي أشهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَأَن مُحَمَّدًا عَبده وَرَسُوله.

٦٨٤٣ ـ الطبراني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن سلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: دخل رسول الله على علي بن أبي طالب وهو لا يتقار على فراشه من شدة الحمى، فقال النبي: يا علي إن أشد الناس بلوى في الدنيا النبيون والذين يلونهم، فأبشر فانها حظك من عذاب الله عز وجل، مع ما لك فيها من الثواب، أتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك، قال علي: نعم، قال: قل: اللهم إرحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق، وأعوذ بك

(١) عنه في أمالي الشجري ج٢ص٢٨٠.
(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ج١ ص١٨.

من فورة الحريق، يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تقوري على الفم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلها آخر فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، قال علي: فقلتها فعوفيت من ساعتي، قال جعفر: نحن أهل البيت يعلم بعضنا بعضا هذا الدعاء حتى النساء والصبيان فما يقولها أحد إلا عوفي إن كان في أجله تأخير.(١)

٦٨٤٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٢١٤٥): أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان التستري، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن خشان الشامي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ على علي بن أبي طالب ﷺ وهو لا يتقار على فراشه من شدة الحمى، فقال له النبي ﷺ: يا علي، إن أشد الناس بلاء في الدنيا النبيون ثم الذين يلونهم، إبشر فإنها حظك من ثواب الله تعالى مع ما لك من الثواب والأجر، تحب أن يكشف الله ما بك؟ قال: نعم، قال: قل: اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق، يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، ولا تفوري على الفم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلها آخر، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قال علي ﷺ: فقلتها فعوفيت من ساعتي. قال جعفر بن محمد ﷺ: ونحن أهل البيت يعلم بعضنا بعضا حتى نساؤنا وصبياننا، فما يقولها أحد منا إلا عوفي إذا كان في أجله تأخير (٢).

٣٣ ـ باب: الدعاء لتيسير إذن الظالم بالحج

٦٨٤٥ ـ القاضي التنوخي في الفرج بعد الشدة (ص٤٤) أخبرني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، خليفة أبي على القضاء بها، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثني عمي الفضل بن محمد اليزيدي، قال: أراد جعفر بن محمد الحج، فمنعه المنصور، فقال: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ليس من الله منجى، ما شاء الله قضى، ليس وراء الله منتهى، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا وهو آخذ بناصيتها، إن ربي على سراط مستقيم، اللهم إن هذا عبد من عبيدك، خلقته كما خلقتني، ليس له علي فضل، إلا ما فضلته علي به، فاكفني شره، وارزقني خيره، واقدح لي

(١) كتاب الدعاء ص٣٤٢ح١١٢٣.
(٢) أمالي للشجري ج٢ص٢٨٨.

في قلبه المحبة، واصرف عني أذاه، لا إله إلا أنت، سبحان الله رب العرش العظيم، وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم كثيراً، قال: فأذن له المنصور في الحج.

٣٤ ـ باب: الرقية من الصداع

٦٨٤٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٨٥٤٥): الديلمي: عن علي وابن مسعود عن النبيﷺ في قوله ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ إلى آخر السورة قال: هي رقية الصداع.

٣٥ ـ باب: التداوي بالقرآن

٦٨٤٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد البحري سنة خمسين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي رضوان الله عليه قراءةً عليه بمصر سنة اثنتين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدثنا محمد بن عتيبة قال: حدثنا علي بن ثابت الدهان، عن شداد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: القرآن هو الدواء.

٦٨٤٨ ـ الشهاب القضاعي في مسند الشهاب (ح٢٨): حدث أبو الحسن محمد بن المغلس، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الله الحسن بن علي الحسيني، ثنا أحمد بن يحيى الأودي، ثنا محمد بن عتبة، قال: حدثني علي بن ثابت الدهان، عن سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: القرآن هو الدواء.

٦٨٤٩ ـ ابن ماجة: حدثنا محمد بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا معاذ بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: خير الدواء القرآن[١].

٦٨٥٠ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا الحسن بن علي النقاش الإصبهاني، ثنا عقيل بن يحيى، ثنا صالح بن مهران، ثنا النعمان بن عبد السلام، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: خير الدواء القرآن[٢].

٦٨٥١ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٤٣٥): أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد المقري الخسروجردي، ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد املاء، حدثني

(١) سنن ابن ماجة ج٢ص١١٦٩ح٣٥٣٣، ج٢ص١١٥٨ح٣٥٠١.
(٢) ذكر أخبار إصبهان ج١ص٢٦٥.

أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني، حدثني أبو الفضل بزيغ بن عبيد بن بزيغ البزار المقري، قال: قرأت على سليمان بن موسى، فأخذ علي خمسا ثم قال: حسبك، فقلت زدني، فقال: قرأت مسيلم بن عيسى فأخذ علي خمسا خمسا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني فقال: قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسا، فقال لي: حسبك، فقال: زدني فقال: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ علي خمسا، ثم قال لي: حسبك فقلت: زدني فقال إني قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك، فقلت: زدني فقال لي: قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمسا ثم قال لي: حسبك فقلت يا أمير المؤمنين زدني فقال لي: حسبك هكذا انزل خمسا خمسا ومن حفظ خمسا خمسا لم ينس إلا سورة الأنعام فإنها نزلت على جملة في ألف فشيعها من كل سماه سبعون ملك حتى ادوها إلى النبيﷺ ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى.

٣٦ - باب: التداوي والتعويذ بتربة الحسين (عليه السلام)

٦٨٥٢ - الطيوري في الطيوريات (ح٨٤٦): سمعت أحمد يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: كان في جرب عظيم كثير، قال: فمسحت بتراب قبر الحسين، قال: فغفوت فانتبهت، وليس علي منه شيء.

ورواه ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم: أخبرنا ابن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار (هو الطيوري)، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد العتيقي قال: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي مثله.

٦٨٥٣ - يحيى بن الحسين الشجري في أماليه (ح٧٩٦): سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز العتيقي، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، يقول: سمعت جعفر الخلدي، يقول: كان بي جرب عظيم فتمسحت بتراب قبر الحسين بن عليؑ، قال: فغفوت وانتبهت فليس علي منه شيء.

٦٨٥٤ - محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسينؑ (ح٨٢): أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الوزير بن أحمد بن علي بن سعيد الدهقان الكوفي ببغداد، قال: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، قال: نا ذبيان بن حكيم، قال: حدثنا يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمدؑ، قال: طين قبر الحسين شفاء من كل داء، فإذا أكلته فقل: بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شئ قدير، اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي

وارته (صل على محمد وآل محمد، اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الذي وكل بها ورب الوصي الذي وارته) صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف.

٦٨٥٥ ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين‹ع› (ح٨٤): أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: نا محمد بن علي الحسني، قال: نا حسن بن محمد - يعني المزني - عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة أبي ولادة.... أو عن أبي ولادة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله قال: ان مريضا ممن يعرف حق أبي عبد الله وحرمته وولايته أخذ له من طينه على رأسه كان له دواءا.

٦٨٥٦ ـ محمد بن علي الحسني الشجري في فضل زيارة الحسين‹ع› (ح٨٣): أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: نا محمد بن علي الصيرفي، قال: نا الحسن بن محمد بن أبي الأسود السدي الأزدي، قال: بعث أبو الحسن الرضا‹ع› إلى جار لنا برزم ثياب من خراسان وبينها طين من طين الحسين‹ع›، ما يكاد يوجه شيئا من الثياب وغيرها الا جعل فيه الطين ويقول........ بإذن الله.

أبواب الصلاة على محمد وآل محمد

١ - باب: الملائكة السواحة تبلغ النبي من صلى عليه من بعيد

٦٨٥٧ ـ الدارقطني: روى محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي المعروف بالتل، عن الثوري، عن عبد الله بن السائب، عن حديث زاذان أبي عمر الكندي، عن علي، عن النبيﷺ: أن لله ملائكة يسيحون في الارض يبلغوني عن أمتي ممن صلى علي [(١)].

قال الدارقطني: وهِم فيه، وإنما رواه أصحاب الثوري عن الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود.

٦٨٥٨ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي في المزكيات (ح٢٨): حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حاجب، ثنا سهل بن عمار، ثنا محمد بن الحسن أبو جعفر الأسدي، ثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: إن لله تعالى ملائكة يسيحون في الأرض يبلغوني صلاة من صلى علي من أمتيﷺ.

٦٨٥٩ ـ إسماعيل بن جعفر في حديثه (ح: ٤٣٣): ثنا سهيل بن أبي سهل، أنه رأى قبر النبيﷺ فالتزمه، ومسح، قال: فحصبني حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فقال: قال رسول اللهﷺ: لا تتخذوا بيتي عيدا، ولا تتخذوا بيوتكم مقابر.

٦٨٦٠ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن ابن عجلان، عن رجل يقال له سهيل، عن الحسن بن الحسن بن علي، قال: رأي قوما عبد القبر فنهاهم وقال: إن النبيﷺ قال: تتخذوا قبري عيدا، ولا تتخذوا، بيوتكم قبورا، وصلوا علي حيث ما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني [(٢)].

٦٨٦١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن حسن (حسين) بن حسن، قال: قال رسول الله: لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فإن صلاتكم تبلغني [(٣)].

٦٨٦٢ ـ العظيم آبادي: قال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني سهل بن سهيل، قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني

(١) علل الدارقطني ج٣ص٢٠٥س٣٦٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٥٧٧ح٦٧٢٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٢٦٩ح٢، وج٣ص٢٢٥ح٥.

وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال: هلم إلى العشاء، فقلت لا أريده، فقال: ما لي رأيتك عند القبر؟ فقلت: سلمت على النبيﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم ثم قال إن رسول اللهﷺ قال: لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء [1].

٦٨٦٣ ـ القاضي الجهضمي: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: ثنا عبد العزيز ابن محمد، عن سهيل، قال: جئت أسلم على النبيﷺ وحسن ابن حسين يتعشى في بيت عند النبيﷺ: فدعاني فجئته فقال: ادن فتعش: قال: قلت: لا أريده، قال مالي رأيتك وقفت؟ قال: وقفت أسلم على النبيﷺ، قال: إذا دخلت المسجد فسلم عليه، ثم قال: إن رسول اللهﷺ قال: صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر، لعن الله يهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم [2].

٦٨٦٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا محمد بن الحسن بن علي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، نا ابن أبي داود، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني ابن عجلان، عن سهيل وسعيد بن أبي سعيد مولى المهري، عن حسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: ورأى رجلا وقف على البيت الذي فيه قبر رسول اللهﷺ يدعو له ويصلي عليه فقال حسن للرجل: لا تفعل فإن رسول اللهﷺ، قال: لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني [3].

٦٨٦٥ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الله بن نافع، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: صلوا في بيوتكم لا تتخذوها قبورا، ولا تتخذوا بيتي عيدا، صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم [4].

٦٨٦٦ ـ ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي (ص٢٩ح٢٧): حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، قال: حدثني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول اللهﷺ قال: حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني.

---

(١) عون المعبود ج٦ ص٢٤.

(٢) فضل الصلاة على النبيﷺ ص٣٨ ح٣٠.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٦١.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ ص١٣١ ح٦٧٦١

٦٨٦٧ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني حميد بن أبي زينب، عن حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه: أن رسول الله قال: حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني (١).

ورواه المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن رشد بن المصري مثله(٢).

٦٨٦٨ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا يزيد بن سنان وعلي بن عبد الرحمن وإبراهيم بن يعقوب قال كل واحد منهم: ثنا سعيد بن أبي مريم مثله (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا إسماعيل بن عبد الله العبدي نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم (٤).

٦٨٦٩ ـ ابن النجار البغدادي: أخبرنا مختص بن عبد الله الحبشي مولى قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد بن الثقفي، قال: أنبأنا مولائي قاضي القضاة عبد الواحد قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، أنبأنا عبد الواحد بن محمد الفارسي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني حميد بن أبي جعفر عن حسن بن حسن عن علي بن أبي طالب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني (٥).

أقول: يحتمل أن يكون في هذا الخبر تصحيف وأن الراوي هو ليس الحسن بن الحسن بن علي بل هو جسر بن الحسن اليمامي أبو عثمان الذي يروي عن الحسن أبيه أو البصري، قال ابن حجر في لسان الميزان: قد اخرج ابن أبي عاصم في كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ من طريق سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر حدثني حميد بن أبي زينب عن جسر بن الحسن اليمامي أبي عثمان عن أبيه رفعه قال حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني.

٦٨٧٠ ـ القاضي الجهضمي: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب، عمن أخبره من أهل بلده، عن علي بن حسين بن علي: أن رجلا كان

(١) المعجم الأوسط ج١ ص١١٧.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٤٤.
(٣) الذرية الطاهرة النبوية ص١٠٨ ح١١٢.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٦١.
(٥) ذيل تاريخ بغداد ج١ ص١٢٤

يأتي غداة فيزور قبر النبيﷺ ويصلي عليه ويصنع من ذلك ما اشتهره عليه علي بن الحسين، فقال له علي بن الحسين: ما يحملك على هذا قال: احب التسليم على النبي ﷺ، وسلم فقال له علي بن الحسين: هل لك أن أحدثك حديثا عن أبي، قال: نعم، فقال له علي بن حسين: أخبرني أبي، عن جدي، أنه قال: قال رسول اللهﷺ: لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي وسلموا حيثما كنتم فسيبلغني هو سلامكم وصلاتكم.(١)

٦٨٧١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا زيد بن حباب، ثنا جعفر من ولد ذي الجناحين، قال: حدثني علي بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين: أنه رأى رجلا يجئ إلى فرجة كانت عند قبر النبيﷺ فيدخل فيها فيدعو فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي، عن جدي، عن رسول اللهﷺ، قال: لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم.(٢)

ورواه البخاري قال لي عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا زيد بن حباب قال ثنا جعفر بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين مثله (٣).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا جعفر بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين مثله.(٤)

ورواه الضياء المقدسي أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله (٥).

ورواه أبو طاهر السلفي أخبرنا الشيخ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، بقراءتي عليه، وقرئ عليه وأنا أسمع أيضا، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، نا عبد الله بن أحمد، نا سفيان بن وكيع، نا زيد بن الحباب مثله.

٦٨٧٢ ـ أبو بكر البزار: حدثنا حاتم بن الليث البغدادي، قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: نا عيسى بن جعفر بن إبراهيم الطالبي، قال: حدثني علي بن عمر بن علي (بن الحسين)، قال: حدثني أبي، عن جدي علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: لا تجعلوا قبري عبدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم تبلغني (٦).

(١) فضل الصلاة على النبي ص٣٥
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٦٨ح١.
(٣) التاريخ الكبير ج٢ص١٨٦ر٢١٤٠.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٦١ ح٤٦٩
(٥) الاحاديث المختارة لابي عبد الله الحنبلي ج٢ص٤٩.
(٦) كشف الأستار للبزار ج١ح٧٠٧، مسند البزار ج٢ص١٤٧ح ٥٠٩

أقول: دل إسناد البزار أن الراوي هو علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وأن جده الراوي هو علي بن أبي طالب لا علي بن الحسين ﷺ جميعا.

أقول: لم يظهر من الحديث كره علي بن الحسين لما يفعل وإنما أضاف إليه أنه بإمكانه التسليم عليه من البعد فيجمع بين الخصلتين الزيارة عن قرب غداة وعن بعد في كل حين، ولو سلمنا ظهوره بالكراهة فلا يبعد أنه إنما كره الشهرة بالزيارة، وإن الشهرة في كل شيء مريبة.

٢ ـ باب: ضم الصلاة على الأنبياء السابقين مع الصلاة على محمد وآله

٦٨٧٣ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك البجلي، قالا: أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروذي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال: حدثني موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صليتم علي فصلوا علي وعلى أهلي وعلى أنبياء الله ورسله والذين كانوا قبلي، فإنهم قد بعثوا كما بعثت[(١)].

٣ ـ باب: فضل الصلاة على محمد وآله وأن الملائكة تدعو لمن يصلي على محمد وآله

٦٨٧٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات ومحى عنه عشر سيئات وأثبت له عشر حسنات واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام.

٦٨٧٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٤٩): حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى عَلَيَّ صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات، ومحا عنه عشر سيئات، وأثبت له عشر درجات، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام.

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٤٧.

٤ ـ باب: فضل الصلوات على محمد وآل محمد

٦٨٧٦ ـ عبد الرزاق: عن مقاتل ورجل، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:... ومن صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا، والقيراط مثل أحد....[1].

٦٨٧٧ ـ أحمد بن عبد الواحد المقدسي في جزئه (ح٣): أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب كتابة، أنبا يحيى بن علي بن الطراح، أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، ثنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، ثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان، ثنا محمد بن سهل، ثنا محمد بن حسان، ثنا عبد الله بن الأشرس، ثنا علي بن موسى الرضى، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: إن الله عز وجل أعطاني ما لم يعط أحدا من الأنبياء، وفضلني على جميع العالمين، وجعل لأمتي في الصلاة علي أفضل الدرجات، وإن الله عز وجل وكل بقبري ملكا يستغفر للمصلين علي ويبلغني صلاتهم علي وسلامهم.

٦٨٧٨ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٥٤٢): علي بن أبي طالب: قال لي جبريل: يا محمد ان الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب بذلك الأمان من سخطي.

٦٨٧٩ ـ الذهبي: أخبرنا محمد بن عطاء الله بالثغر، انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست وأربعين وست مائة، عن خلف بن عبد الملك الحافظ، انا أبو محمد بن عتاب، أنا أبو عمر النمري، أنا محمد بن عبد الملك، نا عبد الله بن يونس، نا بقي بن مخلد، نا هانئ بن المتوكل، عن معاوية بن صالح، عن رجل، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: لو أني أنسى ذكر الله ما تقربت إلى الله إلا بالصلاة على النبي ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ سلم يقول: قال جبريل: يا محمد إن الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطي.[2]

٦٨٨٠ ـ الطبراني: حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني، ثنا شعيب بن عبد الحميد الطحان، ثنا يزيد بن هارون، أنا شيبان، عن الحكم بن عبد الله بن خطاف، عن أم أنيس بنت الحسن بن علي، عن أبيها، قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ قال: إن هذا لمن مكتوم ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إن الله عز وجل وكل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذاناك الملكان غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين، ولا يصلي علي أحد إلا قال ذانك الملكان: غفر له الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين: آمين[3].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥١ح١٥٣، الأول من كتاب الصلاة ح١١٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ج٢ص٦٣١.

(٣) المعجم الكبير ج٣ص٨٩ح٢٧٥٣

ورواه المتقي الهندي في الكنز (ح٣٠٢٧) عن الطبراني عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن أم أنيس بنت الحسين بن علي عليهما السلام.

٥ ـ باب: فضل الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة أن الله يقضي له مائة حاجة

٦٨٨١ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٥٦٨١): علي بن أبي طالب من صلى على محمد وآل محمد قضى الله له مائة حاجة.

٦٨٨٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٨): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين بن المخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة، قضى اللـه له مائة حاجة.

٦٨٨٣ ـ الذهبي وأبو الحجاج المزي: قال سويد بن سعيد: عن معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد: من صلى على محمد وعلى أهل بيته مئة مرة، قضى الله له مئة حاجة.(١)

٦٨٨٤ ـ ابن المغازلي المالكي: وبإسناده: (أي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني ـ الملقب بابن السقاء ـ الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثني أبي، عن أبيه) عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة.(٢)

٦٨٨٥ ـ الحموئي الجويني: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد ـ وعرف بمذكويه القزويني ـ بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكي الإمامي رحمة الله على بانيه يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وست مائة، قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة إجازة، قال: نعم، قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنة أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني قدس الله روحه إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبد الغافر، قال: أنبأنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال: أنبأنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: أنبأني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين، عن ابيه عن جده

(١) تهذيب الكمال ج٥ ص٨٤، سير أعلام النبلاء ج٦ ص٢٦١.
(٢) مناقب ابن المغازلي ص٢٥٠ ح٣٣٨.

علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة.[١]

٦٨٨٦ ـ الخركوشي في شرف المصطفى (ح٢٠٥٣): عن علي بن موسى ﷺ، عن أبيه، عن جده أنه قال: من قال كل يوم: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد وعلى أهل بيته، مائة مرة، قضي له مائة حاجة منها ثلاثون للدنيا.

أقول: لم أجد هذا الخبر من طريق الرضا ﷺ إلا في هذا الكتاب.

٦ ـ باب: فضل الصلاة على محمد وآل محمد يوم الجمعة وعصر الخميس

٦٨٨٧ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٣٠٣٦): أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عصمة بن سليمان، أنبأ أبو يحيى، عن أبي فاطمة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، قال: قال علي: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٩٠) عن البيهقي عن علي مثله.

٦٨٨٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٣٨): الديلمي عن علي ﷺ: ان لله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوى من فضة وقراطيس من نور لا يكتبون الا الصلاة على النبي.

٦٨٨٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٩): حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا رزين بن الزبير، عن جعفر بن محمد، قال: إذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة عدد الذر معهم صحف من فِضَّة وأقلام من ذهب، فلايكتبون إلا الصلاة على محمد وعلى آل محمد، حتى تغيب الشمس، من يوم الجمعة.

٦٨٩٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عباد بن يعقوب، عن رزين الخلقاني، عن جعفر بن محمد، قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكته من السماء إلى الأرض معها صفائح من قضب بأيديها أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.[٢]

(١) فرائد السمطين ج١ ص٢٨ ح٦.

(٢) فضائل الأوقات ص٥٠١، شعب الإيمان ح٣٠٣٧.

٦٨٩١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله: أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال واسألوا الله تعالى لي الدرجة الوسيلة من الجنة، قيل: يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة، قال: هي أعلى درجة في الجنة لا ينالها الا نبي وأرجو ان أكون انا هو.

٦٨٩٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٥٤): حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله: أكثروا من الصلاة والصدقة يوم الجمعة، والصلاة علي، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال، وسلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة، قيل: يا رسول الله وما الدرجة من الجنة؟ قال: هي أعلى درجة في الجنة، لاينالها إلا نبي، وأرجو أن أكون أنا هو.

٦٨٩٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٤٠): أبو نعيم في الحلية: عن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي: من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم النور بين الخلق كلهم لوسعهم.

٦٨٩٤ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله الحافظ بنيسابور، حدثنا محمد بن أبي معاذ، عن أبيه، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: من صلى عليَّ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم.[١]

٧ ـ باب: كراهة ترك الصلاة على محمد وآله

٦٨٩٥ ـ الخبر الثابت عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله: من نسي الصلاة عَليَّ خطي به طريق الجنة، ورواه عن الصادق (عليه السلام) جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٢): حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، عن أبي ضمرة، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله: من نسي الصلاة عَليَّ خطي به طريق الجنة.

٢: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا سليمان ابن بلال، عن جعفر، عن أبيه: أن النبي قال: من ينسى الصلاة علي خطئ أبواب الجنة[٢].

---

(١) حلية الأولياء ج٥ ص١٣٦٨.

(٢) فضل الصلاة على النبي ص٤٦

٣: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٤): حدثنا سفيان بن وكيع، عن حفص، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من نسي الصلاة عَليّ خطي طريق الجنة.

٦٨٩٦ ـ الخبر الثابت عن جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عَليَّ خطي به طريق الجنة، ورواه عن الصادق (عليه السلام) جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة يوم القيامة.[1]

ورواه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (ح٧٥) حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث مثله.

٢ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٥): حدثنا أبو كريب، عن حفص بن غياث، قال: حدثنا جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذُكِرْتُ عنده فنسي الصلاة عَليَّ، خطي به طريق الجنة.

٣: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا إبراهيم بن حجاج، قال: ثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن ابيه: ان النبي ﷺ قال: من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد خطئ طريق الجنة [2].

٤: البيهقي في شعب الإيمان (ح١٤٦٩): أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي بمكة، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب بن خالد، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: من ذكرت عنده، فلم يصل علي، خطئ طريق الجنة.

٥: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٦٣): حدثنا حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، قال: أخبرني علي بن منصور، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فلم يصل عَليّ خطي به طريق الجنة.

٦٨٩٧ ـ الخبر الثابت عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي الباقر (عليه السلام) أن رسول الله ﷺ قال: من نسي الصلاة علي فقد خطئ طريق الجنة.، ورواه عن عمرو بن دينار جماعة كثيرة، وإليك بعض الأسانيد:

---

(١) المصنف ج٧ ص٤٤٣ ح١٥٥

(٢) فضل الصلاة على النبي ص٤٧

١: ابن كثير: رواه إسماعيل القاضي من غير وجه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال: قال رسول اللهﷺ من نسي الصلاة علي أخطأ طريق الجنة.[١]

٢: عبد الرزاق: عن محمد بن مسلم وابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلي علي.[٢]

٣: يحيى بن سلام في تفسيره (ح٥٣٨): أشعث، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي أن رسول اللهﷺ قال: من نسي الصلاة علي فقد خطئ طريق الجنة.

٤: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا سفيان، قال: قال عمرو، عن محمد بن علي بن حسين، قال: قال رسول اللهﷺ: من ينسى الصلاة علي خطئ طريق الجنة قال سفيان قال رجل بعد عمرو سمعت محمد بن علي يقول قال رسول اللهﷺ من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق الجنة ثم سمى سفيان الرجل فقال: هو بسام وهو الصيرفي.[٣]

٥: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا سليمان بن حرب وعارم، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ : من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة[٤].

٦: أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبدان بن احمد، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن يزيد، عن ابن عباس (حيلولة) وعن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قالا: قال رسول اللهﷺ: من نسي الصلاة عل خطىء طريق الجنة[٥].

٧: عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن علي، ثنا جبارة، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن بن عباس وأبي جعفر جميعا قالا: قال رسول اللهﷺ: من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.[٦]

٨: محمد بن أحمد الدولابي: حدثني إسحاق بن يونس، حدثنا محمد بن بشير في الرصافة، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني فطر (هو بن خليفة)، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: من ذكرت عنده فخطأه الله الصلاة علي خطأه الله طريق الجنة[٧].

(١) تفسير ابن كثير ج٣ص٥٢٠
(٢) المصنف ج٢ ص٢١٧ ح٣١٢١
(٣) فضل الصلاة على النبي ص٤٧
(٤) فضل الصلاة على النبي ص٤٧
(٥) حلية الأولياء ج٦ص٢٦٧
(٦) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٨١
(٧) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص٨٨

٩: الطبراني: حدثنا يوسف بن الحكم الضبي، ثنا محمد بن بشير الكندي، ثنا عبيدة بن حميد، حدثني فطر بن خليفة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي، خطئ طريق الجنة.[١]

٦٨٩٨ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤١٦): أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد، أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ (حيلولة) أخبرنا إسماعيل بن علي بن إبراهيم الدمشقي بها، أن هبة الله بن محمد بن علي البخاري أخبرهم قراءة عليه (حيلولة) وأخبرنا المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش ببغداد، أن أبا الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي أخبرهم قراءة عليه (حيلولة) وأخبرنا سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمداني ببغداد، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم قراءة عليه، قالوا: أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قراءة عليه، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن.. (حيلولة) وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي حامد بن عصية الحربي بها، أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي أخبرهم قراءة عليه، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن خلف لولو، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة (حيلولة) وأخبرنا أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي بأصبهان، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليه، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن محمد بن خلاف الباهلي البصري، قالا: ثنا نصر بن علي (حيلولة) أخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار بنيسابور، أن جده عمر بن أحمد بن منصور أخبرهم قراءة عليه، أنا أحمد بن خلف الأديب، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد، ثنا إسحاق بن صدقة بن صبح، ثنا خالد بن مخلد القطواني، ثنا سليمان بن بلال (حيلولة) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان، أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان (حيلولة) وأخبرنا أبو جعفر أيضا، أن أبا عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، قالا: أنا عبد الله بن محمد القباب، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر، ثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن

(١) المعجم الكبير ج٣ ص١٢٨ ح٢٨٨٧

غزية، قال: سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي.

٦٨٩٩ ـ الخبر الثابت عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن آبائه ﵈، عن علي، قال رسول الله ﷺ: البخيل الذي ذكرت عنده، ولم يصل علي، ورواه عن عمارة جماعة كثيرة، منهم الدراوردي وسليمان بن بلال، وسأذكر الأسانيد ضمن الأخبار التالية:

٦٩٠٠ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي قال: هذا حديث مشتهر عن عمارة بن غزية ورواه عنه خمسة بعد سليمان بن بلال وعمرو بن الحارث[١].

٦٩٠١ ـ أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (ر٥٢١): روى عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أخو أبي جعفر لأبيه وأمه روى عن النبي ﷺ، مرسل، قال: البخيل من ذكرت عنده...

٦٩٠٢ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح١٤٦٢): أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، ثنا عبيد بن شريك، ثنا أبو الجماهر، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: قال علي بن أبي طالب، قال رسول الله ﷺ: البخيل الذي ذكرت عنده، ولم يصل علي.

ورواه إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: قال القاضي: ثنا به ابراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز الدراوردي عن عمارة.[٢]

ورواه البخاري، قال: قال أبو ثابت: حدثنا الدراوردي: عن عمارة، عن عبد الله بن علي بن حسين، قال علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثله.[٣]

٦٩٠٣ ـ النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل الذي إن ذكرت عنده لم يصل علي.[٤]

أقول: في الأصل (عبد العزيز بن عمارة بن غزية)، وهذا تصحيف واضح.

٦٩٠٤ ـ الخبر الثابت عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن على بن حسين، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصل علي، ورواه عن سليمان بن بلال جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

(١) فضل الصلاة على النبي (ص) ص٤١.
(٢) فضل الصلاة على النبي ص٤٢
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ج٥ص١٤٨
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج٦ ص٢٠ ح٩٨٨٥، عمل اليوم والليلة ج١ ص١٦٣ ح٥٧.

١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد، قالا: ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن على بن حسين، عن أبيه: أن النبيﷺ قال: البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصل علي[١].

ورواه الترمذي: ثنا يحيى بن موسى وزياد بن أيوب قالا: حدثنا أبو عامر العقدي (هو عبد الملك بن عمرو)[٢].

ورواه النسائي أنا سليمان بن عبيد الله ثنا أبو عامر[٣].

ورواه ابن حبان أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو عامر العقدي[٤].

ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح٧٥) حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا أبو عامر مثله.

٢: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن معمر، قالا: نا أبو عامر، قال: نا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.

٣: أبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة (ح١٧٠١): حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي، قال: رواه إسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدنيان، عن عمارة.

٤: إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: البخيل إن ذكرت عنده فلم يصل علي[٥].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري قالا ثنا يحيى الحماني[٦].

ورواه السبكي في طبقات الشافعية (ح١٠٠) بإسناده حدثنا يحيى بن عبد الحميد مثله.

---

(١) مسند احمد ج١ص٢٠١
(٢) سنن الترمذي ج٥ص٢١١ ح٣٦١٤، وفي طخ ح٣٤٩٧
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٣٤ ح٨١٠٠، ج٦ص١٩ح٩٨٨٤، عمل اليوم والليلة ج١ص١٦٣ح٥٦.
(٤) صحيح ابن حبان ج٣ص١٨٩
(٥) فضل الصلاة على النبي ص٤١
(٦) المعجم الكبير ج٣ ص١٢٧ ح٢٨٨٥

٥: البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة: نا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزية، سمعت عبد الله بن علي بن حسين، يحدث عن أبيه، عن جده، قال النبيﷺ: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.[١]

ورواه الدولابي ثني محمد بن عبد الله بن مخلد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.[٢]

ورواه ابن أبي عاصم والموصلي حدثنا ابن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال.[٣]

٦: محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٥٦): حدثنا سفيان بن وكيع، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال القرشي، عن عمارة بن غَزِيَّة، سمعت عبد الله بن علي بن الحسين، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.

ورواه أحمد بن عبد الواحد في جزء من تخريجه (ح٩) أخبرنا محمود أنبا الحافظ أبو القاسم أنبا أبو الطيب أنبا أبو علي البغدادي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا خالد بن مخلد مثله.

٧: أبو عبد الله بن مندة في أماليه (ح١٦٠): حدثنا محمد، أنا أحمد بن مهران، أنا خالد بن مخلد، أنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين، يحدث، عن أبيه، عن جده، قال: قال النبيﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده، ثم لم يصل علي.

٨: عبد الله بن عدي: ثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسن، يحدث عن أبيه، عن جده، قال رسول اللهﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي[٤].

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (ح١٤٦٣): أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي مثله إلا أن فيه (عبد الله بن علي بن الحسين) مما يؤكد تصحيف نسخة ابن عدي.

ورواه ابن عسكر في تاريخ دمشق (ح٥٣٢٣٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين مثله كالبيهقي.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ج٥ص١٤٨، مسند أبي بكر بن أبي شيبة ح٧٩٤.
(٢) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص٨٨
(٣) الآحاد والمثاني ج١ص٣١١ح٤٣٢، مسند أبي يعلى الموصلي ج١٢ص١٤٧ ح٦٧٧٦
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٥.

٩: النسائي: أخبرنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا خالد ـ وهو ابن مخلد القطواني، قال: حدثنا سليمان ـ يعني ابن بلال، قال: حدثني عمارة بن غزية، قال: سمعت عبد الله بن علي بن حسين، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي[1].

١٠: الحاكم النيسابوري: انا جعفر بن هارون، ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح، ثنا خالد بن مخلد القطوانى حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا عمارة بن غزية، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.[2]

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (ح١٤٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد، حدثنا إسحاق بن صدقة بن صبيح، حدثنا خالد بن مخلد القطواني مثله.

١١: البيهقي في شعب الإيمان (ح١٤٦٤): أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا هارون بن سفيان، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني عمارة بن غزية الأنصاري، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي.

١٢: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٧٨): أخبرني محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين بن علي، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.

١٣: شيخنا الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الطبري، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن الحجاج المقري الرقي، قال: حدثنا أحمد بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبو زكريا، قال: حدثنا سليمان بن بلال... الحديث[3].

٦٩٠٥ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا به أحمد بن عيسى، قال: ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو وهو ابن الحارث بن يعقوب، عن عمارة يعني ابن غزية، أن عبد

(١) عمل اليوم والليلة ج١ ص١٦٣ ح٥٥.
(٢) المستدرك ج١ ص٥٤٩
(٣) معاني الأخبار ص٢٤٦ ح٩.

الله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. قال: هكذا رواه عمرو بن الحارث وأرسله، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ.[(١)]

٦٩٠٦ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا به إسحاق بن محمد الفروي، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين، يحدث عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.[(٢)]

ورواه أبو بكر الدينوري في المجالسة (ح١٠٨٤): حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسحاق بن محمد الفروي مثله.

٦٩٠٧ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا به علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، قال: قال أبي: ثنا عمارة مثله[(٣)].

٦٩٠٨ ـ أبو بكر بن المقرىء في معجمه (ح٩١٦): حدثنا أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ بمدينة الرسول ﷺ، ثنا أبي، ثنا هارون الفروي، حدثني إسحاق بن محمد الفروي، عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، عن عمارة بن غزية، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: إن البخيل كل البخل، لمن ذكرت عنده، فلم يصل علي.

٦٩٠٩ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٣٠٤) عن حديث الحسين بن علي عن علي عن النبي ﷺ قال: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي، فقال: هو حديث يرويه عمارة بن غزية، واختلف عنه فرواه الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين مرسلا عن علي، ورواه سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي عن أبيه عن جده، كذلك رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني عن عمارة بن غزية.

٦٩١٠ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح١٤٦١): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، ثنا داود بن الحسين، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا ابن وهب، عن عمرو، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن الحسين، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن البخيل، كل البخيل، من ذكرت عنده، فلم يصل علي.

أقول: تفرد هذا الإسناد بروايته عن أبي هريرة، وهو وهم والصواب ما تقدم.

(١) فضل الصلاة على النبي ص٤٢
(٢) فضل الصلاة على النبي ص٤٤
(٣) فضل الصلاة على النبي ص٤٤

٦٩١١ ـ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي: حدثنا اسماعيل ابن أبي اويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن علي بن حسين، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: إن البخيل لمن ذكرت عنده فلم يصل علي [١]

ورواه النسائي ثنا أحمد بن الخليل ثنا خالد بن مخلد القطواني حدثني سليمان.[٢]

٨ ـ باب: كيفية الصلاة على محمد وآله

٦٩١٢ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا محمد بن علي بن الحكم، قراءة عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري، قال: حدثنا الحسن بن علي بن بربع، قال: حدثنا عون بن سلام القرشي، قال: حدثنا عنبسة بن سعيد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ سورة الأحزاب آية ٥٦ جاء رجل، فقال: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فأخذ بيده ثم قال: « اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فذكر الخمس صلوات، ثم قال: خذها يا علي خمسا فإنك من أهلها [٣].

٦٩١٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني أبو القاسم علي بن محمد النخعي، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي جدي أبو أمي، قال: عدهن في يدي نصر بن مزاحم، وقال نصر بن مزاحم: عدهن في يدي إبراهيم بن الزبرقان، قال: عدهن في يدي أبو خالد، وقال أبو خالد: عدهن في يدي زيد بن علي، وقال زيد بن علي: عدهن في يدي علي بن الحسين، وقال علي بن الحسين: عدهن في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي: عدهن في يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال علي بن أبي طالب: عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عدهن في يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة عز وجل، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما

(١) فضل الصلاة على النبي ص٤١

(٢) السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٣٤ ح٨١٠٠، ج٦ص١٩ ح٩٨٨٣

(٣) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٤٠.

سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، قال أبو خالد: عدهن بأصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الابهام.

٦٩١٤ ـ البيهقي: قال: وثنا أبو عبد الرحمن السلمي وعدهن في يدي، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة، وعدهن في يدي، ثنا جدي لأبي سليمان بن إبراهيم بن عبد الله المحاربي وعدهن في يدي، ثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي، ثنا ابراهيم بن الزبرقان وعدهن في يدي، ثنا أبو خالد عمرو بن خالد وعدهن في يدي، قال لي: عدهن في يدي زيد بن علي، وقال لي: عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي: عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي: عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عدهن في يدي جبريل ﵇ وقال جبريل: هكذا انزلت من عند رب العزة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.(١)

٦٩١٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح١٥٩): حدثنا إسحاق بن إبراهيم البقال، وحرب بن الحسن [الطحان]، عن يحيى بن مساور، قال إسحاق بن إبراهيم: عدهن في يدي يحيى بن مساور، قال يحيى: عدهن في يدي أبو خالد، قال أبو خالد: عدهن في يدي زيد بن علي، وقال زيد بن علي: عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال علي بن الحسين: عدهن في يدي أبي الحسين، وقال الحسين: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب، وقال علي: عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم: عدهن في يدي جبريل صلى الله عليه، وقال جبريل ﵇ هكذا نزلت بهن من عند رب العزة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٦٩١٦ ـ أبو القاسم الرافعي:أبو الحسن القطان، سمع من أبي القاسم الزيدي العلوي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمان بن القاسم الكوفي الشريف حدث بقزوين سنة عشر وثلاث مائة، عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، ثنا

(١) شعب الإيمان ج٢ص٢٢١ح١٥٨٨

أبو جعفر محمد بن منصور، ثنا إسحاق بن يحيى النقار، عن يحيى بن مساور، قال: عدهن في يدي، قال يحيى: عدهن في يدي أبو خالد الواسطي، وقال أبو خالد: عدهن في يدي الحسين بن علي، وقال الحسين بن علي: عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال: عدّهن في يدي رسول اللّهﷺ، وقال رسول اللهﷺ: عدهن في يدي جبرئيل، فقال جبرئيل: هكذا أنزلت بهن من رب العزة تبارك وتعالى: اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.(١)

أقول: الظاهر أن الرافعي روى بإسناده عن محمد بن منصور إلا أنه وقع التصحيف والسقط، والله العالم.

٦٩١٧ ـ الحاكم النيسابوري: عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، وقال لي: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال لي: عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط، وقال لي: عدهن في يدي عمرو بن خالد، وقال لي: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين، وقال لي: عدهن في يدي علي بن الحسين، وقال: عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي: عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي: عدهن في يدي رسول اللهﷺ، وقال رسول اللهﷺ: عدهن في يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم تحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وقبض حرب خمس أصابعه، وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه، وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه وعدهن في أيدينا، وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدهن في أيدينا، وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدهن في أيدينا(٢).

(١) التدوين في أخبار قزوين ج٣ص١٥٦
(٢) معرفة علوم الحديث ص٣٢

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مثله، وفي آخره: زاد أبو عبد الله في روايته فأتى حرب خمس أصابعه فأتى أحمد بن علي العلجي خمس أصابعه فأتى شيخنا أبو بكر خمس أصابعه قال البيهقي فأتى شيخنا أبو عبد الرحمن خمس أصابعه وهكذا أبلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف.[١]

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٥٨) حدثناه على الصواب أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد العزيز، بقراءتي عليه، وعدهن في يدي، قال: نا أبو عبد الله محمد ابن أبي زيد العامري الحافظ، وعدهن في يدي، قال: نا أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي، بقراءتي عليه غير مرة، وعدهن في يدي، قال: نا أبو عبد الله محمد بن سعدون القيرواني، وعدهن في يدي، قال: أنا محمد بن علي بن عمر النيسابوري، وعدهن في يدي، قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، وعدهن في يدي، قال: عدهن في يدي أبو بكر ابن أبي دارم مثله.

ورواه القاضي عياض: حدثنا القاضى أبو عبد الله التميمي سماعا عليه وأبو على الحسن بن طريف النحوي بقراءتي عليه قالا حدثنا أبو عبد الله بن سعدان الفقيه حدثنا أبو بكر المطوعى قال حدثنا أبو عبد الله الحاكم مثله إلى قوله حميد مجيد الأخيرة.[٢]

قال القرطبي: وروينا بالاسناد المتصل في كتاب (الشفا) للقاضي عياض عن علي بن أبي طالب مثله.[٣]

ورواه الحموئي الجويني أخبرنا الشيخ الإمام المفتي في حرم الله تعالى محب الدين أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الطبري المكي بقراءتي عليه بمكة المعظمة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المقدسة زيدت قدساً قدام قبة الصخرة زيدت شرفاً، يوم السبت بعد صلاة العصر الرابع عشر من شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسبعين وست مائة وعدهن في يدي، قال: أنبأنا قاضي الحرم الشريف إسحاق بن أبي بكر الطبري وعدهن في يدي، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شرف الدين أبو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي وعدهن في يدي، قال: أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وعدهن في يدي، قال: أنبأنا جدي (هو قوام السنة) وعدهن في يدي، قال: أنبأنا الشيخ أبو بكر بن خلف وعدهن في يدي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الحاكم وعدهن في يدي مثله.[٤]

(١) شعب الإيمان ج٢ص٢٢١ح١٥٨٨
(٢) الشفا ج٢ص٦٩
(٣) تفسير القرطبي ج١٤ص٢٣٤
(٤) فرائد السمطين ج١ص٢٦ح٣.

٦٩١٨ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٥٧): حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، بقراءتي عليه مرة، ثم أعدت قراءته عليه ثانية، وعدهن في يدي، قال: قرأت على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله، وعدهن في يدي، قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ببغداد، وعدهن في يدي، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، وعدهن في يدي، نا أبو القاسم علي بن الحسين بن علي العرزمي الكوفي، بالكوفة، وعدهن في يدي، قال: نا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الكتاني، وعدهن في يدي، نا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وعدهن في يدي، نا حرب بن الحسن الطحان، وعدهن في يدي، حدثني عمرو بن خالد، وعدهن في يدي، حدثني زيد بن علي، وعدهن في يدي، حدثني علي بن الحسين، وعدهن في يدي، حدثني الحسين بن علي، وعدهن في يدي، قال: حدثني علي بن أبي طالب، وعدهن في يدي، قال: حدثني رسول الله ﷺ، وعدهن في يدي، قال: «عدهن في يدي جبريل ﷺ، قال جبريل: هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم سلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

٦٩١٩ ـ ابن الجوزي في المسلسلات المخطوط: أخبرنا علي بن يحيى، وعدهن في يده، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وعدهن في يده، قال: أخبرنا هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي، وعدهن في يده، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الوراق الرزاز، وعدهن في يده، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، وعدهن في يده، قال: حدثنا علي بن أحمد بن الحسن العجلي، وعدهن في يده، قال: حدثنا حرب بن الحسن، وعدهن في يده، قال: حدثنا يحيى بن مساور، وعدهن في يده، قال: حدثنا زيد بن علي، وعدهن في يده، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، وعدهن في يده، قال: حدثني الحسين بن علي، وعدهن في يده، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، وعدهن في يده، قال: حدثني رسول الله ﷺ، وعدهن في يده، قال: حدثني جبريل ﷺ، وعدهن في يده، قال جبريل: أنزلت من عند رب العزة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم.

٦٩٢٠ ـ محمد بن محمد الجزري: أخبرنا العدل الأصيل أبو هريرة عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن الذهبي قراءة عليه بقرية كفر بطنا ظاهر دمشق المحروسة وعدهن في يدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان البعلبكي وعدهن في يدي، قال: أخبرنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي وعدهن في يدي، قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وعدهن في يدي، قال: أخبرنا جدي الإمام قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي وعدهن في يدي، قال: أخبرنا الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وعدهن في يدي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري وعدهن في يدي، قال أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسين العجلي وعدهن في يدي، حدثنا الحرب بن الحسن الطحان وعدهن في يدي، حدثنا يحيى بن مساور وعدهن في يدي، حدثنا عمرو بن خالد وعدهن في يدي، قال: حدثني زيد بن علي وعدهن في يدي، قال: حدثني علي بن الحسين وعدهن في يدي، قال: حدثني الحسين بن علي وعدهن في يدي، قال: حدثني علي بن أبي طالب وعدهن في يدي، قال: حدثني رسول الله ﷺ وعدهن في يدي، قال: عدهن في يدي جبرئيل، قال جبرئيل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة عز وجل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.[١]

٦٩٢١ ـ ابن أبي الفتح الإربلي: الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي، أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد وأبو الحسن على بن أبو (كذا) شتكين ابن عبد الله الفقيه الجوهرى قالا: أنبأنا أبو الغنايم محمد بن على بن ميمون الحافظ الكوفى، أنبأنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمان وعدهن في يده خمسا، أنبأنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وعدهن في يده خمسا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم ببغداد سنة ثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثني علي بن الحسن السواق وعدهن في يده، قال: حدثني حرب بن الحسن الطحان وعدهن في يده، قال: حدثنا يحيى بن مساور وعدهن في يده، قال: حدثني عمرو بن خالد وعدهن في يده، قال: حدثني زيد بن علي وعدهن في يده، قال: حدثني أبي علي بن الحسين وعدهن في يده، قال: حدثني أبي الحسين بن علي ﵇ وعدهن

(١) أسنى المطالب ص١٣.

في يده، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب وعدهن في يده، قال: حدثني رسول اللهﷺ وعدهن في يده، قال: حدثني جبرئيل وعدهن في يده، فقال جبرئيل: هكذا أنزلت به من رب العزة تبارك وتعالى: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد[1].

ورواه ابن الجوزي في مخطوطة المسلسلات أخبرنا شيخنا أدام الله أيامه، وعدهن في يده خمسا، قال: أخبرنا محمد بن ناصر، وعدهن في يده خمسا، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد علي النرسي، وعدهن في يده خمسا، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي العلوي، وعدهن في يده خمسا، قال: حدثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي...مثله.

ورواه سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٥٨) قال لنا أبو جعفر: قال لنا أبو عبد الله، حدثناه أبو الحسن علي بن عبد الله، بقراءتي عليه، وعدهن في يده، قال: أنا أحمد بن عمر العذري، وأخبرني به أيضا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، إجازة، ونقلته من أصل سماعه، قال: نا أحمد بن عمر العذري، وعدهن في يده، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني، وعدهن في يده، قال: نا محمد بن عمر الحبلي، وعدهن في يده، قال: نا علي بن الحسن السواق، وعدهن في يده، قال: نا حرب بن الحسن الطحان، وعدهن في يده، قال: حدثني يحيى بن مساور، وعدهن في يدي، قال: حدثني عمرو بن خالد الواسطي وعدهن في يده، وذكر الحديث بمثله حرفا بحرف إسنادا ومتنا.

٦٩٢٢ ـ ابن الجوزي في مخطوطة المسلسلات (ح١٦): أخبرنا شيخنا، وعدهن في يدي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الخياط، وعدهن في يدي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عطاء، وعدهن في يدي، قال: حدثنا أبو سعد الحسن بن محمد بن عبد الله، وعدهن في يدي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم الجعابي، وعدهن في يدي، قال: حدثنا حرب بن الحسن الطحان، وعدهن في يدي، قال: حدثنا يحيى بن مساور، وعدهن في يدي، قال: حدثنا عمرو بن خالد، وعدهن في يدي، قال: حدثنا زيد بن علي بن حسين، وعدهن في يدي، قال: حدثنا علي بن حسين، وعدهن في يدي، قال: حدثنا أبي حسين بن

(١) كشف الغمة ج٢ص٢٧٣

علي، وعدهن في يدي، قال: حدثنا علي بن أبي طالب، قال: عدهن في يدي رسول الله ﷺ، قال: عدهن في يدي جبريل ﷺ، قال: هكذا نزلت بهن من عند العرش: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٦٩٢٣ـ سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي في المسلسلات (ح٥٩): حدثناه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله، بقراءتي عليه، وعدهن في يدي، قال: نا أبي عبد الله بن يوسف، وعدهن في يدي، قال: نا أبي يوسف ابن أيوب، وعدهن في يدي، قال: قرأت على أخي زكريا يحيى بن أيوب، بعد أن قدم في مكة حرسها الله، وعدهن في يدي، قال: قرأت على الشيخ العالم أبي الحسن علي بن محمد المروزي، وعدهن في يدي، قال: قرأت على أبي نصر أحمد بن إسماعيل الأبنكثي، ببخارى، وعدهن في يدي، أخبركم أبو عبد الله طاهر بن محمد الحداد، وعدهن في يديك، قال: نا أبو نصر أحمد بن زيد الباهلي، وعدهن في يدي، قال: نا علي بن محمد البلخي، وعدهن في يدي، قال: نا محمد بن المظفر الجوزجاني، قال: وعدهن في يدي، قال: عدهن في يدي عمرو بن خالد، قال: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين، قال: عدهن في يدي أبي علي ابن الحسين، قال: عدهن في يدي الحسين بن علي، وقال: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب، قال: عد في يدي رسول الله ﷺ، قال: عدهن في يدي جبريل ﷺ، قال جبريل: هكذا نزلت من رب العالمين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

٦٩٢٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي (حيلولة) وأخبرني الازهري، حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟، قال: قولوا: اللهم صلي على محمد وعلي آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، وفي حديث الازهري كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد.[1]

(١) تاريخ بغداد ج١٤ ص٣٠٥ ح٧٦١٤

٦٩٢٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٩٣): ابن مردويه والخطيب عن علي، قال: قلت وفي لفظ قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٦٩٢٦ ـ الموفق الخوارزمي: أخبرنا شهاب الإسلام أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني ـ فيما كتب إلي من أصبهان ـ حدثنا الحافظ أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا زياد بن المنذر، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، قال: لكل شيء ذروة، وإن ذروة الجنان الفردوس في بطنان العرش، فيها قصران من لؤلؤتين، واحدة بيضاء، وواحدة صفراء، وإن في البيضاء لسبعين ألف قصر، مسكن محمد وآل محمد، وإن في الصفراء لسبعين ألف قصر مسكن إبراهيم وآل إبراهيم، فإذا صليتم على محمد وآل محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم.[١]

٩ ـ باب: كيفيات أخرى للصلاة على محمد وآل محمد

٦٩٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي، قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيشات الأباطيل كما خملته، فاضطلع بأمرك مستنصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مئن عن عزم، الحافظ لعهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الاعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين! وبعيثك رحمة للعالمين، اللهم افسح له مفسحا عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم، اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام[٢].

٦٩٢٨ ـ الخبر الثابت عن نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، عن علي بن أبي

(١) مقتل الخوارزمي ص١٦٤ ح٧٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ ص٨٢ ح٣

طالب يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ يقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات... الصلوات طويلة، ورواه عن نوح جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أخبرنا أبو محمد بن الحسين بن علي بن محمد الجوهري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الحرار، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد الهمداني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا سلامة الكندي، قال: كان علي بن أبي طالب ﵇ يعلم الناس الصلاة على رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فيقول قولوا: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة محبتك، على الجلية المعروف نجيك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل، كما اضطلع بأمرك لطاعتك، واعيا لوحيك حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، في غير نكل في قدم ولا وهن في عزم، حتى أورى قابسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه هديت القلوب بعد خوضات الأباطيل، وأبهج موضحات الأعلام منيرات الإسلام، وسائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وصاحب علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة، اللهم أعل على بناء البانين بناه، وأكرم مثواه لديك، وأنزله، وأتمم له نوره، واجعله بانبعاثك إياه مقبول الشهادة، ومرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة وبرهان عظيم (١).

٢: أبو القاسم الحنائي في الحنائيات (ح٢٤٨): أخبرنا أبو نصر حديد بن جعفر الرماني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، قال: نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موسى المعروف بعلان الواسطي، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، قال: كان علي بن أبي طالب يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ يقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق والمعلن بالحق والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك وطاعتك مستوفزا لمرضاتك لغير نكل في قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم موضحات الأعلام ومنيرات الإسلام ونائرات الأحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٤٥٨.

يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم أفسح له مفسحا واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنآت غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المحلول اللهم أعلي على بناء البناءين بنائه وأكرم مثواه لديك ونزله وأعم له نوره وأجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطه فصل وحجة وبرهان عظيم.

٣: ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٥٧٦): حدثنا أبو بكر بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا القيم بن الحسن بن يزيد الهمداني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا نوح بن قيس، قال: حدثنا سلامة الكندي، قال: كان علي بن أبي طالب يعلم الناس الصلاة على رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فيقول: قولوا: اللهم يا داحي المدحوات، وبادئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك على محمد عبدك ورسولك. وذكر الحديث بطوله.

٤: أبو القاسم عبد الرحمان بن عبيد الله الحرفي الحربي في فوائده (ح٢٢): حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني نوح بن قيس أبو روح العبدي رجل من أهل البصرة، حدثني سلامة الكندي الكوفي في زمن يوسف بن عمر، أن علي بن أبي طالب كان يعلم الناس هذا الدعاء: اللهم داحي المدحيات وبارئ المسمكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافع تحياتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما أغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل، كما كمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفرا في مرضاتك، غير ملك في قدم ولا وهن في عزم، داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري قبسا للقابس أو حتى أوري قبسا للقابس إلا الله يصل بأهله لنا به هديت القلوب بعد خرصات الفتن والإثم موضحات الأعلام منيرات الإسلام نائرات الأحكام فهو أمينك الأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم أفسح له مفسحات في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنيات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجلول اللهم أعل على بناء البنائين بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره وأجره من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وحطة وفضل وحجة وبرهان عظيم.

٥: الطبراني: حدثنا مسعدة بن سعد، نا سعيد بن منصور، نا نوح بن قيس، نا سلامة بن الكندي، قال: كان علي يعلِّم الناس الصلاة على نبي الله يقول: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافع تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما

أغلق والمعلوم الحق بالحق والمدامغ جيشات الأباطيل كما كمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفرا الرحمن في مرضاتك بغير ملك في قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاد أمرك حتى اورى تبسما لقابس به هديت القلوب بعد خرصات وكان الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومسرات روى الاسلام وماثرات ولم الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين ومبعوثك بين نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له متفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنيات أهل غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجلول حديث اللهم أعل على بناء الباقين بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره وأجره من ابتعائك عند له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم [١].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مسعدة بن سعد مثله [٢].

ورواه ابن كثير، وقال: قد روى الحافظ أبو القاسم الطبراني هذا الأثر عن محمد بن علي الصائغ عن سعيد بن منصور حدثنا نوح بن قيس عن سلامة الكندي قال كان علي يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ فيقول اللهم داحي المدحوات وذكره [٣].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٣٩٨٩) الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور، عن سلامة الكندي مثله.

٦: أبو بكر الآجري في الشريعة (ح٤٢٠): حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: نا محمد بن وزير الواسطي، قال: نا نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، قال: كان علي يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ فيقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك « وذكر الحديث بطوله، وأخبرنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا قال: نا محمد بن وزير الواسطي قال: نا نوح بن قيس، فذكر الحديث بإسناده مثله

٧: ابن كثير: رويناه من طريق سعيد بن منصور، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، ثلاثتهم عن نوح بن قيس، حدثنا سلامة الكندي: أن عليا كان يعلم الناس هذا الدعاء: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ج٩ص٤٣.
(٢) الرواة عن سعيد بن منصور ص٥٣.
(٣) تفسير ابن كثير ج٣ص٥١٧.

أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل في قدم ولا وهن في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم وأبهج موضحات الاعلام ونائرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم أفسح له في عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنآت غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك الملول اللهم أعل على بناء الناس بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل. وحجة وبرهان عظيم(١).

ورواه الزمخشري عن سلامة الكندي: كان علي، يعلمنا الصلاة على النبي: اللهم داحي المدحوات مثله (٢).

أقول: هذا الخبر ثابت عن نوح بن قيس، قال البخاري في التاريخ الكبير (ر٢٤٦٨): سلامة الكندي، عن علي، روى عنه نوح ابن قيس

أقول: والحديث رواه أربعة من أئمة الحديث، هم: سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب وابن عائشة كلهم، عن نوح بن قيس، حدثنا سلامة الكندي(٣).

ورواه أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضل الصلاة على النبي، ورواه جار الله الزمخشري في الفايق في غريب الحديث، ورواه الحربي في غريب الحديث حدثنا ابن عائشة، حدثنا نوح بن عيسى مثله مختصرا (٤).

والخبر رواه الرضي في نهج البلاغة إلا أنه لم يذكر راويه وهو الخطبة (٧٢) يقول: من خطبة له علم فيها الناس الصلاة على النبي اللهم داحي المدحوات وداعم المسموكات. وجابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على محمد عبدك ورسولك... الخطبة.

٦٩٢٩ ـ أبو محمد ابن قتيبة: يرويه يزيد بن هارون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي، قال: كان علي يعلمنا الصلاة على النبي: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات،

(١) تفسير ابن كثير ج٣ص٥١٦.
(٢) الفايق في غريب الحديث ج١ص٣٦٠.
(٣) تفسير ابن كثير ج٣ص٥١٦.
(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ج١ص٣٧٣، مجمع الزوائد ج١٠ص١٦٣، المعجم الأوسط ج٩ص٤٣، الرواة عن سعيد بن منصور ص٥٣، كنز العمال ج٢ص٢٧٠ح٣٩٨٩، تفسير ابن كثير ج٣ص٥١٧، تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٥٢٣، غريب الحديث للحربي ج٢ص٥٦٩.

وجبار القلوب على فطراتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزا في مرضاتك، بغير نكل في قدم، ولا وهي في عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أورى قبسا لقابس، وأنار علما لحابس، آلاء الله تصل باهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الاسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة، اللهم افسح له مفتسحا في عدلك أو عدنك، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهنآت غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزل عطائك المعلول، اللهم أعل على بناء البابين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره، وأجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة برهان عظيم.

قال ابن قتيبة: قوله: داحي المدحوات، يعني: باسط الأرضين، وكان عز وجل خلقها ربوة ثم بسطها قال جل ذكره: «والأرض بعد ذلك دحاها»، وكل شئ بسطته ووسعته، فقد دحوته، ومن هذا قيل لموضع بيض النعامة: أدحي، لأنها تدحوه للبيض، أي: نبسطه وتوسعه، وهو: أفعول، وقوله: بارئ المسموكات، أي خالق السماوات، وكل شئ رفعته وأعليته فقد سمكته. وسمك الحائط والبيت: ارتفاعه. قال الفرزدق: من الكامل:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز أطول

وقوله: جبار القلوب على فطراتها، شقيها وسعيدها، من قولك: جبرت العظم فجبر، إذا كان مكسورا فلأمته وأقمته كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به، شقيها وسعيدها، ولم أجعل جبارا هاهنا، من: أجبرت فلانا على الأمر إذا أدخلته فيه كرها وقسرته، لا يقال: من: «أفعل فعال»، لا أعلم ذلك الا أن بعض القراء قرأ: «أهدكم سبيل الرشاد:، بتشديد الشين، وقال: الرشاد، الله تبارك وتعالى، فهذا «فعال من أفعل»، وهي قراءة شاذة غير مستعملة. وأما قول الله تعالى: «ما أنت عليهم بجبار». فإنه أراد ما أنت عليهم بملك، والجبابرة: الملوك، واعتبار ذلك قوله عز وجل: «لست عليهم بمسيطر»، أي: بمسلط تسلط الملوك. فإن كان يجوز أن يقال من: أجبرت فلانا على الأمر، وأنا جبار، وكان هذا محفوظا، فقد يجوز أن يجعل قول علي: جبار القلوب، من ذلك وهو أحسن في المعنى. وقوله: دامغ جيشات الأباطيل، يريد، المهلك لما نجم وارتفع من الأباطيل، وأصل الدمغ من الدماغ، كأنه الذي يضرب وسط الرأس فيدمغ. أي: يصيب الدماغ. ومنه قول الله تعالى: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه»، أي: يبطله، والدماغ مقتل، فإذا أصيب هلك صاحبه.

وجيشات: مأخوذ من جاش الشئ إذا ارتفع، وجاش الماء إذا طما، وجاشت النفس. وقوله: كما حمل فاضطلع، هو «افتعل» من الضلاعة، وهي القوة، ويقال فلان مضطلع بحمله، إذا كان قويا عليه، والضلاعة: العظم. ومن الأضلاع أخذ ذلك، لأن الجنبين إذا عظما قوى البعير على الحمل. وقوله: بغير نكل في قدم. النكل: النكول. يقال: نكل ينكل عن الأمر نكولا، هذا المشهور. ونكل ينكل نكلا قليله، والقدم: التقدم، قاب أبو زيد: يقال رجل قدم، إذا كان شجاعا، وكأن القدم يجوز أن تكون بمعنى التقدم، وبمعنى المتقدم. وقوله: ولا وهي في عزم أي: ولا ضعف في رأي. وقوله: حتى أورى قبسا لقابس، أي أظهر نورا من الحق. يقال: أوريت النار إذا قدحت فأظهرتها. وقال الله تعالى: «أفرأيتم النار التي تورون». وقوله: آلاء الله تصل بأهله أسبابه، يريد: نعم الله، وهي آلاؤه، واحدها ألأ، تصل بأهل ذلك القبس، وهو الاسلام، والحق: أسبابه، وأهله المؤمنون به. هديت القلوب بعد الكفر والفتن موضحات الأعلام، أي: هديت لموضحات الأعلام. يقال: هديته الطريق، وللطريق، والى الطريق. وقوله: تائرات الأحكام، ومنيرات الاسلام، يريد: الواضحات البينات. يقال: نار الشئ وأنار، إذا وضح، فأتى باللغتين جميعا. وقوله: شهيدك يوم الدين. يريد الشاهد على أمته يوم القيامة، وبعيثك نعمة، أي: مبعوثك، «فعيل» في معنى «مفعول». وقوله: افسح له مفتسحا، أي: أوسع له سعة في عدلك، أي: في ذي عدلك، يعني يوم القيامة، فإن كان المحفوظ عدنك، فإنه أراد في جنتك جنة عدن. وقول: من جزل عطائك المعلول من العلل، وهو الشرب بعد الشرب، فالشرب الأول: نهل، والثاني علل. يريد: أن عطاءه جل وعز مضاعف كأنه يعل به عاده، أي: يعطيهم عطاء بعد عطاء.: وقوله: أعل على بناء البانين بناءه، يريد: ارفع فوق أعمال العاملين عمله، وأكرم مثواه، أي: منزله، من قولك: ثويت بالمكان إذا نزلته وأقمت به، ونزله: رزقه (١).

٦٩٣٠ ـ الحربي: حدثنا ابن عائشة، حدثنا نوح بن عيسى، عن سلامة الكندي كان علي يقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات اجعل شرائف صلواتك على محمد صلى الله عليه... الحديث(٢).

٦٩٣١ ـ ابراهيم بن محمد الثقفي: عن أبي سلام الكندي قال: كان علي ﷺ يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ يقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات... الحديث.(٣)

٦٩٣٢ ـ أبو داود بن الأشعث السجستاني في سننه (ح٩٨٢): حدثنا موسى بن

---

(١) غريب الحديث ج١ ص٣٧٣

(٢) غريب الحديث للحربي ج٢ ص٥٦٩.

(٣) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج١ ص١٥٨.

إسماعيل، ثنا حبان بن يسار الكلابي، حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صلي على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل مثله [١].

٦٩٣٣ ـ البخاري: قال موسى: حدثنا حبان بن يسار، قال: حدثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي: من سره ان يكتال بالمكيال إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد[٢].

ورواه المزي أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل مثله[٣].

ورواه العقيلي حدثني جدي ومحمد بن إسماعيل قالا حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة قال حدثنا حبان بن بشار الكلابي أبو مطرف قال حدثنا عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه[٤].

ورواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (ج٤ص٢٢٩٩ح٥٣٤٤)، وقال: رواه حيان بن يسار الكلابي أبو رويحة: عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي، عن أبي جعفر محمد بن علي مثله.

٦٩٣٤ ـ الدولابي في الكنى (ح٩٧٣): حدثنا إسحاق بن سيار، قال: حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا حبان بن يسار أبو رويحة الكلابي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: من

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٥١.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج٣ص٨٧.
(٣) تهذيب الكمال ج١٩ص٥٩.
(٤) ضعفاء العقيلي ج١ص٣١٨.

أحب أن يكال له بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

٦٩٣٥ ـ عبد الله بن عدي: ثنا هارون بن عيسى البلدي، ثنا إسحاق بن يسار النصيبي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حيان بن يسار أبو رويحة الكلابي، حدثني عبد الرحمن بن طلحة الهدي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن علي، عن النبيﷺ قال: من سره أن يكتال بمكيال الأوفى فإذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وأزواجه وذريته وأمهات المؤمنين كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد.(١)

٦٩٣٦ ـ ابن منده في مجلس من أماليه أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقريء، ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حيان بن يسار الكلابي، ثنا عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن محمد بن علي الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم اجعل صلاتك وبركاتك على محمد النبيﷺ وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ورواه المزي عن النسائي عن أبي الازهر أحمد بن الازهر، عن عمرو ابن عاصم نحوه.(٢)

٦٩٣٧ ـ العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج بن يوسف، وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن حراس، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حبان بن يسار الكلابي أبو روح، قال: حدثنا عبد الرحمن بن طلحة الحراني، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن على بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: من سره أن يكتال بالمكيال الاوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم اجعل صلواتك على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت وباركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.(٣)

أقول: ظاهر العقيلي أن الراوي هو غير الباقر بل هو محمد ابن الحنفية، ثم إن هذه الرواية قد أضاف فيها راويها أنه فسر أهل البيت بالأزواج والذرية والمتهم بهذا التحريف هو

(١) الكامل ج٢ص٤٢٤
(٢) تهذيب الكمال ج٥ص٣٤٨
(٣) ضعفاء العقيلي ج١ص٣١٨

حبان بن يسار الكلابي وقد حرف بنفسه خبراً آخر عن أبي هريرة بنفس ألفاظ هذا الحديث، وهذا الرجل مخلط معروف ذكره العقيلي والبخاري في الضعفاء ونقل عن أبي الصلت أنه رآه في آخر عمره مخلطاً، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث، وقال عبد الله بن عدي: وأحاديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه.(١)

١٠ - باب: صلاة علي بن الحسين على محمد وآله

٦٩٣٨ ـ قال جار الله الزمخشري: علي بن الحسين صلوات الله عليهما: اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى(٢).

١١ - باب الصلاة على محمد وحده دون آله صلاة مبتورة

٦٩٣٩ ـ حمزة بن يوسف السهمي: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي بواسط، حدثنا الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر، حدثني أحمد بن الحسين، حدثني الفضل بن شاذان النيسابوري بإسناد له رفعه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: إن الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله ﷺ وقرننا به فمن صلى على رسول الله ﷺ ولم يصل علينا لقي الله تعالى وقد بتر الصلاة عليه وترك أوامره (٣).

١٢ - باب: استحباب كتابة الصلاة على محمد وآله

٦٩٤٠ ـ ابن عساكر: أنبأنا أبو الفرج بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي بصور سنة سبع وستين وأربع مائة، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار بدمشق (حيلولة) وأخبرنا أبو الفرج قراءة عليه، أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد... بصور، انا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن....، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري، نا محمد بن محمد الأنباري، وقال أبو الفتح محمد بن حميد الأحاري، نا وريزة بن محمد الغساني، عن محمد بن جبير، قال: قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: من صلى على رسول الله ﷺ في كتاب صلت عليه الملائكة ما دام اسم رسول الله ﷺ في الكتاب (٤).

---

(١) ضعفاء العقيلي ج١ص٣١٨ر٣٩٢، التاريخ الكبير ج٣ص٨٧، كتاب المجروحين ج١ص٢٦١، الكامل ج٢ص٤٢٤
(٢) الفايق في غريب الحديث ج١ص٩٢.
(٣) تاريخ جرجان ص١٨٩.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٣٥ص٣٨٥.

٦٩٤١ ـ السيوطي في اللآلي المصنوعة: قال ابن عساكر: أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن الأسدابادي أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرزباري حدثنا محمد بن حميد الأجنادي حدثنا وزير بن محمد بن الغساني عن محمد بن جبير قال قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: من صلى على رسول الله في كتاب صلت الملائكة عليه ما دام اسم رسول الله في الكتاب والله أعلم.

١٣ ـ باب: استحباب الصلاة على إبراهيم وآله عند الصلاة على محمد وآله

٦٩٤٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٩٢): الخطيب في تلخيص المتشابه عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عليا يقول: ألا ان لكل شئ ذروة، وان ذورتنا جبال الفردوس في بطنان الفردوس قصرا من لؤلؤة بضاء وصفراء من عرق واحد، وان في البيضاء سبعين الف قصر، منازل إبراهيم وآل إبراهيم، فإذا صليتم على محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم.

١٤ ـ باب: استحباب ذكر علي عليه السلام

٦٩٤٣ ـ محمد بن علي الطبري: عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمس مائة املاء من لفظه، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربع مائة بكرخ بغداد املاء من لفظه، قال: حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربع مائة، قال: حدثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدثني أبي موسى ابن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب عليه السلام[1]، أقول: ذكرت ما يناسب هذا المعنى من الأخبار في كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وبه نكتفي، والحمد لله تعالى.

---

(١) بشارة المصطفى ص١٠٤ ح٤٢، مستدرك الوسائل ج١٢ ص٣٩٣ ح١٤٣٨٨

الفهرس

كتاب الأذكار

الكتب التي طبعت لسماحة المؤلف دامت إفاضاته

١- **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين**/ ٢١ مجلداً

٢- **فضائل علي عليه السلام بأسانيد أهل السنة**/ ٢١ مجلداً

٣- **المقدمات والتنبيهات في شرح أصول الفقه**/ ثمانية مجلدات

٤- **مصابيح الولاية** / خمسة مجلدات

٤- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الصوم** (شراكة مع آية الله محمد علي التسخيري)

٥- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الجمعة** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٦- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الحج** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٧- **الحجة على البشر في النص على الأئمة الإثني عشر (الأدلة الدامغة).**

٨- **الصحف المقدسة عند آل محمد صلى الله عليه وآله**

٩- **كتاب علي عليه السلام الجامعة.**

١٠- **رحلة الإنسان إلى عالم الآخرة**

١١- **إباحة المتعة حق السنة على أهل السنة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٢- **خروج الحسين عليه السلام الى كربلاء ثورة أم شهادة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٣- **ما بعد كربلاء** / مجلد واحد

١٤- **دروس في فقه النكاح** (دروس القاها في كلية الإجتهاد. الجامعة الإسلامية في لبنان)